جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية أصول الدين.

قسم اصول الدين.

الأحاديث الواردة عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر المعلّة

Hadith, ill, *Ayoub Al Sakhtyani*, Transmitted through *Nafei* by *Ibn Omar*

إعداد

صلاح الدين عبد المنعم صالح بدر

ورقمه الجامعي: 60616144009

المشرف

الأستاذ الدكتور: بشار عواد معروف العبيدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه (تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه) في كلية أصول الدين جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 29 / 7 /2010م- من -1431هـ.

الأحاديث الواردة عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر المعلة

Hadith*, ill, *Ayoub Al Sakhtyani*, Transmitted through *Nafei* by *Ibn Omar

إعداد

صلاح الدين عبد المنعم صالح بدر

ورقمه الجامعي: 60616144009

ماجستير حديث شريف، جامعة آل البيت، 2000م

المشرف

الأستاذ الدكتور: بشار عواد معروف العبيدي

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــع
أ.د بشار عواد معروف العبيدي	-----------
أ.د محمود عبيدات	-----------
أ.د أمين القضاة	-----------
أ.د ساطان العكايلة	-----------
أ.د زياد عواد أبو حماد	-----------

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه(تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه) في كلية أصول الدين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 29/ 7 /2010م من /1431هـ.

بسم ا الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى مخرج البشرية من الظلمات إلى النور، إلى نبي الرحمة، ونور الهدى صلوات الله وسلامه عليه... فداءً واقتداءً.

- إلى من ربياني صغيراً........إلى والدي ووالدتي......رمز العطاء.
- إلى زوجتي وأبنائي... رمز المحبة والوفاء.
- إلى كل من يلتمس هدى المصطفى ﷺ
- إلى كل هؤلاء...

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا الاعتراف بالفضل لأهله وأن أوجه خالص شكري وتقديري إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ممثلة برئيسها الدكتور: عبد الناصر موسى أبو البصل، فقد غدت الجامعة منارة للعلم ورمزاً للبحث الحر، وأخص بالثناء والتقدير مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور: بشار عواد معروف العبيدي، فقد وجدت فيه القلب الخافق بالنبل والصدر الرحب، والأخلاق الكريمة كما عرفت منه النقد البناء وحسن الإشراف والتوجيه، فله مني العرفان بالجميل الذي لن أنساه بعون ا تعالى.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كلية أصول الدين وعلى رأسها الأستاذ العميد وأعضاء هيئة التدريس كافة، الذين رعونا حق الرعاية طوال هذه السنوات الدراسية.

وأشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة الرسالة والموافقة على تقويمها، وسوف تكون ملاحظاتهم إن شاء ا موضع الاهتمام.

ولا يفوتني أن أشكر الهيئة العاملة في مكتبة هذه الجامعة على حسن تعاملهم وتعاونهم.

ولكل من له علي يد بيضاء، ومن أعانني في إتمام هذه الرسالة ولو بشطر كلمة كل التقدير والاحترام.

المحتوى

ملخص باللغة العربية:

الأحاديث الواردة عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر المعلة

إعداد الطالب صلاح الدين عبد المنعم بدر   إشراف الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف

هدفت هذه الدراسة الحديثية، التعريف بأيوب السختياني: حياته ونشأته، ومنزلته العلمية. ومن ثم دراسة مروياته المعلة عن شيخه نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر، وجمعها من هذا الطريق، ومن ثم دراسة الحديث وتخريجه تخريجاً تاماً مع التعريف بالرواة، والحكم على الطرق، وبيان علتها والترجيح بين الرواة عند الاختلاف، ثم تسجيل أهم النتائج و التوصيات المتوصل إليها.

وتتكون هذه الدراسة من مدخل وأربعة فصول، وهي:

المدخل: تناول فيه الباحث ترجمة أيوب السختياني: حياته ونشأته، منزلته العلمية، وقد قمت بذكر شيوخه وتلاميذه على وجه الاستيعاب، ذاكراً مواطن ورود هذه الروايات عنه، وتحدثت عن طبيعة مروياته.

وفي الفصل الأول: فتناول فيه الأحاديث المعلّة بين الوقف والرفع، وحوى ثلاثة مباحث، الأول: تناول فيه الاختلاف على أيوب السختياني في الوقف والرفع، والثاني: وفيه الاختلاف على نافع في الوقف والرفع، والثالث: الاختلاف على ابن عمر في الوقف والرفع من رواية نافع.

وأما الفصل الثاني: فتناول فيه الأحاديث المعلّة بين الإرسال والوصل، وحوى مبحثين، الأول: تناول فيه الاختلاف على أيوب السختياني في الإرسال والوصل، والآخر: تناول فيه الاختلاف على ابن عمر في الإرسال والوصل.

وأما الفصل الثالث: فتناول فيه الباحث الأحاديث المعلّة بإبدال الإسناد كله أو بعضه، واشتمل على ثلاثة مباحث، الأول: تناول فيه إبدال الصحابي، والثاني: تناول فيه إبدال من دون الصحابي، والثالث: تناول فيه إبدال الإسناد كله.

والفصل الرابع: تناول فيه الأحاديث المعلّة بعلل أخرى، ومن ثم الخاتمة واشتملت على أبرز الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: حديث شريف، علم العلل، مرويات أيوب السختياني، نافع، ابن عمر.

ABSTRACT

Bader, Salah al-deen abd al-moniem, "Ayoub Al Sakhtyani's Hadith ill-Transmitted through Nafei by Ibn Omar

The present *Hadith* study addresses introduction of *Ayoub Al Shakhtyani* in terms of life, upbringing, scholastic placement, genre of his transmitted *Hadith*; to investigate the *Hadith* transmitted through his *sheikh Nafei* bondman of *ibn Omar* by *ibin Omar,* and to screen out ill-transmitted *Hadith* collected this way; examine and filtering out *(takhreej*) *Hadith* by identification transmitters involved and giving judgmental opinion regarding paths, weaknesses, and making preponderance among transmitters upon disagreement, and finally concluded with major results and recommendations entitled as "*Ayoub Al Sikhtyani*'s *Hadith* ill-Transmitted through *Nafei* by *ibn Omar*

Index words: *Hadith,* ill, *Ayoub Al Sakhtyani*, Transmitted through *Nafei* by *ibn Omar*

المقدمة

- **تمهيد**

لعلم العلل مزية خاصة فهو كالميزان لبيان الخطأ والصواب والصحيح من المعـوج. وقـد اعتنى به العلماء وطلبة العلم قديماً وحديثاً. ولأهمية هذا العلم نجد بعض جهابذة العلماء يصـرح بأن معرفة العلل عنده مقدم على مجرد الرواية، قال الإمام الجهبذ عبد الرحمن بن مهدي: «لأن أعرف علة حديث واحد أحب إلي من أن أستفيد عشرة أحاديث»[1].

ومعلوم أن صحة الحديث تتوقف على توافر أسباب ظاهرة، وانتفاء أسباب ظاهرة وخفية؛ أما الأسباب الظاهرة فهي اتصال الإسناد ووثاقة الرواة؛ وأما الأسباب الظاهرة المطلوب انتفاؤها فهي الخلو من الشذوذ؛ والأسباب الخفية هي الخلو من العلة.

فتظهر أهمية علم العلل في كونه الوسيلة التي يمكن من خلالها الحكم على عشرات الآلاف من الأحاديث المروية في كتب السنة الشريف.

قال الحافظ العلائي: (وبهذه النكتة يتبين أن التعليل أمر خفيّ، لا يقوم به إلا نقاد أئمة الحديث دون الفقهاء، الذين لا اطلاع لهم على طرقه وخفاياها)[2].

والكشف عن العلة إنما يظهر بالاعتبار، وذلك عن طريق إحصاء طرق الحديث، واستقرائها، ومقابلة بعضها ببعض، وملاحظة مواطن التفرد والموافقة والمخالفة، واستعمال القرائن المحيطة بهذه الطرق.

فمجرد النظر في ظاهر الإسناد لا يكفي لاكتشاف العلل الخفية التي يمكن أن تطرأ على الإسناد الذي ظاهره الصحة، لذا كان لا بد من جمع طرق الحديث، والنظر في مواطن الاختلاف والتفرد والموافقة، وملاحظة القرائن المحيطة بكل حديث.

قال يحيى بن معين:(لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه)[3].

---

(1) نقله عنْه ابن أبي حاتم في علله 9/1، الحاكم، أبو عبد ا محمد بن عبد ا النيسابوري, معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، بيروت،دار الكتب العلمية،الطبعة الثانية، 1397هـ - 1977م.: 112، وابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد, شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، عمان، دار الرازي،الطبعة الثانية 1421هـ - 2001م. 470/1.

2- ابن حجر، النكت، 714/2.

3- المزي، تهذيب الكمال، 549/31.

وقال علي بن المديني:(الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه)[1].

والعمدة في الاعتبار للكشف عن العلة تكون بتدقيق النظر في حالات الاختلاف سنداً أو متناً، لمعرفة الراجح من المرجوح في الرواية.

قال الخطيب: (السبيل إلى معرفة علة الحديث: أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط)[2]. وقال الحافظ:(فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف)[3].

ولا شك أن أعظم كتاب في علل الحديث هو كتاب العلل لأمير المؤمنين في العلل أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى سنة 385 هـ، ولذلك كان جل اعتمادي وتعويلي عليه، منه استقيت أكثر الأمثلة مع عدم إهمالي بقية كتب العلل، ومنها كتاب العلل للحافظ ابن الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم المتوفى سنة 327 هـ.

على أنني لم أكن ناقلاً متابعاً لهؤلاء الأعلام على الرغم من جلالتهم وعلو قدرهم بل أعملت النظر وأجلت الفكر وتتبعت الطرق بما هيأ ا سبحانه من وسائل لم تكن تحت أيدي هؤلاء العلماء الأفذاذ، فربما وافقتهم فيما ذهبوا إليه وربما خالفتهم، وهذه هي مهمة الدراسة العلمية، وكل إنسان يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول ا صلى ا عليه وسلم.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

أ _ مشكلة الدراسة:

وجدت الدراسة بأنه ثمة أحاديث معلّة بعد بحث واستقراء، وهذه الأحاديث يرويها أيوب السختياني- رحمه ا – عن نافع عن ابن عمر، وإن هذا الإسناد من أعلى درجات الصحة، والعلة فيه خفية، بل تكون في بعض الأحاديث شديدة الخفاء.

فأردت أن أجمع هذه الأحاديث، وأُحرر مواضع العلة فيها، في الإسناد كانت أم في المتن، لذا فقد سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما الأحاديث المعلّة بالاختلاف على أيوب السختياني وصلاً وارسالاً؟

---

1 - الخطيب، الجامع لاختلاف الراوي وآداب السامع، 212/2.

2- الخطيب، الجامع لاختلاف الراوي وآداب السامع، 295/2.

3- ابن حجر النكت، 114/1.

ما الأحاديث المعلّة بالاختلاف على أيوب وقفا ورفعا؟

ما الأحاديث المعلّة بالاختلاف على أيوب بإبدال الإسناد كله أو بعضه؟

ما الأحاديث المعلّة بالاختلاف على أيوب بعلل أخرى؟

مبيناً ومشخصاً في هذا كله العلة وصاحبها، وممن كان الغلط، وما هو الصواب فيها.

ب أهمية الدراسة:

لعلم العلل منزلة عالية وأهمية كبيرة في خدمة السنة المشرفة، وتمييز صحيحها من سقيمها، فهو يتناول أحاديث الثقات؛ لأن الأمر خفي، والظن يغلب على أن أحاديث الثقات صحيحة، وقد غاب عن غير المتمرسين أن الثقة قد يخطئ، وذلك لقلة خطئه أو ندرته وهذا خلاف غيره من الرواة، فتعيين ما أخطأ به الثقة من الأهداف المهمة في الدراسات الحديثية، ذلك أننا إذا ما وفقنا إلى تحديد ما أخطأ به الثقات، أصبح الحكم على الأسانيد، وتمييز معلولها من صحيحها يسيراً، بعون ا تعالى.

إن الاشتغال بهذا الفن يعطي الباحث دقة في النظر ودراية في العلل، ودربة في الحكم على الرجال والأحاديث ويسهم في بناء شخصية الطالب العلمية، ويقوي ملكة النقد والبحث لديه القائم على المنهج العلمي والحكم على المتون وأسانيدها.

أهداف الدراسة ومبرراتها:

تهدف الدراسة خدمة السنة النبوية المشرفة، باستخراج الأحاديث المعلّة من كتب العلل خاصة ومصنفات الحديث الأخرى، والمتعلقة بهذا الإسناد(أيوب عن نافع عن ابن عمر)، والكشف عن العلل الخفية في هذه الأسانيد والمتون من خلال أقوال النقاد، ودراستي القائمةعلى استقصاء الروايات والمفاضلة بينها، للوصول إلى حكم صحيح جهد المستطاع في كل حديث من هذه الأحاديث المعلّة.

بيان اختلاف العلماء في العلة وإبراز القول الراجح في ذلك.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة تتناول هذا الموضوع، بحسب ما وصلت إليها يدي أو ما اطلعت عليه، وإن كان ثمة بعض الدراسات المتعلقة في العلل لكنها لا تعالج موضوع العلل في أحاديث أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر، نذكر منها:

1. ما اختلف في رفعه ووقفه من الأحاديث الواردة في كتاب الطهارة والصلاة من كتب العلل والتخريج: جمعاً ودراسة / عواد بن حميد بن محمد الرويثي -دكتوراه -الجامعة الإسلامية -الحديث الشريف -علوم الحديث -1417هـ.
2. ما اختلف في رفعه ووقفه من الأحاديث الواردة في كتاب الزكاة والصيام من كتب العلل والتخريج: جمعاً ودراسة / عمر السفياني -دكتوراه -الجامعة الإسلامية -الحديث الشريف -علوم الحديث -1421هـ.
3. مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب العلل للإمام الدار قطني: تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها / عبد ا دمفو -دكتوراه -جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -أصول الدين -السنة وعلومها -1411هـ - 1415هـ.
4. الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدار قطني: تخريج ودراسة / خالد السبيت - دكتوراه - جامعة أم القرى -الدعوة وأصول الدين -الكتاب والسنة -1416هـ.
5. الاختلاف على الراوي وأثره على الروايات والرواة مع دراسة تطبيقية على مرويات حماد بن سلمة في الكتب الستة / حاكم بن عبيسان الحميدي المطيري -ماجستير - جامعة أم القرى -الدعوة وأصول الدين -الكتاب والسنة -1416هـ.
6. مواطن الرواة وأثرها في علل الحديث: دراسة نظرية تطبيقية من خلال علل حديث معمر بن راشد وإسماعيل بن عياش / أحمد يحيى أحمد الكندي – ماجستير – الجامعة الأردنية – الشريعة – أصول الدين – 1998م.

منهج الدراسة:

اتخذ منهج البحث في هذه الدراسة شكلاً علمياً مألوفاً، وهو:

أولاً: استخراج الأحاديث المعلّة في كتب العلل خاصة ومصنفات الحديث الأخرى كالجوامع والمصنفات والمسانيد ونحوها واستيعاب الطرق والروايات التي جاء ت فيها، ودراستها وفق المناهج العلمية الحديثة، من بيان لطبقات الرجال وأحوالهم، وإظهار المتابعات والمخالفات في الأسانيد والمتون، وترتيبها حسب ما جاء من أبواب وفصول ومباحث في خطة البحث .

وقد كان منهجي في هذه الأبواب قائما على عدة خطوات:

الخطوة الأولى: اثبات الحديث بأشمل رواية عن نافع، وإيراد كلام الجهابذة المتقدمين من علماء العلل وغيرهم في العلة الواردة في الحديث كما هي دون اختصار، والموازنة بين أقوالهم.

الخطوة الثانية: اختصار العلة المتعلقة بموضوع الدراسة بأخصر عبارة، وقد الحق وجهاً لم يذكره لأن الاختلاف يقتضيه، وذلك تحت عنوان **دراسة الحديث**.

الخطوة الثالثة: تخريج الحديث بطرقه وتفريعاته، من المصادر التي توفرت لدي، مستوعباً للطرق والروايات التي أوردها الدارقطني وغيره لكل وجه، أو التي زدتها عليه لما لها أهمية في نتيجة الاختلاف. وراعيت الترتيب الذي أورده الدارقطني قدر الإمكان، وأتناول الكلام على الرجال والتعريف بهم باختصار مبيناً وثاقتهم، وذلك تحت عنوان **أوجه الاختلاف**.

الخطوة الرابعة: اثبت كلام العلماء من متقدمين ومتأخرين، والمتعلق بأوجه الخلاف، تحت عنوان **أقوال العلماء**.

وتحت عنوان **الخلاصة** اذكر خلاصة ما توصلت إليه في النظر في الاختلاف، مع بيان أدلتي على ذلك.

وأخيراً: ملحق الرجال المذكورين في الرسالة: وفيه بيان أحوال الرجال الذين ورد ذكرهم في هذه الرسالة، فكان اعتمادي فيه على كتاب تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي، بوصفه أكثر الكتب استيعاباً لبيان أحوال الرجل، وعلى كتاب التقريب لحافظ عصره ابن حجر العسقلاني حين لم يخالفه صاحبا التحرير: أستاذنا الدكتور بشار عواد، وفضيلة الشيخ شعيب الأرنؤوط، حفظهما ا ، فإن خالفاه اثبت حجتهما لهذه المخالفة.

وكان الحكم على علة الحديث بعد الدراسة المبينة في النقاط السابقة ومقارنة نتيجة البحث بما ذكره أئمة المحدثين من أهل المعرفة والإتقان.

وبغية عدم توسيع الرسالة، استعملت المختصرات التي استعملها الإمام المزي ومن بعده الحافظ ابن حجر وغيره لرموز أصحاب الكتب الستة ومؤلفاتهم الأخرى، وقمت باستخدام مختصراتهم،(نا، أنا، ثنا،....الخ).

ثم قمت بإعداد الفهارس، وتشتمل على ما يأتي:

أ ـ الأحاديث والآثار.

ب ـ الموضوعات. ثم ختمت الدراسة بخاتمة بينت فيها النتائج التي توصلت إليها.

المدخل

ويحوي مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة أيوب السختياني

- **اسمه ونسبه:**
- **مولده:**
- **عمله:**
- **صفاته:**
- **شيوخه:**
- **تلاميذه:**
- **وفاته:**

المبحث الثاني: مكانته وحجم مروياته:

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل:**
- **حجم مروياته:**

المبحث الأول

ترجمة أيوب السختياني

- اسمه ونسبه:
- مولده:
- عمله:
- صفاته:
- أخلاقه:
- شيوخه:
- تلاميذه:
- وفاته:

المبحث الأول: ترجمته [1]

اسمه ونسبه:

---

(1) مصادر ترجمته:
ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر،ط1، 1968م، ج7، ص246- 251، وابن معين، التاريخ، رواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، 1399 – 1979، (3889)، وعلي ابن المديني، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، تحقيق: علي محمد جماز الكويت، دار القلم، ط1، 1402– 1982، (ج 1 / ص 167)،(250)، وخليفة بن خياط، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دمشق , بيروت، دار القلم , مؤسسة الرسالة - ط2، 1397، (ج 1 / ص 218)، و البخاري،محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي،دمشق، دار الفكر، ط1، 409/1،(1307)، والنسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول ا ومن بعدهم، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1، 1369، (ج 1 / ص 129)،(84)، و الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد، الكنى والأسماء، تحقيق زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1420هـ - 1999م. (ج 3 / ص 46)، (490)، وابن أبي حاتم، عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الهند، مجلس دائرة المعارف، الطبعة الأولى، 1371 هـ، ج 2، ص 255،(915)، و الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، (ج 2 / ص 231)، وابن حبان، محمد أبو حاتم البستي، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1، 1395 – 1975، ج 6، ص 53، (6691)، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1959، (ج 1 / ص 237)،(1183)، و الدارقطني، علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان، ط1، 1404، (ج 1 / ص 59)،(21)، وأبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد ا ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي – بيروت، ط4، 1405 (ج 3 / ص 3)،(205)، والباجي، سليمان بن خلف بن سعد، التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع، ط1، 1406 - 1986, ج1، ص 385، (94)، و الشيرازي، أبو إسحاق، طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الرائد العربي،ط 1، 1970، (ج 1 / ص 89)، و ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، محمد رواس قلعة جي، بيروت، دار المعرفة، ط2، 1399 – 1979، (ج 1 / ص 373)، و المزي، يوسف بن الزكي، تهذيب الكمال، المحقق: بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400 – 1980، (ج 3 / ص 457)، (607)، والذهبي، محمد ابن أحمد بن عثمان، تذ كرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة 1999م، ج1، ص 131 - 132،(117)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو، ط1، 1413 – 1992، ج 1، ص 260، وتاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي،ط1، 1424هـ، 2003م، (ج 8 / ص 379)، وسير أعلام النبلاء، تحقيق:مجموعة من المحققين، باشراف شعيب الأرناؤوط، ط9، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1993م. (ج 6 / ص 15)، 7، والعلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1407 – 1986، (ج 1 / ص 148)،(54)، و الخزرجي،صفي الدين أحمد بن عبد ا ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية،ط4، 1411هـ، (ج 1 / ص 103)، وابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط4، سوريا، دار الرشيد، 1992م، (605)، و تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: عاصم بن عبد ا القريوني، الأردن، مكتبة المنار، ط1، ج 1 - ص 19، (5)، و تهذيب التهذيب، بيروت، دار الفكر، ط1، 1404هـ -1984م، ج1، ص 348،(733)، و السيوطي، عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل، إسعاف المبطأ برجال الموطأ، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، 1389 – 1969، (ج 1 / ص 6)، و السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، ذيل طبقات الحفاظ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، (ج 1 / ص 8)، و الزركلي، خير الدين بن محمود ابن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، لبنان- بيروت، دار العلم للملايين، ط5، 1980م، (ج 2 / ص 38).

هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون[1]، كان من الموالي [2]، مولى بني عمار بن شداد مولى لعنزة ثم انتموا بعد الى بني طهية كان أيوب إذا سئل: ممن أنت قال: ممن سبى بنو عمار[3].

قال سليمان بن حرب: ومواليه أحلاف بني الحريش ومنزل أيوب في بني الحريش بالبصرة، وكان أبوه من سبي سختيان[4]، وقيل: إنه كان يبيع الجلود فسمي بذلك، ويكنى أبا بكر، وقيل يكنى أبا عثمان[5].

مولده:

قال ابن حبان[6]: كان مولده قبل الجارف[7] سنة ثمان وستين.

قال الذهبي[8]: عداده في صغار التابعين.

قال إسماعيل بن علية: ولد أيوب سنة ست وستين، وقال غيره: ولد قبل الجارف بسنة، سنة ثمان وستين[9]، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة، وقال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ولد أيوب قبل الجارف بسنة[10].

1- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج2، ص255، 915، ابن سعد،، الطبقات الكبرى، ج7، ص246- 251، ابن خياط، الطبقات، ج1، ص 218، والذهبي، الكاشف، ج 1، ص 260، وابن حجر، التقريب، 605.

2- الذهبي، تذ كرة الحفاظ، ج1، ص 131 -132، 117.

3- ابن خياط، الطبقات، (ج 1 / ص 218)، ذكره في الطبقة السادسة، وانظر البخاري، التاريخ الكبير، 1307/410/1.

4 - قلت: السختياني: بكسر أوله والفوقية وتخفيف التحتية إلى عمل السختيان وبيعه وهو جلود الضأن، وهذا عمله وهو الراجح من النسبة وليس إلى سبي سختيان، انظر أبو الحسن الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، ج1، ص108، و السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ج1، ص43.

5-البخاري، التاريخ الكبير، ج 1، ص 409، 1307، وانظر، الباجي، التعديل والتجريح، ج1، ص 385، 94، والمزي، تهذيب الكمال، 607، وابن حجر، التقريب، 605.

6- ابن حبان، الثقات، ج 6، ص 53، 6691.

7- الجارف: الطاعون الذي نزل بالبصرة، انظر ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط1، مادة: (جرف).

8- الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج 6 / ص 22).

9- ابن حجر ، تهذيب التهذيب، ج1، ص 348، 733.

10- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج2، ص255، 915، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7ص246- 251، ووقع فيه سنة(89) محرفة، وقد نقلها المزي على الوجه في تهذيب الكمال، وانظر: ابن خياط، الطبقات، ج 1، ص 218، والذهبي، الكاشف، ج1، ص 260، وابن حجر، التقريب،(605).

عمله:

كان يعمل دباغا، قال أبو قلابة:[1] صديقاي من أهل البصرة دباغ وحذاء، الحذاء خالد، والدباغ أيوب السختياني، وقال حماد بن زيد[2]: كان يبيع الأدم.

صفاته:

وكان يحلق رأسه كل سنة مرة فإذا طال عليه فرقه وله عقب بالبصرة.

وقال حماد: ما رأيت رجلاً قط أشد تبسماً في وجوه الناس من أيوب، ولو رأيتم أيوب ثم أستسقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه، له شعر وافر وشارب وافر، وقميص جيد هروي[3]، وقلنسوة جيدة متركة، وطيلسان كردي جيد، ورداء عدني.

وقال معمر: كان في قميص أيوب بعض التذييل، فقيل له في ذلك، فقال: الشهرة اليوم في التشمير.

وقال حماد بن زيد: كان لأيوب برد أحمر يلبسه إذا أحرم، وكان يعده للكفن، وكنت أمشي مع أيوب فيأخذ في طرق أعجب كيف يهتدي لها فراراً من الناس أن يقال: هذا أيوب[4].

أخلاقه[5]:

عن هشام بن حسان قال[6]: حج أيوب السختياني أربعين حجة.

قال إسحاق بن محمد الفروي: سمعت مالكا يقول كنا ندخل على أيوب، فإذا ذكرنا له حديث النبي _صلى ا عليه وسلم_ بكى حتى نرحمه، قال وهيب: سمعت أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل، وقال حماد بن زيد: كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد، فلما ولي الخلافة قال: اللهم أنسه ذكري، وكان يقول ليتق ا رجل، وإن زهد فلا يجعلن زهده عذاباً على الناس، وكان أيوب يخفي زهده، وعن سعيد بن عامر الضبعي عن سلام قال: كان أيوب السختياني يقوم الليل كله ويخفي ذلك، فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة، وقال حماد ما رأيت رجلاً قط أشد تبسماً في وجوه الناس من أيوب، قال ابن عقيل في شمائل

1- أحمد بن حنبل، أبو عبدا الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي ا بن محمد عباس، بيروت , الرياض، المكتب الإسلامي , دار الخاني، ط1، 1408 - 1988، ج1، ص 272، 597، وانظر الباجي، التعديل والتجريح، ج1، ص 385، (94).

2- الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 8 / ص 379)،(4).

3- نسبة إلى هراة بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، انظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، (ج5، ص 396).

4- الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 8 / ص 379)،(4)، وانظر سير الأعلام، ج6، ص22.

5- سأذكر بعض مما قيل عنه، اختصارا لضيق المقام.

6- أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء، (ج 3 / ص 4).

الزهاد، قال أبو يعمر بالري: كان أيوب في طريق مكة فأصاب الناس عطش وخافوا، فقال أيوب: تكتمون علي، قالوا: نعم فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال ثم أمر يده على الموضع، فصار كما كان قال أبو الربيع: فلما رجعت إلى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال: حدثني عبد الواحد بن زياد أنه كان مع أيوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها[1].

شيوخه:

قمت بتقسيم الشيوخ إلى عدة أقسام[2]، وهذه الأقسام:

الثقات، والصدوقون، والمقبولون، والضعفاء، و المجهولون.

أولاً: الثقات:

563/1- إبراهيم بن ميسرة الطائفي[3] (نزيل مكة، من الموالي)، توفي: 132 هـ

روى له: خ م د ت س، ثبت حافظ، روى عنه أيوب عند مسلم، 2691.

263/2ـ أنس بن سيرين الأنصاري[4]، أبو موسى، و قيل أبو عبد ا ، و قيل أبو حمزة البصري، مولى أنس بن مالك (أخو محمد و حفصة)، توفي: 118 هـ و قيل 120 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند البخاري[5]، 4851، وأحمد ، 11589.

865/3- جابر بن زيد الأزدي اليحمدي[6]، أبو الشعثاء الجوفى البصري، توفي: 93 هـ و يقال يقال 103 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه، روى عنه أيوب عند مسلم، 2015، و الترمذي[1]، 764،

1- الذهبي، تذ كرة الحفاظ، ج1، ص 131 -132]، 117.

2- سأذكر عند ذكر الشيوخ والتلاميذ أين وقعت الرواية في الكتب التسعة، ذاكراً أرقامها مستعيناً بموسوعة الكتب التسعة الإلكترونيه، وإن لم توجد رواية له عنه في الكتب التسعة توسعت في غير الكتب التسعة، واذكر الشيوخ والتلاميذ، وأضع لهم رقماً خاصاً بالرسالة وهو الأول، والثاني رقم ابن حجر في التقريب، إن كان من رواة الكتب السته وإلا اكتفيت بالأول, والأرقام متسلسلة حسب الرتبة، وا الموفق.

3- المزي، تهذيب الكمال، 255/221/2، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 313/150/1، وانظر، العبيدي، بشار عواد معروف و الشيخ شعيب الأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1417هـ ـ1997م،260.

4- المزي، تهذيب الكمال، 566/346/3، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 688/328/1.

5- البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول ا صلى ا عليه وسلم وسننه وأيامه، القاهرة، دار الشعب، الطبعة الأولى، 1407هـ – 1987م.

6- المزي، تهذيب الكمال، 865/434/4، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 61/34/2.

[1] - الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، الجامع الكبير، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996م.

والنسائي[1]، 631، و الدارمي[2]، 642.

1227/4ـ الحسن بن أبي الحسن[3]: يسار البصري، الأنصاري مولاهم أبو سعيد، مولى زيد ابن ثابت، و يقال مولى جابر بن عبد ا ، توفي: 110 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه فاضل مشهور، و كان يرسل كثيراً و يدلس، تدليس الحسن قادح إذا كان عن صحابي، أما إذا كان عن تابعي فلا،

روى عنه أيوب عند البخاري، 30، 6367، 6556، ومسلم 5139، 5140، و النسائي 3407، 4053، 4054، وأبي داود[4]، 202، 1047، 1885، 3723، 4009، وأحمد ، 1436، 9094، 19139، 19499، 19926، 26023، والدارمي، 642، 3096، 3112.

1453/5ـ الحكم بن عتيبة الكندي[5]، أبو محمد، و يقال أبو عبد ا ، و يقال أبو عمر، الكوفي، مولى عدي بن عدي الكندي، توفي: 113 هـ أو بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، روى عنه أيوب عند أبي داود، 2946، أحمد ، 1808، والدارمي، 642.

1563/6-حميد بن هلال بن هبيرة [6]، و يقال: ابن سويد بن هبيرة الأنصاري، أبو نصر البصري (من عدي تميم)، من الوسطى من التابعين، لم أجد تاريخ وفاته، روى له: خ م د ت س ق، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله فى عمل السلطان.
روى عنه أيوب عند البخاري، 1169، 2589، 2835، 2877، 3358، 3474، 3929، 5370، و مسلم 3880، 5160، 5239، والترمذي، 1635، 1655، والنسائي 1855،

---

[1]- النسائي، أحمد بن شعيب، المجتبى من السنن الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الأسلامية، ط2، 1405هـ، واذكر الجزء والصفحة.
[2]- الدارمي، عبد ا بن عبد الرحمن، السنن، تحقيق فؤاد أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1، 1407هـ، 1529م.
3- المزي، تهذيب الكمال، 1216/95/6، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 488/231/2.
[4]- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني،السنن، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،دمشق، دار الفكر.
5- المزي، تهذيب الكمال، 1438/114/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 756/372/2.
6- المزي، تهذيب الكمال، 1542/403/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 87/45/3.

1983، 1989، 1990، 1991، وأبي داود، 2800، وابن ماجه[1] 1549، وأحمد ، 3635، 4135، 11704، 11762، 15432، 15820، 15821، 15822، 15827، 15828، 15833، 17830، 20086، 20226، 20559، 21510، 23517، والدارمي، 2649.

1625/7- خالد بن دريك الشامي العسقلاني[2]، و يقال الرملي، و يقال الدمشقي، روى له: د ت س ق، ثقة يرسل، روى عنه أيوب عند الترمذي 2579، وابن ماجه، 254.

2117/8- زيد بن أسلم القرشي العدوي[3]، أبو أسامة، و يقال أبو عبد ا ، المدني الفقيه، مولى عمر بن الخطاب، توفي: 136 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة عالم، و كان يرسل، روى عنه أيوب عند مسلم، 3887، والنسائي، 4326، و أحمد ، 6227.

2176/9- سالم بن عبد ا بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي[4]، أبو عمر، و يقال أبو عبد ا ، و يقال أبو عبيد ا ، المدني الفقيه، توفي: 106 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثبت عابد فاضل، أحد الفقهاء السبعة.

روى عنه أيوب عند الطبراني[5] في الأوسط (1701)، وابن مردويه[6] في (جزء فيه أحاديث أبي أبي محمد بن حيان)، (124)، والدارقطني[7] في سننه (272)، والبيهقي[8] في السنن الكبرى (183/7)، وابن عساكر[9] في تاريخ دمشق (138/48).

1- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني،السنن، تحقيق: بشار عواد معروف،بيروت، دار الجيل، ط1، 1988م.
2- المزي، تهذيب الكمال، 1604/53/8، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 164/75/3.
3- المزي، تهذيب الكمال، 2088/12/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 728/341/3.
4- المزي، تهذيب الكمال، 2149/145/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 807/378/3.
5- الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، 1404هـ/1983م.
6- ابن مردويه، أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر، (جزء فيه أحاديث أبي محمد بن حيان)، تحقيق: بدر بن عبد ا البدر، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1414هـ.
7- الدارقطني، علي بن الحسن، السنن، تحقيق السيد عبد ا هاشم يماني المدني، بيروت، دار المعرفة، 1386هـ/1966م.
8- البيهقي، أحمد بن الحسن، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة المكرمة، مكتبة دار الباز، 1414هـ- 1994م.
9- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة ا بن عبد ا الشافعي، تاريخ دمشق وذكر فضلها، نشر المجمع العلمي العربي، سنة 1900م.

2278/10- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي[1]، أبو محمد، و يقال أبو عبد ا   (و والبة هو ابن الحارث بن ثعلبة).

روى له: خ م د ت س، ثقة ثبت فقيه،

روى عنه أيوب عند البخاري، 658، 1186 ، 1187، 1189، 1499، 1718، 1865، 2195، 3112، 3113، 3145، 3924، 4851، 4899، 4900، 4930، و مسلم 1911، 2093، 2220، 2744، 3614، و الترمذي، 1150، والنسائي، 797، 2806، 2896، 3421، 4543، 4544، 5525، 5526، 5595، و أبي داود 1610، 1925، 2819، وابن ماجه 17، 1724، 2188، 3030، 3217، وأحمد ، 400، 1873، 27845، 2146، 2512 ، 2586، 2634، 2639، 2640، 2681، 2790، 2827، 3066، 3102، 3240، 3256، 3366، 3379، 3380، 3526، 4462، 4463، 568، 4926، 5071، 16365، 20028، 20622، و مالك[2] 836، والدارمي، 394، 411، 440، 642، 1779، 2776.

2403/11- سعيد بن ميناء المكي[3]، و يقال المدني، أبو الوليد، مولى البختري بن أبي ذباب (أخو سليمان بن مينا)، روى له: خ م د ت ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم 2859، وأبي داود، 2931، 2955، وابن ماجه 2257، وأحمد 14504.

2480/12- سلمان أبو رجاء [4]، مولى أبي قلابة الجرمي البصري، روى له: خ م د س، ثقة. روى عنه أيوب عند البخاري، 3872، و مسلم 3163.

2619/13ـ سليمان بن يسار الهلالي[1]، أبو أيوب، و يقال أبو عبد الرحمن، و يقال أبو عبد ا ، المدني مولى ميمونة، و قيل أم سلمة، توفي: بعد 100 هـ و قيل قبلها

1- المزي، تهذيب الكمال، 2245/358/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 14/11/4.

2- مالك، بن أنس الأصبحي، **الموطأ**، رواية يحيى الليثي، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1417هـ، 1997م.

3- المزي، تهذيب الكمال، 2365/84/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 152/80/4.

4- المزي، تهذيب الكمال، 2441/260/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 236/123/4.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، روى عنه أيوب عند مسلم 2885، و النسائي 2587، 3835، 3836، و أبي داود 240، 2947، و أحمد 15396، 26200.

2887/14-صالح بن أبي مريم الضبعي[2] مولاهم، أبو الخليل البصري، (والد دخيل بن أبي الخليل)، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم، 2629، 2880، 5028، النسائي 3256، وأحمد ، 26332، 26338، والدارمي 2152.

3662/15ـ عبد ا بن أبي نجيح[3]: يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، مولى الأخنس بن شريق الثقفي، توفي: 131 هـ أو بعدها، روى له: خ م د ت س، ثقة، روى عنه عند البخاري، 3926، 5233، و مسلم، 2083، 5028، والترمذي، 876، وأحمد ، 896.

3266/16-عبد ا بن الحارث الأنصاري[4]، أبو الوليد البصري، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند البخاري، 581، و مسلم، 1128.

3333/17- عبد ا بن زيد بن عمرو[5]، و يقال ابن عامر بن ناتل بن مالك، الجرمي، أبو قلابة البصري، توفي: 104 هـ و قيل بعدها بـالشام، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فاضل كثير الإرسال، روى عنه أيوب عند البخاري، 15، 206، 226، 570، 572، 592، 595، 636، 644، 760، 776، 781، 1446، 1447، 1450، 1597 ، 1599، 1600 ، 2732، 2764، 2795، 2900، 3871، 3872، 3963، 4034، 4418، 4813، 5042، 5093، 5128 ، 5280، 5549، 5640، 5683، 5695، 5734، 5742، 6158، 6161، 6226، 6306، 6307، 6428، 6705، 7000، ومسلم، 60 ، 161، 506، 569، 571، 1080، 1114، 1576، 1585، 1660، 2334، 2655، 2969، 3099، 3111، 3154، 3163، 3166، 3544 ، 4287، 4288، 4302، 4657،

1- المزي، تهذيب الكمال، 2574/100/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 391/1999/4.
2- المزي، تهذيب الكمال، 695/353/4، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 2837/89/13.
3- المزي، تهذيب الكمال، 3612/215/16، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 102/49/6.
4- المزي، تهذيب الكمال، 3217/400/14، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 311/158/5.
5- المزي، تهذيب الكمال، 3283/542/14، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 388/197/5.

4699، 5144، والترمذي، 115، 120 ، 890 ، 950، 1058 ، 1059 ، 1108،
1284 ، 1482 ، 1484 ، 1493 ، 1718 ، 1719، 1750، 1889، 2102، 2128،
2145، 2155، 2548 ، 3157، 3637، والنسائي، 379، 439، 473، 623، 631 ،
632، 682، 1139، 1469، 1870، 1920، 1964، 1965، 2079، 2237، 2239،
3752، 3791، 3882، 3960، 3976، 3977، 4271، 4337، 5227، 5228، وأبي
داود، 229، 282، 379، 428، 716، 717، 1001، 1008، 1531، 1822، 1899،
2021، 2198، 2411، 2883، 3447، 3710، 3798، 3925، و ابن ماجه، 731،
1906، 1961، 2045، 2115 ، 2750، و أحمد ، 2192، 3474، 7015، 7108،
8765، 9213، 11560، 27796، 11590، 11591، 11673، 11971، 12038،
12064، 12111، 12128، 12228، 12240، 12256، 12267، 12523،
12524، 12559، 12991، 12999، 13126، 13188، 13199، 13393،
13419، 13606، 15171، 15172، 15819، 15826، 15832، 15956،
16579، 16666، 16667، 16668، 16675، 16688، 17277، 17283 ،
17296، 17598، 17602، 17887، 17901، 19025، 19060، 19094،
19139، 19325، 19326 ، 19358، 19362، 19369، 19378، 19382،
19390، 19393، 19627، 19723، 19814، 20006، 20016، 20084،
20797، 20798، 20863، 21631، 21874، 21875، 21888، 21889،
21897، 21898، 21900، 21933، 21934، 21939، 21946، 21947،
22648، 22976، 23400، 23516، 23518، 23607، 24587، 25419،
25420، 26576، 26578، و الدارمي، 11، 99، 100، 143، 211، 364، 393،
561، 642، 963، 1082، 1169، 1225، 1372، 1967، 2110، 2112، 2170،
2232، 2357، 2393، 2561، 2634، 2742، 2743، 2910، 3196، 3336.

3353/18- عبد ا بن سعيد بن جبير[1] الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي (أخو عبد الملك بن سعيد بن جبير و كان الأكبر)، روى له: خ م ت س، ثقة فاضل، روى عنه أيوب عند البخاري،

1- المزي، تهذيب الكمال، 2302/26/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 410/207/5.

658، 1865، 3112، 3145، و مسلم، 1911، والنسائي 797، وأحمد 2634، 2639، 2827، 3102، 3379.

3385/19- عبد ا بن شقيق العقيلي[1]، أبو عبد الرحمن، و يقال أبو محمد، البصري (من بني عقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر)، توفي: 108 هـ، روى له: بخ م د ت س ق، ثقة فيه نصب، روى عنه أيوب عند مسلم، 1202، 1242، 1955، والترمذي، 699، والنسائي، 1628، 2309، و أبي داود، 818، وأحمد ، 2241، 3381، 24301، 24801، 25759.

3454/20- عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة[2]: زهير بن عبد ا بن جدعان القرشي التيمي، أبو بكر و يقال أبو محمد المكي الأحول، توفي: 117 هـ.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه، روى عنه أيوب عند البخاري، 2148، 2463، 2718، 2895، 3385، 3416، 4096، 4222، 4231، 4558، 4714، 5570، 5667، 5922، 6055، 6276، 6277، ومسلم 1543، 1751، 2628، 2637، 4051، 5122، والترمذي، 149، 1069، 1071، 1770، 1883، 1896، 2350، 2920، 3260، 3804، والنسائي 132، 3258، 3271، 3278، وأبي داود 1448، 1449، 1766، 1772، 3127، وأحمد ، 290، 2277، 2545، 3371، 15691، 15715، 15717، 15722، 18930، 18932، الدارمي، 2784، 3216.

3550/21- عبد ا بن كثير الداري المكي[3]، أبو معبد القارىء، مولى عمرو بن علقمة الكناني (من أبناء فارس، و كان عطاراً بمكة)، توفي: 120 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند أبي داود 1878.

1- المزي، تهذيب الكمال، 3333/89/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 445/223/5.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3405/256/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 523/268/5.
3- المزي، تهذيب الكمال، 3499/468/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 634/322/5.

22/3981- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد[1] بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أبو محمد المدني الفقيه، توفي: 126 هـ و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة جليل، روى عنه أيوب عند مسلم، 2272، 2353.

23/4033- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[2]، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، (و يقال: مولى محمد بن ربيعة)، توفي: 117 هـ بـالإسكندرية
روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت عالم، روى عنه أيوب عند مسلم 4573، 4707، 5082.

24/4154- عبد الكريم بن مالك الجزري[3]، أبو سعيد الحراني، و هو الخضرمي، مولى بني أمية، توفي: 127 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة متقن.
روى عنه أيوب عند مسلم، 2083، 3105، والترمذي، 876، وأحمد 896، 3066.

25/4543- عدي بن عدي بن عميرة الكندي[4]، أبو فروة الجزري (سيد أهل الجزيرة) توفي: 120 هـ، روى له: د س ق، ثقة فقيه، روى عنه أيوب عند أحمد ، المسند، 17757، والنسائي، السنن الكبرى، 5996، والطبراني، الكبير، 4807، و البيهقي، السنن الكبرى، 20497.

26/4591- عطاء بن أبي رباح[5]: أسلم، القرشي الفهري أو الجمحي، مولاهم، أبو محمد المكي، توفي: 114 هـ، على المشهور، و قيل: بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه

1- المزي، تهذيب الكمال، 3931/347/17، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 327/159/2.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3983/467/17، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 569/250/6.
3- المزي، تهذيب الكمال، 3504/252/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 717/333/6.
4- المزي، تهذيب الكمال، 3887/534/19، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 334/152/7.
5- المزي، تهذيب الكمال، 3933/69/20، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 385/179/7.

فاضل، لكنه كثير الإرسال، و قيل: تغير بأخرة، و لم يكثر ذلك منه، روى عنه أيوب عند البخاري، 96، 1023، 1357، 3926، ومسلم، 1465، والنسائي، 1551، 4581، وأبي داود 1047، 1878، وابن ماجه 1263، 2127، وأحمد 1905، 1984، 2196، 2588، والدارمي 642، 1553.

4668/27- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المكي[1] (أخو الحارث بن خالد المخزومي الشاعر)، توفي: بعد عطاء بن أبي رباح بـ مكة

روى له: خ م د ت س، ثقة، روى عنه أيوب عند البخاري، 96، 1023، 1357، 3926، مسلم، 1465، والنسائي، 4079، وأبي داود 1047، 1878، وأحمد 351، 25283.

4673/28- عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد ا المدني[2]، مولى عبد ا بن عباس (أصله من البربر من أهل المغرب)، توفي: 104 هـ و قيل بعد ذلك بـ المدينة

روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت عالم بالتفسير، روى عنه أيوب عند البخاري، 82، 732، 1007، 1009، 1498، 1565، 1639، 1802، 1803، 1881، 2429، 2529، 2794، 3103، 3169، 3383، 3384، 3926، 3942، 3951، 4484، 4868، 4869، 4873، 4874، 4985، 5196، 5197، 5261، 5377، 5509، 6210، 6241، 6411، 6460، 6520، 6968، والترمذي 524، 526، 681، 706، 772، 816، 1076، 1180، 1219، 1378، 1673، 2208، 2709، 3103، والنسائي 3322، 3323، 3638، 3639، 3991، 3992، 3993، 4729، 4730، 5264، وأبي داود 238، 1047، 1173، 1200، 1571، 1732، 1794، 1815، 2024، 2458، 2870، 3787، 3968، 4370، وابن ماجه 1865، 1948، 2127، 2526، 3040، 3411، 3906، وأحمد 725، 820، 1869، 1874، 1875، 1904، 2053، 2195، 2205، 2289، 2463، 2464، 2465، 2513، 2516، 2517، 2547، 2548،

1- المزي، تهذيب الكمال، 4004/249/20، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 471/230/7.
2- المزي، تهذيب الكمال، 4009/264/20، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 476/234/7.

2560، 2561، 2643، 2734، 2828، 3055، 3082، 3083، 3084، 3244،
3373، 3374، 3375، 3377، 3388، 3389، 3390، 3391، 3445، 3446.

4940/29ـ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي[1]، أبو حفص المدني ثم الدمشقي (أمير المؤمنين)، توفي: 101 هـ، روى له: خ م د ت س ق، عد من الخلفاء الراشدين، روى عنه أيوب عند أبي داود، 1976، ومالك 526.

5171/30ـ عمران بن ملحان و يقال ابن تيم و يقال ابن عبد ا [2]، أبو رجاء العطاردي البصري (مشهور بكنيته)، و قيل اسمه عطارد بن برز، توفي: 105 هـ
روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند البخاري، 4799، 5968، مسلم 4920، الترمذي 2527، 2528، والنسائي 2463، وأحمد 3376.

5024/31- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم[3]، الجمحي مولى موسى بن باذم توفي: 126 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، روى عنه أيوب عند البخاري، 670، 1189، 2440، 4899، 4900، مسلم، 712، 1161، 1444، 2015، 2093، 2879، 2893، 4683، الترمذي، 386، 764، 1770، 1985النسائي، 2624، 2631، 2917، وأبي داود، 1075، 1878، 2819، ابن ماجه، 1141، أحمد ، 3372، 5548، 15397، و الدارمي، 1850.

5035/32- عمرو بن سعيد، القرشي و يقال الثقفي[4]، مولاهم، أبو سعيد البصري روى له: بخ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم 3079، 4280، وأحمد 1443، 11692.

1- المزي، تهذيب الكمال، 4277/432/21، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 791/418/7.
2- المزي، تهذيب الكمال، 4505/356/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 244/124/8.
3- المزي، تهذيب الكمال، 4360/5/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 45/26/8.
4- المزي، تهذيب الكمال، 4371/40/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 61/35/8.

5042/33- عمرو بن سلمة بن قيس و قيل ابن نفيع[1] (و قيل غير ذلك) الجرمي، أبو بريد، و قيل أبو يزيد، البصري، روى له: خ د س، صحابي، روى عنه أيوب عند البخاري 3963، والنسائي 632، 781، وأبي داود 495، وأحمد 19821، 20016، 20162.

5050/34- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد ا بن عمرو بن العاص القرشي السهمي[2]، أبو إبراهيم و يقال أبو عبد ا ، المدني، توفي: 118 هـ بـالطائف.

روى له: ر د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند النسائي، 4532، 4551، 4552، أبي داود 1455، 3041، ابن ماجه 2179، أحمد 6633.

5369/35- غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري[3]، و قيل الضبي، توفي: 129 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم 3436، والنسائي 4045، وابن ماجه، 3938، وأحمد 8000، 9960.

5457/36- القاسم بن ربيعة بن جوشن الغطفاني الجوشني البصري[4]، روى له: د س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند النسائي 4709، 4710، وأبي داود 3941، وابن ماجه 2617، وأحمد 6497، 6516، والدارمي 2277.

5489/37- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي[5]، أبو محمد و يقال أبو عبد الرحمن، المدني (أحد الفقهاء بالمدينة)، توفي: 106 هـ على الصحيح.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند البخاري 4558، ومسلم 1543، 2272، 2334، 2353، 2637، 3941، والترمذي 2920، والنسائي 3271.

1- المزي، تهذيب الكمال، 4377/50/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 69/38/8.
2- المزي، تهذيب الكمال، 4385/64/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 80/43/8.
3- المزي، تهذيب الكمال، 4700/130/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 469/227/8.
4- المزي، تهذيب الكمال، 4787/347/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 569/281/8.
5- المزي، تهذيب الكمال، 4819/427/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 603/299/8.

5518/38- قتادة بن دعامة بن قتادة[1]، و يقال قتادة بن دعامة بن عكابة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، توفي: 100 و بضع عشرة هـ بـواسط، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، ربما دلس، روى عنه أيوب عند البخاري 1639، 3871، 4851، 5049، 6520، ومسلم 3163، 4200، 5144، والترمذي 1076، 1098، 1484، 1719، 2548، 3157، والنسائي 893، 3256، 3357، 4143، 4729، وأبي داود 264، 379، 1047، 1885، 3798، وابن ماجه 805، وأحمد 1865، 2586، 12240، 15803، 15806، 17422، 17425، 19499، والدارمي 642.

6481/39- مجاهد بن جبر[2]، و يقال ابن جبير (و الأول أصح) المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم، توفي: 101 أو 102 أو 103 أو 104 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة إمام في التفسير و في العلم، روى عنه أيوب عند البخاري 1468، 3869، 3926، 5233، 5268، ومسلم 2080، 2083،، 2136، 2880، 5028، والترمذي 876، 2900، وأبي داود 1047، 1878، وأحمد 896، 1138، 14419، 14514، 17267، 17641، 17665، والدارمي 642.

5947/40- محمد بن سيرين الأنصاري[3]، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك (أخو أنس و معبد و حفصة و كريمة)، توفي: 110 هـ.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.

روى عنه أيوب عند البخاري، 102، 315، 352، 673، 901، 921، 931، 946، 1143، 1152، 1175، 1176، 1180، 1182، 1223، 2001، 2769، 2958، 3108، 3208، 3252، 3255، 3275، 3374، 3431، 3877، 3878، 4054، 4168، 4294، 4529، 4694، 4985، 5049، 5102، 5120، 5123، 5124، 5128، 5131، 5135، 5444، 5720، 5921، 6180، 6483، 6709، 6779،

1- المزي، تهذيب الكمال، 4848/498/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 637/315/8.
2- المزي، تهذيب الكمال، 5783/228/27، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 68/38/10.
3- المزي، تهذيب الكمال، 5280/244/25، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 338/190/9.

6893، 6915، ومسلم، 73، 192، 800، 896، 1060، 1086، 1407، 1473،
1552، 1555، 1557، 1772، 1955، 2602، 2682، 2805، 3079، 3123،
3154، 3179، 3593، 3630، 3981، 4164، 4170، 4200، 4206، 4319،
4371، 4573، 4581، 4741، 4836، 5037، 5062، 5082،، والترمذي 84، 360،
365، 711، 1033، 1095، 1142، 1155، 1156، 1920، 2088، 2196، 2215،
2290، 3618، والنسائي 68، 365، 397، 1061، 1210، 1415، 1541، 1570،
1858، 1863، 1864، 1866، 1867، 1898، 3297، 3346، 3874، 4061،
4108، 4109، 4143، 4265، 4312، 4320، 4413، 5093، وأبي داود 65، 202،
264، 547، 856، 961، 1128، 1232، 1663، 1801، 1867، 2046، 2734،
2735، 2980، 2987، 3448، 4135، 4314، 4324، 4365، وابن ماجه 163،
200، 639، 1127، 1174، 1298، 1448، 1650، 3142، 3187، 3725، وأحمد
342، 627، 906، 985، 991، 1730، 1731، 2189، 7109، 7110، 7111،
7112، 7327، 7328، 7329، 7330، 7331، 7333، 7479، 7547، 7548،
7549، 7559، 7568، 7572، 7579، 7586، 27874، 7597، 7625، 7641،
7654، 7661، 7674، 7683، 7720، 7761، 7765، 7766، 7822، 8983،
9155، 9179، 9188، 9968، 9976، 10370، 10371، 11149، 11676،
11707، 11710، 11761، 12259، 12268، 13273، 15803، 15805،
15806، 16900، 17422، 17424، 17425، 17717، 18894، 19361،
19379، 19499، 19873، 20001، 20130، 20138، 20266، 24301،
24801، 24971، 26752، و مالك 195، 420، 465، 1417،والدارمي،279،210،
642، 853، 3157،3112،3096،1550،1082.

6296/41- محمد بن مسلم بن عبيد ا بن عبد ا بن شهاب[1] بن عبد ا بن الحارث بن
زهرة القرشي الزهري، أبو بكر المدني، توفي: 125 هـ و قيل قبلها.
روى له: خ م د ت س ق، الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه.

1- المزي، تهذيب الكمال، 26/419/5606، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 9/395/734.

روى عنه أيوب عند البخاري 2529، ومسلم 1590، 2353، 2593، 2708، 3408، والترمذي 398، 2044، 3240، والنسائي 2587، أبي داود 202، 856،، 1554، 1675، 1772، 2576، 2946، أحمد 4872، 27600، 4877، 6306،، 6351، 7547، 7579، 10040، 12240، 15255، 18449، الدارمي 1792.

6291/42- محمد بن مسلم بن تدرس[1] القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، توفي: 126 هـ، روى له: خ م د ت س ق، صدوق إلا أنه يدلس

روى عنه أيوب عند مسلم، 498، 1584، 1611، 1663، 2859، 2999، 3068، 4573، الترمذي 1234، والنسائي 1947، 2002، 2972، 4555، 4574، وأبي داود 1047، 2931، 2955، 3319، 3446، وابن ماجه 596، 1250، 1551، 2257، و أحمد 13861، 13948، 14155، 14412، 14413، 14504، 14575، 23640.

6327/43- محمد بن المنكدر[2] بن عبد ا بن الهدير القرشي التيمي، أبو عبد ا و يقال أبو بكر، المدني (أخو أبي بكر بن المنكدر)، توفي: 130 هـ أو بعدها

روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم 2593، وأبي داود 1979، 4314، وأحمد ، 17668، 24125، 24973.

7072/44ـ نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل[3] القرشي النوفلي، أبو محمد، و يقال أبو عبد ا المدني (أخو محمد بن جبير بن مطعم)، توفي: 99 هـ بـالمدينة

روى له: خ م د ت س ق، ثقة فاضل، روى عنه أيوب عند أحمد 494.

1- المزي، تهذيب الكمال، 5602/402/26، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 729/309/9.
2- المزي، تهذيب الكمال، 5632/503/26، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 769/417/9.
3- المزي، تهذيب الكمال، 6359/272/29، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 727/361/10.

7086/45- نافع أبو عبد ا المدني[1] (قيل إن أصله من المغرب و قيل من نيسابور و قيل غير ذاك) مولى عبد ا بن عمر بن الخطاب القرشي،توفي: 117 هـ أو بعد ذلك

روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت فقيه مشهور.

روى عنه أيوب عند البخاري 448، 453، 554، 697، 1088، 1102، 1109، 1114، 1117، 1137، 1339، 1415، 1470، 1531، 1579، 1759، 1967، 2027، 2107، 2174، 2311، 2340، 2570، 2911، 2921، 2950، 3977، 3993 4163، 4789، 5042، 5348، 6034، 6498، 6578، 6590، 6988، 7003، و مسلم852، 868، 912، 1184، 1297، 1313، 1590، 1637، 1797، 1845، 2078، 2166، 2207، 2229، 2309، 2359، 2394، 2473، 2478، 2523، 2531، 2539، 2577، 2578، 2678، 2737، 2758، 2821، 2828، 2841، 2849، 2853، 2881، 3074، 3105، 3129، 3149، 3194، 3211، 3254، 3265، 3292، 3408، 3476، 3477، 3600، 3707، 3733، 3839، 3846، 3887، 3898، 3941، 3942، 3959، 4044، 4052، 4252، 4527، 5106، 5216، 5218، والترمذي 390، 397، 398، 573، 611، 755، 761،، 769، 873، 1147، 1148، 1150، 1221، 1223، 1266، 1407، 1451، 1653، 1784، 2044، 2346، 2673، 3258، 3761، 3852، والنسائي 1080، 1412، 1547، 2453، 2454، 2628، 2784، 2884، 2904، 3447، 3501، 3733، 3760، 3761، 3769، 3770، 3850، 4393، 4394، 4457، 4475، 4620، 4804، 4805، 4826، 4962، 5057، 5088، 5241، 5266، 5488، 5489، 5490، 5491، 5578، 5579، وأبي داود 72 ، 240، 391، 405، 448، 479، 484، 540، 632، 758، 895، 896، 952، 953، 1021، 1023، 1374، 1376، 1405، 1554، 1557، 1567، 1589، 1720، 1721، 1976، 2194، 2195، 2365، 2838، 2839، 2924، 2946، 2996، 3194، 3248، 3293، 3322، 3435، 3662، 3663، 3820، 4120، 4573، و ابن ماجه 539، 924، 927، 1762، 2096، 2097، 2130 ، 3103، 3332، 3773، وأحمد 237، 239، 424، 536،

1- المزي، تهذيب الكمال، 6373/298/29، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 743/368/10.

1047، 4461، 4464، 4465، 4466، 4467، 4468، 4469، 4470، 4471،
4472، 4473، 4474، 4475، 4476، 27763، 4477، 4478، 4479، 4480،
4481، 4482، 4483، 4484، 4485، 4486، 4487، 4488، 4489، 4490،
4491، 4492، 4493، 4494، 4495، 4496، 4497، 4562، 4563، 4564،
4565، 4566، 4567، 4614، 4621، 4622، 4867، 4872، 4877، 4879،
4897، 4899، 4902، 4903، 4904، 4910، 4912، 4913، 4966، 5025،
5026، 5062، 5063، 5065، 5066 ، 5067، 5068، 5072، 5073، 5074،
5097 ، 5098، 5099 ، 5296، 5297، 5298، 5299، 5300، 5301، 5302،
5303، 5339، 5344، 5365، 5395، 5414، 5463، 5464، 5467، 5493،
5516، 5517، 5518، 5583، 5695 ، 5697، 5722، 5728، 5732، 5733،
5734، 5736، 5772، 5773، 5784، 5858 ، 5876، 5879، 6010، 6029،
6030، 6034، 6042، 6043، 6048، 6049، 6050، 6051، 6052، 6068،
6073، 6118، 6226، 6229، 6230، 6283، 6285، 6295، 6299، 6300،
6301، 6302، 6303، 6306، 6345 ، 6347، 6348، 6350، 6351 ، 6352،
6375، 6377، 6378، 6382، 9959، 10623، 11191، 15037، 15255،
15258، 16805، 19009، 21073، 23134، 23405، 25299، 25884،
25886، 25914، 26028، 26042، 26200، والدارمي 642، 1075، 1244،
1305، 1361، 1593، 1628، 1753، 1790، 1792، 2199، 2237، 2238.

7225/47- هارون بن رئاب التميمي الأسيدي[1]، أبو بكر، و يقال أبو الحسن البصري (أخو اليمان بن رئاب و علي بن رئاب)، روى له: م د س، ثقة عابد، روى عنه أيوب عند النسائي 2532، وأحمد 20078.

7302/48- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي[1]، أبو المنذر، و قيل أبو عبد ا المدني، توفي: 145 أو 146 هـ

1- المزي، تهذيب الكمال، 6510/82/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 889/3/11.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه، روى عنه أيوب عند الترمذي 1069، 1299، 1300، والنسائي 162، وأبي داود 1047، 2671.

7317/49ـ همام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني[2]، أبو عقبة الصنعاني الأبناوي (أخو معقل، و غيلان، و وهب، بني منبه)، توفي: 132 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم 4836، وأحمد 7568.

7483/50- وهب بن كيسان القرشي مولاهم[3]، أبو نعيم المدني، المعلم مولى آل الزبير بن العوام (و قيل مولى عبد ا بن الزبير)، توفي: 127 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند الترمذي 1300، والنسائي 3263.

7555/51- يحيى بن سعيد بن حيان[4]، أبو حيان التيمي الكوفي (من تيم الرباب)، يقال يحيى ابن سعيد بن حيان بن سحيم، توفي: 145 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة عابد، روى عنه أيوب عند البخاري، 2844، مسلم، 3412.

7608/52- يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي[5]، أبو عروة المدني (أخو هشام بن عروة و إخوته)، روى له: خ م د، ثقة، ذكره المزي أنه من شيوخ أيوب.

7632/53- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم[6]، أبو نصر اليمامي (اسم أبي كثير صالح بن المتوكل، و قيل يسار، و قيل غير ذلك)، توفي: 132 هـ و قيل قبل ذلك

1- المزي، تهذيب الكمال، 6585/232/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 89/44/11.
2- المزي، تهذيب الكمال، 6600/298/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 106/59/11.
3- المزي، تهذيب الكمال، 6765/137/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 286/146/11.
4- المزي، تهذيب الكمال، 6832/323/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 357/188/11.
5- المزي، تهذيب الكمال، 6885/466/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 417/226/11.
6- المزي، تهذيب الكمال، 6907/504/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 440/235/11.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل، روى عنه أيوب عند البخاري 3871، 4529، ومسلم 394، 1812، 2923، 3163، 3780، والترمذي 1156، 1180، 2709، والنسائي 48، 4730، وأبي داود 202، 454، 856، و3798، وأحمد 3448، 22016.

7840/54- يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم[1]، المكي ثم البصري (و كان صديقا لأيوب السختياني، وفد على عمر بن عبد العزيز)، روى له: خ م د س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند مسلم 2885، و الترمذي 1156، النسائي3835، 3836، أبي داود 2947، و أحمد 15396.

7878/55- يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي المكي مولى قريش[2] (وقيل لم يكن له ولاء ينتمي إليه، وقيل هو يوسف بن مهران والصحيح أنه غيره)، توفي: 106 هـ و قيل قبل ذلك، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند الترمذي1154، 1156، وأحمد 14889.

8197/56- أبو العالية البراء البصري[3]، اسمه زياد بن فيروز و قيل زياد بن أذينة و قيل كلثوم و قيل أذينة و قيل لقبه أذينة، مولى قريش، توفي: 90 هـ في شوال، روى له: خ م س، ثقة، روى عنه أيوب عند البخاري 1023، ومسلم 1031، 2179، 2180، 2181، والنسائي 770، 2821، 2822، وأحمد 3499، 20799، 20913، 20967.

1- المزي، تهذيب الكمال، 7112/383/32، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 675/352/11.
2- المزي، تهذيب الكمال، 7150/451/32، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 722/370/11.
3- المزي، تهذيب الكمال، 7462/11/34، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 684/160/12.

4017/57- عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد[1]، أبو عثمان النهدي الكوفي (سكن البصرة)، توفي: 95 هـ و قيل بعدها

روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت عابد، روى عنه أيوب عند البخاري 3419، 5905، 6720، 6838، ومسلم 4416، 4874، والترمذي 3643.

8390/58- أبو المليح بن أسامة الهذلي[2]، قيل اسمه عامر، و قيل زيد بن أسامة بن عمير، و قيل ابن أسامة بن عامر بن عمير البصري، توفي: 98 هـ، و قيل: 108 هـ، و قيل: بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنه أيوب عند الترمذي، 2073، وأحمد 15111، و الدارمي489.

8561/59- حفصة بنت سيرين[3]، أم الهذيل الأنصارية، البصرية (أخت محمد بن سيرين)، توفيت: بعد 100 هـ، روى لها: خ م د ت س ق، ثقة، روى عنها أيوب عند البخاري 302، 313، 921، 927، 1176، 1180، 1181، 1542، 4513، 4923، 5049، 6675، ومسلم 1557، 1558، 2740، والنسائي 387، 1540، 1860، 1864، وأبي داود 264، 961، 2720، 2734، 2735، 2754، وابن ماجه 639، 1448، وأحمد 20265، 26752.

8684/60- معاذة بنت عبد ا العدوية[4]، أم الصهباء البصرية (امرأة صلة بن أشيم، و كانت من العابدات)، توفيت: 83 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة. روى عنها أيوب عند مسلم، 506، الترمذي 120، 379، 229، و ابن ماجه 648، وأحمد 23516، 25420، والدارمي 963.

1- المزي، تهذيب الكمال، 3968/424/17، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 549/249/6.
2- المزي، تهذيب الكمال، 8648/316/34، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 1124/268/12.
3- المزي، تهذيب الكمال، 7815/151/35، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 2761/438/12.
4- المزي، تهذيب الكمال، 7932/308/35، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 2895/479/12.

ثانياً: الصدوق:

249/1- إبراهيم بن مرة الشامي[1]، يقال الدمشقي

روى له: مد س ق، صدوق، روى عنه أيوب عند أبي داود السجستاني[2]، المراسيل، (ج 1 / ص 343)، 503.

3040/2- طلق بن حبيب العنزي[3]، البصري، توفي: بعد 90 هـ، روى له: بخ م د ت س ق، صدوق عابد رمي بالإرجاء، روى عنه أيوب عند الدارمي، 642.

6837/44 ـ المغيرة بن سلمان الخزاعي[4]، روى له: س، صدوق حسن الحديث، روى عنه أيوب عند أحمد 5724.

ثالثاً: المقبول:

5465/1- القاسم بن عاصم، التميمي و يقال الكليني و يقال الليثي[5]، البصري

روى له: خ م مد تم، مقبول، روى عنه أيوب عند البخاري 2900، 5094، 6158، 6186، 6226، 7000، ومسلم3111، والترمذي 1750، النسائي، 4272، وأحمد 19094، 19139، والدارمي 1966.

8452/2- أبو يزيد المدني[6] (نزيل البصرة)، روى له: خ س، مقبول، لم أجد لأيوب رواية عنه.

رابعاً: الضعيف:

1- المزي، تهذيب الكمال، 244/200/2، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 292/142/1.
2- أبو داود، المراسيل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة،ط1، 1408هـ.
3- المزي، تهذيب الكمال، 2988/451/13، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 49/27/5.
4- المزي، تهذيب الكمال، 6129/365/28، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 470/233/10.
5- المزي، تهذيب الكمال، 4795/371/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 577/286/8.
6- المزي، تهذيب الكمال، 7706/409/34، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 1283/306/12.

5475/1- القاسم بن عوف الشيباني البكري الكوفي[1] (من بني مرة بن همام)

روى له: م س ق، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، روى عنه أيوب عند مسلم 1237، وابن ماجه 1843، وأحمد 18784، 18832، 18913.

خامسا: المجهول:

1833/1- ديسم السدوسي[2]، روى له: د، مجهول تفرد بالرواية عنه أيوب السختياني، روى عنه أيوب عند أبي داود، 1353، وأحمد ، 20261.

تلاميذه:

أصحاب أيوب كثيرون وتعددت طبقاتهم، فمنهم الثقة، وهم جلهم، ومنهم الصدوق والضعيف وقلما نجد المجهول والمتروك، واختلاف العلماء فيمن يقدم في أيوب من بين أصحابه الثقات، وإليك أقوالهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل في تلاميذ أيوب والترجيح بينهم.

قال عثمان الدارمي[3]: سألت يحيى عن أصحاب أيوب السختياني قلت: حماد بن زيد أحب إليك في أيوب أو ابن علية؟ قال: حماد بن زيد.

قلت فعبد الوارث؟ فقال: مثل حماد، قال عثمان بن سعيد: لم يكن كما قال، لأن عبد الوارث كان يرمي بالقدر إلا أنه كان متقناً.

قلت: فالثقفي؟ فقال: ثقة.

قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ فقال: عبد الوارث.

قلت: فابن عيينة أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ فقال: عبد الوارث.

قلت: له ما حال وهيب في أيوب؟ فقال: ثقة.

قلت: فهو أحب إليك أم الثقفي؟ فقال: ثقة وثقة.

وفي سؤالات الآجري: قلت لأبي داود[4]: اختلف حماد بن زيد، وإسماعيل في أيوب.

1- المزي، تهذيب الكمال، 4805/399/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 589/293/8.
2- المزي، تهذيب الكمال، 1806/501/8، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 406/185/3.
3- ابن معين، التاريخ، رواية الدارمي، ج 1، ص 54.
4- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1399هـ – 1979م، (ج 1 / ص 380)،(714).

فقال: القول قول حماد بن زيد، كان حماد بن زيد لا يفزع من خلاف أحد يخالفه عن أيوب، ما أحسب حمادا إلا أعلم الناس بأيوب.

قال الدارقطني[1]: قال معاوية بن صالح: قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: عبد الوارث بن سعيد، مع جماعة سماهم.

قال ابن رجب[2]: قال الإمام أحمد : (ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد، وقد أخطأ في غير شيئ).

وقال ابن معين: (ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد)

وقال سليمان بن حرب: وحماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب.

وقال ابن معين: (إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب - كان القول قول حماد، قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله).

وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره.

وقال النسائي: (أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علية).

ورجحت طائفة ابن علية على حماد:

قال البرديجي: (ابن علية أثبت من روى عن أيوب).

وقال بعضهم: حماد بن زيد، قال: ولم يختلفا إلا في حديث أوقفه ابن علية، ورفعه حماد، وهو حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وعلى آله وسلم: (ليس أحد منكم ينجيه عمله ! قالوا: ولا أنت؟! قال ولا أنا، إلا أن يتغمدني ا برحمة منه وفضل) انتهى.

وليس وقف هذا الحديث مما يضره، فإن ابن سيرين كان يقف الأحاديث كثيراً ولا يرفعها، والناس كلهم يخالفون ويرفعونها.

قلت[3](القائل ابن رجب): وقد اختلفا أيضاً في أحاديث أخر، منها حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر: (أن عمر قبل الحجر) كذا رواه حماد بن زيد عن أيوب، ورواه ابن علية عن أيوب قال: (نبئت أن عمر قبل الحجر).

وذكر شعيب بن حرب حماد بن زيد وابن علية، فقدم ابن علية، وقال: (هو أثبتهم في الحديث)

وقال غندر: نشأت في الحديث يوم نشأت وليس أحد يقدم في الحديث على إسماعيل بن علية.

1- الدارقطني،علي بن الحسن، العلل، تحقيق وتخريج محفوظ الرحمن زين ا ، الرياض، دار طيبة، ط1 1405 هـ - 1985 م، (1 / 45).

2- ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد، شرح علل الترمذي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، عمان، دار الرازي، ط2 1421هـ - 2001م، (1 / 264).

3- ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 264).

وقال عيسى بن يونس: إسماعيل، أثبت عندنا من حماد، وحماد، وأبي عوانة، وسمى قوماً. خرج ذلك كله يعقوب ابن شيبة.

وقال: أخبرني الهيثم بن خالد قال: (اجتمع حفاظ أهل البصرة، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة: نَحوا عنا إسماعيل، وهاتوا من شئتم).

وقال عبد ا بن أحمد بن حنبل قال أبي: (كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يهاب أو يتهيب إسماعيل بن علية إذا خالفه).

و قال يزيد بن الهيثم: سمعت يحيى بن معين سئل عن أحاديث أيوب، اختلاف ابن علية وحماد ابن زيد؟

فقال: إن أيوب كان يحفظ وربما نسي الشيء... انتهى. فنسب الاختلاف إلى أيوب.

وقال أحمد في رواية الميموني: (عبد الوارث قد غلط في غير شيء، روى عن أيوب أحاديث لم يروها أحد من أصحابه). وهو عنده مع هذا ثبت ضابط.

وقال الأثرم عن أحمد : (جرير بن حازم يروي عن أيوب عجائب).

وذكر القواريري عن يحيى بن سعيد: أنه كان يثبت عبد الوراث، وإذا خالفه أحد من أصحابه يقول ما قال عبد الوارث. انتهى.

ولم يكتب عبد الوارث ولا ابن علية حديث أيوب حتى مات أيوب، وأما حماد بن زيد، وكان ضريراً، وكان يحفظ، ولم يكن عنده كتاب لأيوب بالكلية.

ونقل عثمان الدارمي عن ابن معين قال: عبد الوارث مثل حماد، قال: وهو أحب إليّ في أيوب من الثقفي وابن عيينة[1].

قال الذهبي: روى مؤمل عن شعبة قال: من أراد أيوب، فعليه بحماد بن زيد، قلت(القائل الذهبي): صدق، أثبت الناس في أيوب هو[2].

وقال عبد ا بن معاوية الجمحي: حدثَنَا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم، وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم[3].

ونبدأ بذكر تلاميذ أيوب السختياني وهم على طبقات: الثقة، والصدوق، والضعيف، والمتروك، والمجهول.

1- ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد، شرح علل الترمذي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، عمان، دار الرازي، ط2 1421هـ - 2001م، (1 / 264).

2- الذهبي، سير أعلام النبلاء، 20/6.

3- المزي، تهذيب الكمال، (ج 7 / ص 251).

أولاً: الثقات:

189/1- إبراهيم بن طهمان[1] بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي (ولد بهراة و سكن نيسابور و قدم بغداد و حدث بها ثم سكن مكة فمات بها)، توفي: 168 هـ بمكة، روى له: خ م د ت س ق، ثقة يغرب، روى عن أيوب عند البخاري697، 1009، 4484، 4868.

425/2 – إسماعيل بن أمية[2] بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها، ع.

روى عن أيوب عند البخاري 697، مسلم 3105، 3149، 3194،، 3254، 3477، والنسائي 2884، 4826، وأبي داود 3319، وأحمد 5493، 11692، والدارمي 2199.

416/3- إسماعيل بن إبراهيم[3] بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري،المعروف بابن علية، توفي: 193 هـ بـبغداد، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ، روى عن أيوب عند، البخاري96، 315، 572، 658، 732، 901، 1117، 1357، 1470، 1531، 1542، 1600، 1759، 2589، 2835، 2895، 3416، 4484، 4714، 4899، 4930، 5120، 5123، 5128، 5135، 5197، 5370، 5549، 5667، 5683، 5921، 6226، 6988، و مسلم192، 498، 569، 800، 852، 1031، 1080، 1086، 1114، 1128، 1184، 1237، 1407، 1465، 1444، 1543، 1555، 1557، 1558، 1584، 1585، 1590، 1611، 1663، 1772، 1797، 2015، 2080، 2093، 2166، 2334، 2394، 2478، 2628، 2678، 2682، 2821، 2828، 2841، 2849، 2853، 2859، 2879، 2880، 2881، 2885، 3074، 3099، 3111، 3149، 3154، 3163، 3194، 3211، 3254، 3408، 3412، 3476، 3477، 3600، 3614، 3630، 3707، 3846، 3880، 3887، 3942، 4280، 4288، 4581، 4699، 4920، 5062، 5122، 5160، والترمذي149، 390، 397، 681، 755، 761، 769، 873، 950، 1071، 1147، 1148، 1155، 1266، 1407،

1- المزي، تهذيب الكمال، 186/108/2، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 231/112/1.
2- المزي، تهذيب الكمال، 426/45/3، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 524/247/1.
3- المزي، تهذيب الكمال، 417/23/3 وابن حجر، تهذيب التهذيب، 513/241/1.

1655، 1770، 2073، 2527، 2900، 3761، 3804، والنسائي 132، 365، 379، 387، 631، 770، 797، 1080، 1139، 1415، 1540، 1866، 1920، 1947، 1965، 2239، 2532، 2624، 2784، 3258، 3278، 3297، 3421، 3501، 3639، 3835، 3874، 3993، 4061، 4079، 4272، 4320، 4394، 4457، 4475، 4551، 4555، 4574، 5526، وأبي داود 264، 391، 405، 428، 484، 716، 717، 758، 896، 953، 1448، 1449، 1567، 1663، 1766، 1878، 1925، 2576، 2735، 2924، 2955، 3041، 3127، 3268، 3435، 3446، 3787، 3968، وابن ماجه 46، 163، 596، 1931، 2179، 3142، 3217، وأحمد 290، 351، 494، 627، 1047، 1138، 1436، 1873، 1874، 1875، 1984، 2053، 3366، 3371، 3372، 3373، 3374، 3375، 3376، 3377، 3379، 3380، 3381، 3385، 3388، 3389، 3390، 3391، 3635، 4135، 4462، 4630، 4464، 4465، 4466، 4467، 4468، 4469، 4470، 4471، 4472، 4473، 4474، 4475، 4476، 4477، 4478، 4479، 4480، 4481، 4482، 4483، 4484، 4485، 4486، 4487، 4488، 4489، 4490، 4491، 4492، 4493، 4494، 4495، 4496، 4497، 4614، 4621، 4622، 5062، 5063، 5065، 5066، 5067، 5068، 5071، 5072، 5073، 5074، 5097، 5098، 5099، 6633، 7108، 7109، 7110، 7111، 7112، 7113، 7114، 9213، 9947، 9959، 9960، 10623، 11191، 11704، 11707، 11710، 11761، 11762، 12523، 12524، 12559، 13861، 13948، 14155، 14889، 14994، 15111، 15171، 15172، 15258، 15396، 15397، 15432، 15691، 15715، 15819، 15820، 15822، 16688، 16805، 17598، 17641، 17668، 17717، 18784، 18832، 18913، 18930، 19094، 19139، 19325، 19326، 19369، 19378، 19390، 19393، 19627، 19814، 19821، 19873، 20028، 20078، 20086، 20226، 20265، 20266، 20559، 20797، 20913، 21073، 21631، 21874، 21875، 21939، 22976، 23134، 23516، 23517، 23518، 23640، 23680، 23690، 23696، 25283، 25284، 25289، 25290، 25299، 25884، 25914، 26332، 26447، والدارمي 279، 853، 1431، 1966.

911/4- جرير بن حازم[1] بن زيد بن عبد ا الأزدي ثم العتكي، و قيل الجهضمي، أبو النضر البصري (والد وهب، و ابن أخي جرير بن زيد)

توفي: 170 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف، روى عن أيوب عند البخاري 2911، 3108، 3112، 3208، 3977، 4694، 4869، 5049، ومسلم 2078، 2593، 2758، 2885، 2923، 3129، 3149، 3436، 3846، 4164، 4371، والنسائي 4326، وأبي داود 1794، 2671، 2800، وابن ماجه 1865، وأحمد 1808، 2463، 2464، 2465، 14575، 15828، 16900، 17267، 20622، 21450.

1001/5- حاتم بن وردان[2] بن مهران السعدي، أبو صالح البصري (والد صالح بن حاتم بن وردان، إمام مسجد أيوب السختياني)، توفي: 184 هـ، روى له: خ م ت س، ثقة.

روى عن أيوب عند البخاري 2463، 2895، 5128، 5131، 5667، 6968، ومسلم 1751، 3630، و الترمذي 1883، والنسائي 1570، 4312.

1498/6- حماد بن زيد بن درهم[3] الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم (و كان جده درهم من سبي سجستان)، توفي: 179 هـ

روى له: خ م د ت س ق،: ثقة ثبت فقيه، روى عن أيوب عند البخاري 30، 102، 226، 302، 352، 448، 453، 554، 570، 581، 644، 670، 760، 776، 921، 931، 946، 1007، 1088، 1109، 1137، 1143، 1152، 1180، 1186، 1187، 1189، 1223، 1339، 1415، 1447، 1468، 1499، 1565، 1579، 1639، 1718، 1967، 2027، 2107، 2174، 2340، 2570، 2718، 2732، 2895، 2900، 2911، 2921، 2950، 3108، 3255، 3358، 3385، 3416، 3419، 3474، 3869، 3872، 3924، 3929، 3942، 3963، 3977، 3993، 4096، 4222، 4231، 4294، 4418، 4529، 4558، 4694، 4789، 4869، 4923، 4985، 5049، 5268، 5280، 5348، 5667، 5695، 5742، 5905، 6034، 6226، 6307، 6367، 6411، 6556، 6578، 6720، 6779، 6838، 7003، ومسلم 73، 506، 569، 712، 896، 1114، 1128، 1161، 1202، 1242، 1444،

1- المزي، تهذيب الكمال، 913/524/4، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 111/60/2.

2- المزي، تهذيب الكمال، 999/197/5، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 218/113/2.

3- المزي، تهذيب الكمال، 1428/96/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 745/367/2.

1465، 1473، 1552، 1557، 1584، 1590، 1660، 1772، 1955، 2015،
2078، 2080، 2093، 2136، 2166، 2207، 2220، 2229، 2359، 2523،
2531، 2577، 2602، 2682، 2691، 2737، 2740، 2744، 2758، 2821،
2841، 2849، 2853، 2859، 2879، 2881، 2885، وأبي داود 3127، 3194،
3435، 3447، 3448، 3710، 3723، 3798، 3941، 3968، 4006، 4009،
4120، 4135، 4370، 4573، وابن ماجه 1141، 1650، 1843، 1948، 2045،
2179، 2257، 2617، 2750، وأحمد 536، 906، 985، 991، 2189، 2192،
2205، 2289، 2547، 2634، 2640، 2681، 5296، 5344، 5695، 5697،
5724، 5876، 5879، 6029، 6030، 6042، 6043، 6048، 6049، 6050،
6052، 6073، 6375، 8418، 8765، 12999، 13126، 13273، 14412،
14413، 14419، 14504، 14514، 15805، 15832، 15833، 16675،
17424، 18894، 19139، 19362، 19723، 19926، 19996، 20006،
20016، 20130، 20234، 20261، 21888، 21889، 27703، 21897،
21900، 21933، 21934، 21946، 21947، 22648، 24125، 26042،
26328، 26345، 26432، والدارمي 75، 83، 100، 112، 143، 211، 364،
393، 394، 411، 440، 489، 561، 642، 963، 1082، 1169، 1244، 1361،
1550، 1593، 1628، 1753، 1779، 1790، 2152، 2170، 2232، 2357،
2393، 2561، 2634، 2649، 3112، 3196، 3216، 3359.

1499/7 ـ حماد بن سلمة[1] بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك ابن حنظلة من بني تميم، و يقال مولى قريش، توفي: 167 هـ، روى له: خت م د ت س ق ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، و تغير حفظه بأخرة، روى عن أيوب عند البخاري 697، 3871، 3924، 3977، 5049، و مسلم 912، 1080، 5106، و الترمذي1059، 1180، 1451، 1484، 1719، 1920، و النسائي 682، 3322، 3882، 4143، 4710، 4729، وأبي داود 202، 238، 264، 282، 379، 448، 479، 495، 632، 856، 896، 961، 1075، 1128، 1455، 1557، 1675، 1720، 1721، 1822،

1- المزي، تهذيب الكمال، 1482/253/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 14/11/13.

2046، 2987، و ابن ماجه، 731، 1961، وأحمد 2195، 2196، 2790، 3479، 3526، 5074، 5339، 5365، 5395، 5722، 5728، 5734، 5736، 5858، 6034، 6051، 6068، 6118، 6382، 8135، 9188، 11971، 12064، 12128، 12991، 13606، 15694، 15803، 15806، 17296، 17422، 17425، 19499، 21898، 23400، 24587، 25886، و الدارمي 1075، 1305، 1372، 1792، 2110، 2237، 2238، 2743.

1509/8ـ حماد بن يحيى الأبح[1]، أبو بكر السلمي البصري، روى له: قد ت، صدوق يخطىء، ذكره المزي وأنه روى عن أيوب.

1544/9ـ حميد بن أبي حميد الطويل[2] البصري، أبو عبيدة الخزاعي و يقال السلمي و يقال الدارمي، مولى طلحة الطلحات (خال حماد بن سلمة)، توفي: 142 هـ و يقال 143 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة يدلس عن أنس، وعابه زائدة لدخوله فى شيء من أمر الأمراء، ذكره المزي ممن روى عن أيوب ولم أجده.

10/ 2056: زياد بن أيوب[3] بن زياد الطوسي البغدادي، أبو هاشم، يلقب دلويه (و لقبه أحمد : شعبة الصغير)، توفي: 252 هـ، روى له: خ د ت س، ثقة حافظ، روى عن أيوب عند الدارقطني في العلل، (ج 12 / ص247-250).

2215/11ـ سرار بن مجشر[4] بن قبيصة العنزي، و يقال العنبري، أبو عبيدة البصري توفي: 165 هـ، روى له: س، ثقة، روى عن أيوب عند الطبراني في الأوسط (406/2، رقم1701)، وابن مردويه في (جزء فيه أحاديث أبي محمد بن حيان)، 237، رقم124)، والدارقطني في سننه (271/3-272)، والبيهقي في السنن الكبرى (183/7)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (138/48).

1- المزي، تهذيب الكمال، 1492/292/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 24/19/3.
2- المزي، تهذيب الكمال، 1525/355/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 65/34/3.
3- المزي، تهذيب الكمال،2025/432/9، وابن حجر، تهذيب التهذيب،654/306/3.
4- المزي، تهذيب الكمال، 213/213/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 853/395/3.

2365/12ـ سعيد بن أبي عروبة[1]: مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري مولاهم، البصري، توفي: 156 هـ و قيل 157 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ، له تصانيف، و اختلط، و كان من أثبت الناس فى قتادة، روى عن أيوب عند البخاري3871، ومسلم 2885، 3163، 4920، والترمذي 711، 1076، والنسائي 1870، 3256، 3323، 3447، 3638، 5057، 5088، 5227، وأبي داود 1815، 2947، وابن ماجه 539، وأحمد 2241، 2586، 3381، 9968، 9976، 19723، 25759.

2445/13ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري2، أبو عبد ا الكوفي (من ثور بن عبد مناة ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد)، توفي: 161 هـ.

روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، و كان ربما دلس، روى عن أيوب عند البخاري،

4813،5093،5233،6460،6556،ومسلم،110،1178،1435،1461،1547،1550

،1625،1686،والترمذي،

115،1635،1750،والنسائي،320،1983،2237،3960،4826،وأبي

داود2800،2819،3319، وأحمد ،5493،

12228،19025،19060،20718،20799،20863،24301،24801،

والدارمي1169،1967،2199،2776،3157.

14/ 2451ـ سفيان بن عيينة[3] بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم (أخى الضحاك بن مزاحم)، توفي: 198 هـ بـمكة، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، كان ربما دلس لكن عن الثقات.

روى عن أيوب عند البخاري 2769، 2794، 3145، 3275، 3374، 3877، 4900، 5196، 5720، 6520، ومسلم 896، 1060، 1465، 1590، 1911، 2015، 2083، 2353، 2359، 2744، 2805، 2879، 2893، 3105، 3111، 3254، 3476، 3477، 3593، 3981، 4707، 4741، 5028، 5062، والترمذي 526، 876، 1033، 1493، 1985، 2044، والنسائي 68، 397، 781، 893، 1541، 1551،

1- المزي، تهذيب الكمال، 2025/432/9، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 654/306/3.

2- المزي، تهذيب الكمال، 2407/154/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 199/99/4

3- المزي، تهذيب الكمال، 2413/177/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 205/104/4.

1991، 2238، 2884، 3752، 3760، 3761، 3769، 3791، 4108، 4265، 4271، 4413، 4544، وأبي داود 454، 1554، 1567، 2838، 3941، 4314، وابن ماجه 805، 927، 1127، 1263، 1298، 1724، 1762، 2097، 2115، 2188، 2526، 3040، 3725، وأحمد 342، 400، 1904، 1905، 3256، 4562، 4563، 4564، 4565، 4566، 4567، 4568، 4926، 7326، 7327، 7328، 7329، 7330، 7333، 11673، 11676، 11692، 15821، 19382، 23405، 23607، 26372، 26752، والدارمي 1553.

15/ 2711ـ سلام بن أبي مطيع[1]: سعد، أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، مولى عمر بن أبي وهب، توفي: 164 هـ أو بعدها، روى له: خ م ل ت س ق، ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، روى عن أيوب عند مسلم 1576، والنسائي 1964، وأحمد 13393، والدارمي 400، 641.

2531/16ـ سليم بن حيان[2] بن بسطام الهذلي البصري، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند أحمد ، 2517.

2615/17ـ سليمان بن مهران[3] الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش (و كاهل هو ابن أسد بن خزيمة)، توفي: 147 أو 148 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، روى عن أيوب عند الطبراني، المعجم الأوسط، 7009، والصغير، 972، وابن أبي الدنيا، النفقة على العيال[4]، 20.

18/ 2636- سماك بن عطية[5] البصري المربدي، روى له: خ م د، ثقة، روى عن أيوب عند البخاري 570، أبي داود 428، وأحمد 12999، الدارمي 1169.

2790/19ـ شعبة بن الحجاج[1] بن الورد العتكي مولاهم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب، توفي: 160 هـ بـالبصرة، روى له: خ

1- المزي، تهذيب الكمال، 2663/298/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 505/252/4.
2- المزي، تهذيب الكمال، 2490/348/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 296/148/4.
3- المزي، تهذيب الكمال، 2570/76/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب 386/195/4.
4 - ابن أبي الدنيا عبد ا بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، النفقة على العيال، تحقيق: نجم عبد الرحمن خاف، المملكة العربية السعودية، دار ابن عفان، سنة 1990م.
5- المزي، تهذيب الكمال، 2581/123/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 407/205/4.

م د ت س ق، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين فى الحديث، روى عن أيوب عند البخاري96، 3431، 3871، 4851، 5131، 6520، 6556، ومسلم 161، 1128، 1202، 2015، 2179، 2593، 2893، 4052، 4573، والترمذي 1150، 1482، 1718، والنسائي 1412، 2822، 2917، 4393، 4543، 4709، وأبي داود 965، 1075، 1878، 3798، وابن ماجه 2617، وأحمد 2146، 2588، 3499، 5025، 5026، 5463، 5464، 5467، 5548، 6010، 6497، 6516، 9960، 17277، 20162، 20798، 20967، 26023، والدارمي 633، 1850، 2277، 2742.

3132/20ـ عباد بن عباد[2] بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: ظالم بن سارق، الأزدي العتكي المهلبي، أبو معاوية البصري، توفي: 179 أو 180 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند أحمد 1869.

4067/21ـ عبد السلام بن حرب[3] بن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي، توفي: 187 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ له مناكير، روى عن أيوب عند البخاري 4034.

4080/21ـ عبد الصمد بن عبد الوارث[4] بن سعيد التميمي العنبري مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري (والد عبد الوارث بن عبد الصمد)، توفي: 207 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند البخاري 3951، 4163، ومسلم161، 192، 1845، 2593، 2682، 3068، 3941، والترمذي 524، 1156، 1451، والنسائي 263، وابن ماجه 200، وأحمد 2827، 2828، 3082، 3083، 3084، 6377، 6378، 6382، 7822، 8135، 10370، 10371، 11971، 12038، 12111، 12128، 15717، 15828، 18932، 19814.

1- المزي، تهذيب الكمال، 2739/479/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 590/297/4.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3083/128/14، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 161/83/5.
3- المزي، تهذيب الكمال، 3418/66/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 614/282/6.
4- المزي، تهذيب الكمال، 3431/99/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 632/291/6.

4120/22ـ عبد العزيز بن المختار[1] الأنصاري، أبو إسحاق، و يقال أبو إسماعيل، الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند مسلم 2593، 5239، وأبي داود 3447.

4108/23ـ عبد العزيز بن عبد الصمد العمي[2]، أبو عبد الصمد البصري، توفي: 187 هـ و يقال بعد ذلك، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ، روى عن أيوب عند أحمد 4461.

1- المزي، تهذيب الكمال، 3471/195/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 681/316/6.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3459/165/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 667/309/6.

24/ 4104ـ عبد العزيز بن عبد ا بن أبي سلمة الماجشون المدني[1]، أبو عبد ا ، و يقال أبو الأصبغ، الفقيه، مولى آل الهدير، توفي: 164 هـ بـبغداد، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، قلت: ذكر المزي أنه روى عن أيوب ولم أجد أين.

3387/25: عبد ا بن شوذب الخراساني[2]، أبو عبد الرحمن البلخي (سكن البصرة، ثم سكن الشام ببيت المقدس)، توفي: 156 أو 157 هـ.
روى له: بخ د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند ابن خزيمة، الصحيح - كتاب الزكاة، باب إخراج الزبيب والأقط في صدقة الفطر، حديث: 2242، والطحاوي[3]، مشكل الآثار، 2872، وابن الأعرابي[4]، المعجم، 1789.

3519/26ـ عبد ا بن عون[5] بن أرطبان المزني، أبو عون البصري، توفي: 150 هـ
روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم و العمل و السن، قلت: ذكر المزي أنه روى عن أيوب ولم أجد أين.

4193/27ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج[6] القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد و أبو خالد المكي، توفي: 150 هـ أو بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل، روى عن أيوب عند البخاري 1181، 1182، 3112، 6055، ومسلم 852، 868، 1590، 2015، 2078، 2758، 2893، 3105، 3149، 3166، 3194، 3254، 3292، 3477، 3600، 4044، 4573، والترمذي 149، 1860، 1867، 3976، 3977، 3993، 5491، وأبي داود 632، 1047، 1075، 1878، 3925، وأحمد 290، 26447.

1- المزي، تهذيب الكمال، 3455/102/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 663/306/6.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3335/94/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 448/225/5.
3- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط1، 1415 هـ، بيروت، مؤسسة الرسالة.
4- ابن الأعرابي: أحمد بن محمد، المعجم، تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، ط1، 1418 هـ، الدمام، دار ابن الجوزي.
5- المزي، تهذيب الكمال، 369/394/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 601/305/5.
6- المزي، تهذيب الكمال، 3539/338/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 758/357/6.

4251/28ـ عبد الوارث بن سعيد[1] بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري (والد عبد الصمد بن عبد الوارث)، توفي: 180 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه، روى عن أيوب عند البخاري 206،، 927، 1009، 1169، 1498، 1803، 1865، 2311، 2429، 3951، 4163، 4484، 4513، 4851، 5094، 5261، 6186، 6226، 6241، 6675، ومسلم 192، 571، 1845، 2593، 2682، 3068، 3105، 3412، 3898، 3941، والترمذي 524، 706، 1451، 1635، والنسائي 162، 1990، 2002، 2079، 2453، 2904، 3733، 3991، 4045، وأبي داود 391، 405، 484، 965، 1405، 1732، 2024، 2194، 2458، 2720، 2839، 2955، 3941، وابن ماجه 200، 924، 1250، 1549، 1551، 2096، 3411، 3906، 3938، وأحمد 2639، 2827، 2828، 3082، 3083، 3084، 5339، 6068، 6377، 6378، 7822، 10370، 10371، 12038، 12111، 15717، 15828، 17887، 18932.

4261/29ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد[2] بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري (و جده الحكم ابن أبي العاص أخو عثمان بن أبي العاص و لهما صحبة)، توفي: 194 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند البخاري 15، 313، 595، 1114، 1176، 1446، 1881، 2001، 2148، 2440، 2764، 2877، 2958، 3252، 3384، 3878، 4054، 4874، 5102، 5124، 5128، 5377، 5509، 5570، 5922، 6158، 6210، 6226، 6276، 6428، 6705، 6893، 7000، ومسلم 60، 394، 571، 1080، 1297، 1812، 2272، 2353، 2473، 2637، 2737، 2758، 2805، 2821، 2893، 2969، 3079، 3099، 3111، 3149، 3154، 3179، 3476، 3614، 3707، 3780، 3941، 3942، 4044، 4200، 4573، 4699، 4874، 4920، والترمذي 573، 950، 1108، 1150، 1219، 1234، 1299، 1300، 1378، 2196، 2208، 2215، 2528، 2548، 3260، 3637، والنسائي 48، 623، 3271، وأبي داود 632، 1663، 1976، 2671، 4365، وابن ماجه 17، 46، 1174،

1- المزي، تهذيب الكمال، 3595/478/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 826/391/6.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3604/503/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 837/397/6.

1448، وأحمد 896، 1731، 3446، 4966، 5297، 5298، 5299، 5300، 5301، 5302، 5303، 7331، 7479، 11589، 11590، 11591، 17901، 19379، 20001، 20084، 22016، 24971، 24973.

4327/30ـ عبيد ا بن عمرو بن أبي الوليد الرقي[1]، أبو وهب الأسدي، مولى بني أسد توفي: 180 هـ بـالرقة، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه، روى عن أيوب عند مسلم 5239، والترمذي 1142، وأبي داود 2980، وأحمد 8983.

4625/31ـ عفان بن مسلم بن عبد ا الباهلي[2]، أبو عثمان الصفار البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري (سكن بغداد)، توفي: بعد 219 هـ بـبغداد، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت قال بن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، روى عن أيوب عند مسلم3111، 3265، 4302، والنسائي 3770، 4143، وأبي داود 1721، وأحمد 725، 820، 1443، 2196، 2277، 2289، 2512، 2513، 2516، 2517، 2545، 2547، 2548، 2634، 2636، 2639، 2640، 2643، 5339، 5344، 5395، 5722، 5724، 5728، 5732، 5733، 5734، 5736، 5772، 5773، 5784، 6068، 6073، 6118، 6382، 7015، 8765، 9094، 12128، 13188، 13199، 13419، 13606، 14504، 14514، 15722، 15803، 15828، 16365، 17296، 17422، 17887، 19094، 19362، 19499، 19723، 20162، 20261، 21898، 21946، 21947، 23400، 24123، 24125، 24587، 25886، 26028، 26200، 26328، 26338، 26432، 26576، 26578، والدارمي642، 1372.

4787/32ـ علي بن المبارك الهنائي[3]، البصري، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند مسلم، 1812، والترمذي 2579، وأبي داود454، وابن ماجه 254.

1- المزي، تهذيب الكمال، 3671/136/19، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 74/38/7.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3964/160/20، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 424/205/7.
3- المزي، تهذيب الكمال، 4124/111/21، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 610/328/7.

33/ 5024ـ عمرو بن دينار المكي[1]، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولى موسى بن باذام وقيل: باذان، عامل كسرى على اليمن، توفي: 126 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، روى عن أيوب عند أبي داود 2195، 3293.

5518/34- قتادة بن دعامة بن قتادة[2]، و يقال: قتادة بن دعامة بن عكابة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، توفي: 100 و بضع عشرة هـ بـ واسط، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، مدلس، ذكره المزي ممن روى عن أيوب وقال: وهو من شيوخه، روى عن أيوب عند أبي عوانة[3] المستخرج، مبتدأ كتاب تحريم الخمر، بيان الأوعية المنهية، 6507، ومعمر بن راشد، الجامع، باب المدح، 1129، وعبد الرزاق، المصنف، كتاب الطلاق، باب الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها في عدتها ثم يطلقها، 10616، وفي كتاب البيوع، باب: بيع الحيوان بالحيوان، 13676، والنسائي، السنن الكبرى، العمل في افتتاح الصلاة البداية بفاتحة الكتاب قبل السورة، 959، والداني، السنن الواردة في الفتن، باب قوله صلى ا عليه وسلم: إذا وقع السيف، 54.

5555/35- قطن بن كعب القطعي الزبيدي[4]، أبو الهيثم البصري (جد أبي قطن عمرو بن الهيثم)، روى له: خ قد س، ثقة، قلت: ذكره المزي ممن روى عن أيوب، وقال: و هو من شيوخه، لكني لم أجد أين.

6425/36ـ مالك بن أنس بن مالك[5] بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري، أبو عبد ا المدني الفقيه (إمام دار الهجرة)، توفي: 179 هـ، روى له: خ م د ت س ق، رأس المتقنين، و كبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر.
روى عن أيوب عند: البخاري 673، 1152، 1175، 1339، 6709، ومسلم 852، 1184، 1313، 1557، 2394، 2758، 2821، 3194، 3211، 3254، 3477، 3707، 3846، 3887، 3941، 4052، 5106، و الترمذي 365، 1221، والنسائي

1- المزي، تهذيب الكمال، 4360/5/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 45/26/8.
2- المزي، تهذيب الكمال، 4848/498/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 637/315/8.
3- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، المسند،(المستخرج)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1419هـ - 1998م.
4- المزي، تهذيب الكمال، 4885/616/23، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 678/341/8.
5- المزي، تهذيب الكمال، 5728/91/27، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 3/5/10.

1210، 1858، وأبي داود 72، 202، 240، 405، 632، 856، 1405، 1554، 2734، 2946، 2996، 3435، 4573، وأحمد 4877.

5725/37ـ محمد بن إسحاق بن يسار المدني[1]، أبو بكر و يقال أبو عبد ا ، القرشي المطلبي مولاهم (نزيل العراق، إمام المغازي)، توفي: 150 هـ و يقال بعدها، روى له: خت م د ت س ق، ثقة مدلس، روى عن أيوب عند البخاري 3926، ومسلم 2078، 3129، والترمذي 1058، 1221، وأبي داود 1455، 2671، وابن ماجه 1906، والدارمي 2112.

5787/38ـ محمد بن جعفر الهذلي مولاهم[2]، أبو عبد ا البصري، المعروف بغندر (صاحب الكرابيس، و كان ربيب شعبة)، توفي: 293 هـ أو 294 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، روى عن أيوب عند مسلم 1202، 2015، 4052، والترمذي 2528، والنسائي2917، 4543، وأبي داود 1075، وابن ماجه 2617، وأحمد 2146، 2241، 2586، 2588، 3381، 5025، 5026، 5463، 5464، 5467، 5548، 6497، 6516، 9960.

5947/39ـ محمد بن سيرين الأنصاري[3]، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك (أخو أنس و معبد و حفصة و كريمة)، توفي: 110 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، روى عن أيوب عند البخاري 102، 315، 352، 673، 901، 921، 931، 946، 1143، 1152، 1175، 1176، 1180، 1182، 1223، 2001، 2769، 2958، 3108، 3208، 3252، 3255، 3275، 3374، 3431، 3877، 3878، 4054، 4168، 4294، 4529، 4694، 4985، 5049، 5102، 5120، 5123، 5124، 5128، 5131، 5135، 5444، 5720، 5921، 6180، 6483، 6709، 6779، 6893، 6915، ومسلم 73، 192، 800، 896، 1060، 1086، 1407، 1473، 1552، 1555، 2602، 2682، 2805، 3079، 3123، 3154، 3179، 3593، 3630، 3981، 4164، 4170، 4200، 4206،

1- المزي، تهذيب الكمال، 5057/405/24، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 51/34/9.
2- المزي، تهذيب الكمال، 5120/5/25، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 129/84/9.
3- المزي، تهذيب الكمال، 5280/344/25، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 338/190/9.

4319، 4371، 4573، 4581، 4741، 4836، 5037، 5062، 5082، والترمذي 84، 360، 365، 711، 1033، 1095، 1142، 1155، 1156، 1920، 2088، 2196، 2215، 2290، 3618، والنسائي 68، 4265، 4312، 4320، 4413، 5093، وأبي داود 65، 202، 264، 547، 856، 961، 1128، 1232، 1663، 1801، 1867، 2046، 2734، 2735، 2980، 2987، 3448، 4135، 4314، 4324، 4365، وابن ماجه 163، 200، 639، 1127، 1174، 1298، 1448، 1650، 3142، 3187، 3725، وأحمد 342، 627، 906، 985، 991، 1730، 1731، 2189، 7109، 7110، 7111، 7112، 7327، 7328، 7329، 7330، 7331، 7333، 7479، 7547، 7548، 7549، 7559، 7568، 7572، 7579، 7586، 7597، 7625، 7641، 7654، 7661، 7674، 7683، 7720، 7761، 7765، 7766، 7822، 8983، 9155، 9179، 9188، 9968، 9976، 10370، 10371، 11149، 11676، 11707، 11710، 11761، 12259، 12268، 13273، 15803، 15805، 15806، 16900، 17422، 17424، 17425، 17717، 18894، 19361، 19379، 19499، 19873، 20001، 20130، 20138، 20266، 24301، 24801، 24971، 26752، ومالك 195، 420، 465، 1417، والدارمي 210، 279، 642، 853، 1082، 1550، 3096، 3112، 3157.

6785/40ـ معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي[1]، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، مولى بني مرة (لم يكن من بني تيم و إنما نزل فيهم)، توفي: 187 هـ بـالبصرة، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، روى عن أيوب عند مسلم 2628، 2629، 4874، والترمذي 84، 1069، وأبي داود 65، وأحمد 17830، 23506.

6809/41ـ معمر بن راشد الأزدي الحداني[2] مولاهم أبو عروة البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس (نزل اليمن)، توفي: 154 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت فاضل، روى عن أيوب عند البخاري 2195، 2529، 2911، 3103، 3113، 3942، 3951، 3977،

1- المزي، تهذيب الكمال، 400/512/2، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 494/228/1.
2- المزي، تهذيب الكمال، 6104/303/28، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 441/218/10.

6556، ومسلم 1128، 1313، 1911، 2181، 2309، 2473، 2539، 2578،
2708، 3129، 3166، 3254، 3839، 3880، 3959، 4170، 4200، 4683،
4836، 5082، 5140، والترمذي 398، 1653، 1896، 1985، 2215، 2709،
3157، 3240، والنسائي 1547، 3977، 3993، 4053، 4337، 4552، 4804،
4805، 4962، 5241، وأبي داود 229، 405، 454، 1128، 1353، 1675، 1772،
1867، 3248، 3663، 3723، 3820، 3925، وابن ماجه 639، 3187، 3773،
وأحمد 237، 239، 424، 1730، 2560، 2561، 3055، 3066، 3102، 3240،
3244، 3445، 3448، 3474، 4867، 4872، 4877، 4879، 4897، 4899،
4902، 4903، 4904، 4910، 4912، 4913، 5583، 6283، 6285، 6295،
6299، 6300، 6301، 6302، 6303، 6306، 6345، 6347، 6348، 6350،
6351، 6352، 7333، 7547، 7548، 7549، 7559، 7568، 7572، 7578،
7579، 7586، 7597، 7625، 7641، 7654، 7661، 7674، 7683، 7720،
7761، 7765، 7766، 8000، 9155، 9179، 11149، 12240، 12256،
12259، 12267، 12268، 15037، 15255، 15826، 15827، 15956،
16365، 16579، 16666، 16667، 16668، 17283، 17665، 18449،
19009، 19094، 19358، 19361، 19723، 20138، 20261، 21510،
24657، 24801، 24808، 25419، 25420.

7299/42ـ هشام بن أبي عبد الله[1]: سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري، الربعي و قيل الجحدري، و يقال له صاحب الدستوائي، توفي: 154 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، و قد رمي بالقدر، روى عن أيوب عند مسلم 1812، 4200، 5144، والترمذي 3852، والنسائي 5525، وأبي داود 454، 1047، 1885، 3798، وابن ماجه 3103، وأحمد 2734، 5414، 18913.

7289/43- هشام بن حسان الأزدي القردوسي[2]، أبو عبد الله البصري، توفي: 147 أو 148 هـ، روى له: خ م د ت س ق، ثقة، من أثبت الناس فى ابن سيرين، و فى روايته عن الحسن

1- المزي، تهذيب الكمال، 6582/215/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 85/40/11.
2- المزي، تهذيب الكمال، 6572/181/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 75/32/11.

و عطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، روى عن أيوب عند البخاري 302، 1143، 4206، 4200، 3630، 3154، 3079، ومسلم 1955، 6556، 6520، 5049، 547، 202، 65، وأبي داود 3297، والنسائي 3103، 1155، 360، والترمذي 5216، 991، 906، وأحمد 4324، 2987، 2734، 2046، 2024، 1128، 961، 856، 19996، 19926، 19499، 18894، 17424، 15805، 13273، 7549.

7487/44ـ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي[1] مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس، توفي: 165 هـ و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة. روى عن أيوب عند البخاري 82، 592، 636، 781، 1023، 1114، 1450، 1597، 4873، 3951، 3926، 3384، 3383، 3169، 2795، 1881، 1802، 1599، 6498، 6306، 6277، 6210، 6161، 5734، 5640، 5444، 5128، 5042، 3407، والنسائي2821، 4319، 4302، 3111، 2180، 1128، ومسلم 6915، 6590، 2021، 1531، 1200، 1173، 1001، 428، 240، 229، وأبي داود 3992، 3770، 725، وأحمد 2127، 639، وابن ماجه 3968، 3941، 3798، 2870، 2411، 2024، 2643، 2636، 2548، 2545، 2516، 2513، 2512، 2277، 1443، 820، 13188، 9094، 8765، 7015، 6068، 5773، 5772، 5733، 5732، 5339، 26200، 24123، 20084، 19723، 19094، 17602، 15722، 13419، 3096. ،2910، 2784، 2783، 1225، 99، والدارمي 26578، 26576، 26338

7632/45ـ يحيى بن أبي كثير الطائي[2] مولاهم، أبو نصر اليمامي (اسم أبي كثير صالح بن المتوكل، و قيل: يسار، و قيل: غير ذلك)، توفي: 132 هـ و قيل: قبل ذلك، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت لكنه يرسل، روى عنه أيوب عند البخاري 3871، 4529، ومسلم 394، 1812، 2923، 3163، 3780، والترمذي 1156، 1180، 2709، والنسائي 48، 4730، وأبي داود 202، 454، 856، و3798، وأحمد 3448، 22016.

1- المزي، تهذيب الكمال، 6769/164/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 290/149/11.
2- المزي، تهذيب الكمال، 6907/504/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 440/235/11.

7684/46ـ يزيد بن إبراهيم التستري[1]، أبو سعيد البصري، (نزيل البصرة)، توفي: 163 هـ ـ روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، روى عن أيوب عند البخاري 5049، الترمذي 1156، 2920، ابن ماجه 648.

7713/47ـ يزيد بن زريع العيشي[2]، و قيل التيمي، أبو معاوية البصري، توفي: 182 هـ ـ بـ البصرة، روى له: خ م د ت س ق، ثقة ثبت، روى عن أيوب عند البخاري3871، ومسلم 1557، 1637، 2881، 3154، 3959، 4874الترمذي 764، 890، والنسائي 1863، 2628، 2631، 3850، 4532، 4620، وأبي داود 2734، وأحمد 26028.

1- المزي، تهذيب الكمال، 6959/77/32، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 499/272/11.
2- المزي، تهذيب الكمال، 6987/124/32، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 527/284/11.

ثانيا: الصدوقون:

399/1: أسد بن موسى بن إبراهيم[1] بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري، أسد السنة (والد سعيد بن أسد)، توفي: 212 هـ، روى له: خت د س، صدوق يغرب و فيه نصب، روى عن أيوب عند الطبراني، المعجم الأوسط، 38990.

1358/2ـ الحسين بن واقد المروزي[2]، أبو عبد ا ، مولى عبد ا بن عامر بن كريز، القرشي (قاضي مرو)، توفي: 159 هـ و يقال 157 هـ
روى له: خت م د ت س ق، صدوق حسن الحديث، روى عن أيوب عند النسائي،4581، و أبي داود، 3322، و ابن ماجه، 3332.
2453/3ـ سفيان بن موسى[3] البصري، روى له: م، صدوق، روى عن أيوب عند مسلم 868.

137/4: عبد ا بن الوليد[4] بن ميمون بن عبد ا القرشي الأموي، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، مولى عثمان بن عفان، روى له: خت د ت س، صدوق ربما أخطأ، روى عن أيوب عند أحمد 19094.

6087/5ـ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[5]، أبو المنذر البصري، روى له: خ د ت س، صدوق حسن الحديث، البخاري 6483، والنسائي 439، وأحمد 1865، 5516، 5517، 5518، 6226، 6227، 6229، 6230، 10040، 17830،11560، 24455،27796.

1- المزي، تهذيب الكمال، 400/512/2، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 494/228/1، والتقريب:ص104، (399).
2- المزي، تهذيب الكمال، 1346/491/6، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 642/321/2.
3- المزي، تهذيب الكمال، 2415/197/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 207/108/4.
4- المزي، تهذيب الكمال، 3641/268/16 وابن حجر، تهذيب التهذيب، 137/63/6.
5- المزي، تهذيب الكمال، 5413/652/25، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 511/274/9.

6/- عمر بن المغيرة بصري، قال عبد الرحمن[1]: سألت أبي عنه، فقال: شيخ، قال الآجري[2]: سمعت أبا داود يقول: عمر بن المغيرة لا بأس به، ولكن خالفه، روى عن أيوب عند: الطبراني، المعجم الأوسط، 3202، 3284.

5101/7ـ عمرو بن أبي قيس الرازي[3] الأزرق الكوفي (كوفي نزل الري)

روى له: خت د ت س ق، صدوق حسن الحديث، روى عن أيوب عند: أبي داود 2195، 3293.

6464/8:مبارك بن فضالة[4] بن أبي أمية القرشي الأنصاري، أبو فضالة البصري، توفي: 166 هـ على الصحيح، روى له: خت د ت ق، صدوق يدلس ويسوي، روى عن أيوب عند الدارقطني، العلل، (ج 12 / ص 258)، 2770.

6850/9 - المغيرة بن مسلم القسملي[5]، أبو سلمة السراج المدائني (أصله من مرو، أخو عبد العزيز بن مسلم و كان الأكبر)، روى له: بخ ت س ق، صدوق، روى عن أيوب عند البزار[6]، المسند، (ج 3 / ص 68) 5838، و الطبراني، المعجم الكبير (ج 11 / ص 354)، 821، والأوسط (ج 5 / ص 283)، 5324.

10/ 7209ـ نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني[7]، و يقال الطاحي، أبو روح البصري (أخو خالد بن قيس، و كان الأصغر)، توفي: 183 أو 184 هـ، روى له: م د ت س ق، صدوق رمي بالتشيع، ذكره المزي ممن روى عن أيوب ولم أجد أين.

11/ 8019 ـ أبو جعفر الرازي التميمي[1] مولاهم، اسمه عيسى بن أبي عيسى: عبد ا بن ماهان (مروزي الأصل سكن الري و قيل كان يتجر إليها)، توفي: 160 هـ تقريبا بـالري، روى له: بخ د ت س ق، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة.

1- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 136)، 746.
2- أبو داود، سؤالات الآجري، (ج 2/ ص62)، (1137).
3- المزي، تهذيب الكمال، 4437/203/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 147/82/8.
4- المزي، تهذيب الكمال، 5766/180/27، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 50/27/10.
5- المزي، تهذيب الكمال، 6142/395/28، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 483/240/10.
6- البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر، البحر الزخار، المسند، تحقيق محفوظ الرحمن زين ا ، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، المدينة، 1409هـ.
7- المزي، تهذيب الكمال، 6494/53/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 877/432/10.

1- المزي، تهذيب الكمال، 7284/192/33، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 8347/49/12.

ثالثا: الضعفاء:

524/1- أشعث بن سوار[1] الكندي النجار الكوفي الأفرق الساجي النقاش و يقال له: التابوتي و يقال: الأثرم و يقال: مولى ثقيف، توفي: 136 هـ، روى له: بخ م ت س ق، ضعيف، روى عن أيوب عند أبو عوانة، المستخرج، 6231، والطبراني، الأوسط، 7009.

1041/2- الحارث بن عمير[2]، أبو عمير البصري (نزيل مكة، والد حمزة بن الحارث بن عمير)، روى له: خت د ت س ق، فيه ضعف، روى عن أيوب عند أبي داود 1008، 3127، وابن ماجه .3030

1222/3 - الحسن بن أبي جعفر[3]: عجلان، و قيل: عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، و يقال: العدوي، البصري، توفي: 167 هـ، روى له: ت ق، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، روى عن أيوب عند الترمذي 1920، وأحمد 5784.

1443/4ـ الحكم بن سنان الباهلي[4]، أبو عون البصري القربي، صاحب القرب (والد عون بن الحكم بن سنان)، روى له: ل، ضعيف، روى عن أيوب عند أحمد ، 2422، و الطبراني، المعجم الأوسط، 1380، وأبي نعيم، حلية الأولياء، 3021.

2125/5ـ زيد بن حبان[5] الرقي، مولى ربيعة (كوفي الأصل)، توفي: 158 هـ، روى له: س ق، ضعيف، روى عن أيوب عند ابن ماجه 1865.

2845/6ـ صالح بن بشير[6] بن وادع بن أبي الأقعس القارىء، أبو بشر البصري القاص الزاهد المعروف بالمري، (من الأقاعسة)، توفي: 172 هـ و قيل بعدها، روى له: ت، ضعيف، روى عن أيوب عند الدارمي 3336.

1- المزي، تهذيب الكمال، - (ج 3 / ص 264)، (524)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 645/308/1.
2- المزي، تهذيب الكمال، 1036/269/5، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 261/132/2.
3- المزي، تهذيب الكمال، 1211/73/6، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 482/227/2.
4- المزي، تهذيب الكمال، 1428/96/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 745/367/2.
5- المزي، تهذيب الكمال، 2096/47/10 وابن حجر، تهذيب التهذيب، 739/349/3.
6- المزي، تهذيب الكمال، 2796/16/13، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 651/334/4.

3081/7ـ عاصم بن هلال البارقي[1]، و يقال: العنبري، أبو النضر البصري، (إمام مسجد أيوب السختياني)، روى له: س (النسائي)، فيه لين، روى عن أيوب عند الدارقطني، في العلل، ج12، 2779، وأبو عوانة، المستخرج، 2429، و ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، 355، النسائي، السنن الكبرى، 3045، 6663، 9402، البحر الزخار مسند البزار، 3338، وأبو يعلى، المسند، 4671، 30، 173، ابن الأعرابي، المعجم، 690، الطبراني، الكبير، 3266، الأوسط، 3763، والصغير، 502، 772، وفي الدعاء، 1091، وابن خزيمة، التوحيد، 50، وابي نعيم، حلية الأولياء، 3023.

3142/8ـ عباد بن منصور الناجي[2]، أبو سلمة البصري، توفي: 152 هـ
روى له: خت د ت س ق، ضعيف، روى عن أيوب عند البخاري 5280، والترمذي 3103، وأبي داود 1001، الدارمي 11.

/9 ـ عبد ا بن عيسى الرقاشي: ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال: (يخطيء ويخالف)، وورد اسمه عند البزار والعقيلي[4] في الضعفاء، 289/2، عبد ا بن قيس الرقاشي وتبعهما الذهبي في الميزان[5] 473/2، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به، روى عن أيوب عند ابن حبان في الصحيح، 6991، والعقيلي 289/2، والبزار 1982 و 2582.
5655/10ـ كلثوم بن جوشن القشيري الرقي[6] (ذكره بعضهم فى أهل البصرة، و كأنه بصري نزل الرقة)، روى له: ق، ضعيف، روى عن أيوب عند: أبي داود 2195، 3293.

رابعا: المتروكون:

1612/1: خارجة بن مصعب[1] بن خارجة الضبعي، أبو الحجاج الخراساني السرخسي، توفي: 168 هـ، روى له: ت ق، متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه، روى

1- المزي، تهذيب الكمال، 330/546/13، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 97/51/5.
2- المزي، تهذيب الكمال، 3093/156/14، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 172/90/5.
3- ابن حبان، الثقات، (ج 8 / ص 334)، (13739).
[4]- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ - 1984م.
[5] - الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت – لبنان، دار دار المعرفة للطباعة والنشر.
6- المزي، تهذيب الكمال، 4986/201/24، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 803/397/8.

عن أيوب عند الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين، 402/1، البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال لا يقرأ خلف الإمام، 2702، و القراءة خلف الإمام، باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لا قراءة، 338، والخطيب في تاريخ بغداد 337/1.

1785/2 ـ داود بن الزبرقان[2] الرقاشي، أبو عمرو، و قيل أبو عمر، البصري (نزيل بغداد)، توفي: بعد 180 هـ، روى له: ت ق، متروك وكذبه الأزدي.

روى عن أيوب عند الحاكم، المستدرك، 1617، الدارقطني، السنن، كتاب زكاة الفطر، 1828، البزار، المسند، 1309، الطبراني، المعجم الكبير، 12550، وفي الدعاء، باب النهي عن سب الحمى، 1952، وأبو نعيم، حلية الأولياء، 3341، ومعرفة الصحابة، 7403، والباغندي، الأمالي، 31، وتمام، الفوائد، 728.

3/ 2304: سعيد بن زربي[3] الخزاعى البصري العبادانى، أبو معاوية، و يقال أبو عبيدة (و هو الصحيح)، روى له: ت، منكر الحديث، روى عن أيوب عند الدارقطني السنن كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة، 820، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، (ج 1، ص 383) .1672.

4/ ـ عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، قال ابن حبان[4]: كان ممن يروي الموضوعات، قال عبد الرحمن[5]: سألت أبي عنه فقال منكر الحديث، قال البرقاني[6]:قال الدارقُطْني: جزري متروك، وفي السنن، قال: ضعيف، روى عن أيوب عند الدارقطني، السنن، 3734، و البيهقي، السنن الكبرى، 20033، 3453، 3454.

1- المزي، تهذيب الكمال،1592/16/8، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 147/67/3.

2- المزي، تهذيب الكمال،9759/292/8، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 351/160/3.

3- المزي، تهذيب الكمال، 2269/430/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 42/25/4.

4- ابن حبان،محمد البستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود زايد، حلب، دار الوعي ط2، 1402 هـ، (ج 2 / ص 189)،(825).

5- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6/ ص92)،(475)، وانظر البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6/ ص86)،(1790).

6- أبو المعاطي النوري، موسوعة أقوال الدارقطني، (ج 24 / ص 123).

5/ 7545ـ يحيى بن راشد المازنى ، أبو سعيد البصرى ، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، روى له: ابن ماجه، قال ابن حجر: ضعيف[1]، روى عن أيوب، عند الدرقطني في العلل، 2972/85/13.

خامساً: المجهولون:

4348/1ـ عبيد ا بن الوازع الكلأبي[2] البصري، روى له: ت س، مجهول، روى عن أيوب عند النسائي 1469.

وفاته:

قال ضمرة عن ابن شوذب[3]: شهدت جنازة بالبصرة فسمعت رجلا وهو يقول: أين الذين كانوا يقولون إذا مات أيوب السختياني وأبان بن أبي عياش استقام الدين فقد مات فهل استقام الدين.

قال البخاري[4] ثنا علي بن عبد ا قال مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقال: ثنا سليمان ابن حرب قال: مات أيوب وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال ابن حبان[5]: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة يوم الجمعة في شهر رمضان سنة الطاعون وهو ابن ثلاث وستين سنة.

1- انظر البخاري، التاريخ الكبير،2971/8، وابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، 603/9، والمزي، تهذيب الكمال، 6823/299/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 347/181/11، والتقريب،(7545).

2- المزي، تهذيب الكمال، 3692/172/19، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 104/50/7.

3- العلل ومعرفة الرجال، ج2، ص 466،(3060).

4- الطبقات، خليفة بن خياط، (ج 1 / ص 218)، ذكره في الطبقة السادسة، التعديل والتجريح، ج 1، ص385، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص 348،(733).

5- ابن حبان، الثقات، ج6، ص 53،(6691).

المبحث الثاني:

مكانته وحجم رواياته

- أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.
- حجم رواياته.

المبحث الثاني

مكانته وحجم مروياته

أيوب السختياني من الأئمة الأعلام الجبال، فقد أثنى عليه العلماء وإليك أقوالهم.

أقوال أئمة الجرح والتعديل[1]:

قال هشام بن عروة[2]: ما رأيت بالبصرة مثل أيوب السختياني.

وقال الحميدي[3]: لقي ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما رأيت مثل أيوب.

وقال ابن مهدي[4]: أيوب حجة أهل البصرة، ومنصور بن المعتمر حجة أهل الكوفة، والأوزاعي حجة أهل الشام، وعمرو بن دينار حجة أهل مكة، ومالك بن أنس حجة أهل المدينة.

وقال الدارقطني: أيوب من الحفاظ الأثبات.

وروي أن شعبة سأله عن حديث فقال: أشك فيه فقال له: شكك أحب إلي من يقين غيرك، وقال مالك: كان من العالمين العاملين الخاشعين.

وقال أبو داود: قلت لأحمد تقدم أيوب على مالك قال: نعم، قال: وسمعت صاعقة يقول سمعت علياً يقول أثبت الناس في نافع أيوب وعبيد الله، زاد غير صاعقة عنه ومالك.

وقال يحيى القطان أصحاب نافع: أيوب وعبد الله ومالك وليس ابن جريج بدونهم فيما سمع من نافع[5].

وقال ابن عون: لما مات محمد بن سيرين قلنا: من؟ ثم قلنا أيوب.

وقال ابن سعد[6]: وكان أيوب ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة.

وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال هشام بن عروة: لم أر بالبصرة مثل أيوب[7].

وقال الذهبي[8]: لم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب، فقيل له في ذلك، فقال: ما حدثتكم عن أحد إلا وأيوب فوقه.

---

[1]- سأثبت ما قيل فيه رحمه الله، دون تصرف.

2- البخاري، التاريخ الكبير، ج8، ص 13،(1971).

3- الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج 6 / ص 15)،(7).

4- الباجي، التعديل والتجريح، ج1، ص 385،(94).

5- ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص 348،(733).

6- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص 246- 251.

7- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 131-132،(117).

8- الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 3/ ص 621)،(23).

كان سليمان بن حرب يقدم أيوب السختياني على جميع من روى عن نافع، فقيل له: إن عبد الرحمن يقدم مالكًا، فقَال: إنما يقول ذلك لأنه سمع منه فيريد أن يستوي مع حماد وإن مالكا لأهل لذاك، ولكن أيوب يؤدي الحديث بطوله كما يسمع، ومالك يختصر ويترك من الحديث ما لا يقول به، فأيوب أرجح من غيره. قالوا لسليمان: ويحيى بن سعيد كان يقول عبيد ا بن عمر، فقال سليمان: إنه قد كتب وسمع من عبيد ا ، فأنما حاول أن يستوي مع حماد، وعبيد ا ثقة متقن وكذلك مالك ولكن أيوب يتقدمهم[1].

وقال أشعث[2]: كان أيوب جهبذ العلماء.

وقال ابن أبي حاتم[3]: قال يحيى بن معين: مالك في نافع اثبت عندي من عبيد ا بن عمر وأيوب وأيوب السختياني. ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال: مالك بن أنس ثقه وهو اثبت في نافع من أيوب وعبيد ا بن عمر وليث بن سعد وغيرهم.

وقال سفيان بن عيينة[4]: ومن كان اطلب لحديث نافع وأعلم به من أيوب السختياني.

وقال ابن أبي حاتم[5]: قال يحيى بن معين: أيوب السختياني ثقة وهو اثبت من بن عون وإذا اختلف أيوب وابن عون في الحديث فأيوب اثبت منه، سمعت أبي يقول: أيوب السختياني أحب الي في كل شيء من خالد وهو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب. وأحاديث نافع عن ابن عمر صحاح إذا رواها عنه مالك وعبيد ا بن عمر ابن حفص العمري وأيوب السختياني فإن اتفقوا فالقول قولهم دون من خالفهم وان اختلفوا نظر فيه[6].

وقال النسائي: هو ثقة ثبت، وقال الحسن: أيوب سيد أهل البصرة، وقال هشام بن عروة: ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني يعني أيوب، قال ابن عون: لما مات محمد قلنا من لنا ثم قلنا أيوب، قال ابن معين: أيوب أثبت من ابن عون[7].

وقال حماد بن زيد: كان الرجل إذا سأل أيوب عن شيء استعاده فإن أعاد عليه مثل ما قال له أولاً أجابه، وإن خلط عليه لم يجبه.

1- الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج 2 / ص 137).

2- أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء، (ج 3 / ص 4).

3- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج1، ص16.

4- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج1،ص41، وانظر بشار عواد معروف، موسوعة أقوال يحيى بن معين في في رجال الحديث وعلله، تونس، دار الغرب الإسلامي،ج1،ص282.

5- الجرح والتعديل، ج2، ص 255،(915).

6- الجرح والتعديل، ج2، ص 306.

7- الجرح والتعديل، ج2، ص 385.

وعن عبد الرزاق[1] ذَكر عن معمرٍ قَالَ : كَان أَيوب يقُولُ : إِنه لِيعز علَي أَن أَسمع لِمحمد حديثًا لَم أَسمعه منْه قَالَ معمر : وإِنه لِيعز علَي أَن أَسمع لأَيوب حديثًا لَم أَسمعه منْه.

ولخص ابن حجر حاله في التقريب[2] فقال: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد.

وقد تنوعت رواية أيوب للحديث في شتى الأبواب والمواضوعات تنوع رواية شيوخه وخاصة نافعاً رحمه ا ، فله سهم في العبادات، ونصيب في المعاملات، وسبقٌ في الغيبيات، وغيرها من المسائل المهمات، فرحمه ا رحمه واسعة.

واختلاف العلماء في أصح الأسانيد وأجلها ، فقيل أقوال كثر منها: أيوب عن نافع عن ابن عمر، رواه خلف بن هشام البزار عن أحمد [3]، وفي المقام تفصيل ليس هذا موضع ذكره.

وسئل الإمام أحمد [4] عن أيوب السختياني سمع من عطاء بن يسار؟ فقال: لا.

قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم:[5] رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه، وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار قال: لا، وقال أبو حاتم: لم يرو عن أبي حمزة شيئاً إنما يروى عن أبي جمرة الضبعي وقال البخاري: ما أرى أيوب سمع من أبي صالح يعني السمان.

وقال السيوطي[6]: رأى أنساً وروى عن الحسن وسعيد بن جبير وخلق.

وقال ابن حبان[7]: ليس يصح له عن أنس بن مالك سماع.

وقال شعبة[8]: كان سيد الفقهاء ما رأيت مثله.

وقال ابن عيينة[9]: لقيت ستة وثمانين من التابعين ما رأيت فيهم مثل أيوب.

وسئل ابن المديني[10]: من أثبت أصحاب نافع؟ قال أيوب وفضله ومالك وإتقانه وعبيد ا وحفظه.

---

[1] - ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص251.

[2] - ابن حجر، التقريب،(605).

3- انظر السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف،الرياض، مكتبة الرياض الحديثة، ص 74 – 77، وابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد ا بن ضيف ا الرحيلي، الرياض،مطبعة سفير، ط1،1422هـ، (ص 50 - 51).

4- أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج 2، ص 496،(3278).

5- العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، (ج 1 / ص 148)،(54).

6- السيوطي: إسعاف المبطأ برجال الموطأ، (ج 1 / ص 6).

7- ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ج 1 / ص 237)،(1183).

8- السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، (ج 1 / ص 8).

9- السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، (ج 1 / ص 8).

10- السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، (ج 1 / ص 8).

وقال ابن سعد[1]: كان ثقة ثبتا في الحديث جامعاً حجة عدلاً.

قال حماد بن زيد[2]: كان أيوب ربما حدث بالحديث فيرق فيلتفت فيمتخط ويقول: ما أشد الزكام.

و قال الحسن بن عمرو: سمعت بشر بن الحارث يقول: دخل بديل على أيوب السختياني، أظنه قال: يعوده وقد مد على فراشة سبنية حمراء يدفع بها الرثاء، فقال له بديل: ما هذا؟ فقال أيوب: هذا خير من هذا الصوف الذي عليك.

و قال يحيى العبدي: سمعت حماد بن زيد يقول: كان أيوب يطلب العلم حتى مات، وسئل يحيى[3] يحيى[3] سمع أيوب السختياني من أبي عثمان النهدي؟ قال: نعم قد روى عنه، قلت سمع منه؟ قال: نعم.

وقال الذهبي[4]: وقد رأى أنس بن مالك، وما وجدنا له عنه رواية، مع كونه معه في بلد، وكونه أدركه وهو ابن بضع وعشرين سنة.

قال حماد بن زيد[5]: كان ابن عون يحدث فإذا حدثته عن أيوب بخلافه تركه فأقول أليس قد سمعته فيقول أن أيوب أعلمنا بحديث محمد.

وقال البخاري[6]: رأى أنساً وسعيد بن جبير وجابر بن زيد.

وقال ابن حبان[7]: وقد قيل إنه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي.

وقال الآجري: قيل لأبي داود سمع أيوب من عطاء بن يسار قال: لا.

وقال ابن حجر[8]: رأى أنسا ولم يسمع منه فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة أخرجها عنه الدارقطني والحاكم في كتابيهما.

1- السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، (ج 1 / ص 8).
2- ابن الجوزي، (ج 1 / ص 374).
3- ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج3، ص 15،(3943).
4- الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج 6 / ص 15)،(7).
5-البخاري، التاريخ الكبير، ج 1، ص 409،(1307).
6- المرجع السابق نفسه.
7- ابن حبان، الثقات، ج6،ص53،(6691).
8- ابن حجر، طبقات المدلسين، ج 1، ص19، (5).

حجم مروياته:

تنوعت روايات أيوب وتعددت، قال البخاري[1]: عن علي بن المديني له نحو ثمان مائة حديث وقال بشر بن آدم: سمعت إسماعيل بن علية يقول كنا نقول حديث أيوب ألفا حديث فما أقل ما ذهب علي منها.

وقد بلغت روايات أيوب عن نافع عن ابن عمر، مع المكرر في مستوى الكتب التسعة:

(البخاري: 38، ومسلم: 57، والترمذي:34، والنسائي:31، وأبو داود: 41، وابن ماجه: 10، وأحمد : 151، ومالك: صفر، والدارمي: 11).

أما المجموع بدون المكرر فكان(164).

1-البخاري، التاريخ الكبير، ج 1، ص 409،(1307)، و ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ج 1 / ص 237)،(1183)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص 348،(733).

الفصل الأول:

الإحاديث المعلّة بين الوقف والرفع

المبحث الأول: الاختلاف على أيوب السختياني في الوقف والرفع.

المبحث الثاني: الاختلاف على نافع في الوقف والرفع.

المبحث الثالث: الاختلاف على ابن عمر في الوقف والرفع من رواية نافع.

المبحث الأول

الاختلاف على أيوب السختياني بين الوقف والرفع

حديث رقم:(1): حديث نافع، عن ابن عمر، كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة، وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا، فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون، ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة، ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين، فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام، فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين، فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا، قياما على أقدامهم، أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها. قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم.[1]

- سئل - الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في صلاة الخوف... الحديث.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمر، واختلف عنه؛

فرواه إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم... بطوله.

واختلف عن ابن المبارك:

فرواه عبيد بن حماد، عن ابن المبارك، عن عبيد الله مرفوعاً أيضا.

ورواه يحيى القطان، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ورواه محمد بن الصباح الجرجرائي، عن جرير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[1] - اللفظ للبخاري، كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله عز وجل: فإن خفتم فرجالاً وركباناً، 38/6 (4535).

[2] - الدارقطني، العلل، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي،الرياض، ط1، 1427هـ، (12 / 309)، (2741).

واختُلفَ عن أيوب السختياني:

فرواه الحارث بن عمير، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا   عليه وسلم.

ووقفه غيره.

ورواه عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، قال ذلك أحمد بن عبدة.

وتابعه معلّى بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن أيوب.

وقال يحيى الوحاظي: عن إسماعيل بن عياش، عن عبيد ا   بن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر.

واختُلفَ عن مالك بن أنس:

فرواه أصحاب الموطأ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بطوله، من قوله.

وفي آخره: قال نافع: ولا أرى أن ابن عمر حدثني إلا عن رسول ا   صلى ا   عليه وسلم.

ورواه إسحاق الطباع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه بغير شك.

ورفعه موسى بن عقبة - أيضا، عن نافع، عن ابن عمر.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد ا ، قال: أخبرني نافع أن ابن عمر قال في صلاة الخوف: يقوم الإمام، وتقوم طائفة وراءه، وطائفة بينه وبين العدو، فيصلي الذين وراءه ركعة، ثم ينصرف هؤلاء، فتقف موقف الآخرين، ويأتي أولئك، فيركع بهم ركعة، ثم يسلّم، ثم تتم الطائفتان لأنفسهم بركعة ركعة.

حدثنا عبد ا   بن محمد بن سعيد الجمال المقرئ، قال: حدثنا علي بن عمرو الأنصاري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر - نحواً من قول مجاهد: إذا اختلطوا، فإنما هو الذكر، وإشارة بالرؤوس.

وزادني ابن عمر، عن النبي صلى ا   عليه وسلم: فإن كانوا أكثر من ذلك، فليصلوا قياماً وركباناً.

دراسة الحديث:

اختُلِفَ عن أيوب السختياني على وجوه:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

الثالث: عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر.

واختُلِفَ عن مالك بن أنس على وجهين:

الأول: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بطوله، من قوله.

وفي آخره: قال نافع: ولا أرى أن ابن عمر حدثني إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الثاني: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه بغير شك.

ورفعه موسى بن عقبة –أيضا-، عن نافع، عن ابن عمر.

أوجه الاختلاف:

اختُلِفَ عن أيوب السختياني:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه الحارث بن عمير[1]، هو أبو عمير البصري ضعيف، عن أيوب، وهو السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

1- الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، 1415هـ، ج10، ص55، (4501).

ورواه مرفوعاً من طريق نافع عن عبد ا بن عمر: موسى بن عقبة[1]، هو ابن أبي عياش، فقيه إمام في المغازي، وأيوب بن موسى[2]، هو ابن عمرو، ثقة، وعبيد ا بن عمر[3]، وهو العمري ثقة ثبت.

ورواه سالم[4]، وهو ابن عبد ا ، ثقة، و سماك[5] الحنفي، هو ابن الوليد، ليس به بأس، عن ابن عمر،عنه به، مرفوعاً.

1- أحمد، المسند، تحقيق: أبو المعاطي النوري، بيروت، عالم الكتب،الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998 م،وفيها الجزء والصفحة للطبعة الميمنية، القاهرة،1896م، القديمة، والرقم لطبعة عالم الكتب، بيروت:155/2(6431)، و البخاري:18/2، (943)، و مسلم بن حجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح، استانبول، المطبعة العامرة، 1329هـ، بعناية جماعة من أهل العلم،212/2، (1896)، واشير إليها بالجزء والصفحة، اما الرقم فهو ترقيم أصحاب المسند الجامع، و"النسائي" 173/3, وفي السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار البنداري، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،1411هـ-1991م، واذكر الرقم، (1943).

2- أحمد، 6159/132/2.

3- ابن ماجه، المقدمة،(1258).

4- أحمد :6351/147/2، و6377/150/2، و(6378)، و الدارمي،ج2،(1529)، والبخاري:9542/17/2، و4132/146/5، و4133، ومسلم، 112/2، (1894)و(1895)، و أبو داود،(1243)، و الترمذي،(564)، والنسائي: 171/3، وفي الكبرى، (1941)، و(1942)، وابن خزيمة، محمد بن إسحق السلمي، الصحيح، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي،(1354)، و(1355).

5- ابن خزيمة (1349).

ورواه عبد الرحمن بن القاسم[1]، هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة جليل، عن أبيه، وهو القاسم بن محمد، ثقة، عن صالح بن خوات، هو ابن جبير، ثقة، عن سهل بن أبي حثمة، هو ابن ساعدة، الخزرجي، صحابي، عنه به، مرفوعاً.

قلت:

ورواه يزيد بن رومان[2] ،هو الأسدي، ثقة، عن صالح بن خَوات، أنه صلّى مع رسول ا صلى ا عليه وسلم، يوم ذَات الرقَاع، صلاةَ الخَوف، فذكره.

ورواه سفْيان الثوري[3]، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، و كان ربما دلس، من طريق ابن عباس، قال: قَالَ صلى رسولُ الله صلى ا عليه وسلم صلاةَ الْخَوف فذكره.

---

1 -أحمد : 448/3،(15801)، و(15803)، والدارمي، السنن، (16 / 311)، (1523)، والبخاري: 146/5،(4131)، ومسلم،214/2،(1899)، وأبو داود، (1237)، و"ابن ماجة" 1259، والترمذي،(5661)، و النسائي: 170/3، وابن خزيمة: (1356)، و(1357)، والطبري، التفسير: (10351)، والطحاوي،أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 310/1، وابن حبان، (2886)، والطبراني، الكبير: (5632)، والبيهقي، أحمد بن الحسن، السنن الصغرى، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، سنة 1412هـ، 253/3، وانظر المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1999م،(4645)، والعبيدي، بشار عواد معروف وآخرون، المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، لبنان، بيروت، دار الجيل، ط1، 1413هـ -1993م، 5040/324/7.

2- أخرجه مالك في "الموطأ"(503)، وأحمد 370/5(23524)،و"البخَاري" 145/5(4129)، و"مسلم" 212/4(1950)، و"أبو داود"(1238)، و"النسائي171/3.

3- أخرجه أحمد 183/5(21929)، والنسائي 168/3، وفي الكبرى(1932)، وابن خزيمة(1345).

والحديث روي عن جمع من الصحابة مرفوعاً منهم (جابر[1]، وحذيفة[2]، وزيد بن الصامت[3]، و زيد بن ثابت[4]، وغيرهم رضي ا عنهم أجمعين)

الثاني: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

قال الدارقطني: ووقفه غيره.

قلت: رواه حماد بن زيد[5]، وهو ابن درهم، ثقة ثبت فقيه، وإسماعيل بن عليه[6]، ثقة حافظ، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، موقوفاً.

1- أخرجه أحمد 298/3(14229)، و 319/3(14489)، و348/3(14810)، و364/3(14990) و364/3(14991)، و374/3(15083)، و390/3(15258)، وأخرجه البخاري، (4125)، تعليقًا، و(4126) تعليقًا، و (4130)، و (4136)، و(4137)، ومسلم213/2(1897)، و(1898)، و214/2(1901)، و215/2، (1902)، و62/7(6016)، والنسائي 174/3، و175/3، و 176/3، و178/3، و 179/3، وفي الكبرى(522)، (1946)، و(1947)، و(1948)، و(1949)، و(1953)، و(1955)، وابن خزيمة(1347)، وفي (1348)، و(1350)، و(1351)، و(1352)، و(1353)، و(1364)، و عبد بن حميد، ابن نصر أبو محمد الكشي، المنتخب من المسند، تحقيق: صبحي البدري السامرائي, القاهرة، مكتبة السنة، ط1، 1408 هـ-1988م،(1096).

2- أخرجه أحمد،183/5(21929)، وفي 385/5(23657)، وفي 395/5(23742) وفي 399/5(23781)، وفي 404/5(23826)، وفي 406/5(23847)، وأبو داود 1246، والنسائي 167/3، وفي 168/3، وفي الكبرى(1930)، و(1931)، و(1932)، وابن خزيمة(1343)، (1345)، (1365).

3- أخرجه أحمد 59/4 (16696)، و (16697)، و(16698)، و في 60/4 (16699)، وابن أبي شيبة عبد ا بن محمد، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشيد، ط1، 1409هـ، 244/10 (29281)، و"أبو داود" 1236، وابن ماجة (3867)، و"النسائي" 176/3، وفي 177/3، وفي "الكبرى"(1937)، (1938)،(9771).

4- أخرجه أحمد 183/5(21929)، والنسائي 168/3، وفي الكبرى(1932). وابن خزيمة(1345).

5- البلاذري، الأنساب، ج1، ص149.

6- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد أبو جعفر، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، بيروت، دار الفكر، 1405هـ، ج5، ص255، الطبراني، الأوسط، ج4، ص331.

ورواه موقوفاً: يحيى بن سعيد الأنصاري[1]، هو ابن قيس، ثقة ثبت، عن القاسم بن محمد، هو ابن أبي بكر الصديق، ثقة، عن صالح بن خوات، هو ابن جبير بن النعمان الأنصاري المدني، ثقة، عن سهل بن أبي حثمة، هو ابن ساعدة الأنصاري، صحابي، به.

الثالث: عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر.

رواه أحمد بن عبدة[2]، هو ابن موسى الضبي البصري، ثقة، عن عبد الوارث بن سعيد، هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري، ثقة ثبت، عن أيوب، هو السختياني، عن أبي الزبير، وهو محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلس، عن جابر.

وتابعه معلّى بن مهدي[3] هو الموصلي، بصري، قال ابن حجر[4]: (قال أبو حاتم يأتي أحياناً بالمناكير قلت هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه انتهى، وقد تقدم له ذكر في ترجمة إبراهيم ابن ثابت من قول العقيلي إنه عندهم يكذب وذكره ابن حبان في الثقات وكناه أبو يعلى)، عن حماد بن زيد، عن أيوب.

قلت: ورواه (هشَام[5]، وهو ابن عبد ا الدستوائي، ثقة ثبت، وزهير[6]، وهو ابن معاوية الجمحي، الجمحي، ثقة ثبت)، عن أبي الزبير، فذكره.

1- مالك،(600)، وابن أبي شيبة، المصنف، 466/2، وأحمد : 448/3، (15801)والدارمي: (1530)، والبخاري: 145/5، و146، وأبو داود: (1239)، وابن ماجه: (1259)، والترمذي،(565)، والنسائي:178/3، وابن خزيمة: (1356)، و(1358)، والطبري في التفسير،(10349)، و (10350)، وابن حبان: (2885)، والطبراني، الكبير، (5631)، والبيهقي:253/3.

2 - ابن ماجه(1260). وابن خزيمة(1350).

3 - لم أجده إلا في العلل للدارقطني هنا.

4- ابن حجر، لسان الميزان، (6 / 65)، (251).

5 - أخرجه أحمد 374/3(15083) والبخَاري، تَعليقًا، (4130)، وفي (4137).

6 - مسلم 213/2(1898).

واختُلفَ عن مالك بن أنس على وجهين:

الأول: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بطوله، من قوله.

وفي آخره: قال نافع: ولا أرى أن ابن عمر حدثني إلا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم.

رواه أصحاب الموطأ[1].

الثاني: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه بغير شك.

رواه إسحاق الطباع[2]، هو عيسى ابن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع سكن أذنة[3] صدوق، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه بغير شك.

ورفعه أيضا، موسى بن عقبة، هو ابن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي، عن نافع، عن ابن عمر.

والذين رووه موقوفاً من أصحاب أيوب هم: إسماعيل بن علية، وحماد بن سلمة، وهم ثقات.

---

[1] - مالك، الموطأ،(130)،وفيه قال مالك: قال نافع: لا أرى عبد ا بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، والبخاري،38/6، وابن خزيمة،(980)،(1367).

[2] - ابن خزيمة،(981) و(1366)، وفيه عن إسحاق بن عيسى الطباع: قال مالك: قال نافع: إن ابن عمر روى ذلك عن رسول ا صلى ا عليه وسلم.

[3] - أذنة: بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور خرج منه جماعة من أهل العلم وسكنه آخرون قال بطليموس طول أذنة ثمان وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي في الإقليم الرابع تحت إحدى وعشرين درجة من السرطان وخمس وأربعين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي، انظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، (1 / 133).

أقوال العلماء:

قال الطبراني[1]: لم يرفع هذا الحديث عن أيوب السختياني إلا الحارث بن عمير، تفرد به موسى ابن أعين.

وعلى الرغم من أن الحديث بحكم المرفوع، لأنه ليس من باب الاجتهاد فهو في أمر الصلاة، فكما قال الحافظ العراقي[2]: وهو ان كان موقوفاً عليه فمثله لا يقال من قبل الرأي، وإنما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع، كما صرح به جماعة من ائمة أهل الحديث والاصول فمن الائمة الشافعي -رضي الله عنه- نص عليه في بعض كتبه، كما نقل عنه، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي أحاديث من أقوال الصحابة.

مع أن موضوع كتابه الأحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف، وقال في التمهيد[3]: هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك، ومثله لا يقال من جهة الرأي، وكذلك فعل الحاكم[4] أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث، معرفة المسانيد التى لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم روى فيه ثلاثة أحاديث، قول ابن عباس: كنا نتمضمض من اللبن ولا نتوضأ منه، وقول أنس كان يقال في أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم، قال يعني في الفضل، وقول عبد الله بن مسعود: من أتى ساحراً أو عرافاً، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، قال: فهذا وأشباه ما ذكرنا إذا قاله الصحابي المعروف الصحبة، فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد، سندها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال الإمام فخر الدين الرازي في المحصول[5]: إذا قال الصحابي قولاً ليس للاجتهاد فيه مجال، فهو محمول على السماع تحسيناً للظن به.

وقال القاضي أبو بكر بن العربي إثر ذكره لقول عمر: هذا ومثل هذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفاً، لأنه لا يدرك بنظر، انتهى كلام العراقي.

---

[1]- الطبراني، الأوسط، (ج 4 / ص 331).

[2]- زكريا الأنصاري، زين الدين بن محمد بن زكريا، فتح الباقي في شرح ألفية العراقي، مطبوع مع التبصرة والتذكرة، دار الكتب العلمية، (ج 1 / ص 71).

[3]- ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، وزارة عموم الأوقاف والشؤن الاسلامية، المغرب، 1387هـ، (ج 23 / ص 165).

[4]- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط2، 1397هـ - 1977م، (ج 1 / ص 62).

[5]- الرازي، محمد بن عمر بن الحسين، المحصول في علم الأصول، تحقيق: طه جابر فياض العلواني،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض،ط1، 1400هـ، (ج 4 / ص 643).

قَالَ أبو عيسى الترمذي[1]: سَأَلْتُ محمدا قُلْتُ: أَي الروايات في صلاة الْخَوف أَصح؟ فَقَالَ: كُل الروايات عنْدي صحيح , وكُل يستَعملُ، وإنما هو علَى قَدرِ الْخَوف إلا حديثَ مجاهد , عن أبي عياشٍ الزرقي، فَإِني أَراه مرسلاً.

وقال ابن خُزيمة[2]: روى أصحاب مالك هذا الخبر عنه , فقالوا: قال نافع: لا أدري ابن عمر ذكره إلا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم.

قلت: رواه موقوفاً من طريق نافع عن عبد ا بن عمر: مالك، وموسى بن عقبة، وأيوب بن موسى، وعبيد ا بن عمر.

ورواه أيضاً سالم، وسماك الحنفي عن ابن عمر موقوفاً.

وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن حثمة به.

والحديث روي مرفوعاً من طريق جمع من الصحابة منهم: (جابر، وحذيفة، وزيد بن الصامت، وزيد بن ثابت) وغيرهم رضي ا عنهم أجمعين.

الخلاصة:

الاختلاف على مالك:

الوجه الأول: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بطوله، من قوله.

وفي آخره: قال نافع: ولا أرى أن ابن عمر حدثني إلا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، وهو الراجح

فإسحاق الطباع: وهو صدوق، رواه مرفوعاً دون شك، وجل أصحاب الموطأ الثقات رووه موقوفاً وعقبوا بقول نافع بالشك، وهو صدوق لا يثبت أمام جل أصحاب الموطأ الثقات.

الاختلاف على أيوب:

الحديث محفوظ عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر، موقوفاً، كذلك رواه أصحاب أيوب الثقات أمثال ابن علية وحماد بن زيد، ولم يرفعه إلا الحارث بن عمير، وهو مختلف فيه، وهم ثقات مقدمون عليه.

فهذا الحديث محفوظ عن أيوب موقوفاً، ومثله لا يقال من جهة الرأي، لانه في أمر العبادات فهو موقوف في حكم المرفوع، وا تعالى أعلم.

---

[1]- الترمذي، محمد بن عيسى، العلل الكبير، تحقيق صبحي السامرائي وآخرين، بيروت- لبنان، عالم الكتب، ط1، 1409هـ،1989م، (ج 1 / ص 98) ما جاء في صلاة الْخَوف،(165).

[2]- ابن خزيمة،(980)،(1367).

حديث رقم:(2): حديث رواه نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما قَالَ قَالَ رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم ِإذَا ماتَ َأحدكُم عرِض علَيه مقْعده غُدوةً وعشيا ِإما النار وإِما الْجنةُ فَيقَالُ: هذَا مقْعدك حتى تُبعثَ ِإليه ِ[1]

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا علَيه وسلم: إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده كل غدوة وعشية....

فقال: يرويه أيوب السختياني واختُلفَ عنه في رفعه: فوقفه إسماعيل ابن علَية , عن أيوب.

ورفعه همام، وإبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع.

وكذلك رواه مالك بن أنس، والليث بن سعد، وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ورواه الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى ا علَيه وسلم، ورفعه صحيح.

حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري [3]، قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنه قال: قال رسول ا صلى ا علَيه وسلم إذا مات أحدكم عرض على مقعده غدوة وعشية، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، هذا مقعدك إلى أن يبعثك ا يوم القيامة.

حدثنا عبد ا بن محمد بن سعيد الجمال، قال: حدثنا أبو صالح هاشم بن الجنيد، قال: حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول ا صلى ا علَيه وسلم: إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة وبالعشي... فذكر مثله.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلاف عن أيوب بين الوقف والرفع، ورجح الرفع.

---

[1] - اللفظ للبخاري، كتاب الرقاق، باب: سكرات الموت،(6515) .

[2] - الدارقطني،العلل، (13 / 98)، (2979).

[3] - جنديسابور بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الذال وياء ساكنة وسين مهملة وألف وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء، مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير، فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده وقال حمزة جنديسابور تعريب به أز انديوشافور ومعناه خير من أنطاكية، انظر ياقوت بن عبد ا الحموي أبو عبد ا ، معجم البلدان، دار الفكر – بيروت، (2 / 170)، وضبطهاابن سباهي(جندي سابور)، انظر اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك، تحقيق المهدي، دار الغرب الاسلامي، ط1427هـ،/2006م، ص278.

أوجه الاختلاف:

رواه أيوب واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر، موقوفاً.

رواه ابن علية[1]، وهو إسماعيل بن ابراهيم، ثقة حافظ، عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر.

الوجه الآخر: عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم.

رفعه همام[2]، هو ابن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبدا أو أبو بكر البصري، ثقة، وإبراهيم بن طهمان[3]، هو ابن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي، ثقة يغرب، عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم.

وكذلك رواه مالك بن أنس[4]، والليث بن سعد[5]، هو أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وإسماعيل بن أمية[6]، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي: ثقة ثبت، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ورواه الزهري عن سالم[7]، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال الدارقطني: ورفعه صحيح.

قلت: لم أجده موقوفاً من رواية ابن علية، وما وجدته من روايته مرفوعاً[8].

وفي رواية إسماعيل بن علَية، عن أيوب. قال: أحسبه قد رفعه إلى النبي , صلى ا عليه وسلم.

وكذلك رفعه: حماد بن زيد[9]، عن أيوب.

ورواه مرفوعاً من أصحاب نافع (عبيد ا العمري[1]، ثقة ثبت، و فُضيل بن غَزوان[2]،وهو بفتح المعجمة وسكون للزاي ابن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي ثقة، وصالح بن كيسان[3]،

1- لم أجده موقوفاً من رواية ابن علية، إلا ما أشار إليه الدارقطني في العلل ج12، ص98،(2979)، وما وجدته من روايته مرفوعاً.

2- لم أجده إلا ما أشار إليه الدارقطني في العلل (13 / 98)، (2979).

3- لم أجده إلا ما أشار إليه الدارقطني في العلل (13 / 98)، (2979).

4- أخرجه مالك الموطأ(641)، وأحمد 113/2(5926)، والبخَاري 124/2(1379)، ومسلم 160/8(7313)، والنسائي في 107/4، وفي الكبرى(2210).

5- أخرجه أحمد 123/2(6059)، والبخَاري 142/4(3240) والنسائي 106/4، وفي الكبرى(2208) و(11399).

6- لم أقف عليه إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، ص98،(2979).

7- أخرجه عبد بن حميد (730)، ومسلم 160/8(7314).

8- أخرجه أحمد 50/2(5119)، والطبري، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول ا صلى ا عليه وسلم من الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي،(794).

9- أخرجه البخَاري 134/8(6515).

هو المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر ابن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، و يحيى بن سعيد الأنصاري[4]، ثقة ثبت، وجويرية[5]،هو ابن أسماء ثقة، وعبد ا بن دينار[6]،ثقة، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[7]،صدوق حسن الحديث، وموسى بن عقبة[8]، وهو ابن أبي عياش ثقة فقيه إمام في المغازي، وموسى بن عبيدة[9] بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة، أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد ا ابن دينار)، جميعهم عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

الخلاصة:

قلت: الحديث محفوظ عن أيوب وعن نافع وعن ابن عمر مرفوعاً، فجميع أصحاب أيوب، وأصحاب نافع، وأصحاب ابن عمر، رووه مرفوعاً، ولم أقف على رواية واحدة موقوفة، إلا تلك التي عند أحمد في المسند، من رواية إسماعيل بن علية، عن أيوب. وقال فيها: (أحسبه قد رفعه إلى النبي , صلى ا عليه وسلم.) وهذا يفيد الشك، ومن ثم رجح الرفع.

وهذا الذي ذهب إليه الدارقطني فقال: ورفعه صحيح، وا تعالى أعلم.

---

[1]- أخرجه: أحمد 16/2(4658)، وابن ماجه، (4270)، والترمذي (1072)، والنسائي، 107/4، وفي الكبرى (2209).

[2]- أحمد،(5234).

[3]- الطبري، تهذيب الآثار،(793) .

[4]- الطبري، تهذيب الآثار،(795)، الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الصغير، تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت الطبعة الأولى، 1405هـ/1985م، (929) .

[5]- أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود، المسند، دار المعرفة، بيروت،(1930).

[6]- الطبراني، المعجم الأوسط، (8350) ، و تمام بن محمد بن عبد ا بن جعفر بن عبد ا بن الجنيد، الفوائد، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد وشركة الرياض، ط3، 1418 هـ - 1997م،(630).

[7]- الطبراني، سليمان بن أحمد، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1405هـ – 1984م ،(ج 1 / ص 136)، (96) .

[8]- اللالكائي، هبة ا بن الحسن بن منصور، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، تحقيق: أحمد سعد حمدان دار طيبة - الرياض، 1402هـ، باب جماع الكلام في الإيمان، (1816).

[9]- هناد بن السري، الزهد، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي،ط1، 1406هـ، (359).

حديث رقم:(3): حديث نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه قال: سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم قلت يا رسول ا أحدنا إذا أراد أن ينام وهو جنب كيف يصنع قبل أن يغتسل؟ قال يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام. [1]

سئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: في الجنُبِ إذا أراد النوم يتوضا.

فَقال: رواه عن نافع جماعةٌ من الثقات، فاختَلَفُوا عنه، فَقال منهم قائِلُون عن ابن عمر، عن عمر، أنه سأل النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال آخَرون: عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال آخَرون: عن نافع، أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم، لم يذكُروا فيه ابن عمر.

فَممن أسنَده عن ابن عمر، عن عمر: عبيد ا بن عمر، عن نافع، من رِواية عبيدة بن حميد عنه.

ويحيى بن آدم، عن الثوري عنه.

ومحمد بن عبيد، من رِواية زيد بن إسماعيل عنه، واختُلف عن ابن نُميرٍ.

وخالَفَهم جماعةٌ من أصحابِ عبيد ا ، فَقالُوا فيه: إن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال إسماعيل بن أُمية: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

وقيل: عن إسماعيل بن أُمية، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر، قال: يا رسول ا .

قالَه إِبراهيم بن محمد الشّافعي: عن ابن رجاء، عن إسماعيل بن أُميةَ.

وقال موسى بن عقبة: عن نافع كَذَلِك أيضا، واختُلف عنه.

وقال ابن إِسحاق: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

وكَذَلِك قال محمد بن عمرٍو: عن نافع، من رِواية خالِد بن الحارِث عنه.

وكَذَلِك قال ابن أبي لَيلَى: عن نافع، من رِواية عمر بن الخَطّابِ عنه كُل هؤُلاءِ أسنَدوه، عن ابن عمر، عن عمر.

وقال أصحاب عبيد ا غَير من قَدمنا ذكره عنه عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

وكَذَلِك قال مالِك بن أنَسٍ، واختُلف عنه.

---

[1]- اللفظ لأحمد،المسند، 35/1 (236)، وانظر،المزي، التحفة،(10552)، وابن حجر،الاتحاف،(10322).

[2]- الدارقطني، العلل، (2 / 33)، س 95.

وكذلك قال الليثُ بن سعد، وعبد الحميد بن جعفر، وابن أبي ليلى، والمعلى بن إسماعيل، وأُسامةُ بن زيد، وابن عجلان وعبد الله بن سليمان الطويلُ، وعمرو بن سعد الفدكي، وجويريةُ بن أسماء، والعمري، كلهم قال: عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

وكذلك قال ابن جريج، والحجاج بن أرطاةَ.

واختُلف عن أيوب، وابن عون، فقال معمر، وحماد بن زيد، وابن علية، من رواية القواريري عنهما، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

وأرسله أصحاب حماد بن زيد غير القواريري، فرووه عن أيوب، عن نافع، أن عمر.

وقال لُوين: عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، ونافع، عن ابن عمر، أن عمر، كما قال القواريري.

وأما حديثُ ابن عون فرواه عبد الملك بن الصباح، وزياد البكائي فذكرا فيه ابن عمر.

وتابعهما معتمر.

وخالفهما يزيد بن زريع، وسليم بن أخضر، وأشهلُ بن حاتم، والنضر بن شُميل، فرووه عن ابن عون، عن نافع، أن عمر مرسلاً.

وكذلك قال يحيى بن أبي كثير: عن نافع، أن عمر.

لم يذكر ابن عمر.

والصحيح من ذلك قولُ من قال: عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن أيوب على وجهين:

الأول: المسند عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

الآخر: عن أيوب، عن نافع، أن عمر.مرسلاً.

وقال: الصحيح من ذلك قولُ من قال: عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم.موصولاً.

أوجه الاختلاف:

اختلف عن أيوب على وجهين:

الوجه الأول: المسند: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

رواه معمر، هو ابن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس، ثقة ثبت فاضل، وحماد بن زيد، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق،ثقة ثبت، وابن عليه، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، ثقة ثبت، من رواية القواريري[1]، هو عبيد ا بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري القواريري نزيل بغداد ثقة ثبت، عنهما[2] عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر أن عمر.

وقال لوين[3]، هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، ثقة، عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة، وهو عبد ا بن زيد بن عمرو، البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال ونافع عن ابن عمر أن عمر كما قال القواريري.

قال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول من قال عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم.

قلت: رواه أصحاب نافع: (عبيد ا بن عمر[4]، وجويرية[5], هو ابن أسماء بن عبيد الضبعي، أبو مخارق، ثقة، والليث بن سعد[6]، هو ابن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام، وابن جريج[7], هو عبد الملك بن عبد العزيز القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد و أبو خالد

1- قلت: لم أجد هذه الطريق إلا ما ذكره الدارقطني في العلل، هنا، وأخرجه أحمد 35/1 (236) و36/2 (4930) قال: حدثنَا عبد الرزاق ، أَخْبرنَا معمر ، عن أَيوب ، عن نَافعٍ ، عن ابنِ عمر ، أَن عمر سأَلَ النبي صلى الله علَيه وسلم مثْلَه.

[2]- حماد بن زيد، وابن علية.

3- لم أجد هذه الطريق إلا ما ذكره الدارقطني في العلل، هنا، وقد روي عنه عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وأيضاً عنه عن أبي قلابة عن عمر، أخرجهما البزار في مسنده، مسند عمر، من طريق وهيب عن أيوب، 2/43/1.

[4]- أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الطهارات، في الجنب يريد أن يأكل أو ينام،(670)، وأحمد 35/1(235) و36/2(4929)، وفي 17/2 (4662)، وفى 102/2 (5782)، وعبد بن حميد، (750)، ومسلم 170/1 (628) وابن ماجه(585)، والنسائي 139/1، وفي الكبرى،(3012)، و(9011)، أبو عوانة، المستخرج، كتاب الطهارة، بيان صفة وضوء البائل إذا أراد النوم، حديث: 614، و615، وابن المنذر، الأوسط، 575، ابن المقري، أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني، المعجم، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، 1419 هـ، المعجم،22، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 56)، 7209.

[5]- أخرجه البخَاري 80/1 (289).

[6]- أخرجه البخَاري 80/1 (287)، وابن حبان، (1231)، وأبو نعيم، حلية الأولياء، (1099).

[7]- أخرجه عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، جنوب إفريقيا، جوهانسبرغ المجلس العلمي، الطبعة الأولى، 1391هـ ـ 1972م،(1038)، ومسلم 170/1 (629)، وأبو عوانة، المستخرج، مبتدأ كتاب الطهارة، بيان إيجاب الوضوء على الجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل، حديث: (607)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الطهارة، (914).

المكي، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل، وأسامة بن زيد[1]، هو الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق يهم، وعمرو بن سعد[2]، هو الفدكي أو اليمامي ثقة، ويحيى بن أبي كثير[3]، هو الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت يرسل، وعبد ا بن عمر[4]، هو ابن حفص بن عاصم عاصم ابن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف يعتبر به، وعبد ا بن عون[5]، هو ابن أرطبان المزني، أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم و العمل و السنن) عن نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عمر؛ أَن عمر قَالَ يا رسولَ الله أَيرقُد أَحدنَا وهو جنُب قَالَ « نَعم إِذَا تَوضأَ.

ورواه (محمد بن إسحاق[6]، هو ابن يسار المدني، أبو بكر و يقال أبو عبد ا ، القرشي المطلبي مولاهم، ثقة مدلس، وعبيد ا [7]، وهو العمري ثقة ثبت) عن نافع , عن ابن عمر , عن عمر بن الخطاب , قال: سئل رسول ا صلى ا عليه وسلم: أيرقد الرجل إذا أجنب؟ قال: نعم , إذا توضأ.

وفي رواية: عن عمر؛ قُلْتُ: يا رسولَ الله , أَيرقُد أَحدنَا وهو جنُب؟ قَالَ: نَعم , إِذَا تَوضأَ.

الوجه الثاني: المرسل: عن أيوب، عن نافع، أَن عمر.

أرسله أصحاب حماد بن زيد[8] غير القواريري فرووه عن أيوب عن نافع أن عمر.

قال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول من قال عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم.

---

[1] - أخرجه النسائي في الكبرى (9015).

[2] - أخرجه النسائي في الكبرى (9016).

[3] - أخرجه النسائي في الكبرى (9017).

[4] - أخرجه عبد الرزاق في المصنف،(1074)، وأحمد،235، وأبو عوانه 277/1.

[5] - أخرجه أبو نعيم، حلية الأولياء،(3176) .

[6] - أخرجه أحمد 16/1(94)، وفي 44/1(306).

[7] - أخرجه أحمد 17/1(105) قال: حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبيد ا بن عمر. وفي 35/1(230) قال: حدثنا عبد ا بن نُمير , حدثنا عبيد ا ، والترمذي (120)، قال: حدثنا محمد بن المثنى , حدثنا يحيى بن سعيد , عن عبيد ا بن عمر. والنسائي في الكبرى(9009)قال: أخبرنا علي بن حجر. قال: أخبرنا عبيدة , وغيره , عن عبيد ا . و(9010) قال: أخبرني سهل بن صالح , عن يحيى , عن عبيد ا بن عمر، أبو عوانة، المستخرج، مبتدأ كتاب الطهارة، بيان صفة وضوء البائل إذا أراد النوم، حديث: 614، وانظر بشار عواد وآخرين، المسند الجامع، (ج 10 / ص 56)، (7209).

8- لم أجد هذه الطريق إلا ما ذكره الدارقطني في العلل، هنا.

الخلاصة:

الوجه الأول هو الراجح لأمور:

1- الوجه الأول المسند، رواه معمر، وحماد بن زيد_ من رواية القواريري_، وابن عليه عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر أن عمر، وقال لوين عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة ونافع عن ابن عمر أن عمر كما قال القواريري، في حين أن الوجه الثاني رواه أصحاب حماد بن زيد غير القواريري، فاجتماع معمر وابن علية وحماد بن زيد - من رواية القواريري- أرجح من رواية غير القواريري عن حماد بن زيد.

2- الوجه الثاني المرسل، اختلف فيه أصحاب حماد بن زيد: فالقواريري رواه عنه موصولاً، و أرسله أصحاب حماد بن زيد غير القواريري.

3- أيوب سمعه من نافع، وجل أصحاب نافع (عبيد ا بن عمر، وجويرية , والليث بن سعد، وابن جريج , وأسامة بن زيد، وعمرو بن سعد، ويحيى بن أبي كثير،وعبد ا بن عمر،وعبد ا ابن عون، ومحمد بن اسحاق) جميعهم رووه عن نَافِعٍ عن ابنِ عمر،عنه به موصولاً.

وهذا ما ذهب إليه الدارقطني، فقال: والصحيح من ذلك قول من قال عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم.

حديث رقم:(4): حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ما أسكر كثيره فقليله حرام. [1]

َسئِلَ- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ما أسكر كثيرة فقليله حرام.

فقال: يرويه محمد بن إسحاق، وأبو حازم الأعرج، وعبد ا العمري، ومطيع - أبو يحيى - الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر. وليس هذا اللفظ بمحفوظ عن نافع.

والمحفوظ: كل مسكر حرام. رواه أيوب، وعبيد ا ، ومالك، وابن عجلان، وإبراهيم الصائغ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وليث بن أبي سليم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر.

ورواه عكرمة بن عمار، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً. ورفعه صحيح.

ورواه موسى بن عقبة، واختُلِفَ عنه في رفعه: فرفعه عبد ا بن جعفر المزني عنه، عن عمر بن نافع - جميعا، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ووقفه نصر بن حاجب، عن موسى بن عقبة.

وروي هذا الحديث عن جعفر بن عون، عن مسعر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وهو وهم ممن رواه، وإنما رواه جعفر بن عون، عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر.

وروي عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن نافع، عن ابن عمر.

حدث به مسروق بن المرزبان، عن الأشجعي , عنه. وهو وهم.

والصحيح عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر.

وقد رواه أبو سلمة - أيضاً - عن أبي هريرة، وعائشة، وقد ذكرنا ذلك في مسنديهما.

وروى هذا الحديث مالك بن أنس، واختُلِفَ في رفعه، وفي لفظه: فرفعه ابن الصباح الدولابي، عن روح، عن مالك.

وتابعه أبو قلابة، عن بشر بن عمر.

---

[1]- اللفظ للبيهقي، السنن الكبرى، كتاب السرقة، باب التشديد على مدمن الخمر، (16124).

[2]- الدارقطني، العلل، (13 / 85)، (2972).

وتابعه أبو الأسد المروزي - هو محمد بن عبد ا بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف البلخي، كلهم عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر.

ووقفه أصحاب الموطأ، وغيرهم، عن مالك.

ورواه يحيى بن محمد الجاري - لا بأس به، عن مالك، فرفعه، وزاد فيه ألفاظاً لم يأت بها غيره في حديث ابن عمر، وهي قوله: ما أسكر كثيره فالحسوة منه حرام، وليس هذا اللفظ بمحفوظ عن نافع.

والصحيح عن مالك الموقوف.

ويرويه عبيد ا بن عمر، واختُلفَ عنه؛

فقال سويد بن عبد العزيز، عن عبيد ا : كل شراب أسكر حرام.

وكذلك قيل عن عبد الرحمن بن عبد ا العمري، عن عمه عبيد ا .

وقيل عنه - أيضاً ـ ما أسكر كثيره فقليله حرام. وكلا القولين وهم.

ورواه علي بن مسهر، وأيوب بن محمد - وقيل: عن أيوب بن عتبة، وحماد بن زيد، عن عبيد ا : أن النبي صلى ا عليه وسلم قال: كل مسكر حرام.

ورواه ابن علاثة، ومبارك بن فضالة، عن عبيد ا : أن النبي صلى ا عليه وسلم قال: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر.

ورواه يحيى القطان , عن عبيد ا , فشك في رفعه , وكان مرة يقفه على ابن عمر. وقال فيه: كل مسكر حرام , وكل خمر حرام.

ورواه معتمر بن سليمان، واختُلفَ عنه في رفعه: فرفعه عمرو بن علي، عن معتمر، عن عبيد ا ، وليث.

ووقفه أحمد بن عبيد ا العنبري، عن معتمر، ووافق فيه لفظ يحيى.

ووقفه عبيدة بن حميد، ويحيى بن سليم الطائفي، وأبو ضمرة، عن عبيد ا ، من قول ابن عمر.

حدثنا عبد ا بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا أيوب بن محمد، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر. قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام.

حدثنا عبد ا بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو يوسف القلوسي، قال: حدثنا محمد بن عمر الرومي، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد ا ، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر - أظنه - عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: كل مسكر خمر، وكل خمر حرام.

وحدثنا به مرة أخرى، فقال: وكل مسكر حرام.

حدثنا ابن مبشر، وعبد الملك بن أحمد الزيات، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب قالوا: حدثنا حفص بن عمر الربالي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد ا بن عمر، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر - قال: ولا أعلمه إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال ـ كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد ا بإسناده مثله.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق، قالا: حدثَنا سعيد بن عيسى الكريزي - بصري ضعيف، قال: حدثنا يحيى بهذا: وكل مسكر خمر. وقال: كل مسكر حرام.

وروى هذا الحديث أيوب السختياني، عن نافع، واختُلفَ عنه؛

فرواه عمر بن المغيرة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال: كل مسكر حرام. وقال ابن عمر: كل مسكر خمر.

وكذلك قال مطين، عن أبي الربيع الزهراني، وإبراهيم بن الحسن العلاف - جميعا، عن حماد ابن زيد، عن أيوب.

وغيره يرويه عن أبي الربيع، عن حماد بن زيد. ويرفع الحديث إلى النبي صلى ا عليه وسلم في قوله: كل مسكر خمر. وفي قوله: كل مسكر حرام.

وكذلك رواه أصحاب حماد بن زيد، منهم: يونس المؤدب، وخلف بن هشام، وعارم، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأبو كامل الجحدري، وأحمد بن عبدة الضبي، ومحمد بن سليمان (لوين)، ومعلى بن مهدي. وزادوا في آخره: ومن شرب الخمر، فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة.

وكذلك قال عبد ا بن المبارك، عن حماد بن زيد.

وخالفهم محمد بن عبيد بن حساب، وسليمان بن حرب، فروياه عن حماد بن زيد موقوفاً على ابن عمر. في الفصول الثلاثة.

ورواه يحيى بن راشد المازني، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: كل مسكر خمر وكل مسكر حرام.

وقال إسماعيل بن علّية: عن أيوب , عن نافع , عن ابن عمر , عن النبي صلى ا علّيه وسلم؛ كل مسكر حرام.

قاله الحسين بن علي بن يزيد الصدائي[1]عنه.

وقال: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قوله: من شرب الخمر، فمات وهو غير تائب منها لم يشربها في الآخرة، قاله سريج بن يونس عنه،واختُلفَ عن ابن جريج؛ فرواه عبد المجيد بن أبي رواد، وعبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. قوله: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام.

وقال محمد بن بكر، عن ابن جريج: أخبرت عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا علّيه وسلم قال ذلك.

ورواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا علّيه وسلم: من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة، إلا أن يتوب، وقال معمر: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا علّيه وسلم: من شرب الخمر في الدنيا ثم مات وهو يشربها - لم يتب منها - حرمها ا عليه في الآخرة.

وقيل: عن شعبة، عن أيوب مثله.

دراسة الحديث:

أولاً: ذكر الدارقطني أنه اختلف في لفظه على نافع على وجهين:

الأول: ما أسكر كثيره فقليله حرام. ووصفه بقوله: وليس هذا اللفظ بمحفوظ عن نافع.

الثاني: كل مسكر حرام وكل مسكر خمر. وقال: أنه المحفوظ.

ثانياً: الاختلاف على رفع ووقف (كل مسكر حرام وكل مسكر خمر)، ومنهم من ذكر زيادةً فرفعها، ومنهم من وقفها.

وفيها عدة مسائل:

الأولى: الاختلاف على أبي الربيع الزهراني من طريق حماد بن زيد في الرفع والوقف.

الثانية: الاختلاف على حماد بن زيد من طريق أيوب في الرفع والوقف.

الثالثة: الاختلاف على ابن علية من طريق أيوب في الرفع والوقف.

---

[1] - كان المثبت في الأصل (الحسن بن علي بن زيد الصرلائي) وما اثبته هو ما رجحه المحقق الدباسي، فإنني لم أجد هذا الأسم في كتب الرجال بعد بحث طويل، وا أعلم، انظر الدارقطني، علل،2973/90/13.

أوجه الاختلاف:

أولاً: ذكر الدارقطني أنه اختلف في لفظه على نافع على وجهين:

الأول: ما أسكر كثيره فقليله حرام. وقال عنه وليس هذا اللفظ بمحفوظ عن نافع.

يرويه محمد بن إسحاق[1]، ثقة مدلس، وأبو حازم الأعرج[2]، هو سلمة بن دينار ثقة، وعبد ا العمري[3]، ضعيف، ومطيع أبو يحيى الأنصاري، مجهول، عن نافع، عن ابن عمر. وليس هذا اللفظ بمحفوظ عن نافع.

قلت: ورواه أبو معشر[4]، وهو نجيح بن عبد ا السندي، ضعيف واختلط.

الثاني: كل مسكر حرام وكل مسكر خمر. وقال عنه الدارقطني أنه المحفوظ.

والذين رووا هذا الوجه هم الطبقة المقدمة من أصحاب نافع، منهم (عبيد ا بن عمر العمري ثقة ثبت، وموسى بن عقبة، فقيه إمام في المغازي، وأيوب السختياني، ثقة ثبت حجة، ومحمد بن عجلان، صدوق، وغيرهم)[5].

ثانياً: الاختلاف على رفع ووقف (كل مسكر حرام وكل مسكر خمر)، ومنهم من ذكر زيادة (ومن شرب الخمر، فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة)، فرفعها، ومنهم من وقف هذه الزيادة.

وفيها عدة مسائل:

الأولى: اختلف على أبي الربيع الزهراني من طريق حماد بن زيد عن أيوب على وجهين:

الوجه الأول: المرفوع **كله:** يرفع الحديث إلى النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر.

رواه أصحاب أبي الربيع الزهراني، وهو سليمان بن داود العتكي، ثقة، منهم: (أحمد بن حنبل[6]، وهو الإمام، ومسلم بن الحجاج[7]،صاحب الصحيح، وعثمان بن خرزاذ[8]،

---

[1] - البيهقي،السنن الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام، حديث: (16172).
[2] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل هنا.
[3] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل هنا.
[4] - البيهقي،السنن الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام، حديث: (16173).
[5] - سأقوم بتخريج هذه الوجوه عند الكلام على الاختلاف بين الوقف والرفع.
6- أخرجه أحمد بن حنبل، الأشربة، تحقيق: عبد ا بن حجاج، القاهرة، التراث الإسلامي،ط2، 1405هـ - 1985م،(26).
7- أخرجه مسلم، الجامع، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام،(3826) .
8- أخرجه أبو عوانة، المستخرج، كتاب تحريم الخمر، بيان عقاب من يشرب المسكر،(6415).

وهو ابن عبد ا بن محمد، ثقة، و محمد بن إسحاق الصغاني[1]، وهو ثقة، والحسن بن سفيان[2]، وهو أبو العباس الشيباني الفسوي، ثقة مسند، وعبد ا بن محمد بن عبد العزيز[3]، وهو البغوي ثقة إمام، ومحمد بن عيسى بن الطباع[4]، وهو ثقة فقيه، ويوسف بن يعقوب القاضي[5]، وهو ابن إبراهيم بن سعيد، صدوق حسن الحديث) رووه عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد عن أيوب، ويرفع الحديث إلى النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر.

ورواه عبد المجيد بن أبي رواد[6]، وهو ابن عبد العزيز، ثقة وعبد الرزاق[7]، وهو ابن همام الصنعاني، ثقة حافظ، عن ابن جريج، وهو ثقة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، قوله: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام.

وقال محمد بن بكر[8]، وهو ابن عثمان البرساني، صدوق حسن الحديث، عن ابن جريج، وهو عبد الملك، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل، قال: أخبرت، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا عليه وسلم قال ذلك.

ورواه يحيى بن راشد المازني[9]، أبو سعيد البصري، ضعيف، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: كل مسكر خمر وكل مسكر حرام.

الوجه الثاني: جزء منه مرفوع وجزء موقوف، قال النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام، وقال ابن عمر: كل مسكر خمر.

رواه مطين، هو محمد بن عبد ا بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي، الحافظ، عن أبي الربيع الزهراني[10]، و إبراهيم بن الحسن العلاف[11]، وهو ابن نجيح الباهلي المقرىء البصري ثقة، (أبو الربيع، وابراهيم بن الحسن) جميعا، عن حماد بن زيد عن أيوب، به.

1- المرجع السابق نفسه.

2- أخرجه ابن حبان، (24425).

3- أخرجه الدارقطني، السنن، كتاب الأشربة،(4047).

4- أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السرقة، والصغرى، كتاب الأشربة باب تفسير الخمر التي نزل تحريمها،(2679).

5- أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السرقة، باب التشديد على مدمن الخمر،(16124)، وفي شعب الإيمان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ، (5309).

6- أخرجه النسائي، 297/8, وفي الكبرى، كتاب الأشربة، إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة،(5075)، والطبراني، الأوسط، (4046)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد، ورواه الناس عن ابن جريج عن موسى بن عقبة.

7- أخرجه الدارقطني، السنن، كتاب الأشربة وغيرها،(4048) .

8- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

9- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

10- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

11- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

رواه عمر بن المغيرة[1]، بصري، وهو ضعيف، عن أيوب، عن ابن عمر قول النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام، وقال ابن عمر: كل مسكر خمر.

الثانية: اختلاف على حماد بن زيد على وجهين:

الوجه الأول: رفع الحديث مع زيادة (ومن شرب الخمر، فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة).

رواه أصحاب حماد بن زيد الثقات:(يونس المؤدب[2]، وهو ابن محمد بن مسلم البغدادي، ثقة ثبت، ثبت، وخلف بن هشام[3]، وهو ابن ثعلب، و يقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، أبو محمد المقرىء، ثقة، وعارم[4]، وهو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، وأحمد بن ابراهيم الموصلي، وهو ابن خالد، أبو علي[5]، ثقة، وأبو كامل الجحدري[6]، وهو فضيل بن حسين بن طلحة، ثقة حافظ، وأحمد بن عبدة عبدة الضبي[7]،هو ابن موسى البصري، أبو عبد ا ، ثقة، و محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي[8]، الأسدي[8]، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي –لوين-، وهو ثقة، ومعلى بن مهدي[9]، وعبد وعبد ا بن المبارك[10]) وزادوا في آخره: ومن شرب الخمر، فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة.

قلت: وكذلك رواه يحيى بن درست البصري[11]، أبو زكريا، ثقة، عن حماد بن زيد عنه به، مرفوعا مع الزيادة

الوجه الثاني: موقوف كله مع الزيادة:

قول ابن عمر: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر. وزادوا في آخره: ومن شرب الخمر، فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة.

---

[1] - وجدت الجزء المرفوع عند: الطبراني، المعجم الأوسط،(3202) ،(3284) . قال: نا أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: (كل مسكر حرام)، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمر بن المغيرة إلا عبد ا بن يوسف.

[2] - أخرجه أحمد، المسند،5552، الدارقطني، السنن، كتاب الأشربة،(4047) .

[3] - أخرجه الدارقطني، السنن، كتاب الأشربة،(4047) .

[4] - لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

[5] - لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

[6] - ابن حبان، (24425) .

[7] - لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

[8] - أحمد بن حنبل، الأشربة،(14).

[9] - لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972)، لعله معلى بن منصور، فإن كان هو فهو ثقة، وكذلك إن كان ابن أسد العمي، فهو ثقة ثبت.

[10] - أخرجه أحمد بن حنبل، الأشربة، رقم: (14)، و(26) ، ابن عبد البر، التمهيد، (ج 1 / ص 252).

[11] - الترمذي، (1861).

رواه محمد بن عبيد[1] بن حساب، وهو الغبري البصري، ثقة، و سليمان بن حرب[2]، وهو ابن بجيل الأزدي الواشحي المكي، أبو أيوب: ثقة إمام حافظ، فروياه عن حماد بن زيد موقوفاً على ابن عمر في الفصول الثلاثة.

الثالثة: اختلاف على إسماعيل بن علية على وجهين:

الوجه الأول: رفع جزء منه: قول النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام، ولم يرو الموقوف.

رواه الحسين بن علي بن يزيد الصدائي[3]، صدوق حسن الحديث، عن إسماعيل بن علية عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام.

قلت: وكذلك رواه أصحاب نافع الثقات (عبيد ا بن عمر[4]، العمري ثقة ثبت، وموسى بن عقبة[5]، هو ابن أبي عياش القرشي، فقيه إمام في المغازي، ومحمد بن عجلان[6]، هو المدني القرشي، صدوق.) عن نَافِعٍ عَنِ ابنِ عمر عَنِ النبِي صلى ا عليه وسلم , قَالَ: كُل مسكرٍ حرام وكُل مسكرٍ خَمر.

و في رواية يحيى بن سعيد القطان , عن عبيد الله بن عمر , عن نافع، عن ابن عمر. قال: لا أعلمه إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم[7].

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة[8]، هو ابن وقاص الليثى، أبو عبد ا و قيل أبو الحسن، المدني، صدوق، عن أبي سلَمةَ، وهو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة، عن ابن عمر قَالَ قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم: كُل مسكرٍ حرام وكُل مسكرٍ خَمر.

1- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972)، وما وجدته أخرجه ابن الجارود، عبد عبد ا بن علي النيسابوري، المنتقى من السنن المسندة، تحقيق: عبدا عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط1، 1408هـ - 1988م، كتاب البيوع والتجارات، باب ما جاء في الأشربة،(837) ، و أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، المسند، تحقيق: حسين سليم أسد دار المأمون للتراث، دمشق، ط1، 1404هـ – 1984م،(5490) ،من طريق محمد بن عبيد، قال: ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، رضي ا عنهما قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: كل مسكر خمر وكل مسكر حرام.

2- أخرجه الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة، باب ما يحرم من النبيذ،(4249) ، رواها دون الزيادة.

3- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

4- أَخْرجه أحمد 16/2(4645)، ومسلم 101/6(5269)، وانظر المسند الجامع، بشار عواد، (ج 10 / ص 913)، (7868).

5- أَخْرجه أحمد 29/2(4830)، وفي 134/2(6179)، ومسلم 100/6(5267)، و (5268).

6- أَخْرجه أحمد 137/2(6218 و6219)، والنسائي 297/8 , وفي الكبرى(5076)، و(6781).

7- أَخْرجه أحمد 16/2(4645).

8- أَخْرجه أحمد 16/2(4644)، وفي 29/2(4831)، وفي 31/2(4863)، وفي 104/2(5820)، وابن ماجه(3390)، والترمذي(1864)، والنسائي 297/8, و 324/8, وفي الكبرى(5077)، و(5191)، وانظر المسند الجامع بشار عواد، (ج 10 / ص 915)، (7869).

ورواه سالِمِ[1] بنِ عبد الله عن أَبِيه عن رسول الله صلى ا عليه وسلم قَالَ: حرم الله الْخَمر وكُل مسكرٍ حرام.

ورواه مالك[2] , عن نَافِعٍ , عن ابنِ عمر , قَالَ: كُل مسكرٍ خَمر , وكُل مسكرٍ حرام، موقوف.

الوجه الثاني: عن ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، قوله: من شرب الخمر، فمات وهو غير تائب منها لم يشربها في الآخرة.

رواه سريج بن يونس[3]، وهو ابن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مروذي الأصل ثقة، عن إسماعيل بن علية هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، ثقة حافظ عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قوله من شرب الخمر، فمات وهو غير تائب منها لم يشربها يوم الآخرة.

ورواه حجاج[4] بن محمد، المصيصي الأعور، ثقة ثبت، ومن أثبت أصحاب ابن جريج، عن ابن جريج، وهو عبد الملك، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل، عن موسى بن عقبة، وهو ابن أبي عياش ثقة فقيه إمام في المغازي عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة، إلا أن يتوب.

ورواه معمر[5]، وهو ابن راشد ثقة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ثم مات وهو يشربها – لم يتب منها- حرمها ا عليه في الآخرة.

وقيل عن شعبة[6]، وهو ابن الحجاج بن الورد، ثقة حافظ متقن، عن أيوب مثله.

---

[1] - أَخْرجه ابن ماجه(3387)، والنسائي 324/8 , وفي الكبرى(5190)، وانظر المسند الجامع بشار عواد، (ج 10 / ص 916)، (7870).

[2] - أَخْرجه مالك، الموطأ، (1844) , والنسائي 324/8 , وفي الكبرى(5189).

[3] - لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

4- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12، ص91، رقم: (2972).

5- أخرجه أحمد، المسند،(4753) .

6- أخرجه الدارقطني، السنن، كتاب الأشربة وغيرها،رقم: (4047) ، رواه الحكم بن عبد ا أبو النعمان البصري , عن شعبة، عن أيوب عنه به.

أقوال العلماء:

قال الترمذي[1] إثر حديث حماد بن زيد , عن أيوب: حديثُ ابنِ عمر حديثٌ حسن صحيح , وقَد روِى من غَيرِ وجه عن نَافعٍ , عنِ ابنِ عمر , عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم , ورواه مالك بن أنس , عن نَافعٍ , عنِ ابنِ عمر , موقوفا , ولم يرفعه.

وقال ابن عبد البر[2]: روى مالك وابن جريج هذا الحديث كله عن نافع بعضه مسنداً وبعضه من قول ابن عمر وهو كله مسند صحيح.

ثم قال[3]: هكذا روى هذا الحديث أبو حازم بن دينار وليث وأبو معشر وإبراهيم الصائغ والأحلج وعبد الواحد بن قيس وأبو الزناد ومحمد بن عجلان وعبيد ا بن عمر العمري كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً كما رواه أيوب السختياني وموسى بن عقبة وكان عبيد ا بن عمر ربما وقفه وكان يقول أحياناً لا أعلمه إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، والحديث ثابت مرفوع لا يضره تقصير من قصر في رفعه لرفع الحفاظ الأثبات له ولاجتماع الجماعة من أصحاب نافع على رفعه منهم أيوب وموسى وسائر من ذكرنا.

ومما يدل على صحة رفعه رواية محمد بن عمرو له عن أبي سلمة عن ابن عمر عن النبي عليه السلام مرفوعاً وكذلك رواه زيد بن أسلم وعبد ا بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً وكذلك رواه جماعة عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً.

قال ابن عبد البر[4]: وقد روي مرفوعاً من حديث نافع من نقل الثقات الحفاظ الأثبات ولا يقال مثله من جهة الرأي وما أعلم أحداً من أصحاب نافع أوقفه غير مالك وا تعالى أعلم أخبرنا عبدا بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في آخرين قالوا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن مات وهو يشرب الخمر يدمنها لم يشربها في الآخرة.

---

[1] - الترمذي، (3 / 290)، (1861).
[2] - ابن عبد البر، التمهيد، (ج 15 / ص 9).
[3] - ابن عبد البر، التمهيد، (ج 15 / ص 255).
[4] - ابن عبد البر، التمهيد، (ج 15 / ص 295).

أخبرنا عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: كل مسكر حرام وكل مسكر خمر. وكذلك رواه عبيد ا بن عمر وموسى بن عقبة وعكرمة بن عمار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: ومما يدل على صحة رفعه أيضاً رواية جماعة من الصحابة، منهم: عبد ا بن عمرو بن العاص[1] وابن عباس[2]، وعائشة[3]، وجابر[4]، وأنس[5]، وأبو موسى الأشعري[6]، وأبو هريرة[7]، وابن وابن مسعود[8]، ومعاوية بن أبي سفيان[9]، وقيس بن سعد[10]، وأبو سعيد[11]، وقرة بن إياس[12]، وهو وهو ابو معاوية المزني، وعلي[13]، و النعمان بن بشير[14]، وأم سلَمةَ[15]، وغيرهم رووه مرفوعاً.

---

[1] - أخرجه أحمد 158/2(6478)، وفي 171/2(6591)، وفي 185/2 (6738)، وأبو داود(3685).

[2] - أخرجه أحمد 274/1(2476)، وفي 289/1(2695)، وفي 350/1(3274)، وأبو داود(3680)، و(3696).

[3] - أخرجه أحمد 71/6، وفي 72/6 وفي 131/6، وأبو داود(3687)، والترمذي،(1866)، والنسائي، 320/8.

[4] - أخرجه أحمد 360/3(14941)، ومسلم 100/6(5265)، والنسائي 327/8، وفي الكبرى(5199).

[5] - أخرجه أحمد 112/3 (12123) و119/3(12220)، والنسائي 308/8، وفي الكبرى(5132).

[6] - أخرجه أحمد 402/4، والنسائي 229/8.

[7] - أخرجه أحمد 429/2(9535)، وفي 501/2(10517)، والنسائي 297/8، وفي الكبرى(5078)، وفي 297/8، وأبو يعلى (5944)، وابن أبي شَيبة، المصنف، 461/7(23734)، وفي 473/7(23772)، وابن حبان (5408).

[8] - أخرجه أحمد 452/1(4319)، وابن ماجه (1571)و(3388) و (3406).

[9] - أخرجه ابن ماجه (3389).

[10] - أخرجه أحمد 422/3(15561) و(15562) و(15563).

[11] - أخرجه أحمد 63/3(11628)، وفي 66/3(11650).

[12] - أخرجه البزار، 281/28.

[13] - أخرجه أحمد 145/1(1236)، وفي (1237).

[14] - أخرجه أحمد 267/4(18540)، وفي 273/4(18597)، وأبو داود(3676)، وفي (3677)، وابن ماجه(3379)، والترمذي(1872)، وفي (1873)، والنسائي في الكبرى(6756).

[15] - أخرجه أحمد 309/6،(27167)، و314/6،(27206)، و314/6، وأبو داود(3686).

الخلاصة:

أولاً: اختلف في لفظه على نافع على وجهين:

قلت: لفظ (ما أسكر كثيره فقليله حرام) ليس محفوظاً، والمحفوظ هو لفظ (كل مسكر حرام وكل مسكر خمر). وهو ما ذهب إليه الدارقطني في العلل، فقال وليس هذا اللفظ بمحفوظ عن نافع، وقال عن الثاني: إنه المحفوظ.

فرواة اللفظ الأول محمد بن إسحاق، ثقة مدلس، وأبو حازم الأعرج ثقة، وعبد ا العمري، ضعيف، ومطيع أبو يحيى الأنصاري، مجهول، و أبو معشر، ضعيف واختلط.

عن نافع، عن ابن عمر. وهؤلاء ليسوا من المقدمين من أصحاب نافع، ومن روى الوجه الثاني الطبقة المقدمة من أصحاب نافع و هؤلاء لا يثبتون أمامهم ، منهم(عبيد ا بن عمر العمري ثقة ثبت، وموسى بن عقبة، فقيه إمام في المغازي، وأيوب السختياني، ثقة ثبت حجة، ومحمد بن عجلان، صدوق.)

ثانياً: الاختلاف بين الرفع والوقف:

الحديث ثابت مرفوع والروايات المرفوعة متقاربة بعضها يزيد على بعض، ولا يضرها تقصير من قصر في رفعها لرفع الحفاظ الأثبات لها، فكلها ثبتت من طرق عن الثقات، ولم يتفرد برفعها أحد، قلت وكذلك لـ :

1- الأكثرية: لأن من رواه عن أيوب مرفوعاً أكثر ممن رواه موقوفاً.

2- الأوثقية: من رواه عن أيوب مرفوعاً بمجموعهم أوثق ممن رواه موقوفاً.

3- لا يقال مثله من جهة الرأي وما أعلم أحداً من أصحاب نافع أوقفه غير مالك.

4- وقد أخرجها مسلم بطولها مع الزيادة مرفوعةً من طريق أبي الربيع العتكي، وأبي كامل، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة.

ومما يدل على صحة رفعه رواية جماعة من الصحابة، قال ابن حجر: يزيدون على ثلاثين.

وا تعالى أعلم.

حديث رقم:(5): حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لو تركنا هذا الباب للنساء , قال نافع: فلم يدخل ابن عمر منه حتى مات.[1]

سئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لو تركنا هذا الباب للنساء, قال نافع: فلم يدخل ابن عمر منه حتى مات، فقال: يرويه أيوب السختياني واختُلِفَ عنه: فرواه أبو معمر, عن عبد الوارث, عن أيوب, عن نافع, عن ابن عمر, عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال ابن عيينة: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، من قوله. وهو الصواب، وكذلك رواه عبد ا بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر موقوفاً.

دراسة الحديث:

اختلف على أيوب على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الآخر: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفاً، وقال الدارقطني: وهو الصواب.

النظر في الاختلاف:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه أبو معمر[3]، وهو عبد ا بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المنقري: ثقة ثقة ثبت، عن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثاني: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفاً.

---

[1]- اللفظ لأبي داود، السنن، كتاب الصلاة، باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال، (462) و(571).

[2]- الدارقطني، العلل،(13 / 30)، (2922).

[3]- أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال،(462) و(571)، و الطبراني، المعجم الأوسط، حديث: (1024)، وأبو نعيم، أحمد بن عبد ا بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، أخبار أصبهان، الدار العلمي، دهلي، الهند، 1405هـ، (1960)، و ابن بشران، عبد الملك بن محمد بن عبد ا البغدادي، الأمالي، ضبط عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، سنة 1418 هـ، (843)، والباغندي، محمد بن سليمان، الأمالي، تحقيق أشرف صلاح علي، جمهورية مصر العربية، مؤسسة قرطبة، 1417 هـ، (11)، وابن عبد البر في التمهيد، 397/23.

رواه ابن عيينة[1]،هو سفيان، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، وإسماعيل بن إبراهيم[2]، وهو ثقة حافظ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفاً.

أقوال العلماء:

قال أبو داود في إثر هذا الحديث: وقال غير عبد الوارث: قال عمر. وهو أصح.

وقَالَ أَبو داود رواه إِسماعيلُ بن إِبراهيم عن أَيوب عن نَافعٍ قَالَ قَالَ عمر وهذَا أَصح.

قال العيني[3]: قوله: " وهذا أصح " ، أي: ما رواه إسماعيل من حديث عمر، أصح.

وقال الدارقطني: - عن الوجه الموقوف- وهو الصواب.

الخلاصة:

الموقوف أرجح فابن عيينة، وإسماعيل بن إبراهيم،ابن علية، روياه موقوفاً وهما مقدمان على عبد الوارث، تفرد به عبد الوارث فرواه مرفوعاً، وهو ما ذهب إليه أبو داود والدارقطني حيث رجحوا الموقوف على المرفوع، وا تعالى أعلم.

---

[1]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج13، ص31.

[2]- أخرجه أبو داود (463) و(571).

[3] - العيني، شرح أبي داود (3 / 56).

حديث رقم:(6): حديث عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حذو منكبيه.[1]

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حذو منكبيه.

فقال: يرويه عبيد ا بن عمر، واختُلفَ عنه؛

فرواه بقية، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا افتتح رفع يديه، ولم يزد على هذا.

ورواه عبد الأعلى، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم وذكر الرفع عند الافتتاح، وعند الركوع، وعند قوله: سمع ا لمن حمده، وعند النهوض من الركعتين.

وتابعه عبد الوهاب الثقفي، عن عبيد ا على هذا اللفظ، إلا أنه لم يرفعه.

ورواه إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، وعبد ا بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه كان يرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي السجود.

وإسماعيل بن عياش في حديثه عن المدنيين ضعف.

ورواه محمد بن بشر، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، فعله غير مرفوع، وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي السجود.

وأشبهها بالصواب ما قاله عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

ورواه مالك بن أنس، عن نافع، واختُلفَ عنه؛

فرواه رزق ا بن موسى، عن يحيى القطان، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي الرفع من الركوع، ولم يتَابع عليه.

والمحفوظ عن مالك ما رواه في الموطأ: عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً: أنه كان يرفع إذا افتتح، وإذا رفع رأسه من الركوع.

وروي عن عبد ا بن نافع الصائغ، وعن خالد بن مخلد، وعن إسحاق الجهني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم بقول رزق ا بن موسى، عن يحيى القطان، ولا يصح ذلك في حديث مالك.

---

[1]- اللفظ لمالك في الموطأ، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة،(196) .

[2]- الدارقطني،العلل، (13 / 13)،(2902).

وروى داود بن عبد ا ، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يرفع في كل رفع ووضع.

وهذا اللفظ وهم على مالك في الموضعين: في رفعه، ولفظه.

وروي عن أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.

واختُلفَ عنهما؛

فرواه إبراهيم بن طهمان عنهما، ورفع الحديث إلى النبي صلى ا عليه وسلم وذكر فيه الرفع عند الافتتاح، وعند الركوع، وعند الرفع من الركوع.

وتابعه حماد بن سلمة، عن أيوب.

وقيل: عن هدبة، عن حماد بن زيد، عن أيوب. وإنما أراد: حماد بن سلمة، وا تعالى أعلم.

والصحيح عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

وكذلك قال أبو ضمرة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.

وروي عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ورواه إسماعيل بن أمية، والليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر.

والموقوف عن نافع أصح.

ورواه زيد بن واقد، عن نافع عن ابن عمر لفظاً أغرب به، وهو قوله: كان إذا أبصر رجلا يصلي لا يرفع يديه حصبه.

واختُلفَ عن محارب بن دثار.

فرواه عن عاصم بن كليب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر. فرفعه إلى النبي صلى ا عليه وسلم: أنه قام في الركعتين كبر ورفع يديه.

ورواه أبو إسحاق الشيباني، والنضر بن محارب بن دثار، عن محارب، عن ابن عمر موقوفاً.

وكذلك رواه محمد بن زيد، عن ابن عمر موقوفاً، وذكر الرفع عند الافتتاح، والركوع، والرفع من الركوع.

وروي عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عمر: أنه كان لا يرفع إلا في افتتاح الصلاة، ثم لا يعود.

قاله أبو بكر بن عياش عن حصين، وهو وهم منه، أو من حصين، والصحيح عن ابن عمر ما قدمنا ذكره.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أوجه الاختلاف على أيوب، وهما: الرفع والوقف، ورجح الوقف.

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عن أيوب، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً.

رواه ابراهيم بن طهمان[1]، وهو ابن شعبة الخراساني، ثقة يغرب، وحماد بن سلمة[2]، وهو ابن دينار البصري، ثقة، عن أيوب، وهو السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أيوب، وهو السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

رواه حماد بن زيد[3]، وهو ابن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه، عن أيوب، وهو ابن تميمة السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً، قال الدارقطني[4]: وهو الصحيح.

قلت: لم أجد أي رواية لأصحاب أيوب يوقفون الحديث غير ما أشار إليه الدارقطني[5] من أن حماد بن زيد، رواه عن أيوب، عن ابن عمر، موقوفاً.

ولا خلاف في اللفظ عن أيوب في رفع اليدين، فجميع الروايات عن أيوب ذكرت رفع اليدين في ثلاثة مواضع: عند الدخول في الصلاة، وعند الركوع , وإذا رفع رأسه من الركوع.

أما من حيث الوقف والرفع:

فأئمةُ العلل على تقديم حماد بن زيد، وابن علية في أيوب.

قال ابن رجب[6]: قال الإمام أحمد : (ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد، وقد أخطأ في غير شئ)، وقال ابن معين: (إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب - كان القول

1- أشارالبخاري إلى طريق حماد بن سلمة في جامعه إثر حديث(739)، وأخرجه البيهقي، السنن،70/2-71، (2330)، و(2331)، وفي معرفة السنن والآثار، تحقيق: سيد كسروي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1412هـ،(825)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 179)،(7307).

2- أخرجه أحمد 100/2،(5762)، والبخاري في(رفع اليدين)،(52)، و(53)، وأشارالبخاري إلى طريق حماد بن سلمة هذه في جامعه بعد (739)، والطحاوي، شرح مشكل الآثار، (5100)، والبيهقي في السنن،70/2، (2134)، و(2330)، و(5100)، وفي معرفة السنن والآثار، 834 وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 179)،(7307).

3- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج13،(2902).

4- الدارقطني، العلل، ج13،،(2902).

5- الدارقطني، العلل، ج13،،(2902).

6- ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 264).

قول حماد، قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله)، وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره، وقال النسائي: (أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علية)، ورجحت طائفة ابن علية على حماد، قال البرديجي: (ابن علية أثبت من روى عن أيوب)، (وقال بعضهم: حماد بن زيد، قال: ولم يختلفا إلا في حديث أوقفه ابن علية، ورفعه حماد، وهو حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وعلى آله وسلم: (ليس أحد منكم ينجيه عمله ! قالوا: ولا أنت؟! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني ا برحمة منه وفضل)انتهى.

وذكر شعيب بن حرب حماد بن زيد وابن علية، فقدم ابن علية، وقال:(هو أثبتهم في الحديث)

وقال عيسى بن يونس:(إسماعيل أثبت عندنا من حماد، وحماد، وأبي عوانة، وسمى قوماً).

ولم يكتب عبد الوارث ولا ابن علية حديث أيوب حتى مات أيوب، وأما حماد بن زيد، وكان ضريراً، وكان يحفظ، ولم يكن عنده كتاب لأيوب بالكلية. [1]

قلت: وهنا حماد بن زيد يقدم على إبراهيم بن طهمان، و حماد بن سلمة.

و رواه موقوفاً من أصحاب نافع الثقات (الليث بن سعد[2] , وابن جريج[3]) عن نافع، عنه به.

واختلف فيه على موسى بن عقبة، وهو ابن أبي عياش ثقة فقيه إمام في المغازي، رواه عنه ابراهيم بن طهمان[4] مرفوعاً، ورواه أبو ضمرة[5]، وهو أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، عنه موقوفاً.

واختلف فيه على عبيد ا بن عمر، بين الرفع[6] والوقف[7].

---

[1]- ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 264).

[2]- أخرجه البخَاري في (رفع اليدين)،(51).

[3]- أخرجه عبد الرزاق، المصنف،(2520)، والبخَاري في (رفع اليدين) (40).

[4]- قال البخاري، في (رفع اليدين)، "إثر حديث، 188/1(739): رواه موسى بن عقبة مختصراً، وأشارالبخاري وأشارالبخاري إلى طريق إبراهيم بن طهمان هذه في جامعه إثر حديث(739)، وأشار البيهقي إلى طريق موسى بن عقبة هذه في سننه عقب(2330)، و(2331)، وفي معرفة السنن والآثار، إثر (824)، و(825)، و(840)،

[5]- لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

[6]- أخرجه البخَاري، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، 1 /188، (739)، موقوفاً من فعل ابن عمر، وفي آخره، ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي ا صلى ا عليه وسلم، وأبو داود(741)، و البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دمشق، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، 1403 هـ - 1983 م، (560)، وزاد فيه: وإذا قام من الركعتين رفع يديه، والبيهقي، السنن،70/2، و136/2.

[7]- أخرجه البخَاري في (رفع اليدين) (80)، وابن أبي شيبة، المصنف،233/1، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 179) (7307).

قال الدارقطني: الأشبه بالصواب ما قاله عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وهو ابن محمد، القرشي ثقة، عن عبيد ا .

قلت: وعبد الأعلى رواه موقوفاً[1] من فعل ابن عمر، وفي آخره: ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي ا صلى ا عليه وسلم.

و رواه مرفوعاً أصحاب نافع: (عبد ا بن عمر العمري[2]، وهو ضعيف، وإسماعيل بن عياش[3]، عياش[3]، وهو ابن سليم العنسي الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، عن صالح بن كيسان، وهو المدني، ثقة، ثبت، وعمر بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر[4]، وهو ابن الخطاب القرشي، ثقة.)، جميعهم عن نَافعٍ عنه به.

واختلف فيه على مالك بن أنس، بين الرفع[5] والوقف[6]، والراجح الوقف، قال الدارقطني: والمحفوظ عن مالك ما رواه في الموطأ عن نافع موقوفاً، وقال عن الرواية المرفوعة عنه: ولا يصح ذلك في حديث مالك.

ورواه أصحاب الزهري[7]، عنه، عن سالِمِ بنِ عبد الله عن أَبِيه , فذكره مرفوعاً.

---

[1] - أخرجه البخَاري، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، 1 /188، (739)، موقوفاً من فعل ابن عمر، وفي آخره، ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي ا صلى ا عليه وسلم.

[2] - أخرجه أحمد 106/2(5843)،

[3] - أخرجه أحمد،6164/132/2، والدارقطني، السنن، 295/1-296، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي،تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، لبنان، بيروت، دار الكتب العلميةط1، 1422هـ ـ 2001م، 394/7.

[4] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج13،(2902).

[5] - قال الشافعي : وقد روى هذا سوى ابن عمر : اثنا عشر رجلا ، عن النبي صلى ا عليه وسلم ، انظر البيهقي، معرفة السنن والآثار، (2 / 408،407)، رقم:823، وفي بيان خطأ من أخطأ على الشافعي،45/60/1، وابن شاهين ناسخ الحديث، 250/233/1.

[6] - الموقوف: أخرجه مالك الموطأ(201)، والشافعي، ،محمد بن ادريس، المسند، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1412 هـ،72/1-73، (73)،والبخَاري في (رفع اليدين)، (57)و(72)، وأبو داود(742).

[7] - أخرجه مالك الموطأ(196)، والشافعي، المسند72/1، و(الحميدي) (614)، وأحمد 8/2(4540). وفي 18/2(4674)، وفي 47/2(5081)، وفي 62/2(5279)، وفي 133/2(6175)، وفي 147/2(6345) و(6346)، والدارمي(1250)و(1309)، وفي (1308)، والبخَاري 187/1(735)، و (736)، وفي 188/1، (738)، وفي (رفع اليدين):(2)، و(11)، و(40)، و(46). و(76). و(77). و(78)، و(79)، (100)، ومسلم 60/2،(790)، و(791)، و(792)، وأبو داود (721)، و(722)، وابن ماجه (858)، والترمذي (255)، و(256)، والنسائي 121/2 , و122/2 , و2/ 182 , و2/ 194، و2/ 195، و206/2 , و2/ 231 , وفي 3/3 , وفي الكبرى(648)، و(650)، (679)و، و(734)، و(952)، و(953)، و(954)، و(1106)، و(1099)، وابن أبي شيبة، المصنف، 233/1(234)،، وابن الجارود في المنتقى،(177)، وأبو يعلى،(5420)، و(5534)، وأبو عوانة، المستخرج، 90/2، و91/2، والطحاوي، شرح معاني الآثار، 222/1، وابن حبان(1864)، و(1868)، والطبراني، الكبير،(13111)، و(13112)، والدارقطني، السنن، 287/1، و288، و289 والبيهقي في السنن، 69/2، و70، و83 وعبد الرزاق، المصنف،(2518)، و(2519)، وابن أبي شيبة، المصنف، 234/1-235، وابن خزيمة(456)، وفي (583)، و (693)، وانظر، بشار عواد،المسند الجامع، (ج 10 / ص 175)، (7306).

أقوال العلماء:

قال الشافعي[1] رحمه ا : وقد روى هذا، غير ابن عمر: اثنا عشر رجلاً، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال البخاري[2]: والمحفوظ ما روى عبيد ا , وأيوب, ومالك, وابن جريج, والليث, وعدة من أهل الحجاز وأهل العراق, عن نافع, عن ابن عمر, رضي ا عنهما, في رفع الأيدي عند الركوع , وإذا رفع رأسه من الركوع، ولو صح حديث العمري , عن نافع , عن ابن عمر , رضي ا عنهما , لم يكن مخالفا للأول , لأن أولئك قالوا: إذا رفع رأسه من الركوع , فلو ثبت لاستعملنا كليهما , وليس هذا من الخلاف الذي يخالف بعضهم بعضا, لأن هذه زيادة في الفعل , والزيادة مقبولة إذا ثبتت.

وقَالَ أبو داود[3]: الصحيح قَولُ ابنِ عمر ولَيس بِمرفُوعٍ، ثم قال: ورواه الليثُ بن سعد ومالِك وأَيوب وابن جريجٍ موقوفاً وأَسنَده حماد بن سلَمةَ وحده عن أيوب.

وقال الترمذي[4]: وفي الباب عن عمر، وعلي، ووائل بن حجر، ومالك بن الحويرث، وأنس، وأبي هريرة، وأبي حميد، وأبي أسيد، وسهل بن سعد، ومحمد بن مسلمة، وأبي قتادة، وأبي موسى الأشعري، وجابر، وعمير الليثي.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، وبهذا يقول بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم منهم: ابن عمر، وجابر بن عبد ا ، وأبو هريرة، وأنس، وابن عباس، وعبد ا بن الزبير، وغيرهم، ومن التابعين: الحسن البصري، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، ونافع، وسالم بن عبد ا ، وسعيد بن جبير، وغيرهم، وبه يقول عبد ا بن المبارك، والشافعي، وأحمد ، وإسحاق.

وقال الدارقطني[5]: الصحيح موقوفاً، وقال: الموقوف عن نافع أصح.

1- البيهقي، أحمد بن الحسن، معرفة السنن والآثار، تحقيق: سيد كسروي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1412 هـ، كتاب الصلاة، رفع اليدين في التكبير، (25279).

2- البخاري في (رفع اليدين) (79)، و(80).

3 - أبو داود، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، (639).

4 - الترمذي،(243) .

5 - الدارقطني، العلل، ج13، (2902).

وقال البيهقي[1]: عن الشافعي قال: أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر: أنه كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذلك هذا هو الصحيح عن الشافعي، وكذلك رواه أصحاب الموطأ عن مالك، وروي من أوجه غريبة عن مالك مرفوعاً وليس بمحفوظ والحديث في الأصل مرفوع.

وقال ابن عبد البر[2]: هذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي رفعها سالم عن أبيه عن النبي صلى ا عليه و سلم ووقفها نافع عن ابن عمر: فمنها ما جعله من قول ابن عمر، ومنها ما جعله عن ابن عمر عن عمر. والقول فيها قول سالم ولم يلتفت الناس فيها إلى نافع فهذا أحدها، والثاني: حديث من باع عبداً وله مال، والثالث: حديث: الناس كإبل مائة، والرابع: حديث فيما سقت السماء والعيون العشر، انتهى.

قلت: من قول ابن عبد البر فإنه يجزم بأن نافعاً وقف الحديث.

قال ابن حجر[3]: والذي يظهر أن السبب في هذا الاختلاف أن نافعاً كان يرويه موقوفاً ثم يعقبه بالرفع، فكأنه كان-أحياناً - يقتصر على الموقوف أو يقتصر عليه بعض الرواة عنه، وا تعالى أعلم.

---

1 - أحمد بن الحسن، بيان خطأ من أخطأ على الشافعي،تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1402هـ،(46) ، و(47).

2- ابن عبد البر، التمهيد،ج9، ص212، وانظر جمال الدين أبو محمد عبد ا بن يوسف بن محمد الزيلعي، نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية،ط1، 1418هـ/1997م،(ج 1 / ص 295)، و ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد، فتح الباري شرح صحيح البخاري، أعده ثمانية من المحققين إشراف: محمد عوض المنفوش، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1417 هـ، ج 5 / ص 170، وشرح علل الترمذي، (ج 1 / ص 46).

3- ابن حجر، فتح الباري، (ج 2 / ص 222).

الخلاصة:

رواه أيوب واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: رواه إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، عن أيوب السختياني، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً.

الوجه الآخر: رواه حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن ابن عمر، موقوفاً.

ورواه عن نافع: (مالك بن أنس، وعبيد ا بن عمر العمري، و موسى بن عقبة) واختلف فيه عنهم، والراجح عنهم الوقف.

قلت: من أقوال العلماء السابقة: (الدارقطني، والبيهقي، وأبو داود، والشافعي، والبخاري، وابن عبد البر) حيث إنهم رجحوا الموقوف عن نافع.

وكذلك تجد من أقوال (الدارقطني، والبيهقي، وأبو داود) أنهم رجحوا الموقوف عن أيوب.

وحماد بن زيد، يقدمه أئمةُ العلل على ابراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، في أيوب، فنرجح الموقوف عن أيوب.

ولكن الرواية المرفوعة عن أيوب أشار إليها البخاري في صحيحة، فما أجمل ما قاله ابن حجر في الفتح، وتعليله، إذ قال[1]: والذي يظهر أن السبب في هذا الاختلاف أن نافعاً كان يرويه موقوفاً ثم يعقبه بالرفع، فكأنه كان –أحياناً- يقتصر على الموقوف أو يقتصر عليه بعض الرواة عنه، وا تعالى أعلم.

---

[1]- ابن حجر، فتح الباري، (ج 2 / ص 222).

حديث رقم:(7): حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال: من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة. [1]

- وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال: من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة.

فقال: يرويه خارجة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً.

ورواه سهل بن العباس الترمذي - قيل له: ثقة؟ قال: لا، لو كان ثقة لم يرو هذا عن ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً أيضا، وكلاهما وهم.

والصحيح عن ابن علية ما رواه أحمد بن حنبل وغيره: عن أيوب، عن نافع، وأنس بن سيرين، عن ابن عمر، من قوله.

ورواه عبيد ا بن عمر، واختُلفَ عنه؛ فحدث به شيخ - يعرف بأحمد بن يوسف الخلال، بهيت، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. ووهم في رفعه.

وخالفهما أبو همام، فرواه عن علي بن مسهر، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً. وكذلك رواه أصحاب عبيد ا . وهو الصواب.

وكذلك رواه مالك بن أنس، وعبد ا بن سليمان الطويل، وجابر الجعفي، وأصحاب نافع، عن نافع مرفوعاً [3] ابن نمير، ومحمد بن بشر، ويحيى القطان، وعبد الرحيم بن سليمان، وسويد بن عبد العزيز، وروح بن القاسم، وكذلك رواه أنس بن سيرين، ومحمد بن سيرين، وعبد ا بن دينار، وأبو مجلز، عن ابن عمر موقوفاً. وهو الصواب.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن أيوب و عبيد ا بين الرفع والوقف، ورجح الوقف، ووهم من قال بالرفع.

---

[1]- اللفظ للبيهقي، القراءة خلف الإمام،(338) .

[2]- الدارقطني، العلل،(13 / 18)،(2904).

[3]- قال المحقق: لعل الصواب موقوفاً، وبعدها فراغ بمقدار ثم، قلت: نعم، ليستقيم الكلام الذي بعده، أما بالنسبة للفراغ فهؤلاء من أصحاب عبيد ا العمري، فهذا مرتبط بقوله: (وكذلك رواه أصحاب عبيد ا ، وهو الصواب) منهم: فعد أصحابه، وا تعالى أعلم.

أوجه الاختلاف:

اختلف على أيوب على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه خارجة ح و رواه سهل بن العباس الترمذي عن ابن عليه (ابن علية، وخارجة) [1] عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

خارجة: هو ابن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي متروك وكان يدلس عن الكذابين.

سهل بن العباس الترمذي: وهو المروزي، قال الدارقطني: متروك ليس بثقة.

ابن علية: هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، ثقة حافظ.

الوجه الآخر: عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

رواه أحمد [2] عن ابن عليه عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

قلت: ورواه مالك[3] عن نافع عن ابن عمر من قوله.

واختلف على عبيد ا على وجهين، الرفع والوقف.

الوجه الأول: عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

حدث به شيخ يعرف بأحمد بن يوسف الخلال[4]، بهيت، لم أعرف من هو، عن سويد بن سعيد، هو ابن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن، عن علي بن مسهر، هو القرشي الكوفي قاضي الموصل، ثقة عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

---

[1] - الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين، 402/1، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال لا يقرأ خلف الإمام،2702، و القراءة خلف الإمام، بيروت، دار الكتب العلمية، 1405 هـ ،(338)، والخطيب في تاريخ بغداد 337/1، كلهم من طريق سهل عن ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر به، وانظر ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: خليل الميس، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1403 هـ ، (ج 1 / ص 427)،(727)، وانظر ابن حجر، التلخيص الحبير، (ج 1 / ص 570).

[2] - الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين (ج 1 / ص 402)،(3).

[3] – أخرجه مالك، الموطأ،كتاب النداء للصلاة، باب ترك القراءة خلف الإمام،(192)، والطحاوي، شرح المعاني، من طريق عبد ا بن وهب،220/1، (1216).

[4] - لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني هنا.

الوجه الآخر: عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

خالفهما أبو همام[1]، هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، ثقة، فرواه عن علي بن مسهر، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

ورواه أصحاب عبيد ا الثقات: (ابن نمير[2]، هو الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة، ومحمد بن بشر[3]، العبدي أبو عبد ا الكوفي ثقة حافظ، ويحيى القطان[4]، هو ابن سعيد بن فروخ التميمي، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، وعبد الرحيم بن سليمان[5]، هو الكناني، ويقال الطائي، أبو علي الأشل، المروزي، ثقة، وسويد بن عبد العزيز[6]، هو الجحدري أبو حاتم الحناط الحناط البصري، ضعيف، وروح بن القاسم[7]، التميمي العنبري أبو الصالح البصري ثقة حافظ)، حافظ)، عن عبيد ا عن نافع موقوفاً.

ورواه من أصحاب ابن عمر الثقات (أنس بن سيرين[8]، الأنصاري أبو موسي وقيل أبو عبد ا البصري أخو محمد ثقة، ومحمد بن سيرين[9]، هو الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك، ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، وعبد ا بن دينار[10]، هو القرشي العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد ا بن عمر بن الخطاب، ثقة، وأبو مجلز[11]، هو لاحق بن حميد بن سعيد و يقال: شعبة السدوسي، البصري الأعور، ثقة)، عن ابن عمر موقوفاً.

قلت: وقد روي مرفوعاً من طريق أبي جعفر محمد بن عبد ا الماستني[12], نا إسحاق بن منصور الكوسج, هو المروزي ثقة ثبت، نا أبو داود الجفري,هو عمر بن سعيد، ثقة، عن سفيان

---

[1]- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني هنا.

2- البيهقي، أحمد بن الحسن، القراءة خلف الإمام، دار الكتب العلمية، 1405 هـ، (342) ، والسنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب صفة الصلاة، باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق،(2702) .

3- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، العلل،(13 / 18)،(2904).

4- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، المرجع السابق نفسه.

5- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، المرجع السابق نفسه.

[6]- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، المرجع السابق نفسه.

[7]- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، المرجع السابق نفسه.

[8]- الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين،(1306) ، والبيهقي، القراءة خلف الإمام، (340) .

[9]- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، العلل،(13 / 18)، (2904).

10- الطحاوي، شرح معاني الآثار، باب القراءة خلف الإمام،(822) ، من طريق شعبة عنه به.

[11]- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، العلل،(13 / 18)،(2904).

[12]- البيهقي، القراءة خلف الإمام، جماع أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الإمام والمأموم والمنفرد، باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لا قراءة خلف،(351) .

الثوري، ثقة حافظ فقيه، عن عبد ا بن دينار, ثقة، عن عبد ا بن عمر , قال: سئل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن القراءة خلف الإمام فقال: الإمام يقرأ، قال البيهقي[1]: ورفعه بهذا الإسناد باطل لا أصل له , والحمل فيه على هذا الماستني، يقصد أبا جعفر محمد بن عبد ا .

قلت: والحديث جاء مرفوعاً من عدة طرق عن جمع من الصحابة، وكلها معلولة ولا تصح، منهم: (ابن عمر[2]، وأبو سعيد الخدري[3]، وأنس بن مالك[4]، وأبو هريرة[5]، وابن عباس[6]، وجابر وجابر بن عبد ا [7]).

أقوال العلماء:

وقد حكم الدارقطني[8] على الطريقين المرفوعين بالوهم، وصحح الموقوف فقال: وكلاهما وهم، والصحيح ما رواه أحمد عن ابن عليه عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

---

[1] - البيهقي، القراءة خلف الإمام، جماع أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الإمام والمأموم والمنفرد، باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لا قراءة خلف الإمام،(340) .

[2] - أخرج الدار قطني عن محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن سالم بن عبد ا بن عمر عن أبيه مرفوعاً: من كان له إمام فقراءته له قراءة، وأعله بأن محمد بن الفضل متروك، انظر الدارقطني، السنن،1251/371/3.

[3] - أخرج ابن عدي، عبدا أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، بيروت، دار الفكر، ط3، 1409هـ – 1988م،322/1، و119/2، عن إسماعيل بن عمرو بن نجيح عن الحسن بن صالح عن أبي هارون العبدي عنه مرفوعاً من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة. وأعله ابن عدي بأنه لا يتابع عليه إسماعيل وهو ضعيف. ورده الزيلعي بأنه قد تابعه النضر بن عبد ا أخرجه الطبراني في الأوسط.

[4] - روى ابن حبان في كتاب الضعفاء عن ابن سالم عن أنس مرفوعاً: من كان له إمام فقراءة الإمام قراءة له. وأعله بابن سالم وقال: إنه يخالف الثقات ولا يعجبني الرواية عنه فكيف الاحتجاج به وروى عنه المجاهيل والضعفاء.

[5] - أخرج الدارقطني في سننه عن محمد عن عباد الرازي عن إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة نحوه مرفوعاً. قال الدارقطني: تفرد به محمد بن عباد الرازي وهو ضعيف، انظر الدارقطني، السنن،1504/260/2.

[6] - أخرج الدارقطني عن عاصم بن عبد العزيز المدني عن عون بن عبد ا بن عتبة عنه مرفوعاً: تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر. قال الدارقطني: قال أبو موسى: قلت لأحمد في حديث ابن عباس هذا فقال: حديث منكر ثم قال الداقطني في موضع آخر: عاصم بن عبد العزيز ليس بالقوي ورفعه وهم، انظر الدارقطني، السنن،1252/122/2.

[7] - ولحديثه طرق منها: طريق محمد عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن ابن شداد عن جابر وهو أحسن طرقه حكم عليه ابن الهمام بأنه صحيح على شرط الشيخين وقال العيني: هو حديث صحيح، وانظر الزيلعي، نصب الراية، (ج 2 / ص 454).

[8] - الدارقطني، العلل،(13 / 18)،(2904).

وقال الدارقُطْني ُ[1] بعد أن أخرج الوجه الاول في سننه عن خَارِجةَ عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر مرفوعاً، ثُم قَالَ: رفْعه وهم، ثُم أَخْرجه عن أحمد بنِ حنْبلٍ ثَنَا إسماعيل بن علَيةَ عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر، وقَالَ: وهو الصواب.

و قال عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي[2]: حديث خارجة عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: «من كان له إمام» غلط منكر وإنما هو عن ابن عمر من قوله على أنه قد روي عن ابن عمر خلافه.

ونقل البيهقي[3] قول الحاكم: ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث أيوب السختياني بوجه، والصواب أنه موقوف على ابن عمر.

ونقل البيهقي قول أبي عبد الرحمن التميمي[4] على إثر حديث من طريق أبي عبد الرحمن محمد ابن أحمد التميمي عن سويد، نا علي بن مسهر، عن عبيد ا بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة »: أستخير ا تعالى أن أضرب على حديث سويد كله من أجل هذا الحديث الواحد في القراءة خلف الإمام.

وقال الإمام أحمد [5] رحمه ا : سويد بن سعيد تغير في آخر عمره وكثرت المناكير في حديثه، وهذا الحديث عن أصحاب عبيد ا بن عمر موقوف غير مرفوع.

وقال عبد ا بن محمد الحافظ[6]: حديث خارجة عن أيوب, عن نافع, عن ابن عمر, عن النبي صلى ا عليه وسلم:(من كان له إمام)، غلط وإنما هو عن ابن عمر من قوله، قال لنا أبو عبد ا رحمه ا فيما قرئ عليه: هذا الحديث ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث أيوب السختياني بوجه , وخارجة بن مصعب السرخسي قد قيل: إنه كان يدلس عن جماعة من الكذابين مثل غياث بن إبراهيم وغيره فكثرت المناكير في حديثه.

---

[1] - الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين، 402/1، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال لا يقرأ خلف الإمام،(2702)، و القراءة خلف الإمام، بيروت، دار الكتب العلمية، 1405 هـ ، (338)، والخطيب في تاريخ بغداد 337/1،كلهم من طريق سهل عن ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر به، وانظر ابن الجوزي، (ج 1 / ص 427)، 727، وانظر ابن حجر، التلخيص الحبير، (ج 1 / ص 570).

[2] - انظر البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال لا يقرأ خلف الإمام،(2702).

[3] - المرجع السابق نفسه.

[4] - البيهقي، القراءة خلف الإمام،(ج 1 / ص 390)،(342).

[5] - المرجع السابق نفسه.

[6] - انظر، البيهقي، القراءة خلف الإمام، جماع أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الإمام والمأموم والمنفرد، باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لا قراءة خلف،(338) .

الخلاصة:

أولاً: الاختلاف على ابن علية من طريق أيوب:

اختلف على ابن علية على وجهين، رواه عنه موقوفا احمد بن حنبل، وهو امام جبل، ورواه عنه مرفوعا سهل بن العباس، وهو متروك ليس بثقة، ويظهر جليا أن الصحيح عنه هو الوجه الموقوف.

اما الاختلاف على ايوب بين خارجة وابن علية، فالوجه الأول المرفوع: رواه خارجه، وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين، والوجه الموقوف هو الراجح عن ابن علية فيقدم، وا تعالى أعلم.

ثانيا: الاختلاف على عبيد ا :

الصحيح هو الوجه الثاني الموقوف، فالوجه الأول: المرفوع: حدث به أحمد بن يوسف الخلال، وهو شيخ، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن عبيد ا ، والموقوف: رواه أبو همام: وهو ثقة.

وهذا ما ذهب إليه جل العلماء، فهو كما قال الحاكم : ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث أيوب السختياني بوجه، والصواب أنه موقوف على ابن عمر.

حديث رقم:(8): حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: المدبر[1] من الثلث. [2]

سئل- الدارقطني[3]- عن حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: المدبر من الثلث.

فقال: يرويه عبيد ا بن عمر، وأيوب، واختلف عنهما، فرواه علي بن ظبيان، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم وغيره يرويه عن عبيد ا ، موقوفاً. ورواه عبيدةُ بن حسانٍ، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، مرفوعاً وغيره يرويه موقوفاً، والموقُوفُ أصح.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن أيوب على وجهين بين الرفع والوقف، ورجح الموقوف وقال: الموقوف أصح.

أوجه الاختلاف:

يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً.

رواه عبيدة بن حسان[4]، هو ابن عبد الرحمن العنبري من أهل سنجار، ضعيف، عن أيوب، عن عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم مرفوعاً.

الوجه الآخر: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: موقوفاً.

رواه حماد بن زيد[5]،وهو ابن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت، وحماد بن سلمة[6]، وهو ابن دينار البصري، ثقة عابد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: موقوفاً.

---

[1] - المدبر: أي الذي علّق مالكه عتقه بموت مالكه سمي بذلك لأن الموت دبر الحياة أو لأن فاعله دبر أمر دنياه وأخرته، انظر،ابن حجر، فتح الباري (4 / 421).

[2] - اللفظ لابن ماجه، كتاب العتق، باب المدبر، (2511)، يرويه عن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا علي بن ظبيان، عن عبيد ا ، عنه به.

[3] - الدارقطني، العلل، (12 / 322)،(2754).

[4] - الدارقطني، السنن، كتاب المكاتب،(3734) ، و البيهقي، السنن الكبرى، كتاب المدبر، باب: من قال: لا يباع يباع المدبر،(3453) ، و (3454)، و(20033) .

[5] - الدارقطني، السنن، كتاب المكاتب،(3735) .

[6] - ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب البيوع والأقضية، في بيع المدبر،(20232) .

أقوال العلماء:

قال الدارقطني[1]: لم يسنده غير عبيدة بن حسان وهو ضعيف, وإنما هو عن ابن عمر موقوف من قوله، وقال أيضا[2]: الموقوف أصح.

ثم قال في الحديث التالي: هذا هو الصحيح موقوف, وما قبله لا يثبت مرفوعاً, ورواته ضعفاء.

قال البيهقي[3]: لم يسنده غير عبيدة بن حسان , وهو ضعيف , وإنما هو عن ابن عمر موقوفاً من قوله , ولا يثبت مرفوعاً.

الخلاصة:

الوجه الثاني الموقوف هو الأرجح فرواه حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وهما من أوثق أصحاب أيوب، والوجه الأول المرفوع لم يسنده غير عبيدة بن حسان وهو ضعيف، ولا يرقى لمخالفة حماد بن زيد وحده فكيف وقد انضم إليه ابن سلمة، وهذا ما ذهب إليه الدارقطني والبيهقي، وا تعالى أعلم.

---

[1]- الدارقطني، السنن، كتاب المكاتب،(3735) .

[2]- الدارقطني، العلل، ج12،(2754).

[3]- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب المدبر، باب: من قال: لا يباع المدبر،(20033) .

المبحث الثاني

الاختلاف على نافع بين الوقف والرفع

حديث رقم:(9) حديث عن نَافِعٍ قَالَ: رَآنِي ابن عمر وَأَنَا أُصلي في ثَوبٍ واحد فَقَالَ: أَلَمْ أَكْسك؟ قُلْتُ: بلى، قال: فَلَو بعثْتُكَ كُنْتَ تَذْهب هكَذَا؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: فَالله أَحق أَن تَزين له، ثُم قَالَ: قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم: إِذَا صلى أَحدكُم في ثَوبٍ فَلْيشُده على حقْوِه، ولا تَشْتَملُوا كَاشْتمال الْيهود. [1]

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، قال: أرأيت لو خرجت إلى الناس....الحديث، فقال اختلاف فيه على نافع:

فرواه علي بن ثابت الأنصاري - أخو عزرة بن ثابت، وتوبة العنبري، وجابر الجعفي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال موسى بن عقبة: عن نافع، عن ابن عمر، لا يرى نافع إلا أنه نص عن رسول ا صلى ا عليه وسلم.

وكذلك قال ابن جريج، عن نافع.

ورواه أيوب السختياني، واختُلِفَ عنه: فرواه ابن أبي عروبة , عن أيوب , عن نافع , عن ابن عمر , عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وكذلك قال حماد بن زيد، وابن عليه، عن أيوب، إلا أنهما قالا: عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو: عن عمر، بالشك.

وكذلك قال الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر. قال نافع: إما أخبرناه عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو: عن عمر.

وقال محمد بن إسحاق، وعمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر. وقالا في آخره: ولا أراه إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ورواه مالك، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أصحاب الموطأ: عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

ورواه سعيد بن داود الزنبري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو: عن عمر، نحو قول الليث، عن نافع.

---

[1]- اللفظ للبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب حديث (3042).

[2]- الدارقطني، العلل،(13 / 16)،(2903).

ورواه منصور القصاب، شيخ بصري، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

والمحفوظ قول أيوب: إن نافعاً، قال: سمعتُ ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، أو إلى عمر.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف فيه على نافع على ثلاثة وجوه:

مرفوعا، وموقوفا، وعلى الشك.

واختلف على أيوب السختياني، على وجهين:

الأول مرفوعاً من غير شك، والآخر مرفوعاً على الشك.

واختلف على مالك، على وجهين:

الأول موقوفاً، والآخر مرفوعاً.

وقال الدارقطني: والمحفوظ قول أيوب: إن نافعاً قال: سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، أو إلى عمر.

أوجه الاختلاف:

أولاً: رواه أيوب السختياني، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه سعيد بن أبي عروبة [1]، وهو مهران العدوي، ثقة حافظ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

---

[1] - أخرجه ابن خُزيمة، (766) من طريق عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، و (769)، من طريق سعيد بن عامر، وعبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة ،به، والحاكم،ابو عبد ا النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1411هـ – 1990م، حديث (872)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب، حديث (3042)، من طريق سعيد بن عامر، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 116،(7258).

الوجه الثاني: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو عن عمر، بالشك.

رواه حماد بن زيد[1]، وهو ابن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، وإسماعيل ابن علية[2]،هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، إلا أنهما قالا: عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو عن عمر، بالشك.

قلت: ورواه: معمر بن راشد[3]، وهو ثقة ثبت فاضل، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، فأخبره عن رسول ا صلى ا عليه وسلم - أو عن عمر - قد استيقن نافع أنه عن أحدهما، وما أراه إلا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، وفيه قصة.

ثانياً: رواه مالك، واختُلفَ عنه على وجهين:

الوجه الأول: موقوف.

رواه أصحاب الموطأ[4]: عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

الوجه الثاني: على الشك.

رواه سعيد بن داود الزنبري[5]، هو ابن سعيد بن أبي زنبر، أبو عثمان المدني، صدوق له مناكير عن مالك، و يقال: اختلط عليه بعض حديثه، و كذبه عبد ا بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو: عن عمر، نحو قول الليث، عن نافع.

قلت: والليث رواه عن نافع على الشك، وسعيد بن داود الزنبري، لا يرقى للصمود أمام رواة الموطأ، فهو صدوق له مناكير عن مالك، فبات جلياً أن الموقوف هو الراجح عن مالك.

ولم أقف على أي رواية لأصحاب مالك من رواة الموطأ أو من غيرهم ممن روى الحديث موقوفاً، أو مرفوعاً غير ما ذكره الدارقطني هنا فلم أتمكن من الوقوف على من رواه من أصحاب مالك، فلا أملك أياً من الأدوات للترجيح سوى ما ذكرت.

---

[1] - أبو داود، كتاب الصلاة، باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به،(635).

[2] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل، ج13، ص16.

[3] - عبد الرزاق، المصنف، كتاب الصلاة، باب ما يكفي الرجل من الثياب، (1339)، و(1340)، و(1342)، وابن المنذر، الأوسط، كتاب السفر، اللباس في الصلاة، (2311).

[4] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل، ج13،ص16.

[5] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل، ج13،ص16.

ثالثاً: اختلف على نافع على ثلاثة وجوه:

الوجه الأول: عن نافع، عنه به، مرفوعاً.

رواه(علي بن ثابت الأنصاري[1]، وهو ابن أبي زيد، ثقة، وتوبة العنبري[2]، هو أبو المورع البصري، ثقة، وجابر الجعفي[3]، هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب، ضعيف) عن نافع، عنه به، مرفوعاً.

ورواه حفص بن ميسرة[4] وهو أبو عمر الصنعاني، ثقة مشهور، عن موسى بن عقبة، هو ابن أبي عياش، ثقة فقيه إمام في المغازي، عن نافع، مرفوعاً من غير شك.

ورواه أنس بن عياض[5]، وهو ابن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، مرفوعاً، وفيه قول نافع: لا أرى إلا أنه عن رسول ا صلى ا عليه وسلم.

ورواه ابن إسحاق[6]، وهو محمد، ثقة مدلس، عن نافع، فذكره على الشك.

وفي رواية ابن اسحاق: قَالَ نَافِعٌ ولَو قُلْتُ لَكَ إنه أَسنَد ذَلِكَ إِلَى رسول الله صلى ا عليه وسلم لَرجوتُ أَن لاَ أَكُون كَذَبتُ.

ورواه عمر بن نافع[7]، العدوي مولى ابن عمر، أبو حفص، أخو عبد ا بن نافع، و أبي بكر بن نافع، ثقة، عن نافع، عن ابن عمر، وقالا في آخره: ولا أراه إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم.

---

[1] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج13، رقم (2903).

[2] - قلت: رواه توبة العنبري عن نافع، مرفوعاً، مختصراً، بلفظ: (اذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد)، أخرجه ابن حبان، (1733)، والبيهقي، السنن،235/2.

[3] - - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج 13، رقم (2903).

[4] - الطحاوي، شرح معاني الآثار، باب الصلاة في الثوب الواحد،1424،والطبراني، المعجم الأوسط،(9542) ، وابن القطان، بيان الوهم والإيهام، (ج 3 / ص 262)،(2471).

[5] - البيهقي، السنن،235/2.

[6] - أخرجه أحمد 16/1،(96).

[7] - - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج 13، رقم (2903).

قلت: وقد ورد شاهد للحديث مرفوعاً عن عدد من الصحابة رضوان ا عليهم, منهم(عن أبي سعيد الْخُدرِي[1] , وعن عائِشَةَ[2]، وعن جابر[3]، وعن أبي هريرةَ[4]).

الوجه الثاني: عن نافع،عنه به، موقوفاً.

رواه منصور القصاب[5]، وهو ابن شموقا القصاب البصري، قال الدارقطني: شيخ بصري، وذكره ابن حبان في الثقات، عن نافع،عنه به، موقوفاً.

ورواه سالم[6]، وهو ابن عمر، عن ابن عمر، عن عمر.

---

[1] - أخرجه الحميدي (730)، وأحمد 6/3(11036)، و (11037)، و (11038)، وفي 13/3(11110)، و46/3(11441)، و(11442)، و 66/3(11655)، و95/3(11926)، والدارمي 2562، والبخاري 102/1، (367)، و92/3(2147)، و 91/3(2144)، وفي 191/7(5822)، وفي 78/8(6284)، والبخاري، الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، 1409هـ - 1989م، (1175)، ومسلم 3/5(3798)، وأبو داود (3377)، و (3378)، و (3379)، وابن ماجة (2170)، و(3559)، والنسائي 260/7، وفي 261/7، و210/8، وفي الكبرى، (6056)، (6057)، و (6058)، و (6060)، و(6061)، و(9663)، و(9664)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، ج6، ص 596، رقم:(4401)، و(4402)، و(4480).

[2] - أخرجه ابن ماجه (3561)، انظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 20 / ص 136)، (16869).

[3] - أخرجه مالك الموطأ(2670)، وأحمد 293/3(14164)، و(14167)، وفي 297/3(14227)، وفي 299/3 (14247)، وفي 322/3(14506)، وفي 325/3(14543)، وفي 327/3(14558)، وفي 344/3(14761)، وفي 349/3(14829)، وفي 357/3(14917)، وفي 362/3(14958) و(14960)، ومسلم 154/6(5550)، و(5551)، و(5552)، و(5553)، و(5554)، وأبو داود (4081)، و(4137)، و(4865)، والترمذي (2766)، و(2767)، وفي الشمائل، (83)، والنسائي 210/8، وفي الكبرى(9668)، و(9713)، و(9714)، انظر بشار عواد، المسند الجامع، (ج 4 / ص 438)، (2709).

[4] - أخرجه أحمد 432/2(9582) و475/2(10153)، وفي 503/2(10542)، والدارمي (1372)، والترمذي (1231)، والنسائي 295/7، وفي الكبرى (6183)، وأبو يعلى، (6124)، وابن حبان(4973) و(5426)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، ج 17 / ص 564)،(13614).

[5] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج 13، رقم (2903).

[6] - أخرجه الطحاوي، شرح معاني الآثار، 377/1.

الوجه الثالث: عن نافع،عنه به،على الشك.

رواه الليث بن سعد[1]، هو ابن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، عن نافع، عن ابن عمر، قال نافع: إما أخبرناه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو: عن عمر، بالشك.

ورواه جرير بن حازم[2]، وهو ابن زيد بن عبد الله الأزدي، ثقة، عن نافع، على الشك.

قلت وكذلك رواه على الشك، ابن جريج[3]، هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل، وفيه: وقال نافع: لا أرى إلا أنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

على الرغم من أن ظاهر كلام الدارقطني في العلل: (وكذلك قال ابن جريج، عن نافع) عطفه بعد قوله:(وقال موسى بن عقبة: عن نافع، عن ابن عمر، لا يرى نافع إلا أنه نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) لكني لم أجد أي رواية لابن جريج مرفوعة دون شك، وما وجدته على الشك، وفيه: و لا يرى نافع إلا أنه عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، وموسى بن عقبة رواه عن نافع مرفوعاً بغير شك، فكأن الدارقطني قصد بعطفه على رواية موسى بن عقبة ليس الرفع بدون شك، وإنما قوله: و لا يري نافع إلا أنه عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، والله تعالى أعلم.

---

[1]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج 13، (2903).

[2]- الطحاوي، شرح معاني الآثار،377/1.

[3]- أخرجه أحمد 148/2(6356)،و عبد الرزاق، المصنف،1390، والطحاوي، شرح معاني الآثار،377/1.

أقوال العلماء:

قال ابن القطان[1]: إنما هو موقوف على ابن عمر.

وقال الطحاوي[2]: فهذا موسى بن عقبة وهو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم فذكر ذلك عن نافع عن ابن عمر رضي ا عنهما عن النبي صلى ا عليه و سلم ولم يشك ووافقه على ذلك توبة العنبري.

ثم قال بعد الحديث الذي يليه[3]: فهذا سالم وهو أثبت من نافع وأحفظ إنما روى ذلك عن ابن عمر عن عمر رضي ا عنه لا عن النبي صلى ا عليه و سلم فصار هذا الحديث عن عمر رضي ا عنه لا عن النبي صلى ا عليه و سلم، ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر رضي ا عنهما من قوله ولم يذكر فيه رسول ا صلى ا عليه و سلم ولا عمر رضي ا عنه.

وقال الدارقطني: والمحفوظ قول أيوب: إن نافعاً: قال: سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، أو إلى عمر.

وقال ابن حجر[4] عن حماد بن زيد: هو أعرف بحديث أيوب من ابن عيينة و سعيد بن أبي عروبة.

قلت: رواه: (أبو بحر البكراوي، وسعيد بن عامر، وعبد الوهاب بن عطاء) عن سعيد بن أبي عروبة، وعبد الوهاب بن عطاء، ممن روى عنه قبل اختلاطه[5]، فانتفت شبهة الإختلاط.

وقال الألباني[6]: وأخرجه أحمد عن ابن إسحاق: ثني نافع به نحوه موقوفاً وفيه: قال نافع: ولو قلت لك إنه أسند ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه و سلم لرجوت أن لا أكون كذبت، وهذا سند جيد وهذا يبين أن التردد الواقع في رفعه ووقفه إنما هو من نافع نفسه، ولكنه في الوقت نفسه يترجح عنده أن يكون مرفوعاً إلى النبي صلى ا عليه و سلم، وكأنه لذلك جزم بعض الرواة عنه برفعه.

1- ابن القطان، بيان الوهم والإيهام، (ج 3 / ص 262)،(2471).

2- الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج 1 / ص 378،(2058).

3- المرجع السابق نفسه.

4- ابن حجر، الفتح(318/5).

5-انظر، بشار عواد، تحرير تقريب التهذيب، ج2، (2365).

6- الألباني، محمد ناصر الدين، الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، ط1، غراس للنشر والتوزيع، ج1، ص 288.

الخلاصة:

أولاً: رواه أيوب السختياني، واختلف عنه على وجهين[1]:

الوجه الأول: الرفع دون شك، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة حافظ.

الوجه الآخر: مع الشك بين الرفع والوقف: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو عن عمر، بالشك، رواه (حماد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، وإسماعيل بن علية، ثقة حافظ، ومعمر بن راشد، وهو ثقة ثبت فاضل).

قلت: الوجه الثاني المرفوع على الشك هو الأرجح، وذلك لأمور:

الأكثرية: فالذين رووه عن أيوب وذكروا فيه الشك هم: حماد بن زيد، وإسماعيل بن علية، ومعمر بن راشد، في حين رواه ابن أبي عروبة وحده دون شك.

الأوثقية: فقد رواه حماد بن زيد، وإسماعيل بن علية، ومعمر بن راشد، وهم بمجموعهم مقدمون على سعيد بن أبي عروبة راوي الوجه الأول.

وأئمةُ العلل على تقديم حماد بن زيد، وابن علية في أيوب، قال النسائي:(أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبدالوارث، وابن علية)، وسئل الدارقطني عن أرفع من عنده من أصحاب أيوب السختياني، فقال: حماد بن زيد، وعبدالوارث، وابن علية، وعبدالوهاب الثقفي.

قال ابن حجر[2]:-عن حماد بن زيد- هو أعرف بحديث أيوب من ابن عيينة.

فحماد بن زيد، أوثق في أيوب من سعيد بن أبي عروبة، فكيف إذا انضم إليه إسماعيل بن علية، ومعمر بن راشد، فهم مقدمون بمجموعهم قطعاً على سعيد بن أبي عروبة.

وهو ما ذهب إليه الدارقطني، والطحاوي، قال الدارقطني: والمحفوظ قول أيوب: إن نافعاً قال: سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أو إلى عمر.

---

[1]- أحببت أن أبدأ بأيوب لبيان الراجح عنه.

[2]- ابن حجر، الفتح (318/5).

ورواه مالك، واختُلفَ عنه على وجهين:

الوجه الأول: الموقوف.

رواه أصحاب الموطأ[1]: عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

الوجه الثاني: على الشك.

رواه سعيد بن داود الزنبري، صدوق له مناكير عن مالك.

قلت: سعيد بن داود الزنبري، لايرقى للصمود أمام رواة الموطأ، فهو صدوق له مناكير عن مالك، وعلى هذا فالموقوف هو الراجح عن مالك، ولكن لم أقف على أي رواية لأصحاب مالك من رواة الموطأ أو من غيرهم ممن روى الحديث موقوفاً، أو مرفوعاً غير ما ذكره الدارقطني هنا فلم أتمكن من الوقوف على من رواه من أصحاب مالك، فلا أملك أي من الأدوات للترجيح سوى ما ذكرت.

ثانيا: اختلف فيه على نافع على ثلاثة وجوه: مرفوعاً، وموقوفاً، وعلى الشك.

الوجه الأول المرفوع: رواه علي بن ثابت، ثقة، وتوبة العنبري، ثقة، وموسى بن عقبة، ثقة فقيه إمام، ومحمد بن اسحاق، ثقة مدلس، وعمر بن نافع، ثقة، وجابر الجعفي، ضعيف.

والوجه الثاني الموقوف: رواه منصور القصاب، وهو شيخ بصري.

والوجه الثالث على الشك: رواه الليث بن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وابن جريج، ثقة، وجرير بن حازم، ثقة، و أيوب على الراجح عنه، وهو ثقة ثبت حجة.

أقول: أن التردد والشك الواقع في رفعه، لعله من نافع نفسه، ثم جزم بعد الشك أنه مرفوع عن النبي صلى ا عليه وسلم، وبان ذلك من قوله: لا أرى إلا أنه عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، و لذا جزم بعض الرواة عنه برفعه كما في الرواية الأولى عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة، وبعضهم لم ينقل جزم نافع، كما في رواية أنس بن عياض، وهذا يفسر خلاف الرواة على نافع، (أيوب، وموسى بن عقبة)، فابن أبي عروبة رواه عن أيوب بالجزم مرفوعاً، ورواه حماد بن زيد، وابن علية، ومعمر، وهم من ثقات أصحاب أيوب، عن أيوب، عن النبي صلى ا عليه وسلم، أو عن عمر، بالشك، ونقلوا جزم نافع بأنه مرفوع، وهو ما ذهب إليه الدارقطني: والمحفوظ قول أيوب: إن نافعاً قال: سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، أو إلى عمر.

---

[1]- لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل، ج13،ص16.

ورواة الوجه الثالث (على الشك) هم الأوثق**:** فالذين رووه عن نافع وذكروا فيه الشك هم:
(موسى بن عقبة: وهو ثقة، وابن إسحاق، وهو ثقة يدلس، والوجه الراجح عن أيوب، وهو ثقة ثبت حجة)، رووه عن نافع، على الشك، وهم مقدمون على (علي بن ثابت الأنصاري، وهو ثقة، وتوبة العنبري، ثقة، وجابر الجعفي ضعيف) رووه عن نافع، عنه به، مرفوعاً دون شك.

قال ابن رجب [1]: أختصر أصحاب نافع إلى ثلاث طبقات فأقول: الطبقة الأولى من أصحابه هم: عبيد ا ومالك، ثم الطبقة الثانية: عبدا بن عون، و يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، وابن جريج، ثم الطبقة الثالثة: موسى بن عقبة، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، والليث بن سعد

هذه الطبقات الثلاث. إذا خالفت الطبقة الثالثة الطبقة الأولى، فالأولى تقدم وتكون الطبقة الثالثة روايتها مرجوحة وشاذة ومعلولة وهكذا، وأصحاب القول الأول لم يذكروا ضمن هذه الطبقات.

وهو ما ذهب إليه الدارقطني، والطحاوي، قال الدارقطني: والمحفوظ قول أيوب: أن نافعاً قال: سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، أو إلى عمر.

وا تعالى أعلم.

[1]- ابن رجب، شرح علل، (ج 1 / ص 12).

حديث رقم:(10) حديث نافع، عن ابن عمر رضي ا عنهما: أنه كان إذا افْتَتَح الصلاةَ كبر ثُم قَرأَ (بِسمِ الله الرحمنِ الرحيمِ الْحمد لِله) فَإِذَا فَرغَ قَرأَ (بِسمِ الله الرحمنِ الرحيم) قَالَ: وكان يقُولُ لِم كُتبتْ فى الْمصحف إِن لَم تُقْرأْ. [1]

سئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه كان إذا افتتح الصلاة يبدأ بـ(بِسمِ ا الرحمنِ الرحيمِ).

فقال: اختلف في رفعه على نافع:

فرواه عبد الرحمن بن عبد ا العمري، عن أبيه، وعمه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وكذلك رواه... بن حماد بن عمرو النصيبي، عن العبدري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ورواه معتمر بن سليمان، وعقبة بن خالد، وأبو ضمرة أنس بن عياض، عن عبيد ا - موقوفاً - عن ابن عمر.

وكذلك رواه أيوب السختياني، وابن عون، والحسن بن الحر، والضحاك بن عثمان، ويزيد بن عياض، وعطاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً، غير مرفوع.

وكذلك رواه ابن أبي مليكة، وأبو الزبير، ويزيد الفقير، عن ابن عمر موقوفاً.

ورواه إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن سالم، عن أبيه: أن النبي صلى ا عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر كانوا يفتتحون القراءة بـ{الحمد لِله رب العالمين} الفاتحة، ولا يصح هذا، وإبراهيم متروك.

وروي عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعاً، عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه كان يجهر بـ(بِسمِ ا الرحمنِ الرحيمِ).

حدث به أبو طاهر العلوي: أحمد بن عيسى بن عبد ا بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب.

وروي عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - صلى ا عليه وسلم: أنه قال: أول ما يلقي علي جبريل: (بِسمِ ا الرحمنِ الرحيمِ).

---

[1]- اللفظ للبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال: يقرأ بين كل سورتين بسم ا ، (2847).
[2]- الدارقطني، العلل، (12 / 307)، (2740).

حدث به داود بن عطاء، عن موسى بن عقبة.

حدثنا عمر بن الحسن بن علي الشيباني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر: صليت خلف النبي صلى ا عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر.

فكانوا يجهرون بـ (بسم ا ِ الرحمن الرحيم).

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف فيه على نافع على وجهين:

الوجه الأول: عن نافع عن ابن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

ورجح الوقف.

أوجه الاختلاف:

اختلف فيه على نافع:

الوجه الأول: عن نافع عن ابن عمر، مرفوعاً.

رواه عبد الرحمن بن عبد ا العمري[1]، وهو متروك، عن أبيه، وهو عبد ا بن عمر العمري، ضعيف، وعمه، هو عبيد ا بن عمر العمري، ثقة ثبت، عنه به.

ورواه ابن أبي ذئب[2]، وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، ثقة فقيه، عن نافع، عنه به مرفوعاً.

ورواه داود بن عطاء[3]، وهو المزني مولاهم، أبو سليمان، ضعيف، عن موسى بن عقبه، وهو ثقة فقيه إمام في المغازي، عنه به.

ورواه طاهر بن حماد[4] بن عمرو النصيبي، وهو ليس بثقة ولا مأمون، عن العبدري[5]، عنه به.

---

[1] - الطبراني، المعجم الأوسط،(807)، و(847) ، والدارقطني السنن، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة بسم ا الرحمن الرحيم في الصلاة (1004)، أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، شعار أصحاب الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، دار الخلفاء، باب ذكر الدليل على أن(بسم ا الرحمن الرحيم) آية، 32، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة بـ (بسم ا الرحمن الرحيم)،(2231).

[2] - الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة (بسم ا الرحمن الرحيم)، في الصلاة، (1005).

[3] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[4] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[5] - لم أعرف من هو، لكن الذي روى عنه طاهر بن حماد، وهو ليس بثقة ولا مأمون، فروى عن هذا العبدري المجهول.

ورواه إبراهيم بن يزيد الخوزي[1]، وهو القرشي الأموي، متروك، عن سالم عن أبيه: أن النبي صلى ا عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، كانوا يفتتحون القراءة بـ (الحمد رب العالمين).

قلت: رواة هذا الوجه ما بين ضعيف ومتروك و ليس بثقة، خلا ابن أبي ذئب فإنه ثقة.

الوجه الثاني: عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

رواه (معتمر بن سليمان[2]، وهو ابن طرخان التيمي، ثقة. وعقبة بن خالد السكوني[3]، صدوق. وأبو ضمرة[4]، وهو أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة)، عن عبيد ا ، وهو ابن عمر العمري، ثقة ثبت، عن نافع، عنه به.

قلت: ورواه أبو أسامة[5]، وهو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، ثقة ثبت، و محمد بن بشر[6]، وهو العبدي، أبو عبد ا الكوفي، ثقة حافظ، عن عبيد ا ، عنه به موقوفاً.

وكذلك رواه أيوب السختياني[7]،ثقة ثبت حجة، وابن عون[8]، وهو عبد ا بن عون بن أرطبان المزني، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم و العمل، والحسن بن الحر[9]، وهو ابن الحكم الجعفي، ثقة فاضل، والضحاك بن عثمان[10]،وهو ابن عبد ا بن خالد بن حزام الأسدي، صدوق حسن الحديث، وعطاف بن خالد[11]،وهو ابن عبد ا بن العاص المخزومي، صدوق حسن الحديث، ويزيد بن عياض[12]،وهو ابن جعدبة، كذبه مالك وغيره، عنه به موقوفاً.

---

[1]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[2]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[3]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[4]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[5]- أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الصلاة، من كان يجهر بها،(4103) ، وابن عبد البر، يوسف بن عبد ا بن محمد، الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة (بسم اللّه الرحمـَن الرحيم) من الاختلاف، دراسة وتحقيق عبد اللطيف بن محمد بن الجيلاني المغربي، الرياض، دار أضواء السلف، 1417هـ ،(63).

6- أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال يقرأ بين كل سورتين بسم ا ،(2847) ،

7- أخرجه الشافعي، المسند،(202) ، وعبد الرزاق، المصنف، كتاب الصلاة، باب تلقينة الإمام،(2735) ، وابن المنذر، الأوسط، كتاب صفة الصلاة، ذكر اختلاف أهل العلم في الجهر ببسم ا الرحمن الرحيم،(1309) ، و(2018).

والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة بـ (بسم ا الرحمن الرحيم)،(2232)، و(5400) ، وفي معرفة السنن والآثار كتاب الصلاة، القراءة بعد أم القرآن،(806) ، وابن عبد البر، الإنصاف، ذكر ما احتج به من رأى الجهر بـ (بسم ا الرحمن الرحيم)، (62).

[8]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[9]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[10]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[11]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

[12]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

قلت: ورواه ابن جريج[1]، وهو عبد الملك، ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل، عنه به،موقوفاً، وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند عبد الرزاق في المصنف فانتفت شبهة التدليس.

وكذالك رواه ابن أبي مليكة[2]،وهو عبد ا بن عبيد ا ، ثقة فقيه، وأبو الزبير، هو محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلاّ أنه يدلّس، ويزيد الفقير[3]،هو ابن صهيب، أبو عثمان الكوفي، ثقة، عن ابن عمر موقوفاً.

قلت: ما وجدته عن أبي الزبير المرفوع، أما الموقوف فلم أقف عليه إلا ما أشار إليه الدارقطني في العلل هنا، والمرفوع رواه من طريق عبيد ا بن عمرو الرقي[4], هو أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه، عن عبد الكريم الجزري ,وهو ابن مالك، أبو سعيد، ثقة متقن، عن أبي الزبير , عن عبد ا بن عمر , عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه كان إذا قام في الصلاة فأراد أن يقرأ قال: (بِسمِ ا ِ الرحمنِ الرحيمِ)، قال أبو عمر(ابن عبد البر): قد رفعه غيره أيضاً عن ابن عمر, ولا يثبت فيه إلا أنه موقوف على ابن عمر من فعله , وا تعالى أعلم.

ورواه (حنضلة[5] بن أبي سفيان، وهو ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ثقة حجة، وابن شهاب الزهري[6]) عن سالم بن عبد ا بن عمر، عن ابن عمر: موقوفاً.

ورواه يزيد الفقير[7], هو ابن صهيب الكوفي أبو عثمان، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة عن ابن عمر رضي ا عنه أنه كان يفتتح القراءة بـ(بِسمِ ا ِ الرحمنِ الرحيمِ)

1- اخرجه الشافعي، المسند،(139) ، وعبد الرزاق، المصنف، كتاب الصلاة، باب قراءة (بسم ا الرحمن الرحيم)،(2517) ، وفيه قال عبد الرزاق: عن بن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمرعنه به، والقاسم بن سلام، أبو عبيد، فضائل القرآن، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، (دمشق، بيروت)، دار ابن كثير1420 هـ،(318) ، والطحاوي، شرح معاني الآثار،(729)، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة،(782) ،وفي شعب الإيمان،(2245)، وابن عبد البر، الإنصاف، (62)، و(83).

2- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2740).

3- أخرجه الطحاوي، شرح معاني الآثار، باب قراءة (بسم ا الرحمن الرحيم)، في الصلاة، (730)، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة الجهر بـ(بسم ا الرحمن الرحيم)، (783).

4- ابن عبد البر، الإنصاف، ذكر ما احتج به من رأى الجهر بـ(بسم ا الرحمن الرحيم)، (61)، و(66).

5- الدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة (بسم ا الرحمن الرحيم)، في الصلاة، (1003).

6- ابن عبد البر، الإنصاف، (62).

7- أخرجه الطحاوي، شرح معاني الآثار، باب قراءة (بسم ا الرحمن الرحيم)، في الصلاة، (730)، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة، الجهر ببسم ا الرحمن الرحيم، (783).

قلت: ورواه عبد العزيز بن أبي رواد[1]، ثقة، وأسامة بن زيد[2]،وهو الليثي مولاهم أبو زيد المدني، حسن الحديث إلا عند المخالفة، وجويرية بن أسماء[3]، هو ابن عبيد الضبعي، أبو مخارق، ثقة، عن نافع، أن عبد ا به موقوفاً.

قلت: الذين رووه عن نافع موقوفاً، هم من الطبقة المقدمة من أصحاب نافع، وقليل منهم من ينزل لمرتبة الصدوق.

أقوال العلماء:

قال الطبراني[4]: لم يرو هذا الحديث عن عبيد ا إلا ابن أخيه عبد الرحمن، تفرد به: عتيق بن يعقوب.

قال البيهقي[5]: والصواب موقوف كذلك رواه أيوب وابن جريج وغيرهما، عن نافع

قال ابن عبد البر[6]: ولا يثبت فيه إلا أنه موقوف على ابن عمر من فعله.

قال الذهبي[7]: فمن بلاياه ـ طاهر بن حماد ـ قال حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال: صليت خلف النبي صلى ا عليه وسلم وأبي بكر وعمر فجهروا بـ(بسم ا ِ الرحمن الرحيم).

قال سبط ابن العجمي[8]: فظاهر قوله (فمن بلاياه) أن يكون من وضعه مع ما تقدم وا تعالى أعلم

1- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة رضي ا عنهم، (2209)، وفي،شعب الإيمان، (2246).

2- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة رضي ا عنهم، (2231)، و ابن عبد البر، الإنصاف، ذكر ما احتج به من رأى الجهر بـ(بسم ا الرحمن الرحيم)،(64).

3- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة رضي ا عنهم، (2246).

4- الطبراني، المعجم الأوسط،(807)، و(847) .

5- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة بـ(بسم ا الرحمن الرحيم)، (2231).

6- ابن عبد البر، الإنصاف، ذكر ما احتج به من رأى الجهر بـ(بسم ا الرحمن الرحيم)، (61)، (66).

7- الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت – لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، (ج 2 / ص 334)،(3976).

8- سبط بن العجمي، أو(برهان الدين الحلبي)، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، ط1، 1407هـ - 1987 م، (ج 1/ ص139).

الخلاصة:

الوجه الأول الموقوف عن نافع، هو الراجح، وذلك لإمور:

1-الأكثرية: الموقوف رواه من أصحاب نافع الثقات(عبيد ا العمري، وابن جريج، وعبد العزيز بن أبي رواد، واسامة بن يزيد، وأيوب السختياني، وجويرية بن أسماء،وابن عون، والحسن بن الحر، والضحاك بن عثمان، ويزيد بن عياض، وعطاف بن خالد) عن نافع، عنه، به، موقوفاً.

رواه مرفوعاً من أصحاب نافع، عبد ا بن عمر العمري، وابن أبي ذئب، أما موسى بن عقبة فرواه عنه داود بن عطاء، وهو ضعيف فلا يثبت عن موسى بن عقبة انه رواه مرفوعاً.

2-الأوثقية: من رواه مرفوعاً بين المتروك والضعيف، والذين رووه موقوفاً ثقات أثبات.

وهذا ما ذهب إليه أكثر العلماء، منهم ابن عبد البر حيث قال: ولا يثبت فيه إلا أنه موقوف على ابن عمر من فعله.

حديث رقم:(11) عن نَافِعٍ ، قَالَ : رَأَى ابن عمر سعد بن مالِك يمسح على خُفيه ، فَقَالَ ابن عمر : وإنكُم لتَفْعلُون هذَا ؟ فَقَالَ سعد : نَعم فَاجتَمعا عنْد عمر فَقَالَ سعد : يا أَمير الْمؤْمنين ، أَفْت ابن أَخي في الْمسح على الْخُفين ، فَقَالَ عمر : كُنا ونَحن مع نَبِينَا صلى الله عليه وسلم نَمسح على خفَافنَا فَقَالَ ابن عمر وإِن جاء من الْغَائِط والْبول ؟ فَقَالَ عمر نَعم وإِن جاء من الْغَائِط والْبول. [1]

سئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عمر، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم في المسحِ على الخُفينِ.

فَقال: رواه عنِ ابنِ عمر جماعةٌ، فَرفَعه بعضهم إِلَى النبِي صلى ا عليه وسلم، ووقَفَه بعضهم، فَرواه نافع، عنِ ابنِ عمر، عن عمر، فَرفَعه عنه قَوم، ووقَفَه آخَرون.

فَممن رفَعه عن نافعٍ: أيوب السختياني من رِواية سعيد بنِ أبي عروبة، ومعمر، وعبد ا بن الزبيرِ الباهلي.

ووقَفَه غَيرهم عن أيوب.

ورواه شَرِيك، عن عبيد ا بنِ عمر، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عمر، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم.

حدث بِه عبد العزِيزِ بن أَبان، عن شَرِيك، ولَم يأت بِه غَيره.

وأَسنَده أيضاً عكرِمةُ بن عمارٍ، عن نافعٍ، من رِواية عنبسة بنِ عبد الواحد عنه.

وخالَفَه النضر بن محمد، فَرواه عن عكرِمة بنِ عمارٍ، ولَم يصرح بِرفعه، وقال فيه: فَإِنه من السنة.

ورواه عبد ا بن عمر العمرِي، وأَيوب السختياني، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عمر مرفوعاً.

وتابعهم محمد بن أبي حميد المدني، عن نافعٍ، فَرفَعه أيضاً إِلَى النبِي صلى ا عليه وسلم.

ورواه أبو بكرِ بن أبي الجهمِ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم.

حدث بِه عنه أبو حنيفَة، وأبو بكرِ النهشَلي.

ورواه سالِم بن عبد ا بنِ عمر، عن أَبِيه، عن عمر مرفوعاً إِلَى النبِي صلى ا عليه وسلم.

حدث بِه عنه كَذَلِك: عاصم بن عبيد ا بنِ عاصمِ بنِ عمر.

قال ذَلِك الحسن بن صالِحٍ: عن عاصمٍ.

---

[1] - اللفظ لأحمد، المسند، 35/1(237).

[2] - الدارقطني، العلل، (2 / 18)،(92).

وخالَفَه يزِيد بن أبي زِياد، واختُلف عن يزِيد، فَقال خالِد بن عبد ا الواسطي عنه: عن عاصِمِ ابنِ عبيد ا ، عن أَبِيه، أو عن جده، عن عمر.

وقال ابن فُضيلٍ، عن يزِيد بنِ أبي زِياد، عن عاصمِ بنِ عبيد ا ، عن جده عمر.

وقال شَرِيك: عن عاصمِ بنِ عبيد ا ، عن عبد ا بنِ عامرِ بنِ ربِيعة، عن أَبِيه، أو عن عمر.

واختُلف عن شَرِيك، فَقال عنه أبو داود الطيالِسي: قَولاً آخَر، عن عاصمِ بنِ عبيد ا ، عن أَبِيه، عن عمر.

والاضطراب في هذا من عاصمِ بنِ عبيد ا ، لأنه كان سيء الحفظ.

ورواه أَشرس بن عبيد، عن سالِمٍ، عن أَبِيه، عن عمر موقوفاً علَيه غَير مرفُوعٍ.

ورواه خالِد بن أبي بكرِ بنِ عبيد ا بنِ عبد ا بنِ عمر بنِ الخَطّابِ، عن سالِمٍ، عن أَبِيه، عن عمر.

وأَغرب فيه بِأَلفاظ لَم يات بِها غَيره، ذَكَر فيه المسح، وقال فيه: علَى ظَهرِ الخُف، وذَكَر فيه التوقيت ثَلاثًا لِلمسافرِ ويوما ولَيلَةً لِلمقيمِ.

وخالِد بن أبي بكرٍ العمرِي هذا لَيس بِقَوِي، قالَه زيد بن الحبابِ عنه.

حدثنا القاضي المحاملي، قال: حدثنا علي بن حربٍ، قال: حدثنا زيد بن الحبابِ بِذَلِك.

ورواه حصين بن عبد الرحمنِ، عن محارِبِ بنِ دثّارٍ، عن ابنِ عمر، عن عمر، عن النبِي صلى ا علَيه وسلم.

قالَه سويد بن عبد العزِيزِ: عن حصينٍ.

وخالَفَه هشَيم، فَرواه عن حصينٍ موقوفاً.

ورواه أبو سلَمة بن عبد الرحمنِ، عن ابنِ عمر، واختُلف عنه؛ فَرواه أبو النضرِ سالِم مولَى عمر بنِ عبيد ا ، عن أبي سلَمة، عن ابنِ عمر، عن عمر، وسعد بن أبي وقّاصٍ، عن النبِي صلى ا علَيه وسلم.

قال ذَلِك أبو أَيوب الإِفرِيقي، وابن لَهِيعة، عن أبي النضرِ.

ورواه موسى بن عقبة، عن أبي النضرِ، واختُلف عنه.

فَقال عبد العزِيزِ بن المختارِ: عن موسى بنِ عقبة، عن أبي النضرِ، عن أبي سلَمة، عن سعد بنِ أبي وقّاصٍ، عن النبِي صلى ا علَيه وسلم، وعن ابنِ عمر، عن عمر موقوفاً من قَولِه.

وقال وهيب: عن موسى بنِ عقبة، عن أبي النضرِ، عن أبي سلَمة، عن ابنِ عمر، قال: قال عمر: إِذا حدثَك سعد عن رسول ا صلى ا علَيه وسلم فَلا تَشُك فيه.

وقال الفُضيلُ بن سليمان: عن موسى بنِ عقبة، عن أبي النضرِ، عن أبي سلمة، قال: حدث سعد، ولم يذكُر فيه ابن عمر.

وقال عمرو بن الحارث، وابن لهيعة: عن أبي النضرِ، عن أبي سلمة، عن ابنِ عمر، عن سعد.

وقيل: عن ابنِ لهيعة، عن أبي النضرِ، عن بسرِ بنِ سعيد.

وقد ذكرنا بقية طُرقه في مسنَد سعد بنِ أبي وقّاص.

وقال أبو إسحاق السبيعي: عن أبي سلمة بنِ عبد الرحمن، عن ابنِ عمر، عن عمر، وسعد موقوفاً عليهما، غَير مرفُوع.

قال: ذَلِك يونُس بن أبي إسحاق، وأبو الأحوص.

وقال شُعبةُ: عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن ابنِ عمر، قوله.

ولم يجاوز به ابن عمر.

ورواه الزهرِي، عن حميد بنِ عبد الرحمن، وسالِم بن عبد ا ، عن ابنِ عمر، عن عمر، وسعد، قولُهما غَير مرفُوع.

ورواه عبد ا بن دينارٍ، وأصحاب نافعٍ، غَير من تَقَدم ذكره، والحكم بن الأعرج، وأبو حازمٍ الأشجعي، عن عامرٍ الشعبي، وخَيثَمةُ بن عبد الرحمن، والنعمان بن سالِمٍ، وميمون بن مهران، عن ابنِ عمر، عن عمر، وسعد، قولُهما غَير مرفُوع.

حدثنا محمد بن سليمان بنِ محمد النعماني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بنِ مالِك البسوسي، حدثنا عبد الوهابِ، عن سعيد، عن أيوب، عن نافعٍ: أن ابن عمر رأى سعد بن مالِك يمسح على الخُفين، فقال: إنكُم لتَفعلُون ذَلِك؟ فاجتَمعا عند عمر، فقال سعد لِعمر: افت ابن أخي في المسحِ على الخُفَين، فقال عمر: كُنّا ونَحن مع نَبينا صلى ا عليه وسلم نَمسح على خفافنا، لا نَرى بِذَلِك بأسا فقيل له: وإن جاء من الغائِط؟ قال: نَعم.

حدثنا أبو عبد ا محمد بن القاسمِ بنِ محمد الأزدي بن بِنت كَعبٍ من كتابِه، حدثنا أحمد بن سعيد الجمالُ، قال: حدثنا قَبِيصةُ، حدثنا سفيان، حدثنا الحسن بن صالِحٍ، عن عاصمِ بنِ عبيد ا ، عن سالِمٍ، عن أبيه، عن عمر، قال: رأيتُ رسول ا صلى ا عليه وسلم يمسح على الخُفين في السفَرِ.

قال لنا أبو عبد ا : هكذا حدثنا أحمد بن سعيد، عن قَبِيصة، عن سفيان، عن الحسن بنِ صالِحٍ.

قال الشيخُ أبو الحسن: إنما هو قَبِيصةُ، عن الحسن بنِ صالِحٍ.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه **اختلف فيه على نافع،** على وجهين:

الأول: عن نافع عن ابن عمر عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الثاني: عن نافع عن ابن عمر عن عمر، موقوفاً.

واختلف فيه على أيوب السختياني على وجهين:

الأول: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الثاني: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر، موقوفاً.

والدارقطني لم يرجح وجهاً على آخر.

أوجه الاختلاف:

اختلف فيه على أيوب، على وجهين:

الأول: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه محمد بن سواء بن عنبر السدوسي[1]،مستور، عن سعيد بن أبي عروبة، وهو مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري مولاهم، البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، و اختلط، قال البوصيري[2]: إسناد رجاله ثقات، وهو في الصحيح بغير هذا السياق، وسعيد بن أبي عروبة وإن اختلط بأخرة فقد روى عنه محمد بن سواء قبل الإختلاط.

ورواه معمر[3]، وهو ابن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، وعبد ا بن الزبير الباهلي[4]،هو ابن معبد، صدوق حسن الحديث، عن أيوب السختياني عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

وقال البزار[5]: ورواهُ عبد اِ بن الزبير، شَيخٌ من أَهل الْبصرة، عن أيوب، عن نَافع، عن ابنِ عمر، عن عمر، وابنِ أبي عروبةَ، عن أيوب، عن نَافعٍ أَحسن طَرِيقًا فَلِذَلِك ذَكَرنَاه.

1- أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المسح على الخفين،(546)، والبزار، المسند، (ج 1 / ص 114)، 138، وابن خُزيمة (184)، وانظر بشار عواد المسند الجامع، (ج 13/ ص 1001)،(10453).

2- البوصيري، أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن سليم، مصباح الزجاجة في زوائد بن ماجه، بيروت، دار الجنان، (ج 1 / ص 95).

3- أخرجه عبد الرزاق، المصنف، كتاب الطهاره، باب المسح على الخفين،197/1، و765، وأحمد 35/1(237)، وانظر بشار عواد المسند الجامع، (ج 13 / ص 1001)،(10453).

4- البزار، المسند، (ج 1 / ص 114)، (138).

5- المرجع السابق نفسه.

قال الدارقطني[1]: وتفرد به هلال بن العلاء، وهو ابن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي، صدوق، عن أبيه، وهو العلاء بن هلال، فيه لين، عن كتاب الخليل بن مرة، وهو الضبعي البصري، ضعيف، عن سعيد، وهو ابن أبي عروبة عن أيوب عن نافع.

الثاني: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر، موقوفاً. قال الدارقطني: ووقفه غيرهم عن أيوب.

قلت: لم أقف على هذه الرواية الموقوفة عن أيوب، ولم يشر الدارقطني إلى من هم هؤلاء الغير الذين رووه عن أيوب موقوفاً.

واختلف فيه على نافع، على وجهين:

الوجه الأول: عن نافع، عن ابنِ عمر، عن عمر، مرفوعاً.

رواه عبد العزيزِ بن أَبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، متروك، و كذبه ابن معين و غيره عن شَرِيكٍ[2]، هو ابن أبي شريك النخعي، صدوق حسن الحديث عند المتابعة عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه عنبسة بن عبد الواحدِ[3]، بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة،عن عكرِمةُ بن عمارٍ، هو العجلي، أبو عمار اليمامي، صدوق يغلط، و في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، و لم يكن له كتاب، رواه عن نافعٍ، مسندا.

ورواه النضر بن محمد[4]، هو ابن موسى الجرشي، أبو محمد اليمامي، مولى بني أمية، ثقة، عن عكرِمة بنِ عمار، ولْم يصرح بِرفعه، وقال فيه: فَإِنه من السنة.

ورواه عبد الله بن عمر العمري[5]، ضعيف، وَأيوب السختياني[6]،ثقة ثبت حجة، عن نافعٍ، عن ابنِ ابنِ عمر، عن عمر مرفوعاً.

---

[1] - أخرجه الدارقطني، في الأفراد، انظر محمد بن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، دار الكتب العلمية، (ج 1 / ص 123)، (140).

[2] - أخرجه البزار، المسند،(162) .

[3] - الطبراني، المعجم الأوسط، (4396).

[4] - لم أقف عليه، إلا ما ذكره الدارقطني هنا.

[5] - عبد الرزاق، المصنف، باب المسح على الخفين،(736) .

[6] - سبق الكلام عليه في الاختلاف على أيوب.

وتابعهم محمد بن أبي حميد المدني[1]، إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف، فرووه عن نافع، فَرفَعه أيضاً إِلى النبي صلى ا عليه وسلم.

قلت: ورواه عبد الرزاق[2]،هو بن همام الحميري، ثقة حافظ، عن عبيد ا بن عمر،العمري ثقة ثبت، عن نَافع، قَالَ: رأى ابن عمر، فقال به مرفوعاً.

ورواه أبو سلَمةَ[3] بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله علَيه وسلم أَنه مسح علَى الْخُفين وأَن عبد الله بن عمر سأَلَ عمر عن ذَلِك، فَقَالَ: نَعم إِذَا حدثَك شيئاً سعد عن النبي صلى الله علَيه وسلم فَلا تَسأَلْ عنْه غَيره وقَالَ موسى بن عقْبةَ أَخْبرني أبو النضرِ أَن أَبا سلَمةَ أَخْبره أَن سعدا حدثَه فَقَالَ عمر لِعبد الله نَحوه.

الوجه الثاني: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفاً.

رواه مالك[4]، وابن جريج[5]، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفاً.

ورواه من أصحاب ابن عمر: عبد ا بن دينارٍ[6]، هو القرشي الأنصاري مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد ا بن عمر، ثقة.

ورواه من أصحاب ابن عمر: (الحكم بن الأعرج، هو ابن عبد ا بن إسحاق الأعرج البصري، ثقة، وأبو حازمٍ الأشجعي، هو سلمان، الكوفي، مولى عزة الأشجعية، ثقة، وعامر الشعبي، هو ابن شراحيل، و قيل ابن عبد ا بن شراحيل، و قيل ابن شراحيل بن عبد، الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ثقة مشهور فقيه فاضل، وخَيثَمةُ بن عبد الرحمن، هو يزيد بن مالك بن عبد ا بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو الجعفي الكوفي، ثقة، و كان يرسل، والنعمان بن سالِمٍ، هو

---

[1]- لم أجده في غيرالعلل، للدارقطني، هنا.

[2]- عبد الرزاق، المصنف، 763/1976/1، قال محقق المسند، ووقع فيه: عن عبد ا بن عمر مكان عبيد ا بن عمر، فإن لم يكن خطأ من الناسخ فالأولى ما في المسند لأن أحمد مقدم في عبد الرزاق على الدبري راوي المصنف المطبوع، انظر حاشية محقق المسند، قلت: الدبري: هو إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الدبري، نسبة إلى دبر بفتح الدال المهملة والباء الموحدة بعدها راء من قرى صنعاء اليمن، لكن الدارقطني أشار إلى رواية عبد ا العمري في العلل، وأخرجه أحمد 35/1(237)، وانظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج 13/ ص 1001)،(10453).

[3]- البخاري، الجامع، كتاب الوضوء، باب المسح على الخفين،62/1،(202).

[4]- مالك، الموطأ، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المسح على الخفين،(71) ، والشافعي، المسند،(1012). والبيهقي، معرفة السنن والآثار، باب المسح على الخفين،(516) ، كلاهما من طريق مالك عن نافع وعبد ا بن دينار عنه به.

[5]- عبد الرزاق المصنف، الطهاره، باب المسح على الخفين، 196/1(762).

[6]- مالك، الموطأ، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المسح على الخفين، (71)، والشافعي، المسند،(1012) ، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، باب المسح على الخفين،(516) ، كلاهما من طريق مالك عن نافع وعبد ا بن دينار عنه به.

الطائفي ثقة، وميمون بن مهران، هو الجزري، أبو أيوب الرقي، أصله كوفي، ثقة فقيه، و كان يرسل) [1]، عن ابن عمر، عن عمر، وسعد، قولهما غير مرفوع.

وروي عن ابن عمر أنه كان يمسح على الخفين، ويأمر بالمسح على الخفين، ويقول: أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم بذلك[2] وهذا محمول على ما رواه ابن عمر عن عمر قال: رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم يمسح على الخفين، أي فهو من رواية الصحابي عن الصحابي، وذلك أن سعداً احتكم إلى عمر لما أنكر عليه ابن عمر المسح على الخفين، فأخبر عمر بالحديث عن النبي صلى ا عليه وسلم، كما تقدم.

والحديث روى مرفوعاً عن عدد من الصحابة ، منهم:

1- عن أبي عبد الرحمن[3]، هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، ثقة قَالَ: كُنْتُ قَاعدا مع عبد الرحمن بن عوف، فَمر بِلَالٌ، فَسَأله عن الْمسح علَى الْخُفين؟ فَقَالَ: كان رسولُ ا ِ صلى ا عليه وسلم يقْضي حاجتَه، فَآتيه بِالْماء، فَيتَوضأُ، فَيمسح علَى الْعمامة، وعلَى الْخُفين.

2- وعن خُزيمةَ بن ثَابِت الأَنْصارِي[4]، قَالَ: رخص لَنَا رسولُ ا ِ صلى ا عليه وسلم في الْمسح علَى الْخُفين: ثَلاثَةُ أَيامٍ ولَيالِيهن لِلْمسافر، ويوم ولَيلَةٌ لِلْمقيم، ولَو استَزدنَاه لَزادنَا.

3- ورواه موسى بن عقبة[5]، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سعد بن أبي وقاص؛عن رسول ا في المسح علَى الْخُفين أَنه لاَ بأْس بِه.

4- ورواه عاصم ابن أبي النجود[1]، ابن بهدلة و هو ابن أبي النجود، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام، حجة فى القراءة، سمع زر بن حبيش، هو ابن حباشة بن

---

[1] - لم أجده في غير العلل، للدارقطني، هنا.

[2] - الطبراني، المعجم الأوسط 65/7،(6862) من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

[3] - أخرجه أحمد،12/6(24388)، وفي 13/6(24400)، وأبو داود (153)، وانظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج 3 / ص 554)،(1956).

[4] - أخرجه الحميدي (434)، وفي (435)، وأحمد 213/5(22195)، و(22196)، و(22197)، و(22201)، و(22203)، و214/5(22206)، و(22212)، و(22213)، و(22214) و215/5، و(22215)، و(22219)، (22225)، و(22226)، وابن ماجه (553)، و(554)، وأبو داود(157)، والترمذي (95)، وقال هذا حديث حسن صحيح، وانظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج 5 / ص 561)،(3620).

[5] - أخرجه أحمد 169/1(1459)، وفي 169/1(1459)، والبخَاري تعليقاً بعد: 62/1(203)، والنسائي، 82/1، وفي الكبرى(128)، وانظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج 6 / ص 104)، (4034).

أوس بن بلال، و قيل: هلال بن سعد بن نصر بن غاضرة، الأسدي الكوفي، أبو مريم، و يقال أبو مطرف، ثقة جليل، قَالَ أَتَيتُ صفْوان بن عسالٍ الْمرادي فَقَالَ لِي ما جاء بِك قُلْتُ ابتغَاء الْعلْمِ. قَالَ: بلَغَني أَن الْملاَئِكَةَ تَضع أَجنحتَها لِطَالِبِ الْعلْمِ رِضا بِما يفْعلُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنه حاك - أَو قَالَ: حك فى نَفْسي شَيء من الْمسحِ علَى الْخُفين فَهلْ حفظْتَ من رسول ا صلى ا عليه وسلم فيه شيئاً قَالَ نَعم , كُنا إِذَا كُنا سفَرا أَو مسافرِين أُمرنَا أَن لاَ نَخْلَع خفَافَنَا ثَلاَثًا إِلا من جنَابة ولَكن من غَائِط وبولٍ ونَوم،..... إلخ.

5- ورواه شُريح بن هانئٍ[2]، هو ابن يزيد الْحارِثي أبو الْمقْدامِ قَالَ: سأَلْتُ عائِشَةَ عن الْمسحِ، فَقَالَتْ: ائْت عليا، فَهو أَعلَم بِذَلِك مني، قَالَ: فَأَتَيتُ عليا، فَسأَلْتُه عن الْمسحِ علَى الْخُفين، قَالَ: فَقَالَ: كَان رسولُ ا ـ صلى ا عليه وسلم يأْمرنَا أَن نَمسح علَى الْخُفين يوماً ولَيلَةً، ولِلْمسافرِ ثَلاثًا.

6- ورواه عطَاء بن يسارٍ[3]،هو الهلالي ثقة من كبار التابعين، قال: سالْتُ ميمونَةَ زوج النبي صلى ا عليه وسلم عن الْمسحِ علَى الْخُفين، قَالَتْ: قُلْتُ: يارسولَ ا ـ، اكُل ساعة يمسح الإِنْسان علَى الْخُفين، ولا ينْزِعهما؟ قَالَ: نَعم.

---

[1] - أخرجه الحميدي،(881)، وأحمد 239/4(18258)، و (18260) و(18261)، و 240/4،(18263) و(18264) و(18265)، و(18268)، و(18269)، و(18270)، و(18271)، و(18275)، وفي 241/4(18277 و(18278) و(18279)، والدارمي 357، وابن ماجه(226)، و (478)، و(4070)، و(الترمذى) (96)، وفى (2387)، (3535) و(3536)، والنسائي 83/1، وفى 98/1، وفى الكبرى(144)، و (11114)، وابن خزيمة (17)، و (169) و(193)، و انظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج7/ص754)، (5392).

[2] - أخرجه الحميدي(46)، وأحمد 96/1(748) و113/1، (906)، و(907)، وفي 134/1،(1126)، وفي 146/1،(1245)، و149/1،(1277)، والدارمي (714)، ومسلم 159/1، (560)، وفي 160/1، (561)، و (562)، وابن ماجه (552)، والنسائي 84/1، وفي 84/1، وفي الكبرى(130)، وابن خزيمة (194)، و (195)، وانظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج 13 / ص 294)،(10013).

[3] - أخرجه أحمد 333/6،(27364)، وانظر، بشار معروف، المسند الجامع، (ج 20 / ص 830)،(17444).

أقوال العلماء:

قال أبو **داود**[1]: قلت لأحمد : سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنّا نمسح ونحن مع نبينا؟ قال: أسأل ا العافية. فقلت: شعيب بن إسحاق؟ قال: شعيب سمع بآخر رمق. قال الحسين: يعني أن شعيب بن إسحاق سمع من سعيد بن أبي عروبة هذا الحديث بآخر رمق.

وقال ابن رجب[2]: إن أحاديث ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم في المسح على الخفين، أنكرها أحمد وقال: ابن عمر أنكر على سعد المسح على الخفين، فكيف يكون عنده عن النبي صلى ا عليه وسلم فيه رواية.

ورواية أحمد هذه لم أقف عليها، ومر أن الإمام أحمد أنكر الحديث الذي رواه سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنّا نمسح ونحن مع نبينا، أنكره لأنه من رواية شعيب بن إسحاق، وكان سماعه من ابن أبي عروبة بآخرة، والمعروف عن ابن عمر أنه كان ينكر المسح على الخفين، فدل على أنه لم يكن له فيه رواية عن النبي صلى ا عليه وسلم، فإذا جاءت رواية عنه بذلك استدل بهذا على خطئها.

قلت: و محمد بن سواء بن عنبر السدوسي، قال فيه الإمام أحمد: هو أحلى من الخفاف، يعني عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، إلا أن الخفاف أقدم سماعا[3]، وسأله عبد ا ، عن محمد بن سواء وروح بن عبادة في سعيد بن أبي عروبة، فقال: ما أقربهما. وقال الإمام أحمد : إن روح كتب التفسير عن ابن أبي عروبة قبل الهزيمة، أي قبل الاختلاط، وأن حديثه عن سعيد صالح، ويدل على أن سماع محمد بن سواء قبل الهزيمة، فروايته عن سعيد مقدمة على رواية شعيب ابن إسحاق. و محمد بن سواء توبع متابعة ناقصة: تابعه عبد الرزاق، عن عبيد ا بن عمر، عن نافع، وعن معمر، عن نافع، كما تابعه مالك عن نافع.

قال **البوصيري**[4]: إسناد رجاله ثقات، وهو في الصحيح بغير هذا السياق، وسعيد بن أبي عروبة وإن اختلط بأخرة فقد روى عنه محمد بن سواء قبل الاختلاط.

---

[1] - أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، دراسة وتحقيق زياد بن منصور، ط1،1414هـ، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، 157/1، رقم: (2).
[2] - ابن رجب، شرح علل الترمذي889/2.
[3] - ابن رجب، شرح علل الترمذي 744/2.
4- البوصيري، مصباح الزجاجة، (ج 1 / ص 95).

الخلاصة:

أولاً: الاختلاف على أيوب:

الراجح عن أيوب رواية الرفع، فقد رفعه معمر، وسعيد بن أبي عروبة، من رواية محمد بن سواء روى عنه قبل الاختلاط، وعبد ا بن الزبير، والخليل بن مرة، و لم نقف على الرواية الموقوفة التي أشار إليها الدارقطني ورواة المرفوعة ثقات وأقلهم مقبول، والرواية المرفوعة عن ابن عمر لها متابعات ناقصة وشواهد كثيرة مرفوعة كما تقدم، وأهمها التي أخرجها البخاري في صحيحه، من طريق أبي سلَمةَ[1] بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص، وا تعالى أعلم.

ثانيا: الاختلاف على نافع:

َرواه ُمرفوعا عن نافع: عبيد ا بن عمر، وَأيوب السختياني، على الراجح عنه، و عكرِمةُ بن عمارٍ، وعبد ا بن عمر العمرِي، ومحمد بن أبي حميد المدني.

ورواه موقوفاً عن نافع: مالك، وابن جريج.

فأرى أن الحديث محفوظ عن نافع بالرفع والوقف، فقد رواه مرفوعاً عبيد ا بن عمر، وَأيوب السختياني، وهما من أوثق أصحاب نافع، ورواه موقوفاً مالك وابن جريج وهما كذلك من أوثق أصحاب نافع، ولم يتفرد أحدهم بوقف أو رفع، والدارقطني لم يرجح بينهما، والرواية المرفوعة عن أبي سلَمةَ بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر، موجودة عند البخاري[2]، وا تعالى أعلم.

وأما انكار ابن عمر المسح على سعد: لم يكن عنده علم بالرواية عن النبي صلى ا عليه وسلم فأنكر على سعد، فاحتكم سعد إلى عمر لما أنكر عليه ابن عمر المسح على الخفين، فأخبر عمر بالحديث عن النبي صلى ا عليه وسلم، فهذه رواية الصحابي عن الصحابي فحدث ابن عمر بها مرفوعة عن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم.

---

[1]- البخاري، الجامع، كتاب الوضوء، باب المسح على الخفين،62/1،(202).

[2]- المرجع السابق نفسه.

المبحث الثالث

الاختلاف على ابن عمر في الوقف والرفع من رواية نافع

حديث رقم:(12) حديث نافع عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « فيما سقت السماء العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر ». [1]

سئِل أبو زرعة[2] عن حديث؛ رواه محمد بن المثنّى، أبو موسى، عن محمد بنِ عثمة، عن عبد الله بنِ عمر العمري، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النّبي صلى الله عليه وسلم، قال: فيما سقت السماء والبعلُ العشر، وفيما سقت العيون والنّواضح[3] والسواني[4] نصفُ العشرِ.

قال أبو زرعة: الصحيح عن ابنِ عمر موقُوفٌ.

وقال أبو زرعة[5]: «سمعت أبا عبد الله يقول: في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري منها عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر قلت له: هو عندي حديث صحيح».

وسئِل - الدارقطني[6] - عن حديث سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله علَيه وسلم: فيما سقت السماء العشر.

فقال: حدث به يونس بن يزيد، عن الزهرِي، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله علَيه وسلم.

وتابعه يزيد بن أبي حبيب، رواه عن الزهري كذلك.

ورواه نافع، فخالف سالماً، واختُلفَ عن نافع:

فرواه خالد بن الحارث، وعبد الرزاق، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله.

وخالفه أيوب، عن موسى بن عقبة[7]، والليث بن سعد، وابن جريج، رووه عن نافع، عن ابن عمر.

1- اللفظ لأبي عوانة في المستخرج، كتاب الزكاة، (2157).

2- ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج 1 / ص 224)،(650).

3 - الناضح: جملٌ يستَقى عليه الماء للقرى في الحوض أو سقي أرضٍ وجمعه النَواضح، انظر الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (3 / 106)، و الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بيروت / لبنان، عالم الكتب، 1414هـ - 1994م، ط1، (1 / 189).

4 - هي: الناقةُ التي يستَقى عليها، وهي الناضحةُ أيضاً، والجمع السواني، انظر مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (38 / 315).

5 - أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، الفوائد المعللة، تحقيق: رجب بن عبدالمقصود، الكويت، مكتبة الإمام الذهبي،1423هـ - 2003م، (194).

6- الدارقطني، العلل، (12 / 292)، (2724).

7- أثبتها المحقق (أيوب عن موسى بن عقبة)، وقال: يحتمل وجود خطأ وتحريف ولعل الصواب وموسى، قلت: نعم، فلا توجد رواية لأيوب عن موسى بن عقبة، ولأن الدارقطني يتحدث عن رواية أصحاب نافع وعددهم، والله تعالى أعلم.

ورووه عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ووهم فيه في موضعين: في قوله: عن ابن جريج، عن نافع. وإنما رواه ابن جريج عن موسى ابن عقبة. وفي قوله: عن النبي صلى ا عليه وسلم. وإنما هو موقوف عن ابن عمر.

قلت: في كلام الدارقطني الأخير إشكال، وأشار المحقق في الهامش بقوله: (هكذا عن موسى بن عقبة، ولعل الصواب: وموسى) قلت: وذلك لإمور:

1. موسى بن عقبة ليس هناك من تلاميذه من أي أيوب، وكذلك ليس هناك من رواية لأيوب عن موسى بن عقبة.
2. ابن جريج وهو ثقة مدلس، نعم يروي عن نافع بدون واسطة وبواسطة، وعند تتبع الحديث لم أجد أي رواية لابن جريج عن نافع أكانت معنعنة، أو فيها تصريح.
3. لم أجد أي رواية للذين سماهم الدارقطني(أيوب، وموسى بن عقبة، والليث بن سعد، وابن جريج) بهذا الطريق، (ورووه عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم). وما وجدته هو أنهم رووه عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك قوله:(ووهم فيه في موضعين: في قوله: عن ابن جريج، عن نافع. وإنما رواه ابن جريج عن موسى بن عقبة. وفي قوله: عن النبي صلى ا عليه وسلم. وإنما هو موقوف عن ابن عمر.) غير مفهوم فلم أجد من هو هذا الذي وهم فيه.

فلعل في هذه الجملة التي في آخر الجواب، فيها حل لذلك، وهو أن يكون هذا الكلام ليس من كلام الدارقطني، وإنما من ابي بكر البرقاني وراق ابن الكرخي، فمعلوم أن الدارقطني لم يكتب العلل وانما أملاه من حفظه للبرقاني، وهو الذي رتبه على المسند[1]، حيث صحح البرقاني الخطأ الواقع فقال: ووهم فيه في موضعين: في قوله: عن ابن جريج، عن نافع. وإنما رواه ابن جريج عن موسى بن عقبة.: وهذا فيه حل لاستحالة رواية أيوب عن موسى بن عقبة.

[1] - انظر الخطيب تارخ بغداد، 35/12.

وفي قوله: عن النبي صلى ا   علَيه وسلم. وإنما هو موقوف عن ابن عمر: وفيه حل لإشكالية عدم وجود هذه الطريق عمن ذكر، وا   تعالى أعلم.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني: انه اختلف فيه على ابن عمر بين نافع وسالم في الرفع والوقف.

واختلف على نافع في الرفع والوقف، ورجح الدارقطني الوقف.

و قال أبو زرعة: الصحيح عن ابن عمر موقُوفٌ.

قلت: هناك وجه ثالث: عن نافع عن ابن عمر، عن عمر موقوف.

أوجه الاختلاف.

اختلف على ابن عمر: وقفه نافع، ورفعه سالم.

أولاً: المرفوع عن سالم**:** رواه يونس بن يزيد[1]، هو ابن أبي النجاد الأيلي، ثقة، ويزيد بن أبي حبيب[2]،-واسمه سويد- الأزدي، أبو رجاء المصري، مولى شريك الأزدي، متفقٌ على توثيقه وفقهه، وكان يرسل، ولم يسمع من الزهري شيئاً إنما كتب إليه الزهري، عن ابن شهاب الزهري، وهو محمد بن مسلم، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، عن سالِمِ بنِ عبد الله، وهو ثبت عابد فاضل، أحد الفقهاء السبعة، عن أَبِيه رضي ا   عنه عن النبي صلى ا   عليه وسلم به.

---

[1] - أخرجه البخاري، 155/2 (1483)، وابن ماجه، (1817)، وأبو داود (1596)، والترمذي (640)، والنسائي 41/5 وفي الكبرى 2279، وابن خزيمة (2307)، وفي (2308)، وانظر المسند الجامع، بشار عواد وآخرون، (ج 10 / ص 395)،(7480).

[2] - أخرجه قاسم بن سلام، الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة 1986 م، كتاب الصدقة وأحكامها وسننها، باب الصدقة في أدنى ما تخرج الأرض، (1020) وابن زنجوية في " الأموال " (1561)، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " 36/2 والطبراني في " المعجم الكبير " (13109) وفي " الأوسط " (312) والدارقطني في " سننه " 130/2 من طريق عبد ا   بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن سالم، عن عبدا   بن عمر، عن النبي صلى ا   عليه وسلم.

قلت: وروي مرفوعاً عن عدد من الصحابة منهم،(جابر[1]، وعلي[2]، وعمرو بن حزم[3]، ومعاذ[4]، عن أبي هريرة[5]).

ثانياً: اختلاف على نافع على وجوه.

الأول: عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم.

عند الأخذ بظاهر كلام الدارقطني:

رواه أيوب[6]، وهو السختياني، **(و)**[7] موسى بن عقبة[8]، والليث بن سعد[9]، وابن جريج[10]، رووه عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

أما إذا أخذنا بالاحتمال الذي قلته فيكون:

رواه أيوب[11]، وهو السختياني، والليث بن سعد[12]، أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، وابن جريج، وهو عبد الملك، ثقة يدلس ويرسل، عن موسى بن عقبة[13]، وهو ابن أبي

---

[1]- أخرجه أحمد 341/3(14721)، و(14722)، وفي 353/3(14863)، ومسلم 67/3(2234)، وأبو داود (1597)، والنسائي 41/5، وفي الكبرى(2280)، وابن خزيمة (2309).

[2]- أخرجه أحمد،145/1(1240)، وأبو داود (1572)، و(1573)، وابن خزيمة(2262) و(2270)، و (2297).

[3]- أخرجه مالك الموطأ(534)، و أبو داود، المراسيل(93)، و(257)، و(259)، و(260)، والدارمي (1621) و(1622) و(1628) و(1635) و(2266) و(2352) و(2354) و(2364) و(2365) و(2366) و(2371) و(2373) و(2375)، (7022)، والنسائي 57/8، و59/8، وفي الكبرى(7029)، و(7031).

[4]- أخرجه أحمد 233/5(22387)، 230/5(22363)، وفي 247/5(22480) والدارمي (16239)، و(1624)، و(1625)، و(1667)، وأبو داود(1576)، و(1577)، و(1578)، و(3039)، و(3038) وابن ماجه (1803) و(1818) والترمذي(623) والنسائي25/5، و26/5، و 42/5، وفي الكبرى(2242)، و (2243)، و(2244)، و(2245)، وابن خزيمة(2268)، و(2281)،

[5]- أخرجه ابن ماجه (1816)، والترمذي (639).

[6]- لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724).

[7]- في الأصل عن موسى بن عقبة، والراجح و موسى بن عقبة، لأنني لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، وأيوب لا يروي عن موسى بن عقبة، وهذا ما أشار إليه المحقق، وما سيتضح لاحقاً.

[8]- لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724).

[9]- لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724).

[10]- لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724).

[11]- لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724).

[12]- أخرجه أبو عبيد، الأموال، (1020) و حديث: (15679)، وابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزكاة، (9926).

[13]- أخرجه يحيى بن آدم، القرشي، الخراج، صححه وشرحه ووضع فهارسه، أحمد محمد شاكر،القاهرة، المطبعة السلفية، سنة 1374هـ، (3339)، و(471)، والشافعي، المسند، حديث: (401)، وعبد الرزاق، المصنف، كتاب الزكاة، باب ما تسقي السماء، (7009)، وابن زنجويه، الأموال، (1567)، و (1502)، وأبو عبيد القاسم بن سلام، الأموال، (1003)، و (1020)، وابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزكاة، (9920)، والدارقطني،السنن، كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض، (1789)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الجنائز،(7043)، وفي معرفة السنن والآثار، كتاب الزكاة، (22909).

عياش الأسدي ثقة فقيه إمام في المغازي، رووه عن نافع، عن ابن عمر. والكلام في الوجه الثاني الموقوف.

قلت: ورواه أبو حذيفة، وهو موسى بن مسعود النهدي[1]، صدوق حسن الحديث، عن عبد ا بن عمر، وهو العمري ضعيف، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ورواه عاصم بن عمر[2]، وهو أبن حفص بن عاصم العمري، ضعيف من السابعة وهو أخو عبيد عبيد ا العمري، عن عبد ا بن دينار، عن نافع، عن عبد ا بن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الثاني: عن نافع، عن ابن عمر من قوله.

رواه (خالد بن الحارث[3]، هو ابن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان، ثقة ثبت. وعبد الرزاق[4]، وهو ابن همام الصنعاني، ثقة حافظ)، عن عبد ا بن عمر[5]، وهو العمري ضعيف، عن نافع، عن ابن عمر من قوله.

ورواه أصحاب ابن جريج، (محمد بن بكر[6]، وهو ابن عثمان البرساني، صدوق حسن الحديث، ، وحجاج[7]، وهو ابن محمد المصيصي الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، وعبد الرزاق[8]، وهو الصنعاني ثقة)، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، به.

الثالث: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر موقوفاً.

رواه عبد الرحمن بن بشر[9]، هو أبو محمد النيسابورى، ثقة، ثنا عبد الرزاق، وهو الصنعاني ثقة، ثنا عبيد ا بن عمر العمري، ثقة ثبت، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال (موقوفاً).

أقوال العلماء:

---

[1] - أخرجه أبو عوانة، المستخرج، كتاب الزكاة،(2157).

[2] - أخرجه ابن حبان،(3345)، و الطبراني، المعجم الأوسط، (8082)، والدارقطني، السنن، (1785).

[3] - لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724).

[4] - لم أجده عند غير الدارقطني في العلل،ج12، رقم: (2724)، رواية عبد الرزاق هذه: هي في "المصنف " (7235)، ومن طريقه أخرجها الدارقطني في " سننه " 130/2 عن عبيد ا بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب من قوله. هكذا جعله من قول عمر، لا من قول ابنه عبدا . وهو خلاف ما قاله الدارقطني هنا. وا أعلم.

[5] - ذكره ابن أبي حاتم، علل الحديث، من طريق محمد بن المثنّى، أبو موسى، عن محمد بن عثمة، عن عبد ا ـ بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النّبي صلى ا عليه وسلم، (ج 1 / ص 224)، (650).

[6] - أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزكاة، (9920) والدارقطني، السنن، (1789)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الجنائز،(7043).

[7] - أخرجه ابن زنجويه، الأموال، (1003)، والقاسم بن سلام، الأموال، (1020).

[8] - أخرجه عبد الرزاق، المصنف، كتاب الزكاة، باب ما تسقي السماء، (7009).

[9] - أخرجه الدارقطني، السنن، (2025).

قال أبو عبد الرحمن النسائي[1]: رواه نافع , عن ابن عمر , عن عمر , قوله.
واختلف سالم ونافع على ابن عمر في ثلاثة أحاديث , هذا أحدها.
ثم قال: وسالم أجل من نافع وأنبل , وأحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب, وبا التوفيق.
قال أبو زرعة[2]: الصحيح عن ابن عمر موقُوفٌ.

وقال أبو زرعة[3] الدمشقي: «سمعت أبا عبد ا يقول: في حديث يونس بن يزيد منكرات عن عن الزهري منها عن سالم عن أبيه عن النبي صلى ا عليه وسلم فيما سقت السماء العشر قلت له: هو عندي حديث صحيح».

وقال ابن عبد البر[4]: هذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي رفعها سالم عن أبيه عن النبي عليه عليه السلام وأوقفها نافع على ابن عمر فمنها ما جعله من قول ابن عمر وفعله ومنها ما جعله عن ابن عمر عن عمر والقول فيها قول سالم ولم يلتفت الناس فيها إلى نافع.
قلت: من أقوال العلماء السابقة يتضح لنا أن الراجح عن نافع والمحفوظ هو الموقوف.
قال الترمذي[5]، بعد تخريجه للحديث المرفوع: هذا حديث حسن صحيح.
وقال ابن رجب[6]: قال النسائي والدارقطني: أحاديث نافع الثلاثة الموقوفة أولى بالصواب، ورجح أحمد وقف:(فيما سقت السماء).

الخلاصة:

أولاً: اختلف فيه على ابن عمر على وجهين: وقفه نافع ورفعه سالم.
ورواية سالم المرفوعة مخرجه في الصحيحين، وأصحاب سالم لم يختلفوا عليه فجميعهم رووه عنه مرفوعاً، أما نافع فقد اختلف عليه على ثلاثة وجوه.
ومن أقوال العلماء السابقة نرى أن النسائي، و أبا زرعة، وابن رجب، رجحوا قول نافع، أما ابن عبد البر فرجح قول سالم.

---

[1]- النسائي، في الكبرى، كتاب الزكاة، ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر، (2240).
[2]- ابن أبي حاتم، علل الحديث،(ج 1 / ص 224)، (650).
[3] - أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، الفوائد المعللة، تحقيق: رجب بن عبدالمقصود، الكويت، مكتبة مكتبة الإمام الذهبي،1423هـ -2003م، (194).
[4]- ابن عبد البر، التمهيد،ج9، ص212، وانظر الزيلعي، نصب الراية،(ج 1 / ص 295)، وابن رجب، فتح الباري،(ج 5 / ص 170)، و شرح علل الترمذي،(ج 1 / ص 46).
[5]- الترمذي، (640).
[6]- ابن رجب، فتح الباري،(ج 5 / ص 170)، و شرح علل الترمذي،(ج 1 / ص 46).

والحديث بحكم المرفوع لأنه ليس من باب الاجتهاد فهو في الزكاة، فكما قال الحافظ العراقي[1]:

وهو ان كان موقوفاً عليه فمثله لا يقال من قبل الرأي، وانما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع، كما صرح به جماعة من أئمة أهل الحديث والاصول فمن الأئمة الشافعي رضي ا عنه نص عليه في بعض كتبه، كما نقل عنه، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي أحاديث من أقوال الصحابة، مع أن موضوع كتابة الأحاديث المرفوعة، من ذلك حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف، وقال في التمهيد[2]: هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك، ومثله لا يقال من جهة الرأي، وكذلك فعل الحاكم[3] أبو عبد ا في كتابه علوم الحديث، معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، ثم روى فيه ثلاثة احاديث، قول ابن عباس: كنا نتمضمض من اللبن ولا نتوضأ منه، وقول أنس كان يقال في أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم، قال يعني في الفضل، وقول عبد ا بن مسعود من أتى ساحرا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى ا عليه وسلم، قال فهذا وأشباه ما ذكرنا إذا قاله الصحابي المعروف الصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد، سندها من رسول ا صلى ا عليه وسلم.

وقال الامام فخر الدين الرازي في المحصول[4]: إذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال، فهو محمول على السماع تحسينا للظن به.

وقال القاضي أبو بكر بن العربي عقب ذكره لقول عمر: هذا ومثل هذا إذا قاله عمر لا يكون الا توقيفا، لانه لا يدرك بنظر، انتهى كلام العراقي.

ولا نحكم على الرواية الأخرى ـ رواية نافع الموقوفة ـ بالضعف، بل نقول أنه لا يستبعد أن عبد ا بن عمر قد حمل هذا عن الرسول صلى ا عليه وسلم، وأيضا حمل هذا عن والده عمر ابن الخطاب وعمر أخذه عن الرسول صلى ا عليه وسلم، لأن عمر لا يمكن أن يقول إن زكاة هذا الشيء كذا وكذا بدون سماع من الرسول صلى ا عليه وسلم، والحديث روي مرفوعاً عن عدد من الصحابة منهم، (جابِر، وعلي، وعمرِو بنِ حزم، ومعاذ، وأَبي هريرةَ) فلا اختلاف بين رواية سالم ونافع في هذه الطريقة التي ذكرناها وأن رواية سالم هي المقدمة، وا تعالى أعلم.

---

[1]- العراقي، شرح التبصرة والتذكره، (ج 1 / ص 71).
[2]- ابن عبد البر، التمهيد، (ج 23 / ص 165).
[3]- الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ج 1 / ص 62).
[4]- الرازي، المحصول في علم الأصول، (ج 4 / ص 643).

ثانياً: الاختلاف على نافع:

وهوعلى أوجه:

الوجه الأول: رواه عاصم بن عمر، ضعيف، عن عبد ا بن دينار، ورواه أبو حذيفة، صدوق حسن الحديث، عن عبد ا بن عمر، ضعيف، (ابن دينار والعمري) عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الثاني: رواه أصحاب نافع الثقات(أيوب، وموسى بن عقبة، والليث بن سعد، وابن جريج، وعبد ا بن دينار) عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

ورواه خالد بن الحارث، هو ابن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان، ثقة ثبت، وعبد الرزاق، وهو الصنعاني ثقة، و أبو حذيفة، وهو موسى بن مسعود النهدي، صدوق حسن الحديث، عن عبد ا بن عمر، العمري ضعيف، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله.

الوجه الثالث: رواه عبيد ا بن عمر العمري، وهو ثقة ثبت، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر موقوفاً.

قلت: الراجح هو الوجه الثاني، وذلك لأمور:

الأوثقية: فالوجه الأول الذي رواه عن نافع مرفوعاً، هو عاصم بن عمر، ضعيف، رواه عن عبد ا بن دينار، ورواه عبد ا بن عمر العمري، ضعيف،(عبد ا العمري، وعبد ا بن دينار) عن نافع، عنه، به.

أما الوجه الثاني: فرواه أصحاب نافع الثقات(أيوب، وموسى بن عقبة، والليث بن سعد، وابن جريج، وعبد ا بن دينار) عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

والوجه الثالث رواه فقط عبيد ا بن عمر العمري، وهو ثقة لا شك بذلك لكن المجموع أقوى وا تعالى أعلم.

الأكثرية: الوجه الأول رواه: (عبد ا العمري، وعبد ا بن دينار) عن نافع، عنه، به، مرفوعاً، أما الوجه الثاني: فرواه: (أيوب، و موسى بن عقبة، والليث بن سعد، وابن جريج، وعبد ا بن دينار) عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً، والوجه الثالث رواه فقط عبيد ا بن عمر العمري.

وكذلك من أقوال العلماء جميعا تبين أن المحفوظ عن نافع هو الموقوف، وا تعالى أعلم.

وا تعالى أعلم.

الفصل الثاني:

الأحاديث المعلّة بين الإرسال والوصل.

المبحث الأول: الاختلاف على أيوب السختياني بين الإرسال والوصل.

المبحث الثاني: الاختلاف على ابن عمر في الإرسال والوصل، من رواية نافع.

المبحث الأول

الاختلاف على أيوب السختياني بين الإرسال والوصل

حديث رقم:(13) حديث عن نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عمر ، أَن نَبِي ا ـ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنِ اسْتَطَاع أَن يموتَ بِالْمدينَة فَلْيفْعلْ ، فَإِنِي أَشْفَع لِمن ماتَ بِها.[1]

سئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فإني أشفع لمن مات بها.

فقال: يرويه أيوب السختياني، وأبو بكر بن نافع، وربيعة بن عثمان، وعبيد ا بن عمر، عن نافع.

واختُلفَ عن أيوب، وعن عبيد ا : فأما أيوب، فرواه سفيان بن موسى، وهشام الدستُوائِي، والحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

وخالفهم ابن علّية: فقال: عن أيوب: نبئت عن نافع: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: حدثَنا جعفر بن محمد الواسطي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا شجاع بن مخلد عنه.

وأما عبيد ا بن عمر، فإن معتمر بن سليمان، وسالم بن نوح، والمفضل بن صدقة أبا حماد، رووه عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر.

وخالفهم أبو ضمرة - أنس بن عياض-، رواه عن عبيد ا ، عن قطن بن وهب ابن عويمر بن الأجدع، عن مولاة لابن عمر، عن ابن عمر.

ويشبه أن يكون القولان عن عبيد ا محفوظين: حديث نافع، وحديث قطن بن وهب، لأن حديث نافع له أصل عنه، رواه عنه أيوب، وأبو بكر بن نافع، وربيعة بن عثمان، وحديث قطن بن وهب محفوظ أيضا، حدث به عنه عبيد ا بن عمر.

وقيل: عن أبي ضمرة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن قطن. وذلك وهم من قائله.

ورواه عبد ا بن عمر أخو عبيد ا ، ومالك بن أنس، والضحاك بن عثمان، والوليد بن كثير، عن قطن بن وهب، عن يحنس أبي موسى، عن ابن عمر.

حدثنا عبد ا بن محمد البغوي، قال: حدثنا الصلت بن مسعود، قال: حدثنا سفيان بن موسى، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من مات بها شفعت له يوم القيامة.

---

[1]- اللفظ لأحمد، المسند،74/2(5437).

[2]- الدارقطني، العلل،(13 / 56)(2947).

حدثنا عبد ا بن محمد بن سعيد الجمال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل - أبو إسماعيل، قال:
حدثنا محمد بن عبد ا الرقاشي قال: حدثنا سفيان بن موسى، عن أيوب، عن نافع، عن ابن
عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من
مات بها كنت له شفيعاً أو شهيداً.

حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، قال: حدثنا أبو زيد: عمر بن شبة (ح)، وحدثنا
السوطي، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن عبد ا الحداد، قالا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا
الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه
وسلم: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فإني أشفع لمن مات بها. قال ابن شبة: عن أيوب،
وقال: منكم أن يموت، وقال: لمن يموت بها. حدثنا جعفر بن محمد الواسطي، قال: حدثنا موسى
ابن هارون، قال: حدثنا محمد بن الحسن الختلي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال:
حدثنا عون بن موسى، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم:
من زارني إلى المدينة كنت له شفيعاً أو شهيداً.

قيل للختلي: إنما هو: سفيان بن موسى. قال: اجعلوه: عن ابن موسى.

قال موسى بن هارون: ورواه إبراهيم بن الحجاج، عن وهيب، عن أيوب، عن نافع مرسلاً، عن
النبي صلى ا عليه وسلم: فلا أدري سمعته من إبراهيم الحجاج أو لا.

ووهيب، وابن علية أثبت من الدستُوائِي، ومن الجفري، ومن سفيان بن موسى.

حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد ا بن محمد الوكيل، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا سالم بن
نوح، قال: حدثنا عبيد ا بن عمر، عن نافع , عن ابن عمر، قال:
سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم، يقول: لا يصبر على لأوائها وشدتها إلا كنت له شهيداً،
أو شفيعاً يوم القيامة.

حدثنا أبو محمد: يزداد بن عبد الرحمن الكاتب، قال: حدثنا أبو موسى: محمد بن المثنى، قال:
حدثنا سالم بن نوح العطار، قال: حدثنا عبيد ا ، عن نافع: أن مولاة لابن عمر استأذنته أن تأتي
العراق، وجزعت من شدة عيش المدينة. فقال لها: اصبري يا لكاع، فإني سمعت رسول ا
صلى ا عليه وسلم، يقول: من صبر على شدة المدينة ولأوائها كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم
القيامة.

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن عبيد
ا ، عن قطن بن وهب، عن مولاة لعبد ا بن عمر: أنها أرادت الجلاء في الفتنة، واشتد عليها
الزمان، فأستأذنت عبد ا بن عمر، فقال: أين؟ فقالت: العراق. قال: فهلا إلى الشام، إلى

المحشر اصبري لكاع، فإني سمعت رسول ا صلى ا علّيه وسلم يقول: لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد، إلا كنت له شهيدا أو شفيعاً يوم القيامة.

حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا محمد بن منصور بن سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا أبي , قال: حدثنا عبد ا بن عمر , عن قطن بن وهب: أن مولاة لابن عمر أتته تسلم عليه لتخرج من المدينة، وقالت: أخرج إلى الريف، فقد اشتد علينا الزمان، فقال ابن عمر: اجلسي لكاع، فإني سمعت رسول ا صلى ا علّيه وسلم، يقول: من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد، قال: حدثنا أبو مصعب، عن مالك ح.

وحدثنا أبو روق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن خلاد، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن قطن بن وهب: أن يحنس - مولى الزبير - أخبره: أنه كان جالساً مع عبد ا بن عمر في الفتنة، فأتته مولاة له تسلم عليه، فقالت: إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن، اشتد علينا الزمان. فقال لها عبد ا بن عمر: اقعدي لكاع، فإني سمعت رسول ا صلى ا علّيه وسلم، يقول: لا يصبر على لأوائها وشدتها إلا كنت له شهيداً، أو شفيعاً يوم القيامة.

وقال معن: عن يحنس - مولى الزبير - قال: كنت جالساً عند عبد ا بن عمر في الفتنة، فأتته مولاة له تسلم عليه، وقالت: قد اشتد علينا الزمان، وأريد الخروج، فقال: اقعدي.

حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا سليمان بن سيف الحراني , قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن قطن بن وهب، عن يحنس، عن ابن عمر: أن رسول ا صلى ا علّيه وسلم قال: لا يصبر أحد على لأوائها وشدتها إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني الاختلاف على أيوب على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الثاني: عن أيوب: نبئت عن نافع، عن النبي صلى ا عليه وسلم، مرسلاً.

أوجه الاختلاف:

اختلف عن أيوب على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه سفيان بن موسى[1]،وهو صدوق، وهشام الدستوائي[2]،وهو ثقة ثبت، والحسن بن أبي جعفر[3]،وهو ضعيف، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: وروي عن عدد من الصحابة منهم: (الصميته[4]،وهي الليثية، من بني ليث بن بكر، لها صحبة، و قيل: الدارية من بني عبد الدار، و كانت يتيمة فى حجر النبي صلى الله عليه وسلم، وسلمان[5]، وسبيعة الأسلمية[6])،رضي الله عنهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عن أيوب: نبئت عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

رواه ابن علية[7]،وهو إسماعيل بن ابراهيم، ثقة حافظ، عن أيوب قال: نبئت عن نافع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال موسى بن هارون[8]: هو ابن عبد الله الحمال البغدادي، ثقة حافظ كبير: ورواه إبراهيم بن الحجاج، هو ابن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري، وهو ثقة، عن وهيب، هو ابن خالد ابن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، عن أيوب، عن نافع مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم: فلا أدري سمعته من إبراهيم الحجاج أو لا.

قلت: ولكن قول موسى: (لا أدري سمعته من إبراهيم الحجاج أو لا) يفيد الشك، وابراهيم بن الحجاج: ثقة، أما غيره فلا نعلم حاله، فيمكن أن يكون سمعه منه أو من غيره، ومع ذلك لم أقف على هذه الرواية[9]، أو رواية ابن علية.

---

[1] - تمام الرازي، الفوائد،(620)، و البيهقي، شعب الإيمان، (4013).

[2] - أَخْرجه أحمد 74/2(5437)، وابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل المدينة، (3112)، والترمذي(3917)، وابن حبان، (3801)، والبغوي، ابو القاسم عبد الله بن محمد، مسند علي بن الجعد، تحقيق: عامر حيدر، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1410 هـ، (2020)، والبيهقي، شعب الإيمان، (4012).

[3] - أَخْرجه أحمد 154/2(5818)، وابن الأعرابي، المعجم، (2305).

[4] - النسائي، الكبرى، (4285)، وابن حبان، (3742)، والطبراني، الكبير، 824/24.

[5] - الطبراني، الكبير، (6104)، والبيهقي، الشعب، (4180).

[6] - الطبراني، الكبير،747/24، والهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، القاهرة، دار الريان للتراث، ط1، 1207هـ، 306/3، وانظر بشار معروف، المسند الجامع، 791/10، (8230).

[7] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(13 / 56)،(2947).

[8] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(13 / 56)،(2947).

[9] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(13 / 56)،(2947).

ورواه عبيد الله [1]، وهو ابن عمر العمري ثقة ثبت، وأبو بكر بن نافع[2]، وهو العدوي مولى ابن عمر مدني صدوق، وربيعة بن عثمان[3]،هو ابن ربيعة ابن عبدالله ابن الهدير التيمي أبو عثمان المدني الهديري، صدوق حسن الحديث، عن نافع، عن ابن عمر.

أقوال العلماء:

قال الترمذي[4] إثر حديث معاذ بن هشام قال:حدثنا أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها.

قال: هذَا حديثٌ حسن صحيح غَرِيب من حديث أيوب السختياني.

وقال الدارقطني: ووهيب، وابن علّية أثبت من الدستُوائِي، ومن الجفري، ومن سفيان بن موسى.

الخلاصة:

الوجه الأول رواه هشام الدستوائي، ثقة ثبت، وسفيان بن موسى، صدوق، والحسن بن أبي جعفر، ضعيف. والوجه الثاني رواه ابن علية، وابن علية من أثبت من روى عن أيوب، وقال الدارقطني: ووهيب، وابن علّية أثبت من الدستُوائِي، ومن الجفري، ومن سفيان بن موسى، فعدم وقوفنا على هذه الرواية، والدارقطني أشار إليها ولم يسقها بإسناده في العلل، أما وهيب: فإن موسى بن هارون قال: ورواه إبراهيم بن الحجاج، عن وهيب، عن أيوب، عن نافع مرسلاً، عن النبي صلى الله علّيه وسلم: فلا أدري سمعته من إبراهيم الحجاج أو لا.

قلت: وهيب: ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، وقول: موسى: (لا أدري سمعته من إبراهيم الحجاج أو لا) يفيد الشك، ابراهيم: ثقة، أما غيره فلا نعلم حاله، فيمكن أن يكون سمعه منه أو من غيره، ثقة أو غير ذلك فهو مجهول.

ومع انضمام المتابعات للوجه الأول الموصول من أصحاب نافع الثقات (عبيد الله، وأبو بكر بن نافع، وربيعة بن عثمان) عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فأصحاب أيوب سمعوا من أيوب وهو سمع من نافع الذي رواه عنه أصحابه الثقات موصولاً، فهذه المعطيات تجعل القلب يميل للوجه الأول الموصول والله تعالى أعلم.

[1] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(13 / 56)،(2947).
[2] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(13 / 56)،(2947).
[3] - لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(13 / 56)،(2947).
[4] - أالترمذي، (3917).

حديث رقم:(14)حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر إن بلالاً أذن بليل فقال له النبي - صلى ا عليه وسلم- ما حملك على ذلك؟ قال: استيقظت أنا وسنان فظننت أن الفجر قد طلع فأذنت، فأمره النبي صلى ا عليه وسلم أن ينادي في المدينة ثلاثاً إن العبد رقد، ثم أقعده إلى جنبه حتى طلع الفجر ثم قال: قم الآن، ثم ركع رسول ا صلى ا عليه وسلم ركعتي الفجر. [1]

- وسئل- الدارقطني[2]- عن حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر: أذن بلال ذات يوم بليل، فأمره النبي صلى ا عليه وسلم أن ينادي: نام العبد[3].

فقال: يرويه أيوب السختياني واختلف عنه: فرواه حماد بن سلمة، وسعيد بن زربي عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر[4].

ورواه عبد العزيز بن أبي رواد واختلف عنه:

فرواه إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، وعامر بن مدرك، عن عبد العزيز ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم. وخالفه شعيب بن حرب، رواه عن عبد العزيز بن رواد، عن نافع عن مؤذن عمر. أنه قال له ذلك، ولم يرفعه، والمرسل أصح.

حدثَنَا عبد الله بن محمد البغوي قراءةً عليه، قال حدثَنَا عبد الْواحد بن غياث، قال: حدثَنَا حماد ابن سلَمةَ، عن أيوبَ، عن نَافعٍ، عن ابنِ عمر أَن بلالاً أَذن قَبلَ طُلُوعِ الْفَجرِ فَأمره النبي -صلى ا عليه وسلم- أَن يرجِع فَينَادى: « أَلاَ إِن الْعبد نَام ». ثَلاَثَ مرات، فَرجع فَنَادى: أَلاَ إِن الْعبد نَام- ثَلاَثَ مراتٍ.

---

[1] - اللفظ للبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، (ج 1 / ص 383)(1672).

2- الدارقطني، العلل،ج12، ص339، (2769).

[3] - التحفة:(7587)، وابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: عبد ا مراد علي، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1، 1417هـ -1996م،10326/27/9، و البوصيري، أحمد بن عبد الرحمن، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: عادل سعد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1419هـ ، (135/1)،**(896)**.

[4] - انتهى كلام الدارقطني عن الاختلاف على أيوب، وهذا يشعر أن الكلام فيه نقص لأنه أشار للاختلاف ولم يذكره بقوله فيما بعد: والمرسل أصح، وسيتبين لنا في التخريج من رواه مرسلاً من أصحاب أيوب، ومنهم: معمر، وكذلك رواية ابن أبي رواد والاختلاف فيها على الرفع والوقف، وأشار لذلك أيضاً المحقق في الهامش.

دراسة الحديث:

قال الدارقطني: يرويه أيوب السختياني واختلف عنه: فرواه حماد بن سلمة، وسعيد بن زربي عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر.

انتهى كلام الدارقطني عن الاختلاف على أيوب، وهذا يشعر أن الكلام فيه نقص، لأنه أشار للاختلاف ولم يذكره، وقوله فيما بعد (والمرسل أصح)، يدل على أن الوجه الآخر هو المرسل، وسيتبين لنا من تتبع الطرق أن هناك من رواه مرسلاً من أصحاب أيوب، منهم: معمر بن راشد.

فرواية ابن أبي رواد الاختلاف فيها على الرفع والوقف، وليس على الإرسال والوصل وأشار لذلك أيضاً المحقق في الهامش.

فتبين لنا أنه اختلف على أيوب في الإرسال والوصل:

الأول: عن أيوب، عن ابن عمر، مرسلاً

الثاني: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر.

قال الدارقطني: والمرسل أصح.

ورواه عبد العزيز بن أبي رواد واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد العزيز بن رواد، عن نافع عن ابن عمر: أن بلالاً.

الوجه الثاني: عن عبد العزيز بن رواد، عن نافع عن مؤذن عمر: أنه قال له ذلك، ولم يرفعه.

أوجه الاختلاف:

اختلف عن أيوب على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب السختياني، عن ابن عمر، مرسلاً.

رواه معمر[1]، هو ابن راشد الأزدي الحداني، ثقة ثبت فاضل، عن أيوب مرسلاً

الوجه الثاني: عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر.

رواه حماد بن سلمة[2]، هو ابن دينار البصري، ثقة، تغير حفظه بأخرة،

---

[1]- عبد الرزاق، المصنف، (ج 1 / ص 491)،(1888)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، حديث:(1665).

[2]- عبد بن حميد، المسند، حديث: (783)، أبو داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت، رقم (453)، والترمذي، رقم (203)، والطحاوي، شرح معاني الآثار، باب التأذين للفجر، ج1،ص139،حديث(788)، والدارقطني، السنن، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها، حديث: (9820).

وسعيد بن زربي[1]، هو الخزاعي البصري العباداني أبو عبيدة أو أبو معاوية منكر الحديث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر.

قلت: ورواه عبيد ا بن عمر، عن نافع عن مؤذن عمر مرسلاً.

أشار اليه أبو داود[2]، فقال:..... وقد رواه حماد بن زيد، عن عبيد ا بن عمر، عن نافع أو غيره أن مؤذناً لعمر، يقال له: مسروح أو غيره.

ثم قال[3]: رواه الدراوردي، هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد، ثقة، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان لعمر مؤذن، يقال: له مسعود وذكر نحوه وهذا أصح من ذاك.

وقال الترمذي[4]: والصحيح ما روى عبيد ا ِ بن عمر، وغَيره، عن نَافع، عن ابنِ عمر َأن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: إِن بلالاً يؤَذن بِلَيلٍ، فَكُلُوا واشْربوا حتى يؤَذن ابن ُأم مكْتُومٍ.

ورواه عبد العزيز بن أبي رواد واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد العزيز بن رواد، عن نافع عن ابن عمر: أن بلالاً، به.

رواه ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة[5]، هو المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ثقة، وعامر بن مدرك[6]، هو ابن أبي الصفيراء الحارثي، لين الحديث عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم.

قال البيهقي[7]: ....ورواه أيضاً عامر بن مدرك، عن عبد العزيز موصولاً مختصراً وهو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب،.........ثم قال[8]..... وروي عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع موصولاً وهو ضعيف لا يصح.

---

1 - الدارقطني السنن كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة، (820)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، (ج 1 / ص 383)، (1672).

2 - أبو داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت،رقم(453).

3 - أبو داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت،رقم:(453)، وانظر الترمذي،(203).

4 - الترمذي، (203).

5- أشار إليه البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، (1665).

6 - الدارقطني، السنن،(ج 1 / ص 244)،(52)، وأشار إليه البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، (1665).

7- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، حديث: (1665)، و(1666).

8 - البيهقي، السنن الكبرى،ج 1، ص 383،(1672).

الوجه الثاني: عن عبد العزيز بن رواد، عن نافع عن مؤذن عمر: أنه قال له ذلك، ولم يرفعه.

رواه شعيب بن حرب[1]، هو المدائني، أبو صالح البغدادي، نزيل مكة، من أبناء خراسان، كان أحد المذكورين بالعبادة و الصلاح، ثقة عابد، عن عبد العزيز بن رواد، عن نافع عن مؤذن عمر: أنه قال له ذلك، ولم يرفعه.

قلت: ورواه أصحاب عبد ا بن دينار الثقات: (مالك، وسفْيان الثوري، وشُعبة، وعبد العزيز بن مسلم)، عن عبد الله بنِ دينَارٍ[2] عن عبد الله بنِ عمر أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ: ِإن بلالاً ينَادى بِلَيلٍ، فَكُلُوا واشْربوا حتى ينَادى ابن أُم مكْتُومٍ.

وفي رواية:ِإن بلالاً ينَادي بِلَيلٍ فَكُلُوا واشْربوا حتى ينَادي بِلاَلٌ أَوِ ابن أُم مكْتُومٍ.

ورواه أصحاب الزهري الثقات: (سفْيان بن عيينَة، وعبد العزيز بن عبد ا بن أبي سلمة، والليث بن سعد , ومالك , ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري [3] , عن سالم بن عبد ا , عن أَبِيه أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ: ِإن بلالاً يؤَذن بِلَيلٍ، فَكُلُوا واشْربوا حتى ينَادي ابن أُم مكْتُومٍ.

وعن ابن شهاب[4] , عن سالم بن عبد ا , أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: ِإن بلالاً ينَادي بِلَيلٍ. الحديث. مرسل.

ورواه أصحاب سليمان بن بلال التيمي[5]، ثقة، عن أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ثقة ثبت عابد، عنِ ابنِ مسعود، قَالَ: قَالَ رسولُ ا ِ صلى ا عليه وسلم:

1- أبو داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت،رقم: (453).

2- أخرجه مالك الموطأ (194) وأحمد 62/2(5285)، وفي 64/2(5316)، وفى 73/2(5424)، وفي 79/2(5498)، وفي 107/2(5852)، والبخَاري 160/1(620)، وفي 107/9(7248)، والنسائي 10/2 , وفي الكبرى (1613)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 157)، (7293).

3- أخرجه الحميدي (611)، وأحمد 9/2(4551)، وفي 123/2(6051)، وعبد بن حميد (734)، والدارمي (1190)، والبخَاري 160/1(617)، وفي 225/3(2656)، ومسلم 128/3(2503)، و(2504)، والترمذي (203)، والنسائي 10/2، وفي الكبرى (1614)، وابن خزيمة (401)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 158)،(7294).

4- أخرجه مالك الموطأ (194).

5- أخرجه أحمد 386/1(3654)، وفي 392/1(3717)، وفي 435/1(4147)، والبخاري، 160/1(621)، وفي 67/7(5298)، وفي 107/9(7247)، ومسلم 129/3(2508)، وفي (2509) وفي (2510)، وأبو داود، (2347)، وابن ماجه (1696)، والنسائي 1/2، وفي الكبرى (1617)، وفي 4 /148، وفي الكبرى (249)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 11 / ص 984)، (9111).

لا يمنعن أحداً منكم أذان بلال، أو قال: نداء بلال، من سحوره، فإنه يؤذن، أو قال: ينادي، بليل، ليرجع قائمكم، ويوقظ نائمكم، وقال: ليس أن يقول: هكذا وهكذا (وصوب يده ورفعها) حتى يقول: هكذا (وفرج بين إصبعيه).

ورواه خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب[1]،ثقة، عن عمته أنيسة بنت خبيب قالت: قال رسول الله صلى ا عليه وسلم: إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا، فإن كانت المرأة ليبقى عليها شيء من سحورها، فتقول لبلال: أمهل حتى أفرغ من سحوري.

وفي رواية شعبة: إن ابن أم مكتوم، أو بلالاً، ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال، أو ابن أم مكتوم، فما كان إلا أن يؤذن أحدهما ويصعد الآخر، فنأخذه بيده ونقول: كما أنت حتى نتسحر.

أقوال العلماء.

قال أبو **داود**[2]: وهذا الحديث لم يروه عن أيوب، إلا حماد بن سلمة. ثم قال: رواه الدراوردي، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان لعمر مؤذن، يقال: له مسعود وذكر نحوه وهذا أصح من ذاك.

وقال **الترمذي**[3]: وروى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر به: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى عبيد ا بن عمر، قال علي بن المديني: حديث حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة.

وقال **ابن أبي حاتم**[4]: قال أبي: ولا أعلم روى هذا الحديث عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النّبي صلى ا عليه وسلم: أن بلالاً أذّن قبل الصبح، فقال له النّبي صلى ا عليه وسلم: ارجع فناد: إن العبد نام إلا حماد بن سلمة، حدثنا عمر بن علي الإسفذني، قال: حدثنا ابن أبي محذورة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النّبي صلى ا عليه وسلم.

---

[1]- أخرجه أحمد 433/6، والنسائي 2/ 10، وفي الكبرى (1616)، وابن خزيمة (404)، و(405)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 19 / ص 120)، (15839).

2- أبو داود، كتاب الصلاة، باب في الأذان قبل دخول الوقت، رقم: (453).

3 - الترمذي، (ج 1 / ص 276)، (203).

4- ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج 1 / ص 114)، (308).

قال: والصحيح: عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، أن عمر أمر مسروحا، أذّن قبل الفجرِ فأمره أن يرجع، وفي بعضِ الأحاديث: أن بلالاً أذّن قبل الفجرِ، فلو صح هذا الحديثُ لدفعه حديثُ هشامِ ابنِ عروة، عن أبيه، عن عائِشة، والقاسمِ بنِ محمد، عن عائِشة، عنِ النّبي صلى ا عليه وسلم، أنّه قال: إِن بلالاً يؤذن بِليلٍ فكُلوا واشربوا حتّى يؤذن ابن اُم مكتُومٍ فقد جوز النّبي صلى ا عليه وسلم الأذان قبل الفجرِ، مع أن حديث حماد بنِ سلمة خطأٌ، قيل له: فحديثُ ابنِ أبي محذُورة؟ قال أبي: ابن أبي محذُورة شيخٌ.

وقال **الدارقطني**[1] و الصواب ما روى شعيب بن حرب عن أبي داود عن نافع عن مؤذن لعمر كان يقال له مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر أن يرجع فينادي قال وقد رواه عامر بن مدرك عن عبد العزيز بن أبي رواد ووهم فيه عامر و الصواب ما ذكرنا عن شعيب بن حرب.

وقال **البيهقي**[2]....ورواه أيضاً عامر بن مدرك، عن عبد العزيز موصولاً مختصراً وهو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب،.........ثم قال[3]..... وروي عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع موصولاً وهو ضعيف لا يصح، وقال في موضع آخر: هذا حديث تفرد بوصله حماد ابن سلمة عن أيوب وروي –أيضاً- عن سعيد بن زربي عن أيوب إلا أن سعيداً ضعيف، ورواية حماد منفردة وحديث عبيد ا بن عمر عن نافع عن ابن عمر أصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن أبيه.

وقال **ابن عبد البر**[4]: وهذا حديث انفرد به حماد بن سلمة دون أصحاب أيوب وأنكروه عليه، وخطؤوه فيه، لأن سائر أصحاب أيوب يروونه عن أيوب قال أذّن بلال مرة بليل فذكره مقطوعاً وهكذا ذكره عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال أذّن بلال مرة...الحديث.

وقال ابن الجوزي[5]: هذه الأحاديث لا تثبت أما الأول فوهم من حماد بن سلمة، واما حديث عامر ابن المدرك فقال الدارقطني وهو عامر.

وقال ابن عبد الهادي[6]: أما حديث حماد بن سلمة فوهم منه، وقَالَ الذهبي: (هو شاذ مخَالف لما رواه الناس عن **ابن عمر).**

---

[1] - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، التحقيق في أحاديث الخلاف، تحقيق مسعد السعدني، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ، ج1، ص 308.

2- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، حديث: (1665)، و(1666).

3 - البيهقي، السنن الكبرى،ج 1، ص 383،(1672).

[4]- ابن عبد البر، التمهيد، (ج 10 / ص 59-61).

5 - ابن الجوزي،التحقيق في أحاديث الخلاف، رقم:378، وانظر العلل المتناهية، (ج 1 / ص 393).

[6]- ابن عبد الهادي الحنبلي، المحرر في الحديث، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرين، لبنان / بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثالثة، 1421هـ - 2000م، (ج 1 / ص 169)، رقم:(191)، وانظر ابن عبد

وقال الزيلعي في نصب الراية [1]: قال الأثرم: وأما حديث حماد بن سلمة فإنه خطأ منه وأصل الحديث عن نافع عن ابن عمر أن مؤذنا يقال له: مسروح وقال بعضهم: مسعود أذن بليل فأمره عمر أن يرجع فينادي: إن العبد نام، وقال البيهقي في الخلافيات بعد إخراجه حديث حماد هذا: وحماد بن سلمة أحد أئمة المسلمين قال أحمد بن حنبل:إذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظه فلذلك ترك البخاري الاحتجاج بحديثه وأما مسلم فإنه اجتهد في أمره أخرج من أحاديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت فلا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج وإذا كان الأمر كذلك فالاحتياط أن لا يحتج بما يخالف فيه الثقات وهذا الحديث من جملتها انتهى كلامه.

وقال **مغلطاي**[2]: الحديث المذكور لم يروه عن أيوب السختياني إلا حماد، وذكر الترمذي لفظ الحديث وقال: هذا حديث غير محفوظ، ولعل حماد بن سلمة أراد حديث عمر؛ والصحيح: حديث ابن عمر أن النبي- عليه السلام- قال: إن بلالاً يؤذن بليل الحديث.

وقال **ابن رجب**[3]: انكره الإمام أحمد على حماد، وقال محمد بن يحيى الذهلي: هو حديث شاذ، وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر،وقال الشافعي: رأينا أهل الحديث من أهل العراق لا يثبتون هذا الحديث، ويزعمون أنها ضعيفة، لا يقوم بمثلها حجة على الانفراد، وقال الأثرم: هذا الحديث خطأ معروف من خطأ حماد بن سلمة.

قلت(القول لابن رجب): روايات حماد بن سلمة عن أيوب غير قوية، قال أحمد : أسند عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه، وقال مسلم: حماد يخطيء في حديث أيوب كثيراً.

وقد خولف في رواية هذا عن أيوب، فرواه معمر، عن أيوب مرسلاً، خرجه عبد الرزاق، عنه، وأما حديث عبد العزيز بن أبي رواد، فقد روي عنه متصلاً كما تقدم من رواية ابن أبي محذورة عنه، وتابعه عامر بن مدرك.

الهادي الحنبلي، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: أيمن صالح شعبان، بيروت، دار الكتب العلمية ط1، 1998م، ج 1 / ص 197- 199.

1- الزيلعي، نصب الراية، ج1، ص 233.

2- علاء الدين مغلطاي، بن قليج بن عبد ا البكجري المصري، شرح سنن ابن ماجه، تحقيق:كامل عويضة، المملكة العربية السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م، (ج 1 / ص1142).

3- ابن رجب، فتح الباري، (ج 4 / ص 232).

وقال **العراقي**[1]: فلا بأس أن يؤذن للصبح قبل طلوع الفجر إن كان للمسجد مؤذنان واحتَج الْمانعون بِحديث ابن عمر أَن { بلالاً أَذن قَبلَ طُلُوع الْفَجر فَأَمره النبِي صلى الله علَيه وسلم أَن يرجع فَينَادي ألا إن الْعبد نَام فَرجع فَنَادى ألا إن الْعبد نَام } رواه أبو داود في سنَنه وصحح وقْفَه علَى عمر في أَذَان مؤَذنٍ لَه يقَالُ لَه مسعود، وأَجاب الْجمهور عنْه بِأَجوِبة: أَحدها: ضعفُه،ثَانيها أَنه عارضه علَى تَقْدير صحته ما هو أَصح منْه.

وقال **ابن حجر**[2]: اتفق أئمة الحديث علي ابن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري والذهلي وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والأثرم والدارقطني على أن حماداً أخطأ في رفعه، وأن الصواب وقفه على عمر بن الخطاب، وأنه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه وأن حماداً انفرد برفعه، ومع ذلك فقد وجد له متابع، أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن زربي، وهو بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة ثم ياء كياء النسب فرواه عن أيوب موصولاً، لكن سعيد ضعيف. ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أيضا، لكنه أعضله فلم يذكر نافعاً ولا ابن عمر. وله طريق أخرى عن نافع عند الدار قطني وغيره اختلف في رفعها ووقفها أيضاً.

وقال **العيني**[3]: الحديث المذكور لم يروه عن أيوب السختياني إلا حماد، وذكر الترمذي لفظ الحديث وقال: هذا حديث غير محفوظ، ولعل حماد بن سلمة أراد حديث عمر؛ والصحيح: حديث ابن عمر أن النبي- عليه السلام- قال: إن بلالاً يؤذن بليل الحديث.

وقال **الشوكاني**[4]: لا حجة فيه لأنه قد صرح بأنه موقوف أكابر الأئمة كأحمد والبخاري والذهلي وأبي داود وأبي حاتم والدارقطني والأثرم والترمذي وجزموا بأن حماداً أخطأ في رفعه وأن الصواب وقفه.

الخلاصة:

الوجه الأول هو الراجح ، وهو ما ذهب إليه العلماء، ومن حال رواة الحديث تبين لنا جلياً أن الوجه الثاني من أوهام حماد بن سلمة القليلة، وهو ما ذهب إليه أبو داودَ وبهذا قال أيضاً الشافعي وعلي بن الْمديني ومحمد بن يحيى الذهلي والترمذي وأبو حاتمٍ وأبو بكْرٍ الْأَثْرم

1- العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين وابنه ولي الدين، طرح التثريب في شرح التقريب، بيروت - لبنان، دار إحياء التراث العربي،(ج 2 / ص 307).

2- ابن حجر، فتح الباري، (ج 2 / ص 103).

3- بدر الدين العيني، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، شرح سنن أبي داود، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الرياض، مكتبة الرشد،ط1، 1420 هـ -1999 م، (ج 2 / ص 498-600).

4- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، إدارة الطباعة المنيرية، (ج 2 / ص 32).

والدارقُطْني والْبيهقي والعراقي وابن عبد البر والشوكاني وغَيرهم، وجزموا بأن حمادا أخطأ في رفعه ووصله والصواب عن أيوب مرسلاً، وقد خولف، فرواه معمر، عن أيوب مرسلاً، كما أخرجه عبد الرزاق عنه.

وأما حديث عبد العزيز بن أبي رواد، فقد روي عنه متصلاً كما تقدم من رواية ابن أبي محذورة عنه، وتابعه عامر بن مدرك، لين الحديث، وهي طرق ضعيفة، وكما قال أبو داود والدارقطني وغيرهما: هو وهم، والصواب: رواية شعيب بن حرب، عن عبد العزيز، عن نافع، عن مؤذن لعمر، يقال له: مسروح، أن عمر أمره بذلك.

وهذا ما ذهب إليه البيهقي فقال[1]: ....ورواه أيضاً عامر بن مدرك، عن عبد العزيز موصولاً مختصراً وهو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب،.........ثم قال[2]..... وروي عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع موصولاً وهو ضعيف لا يصح.

وقد يكون أراد رواية عبيد ا وغير واحد عن نافع عن ابن عمر والزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلي ا عليه وسلم قال: إن بلالاً يؤذن بالليل. والمتيقن منه أن حماداً قد وهم وغلط في هذا الحديث، وا تعالى أعلم.

1- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، حديث: (1665)، و(1666).

2 - البيهقي، السنن الكبرى،ج 1، ص 383،(1672).

67حديث رقم:(15): حديث نافع، عن ابن عمر عن عمر قال: قلت يا رسول ا إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية قال أوف بنذرك. [1]

سئل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه أمره حين نذر أن يعتكف بالوفاء، وأمره أن يصوم.

فقال: يرويه عبد ا بن بديل المكي وكان ضعيفًا، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر.

ولم يتابع عليه، ولا يعرفُ هذا الحديثُ عن أحد من أصحاب عمرو بن دينار.

ورواه نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فلم يذكر فيه الصيام، وهو أصح من قول ابن بديل، عن عمرو.

وروي هذا الحديثُ عن سعيد بن بشير، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر نذر أن يعتكف في الجاهلية ويصوم، فقال له النبي صلى ا عليه وسلم: أوف بنذرك.

فإن كان سعيد بن بشير ضبط هذا فهو عنه صحيح، إذا كان في عقد نذره الصوم مع الاعتكاف.

ورواه أصحاب عبيد ا عنه، عن نافع، عن ابن عمر.

فمنهم من أسنده عن عمر، ومنهم من قال فيه: إن عمر نذر، فممن أسنده عن عمر: عبد ا بن نمير، وحفص بن غياث، وعلي بن مسهر، وقيل ذلك: عن يحيى بن سعيد القطان.

واختلف عن الثوري.

ورواه أيوب، عن نافع، واختلف عنه أيضا.

فقيل: عن ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

وكذلك قال أبو يعلى الثوري، وإسحاقُ بن موسى الأنصاري، عن ابن عيينة، عن أيوب.

وأرسله حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع لم يذكر فيه ابن عمر،

وأصحاب عبيد ا اختلفوا عنه في لفظه، فمنهم من قال: إن عمر نذر أن يعتكف ليلةً، ومنهم من قال: إنه نذر أن يعتكف يوما.

وقال عبد ا بن عمر العمري: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر: نذر أن يعتكف يوماً وليلةً.

فإن كان حفظ هذا، فقد صحت الأقاويلُ عن نافع، ويكون قولُ من قال: يوماً بليلته، ومن قال: ليلةً بيومها، وا تعالى أعلم.

---

[1]- اللفظ للترمذي، كتاب الذبائح، باب ما جاء في وفاء النذر، (1539).
[2]- الدارقطني، العلل، (2 / 26)، (93).

حدثنا أبو بكرٍ النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بِشرِ بن الحكَم، ويزيد بن سنانٍ، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد ا بنِ عمر، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر: أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وسلم، فقال: يا رسول ا ، إني نذَرتُ في الجاهلية أن أعتكف ليلةً في المسجدِ الحرامِ، فقال رسولُ ا صلى ا عليه وسلم: أوف بِنذرِك، هذا لفظُ عبد الرحمن.

وقال يزيد بن سنانٍ: أن أعتكف في المسجدِ الحرامِ، ولم يقُل: ليلةً

أخبرنا علي بن محمد السواقُ، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: حدثنا حسين بن حفصٍ، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عن عبيد ا بنِ عمر، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عمر، أنه قال: يا رسول ا ، إني نذَرتُ أن أعتكف في الجاهلية في المسجدِ الحرامِ، فقال: أوف بنذرِك.

حدثنا أحمد بن العباسِ البغَوي، وزريقُ بن عبد ا المخرمي بغدادي ثقَةٌ، قال: حدثنا أبو الأحوصِ القاضي، حدثنا أبو حذَيفَة، حدثنا سفيان، عن عبيد ا ، وأيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، قال: قال عمر بن الخَطّابِ: نذَرتُ أن أعتكف في المسجِد الحرامِ، فلما أسلمتُ سألتُ النبي صلى ا عليه وسلم فقال: أوف بنذرِك.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أن الحديث رواه أيوب عن نافع واختلف عنه على وجهين:

الأول: المتصل: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

الثاني: المرسل: عن أيوب عن نافع لم يذكر فيه ابن عمر. ولم يرجح أحدهما على الآخر.

قلت: وكذلك اختلفوا على حماد بن زيد في الوصل والإرسال.

واختلفوا عن أيوب في لفظه، فمنهم من قال: إن عمر نذر أن يعتكف ليلة، ومنهم من قال: إن عمر نذر أن يعتكف يوماً، ولم يذكر الدارقطني أنهم اختلفوا على أيوب في لفظه بين ليلة ويوم.

أوجه الاختلاف:

رواه أيوب عن نافع واختلف عنه على وجهين:

الأول: المتصل: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

رواه ابن علية[1]، هو إسماعيل بن ابراهيم بن مقسم، ثقة حافظ، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

ورواه أبو يعلى الثوري[2]، هو المنذر بن يعلى ثقة، و إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي[3]، هو أبو موسى، ثقة متقن, قَالَ حدثَنَا سفْيان عن أيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر عن عمر؛ أَنه كَان علَيه لَيلَةٌ نَذَر في الْجاهلية يعتَكفُها فَسأَلَ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم فَأَمره أَن يعتَكفَ.

قلت: وكذلك رواه (عبد الجبار بن العلاء، هو البصري ثقة، و الحميدي، هو أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، و محمد بن عبد ا بن يزيد، هو أبو يحيى المكي ثقة، والشافعي، هو الإمام، و يعقوب بن كاسب، هو بن حميد بن كاسب المدني وقد ينسب لجده، ضعيف يعتبربه في المتابعات والشواهد)عن سفيان بن عيينة[4]، هو ابن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، كان ربما دلس، لكن عن الثقات، (بالنسبة لتدليسه فقد صرح بالتحديث في أكثر من رواية فانتفت هذه الشبهة، وهو لا يدلس إلا عن ثقة)، ثنا أيوب، عن نَافعٍ عن ابنِ عمر - رضي ا عنهما- أَن عمر سأَلَ النبي صلى ا عليه وسلم قَالَ كُنْتُ نَذَرتُ في الْجاهلية أَن أَعتَكفَ لَيلَةً في الْمسجِد الْحرامِ، قَالَ فَأَوف بِنَذْرِك.

الثاني: رواه حماد بن زيد عن أيوب عن نافع، واختلفوا عنه:

رواه موصولاً: أحمد بن عبدة الضبي[5]،هو أبو عبد ا ، ثقة، قال حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن نافع، قال: ذكر عند ابن عمر، به.

ورواه مرسلاً: أبو النعمان[6] هو محمد المعروف بعارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، أن عمر.

قلت: والذي روى عن أبي النعمان هنا البخاري.

---

[1] - لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير الدارقطني في العلل، (2 / 26)، (93).
وأخرجه الطحاوي، شرح معاني الآثار، باب الرجل ينذر وهو مشرك، من طريق جرير بن حازم، عن أيوب وفيه عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب سأل النبي صلى ا عليه وسلم،133/3.

[2] - لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير الدارقطني، العلل،(2 / 26)، (93).

[3] - أَخْرجه ابن ماجه (1772) , والنسائي 21/7 , وفي الكبرى (3340) و(4743).

[4] - أَخْرجه الحميدي،(691)، وأحمد 10/2(4577). والنسائي 21/7 , وفي الكبرى (3339) و(4744)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 846)، (7819).

[5] - أخرجه مسلم، الجامع، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، (3214)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من رأى الاعتكاف بغير صوم، (15137)، وأشار البخاري إليه بقوله: وقال بعضهم: حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، انظرالبخاري، الجامع، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي صلى ا عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم،..الخ، 196/5(4320).

[6] - أخرجه البخاري، الجامع، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي صلى ا عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم،..الخ، 113/4،(3144)، وفي كتاب المغازي، قال: ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم،196/5،(4320).

َوقال الدارقطني: يرويه عبد ا بن بديلٍ المكي[1] وكان ضعيفًا، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمر، عن عمر، ولَم يتابع عليْه، ولا يعرفُ هذا الحديثُ عن َأحد من َأصحابِ عمرِو بنِ دينارٍ.
عبدا بن بديل: هو ابن ورقاء ويقال ابن بديل ابن بشر الخزاعي ويقال الليثي المكي، ضعيف يعتبر به.

الاختلاف على اللفظ بين يوم وليلة.

اختلفوا عن أيوب في لفظه، منهم من قال: إن عمر نذر أن يعتكف ليلة، ومنهم من قال: إن عمر نذر أن يعتكف يوماً.

فحماد بن سلمة[2]، هو ابن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، و يقال مولى قريش، ثقة عابد، وجرير بن حازم[3]، هو ابن زيد بن عبد ا الأزدي ثم العتكي، و قيل الجهضمي، أبو النضر البصري، ثقة، ومعمر[4]، هو ابن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس، ثقة ثبت فاضل، رووه عن أيوب وذكروا يوماً.

و سفيان، هو ابن عيينة[5] عن أيوب، ذكر لَيلَةً.

أما حماد بن زيد فاختلفوا عليه بين ليلة ويوم.

---

[1] - أَخْرجه أبو داود (2474). وفي (2475). والنسائي في الكبرى (3341)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 852)،(7821).

[2] - أخرجه البخاري، الجامع، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي صلى ا عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم،..إلخ، 250/6(3144).

[3] - أخرجه مسلم، الجامع، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، (3214)، و أبو عوانة، المستخرج، (4739)، و الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الأيمان والنذور، باب: الرجل ينذر وهو مشرك نذرا ثم يسلم، (3102)، (3505)، (3506)، (3879)، و معرفة السنن والآثار، كتاب الصيام، باب صيام التطوع، (2687)، والطبراني، المعجم الأوسط، (6662)، والبيهقي،السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من رأى الاعتكاف بغير صوم، (15137)، و كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب ما كان النبي صلى ا عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم، (12094)، وفي دلائل النبوة، باب وفود وفد هوازن، (1949).

[4] - أَخْرجه أحمد 35/2(4922)، والبخَاري 5 /196(4320)، ومسلم 89/5 (4308) والنسائي في الكبرى(3338)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 849)،(7820).

[5] - أَخْرجه الحميدي (691). وأحمد 10/2(4577). و ابن ماجه (1772) والنسائي 21/7 , وفي الكبرى (3339)، و(3340)، و(4743)، و(4744)، و أبو عوانة، المستخرج، (4745)، و الطحاوي، مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول ا صلى ا عليه، (3505)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من رأى الاعتكاف بغير صوم، (15137)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 846)، (7819).

رواه أحمد بن عبدة الضبي[1]،هو ابن موسى البصري، أبو عبد ا ، ثقة، قال حدثنا حماد بن زيد، عنه به وذكر أنه نذر اعتكاف ليلة،

ورواه حجاج بن المنهال[2]، وهو الأنماطي السلمي مولاهم، أبو محمد، ثقة فاضل، قال حدثنا حماد بن زيد، عنه به، وذكر أنه نذر اعتكاف يوم.

قلت: ورواه محمد بن إسحاق[3]،وهو ابن يسار، ثقة مدلس، عن نَافِعٍ، أَن عبد الله بن عمر حدثَه؛ أَن عمر بن الْخَطابِ سأَلَ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم وهو بِالْجِعرانَة بعد أَن رجع من الطائِف فَقَالَ يا رسولَ الله إِني نَذَرتُ فى الْجاهلية أَن أَعتَكفَ يوماً فى الْمسجِد الْحرامِ فَكَيفَ تَرى، قَالَ: اذْهب فَاعتَكفْ يوما، قَالَ: وكَان رسولُ الله صلى ا عليه وسلم قَد أَعطَاه جارِيةً من الْخُمسِ فَلَما أَعتَقَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم سبايا الناسِ سمع عمر بن الْخَطابِ أَصواتَهم يقُولُون أَعتَقَنَا رسولُ الله صلى ا عليه وسلم، فَقَالَ: ما هذَا؟ فَقَالُوا: أَعتَقَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم سبايا الناسِ. فَقَالَ عمر: يا عبد الله اذْهب إِلَى تلْك الْجارِية فَخَل سبِيلَها.

وقال الدارقطني: وقال عبد ا بن عمر العمري[4]: عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن عمر: نَذَر أَن يعتَكف يوماً ولَيلَةً. فَإِن كان حفظ هذا، فَقَد صحت الأَقاويلُ عن نافعٍ، ويكُون قَولُ من قال: يوماً بِلَيلَته، ومن قال: لَيلَةً بِيومها، وا تعالى أعلم.

قلت: عبد ا بن عمر العمري ضعيف، ولم أجد له أي متابعة، لا بل لم أجد روايته هذه التي أشار إليها الدارقطني.

و لفظة يوم رواها الثقات، وكذلك ليلة فتثبت اللفظتين وهذا ما ذهب إليه ابن خزيمة وابن حبان، فقال ابن خزيمة[5]: إن ثبتت هذه اللفظة فهذا من الجنس الذي أعلمت أن العرب قد تقول يوماً بليلته، وتقول: ليلة تريد بيومها، وقد ثبتت الحجة في كتاب ا عز وجل في هذا.

وقال ابن حبان [6]: ألفاظ أخبار ابن عمر مصرحة، أن عمر نذر اعتكاف ليلة إلا هذا الخبر، فإن فإن لفظه أن عمر نذر اعتكاف يوم، فإن صحت هذه اللفظة يشبه أن يكون ذلك يوماً أراد به بليلته، وليلة أراد بها بيومها، حتى لا يكون بين الخبرين تضاد.

---

[1]- أخرجه مسلم، الجامع، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، (3214)، البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من رأى الاعتكاف بغير صوم، (15137).

2- أخرجه مسلم، الجامع، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، (3214).

[3]- مسلم 89/5، (4310).

[4]- لم أجده إلا ما أشار إليه الدارقطني في العلل، هنا.

[5]- ابن خزيمة، (2070).

[6]- ابن حبان،(4445).

ورواه(شعبة[1]، وهو ابن الحجاج بن الورد، ثقة حافظ متقن، و يحيى بن سعيد[2]، وهو ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت، و أبو أسامة[3]، هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخره يحدث من كتب غيره، و عبد ا [4]،هو ابن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، وعبد الوهاب الثقفي[5]، وهو ابن عبد المجيد بن الصلت، ثقة) جميعهم رووه عن عبيد ا ، وهو العمري ثقة ثبت، عن نَافِعٍ عن ابنِ عمر- رضي ا عنهما- أَن عمر سأَلَ النبي صلى ا عليه وسلم قَالَ كُنْتُ نَذَرتُ فى الْجاهلية أَن أَعتَكفَ لَيلَةً فى الْمسجِد الْحرامِ، قَالَ فَأَوف بِنَذْرِك.

وفي رواية عن يحيى[6]، هو ابن سعيد, عن عبيد الله,هو العمري، حدثَنى نَافع , عن عبد الله بن عمر.

قال عبد ا بن أحمد : قَالَ أَبِي: وقَالَ يحيى بن سعيد مرةً عن عمر، أَنه قَالَ يا رسولَ الله نَذَرتُ فى الْجاهلية أَن أَعتَكفَ لَيلَةً فى الْمسجِد، فَقَالَ: فه بِنَذْرِك.

ورواه (يحيى بن سعيد,الأنصاري ثقة ثبت، وحفص، هو ابن غياث، ثقة فقيه, وسليمان بن بلال، هو القرشي التيمي مولاهم، أبو محمد، و يقال أبو أيوب، المدني،ثقة) جميعهم رووه عن عبيد اللهِ[7] قال: حدثَني نَافع عن ابنِ عمر عن عمر أَنه قَالَ: يا رسولَ الله إِني نَذَرتُ فى الْجاهلية أَن أَعتَكفَ فى الْمسجِد الْحرامِ لَيلَةً، فَقَالَ له فَأَوف بِنَذْرِك.

أقوال العلماء:

قال **ابن خزيمة**[8]: وقال بعض الرواة في خبر نافع: عن ابن عمر، عن عمر قال: إني نذرت أن أعتكف يوما، فإن ثبتت هذه اللفظة فهذا من الجنس الذي أعلمت أن العرب قد تقول يوماً بليلته، وتقول: ليلة تريد بيومها، وقد ثبتت الحجة في كتاب ا عز وجل في هذا.

---

[1]- أحمد 82/2(5539)، والنسائي, في 22/7 , وفي الكبرى (3337)و(4745).
[2]- البخَاري 63/3(2032)، ومسلم 88/5(4304)، وابن خزيمة (2239).
[3]- البخَاري 66/3(2043)، ومسلم 88/5 (4305).
[4]- البخَاري 177/8(6697).
[5]- مسلم 88/5 (4305).
[6]- أَخْرجه أحمد 20/2(4705).
[7]- أَخْرجه أحمد 37/1(255) , و عبد حميد (40), والدارمي، (2338), والبخَاري 66/3(2042) , ومسلم 89/5(4306) , وأبو داود (3325)، وابن ماجه (2129), والترمذي (1539), والنسائي في الكبرى (3335), و(3336).
[8]- ابن خزيمة، (2070).

قلت: كقوله تعالى:(وواعدنَا موسى ثَلَاثين لَيلَةً وأَتْممنَاها بِعشْرٍ فَتَم ميقَاتُ ربه أَربعين لَيلَةً وقَالَ موسى ِلأَخيه هارون اخْلُفْني في قَومي وأَصلح ولَا تَتبِع سبِيلَ الْمفْسدين. الأعراف:142)

وقال الطحاوي[1]: فكان في هذا الحديث أن نذر عمر ذلك كان ليلة، فنظرنا: هل خولف سفيان عن أيوب في ذلك؟ فوجدنا يونس قد حدثنا، قال: حدثنا عبد ا بن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، أن أيوب، حدثه أن نافعاً حدثه أن عبد ا بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب سأل رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو بالجعرانة، فقال: يا رسول ا ، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوماً في المسجد الحرام، فكيف ترى؟ قال: اذهب فاعتكف يوماً ووجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، فذكر مثله فكان في روايتي جرير ومعمر عن أيوب هذا الحديث أن نذر عمر كان يوماً لا ليلة، وأن النبي عليه السلام أمره لنذره ذلك أن يعتكف يوماً لا ما سواه.

وقال ابن حبان:[2] قال أبو حاتم: ألفاظ أخبار ابن عمر مصرحة، أن عمر نذر اعتكاف ليلة إلا هذا الخبر، فإن لفظه أن عمر نذر اعتكاف يوم، فإن صحت هذه اللفظة يشبه أن يكون ذلك يوماً أراد به بليلته، وليلة أراد بها بيومها، حتى لا يكون بين الخبرين تضاد

وقال البيهقي[3]: رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد ا بن المبارك، وكذلك رواه سليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وأبو أسامة , وعبد الوهاب الثقفي عن عبيد ا , قالوا فيه ليلة، وكذلك قاله حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال جرير بن حازم ومعمر عن أيوب يوماً بدل ليلة، وكذلك رواه شعبة عن عبيد ا ورواية الجماعة عن عبيد ا أولى وحماد بن زيد أعرف بأيوب من غيره.

وقال ابن حجر[4]: أورد البخاري طريق حماد بن زيد المرسلة للإشارة إلى أن روايته مرجوحة، لأن جماعة من أصحاب شيخه أيوب خالفوه فيه فوصلوه، بل بعض أصحاب حماد بن زيد رواه عنه موصولاً كما أشار إليه البخاري أيضاً هنا.

ثم قال:......... وأما رواية من رواه عن حماد بن زيد موصولاً فأشار إليه البخاري بقوله: وقال بعضهم عن حماد إلخ فالمراد بحماد، ابن زيد، فإنه ذكر عقبه رواية حماد بن سلمة وهي مخالفة لسياقه، والمراد بالبعض المبهم أحمد بن عبدة الضبي، كذلك أخرجه الإسماعيلي من طريقه فقال: أخبرني القاسم هو ابن زكريا حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

---

[1]- الطحاوي، مشكل الآثار، (3505).

[2]- ابن حبان، (4445).

[3]- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من رأى الاعتكاف بغير صوم، (15137).

4- ابن حجر، فتح الباري، (ج 8 / ص 35).

عن نافع عن ابن عمر قال: كان عمر نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية، فسأل النبي صلى ا عليه وسلم فأمره أن يفي به، وكذا أخرجه مسلم وابن خزيمة عن أحمد بن عبدة وذكرا فيه إنكار ابن عمر عمرة الجعرانة، ولم يسق مسلم لفظه، وقد أوضحته في باب ما كان النبي صلى ا عليه وسلم يعطي المؤلفة من كتاب فرض الخمس.

وأما رواية من رواه عن أيوب موصولاً فأشار إليها البخاري بقوله: ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فرواية جرير بن حازم وصلها مسلم وغيره من رواية ابن وهب عن جرير بن حازم أن أيوب حدثه أن نافعاً حدثه أن عبد ا بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب سأل رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف فقال: يا رسول ا إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوماً في المسجد الحرام فكيف ترى؟ قال: اذهب فاعتكف يوما. وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس، فلما أعتق رسول ا صلى ا عليه وسلم سبايا الناس قال عمر: يا عبد ا اذهب إلى تلك الجارية فخل سبيلها فاشتمل هذا السياق على فوائد زوائد، وعرف وجه دخول هذا الحديث في باب غزوة حنين ورواية حماد بن سلمة وصلها مسلم من طريق حجاج بن منهال حدثنا حماد ابن سلمة عن أيوب مقرونة برواية محمد بن إسحاق كلاهما عن نافع عن ابن عمر، قال في قصة النذر يعني دون غيره من ذكر الجارية والسبي، وقد ذكرت في فرض الخمس كلام الدارقطني على هذا الحديث، وأنه قال: رواه ابن عيينة عن أيوب، فاختلف الرواة عنه، فمنهم من أرسله ومنهم من وصله، وممن رواه موصولاً محمد بن أبي خلف وهو من شيوخ مسلم أخرجه الإسماعيلي من طريقه وفيه ذكر النذر والسبي والجارية كما في رواية جرير بن حازم.

الخلاصة:

أولاً: الاتصال والإرسال:

المتصل: رواه ابن عليه، ثقة حافظ، وسفيان بن عيينة، حافظ فقيه إمام.

المرسل: رواه حماد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، واختلف عنه الثقات، فرواه موصولاً: أحمد بن عبدة الضبي، ثقة، ورواه مرسلاً: أبو النعمان، ثقة ثبت، قلت: والذي روى عنه هنا البخاري.

فأئمة العلل على تقديم حماد بن زيد، وابن علية في أيوب، وقد اختلف النقاد في أيهما يقدم في أيوب فقدم أحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي وغيرهم حماد بن زيد على ابن علية، وقدم البرديجي، وشعيب بن حرب، وعيسى بن يونس وغيرهم ابن علية على حماد بن زيد، قال النسائي:(أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبدالوارث، وابن علية)، وسئل الدارقطني عن أرفع من عنده من أصحاب أيوب السختياني فقال: (حماد بن زيد، وعبدالوارث، وابن علية، وعبدالوهاب الثقفي).

قلت: في هذه المسألة بعينها لعل ابن علية يقدم على حماد بن زيد وذلك للأمور الآتية:

1. أن الرواة الثقات اختلفوا على حماد بن زيد في هذا الحديث، بين الوصل والإرسال، رواه موصولاً: أحمد بن عبدة الضبي، ثقة، ورواه مرسلاً: أبو النعمان،عارم، أما ابن علية فلم يختلف أصحابه عليه.
2. متابعة ابن عيينة لابن علية، فقد رواه موصولاً.
3. كلام العلماء، السابق، فارجح الموصول على المرسل وا تعالى أعلم.

ووهو ما ذهب إليه **ابن حجر فقال**[1]: أورد البخاري طريق حماد بن زيد المرسلة للإشارة إلى أن روايته مرجوحة، لأن جماعة من أصحاب شيخه أيوب خالفوه فيه فوصلوه، بل بعض أصحاب حماد بن زيد رواه عنه موصولاً كما أشار إليه البخاري أيضاً هنا.

ثانياً: الاختلاف في لفظة يوم وليلة:

لفظة يوم ثابته رواها الثقات، وكذلك ليلة، فحماد بن سلمة وجرير بن حازم ومعمر وذكروا يوماً، و سفيان عن أيوب، ذكر لَيلَةً، أما حماد بن زيد فاختلفوا عليه بين ليلة ويوم، فرواه أحمد ابن عبدة الضبي، ثقة، وذكر أنه نذر اعتكاف ليلة، ورواه حجاج بن المنهال، ثقة فاضل، وذكر أنه نذر اعتكاف يوم، فتثبت اللفظتان.

وهذا ما ذهب إليه ابن خزيمة وابن حبان، فقال ابن حبان: فإن صحت هذه اللفظة يشبه أن يكون ذلك يوماً أراد به بليلته، وليلة أراد بها بيومها، حتى لا يكون بين الخبرين تضاد.

1- ابن حجر، فتح الباري، (ج 8 / ص 35).

حديث رقم:(16): حديث نافع، عن ابن عمر ان عمر قال: اني لأقبلك وأني لأعلم انك حجر ولكني رأيت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقبلك. [1]

سئل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه قبل الحجر.

فقال: يرويه أيوب السختياني، واختُلف عنه، فرواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال ذلك الحوضي، ومسدد، والمقدمي.

وقيل: عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع مرسلاً، عن عمر.

ورواه إسماعيل بن علية، هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، ثقة حافظ، عن أيوب، قال: نُبئتُ أن عمر، قال: وقولُ حماد بن زيد أحب إلى.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن أيوب السختياني على وجهين:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

وقيل: عن أيوب، عن نافع مرسلاً، عن عمر.

الآخر: عن أيوب، قال: نُبئتُ أن عمر.

وقال الدارقطني: وقولُ حماد بن زيد أحب إلي، وهو: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

يرويه حماد بن زيد واختلف عنه على وجهين:

الأول: حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

---

[1]- اللفظ للدارمي، السنن، باب في تقبيل الحجر، (1851).

2- الدارقطني في العلل، (2 / 13)، (86).

رواه الحوضي[1]، هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر النمري، ثقة ثبت، ومسدد[2]، وهو ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد، ثقة حافظ، والمقدمي[3]، وهو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، ثقة، عن حماد بن زيد، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

الثاني: عن حماد بن زيد[4] عن أيوب عن نافع مرسلاً عن عمر.

ذكره الدرقطني بصيغة التضعيف: (قيل).

الوجه الثاني: عن أيوب، قال: نُبئتُ أن عمر.

رواه إسماعيل بن علية[5]، هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، ثقة حافظ، عن أيوب قال نبئت أن عمر.

قلت: ورواه عبد الرزاق[6]، قال: حدثنا عبد ا ِ بن عمر، عن نافع، عن ابنِ عمر، أن عمر قَالَ: ِإني لأُقَبلُك، وإني لأعلَم أنك حجر، ولَكني رأَيتُ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم يقَبلُك.

- وفي رواية: قَبلَ عمر الْحجر، ثُم قَالَ: أَما وا ِ، لَقَد علمتُ أَنك حجر، ولَولاَ أَني رأَيتُ رسولَ ا ِ صلى ا عليه وسلم يقَبلُك ما قَبلْتُك.

ورواه ابن شهاب[7]، عن سالم، عن ابنِ عمر، أَن عمر، به.

ورواه سويد بنِ غَفَلَةَ[1]، قَالَ: رأَيتُ عمر يقَبلُ الْحجر، ويقُولُ: ِإني لأَعلَم أَنك حجر لاَ تَضر ولاَ تَنْفَع،..... الحديث.

1- أبو عوانة، المستخرج، كتاب الحج، باب ذكر الخبر أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يقبل الحجر، (2788)، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، كتاب المناسك، افتتاح الطواف بالاستلام، (3014)، والسنن الصغير، بقية كتاب المناسك، باب دخول مكة،(1265)، والنجاد، مسند عمر، (44)، و الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الفقيه والمتفقه، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، السعودية، الرياض، دار ابن الجوزي، سنة 1417هـ ، باب القول في أفعال رسول ا صلى ا عليه وسلم، (25024).

2- الدارمي، السنن، باب في تقبيل الحجر، (1851).

3- النجاد، مسند عمر، 45، مسلم،الجامع، كتاب الحج، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف، (2304).

4- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج1، (86).

5- لم أجده إلا عند الدارقطني، وما اشار إليه عبد ا بن أحمد بن حنبل، في العلل،(ج 1،ص 530)،(1247).

6- أخرجه أحمد 34/1(226)، وعبد بن حميد(26)، وانظر بشار عواد المسند الجامع، (ج 13/ص1077)،(10504).

7- مسلم 66/4 (3042) والنسائي في الكبرى،3905، وابن خزيمة،(2711)، وانظر بشار عواد المسند الجامع،(ج 13 / ص 1077)،(10504).

[1] - أخرجه أحمد 39/1(274)، وفي 54/1(382)، ومسلم67/4(3047)(3048)، وفي (3048)، والنسائي226/5، وفي الكبرى(3907)، وانظر بشار عواد المسند الجامع،(ج 13 / ص 1081)، (10508).

أقوال العلماء:

قال البزار[1]: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، إلا حماد ابن زيد

وقال الدارقطني[2]: وقول حماد بن زيد أحب إلي.

وقال عبد ا بن أحمد بن حنبل[3]: ذكرت لأبي حديث حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قبل الحجر، فقال: حدثنا إسماعيل عن أيوب قال نبئت أن عمر قبل الحجر

الخلاصة:

اختلف على أيوب على وجهين:

أولاً: الوجه الأول: يرويه حماد بن زيد واختلف عنه على وجهين:

الأول: رواه الحوضي، ثقة ثبت، ومسدد، ثقة حافظ، والمقدمي، ثقة، عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

الثاني: وقيل عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع مرسلاً عن عمر.

قلت الوجه الأول يقدم على الوجه الثاني، وذلك لأن رواته من أوثق أصحاب حماد بن زيد (رواه الحوضي، ثقة ثبت، ومسدد، ثقة حافظ، والمقدمي، ثقة)، وهذه الرواية عند مسلم في الصحيح.

أما الوجه الثاني فقد عبر عنه الدارقطني بقيل، وهي للتضعيف، ولم أجدها إلا ما أشار إليه الدارقطني.

ثانياً: الوجه الثاني: رواه إسماعيل بن علية، عن أيوب قال نبئت أن عمر.

قلت: رواية حماد بن زيد تتقدم على هذه الرواية:

فقد اختلف النقاد في أيهما يقدم في أيوب، حماد بن زيد، أم ابن علية، فقدم أحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي وغيرهم حماد بن زيد على ابن علية، وقدم البرديجي، وشعيب بن حرب، وعيسى بن يونس وغيرهم ابن علية على حماد بن زيد.

---

[1] - البزار، المسند، 152.

[2] - الدارقطني في العلل، ج1، (86).

[3] - أحمد بن حنبل، العلل، (ج 1 / ص 530) (1247).

قال الآجري[1]: قلت لأبي داود اختلف حماد بن زيد وإسماعيل في أيوب فقال القول قول حماد بن زيد كان حماد بن زيد لا يفزع من خلاف أحد يخالفه عن أيوب ما أحسب حمادا الا أعلم الناس بأيوب

وهذا الذي نقله ابن رجب في شرحه[2] فقال (قال الإمام أحمد: ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد، وقد أخطأ في غير شيء.

وقال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد.

وقال سليمان بن حرب: وحماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب.

وقال: إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب، كان القول قول حماد، قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله.

وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره.

وقال النسائي: أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علية.

ورجحت طائفة ابن علية على حماد:

قال البرديجي: ابن علية أثبت من روى عن أيوب.

وذكر شعيب بن حرب حماد بن زيد وابن علية، فقدم ابن علية، وقال:هو أثبتهم في الحديث.

وقال عيسى بن يونس: إسماعيل أثبت عندنا من حماد، وحماد، وأبي عوانة، وسمى قوماً. خرج ذلك كله يعقوب ابن شيبة.

وقال عبد ا   بن أحمد بن حنبل قال أبي: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يتهيب إسماعيل بن علية إذا خالفه. انتهى كلام ابن رجب)

قال ابن حجر[3]: حماد بن زيد، هو أعرف بحديث أيوب من ابن عيينة.

قلت: في هذه المسألة يقدم حماد بن زيد على ابن علية، ومن رواها عن حماد بن زيد ثقة، أما رواية ابن علية فلم أقف عليها في أي من الكتب الحديثية خلا ما أشار إليه الدارقطني، وعبد ا ابن أحمد بن حنبل في عللهما، في حين أن رواية حماد بن زيد أخرجها مسلم في الصحيح، وا تعالى أعلم.

---

[1]- الآجري، السؤالات، (1 / 267)،(368).
[2]- ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 264).
[3]- ابن حجر، الفتح،(318/5).

حديث رقم:(17) حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر، أخبره أن: امرأة كانت تستعير الحلي في زمان رسول ا صلى ا عليه وسلم، فاستعارت من ذلك حلياً، فجمعته ثم أمسكته، فقام رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال: لتتوب المرأة إلى ربها وتؤدي ما عندها، مراراً، فلم تفعل فأمر بها فقطعت.[1]

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث يروى عن نافع، عن ابنِ عمر، قال: كانَت امرأَةٌ تَأتي قَوما فَتَستَعير منهم الحلي، ثُم تُمسكُه، فَرفع ذَلِك إِلَى النبِي صلى ا علَيه وسلم، فَقال: لِتَتُب هذه المرأَةُ إِلَى ا عز وجلّ وإِلَى رسولِه، وتَرد علَى النّاسِ متاعهم، قُم يا فُلان فاقطَع يدها.

فَقال: يروِيه عبيد ا بن عمر واختُلف عنه؛ فَرواه أبو مالِك الجنبي عمرو بن هاشِمٍ، عن عبيد ا ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

وكَذَلِك روِي عن معمرٍ، عن أيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

ورواه يحيى بن عبد ا بنِ سالِمٍ، عن عبيد ا بنِ عمر، عن نافعٍ: أَن امرأَةً كانَت... مرسلاً

وكَذَلِك رواه الثقَفي، عن أيوب مرسلاً، والمرسلُ أَشبه.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه رواه أيوب وعبيد ا عن نافع، واختلف عليهما على وجهين، الموصول و المرسل، ورجح المرسل.

أوجه الاختلاف:

أولاً: اختلف عن أيوب على وجهين:

الأول: الموصول: عن أيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

رواه معمر[3]، وهو ابن راشد، ثقة ثبت فاضل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، متصلاً.

الثاني: المرسل: عن أيوب، عن نافعٍ: أَن امرأَةً كانَت... مرسلاً.

[1] - اللفظ لأبي عوانة في المستخرج، كتاب الحدود، بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام....إلخ، (5034).

[2] - الدارقطني، العلل، (12 / 325)، (2758).

[3] - أَخْرجه عبد الرزاق، المصنف،18830/202/10، استدركه الأعظمي في الهامش من النسخة المرادية، (أي من النسخة الخطية الموجودة في كلية مراد ملا في استنبول)، وإسحاق بن راهويه، المسند، 1546، وأحمد 151/2،(6383)، و أبو داود، كتاب الحدود، باب في القطع في العور إذا جحدت، (4395)، والنسائي 70/8 , وفي الكبرى 7333, وفي (7334)، و الطحاوي، مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول ا صلى ا عليه، (1909).

رواه الثقفي[1]، وهو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، ولم يحدث في حال اختلاطه، كما ذكر أبو داود فيما نقله عنه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثنا الحسين بن عبد ا الذراع، قال: حدثنا أبو داود، قال جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحجب الناس عنهم[2]، عن أيوب، عن نافع، مرسلا.

ثانيا: اختلاف عن عبيد ا على وجهين:

الأول: الموصول: عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر.

رواه أبو مالِك الجنبي عمرو بن هاشم [3]، وهو ضعيف، عن عبيد ا بن عمر، عنه به.

الثاني: المرسل: عن عبيد ا ، عن نافع: أن امرأةً كانت... مرسلاً.

رواه يحيى بن عبد ا بن سالم[4]، هو ابن عبد ا بن عمر، صدوق، عن عبيد ا ، عن نافع، به مرسلاً.

قلت: ورواه شعيب بن إسحاق، وهو الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي ثقة رمي بالإرجاء، عن عبيد ا بن عمر، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: المتصل: رواه سليمان بن عبيد ا الأنصاري[5]، أبو أيوب الحطّاب الرقي، ضعيف، عنه به، متصلاً.

الوجه الثاني: المرسل: رواه محمد بن الخليل[6]، هو ابن حماد الخشني الدمشقي البلاطي، صدوق، عنه به مرسلاً.

ورواه جويرية[7]، وهو ابن أسماء ثقة، عن نافع،عنه به متصلاً.

قلت: لم أقف على من أخرجه لأقف على من رواه عن جويرية فأعرف حاله.

ورواه ابن عَنْجٍ[8]، هو محمد بن عبد الرحمن، مقبول، عن نَافِعٍ عن صفيةَ بِنْت أبي عبيد قَالَ فيه فَشَهد علَيها. مرسلاً.

---

[1] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، ج12، (2758).

[2] - انظر بشار معروف، و شعيب الأرنؤط، التحرير، رقم: (4261).

[3] - أَخْرجه النسائي 71/8 , وفي الكبرى 7335، والبزار، المسند،(ج 3 / ص 52)، والطبراني، المعجم الأوسط، (4424).

[4] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل،ج13، (2758).

5- أبو عوانة، المستخرج، كتاب الحدود، بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق،5034.

[6] - النسائي، 71/8، وفي الكبرى، (7133).

[7] - أشار إليه أبو داود في السنن، كتاب الحدود، باب في القطع في العوز إذا جحدت،(3841)، وذكره البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السرقة، باب لا قطع على المختلس, (16086).

[8] - فقد أشار إليه أبو داود، السنن، كتاب الحدود، باب في القطع في العور إذا جحدت، (3841)، وذكره البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السرقة، باب لا قطع على المختلس, (16086).

أقوال العلماء:

قال الطحاوي[1]: قال لنا عبيد: قال لنا أحمد: هذا مختلف فيه، وإنما هو عن نافع، عن صفية، وعن القاسم، عن عائشة رضي ا عنها.

وقال ابن أبي حاتم[2]: وسمعتُ أبِي، وذكر الحديث الّذي: رواه عبد الرزاق، عن معمرٍ، عن أيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، قال: كانت المخزوميةُ تستعير المتاع، وتجحدها، فأمر رسولُ ا ِ صلى ا عليه وسلم بقطع يدها، قال أبِي: روى هذا الحديث اللّيثُ بن سعد، عن محمد بنِ عبد الرحمنِ بنِ غنجٍ، عن نافعٍ: أن صفية بِنت أبي عبيد، أخبرته أن امرأةً كانت تستعير المتاع في عهد رسول ا ِ صلى ا عليه وسلم، ثُم تجحده، فأمر النّبِي صلى ا عليه وسلم بقطع يدها، في قصة طويلة مرسلاً، وهذا أشبه ولم يروِ عن أيوب ِإلا معمر، وذكر حديث يونُس، عنِ الزهري، عن عروة، عن عاِئشة، عنِ النّبِي صلى ا عليه وسلم في هذا. وقال أبِي: كذا رواه يونُس.

وقال الدارقطني[3]: والمرسل أشبه.

وقال البيهقي[4]: روى معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع، وتجحده، وإسناده مختلف فيه فرواه جويرية، عن نافع، عن ابن عمر، أو صفية. ورواه ابن غنج، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد.

الخلاصة:

أولاً: اختلف عن أيوب على وجهين:

الأول: الموصول: رواه معمر، ثقة ثبت فاضل.

والمرسل: رواه الثقفي، ثقة.

ولكن لم يروه غير معمر من أصحاب أيوب، وأيوب ليس ممن يخفى حديثه، فأين حماد بن زيد أو ابن علية وغيرهم من أصحاب أيوب الكثر عن هذا الحديث، والذي لايستبعد أن يكون هذا من أوهام معمر القليلة، وأن حديث معمر المتصل الصحيح هو ما أخرجه مسلم وغيره[5] من طريق

---

[1]- الطحاوي، مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول ا صلى ا عليه، (1909).
[2]- ابن أبي حاتم، علل الحديث، (1 / 453)، (1361).
[3]- الدارقطني في العلل،ج13،2758.
[4]- البيهقي، السنن الصغرى، (ج 7 / ص 224)،(2669).
[5]- أخرجه أحمد، 162/6، ومسلم، 115/5، وأبو داود، (4374) و (4397)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، (ج 20 / ص 65)،(16806).

معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، فربما أدخل حديثاً بحديث، وهذا ما أشار إليه أبو حاتم الرازي، قال ابن أبي حاتم[1]: وسمعتُ أبِي، وذكر الحديث الّذي رواه عبد الرزاق، عن معمرٍ، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، قال: كانت المخزوميةُ تستعير المتاع، وتجحدها، فأمر رسولُ ا ِ صلى ا عليه وسلم بقطع يدها، قال أبِي: روى هذا الحديث اللّيثُ بن سعد، عن محمد بنِ عبد الرحمنِ بنِ غنجٍ، عن نافعٍ: أن صفية بنت أبي عبيد، أخبرته أن امرأةً كانت تستعير المتاع في عهد رسول ا ِ صلى ا عليه وسلم، ثُم تجحده، فأمر النّبِي صلى ا عليه وسلم بقطع يدها، في قصة طويلة مرسلاً، وهذا أشبه ولم يروِ عن أيوب إلا معمر، وذكر حديث يونُس، عنِ الزهرِي، عن عروة، عن عائِشة، عنِ النّبِي صلى ا عليه وسلم في هذا. وقال أبِي: كذا رواه يونُس.

وهذا ما رجحه الدارقطني فقال[2]: والمرسل أشبه.

ثانيا: اختلف عن عبيد ا على وجهين:

الأول: الموصول: رواه أبو مالِك الجنبي ضعيف.

الثاني: المرسل: رواه يحيى بن عبد ا بن سالم، صدوق.

ورواه شعيب بن إسحاق، ثقة رمي بالإرجاء، عن عبيد ا بن عمر، واختلف عنه على وجهين:

الأول: المتصل: رواه سليمان بن عبيد ا الأنصاري، ضعيف.

الثاني: رواه محمد بن الخليل صدوق.

قلت: الراجح عن عبيد ا هو المرسل لإن رواته هم يحيى بن عبد ا و شعيب بن اسحاق أوثق من رواة المتصل وهو أبو مالك الجنبي ضعيف.

وهو ما ذهب إليه الدارقطني، فقال في العلل: والمرسل أشبه. وا تعالى أعلم.

---

[1]- ابن أبي حاتم، علل الحديث، (1 / 453)، (1361).

[2]- الدارقطني في العلل،ج13،2758.

المبحث الثاني

الاختلاف على ابن عمر في الإرسال والوصل من رواية نافع

حديث رقم:(18) حديث عن نافع, وسالم, عن ابن عمر, أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة, فأمره النبي صلى ا   عليه وسلم أن يمسك منهن أربعاً. فلما كان زمان عمر طلقهن فأمره عمر أن يرتجعهن, وقال: لو مت لورثتهن منك ولأمرت بقبرك يرجم كما رجم قبر أبي رغال. [1]

قال الترمذي[2]: «وسألت محمداً عن حديث معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن غيلان ابن سلمة، أسلم وتحته عشر نسوة. فقال: هو حديث غير محفوظ إنما روى هذا معمر بالعراق وقد روي عن معمر، عن الزهري هذا الحديث مرسلاً ».

وقال ابن أبي حاتم[3]: وسمعتُ أبا زرعة، وحدثنا بهذا البابِ في كتابِ النكاحِ بطُرق عن معمرٍ، عنِ الزهرِي، عن سالِمٍ، عن أبِيه، قال: أسلم غيلان بن سلمة، وعنده عشر نسوة، فأمره النّبي صلى ا   عليه وسلم أن يختار أربعا.

وأخبرنا أبو محمد، قال: وحدثنا أبو زرعة، عن عبد العزِيزِ الأُويسي، قال: حدثنا مالِك، عنِ ابنِ شهابٍ، أنّه قال: بلغني أن رسول ا ِ صلى ا   عليه وسلم قال ِلرجلٍ من ثقِيف أسلم، وعنده عشر نسوة: أمسك أربعا، وفارِق سائِرهن.

فسمعتُ أبا زرعة، يقُولُ: مرسلاً أصح.

و قال ابن أبي حاتم[4]: وسألتُ أبي عن حديث؛ رواه يزِيد بن زرِيعٍ، ومروان بن معاوِية، وابن علية، وعيسى بن يونس، عن معمرٍ، عنِ الزهرِي، عن سالِمٍ، عن أبِيه، عنِ النّبِي صلى ا   عليه وسلم في قصة غيلان بنِ سلمة حيثُ أسلم، وتحته عشر نسوة، فأمره أن يمسك أربعا وذكر الحديث.

قال أبِي: هو وهم، إِنّما هو الزهرِي، عنِ ابنِ أبي سويد، قال: بلغنا أن النّبِي صلى ا   عليه وسلم.

ورواه عقيلٌ، عنِ الزهرِي، قال: بلغنا عن عثمان بنِ أبي سويد، أن النّبِي صلى ا   عليه وسلم.

قال أبِي: وهذا أيضاً وهم، إِنّما هو الزهرِي، عن عثمان بنِ أبي سويد، قال: بلغنا أن النّبِي صلى ا   عليه وسلم.

1- اللفظ للدارقطني في السنن، كتاب النكاح، باب المهر، (3/271-272).

2- الترمذي، العلل الكبير،(1/445).

3- ابن أبي حاتم، علل الحديث،ج1،ص400،(1199).

4- ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج1،ص401، (1200).

وسئل - الدارقطني[1]- عن حديث سالم عن أبيه أن غيلان أسلم، وتحته عشر نسوة فقال رسول الله ﷺ خذ منهن أربعاً، وفارق سائرهن.

فقال: يرويه الزهري واختلف عنه:

فرواه معمر بالبصرة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ.

حدث به ابن علية، ومروان بن معاوية وابن أبي عروبة ـ وقيل: عن سفيان الثوري ـ ويزيد ابن زريع والفضل بن موسى، ويحيى بن أبي كثير، وغندر عن معمر كذلك

وخالفهم عبد الرزاق رواه عن معمر عن الزهري مرسلاً.

ورواه بحر السقاء عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وكذلك رواه يحيى بن سلام عن مالك عن الزهري.

ورواه يونس عن الزهري: أنه بلغه عن عثمان بن محمد بن أبي سويد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً.

وقول يونس أشبهها بالصواب.

ورواه سرار بن محشر ـ وهو أبو عبيدة، ثقة من أهل البصرة ـ عن أيوب عن نافع، وسالم عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعاً.

تفرد به سيف بن عبيد الله الجرمي عن سرار.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد وقال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال:حدثني معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ: أسلم غيلان وتحته، عشر نسوة فأمر رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعاً.

تفرد به أبو عبيد عن يحيى القطان عن الثوري.

دراسة الحديث:

ذكر علماء العلل لهذا الحديث طرقاً موصولة وأخرى مرسلة، ورجحوا المرسل على الموصول.

اختلف على مالك ومعمر من طريق الزهري بين الوصل والارسال، أما أيوب فتفرد سرار بن محشر عنه عن نافع وسالم بهذا الحديث فرواه موصولاً.

---

[1]- الدارقطني، العلل،(13 / 123)، (2997).

أوجه الاختلاف:

اختلف على ابن عمر بين الوصل والإرسال

أولاً: روايته موصولاً، من طريق أيوب عن سالم ونافع عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعا.

تفرد سرار بن مجشر فرواه عنه عن نافع وسالم بهذا الحديث موصولاً.

رواه سيف بن عبيد الله الجرمي[1]، وهو أبو الحسن السراج البصري ثقة، عن سرار بن مجشر وهو أبو عبيدة، ثقة من أهل البصرة، عن أيوب عن نافع، وسالم عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعا.

ورواه النعمان بن المنذر[2]، هو الغساني، و يقال اللخمي، أبو الوزير الشامي الدمشقي صدوق، عن سالم عن ابن عمر، عنه، به موصولاً.

ثانياً: رواه معمر عن الزهري واختلف عنه على وجهين[3]:

الوجه الأول: عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ، موصولاً.

رواه (ابن علية[4]، هو إسماعيل، أبو بشر البصري، ثقة حافظ، ومروان بن معاوية[5]، هو الفزاري، ثقة حافظ، كثير الرواية عن المجاهيل، ويدلس أسماء الشيوخ، وابن أبي عروبة[6]، وهو

---

[1] - أخرجه الطبراني في الأوسط، 406/2، رقم(1701)، وابن مردويه، في (جزء أحاديث أبي محمد بن حيان)، رقم (121)، والدارقطني في سننه (271/3-272)، والبيهقي في السنن الكبرى (183/7)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (138/48).

[2] - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم،(13221)، وفي مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة، بيروت، الرسالة، ط1، 1405 – 1984، رقم(1249).

[3] - قلت: اختلف عن الزهري في الإرسال على وجوه لكنها مرسلة واكتفيت بذكرها كوجه واحد مرسل أمام الوجه الموصول، وذلك خوف الإطالة ولأنها ليست محل الدراسة.

[4] - أخرجه أحمد 13/2، (4609)، وفي 14/2، (4631)، وابن أبي شيبة في المصنف (317/4) كتاب النكاح، ما قالوا فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في الإصابة (191/3)، وأبو يعلى في مسنده، رقم(5437)، وابن حبان، (4156)، والبيهقي في السنن الكبرى (181/7)، كتاب النكاح، باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، و أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، سنة1419 هـ، رقم(5627)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (136/48).

[5] - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (317/4) كتاب النكاح، ما قالوا فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة، والبخاري في التاريخ الكبير (248/6) معلقاً، والدارقطني في سننه (269/3) كتاب النكاح.

[6] - أخرجه أحمد 83/2(5558)، والترمذي 1128، والبزار، المسند، (ج 3 / ص 102)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (254/3)، والدارقطني في سننه (269/3)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة 2270/4رقم(5626)، والبيهقي في السنن الكبرى (181/7)، والخطيب البغدادي، الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، تحقيق: عز الدين السيد، القاهرة مكتبة الخانجي، ط2، 1413 هـ، (ص362)، وابن عبد البر في التمهيد (54/12-55)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (136/48) جميعهم من طريق يزيد بن هارون، زاد الدارقطني، والبيهقي:(عبد الله بن بكر)، وأخرجه ابن المظفر في غرائب مالك: رقم(50).

سعيد أبو النضر، اليشكري مولاهم، البصري ثقة حافظ، وسفيان الثوري[1]، هو ابن سعيد بن مسروق أبو عبد ا الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، ويزيد بن زريع[2]، وهو العيشي، أبو معاوية البصري، متفقٌ على توثيقه وتثبته، والفضل بن موسى[3]، هو أبو عبد ا المروزي، مولى بني قطيعة من بني زبيد من مذحج، ثقة ثبت، ويحيى بن أبي كثير[4]، الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت، وغندر[5]، هو محمد بن جعفر، السمناني، ابن أبي الحسين، أبو جعفر، صدوق حسن الحديث) عن معمر، وهو ابن راشد ثقةٌ ثبتٌ، عن الزهري، وهو محمد بن مسلم بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه عن سالم، وهو ابن عبد ا بن عمر بن الخطاب، متفق على جلالته وإتقانه عن أبيه عن النبي ﷺ.

قلت: وكذلك رواه أصحاب معمر الثقات:(عبد الأعلى[6]، وهو ابن عبد الأعلى، ثقة، وعيسى بن يونس[7]،وهو السبيعي ثقة، وعبد الرزاق[8]، وهو بن همام الصنعاني، ثقة ثبت، وعبد الرحمن المحاربي[9]، مقبول)، عن معمر، عن الزهري عن سالم به.

ورواه بحر السقاء[10]، هو ابن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري، ضعيف، عن الزهري عن سالم عن أبيه.

1- أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى (181/7)، وابن عبد البر في التمهيد (55/12).

2- أخرجه عبد بن حميد، (4362)، و ابن حزم،علي بن أحمد بن سعيد، المحلى، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة،(441/9).

3- أخرجه: ابن حبان، رقم(4157)، والحاكم في المستدرك (193/2)، و النحاس، حمد بن محمد بن إسماعيل المرادي، الناسخ والمنسوخ، تحقيق: محمد عبد السلام، الكويت، مكتبة الفلاح،ط1، 1408هـ، (ص292-293).

4- أخرجه: ابن عدي،الكامل، (178/1)، والحاكم في المستدرك (193/2)، وأبونعيم في معرفة الصحابة، 2271/4، رقم(5629).

5- أخرجه أحمد 14/2(4631)، وفي 44/2(5027)، وابن ماجه(1953)، والبيهقي في السنن الكبرى (181/7).

6- أخرجه أحمد، 44/2(5027)، و الروياني، محمد بن هارون، المسند، تحقيق: أيمن علي، الطبعة الأولى، 1416 هـ، مؤسسة قرطبة، رقم (1399)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (252/3).

7- أخرجه: إسحاق بن راهويه في مسنده، كما في الإصابة (191/3)، وابن حبان، رقم(4158)، والحاكم في المستدرك (193/2)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة،رقم(5627).

8- في المصنف، رقم(12621).

9- أخرجه، الحاكم في المستدرك (192/2) كتاب النكاح.

10 أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم(658)، والأوسط، رقم(7490)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة، رقم(5631)، قال: حدثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي الرازي ثنا الحارث بن مسلم عن بحر السقاء عن الزهري عن سالم بن عبد ا عن ابن عمر به.

الوجه الثاني: عن معمر عن الزهري مرسلاً.

رواه عبد الرزاق[1]، وهو ابن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني، ثقة، ثبت، عن معمر عن الزهري مرسلاً.

ورواه يونس[2] عن الزهري: أنه بلغه عن عثمان بن محمد بن أبي سويد عن النبي ﷺ مرسلاً.

ثالثاً: رواه مالك واختلف عليه بين الوصل والإرسال.

الأول: عن مالك عن الزهري عن سالم به موصولاً.

رواه يحيى بن سلام[3]، وهو ضعيف، عن مالك عن الزهري.

الثاني: عن مالك عن الزهري أنه قال: بلغني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة...الحديث مرسلاً.

رواه أصحاب مالك (الأويسي[4]، هو عبد العزيز بن عبد ا بن يحيى بن عمرو بن أويس، ثقة، والشافعي[5]، وعبد ا بن يوسف[6]، هو التنيسي الكلاعي، أبو محمد ثقة متقن من أثبت الناس فى فى الموطأ، وعبد ا بن وهب[7]، وهو ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد، والقعنبي[8]، هو عبد ا بن مسلمة بن قعنب ثقة عابد، وسعيد بن منصور[9] بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، ثقة، ويحيى بن يحيى الليثي[10]،هو القرطبي أبو محمد صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام، وسويد بن سعيد[11]، هو ابن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني أبو

---

1 - أخرجه أبو داود، المراسيل، (234)، والطحاوي (252/3)، والدارقطني (270/3)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (245/1)، والبيهقي (182/7).

2- لم أجده إلا ما اشار إليه الدارقطني في العلل، (13 / 123)، (2997).

3- أخرجه: ابن المظفر في غرائب مالك،(50)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة 2271/4، رقم(5630).

4- لم أجده غير عند ابن أبي حاتم في علل الحديث، (ج 1 / ص 400)، (1199).

5- أخرجه الشافعي، محمد بن إدريس،الأم، تحقيق: محمد بن زهري النجار، بيروت، دار المعرفة، (265/4)، (265/4)، وفي المسند، ط1، 1412 هـ، بيروت، دار الكتب العلمية، (ص292)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (182/7).

6- أخرجه الدارقطني في سننه (270/3).

7- أخرجه: الطحاوي، شرح معاني الآثار (253/3).

8- أخرجه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (ص362).

9- أخرجه: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، المروزي، السنن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط1، 1405 هـ، بيروت، دار الكتب العلمية، 23/2رقم(1868).

10- في روايته للموطأ (458/2رقم76) كتاب الطلاق، باب جامع الطلاق.

11- في روايته للموطأ، ص340، رقم(759).

محمد صدوق، وأبو مصعب الزهري[1]، هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، ومحمد بن الحسن[2]، هو ابن زبالة بفتح الزاي وتخفيف الموحدة المخزومي أبو الحسن المدني كذبوه) عن مالك بن أنس، عن الزهري أنه قال: بلغني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة...الحديث.

أقوال العلماء:

أولاً: رواية سرار بن محشر، عن أيوب عن نافع، وسالم عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعاً، موصولاً.

مدار هذا الطريق كما قال البزار[3]، والطبراني[4]، والدارقطني[5] على سيف بن عبيد ا الجرمي عن سرار بن مجشر، وهما ثقات، عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر.

قال الدارقطني[6]: غريب من حديث أيوب عنه، تفرد به سرار بن مجشر أبو عبيدة عنه، وتفرد به سيف بن عبيد ا عن سرار.

وقال الطبراني[7]:(لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاّ سرار، تفرد به سيف)،

وقال ابن القيم[8]:(وقد رواه الدارقطني من حديث سيف بن عبيد ا الجرمي أخبرنا سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي صلى ا عليه وسلم أن يمسك منهن أربعا فلما كان زمن عمر طلقهن فقال له عمر: راجعهن وإلا ورثتهن مالك وأمرت بقبرك يرجم. ولكن سيفاً وسراراً ليسا بمعروفين بحمل الحديث وحفظه، وقال الدارقطني في كتاب العلل وقد ذكر هذا الحديث: تفرد به سيف بن عبيد ا الجرمي عن سرار، وسرار ثقة من أهل البصرة، ومعلوم أن تفرد سيف بهذا مانع من الحكم بصحته، بل لو تفرد به من هو أجل من سيف لكان تفرده علة).

1- في روايته للموطأ (650/1رقم1693).
2- أخرجه في سننه، 23/2، رقم(1868).
3- البزار، المسند، (ج 3 / ص 102).
4- الطبراني، الأوسط، 406/2، رقم(1701).
5- الدارقطني، العلل،(13 / 123)، (2997).
6- انظر محمد بن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد،(ج 3 / ص 435)، (3183).
7- الطبراني، الأوسط، 406/2، رقم(1701).
8- ابن القيم، حاشية سنن أبي داود (328/6).

ثانياً: الاختلاف على معمر عن الزهري:

أما معمر فهو صاحب كتاب يحدث منه، فروايته في العراق كانت من حفظه فوقع الخلل عنده فيها، بخلاف اليمن التي كان تحديثه فيها من كتابه، وقد أشار الدارقطني إلى هذه العلة بقوله عن معمر بالبصرة.

ولخص ابن حجر حاله فقال في التقريب[1]: ثقة ثبت فاضل إلا أن فى روايته عن ثابت و الأعمش و هشام بن عروة شيئاً و كذا فيما حدث به بالبصرة.

ومعمر أقر بخطأه، فقال عبد الرزاق[2]: (فلما قدم علينا- أي معمراً- قال: إني قد غلطت بالبصرة بالبصرة في حديثين حدثتهم عن الزهري عن أنس أن النبي كوى أسعد بن زرارة، وإنما حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسل، وحدثتهم عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة قال معمر: ذهبت إلى حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله بين ولده فبلغ ذلك عمر فقال: بلغني أنك طلقت نساءك وقسمت مالك بين ولدك وا إني لأظن أن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك وألقاه في نفسك، وا لئن لم ترجع نساءك وترجع في مالك ثم مت لأورثنهم منك ولآمرن بقبرك أن يرجم كما رجم قبر أبي رغال قال: فراجع نساءه ورجع في ماله).

وذكر ابن عساكر بسنده عن علي بن المديني[3]: حدثهم معمر بالبصرة بأحاديث على خلاف ما هي عندهم، حدثهم بالبصرة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي أن غيلان طلق نساءه، وحدثهم به باليمن عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان طلق نساءه فقال له عمر، وعن الزهري مرسل: أن النبي قال له: اختر منهن أربعا...قال يعقوب: حدثني أحمد بن شبوية نا عبد الرزاق قال: لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة أنه أسلم وعنده عشر نسوة)، فمعمر بن راشد بالبصرة أسند الحديث كله عن سالم، عن أبيه في غير بلده، أما في اليمن فبين، فأسند قصة عمر مع غيلان، وأرسل قصة غيلان مع النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال أحمد بن حنبل[4]، فقد قال-في رواية ابنه صالح (معمر أخطأ بالبصرة في إسناد حديث غيلان، ورجع باليمن فجعله منقطعاً).

---

[1]- ابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 541)، (6809).

[2]- ابن عساكر في تاريخ دمشق (59/392-393).

[3]- انظر ابن عساكر، تاريخ دمشق (59/415).

4- أحمد بن حنبل، مسائل الإمام أحمد (رواية ابنه عبد ا بن أحمد)، تحقيق علي المهنا، 1406هـ، المدينة المدينة النبوية، مكتبة الدار، ط1، 3/179 رقم1601، وانظر: شرح علل الترمذي 768/2.

قال أحمد في رواية الأثرم[1]: (حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر - يعني باليمن -، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة).

وقال يعقوب بن شيبة[2]: (سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب،لأن كتبه لم تكن معه، فمما اختلف فيه باليمن والبصرة: منه حديثه عن الزهري عن سالم عن أبيه: (أن غيلان أسلم وتحته عشرة نسوة.. الحديث).

قال ابن معين[3]: إذا حدثك معمر عن العراقيين، فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلاً.

وقال أبو حاتم[4]: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث.

وقالَ الترمذي[5]: (سمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، قال محمد: وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم قبر أبي رغال).

وقال أيضاً[6]:(سألت محمدا عن حديث معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وتحته عشر نسوة، فقال: هو حديث غير محفوظ، إنما روى هذا معمر بالعراق، وقد روي عن معمر عن الزهري هذا الحديث مرسلاً، وروى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم، قال محمد: وهذا أصح وإنما روى الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر قال لرجل من ثقيف طلق نساءه فقال لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم النبي صلى ا عليه وسلم قبر أبي رغال).

وقال العباس بن يزيد البحراني[7] في إثر حديث(أن غيلان بن سلمة أسلم وتحته عشر نسوة): (وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط في هذا، وغلط في حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي أن يأخذ منهن

1- انظر ابن رجب، شرح العلل، ص 367-369، والمزي، تهذيب الكمال 57/18، وابن حجر، التلخيص (168/3).

2- انظر الذهبي، الميزان، 154/4، وابن رجب، شرح علل الترمذي، 2/ 767، وابن حجر، تهذيب التهذيب 373/5- 379 والتقريب 266/2.

3- انظر ابن عساكر، تاريخ دمشق، (59/ 414). والباجي، التجريح (742/2)، وابن رجب، شرح العلل (682/2، 691)، وابن حجر، التهذيب (220/10).

4- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،(257/8).

5- الترمذي، (ج 4 / ص 332)، وانظر، العلل الكبير (445/1).

6- الترمذي، في العلل الكبير (164/1).

7- انظر ابن عساكر، تاريخ دمشق، (392/59).

أربعا وأراد حديث الزهري عن سالم أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه وأما حديث غيلان عن الزهري مرسل وسمعه منه قديما).

وقال الطحاوي[1]: (ولكن إنما أتى معمر في هذا الحديث لأنه كان عنده عن الزهري في قصة غيلان حديثان هذا أحدهما والآخر عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله فبلغ ذلك عمر فأمره أن يرتجع نساءه وماله وقال لو مت على ذلك لرجمت قبرك كما رجم قبر أبي رغال في الجاهلية فأخطأ معمر فجعل إسناد هذا الحديث الذي فيه كلام عمر للحديث الذي فيه كلام رسول ا صلى ا عليه وسلم ففسد هذا الحديث من جهة الإسناد).

وقال ابن عدي[2]: (وحدثنا عبد ا بن محمد بن نصر بن طويط الرملي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا يحيى بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وله ثماني نسوة، فقال له النبي: اختر منهن أربعة واترك سائرهن، وهذا الحديث إنما يرويه معمر عن الزهري وهو مما أخطأ فيه معمر بالبصرة)

وقال الدارقطني[3]: وقول يونس أشبهها بالصواب.

وقال أبو نعيم[4]: (رواه بعض المتأخرين عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عبد الرزاق، عن معمر مثله متصلاً وهو وهم، لأن الأثبات والأعلام رووه عن عبدالرزاق مرسلاً).

والبيهقي[5] صرح بصحته، وقال ابن حزم[6]:(فإن قيل فإن معمرا أخطأ في هذا الحديث خطأ فاسدا فاسدا فأسنده قلنا: معمر ثقة مأمون فمن ادعى عليه أنه أخطأ فعليه البرهان بذلك ولا سبيل له إليه)،

وقال ابن عبد البر[7]: (ووصله معمر فرواه عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ويقولون: إنه من خطأ معمر ومما حدث به بالعراق من حفظه وصحيح حديثه ما حدث به باليمن من كتبه).

---

[1] - الطحاوي، شرح معاني الآثار، (253/3).
[2] - ابن عدي، الكامل، (178/1).
[3] - الدارقطني، العلل،(13 / 123)، (2997).
[4] - أبو نعيم، معرفة الصحابة، (2270/4).
[5] - الإشبيلي، أحمد بن فرح، مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق: إبراهيم الخضيري، ط1، 1417 هـ، مكتبة الرشد، (146/4).
[6] - ابن حزم، المحلى، (441/9).
[7] - ابن عبد البر، التمهيد (54/12).

وابن القطان[1] صححه فقال: (والمتحصل من هذا هو أن حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، من رواية معمر في قصة غيلان صحيح، ولم يعتل عليه من ضعفه بأكثر من الاختلاف على الزهري).

وقال الذهبي[2]: ومع كون معمر ثقة ثبتاً فله أوهام، لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام - يعني ابن يوسف - وعبد الرزاق عنه أصح، لأنهم أخذوا عنه من كتبه، وا تعالى أعلم.

وقال ابن رجب[3]:...... فمنهم معمر بن راشد، حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد.

وقال مسلم[4]: أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة قال: فإن رواه عنه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة، وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم، فأخرجوه من طرق، عن معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه،

وقال ابن حبان[5]: ذِكْر الْخَبَرِ الْمدحض قَولَ من زعم أَن هذَا الْخَبر حدثَ بِه معمر بِالْبصرة.

وقال الحاكم[6]: وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة، فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين، حكمنا له بالصحة، فوجدت سفيان الثوري، وعبد الرحمن ابن محمد المحاربي، وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون، حدثوا به عن معمر.

قال ابن حجر[7]:(وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم فأخرجوه من طُرق عن معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه، قلت: ولا يفيد ذلك شيئاً، فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة وإن كانوا من غير أهلها وعلى تقدير تسليم أنهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة وأما إذ رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها اتفق على ذلك أهل العلم به كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال الأثرم عن أحمد: هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه به في غير بلده هكذا.

1- ابن القطان، بيان الوهم والإيهام، (500/3).
2- الذهبي، سير أعلام النبلاء، 12/7.
3- ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 317).
4- انظر الحاكم، المستدرك، 2710، و ابن حجر، التلخيص (168/3).
5- ابن حبان، رقم: (4156)، و(4157)، و(4158).
6- الحاكم، المستدرك، (2710).
7- ابن حجر، التلخيص (168/3)، وانظر الحاكم، المستدرك (192/2)، والبيهقي، السنن الكبرى (182/7).

قات(القول لأبن حجر[1]): فهؤلاء سماعهم بالبصرة، وإن كانوا من غير أهلها، فالعلة باقية قائمة، حتى ولو سلمنا أن سماعهم بغيرها، فما حدث به في غير بلده مضطرب، لأنه سيحدث من حفظه بأشياء يهم فيها، واتفق على ذلك أهل العلم: كابن المديني والبخاري، وأبي حاتم، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم مما سبق ذكرهم.

فتحصل مما تقدم أن جميع المتابعات لمعمر أو للزهري عن سالم معلولة، ولا تصح، فرواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلاً هي المحفوظة؛ لأن عبد الرزاق روى عن معمر في اليمن حيث كان فيها معمر ضابطاً يحدث من كتابه، وكذا رواه مرسلاً يونس.

وقال ابن حجر[2]: ورجال إسناده ثقات، ومن هذا الوجه أخرجه الدارقطني، واستدل به ابن القطان على صحة حديث معمر، قال ابن القطان: وإنما اتجهت تخطئتهم حديث معمر، لأن أصحاب الزهري اختلفوا عليه، فقال مالك وجماعة عنه: بلغني فذكره.

وقال يونس عنه: عن عثمان بن محمد بن أبي سويد، وقيل: عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن أبي سويد، وقال شعيب: عنه عن محمد بن أبي سويد، ومنهم من رواه عن الزهري قال: أسلم غيلان فلم يذكر واسطه، قال: فاستبعدوا أن يكون عند الزهري، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً، ثم يحدث به على تلك الوجوه الواهية، وهذا عندي غير مستبعد، وا تعالى أعلم.

قُلْت- القول لابن حجر-: ومما يقَوي نَظَر ابن الْقَطان أَن الْإِمام أحمد أَخْرجه في مسنَده عن ابن علَيةَ ومحمد بن جعفَر جميعا عن معمرٍ بِالْحديثَين معا حديثُه الْمرفُوع وحديثُه الْموقُوفُ علَى عمر ولَفْظُه أَن ابن سلَمةَ الثقَفي أَسلَم وتَحتَه عشْر نسوة فَقَالَ لَه النبِي صلى الله علَيه وسلم اخْتَر منْهن أَربعا فَلَما كَان في عهد عمر طَلَقَ نساءه وقَسم مالَه بين بنيه فَبلَغَ ذَلك عمر فَقَالَ إِني لَأَظُن الشيطَان مما يستَرِقُ من السمعِ سمع بِموتك فَقَذَفَه في نَفْسك وأَعلَمك أَنك لا تَمكُثُ إلا قَليلاً، وأَيم الله لَتُراجِعن نساءك ولَتُرجِعن مالَك أَو لَأُورثَنهن منْك ولَآمرن بِقَبرِك فَيرجم كَما رجِم قَبر أَبي رِغَال.

قُلْت ـ القول لابن حجر ـ: والْموقُوفُ علَى عمر هو الذي حكَم الْبخَارِي بِصحته عن الزهرِي عن سالِمٍ عن أَبِيه بِخلاف أَول الْقصة وا تعالى أعلم.

وفي موطن آخر قال ابن حجر[3]:(قات: رواه جماعة من أهل البصرة عن معمر وأخرجه أحمد عن محمد بن جعفر، غُندر وعبد الأعلى وإسماعيل بن علية عنه ورواه بن حبان في صحيحه

---

[1] - ابن حجر، التلخيص (168/3).

[2]- ابن حجر، التلخيص الحبير، (ج 3 / ص 369)، (1527).

[3]- ابن حجر، الإصابة (191/3)، وانظر، التلخيص الحبير، (ج 3 / ص 369)، (1527).

عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن ابن علية ورواه الحاكم في المستدرك من طريق كثير عن معمر ويقال إن معمراً حدث بالبصرة بأحاديث وهم فيها لكن تابعهم عبد الرزاق ورويناه في المعرفة لابن منده عاليا قال: أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق به لكن استنكر أبو نعيم ذلك وقال إن الاثبات رووه عن عبد الرزاق مرسلاً ثم أخرجه من طريق إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن غيلان بن سلمة فذكره، وروى عن يحيى بن أبي كثير وهو من شيوخ معمر عن معمر أخرجه أبو نعيم من طريقه، ورواه يحيى بن سلام الإفريقي عن مالك ويحيى بن أبي كثير عن الزهري أيضاً والإفريقي ضعيف ورواه يحيى بن أبي كثير السقاء عن الزهري موصولاً أيضاً أخرجه أبو نعيم من طريقه ويحيى ضعيف وقد كشف مسلم في كتاب التمييز عن علته وبينها بيانا شافيا، فقال: إنه كان عند الزهري في قصة غيلان حديثان، أحدهما مرفوع والآخر موقوف قال فادرج معمر المرفوع على إسناد الموقوف فاما المرفوع فرواه عقيل عن الزهري قال بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد ان غيلان اسلم وتحته عشر نسوة الحديث واما الموقوف فرواه الزهري عن سالم عن أبيه ان غيلان طلق نساءه في عهد عمر وقسم ميراثه بين بنيه الحديث قلت وقد اوردت طرق هذين الحديثين في كتابي الذي في معرفة المدرج و الحمد، وقد اورده بن إسحاق في مسنده عن عيسى بن يونس وابن علية كما اوردناه وقال بعد قوله أربعا متصلاً به، فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال وا اني لاظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك ولا أراك تمكث الا قليلاً وايم ا لترجعن في مالك وليرجعن نساؤك أو لأورثهن منك ولآمرن بقبرك فيرجم كما يرجم قبر أبي رغال.

قلت ـ القول لابن حجرـ: ولهذا المدرج طريق أخرى من رواية سيف بن عبد ا الجرمي عن سرار بن مجشر عن أيوب عن سالم ونافع عن ابن عمر قال: أسلم غيلان بن سلمة وعنده عشر نسوة، فأمر النبي صلى ا عليه و سلم أن يمسك منهن أربعا، فلما كان زمن عمر طلقهن الحديث بتمامه وفي إسناده مقال).

الاختلاف على مالك.

رجح أبو زرعة[1] رواية مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، التي حدث بها في اليمن، عن الزهري أنه قال: بلغني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم، به.

---

[1]- ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج 1 / ص 400)، (1199).

وقال ابن عبد البر[1]: «وأما عبد الرزاق وأهل صنعاء فلم يرووه عن معمر إلا مرسلاً عن ابن شهاب كما رواه مالك، ذكر يعقوب بن شيبة قال حدثني أحمد بن شبوية قال: قال لنا عبد الرزاق: لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة أنه أسلم وعنده عشر نسوة».

قلت: الوجه الثاني المرسل عن مالك رواه جل أصحاب مالك ورواة الموطأ: (الأويسي، والشافعي، وعبد ا بن يوسف، وعبد ا بن وهب، والقعنبي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن يحيى الليثي، وسويد بن سعيد، وأبي مصعب الزهري، ومحمد بن الحسن)، فرواية المرسل عن مالك هي الأرجح.

الخلاصة:

أولاً: رواية سرار بن محشر، عن أيوب عن نافع، وسالم عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعاً.

من النقول السابقة عن أئمة العلل ما يرد كلام من قوى هذا الطريق أو صححها، و تفرد بها سيف بن عبيد ا عن سرار ، ومع كثرة أصحاب أيوب السختياني، تفرد سرار عنه، وأيوب من الصعوبة بمكان ألا يشاركه أحد من أصحاب أيوب الكثر، فكما اشار ابن القيم، فأيوب السختياني من الشهرة وكثرة التلاميذ ما يصعب معه التفرد بشيء من أحاديثه، وكذلك لم يرو هذا الحديث أحد من أصحاب الكتب التسعة، فأين أصحاب أيوب من الطبقة الأولى والثانية، لابل واين أصحابه من الطبقة الثالثة؟ واين من التزموه؟ كيف غابت عنهم هذه الطريق؟ مما يدل على شدة غرابة هذا الإسناد ففي القلب منها شيء، وا تعالى أعلم.

ثانياً: الاختلاف على معمر.

المرسل عن معمر أصح من الموصول: من النقول السابقة ما يرد كلام من قوى هذا الطريق، ومعمر بن راشد نفسه أقر بأنه غلط في هذا الحديث بالبصرة، ورجع عنه باليمن، وجل من روى الوجه الموصول رواه عن معمر في غير بلده. فطريق معمر لا تصح موصولة، والمحفوظ إرسالها.

ثالثا: الاختلاف على مالك.

المرسل عن مالك أصح من الموصول، وذلك للأمور التالية:

أولاً: الأوثقية: فالذي روى الموصول وانفرد به هو يحيى بن سلام، وهو ضعيف، عن مالك عن الزهري.

---

[1]- ابن عبد البر، لاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م. (6 /198).

والوجه الثاني عن مالك رواه جل أصحاب مالك ورواة الموطأ: (الأويسي، الشافعي، وعبد ا ابن يوسف، وعبد ا بن وهب، والقعنبي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن يحيى الليثي، وسويد ابن سعيد، وأبي مصعب الزهري، ومحمد بن الحسن) عن مالك بن أنس، عن الزهري أنه قال: بلغني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة...الحديث، وهم أوثق من يحيى بن سلام.

ثانياً: الأكثرية: الوجه الموصول انفرد به يحيى بن سلام، والوجه المرسل رواه جل أصحاب مالك، وهذا ما ذهب إليه أبو زرعه وغيره، وا تعالى أعلم.

الفصل الثالث:

الأحاديث المعلّة بإبدال الإسناد كله أو بعضه.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: إبدال الصحابي.

المبحث الثاني: إبدال من دون الصحابي.

المبحث الثالث: إبدال الإسناد كله.

المبحث الأول

إبدال الصحابي

حديث رقم (19) حديث يرويه نافع، عن أبي لبابة، أن رسول ا صلى ا عليه وسلم: نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت، إلا أن يكون ذا الطفيتين، والأبتر، فإنهما يخطفان البصر، ويطرحان ما في بطون النساء. [1]

– وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث يرويه سالم، ونافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: في النهي عن قتل الجنّان التي تكون في البيوت، إلا ذا الطفيتين، والأبتر.

فقال: رواه عاصم بن محمد العمري، عن أخويه: زيد وعمر ابني محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر، عن سالم، ونافع، عن ابن عمر، قال: نهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت، إلا ذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يخطفان البصر، ويقتلان أولاد الجمال في البطون.

قال ابن عمر: من تركهما فليس منّا.

وفي لفظ هذا الحديث وهم، وهو قوله: عن ابن عمر: النهي عن قتل الجنّان؛ فإن ابن عمر يروي هذا عن أبي لبابة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وأما قتل ذي الطفيتين، والأبتر، فهو مما سمعه ابن عمر من النبي صلى ا عليه وسلم.

حدث به الزهري، عن سالم، عن ابن عمر. وبينه، وفصل قوله في النهي عن قتل الجنّان، فجعله عن أبي لبابة، أو عن زيد بن الخطاب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وأما نافع، فاختلف عنه:

فرواه الثوري، عن عبيد ا بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم. أنه نهى عن قتل الجنان.

وغير الثوري يرويه عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة.

وكذلك رواه أيوب السختياني، واختُلفَ عنه؛

فرواه هشام بن حسان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وذكر فيه: أبا لبابة.

وكذلك قال يحيى الحماني، عن سليمان بن بلال، وابن نمير، عن عبيد ا ، نحو قول إسحاق.

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، عن أبي لبابة، وهو الصواب.

وروى خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكر أبا لبابة، والصحيح قول من قال: عن أبي لبابة.

---

[1]- اللفظ لأبي داود في السنن، كتاب الأدب، أبواب النوم، باب في قتل الحيات، حديث: (4594).

[2]- الدارقطني، العلل،298/12/ (2730).

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف فيه على أيوب على وجهين لكنه ذكر وجهاً واحداً ولم يذكر الوجه الآخرعن أيوب.

فأقول اختلف فيه على أيوب على وجهين:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول ا صلى ا عليه وسلم عن قتل الجان ولم يذكر فيه أبا لبابه.

الثاني: عن أيوب، عن نافع، قال: أن ابن عمر كان يأمر بقتل الحيات كلها حتى أخبره أبو لبابة ابن عبد المنذر أن النبي صلى ا عليه و سلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت.

أوجه الاختلاف:

اختلف فيه على أيوب على وجهين:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول ا صلى ا عليه وسلم عن قتل الجان ولم يذكر فيه أبا لبابه.

قلت: ورواه معمر[1]، وهو ابن راشد، ثقة ثبت، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول ا صلى ا عليه وسلم عن قتل الجان ولم يذكر فيه أبا لبابه.

الثاني: عن أيوب، عن نافع، قال: أن ابن عمر كان يأمر بقتل الحيات كلها حتى أخبره أبو لبابة ابن عبد المنذر أن النبي صلى ا عليه و سلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت.

رواه رواه هشام بن حسان[2]، هو الأزدي القردوسي، أبو عبد ا البصري، ثقة [3]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وذكر فيه: أبا لبابة.

ورواه حماد بن زيد[4]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه،عن أيوب، عن نافع، قال: إن ابن عمر كان يأمر بقتل الحيات كلها حتى أخبره أبو لبابة بن عبد المنذر أن النبي صلى ا عليه و سلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت، وهذا لفظ الطبراني.

---

[1] - أخرجه أحمد (6139)، ومعمر بن راشد الأزدي، الجامع، (طبع في آخر المصنف لعبد الرزاق الصنعاني)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1403 هـ، باب قتل الحية والعقرب، حديث: (216).

[2]- الطبراني المعجم الأوسط، 7742، و الكبير،(4381).

3- المزي، تهذيب الكمال، 6572/181/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 75/32/11، والتقريب، 7289.

[4]- أبو داود، كتاب الأدب، باب في قتل الحيات، (4594).

ورواه(مالك[1]، وعبيد ا بن عمر[2]، وهو العمري ثقة ثبت، وجرير بن حازم[3]، هو ابن زيد بن عبد ا الأزدي، ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف، وعبد ربه[4]، وهو ابن سعيد، ثقة، والليث ابن سعد[5]، هو ابن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، ويحيى ابن سعيد[6]، وهو ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت، وعمر بن نافع[7]، هو العدوي مولى ابن عمر ثقة، وأسامة بن زيد[8]، هو الليثي مولاهم أبو زيد المدني، حسن الحديث إلا عند المخالفة) عن نافع، فذكره، وفيه ذكر أبي لبابة.

ورواه محمد بن إسحاق[9]، هو ابن يسار المدني، أبو بكر و يقال أبو عبد ا ، ثقة مدلس، عن نَافعٍ، عن ابنِ عمر، قَالَ: سمعتُ رسولَ ا ِ صلى ا عليه وسلم علَى الْمنْبرِ يقُولُ:اقْتُلُوا الْحيات، واقْتُلُوا ذَا الطفْيتَينِ والأَبتَر، فَإِنهما يلْتَمعانِ الْبصر، ويستَسقطَانِ الْحبلَ.

قَالَ: فَكُنْتُ لاَ أَرى حيةً إِلا قَتَلْتُها، حتى قَالَ ِلي أبو لُبابةَ بن عبد الْمنْذرِ: أَلاَ تَفْتَح بيني وبينَك خَوخَةً؟ فَقُلْتُ: بلَى، قَالَ: فَقُمتُ أَنَا وهو فَفَتَحنَاها، فَخَرجتْ حيةٌ، فَعدوتُ علَيها لأَقْتُلَها، فَقَالَ ِلي مهلاً، فَقُلْتُ: إِن رسولَ ا ِ صلى ا عليه وسلم قَد أَمر بِقَتْلهِن، قَالَ: إِنه قَد نَهى عن قَتْل ذَوات الْبيوت.

ورواه(عبيد ا ،العمري ثقة ثبت، وجويرية بن أسماء ثقة) [10] عن نافع، عن عبد ا ِ، أَن أَبا لُبابةَ أَخْبره؛ أَن رسولَ ا ِ صلى ا عليه وسلم نَهى عن قَتْل الْجِنانِ التي في الْبيوت.

[1] - أخرجه مالك الموطأ(604)، وأبو داود، (5253).
[2] - أخرجه أحمد، المسند، 430/3 (15631)، وفي 453/3 (15844)، والبخاري، 39/7، (5891).
[3] - أخرجه أحمد، المسند، 430/3 (15632)، والبخاري، 156/4 (3312) و(3313)، وفي 108/5 (4016) و(4017)، ومسلم، الجامع، 39/7 (5890).
[4] - أخرجه أحمد 453/3 (15843).
[5] - أخرجه مسلم، الجامع، 38/7،(5889)، وابن حبان، (5639).
[6] - أخرجه مسلم، الجامع، 39/7،(5893).
[7] - المرجع السابق نفسه.
[8] - أخرجه مسلم، الجامع، 39/7 (5895)، وأبو داود، (5255).
9- أخرجه أحمد، المسند، 452/3 (15841).
10- أخرجه مسلم، الجامع، 39/7 (5892)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 1044)، 7969،من طريق ابن أبي مليكة، وفي(ج 10 / ص 1045)،(7970)،من طريق نافع وفي(ج 16 / ص 713)، (12585)، من طريق نافع.

أقوال العلماء:

قال الدارقطني[1]: وفي لفظ هذا الحديث وهم، وهو قوله: عن ابن عمر: النهي عن قتل الجنّان؛ فإن ابن عمر يروي هذا عن أبي لبابة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وأما قتل ذي الطفيتين، والأبتر، فهو مما سمعه ابن عمر من النبي صلى ا عليه وسلم.

والصحيح قول من قال: عن أبي لبابة.

وقال أبو نعيم الأصبهاني[2]: ورواه الناس: (أيوب السختياني، وجرير بن حازم، وجويرية، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد ا بن سليمان الطويل) يقول كلهم: عن نافع، عن ابن عمر

وقال الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وأسامة بن زيد، عن نافع أن أبا لبابة أخبر ابن عمر،

وقال إسحاق بن وهب: عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة.

وقال إسحاق بن سليمان: عن حنظلة، عن القاسم، سمعت ابن عمر يقول: سمعت أبا لبابة.

الخلاصة:

الصحيح ما قاله الدارقطني: وفي لفظ هذا الحديث وهم، وهو قوله: عن ابن عمر: النهي عن قتل الجنّان؛ فإن ابن عمر يروي هذا عن أبي لبابة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وأما قتل ذي الطفيتين، والأبتر، فهو مما سمعه ابن عمر من النبي صلى ا عليه وسلم.

والصحيح قول من قال: عن أبي لبابة.

وذلك لامور:

الأكثرية: فالذين رووه عن أيوب وذكروا فيه أبا لبابة هم: حماد بن زيد، و هشام بن حسان، في حين رواه معمر دون ذكر أبا لبابة.

الأوثقية: حماد بن زيد، أوثق في أيوب من معمر بن راشد.

نقل ابن رجب[3] أقوال علماء الجرح والتعديل في حماد بن زيد فقال: قال الإمام أحمد : (ما عندي عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد، وقد أخطأ في غير شئ)، وقال ابن معين: (ليس أحد

---

[1]- الدارقطني، العلل، (2730).

[2]- أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، (2406).

[3]- ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 264).

أثبت في أيوب من حماد بن زيد)، وقال سليمان بن حرب: وحماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب.

وقال ابن معين: (إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب، كان القول قول حماد، قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله)، وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره، وقال النسائي: (أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علية).

وقول ابن عمر يبين أنه سمعه من أبي لبابة، قال: فَكُنْتُ لاَ أَرى حيةً إِلا قَتَلْتُها، حتى قَالَ لِي أبو لُبابةَ بن عبد الْمنْذِرِ: أَلاَ تَفْتَح بيني وبينَك خَوخَةً؟ فَقُلْتُ: بلَى، قَالَ: فَقُمتُ أَنَا وهو فَفَتَحنَاها، فَخَرجتْ حيةٌ، فَعدوتُ عليها لأَقْتُلَها، فَقَالَ لِي مهلاً، فَقُلْتُ: إِن رسولَ ا ِ صلى ا عليه وسلم قَد أَمر بِقَتْلِهن، قَالَ: إِنه قَد نَهى عن قَتْل ذَوات الْبيوت.

أما رواية معمر فتكون من باب رواية الصحابي عن الصحابي، وهو مرسل صحابي مقبول باتفاق.

حديث رقم:(20) حديث نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا عليه وسلم قدم مكة، فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى ا عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة، ثم أغلق الباب، فلبث فيه ساعة، ثم خرجوا، قال ابن عمر: فبدرت فسألت بلالاً فقال: صلى فيه، فقلت: في أي؟ قال: بين الاسطوانتين، قال: ابن عمر: فذهب علي أن أسأله كم صلى[1].

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث عبد ا بن عمر، عن بِلاَلٍ، عنِ النبِي صلى ا علَيه وسلم: أَنه صلى في الكَعبة.

فَقال: يروِيه سالِم بن عبد ا بن عمر، واختُلف عنه؛ ونافع، واختُلف عنه أَيضا، ومجاهد، واختُلف عنه؛

وابن أبي ملَيكة، واختُلف عنه؛ ويحيى بن جعدة، واختُلف عنه؛ وعمر بن دينارٍ.

فَرووه عنِ ابنِ عمر، عن بِلاَل.

ورواه سماك الحنَفي، وعائِذُ بن نُصيبٍ، ووبرةُ بن عبد الرحمنِ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبِي صلى ا علَيه وسلم ولَم يذكُروا فيه بلالاً.

فَأَما حديثُ سالِمِ بنِ عبد ا ، والخلاَفُ علَيه فَإِن الزهرِي رواه، واختُلف عنه؛ فَرواه الليثُ بن سعد، وعقَيلُ بن خالِد، وصالِح بن أبي الأَخضرِ.

فَرووه عنِ الزهرِي، عن سالِمٍ، عنِ ابنِ عمر، عن بِلاَلٍ.

ورواه يونُس، عنِ الزهرِي، عن سالِمٍ، عنِ ابنِ عمر، قال: أَخبرني بِلاَلٌ أَو عثمان بن طَلحة بِالشك.

ورواه حنظَلَةُ بن أبي سفيان، عن سالِمٍ، عن أَبِيه، واختُلف عنه؛

فَقال الوليد بن مسلمٍ، عن حنظَلَة، عن سالِمٍ، عن أَبِيه، عن بِلاَلٍ.

وقال عثمان بن الهيثَمِ، عن حنظَلَة، عن سالِمٍ، عن أَبِيه، عن أُسامة أَو بِلاَلٍ.

ورواه جابِر الجعفي، عن سالِمٍ، ومجاهد، عنِ ابنِ عمر، وقال فيه وكان مع النبِي صلى ا علَيه وسلم شَيبةُ بن عثمان، وبِلاَلٌ فَأَغلَقُوا علَيهِم الباب، فَزاحمتُ فَسأَلتُهما ما صنَع، فَقالا: صلى ههنا، فَأَسنَده عن شَيبة بنِ عثمان، وبِلاَلٍ.

---

[1]- اللفظ للبخاري، كتاب الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد،126/1، (468).
[2]- الدارقطني،العلل، (7 / 183)، (1286).

ولا نَعلَم ذكر شَيبة بن عثمان في هذا الحديث غَير أبي حمزة، عن جابِر، عن سالِم.

وأَما حديثُ نافع، فَرواه عنه أيوب السختياني، وعبيد ا بن عمرو، وإسماعيل بن ُأمية، وموسى ابن عقبة، ومحمد بن عجلان، وجعفَر بن محمد، وجويرِيةُ بن َأسماء، ويونُس بن يزِيد، وعبد ا ابن سلَيمان الطوِيلُ، وعمر بن محمد بن َزيد، وحسان بن عطية، فَرووه عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بِلاَلٍ، عن النبي صلى ا علَيه وسلم.

ورواه ابن جريجٍ، واختُلف عنه؛ فَرواه أبو قُرة، عن ابن جريجٍ، قال: حدثَني بعض الحجبة، عن نافعٍ.

وقال محمد بن بكرٍ البرساني، عن ابن جريجٍ، قال: بلَغَني عن نافعٍ.

وقيل عنه، عن ابن جريجٍ، حدثَني بعض الحجبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بِلاَلٍ، وقال مكي ابن إِبراهيم، عن ابن جريجٍ، حدثَني عبد ا بن عمرو بن نُبيه وهو من الحجبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بِلاَلٍ.

ورواه ابن عونٍ، عن نافعٍ، واختُلف عنه؛ فَرواه عبد الواحد بن زِياد، وهشَيم، عن ابن عونٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بِلاَلٍ.

وقال محمود بن خداشٍ، عن هشَيمٍ، قال: حدثَني غَير واحد منهم: ابن عونٍ، والحجاج، وغَيرهما، عن نافعٍ، عن ابن عمر: َأن النبي صلى ا علَيه وسلم دخَل الكَعبة، ومعه الفَضلُ بن العباسِ، وُأسامةُ بن زيد، وبِلاَلٌ، وعثمان بن طَلحة، فَلَقيتُ بلالاً فَسأَلتُه، فَزاد فيه الفَضل بن العباسِ، وَأسنَده عن ابن عمر، عن بِلاَلٍ.

ورواه يزِيد بن زريعٍ، وَأشهلُ بن حاتمٍ، ومحمد بن أبي عدي، والنضر بن شُميلٍ، عن ابن عونٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر: َأن النبي صلى ا علَيه وسلم دخَل البيت ومعه ُأسامةُ بن زيد، وبِلاَلٌ، وعثمان بن طَلحة، فَلَقيتُهم فَسأَلتُهم، فَقالُوا، فَأسنَده عن ابن عمر، عن ثَلاَثَتهم.

ورواه مالِك بن َأنَسٍ، واختُلف عنه؛ فَرواه القَعنَبِي، ومعن بن عيسى، ومصعب ابن عبد ا ، ويحيى بن يحيى، والشّافعي، والوليد بن مسلمٍ، وروح، وعثمان بن عمر، وإِسحاقُ ابن سلَيمان الرازِي، وابن وهبٍ، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن الحسن، فَرووه عن مالِك، عن نافعٍ، عن ابن عمر: َأن النبي صلى ا علَيه وسلم دخَل الكَعبة، ومعه ُأسامةُ بن زيد، وعثمان، ثُم َأسنَدوه، عن ابن عمر، عن بِلاَلٍ وحده.

ورواه مالِك في غَيرِ الموطإِ عن نافعٍ، عن ابن عمر: َأن النبي صلى ا علَيه وسلم صلى في البيت وجعل بينَه وبين القبلَة ثَلاثَة َأذرعٍ، ووصف صلاتَه، ولَم يذكُر بلالاً فيه.

حدث به عنهم جماعةٌ منهم عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاقُ بن عيسى، وهشام بن بهرامٍ، وخالد أبو الهيثم، ومنصور بن يعقُوب بن أبي نُويرةَ

وموسى بن داود، كُل هؤُلاء رووه عن مالك، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكُروا فيه بلالاً، ولا غيره.

وروي عن أبي عاصمٍ، عن مالك، عن عبد ا بن دينار، عن ابن عمر، عن بلالٍ، ولا يصح عن عبد ا بن دينار.

ورواه هشام بن سعد، واختُلف عنه؛ فرواه أبو عامرٍ العقدي، عن هشامٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بلالٍ.

وخالفه أبو يوسف القاضي، فرواه عن هشامٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وكذلك رواه أشعثُ بن سوارٍ، وهمام بن يحيى، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وكذلك قاله أبو قُرة، عن ابن جريجٍ، عن رجلٍ من الحجبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكُر بلالاً.

ورواه عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلالٍ مختصراً، حدث به عنه حماد بن زيد، وابن جريجٍ، واختُلف عن ابن جريجٍ، فقيل عنه عن عطاء، عن ابن عمر، عن بلالٍ[1]، وليس بمحفُوظ عنه.

وروي عن عمر بن قيسٍ سندلٍ، عن عطاء، عن ابن عمر، عن بلالٍ.

ورواه ابن أبي ملكية، واختُلف عنه؛ فرواه السائب بن عمر المخزومي، عن ابن أبي ملكية، عن ابن عمر، عن بلال.

ورواه أبو عامرٍ الخزاز، وعبد ا بن عثمان بن خُثيمٍ، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم ولم يذكُر بلالاً.

ورواه مجاهد بن جبرٍ، واختُلف عنه؛ فرواه سيفُ بن سليمان، عن مجاهد، واختُلف عن سيف، فرواه أبو نُعيمٍ، عن سيف، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن بلال.

---

[1]- أخرجه الترمذي، الحج، باب ما جاء في دخول الكعبة من طريق حماد بن زيد، وقال حسن صحيح، 96/2-97، وعبد الرزاق في مصنفه، باب دخول البيت والصلاة فيه، عن ابن جريج،80/5، (9063)، وأحمد، المسند، من طريق عبد الرزاق،14/6، ومن طريق حماد،15/6، وابن خزيمة، من طريق حماد، 330/4-331، (3008)، والطبراني، الكبير، من طريق عبد الرزاق، 326/1، (1032)، ومن طريق حماد، 326/1-327، (1033)، و(1034)، والبيهقي في الكبرى من طريق ابن جريج عن عطاء، 328/2.

وخالَفَه الثوري، فَرواه عن سيف، عن مجاهد، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا   علَيه وسلم، ولَم يذكُر فيه بلالاً.

ورواه خَصيفُ بن عبد الرحمن، عن مجاهد، واختُلف عنه؛ فَرواه الأوزاعي، ومروان بن شُجاعٍ، وعتّاب بن بشيرٍ، عن خَصيف، عن مجاهد، عن ابنِ عمر، عن بِلالٍ، عن النبي صلى ا   علَيه وسلم.

ورواه شَرِيك، عن خَصيف، عن مجاهد، عن ابنِ عمر: أن النبي صلى ا   علَيه وسلم دخَل الكَعبة ومعه الفَضلُ بن العباسِ وقام بِلالٌ علَى البابِ فَسئِل الفَضلُ: أَصلى النبي صلى ا   علَيه وسلم؟ قال: لا، وسأَلتُ بلالاً أَصلى؟ قال: نَعم.

ورواه جابِر الجعفي، عن مجاهد، عن ابنِ عمر، فَأَسنَده عن شَيبة بنِ عثمان، وبِلالٍ، عن النبي صلى ا   علَيه وسلم وقَد تَقَدم في حديث سالِمٍ.

ورواه يحيى بن جعدة، واختُلف عنه؛ حدث بِه محمد بن عبد الرحمن بنِ أبي لَيلَى، عن عكرِمة ابنِ خالِد، عن يحيى بنِ جعدة، عن ابنِ عمر، عن بِلال.

قال ذَلِك عمرو بن أبي قَيسٍ، وخالِد الواسطي، وأبو يوسف القاضي.

وخالَفَهم عبد ا   بن الأَجلَح، فَرواه عن ابنِ أبي لَيلَى، عن عكرِمة بنِ خالِد، عن يحيى بنِ جعدة، عن ابنِ عمر: أَن النبي صلى ا   علَيه وسلم، ولَم يذكُر بلالاً.

ورواه أبو الشعثاء المحارِبِي، واسمه سلَيم بن الأَسود، عن ابنِ عمر، عن أُسامة بنِ زيد، عن النبِي صلى ا   علَيه وسلم.

حدث بِه الأَعمشُ، واختُلف عنه؛ فَرواه أبو معاوِية الضرِير، عن الأَعمش، عن عمارة بنِ عميرٍ، عن أبي الشعثاء، عن ابنِ عمر، قال: أَخبرني أُسامةُ بن زيد.

وخالَفَه أبو عبيدة بن مصرف.

ورواه عن الأَعمش، عن عمرِو بنِ مرة، عن أبي الشعثاء، عن ابنِ عمر، عن أُسامة بنِ زيد، عن النبي صلى ا   علَيه وسلم.

ورواه أَشعثُ بن أبي الشعثاء، عن أَبِيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا   علَيه وسلم: أَنه دخَل بين أُسامة وبِلالٍ، ولَم يسنده عن أَحدهما.

ورواه العلاء بن عبد الرحمن، عن ابنِ عمر: أَن النبي صلى ا   علَيه وسلم: دخَل البيت بين أُسامة وبِلالٍ فَلَما خَرجا، قُلتُ لَهما: أَين صلى فَأَسنَده، عن ابنِ عمر عنهما.

ورواه سماك بن الوليد الحنَفي، عن ابنِ عمر، وأَسنَده عن النبي صلى ا   علَيه وسلم، ولَم يذكُر

فيه بلالاً.

حدث به مسعر بن كدام واختُلف عنه؛ فرواه أصحاب مسعرٍ الحفّاظُ عنَه، عن مسعرٍ، عن سماك، عن ابنِ عمر. وخالفَهم هياج بن بسطامٍ، فرواه عن مسعرٍ، عن وبرة، عن ابنِ عمر.

ورواه شُعبةُ بن الحجاجِ،عن سماك الحنَفي، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكُر بلالاً.

وكذَلك رواه شُعبةُ أيضا، عن عائِذ بنِ نُصيبٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، وهما محفُوظان، عن شُعبةَ.

ورواه محمد بن عبد ا بن أبي الثلج، عن عبد الصمد، عن شُعبة، عن زائِدة بن عميرٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ورواه طَلحةُ بن عبيد ا بن كريزٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولَم يذكُروا فيه بلالاً.

والصحيح قولُ من ذَكر فيه بلالاً.

حدثنا علي بن عبد ا بن مبشرٍ، ومحمد بن محمود بنِ المنذرِ السراج الأصم، قالا: حدثنا أبو الأشعث، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قدم يوم الفَتحِ علَى ناقته وأُسامةُ بن زيد، حتى أناخَها بِفناء الكعبة، ثُم دعا بِالمفتاح، فَجاء بِه رجلٌ يقالُ لَه: عثمان بن طَلحة أو طَلحةُ بن عثمان، فَفَتَح الباب، فَدخَل النبي صلى ا عليه وسلم، وصاحب المفتاحِ، وبِلالٌ، وأُسامةُ فَعبروا فيه مليا، ثُم إِن الباب فُتح، قال ابن عمر، فَسابقتُ النّاس إِلَيه وإِذا بِلالٌ بِالبابِ فَسأَلتُه أَصلى رسولُ ا صلى ا عليه وسلم فيه؟ قال: نَعم، قُلتُ: أَين؟ فَأشار تلقاء وجهه بين العمودينِ يعني السارِيتَينِ، ونَسيتُ أَن أَسأَله كَم صلى.

حدثنا ابن مخلَد، حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أَنبأَنا معمر، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، أَقبل رسولُ ا صلى ا عليه وسلم يوم فَتحِ مكة علَى ناقة أُسامة بن زيد فَأناخَها بِفناء الكعبة، ثُم دعا عثمان بن طَلحة، فانطَلَق إِلَى أُمه فَأَبت أَن تُعطيه إِياه، فَقال: لَتُعطينه أَو لَيخرجن هذا السيفُ من صلبِي، فَلَما رأَت ذَلك أَعطَته فَجاء بِه إِلَى النبي صلى ا عليه وسلم، وبِلالٌ، وأُسامةُ، وعثمان بن طَلحة، قال: وحسبتُ أَنه قال: والفَضلُ بن العباسِ، فَأَجافُوا عليهم الباب مليا، قال: وكُنتُ رجلاً شابا قَويا، فَفَتَحوا الباب، فَبادرتُهم فَوجدتُ بلالاً قائِما عند البابِ، فَقُلتُ: أَي بِلالٌ أَين صلى النبي صلى ا عليه وسلم؟ قال: بين العمودينِ المقَدمين، قال: صلى ركعتَينِ قال: عبد الرزاق، قال: ابن عيينَة، عن أيوب بِهذا الإِسناد، ونَسيتُ أَن أَسأَله كَم صلى.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا موسى بن خاقان (ح)، وحدثنا ابن مخلد، حدثنا أحمد بن منصورٍ، قالا: حدثنا يحيى بن أبي بكرٍ، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثني أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، أنه قال: قدم رسولُ ا صلى ا عليه وسلم في الفتح فتح مكة، فأناخ بفناء الكعبة ودعا بالمفتاح ففتح ودخل رسولُ ا صلى ا عليه وسلم، وأسامةُ، وبلالٌ، وعثمان بن طلحة، فأغلقوا عليهم الباب مليا أو قال: طويلاً، قال ابن عمر: فلما فُتح الباب بادرتُ فكُنتُ أول من دخل، فاستقبلتُ بلالاً، فقلتُ أصلى رسولُ ا صلى ا عليه وسلم؟ قال: نعم، قلتُ: أين؟ قال: بين العمودين المقدمين والبيتُ يومئذ على ستة سوارٍ.

هذا لفظُ ابن مخلد.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن نافع[1]، فتارة يروى عنه عن ابن عمر عن بلال، وتارة يروى عن ابن عمر ويورد في المتن أنه سأل بلالاً، ومنهم من رواه عنه عن ابن عمر أن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكر فيه بلالاً، ورجح الدارقطني ما فيه عن بلال.

---

[1]- هناك اختلافات كثيرة على غير نافع ذكرها الدارقطني، ليست محل الدراسة، فلم اذكرها.

أوجه الاختلاف:

رواه أصحاب نافع واختلفوا عليه على وجهين:

الأول: عن نافع، عن ابن عمر وفيه ذكر بلال، رواه أصحاب نافع الثقات: (أيوب السختياني[1]، وعبيد الله بن عمر[2]، هو العمري ثقة ثبت، وإسماعيل بن أُمية[3]، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المكي، ثقة ثبت، وموسى بن عقبة[4]، هو ابن أبي عياش، ثقة فقيه إمام في المغازي، ومحمد بن عجلان[5]، هو المدني القرشي، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وجعفَر بن محمدٍ[6]، هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني الصادق، صدوق فقيه إمام، وجويريةُ بن أَسماء[7]، هو ابن عبيد الضبعي، أبو مخارق، ثقة، ويونُس بن يزيد[8] هو ابن أبي النجاد الأيلي، ثقة، وعبد الله بن سلَيمان الطويل[9]، هو ابن زرعة الحميري أبو حمزة البصري، صدوق حسن الحديث، وعمر بن محمد ابن مزيد[10] بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان ثقة، وحسان بن عطية[11]، هو المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد، وفُلَيح[12]، هو ابن سليمان ابن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك، ضعيف يعتبر به)، جميعهم عن نافع عن ابن عمر عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[1] - أخرجه مالك الموطأ، (1186)، وأحمد، المسند، 15/6، (24419)، وعبد بن حميد، المسند، (776)، ومسلم، الجامع، 95/4 (3210)، وفي (3211)، وابن خزيمة، الصحيح، (3010).

[2] - أخرجه أحمد، المسند، 33/2،(4891)، وفي 55/2(5176) و15/6(24419)، ومسلم، الجامع، 95/4(3212)، وأبو داود، (2025).

[3] - أخرجه البزار، المسند، (19314) , و(18237)، والطبراني، المعجم الكبير، (1046)، ومرة يذكر عن بلال، ومرة يذكر في المتن سألت بلالاً.

[4] - أخرجه ابن خزيمة، الصحيح، (3009)، وفيه قوله: فسأل ابن عمر بلالاً.

[5] - الطبراني، المعجم الكبير، (1044)، وفيه عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سألت بلالاً.

[6] - لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني هنا.

[7] - أخرجه البخَاري، الجامع، 134/1(504).

[8] - أخرجه البخَاري، الجامع، 188/5(4289).

[9] - الطبراني، المعجم الكبير، حديث: (1039)، وفيه: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر وفي المتن: انه سأل بلالاً.

[10] - لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني هنا.

[11] - أخرجه ابن ماجه، (3063).

[12] - أخرجه البخَاري، الجامع، 222/5،(4400).

الثاني: الوجه الذي لم يذكر بلالاً فيه، رواه من أصحاب نافع: (مالك، وابن جريج، وابن عون، وهشام بن سعيد)، و اختلف عليهم على أكثر من وجه منها الوجه الأول الذي ذكر فيه بلالاً، وإليك التفصيل:

أولاً: رواه مالِك بن أَنَس، واختُلف عنه على وجهين:

الأول: عن مالِك، عن نافِعٍ، عن ابنِ عمر: أَن النبي صلى ا عليه وسلم دخَل الكعبة، ومعه أُسامةُ بن زيد، وعثمان، ثُم أَسنَدوه، عن ابنِ عمر، عن بِلالٍ وحده.

رواه (القَعنَبي،هو عبد ا بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن، ثقة عابد، ومعن بن عيسى، هو ابن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز، المدني،أبو يحيى، ثقة ثبت، قال أبوحاتم[1] (أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى وهو أحب إلي من عبد ا بن نافع الصائغ الصائغ ومن ابن وهب). ومصعب بن عبد ا ، هو ابن مصعب بن ثابت بن عبد ا بن الزبير ابن العوام الأسدي أبو عبد ا الزبيري المدني نزيل بغداد، ثقة، ويحيى بن يحيى، ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، والشّافعي، والولِيد بن مسلِمٍ، هو القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، وروح، هو ابن القاسم التميمي العنبري أبو الصالح بالمعجمة والمثلثة البصري ثقة، وعثمان بن عمر،هو ابن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ثقة، وإِسحاقُ بن سلَيمان الرازِي، هو أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل، وابن وهب، هوعبد ا بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد، وعبد الرحمنِ بن مهدي، هو ابن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه، ومحمد بن الحسنِ، هو ابن زبالة بفتح الزاي وتخفيف الموحدة المخزومي أبو الحسن المدني كذبوه) جميعاً رووه عن مالِك[2]، عن نافِعٍ، عن ابنِ عمر: أَن النبي صلى ا عليه وسلم دخَل الكعبة، ومعه أُسامةُ بن زيد، زيد، وعثمان، ثُم أَسنَدوه، عن ابنِ عمر، عن بِلالٍ وحده.

---

[1]- ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، 277/8، رقم(1271).

[2]- أخرجه مالك، الموطأ، الحج، باب الصلاة في البيت...،(193)، والشافعي، المسند، 68/1، وأحمد، المسند، من طريق عبد الرحمن، (4891)، و(5927)، (23894)، والبخاري، الجامع، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، عن عبد ا بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، (505)، ومسلم، الجامع، الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحجاج وغيره والصلاة فيها، عن يحيى بن يحيى، 556/1، وأبو داود، الحج، باب الصلاة في الكعبة، من طريق القعنبي، 162/2،(2023)، و (2024)، والنسائي، 63/2، (741)، من طريق عبد الرحمن بن القاسم، و البغوي، شرح السنة، (4464)، من طريق أبي مصعب، والطحاوي، شرح معاني الآثار، 389/1، من طريق ابن وهب، والطبراني، الكبير، من طريق القعنبي، عن مالك،328/1، (1041)، والبيهقي، الكبرى، من طريق الشافعي، أنبأنا مالك، 326/2-327، ومن طريق يحيى بن بكير، وذكره من طريق القعنبي وابن مهدي، 327/2.

الثاني: عن مالِكٍ عن نافعٍ، عن ابنِ عمر: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم به، ولَم يذكُر بلالاً فيه[1].

حدث يه عنهم جماعةٌ منهم (عبد الرحمن بن مهدي، هو ابن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ، وإسحاقُ بن عيسى، قلت: هو إما ابن نجيح البغدادي أبو يعقوب ابن الطباع سكن أذنة صدوق، أو هو إسحاق ابن عيسى القشيري أبو هاشم البصري ابن بنت داود ابن أبي هند، حسن الحديث. وهشام بن بهرامٍ، هو المدائني أبو محمد ثقة، وخالِد أبو الهيثَم، هو ابن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي،ضعيف يعتبر به، ومنصور بن يعقُوب بن أبي نُويرةَ، ذكره في الثقات في الطبقة الرابعة، وقال: مستقيم الحديث وقال ابن أبي حاتم: منصور بن أبي نويرة العلاف روى عن أبي بكر بن عياش ادركه ابي، و ذكره ابن عدي فما تكلم فيه بشئ، بل ساق له حديثين استنكرهما، وقال: ويقع في حديثه أشياء غير محفوظة، وقال الذهبي: منكر[2]، وموسى بن داود، هو الضبي أبو عبد الله الطرسوسي نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، ثقة) [3] كُل هؤُلاء رووه عن مالِك، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولَم يذكُروا فيه بلالاً، ولا غيره، في غير الموطأ.

ثانياً: رواه ابن جريجٍ، واختُلف عنه على وجهين:

الأول: عن ابن جريجٍ قال حدثني بعض الحجبة، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، ولم يذكر فيه بلال.

قلت: ابن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهنا ذهبت شبهة التدليس، لتصريحه بأن بعض الحجبة حدثه، والرواية التي تليها يصرح بمن حدثه من الحجبة وهو عبد الله بن عمرو بن نبيه.

---

[1]- لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

[2]- انظر، البخاري، التاريخ الكبير، (7 / 349)،(1505)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8 / 179)، (782)، و ابن حبان، الثقات، (9 / 172)، (15832)، وابن عدي، الكامل، 2388/6-2389، والذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (4 / 189)، وابن حجر، لسان الميزان، (6 / 101)، (349).

[3]- لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

ورواه أبو قُرة، هو موسى بن طارق اليماني الزبيدي بفتح الزاي القاضي، ثقة، عن ابن جريج[1]، هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل، قال: حدثني بعض الحجبة، عن نافع.

وقال محمد بن بكرٍ البرساني [2]، هو ابن عثمان، أبو عثمان البصري، صدوق حسن الحديث، عن ابن جريجٍ،وهو عبد الملك قال: بلَغَني عن نافع.

الوجه الثاني: عن ابن جريجٍ، قال: حدثني بعض الحجبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بلالٍ.

وقيل عنه(محمد بن بكرٍ البرساني[3])، هو ابن عثمان، أبو عثمان البصري، صدوق حسن الحديث، عن ابن جريجٍ، وهو عبد الملك، حدثني بعض الحجبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بلالٍ.

وقال مكي بن إبراهيم[4]، هو ابن بشير التميمي البلخي، أبو السكن: ثقة ثبت، عن ابن جريجٍ، وهو عبد الملك، حدثني عبد ا بن عمرو بن نُبيه، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وهو من الحجبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن بلالٍ.

---

[1] - أخرجه عبد الرزاق، المصنف، 8/5، (9068)، من طرقه عن ابن جريج ولم يسنده عن بلال ولا غيره.
[2] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني.
[3] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني.
[4] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني.
[5] - في الجرح والتعديل: (بقية)، وفي الثقات (نبيه)، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (5 / 119)، (547)، وابن حبان، الثقات، (7 / 51)، (8961).

ثالثاً: َرواه ابن عونٍ، عن نافعٍ، واختُلف عنه على وجهين:

الأول: عن ابنِ عونٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن بِلاَلٍ، أو فيه سألت بلالاً.

َرواه عبد الواحد بن زِياد[1]، هو العبدي ثقة، وهشَيم، هو ابن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، عن ابنِ عونٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن بِلاَلٍ.

َوقال محمود بن خداشٍ، هو الطالقاني نزيل بغداد، عن هشَيمٍ، هو ابن بشير السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، قال: حدثَني غَير واحد منهم: ابن عونٍ، وهو عبد ا بن عون بن أرطبان المزني، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم و العمل و السن، والحجاج، هو ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء، صدوق حسن الحديث ومدلس، وغَيرهما، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر: َأن النبي صلى ا علَيه وسلم دخَل الكعبة، ومعه الفَضلُ بن العباسِ، وُأسامةُ بن زيد، وبِلاَلٌ، وعثمان بن طَلحة، فَلَقيتُ بلالاً فَسأَلتُه، فَزاد فيه الفَضل بن العباسِ، وَأسنَده عن ابنِ عمر، عن بِلاَلٍ[2].

قلت: انتفت شبهة التدليس والإرسال هنا عن هشيم، لانه صرح بالتحديث.

الثاني: عن ابنِ عونٍ، عن نافعٍ، فَأسنَده عن ابنِ عمر، عن ثَلاَثَتهم.

َرواه يزِيد بن زريعٍ البصري أبو معاوية، ريحانة أهل البصرة، ثقة ثبت، وَأشهلُ بن حاتمٍ، هو الجمحي مولاهم أبو عمرو وقيل أبو حاتم بصري، ضعيف يعتبر به، ومحمد بن أبي عدي، هو ابن إبراهيم ابن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة، والنضر بن شُميلٍ، المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ثقة ثبت، عن ابنِ عونٍ[3]، هو عبد ا بن أرطبان المزني، أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم و العمل و السن، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر: َأن النبي صلى ا علَيه وسلم دخَل البيت ومعه ُأسامةُ بن زيد، وبِلاَلٌ، وعثمان بن طَلحة، فَلَقيتُهم فَسأَلتُهم، فَقالُوا، فَأسنَده عن ابنِ عمر، عن ثَلاَثَتهم.

---

[1] - أخرجه الطبراني، الكبير،(1037) من طريق عبد الواحد بن زياد ، ثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سألت بلالا، والبزار، المسند،(1351)، (5786)،من طريق ابن أَبِي عدي ، عن ابنِ عونٍ ، عن نَافعٍ ، عن ابنِ عمر ، عن بِلاَلٍ.

[2] - أخرجه الطيالسي في مسنده، من طريق عبد ا العمري وابن نافع عن نافع، ص152، (1115)، و(1849)، والنسائي، 217/5، والطبراني في الكبير، من طريق حجاج بن ابراهيم الأزرق وعاصم بن علي قالا ثنا هشيم ثنا الحجاج وابن عون 331/1،(1050).

[3] - لم أجده من طريق من ذكر الدارقطني إلا في العلل له، وما وجدته أخرجه مسلم في صحيحه، من طريق خالد بن الحارث حدثنا عبد ا بن عون، 557/1، والنسائي،216/5، والطبراني في الكبير، من طريق المثنى بن معاذ عن ابن عون، 329/1، (1043).

رابعاً: َرواه هشام بن سعد، واختُلف عنه على وجهين:

الأول: عن هشامٍ، هو المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن بِلالَ.

قَرواه أبو عامرٍ العقَدي [1]، هو عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة، عن هشامٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن بِلال.

الثاني: عن هشامٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكُر بلالاً.

رواه أبو يوسف القاضي[2]، (هو يعقوب بن ابراهيم، أبو يوسف القاضي، قال الفلاس: صدوق كثير الخطأ، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه، إلا أنه يروي عن الضعفاء، مثل الحسن بن عمارة وغيره، وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر، وإذا روى عنه ثقة، وروى هو عن ثقة فلا بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[3])، َرواه عن هشامٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وكذَلِك رواه َأشعثُ بن سوارٍ[4]، هو الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز، ضعيف يعتبر به،

وهمام بن يحيى[5]، هو ابن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو عبد ا أو أبو بكر البصري، ثقة، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وكذَلِك قالَه أبو قُرة[6]، عن ابنِ جريجٍ، عن رجلٍ من الحجبة، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولَم يذكُر بلالاً.

---

[1] - أخرجه أحمد في مسنده، من طريق وكيع عن هشام،13/6، (23900)، وعبد بن حميد في مسنده، عن أبي نعيم ثنا هشام، وابن خزيمة، الصحيح، من طريق وكيع عن هشام، 3011.

[2] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

[3] - انظر البخاري، التاريخ الكبير، 397/2/4، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 201/2/4-202، وابن عدي، الكامل،164/2/3، والذهبي، الميزان، 447/4-448.

[4] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

[5] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

[6] - لم أقف عليه إلا ما أورده الدارقطني هنا.

الخلاصة:

الحديث محفوظ عن نافع، عن ابن عمر وفيه بلال، فقد رواه أصحاب نافع الثقات: (أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أُمية، وموسى بن عقبة، ومحمد بن عجلان، وجعفَر بن محمد، وجويرِيةُ بن أَسماء، ويونُس بن يزيد، وعبد الله بن سليمان الطويل، وعمر بن محمد بن زيد، وحسان بن عطية، وفُلَيح).

ورواه (مالك، وابن عون، وابن جريج، وهشام بن سعيد)، واختلف عليهم على أكثر من وجه منها هذا الوجه الصحيح.

وأصحاب الوجه الأول بمجموعهم وعدم الاختلاف عليهم يقدمون على الروايات التي لم تذكر فيها بلالاً، من أصحاب نافع، يقدموا على من رواه بالوجه الثاني.

والرواية المسندة عن بلال أخرجها صاحبا الصحيحين: البخاري، ومسلم.

فابن عمر لم ير صلاة النبي صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة، وانما نقلها عن بلال، فلم يكن ابن عمر من الذين دخلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم، فمرة يصرح برواية الحديث عن بلال، ومرة يدخل في المتن أنه سأل بلالاً أو أخبرني بلال،أو قلت لبلال، والرواية التي لا تذكر بلالاً البته، فهي تروي الحديث مرسلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، و مرسل الصحابة مقبول اتفاقا، وهو ما قاله الدارقطني: (والصحيح قول من ذكر فيه بلالا). والله تعالى أعلم.

حديث رقم:(21) حديث يروى عن نَافِعٍ ، عن عبد ا ـ بن عمر ، رضي الله عنْهما أَن رسولَ ا ـ صلى ا عليه وسلم نَهى عن بيعِ حبلِ الْحبلَةِ[1]، وكَان بيعا يتَبايعه أَهلُ الْجاهلية كَان الرجلُ يبتَاع الْجزور إِلى أَن تُنْتَج النَاقَةُ ثُم تُنْتَج التي في بطْنِها.[2]

وسئِل- الدارقطني[3]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أنه نهى عن بيع حبل الحبلة.

فقال: يرويه أيوب السختياني، واختُلِفَ عنه:

فرواه حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن علية، عن أيوب، عن سعيد بن جبير ونافع، عن ابن عمر.

ورواه شعبة عن أيوب، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عثمان بن عمر، وأبو داود، عن شعبة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

وخالفهم غندر، رواه عن شعبة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وروى سماك بن عطية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ووهم في قوله: ابن عباس.

ورواه الثقفي: عبد الوهاب، وابن عيينة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

وقال حماد بن زيد - فيما رواه أبو كامل الجحدري- عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وقال مرة: أكثر علمي أنه: ابن عباس.

والصحيح: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، ونافع، عن ابن عمر.

حدثنا أبو القاسم عبد ا بن محمد البغوي، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثَنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا أيوب، عن سعيد بن جبير ونافع، عن عبد ا بن عمر: أن رسول ا صلى ا عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة.

---

[1] - قال ابن الأثير: فالحبل الأول يراد به ما في بطون النُوق من الحمل والثاني حبلُ الذي في بطون النوق. وإنما نُهي عنه لمعنَيين أحدهما أنه غَرَر وبيع شيء يخْلَق بعد وهو أن يبيع ما سوفَ يحملُه الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنْثَى فهو بيع نتاج النّتاج. وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجلٍ ينْتَج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح، انظر النهاية334/1.

2- اللفظ للبخاري، كتاب بدء الوحي، باب بيع الغرر وحبل الحبلة،91/3،(2143).

[3]- الدارقطني، العلل، (13 / 68)،(2955).

حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا مؤمل بن هشام ويعقوب الدورقي، قالا: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن نبي ا صلى ا عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة.

أخبرنا أبو القاسم البغوي - قراءة عليه، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سماك بن عطية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول ا صلى ا عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة.

وقال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وقال مرة: أكثر علمي أنه: ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف على أيوب، و كذلك اختلف على أصحابه: (شعبة، وحماد بن زيد، وسماك بن عطية) من طريق أيوب، على وجهين عريضين، وجه روي عن أيوب عن نافع وسعيد بن جبير، عن ابن عمر، ووجه روي عن أيوب عن نافع عن ابن عباس.

وقال: والصحيح عن نافع وسعيد بن جبير عن ابن عمر.

وقال: ووهم من في قوله ابن عباس.

أوجه الاختلاف:

أولاً: اختلف على أيوب على وجهين:

الأول: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، ونافع، عن ابن عمر فذكره.

رواه حماد بن زيد[1]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، وحماد بن سلمة[2]، هو ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، وإسماعيل بن علية[3]، هو ابن إبراهيم بن مقسم أبو بشر البصري، ثقة حافظ، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، ونافع، عن ابن عمر فذكره.

---

[1] - أَخْرَجه الترمذي،(1229)، والنسائي في الكبرى (6219)، من طريق نَافِعٍ عن عبد الله بن عمر.

2- أخرجه البغوي في المسند، ص186، رقم(1213)، و(1208)، وأبو يعلى في مسنده،23/10، رقم (5653).

[3] - أَخْرَجهُ أحمد5/2(4491)، والنسائي في الكبرى(6174)، وابن حبان(4946)، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، (11461)، جميعهم من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر.

ورواه عبد الوهاب الثقفي[1]، وهو ابن عبد المجيد بن الصلت، ثقة، وابن عيينة[2]، هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، وهو ثقة إمام، عن ابن عمر فذكره.

الثاني: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

ورواه عفان بن مسلم[3]، هو ابن عبد ا الباهلي أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، ومحمد ابن الفضل السدوسي[4]، وهو أبو النعمان البصري لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فذكره.

وقال البخاري[5]: حديث أيوب , عن سعيد بن جبير, عن ابن عمر, أصح

ثانياً: رواه شعبة عن أيوب واختلف عنه على وجهين:

الأول: عن شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر.

رواه عثمان بن عمر[6]، هو ابن فارس العبدي بصري أصله من بخارى، ثقة، وأبو داود[7]، وهو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ثقة حافظ، عن شعبة، وهو ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر فذكره.

الثاني: عن شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

رواه محمد بن جعفر، غندر[8]، صدوق حسن الحديث، عن شعبة عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

---

[1] - أخرجه الترمذي، العلل الكبير، أبواب البيوع، ما جاء في حبل الحبلة،(197).

[2] - أَخْرجه الحميدي (689)، وأحمد 10/2(4582)، وابن ماجه(2197)، والنسائي 293/7 , وفي الكبرى(6173).

[3] - أخرجه: أحمد في مسنده (291/1)،(2645)، والضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي، الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد ا بن دهيش، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط1، 1410هـ، (61/10رقم(53).

4- أخرجه: البغوي في المسند، ص186رقم (1211)، و الضياء في المختارة (62/10، رقم(55).

[5] - الترمذي، العلل الكبير، أبواب البيوع، ما جاء في حبل الحبلة،(197).

[6] - أخرجه البغوي، المسند، (993)، والخطيب، تاريخ بغداد،ج8،ص432،(4538).

[7] - أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط، (1221)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار،(9933) ، وفي كتاب البيوع، باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة، (10393).

[8] - أخرجه البغوي، المسند، ج1، ص 185،(1207)، و أحمد 240/1 (2145)، و(2068)، والنسائي 293/7، وفي الكبرى(6172)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة، 10392، وانظر بشار عواد، المسند الجامع، ج 9 / ص 416، (6525).

ورواه عمرو بن محمد بن أبي رزين[1]، وهو الخزاعي مولاهم أبو عثمان البصري، صدوق حسن الحديث، عن شعبة، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فذكره.

قال أبو زرعة[2]: وهم شُعبةُ عندي في هذا الحديث، إنّما هو عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن النّبي صلى ا عليه وسلم، في: بيع حبل الحبلة وهو الصحيح.

وقال الترمذي[3]: روى شعبة هذا الحديث, عن أيوب, عن سعيد بن جبير, عن ابن عباس, وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره, عن أيوب, عن سعيد بن جبير, ونافع , عن ابن عمر, عن النبي صلى ا عليه وسلم, وهذا أصح.

ثالثاً: رواه حماد بن زيد عن أيوب واختلف عنه على وجوه:

الأول: عن **حماد بن زيد** عن أيوب عن نافع عن ابن عمر.

رواه قتيبة بن سعيد[4]، ثقة ثبت، ومحمد بن الفضل عارم[5]، ثقة ثبت، ويحيى بن يحيى النيسابوري[6]، النيسابوري[6]، ثقة ثبت إمام، عن حماد بن زيد، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه.

الثاني: عن **حماد بن زيد** عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

رواه أبو كامل الجحدري[7]، وهو فضيل بن حسين، ثقة حافظ، عن حماد بن زيد عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فذكره.

وقال مرة: أكثر علمي أنه ابن عباس

الثالث: عن **حماد بن زيد** عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بالشك.

رواه أحمد بن إبراهيم الموصلي[8]، وهو أبو علي نزيل بغداد، ثقة، قال: أخبرنا حماد بن زيد عن عن أيوب عن سعيد بن جبير، قال حماد: ولا أدري عن ابن عباس أم لا؟ قال: به.

الرابع: رواه أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري[9]، عن حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا صلى ا عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة.

---

[1] - الترمذي، العلل الكبير، أبواب البيوع، ما جاء في حبل الحبلة،(197).
[2] - ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج 1 / ص 391)، (1171).
[3] - الترمذي، (1229).
[4] - الترمذي،(1229).
5 - أبو عوانة في المستخرج، 3/259-260رقم (4882)، و(4887).
[6] - المروزي، السنة، (ص62، رقم213-219).
[7] - أخرجه: المروزي في السنة، ص62، رقم(214).
[8] - أخرجه أحمد 1/240، (2068)، و(2145)، و البغوي، المسند، ج1، ص 185،(1207)، والنسائي 7/293، وفي الكبرى (6172)، و البيهقي، السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب لا يجوز السلف حتى يكون بصفة معلومة، (10392)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 9 / ص 416)،(6525).
[9] - الطبراني، المعجم الأوسط، 8/480، رقم(7999).

الخامس: عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

رواه سليمان بن داود الزهراني[1]، ثقة، ومحمد بن عبيد بن حساب[2]، ثقة، عن حماد بن زيد، عنه عنه به.

رابعاً: اختلاف على سماك بن عطية على وجهين:

الأول: سماك بن عطية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر.

رواه أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري[3]، عن حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة.

قال الطبراني[4] :(لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلاّ أبو كامل).

وقال الدارقطني[5] :(تفرد به حماد بن زيد، عن سماك بن عطية، عن أيوب عنه).

الثاني: سماك بن عطية عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

لم أجده عند غير الدارقطني هنا في العلل.

ورواه أصحاب نافع الثقات (مالك[6]، و الليث بن سعد[7]، و عبيد الله العمري[8]، و محمد بن إسحاق[9]، ثقة مدلس، وجويرية بن أسماء[10]، و يعلى بن عبيد[11]، وهو الطنافسي الكوفي، وهو ابن

---

1 - البغوي، المسند، (1210).

2 - المروزي، السنة، ص 62، (رقم 215).

3 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط،480/8،رقم (7995).

4 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، 480/8، رقم (7999).

5 - أخرجه الدارقطني، في الأفراد، انظر محمد بن طاهر المقدسي، (438/3).

6 - أَخْرجه مالك الموطأ، (1908)، وأحمد 56/1،(394)، وفي108/2،(5862)، وفي 63/2،(5307)، والبخَاري 91/3،(2143)، وأبو داود(3380)، وفي 293/7 , وفي الكبرى(6176)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 734)،(7735).

7 - أَخْرجه مسلم 3/5(3801)، والنسائي 293/7 , وفي الكبرى(6175)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 734)،(7735).

8 - أَخْرجه مالك الموطأ (1908)، وأحمد 56/1(394)، وفي108/2(5862)، وفي 63/2(5307)، والبخَاري 91/3(2143)، وأبو داود(3380)، وفي 293/7 , وفي الكبرى(6176)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 734)، (7735).

9 - أَخْرجه أحمد 76/2(5466)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 734)،(7735).

10 - البخَاري 114/3(2256)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 734)،(7735).

11 - أَخْرجه أحمد 144/2(6307)، وعبد بن حميد (746)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 767)،(7760).

ابن أبي أمية أبو يوسف، ثقة، و محمد بن عبيد[1]، وهو ابن أبي أمية الكوفي الأحدب الطنافسي، ثقة يحفظ) جميعهم، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

الخلاصة:

الوجه الأول عن أيوب عن نافع وسعيد بن جبير عن ابن عمر هو الأرجح عن أيوب، (وكذلك عن حماد بن زيد) للأمور الآتية:

1- أن رواة الوجه الأول هم جل أصحاب أيوب المقدمين: فقد رواه (حماد بن زيد، على الراجح عنه[2]، وحماد بن سلمة، وإسماعيل بن علية، وعبد الوهاب الثقفي، وابن عيينة)، رووه عن أيوب، عن سعيد بن جبير، أو نافع، عن ابن عمر، فذكره. ولم يقل أحد منهم عن ابن عباس.

قال ابن رجب في شرحه[3]:

قال الإمام أحمد: ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد، وقد أخطأ في غير شيء.

وقال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد.

وقال سليمان بن حرب: وحماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب.

وقال: إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب، كان القول قول حماد، قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله.

وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره.

وقال النسائي: أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علية.

ورجحت طائفة ابن علية على حماد:

قال البرديجي: ابن علية أثبت من روى عن أيوب.

وذكر شعيب بن حرب حماد بن زيد وابن علية، فقدم ابن علية، وقال:هو أثبتهم في الحديث.

وقال عيسى بن يونس: إسماعيل أثبت عندنا من حماد، وحماد، وأبي عوانة، وسمى قوماً. خرج ذلك كله يعقوب ابن شيبة.

وقال عبد ا بن أحمد بن حنبل قال أبي: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يتهيب إسماعيل بن علية إذا خالفه.

---

[1] - أخْرجه أحمد 144/2(6307)، وفي 155/2(6437)، وعبد بن حميد (746)، وانظر بشار عواد، المسند الجامع،(ج 10 / ص 767)،(7760).

[2] - وذلك للأسباب المذكورة والآتية لاحقاً ارجح هذا الوجه عن حماد بن زيد.

[3] - ابن رجب، شرح علل الترمذي، (1 / 264).

وهنا ابن علية لعله يقدم على حماد بن زيد وذلك لأن الرواة الثقات اختلفوا على حماد بن زيد في هذا الحديث اختلافاً شديداً، ولم يختلفوا على ابن علية،

ويبدو أن الرواة عن حماد بن زيد اضطربوا في الحديث، فتارةً يجعلونه من مسند ابن عباس، وتارةً يروونه على الشك، ومرةً يروونه مرسلاً، ومرةً عن سماك بن عطية، وأخرى عن أيوب، وأخرى عن سعيد بن جبير، وليس فيمن روى عن حماد بن زيد هذه الأوجه ضعيف، ومنزلة حماد في أصحاب أيوب تمنع أن يكون هذا الاضطراب الكبير منه، وكذلك لم يشر أحد من الجهابذة لذلك في حين تكلموا عن وهم شعبه فيه.

وأصحاب أيوب المقدمين: ابن علية، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج – عنه: عثمان بن عمر-، وعبد الوهاب الثقفي، رووه عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر مرفوعاً كما تقدم.

2- جل أصحاب نافع المقدمين رووه على الوجه الأول، فرواه (مالك، و الليث بن سعد، و عبيد ا ، و محمد بن إسحاق، وجويرية بن أسماء، و يعلى بن عبيد، و محمد بن عبيد)، رووه عن نافع، عن ابن عمر، فذكره. ولم يقل منهم عن ابن عباس.

3- رواة الوجه الأول أكثر عدداً.

4- الوجوه الأخرى وقع فيها اختلافات كثيرة، فقد اختلف عن شعبة بن الحجاج في هذا الحديث على وجهين:

الأول: رواه عنه عثمان بن عمر على الوجه الأول.

الثاني: رواه عنه غندر، وعمرو بن محمد على الوجه الثاني وفيه: ابن عباس بدل ابن عمر.

وحمل أبو زرعة الوهم في هذا الوجه لشعبة، فقد رواه عنه غندر وهو من أوثق الناس فيه، ويبدو أن شعبة يضطرب في الحديث فتارةً يرويه على الصواب كما رواه عنه عثمان ابن عمر، وتارةً يهم فيه، وشعبة ليس من أصحاب أيوب المقدمين فلم يذكره النقاد في أصحاب أيوب.

وهذا ما ذهب إليه كبار النقاد من ترجيح الوجه الأول وإليك أقوالهم:

قال البخاري[1]: حديث أيوب , عن سعيد بن جبير, عن ابن عمر, أصح، وقال أبو زرعة[2]: وهم شُعبةُ عندي في هذا الحديث، إنّما هو عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابنِ عمر، عن النّبي صلى ا عليه وسلم، في: بيع حبل الحبلة وهو الصحيح.

وقال الترمذي[3]: روى شعبة هذا الحديث, عن أيوب, عن سعيد بن جبير, عن ابن عباس, وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره, عن أيوب, عن سعيد بن جبير, ونافع , عن ابن عمر, عن النبي صلى ا عليه وسلم, وهذا أصح.

وقال البزار[4]: عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول ا صلى ا عليه وسلم:(نهى عن بيع المضامين والملاقيح، وحبل الحبلة)، ثم قال: (لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد).

وقال الدارقطني[5]: والصحيح عن أيوب، عن سعيد بن جبير، ونافع، عن ابن عمر.

أما الضياء المقدسي، فقال في المختارة[6]: ومن المحتمل أن يكون سعيد بن جبير حفظه عنهما، **قلت:** وهذا بعيد، والحديث اتفق عليه الشيخان من طريق نافع، عن ابن عمر، فهو الأرجح، وا تعالى أعلم.

---

[1] - الترمذي، العلل الكبير، أبواب البيوع، ما جاء في حبل الحبلة،(197).

[2] - ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج 1 / ص 391)، (1171).

[3] - الترمذي، أبواب البيوع عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب ما جاء في النهي عن بيع حبل الحبلة،(1229).

[4] ـ البزار، المسند، كما في كشف الأستار، 87/2، رقم(1268)، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، والطبراني، المعجم الكبير، 230/11، رقم (11581).

[5] - الدارقطني، العلل،ج12،ص68، (2955).

[6] - الضياء المقدسي، المختارة، (62/10).

حديث رقم:(22) حديث نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة.[1]

وسئل – الدارقطني[2] - عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن عمر قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة.

فقال يرويه عبيد الله عن نافع واختُلف عنه؛ فرواه يحيى بن سعيد القطان وشريك عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قوله.

ورواه شعيب بن أيوب، عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا به أبو يوسف يعقوب بن يوسف الخلال بالبصرة.

أنا سألته حدثنا شعيب بذلك.

وتابعه حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عبيد الله فرفعه أيضاً عن ابن عمر.

حدثَنا يه أبو الطيبِ المنادي أحمد بن محمد بنِ إسماعيل ثقةٌ مأمون، قال: حدثنا حماد بن الحسنِ، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إِذا جعلت المغرِب عن يمينك، والمشرِق عن يسارِك، فَما بينَهما قبلَةٌ.

ورواه موسى بن عقبة، ونافع بن أبي نُعيمٍ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عمر قَولَه. ورواه أيوب السختياني، ومالِك، عن نافعٍ، عن عمر، ولَم يذكُرا فيه ابن عمر.

ورواه عبد الله بن بريدة، عنِ ابنِ عمر، ولَم يذكُر عمر.

والصحيح من ذَلِك قَولُ عبيد الله، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عمر.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلاف عن عبيد الله على وجهين:

الوجه الأول: عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قوله.

الوجه الثاني: عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر وجهاً رواه أيوب السختياني ومالك عن نافعٍ، عن عمر، ولَم يذكُرا فيه ابن عمر.

قال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

[1] - اللفظ لعبد الرزاق، المصنف، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي مخطئاً للقبلة،(3633) .
[2] - الدارقطني، العلل، (2 / 31)، س 94.

قلت: واختلاف فيه على أيوب السختياني على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، قوله ولم يذكر عمر.

الوجه الثاني: عن أيوب، عن نافع، قال: قال عمر.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن عبيد ا على وجهين:

الوجه الأول: عن عبيد ا عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قوله.

: رواه يحيى بن سعيد القطان[1]، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، وشريك[2]، هو ابن عبد ا ، صدوق حسن الحديث عند المتابعة، عن عبيد ا عن نافع عن ابن عمر عن عمر قوله.

قلت: وكذلك رواه الثوري[3]، هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد ا الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، وأبو أسامة[4]، هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخره يحدث من كتب غيره، عن عبيد ا ، هو العمري، ثقة ثبت، عن نافع عن ابن عمر عن عمر قوله.

ورواه موسى بن عقبة، هو ابن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي، ونافع بن أبي نعيم[5]، هو ابن عبد الرحمن القارئ، أبو رويم و قيل أبو عبد الرحمن، المدني، مولى بني ليث، وقد ينسب إلى جده، صدوق ثبت في القراءة، عن نافع عن ابن عمر عن عمر قوله.

---

[1] - أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، في الصلاة، من طلب باجتهاده جهة الكعبة،من طريق يحيى القطان، (2066).

2 - أخرجه البغَوي، المسند، (1996) ، عن شريك، عن عبيد ا .

[3] - أخرجه عبد الرزاق، المصنف، في الصلاة، باب الرجل يصلي مخطئاً للقبلة عن الثوري عن عبيد ا ، (3633).

4 - أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، من قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة، 7320.

[5] - أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، في الصلاة، من طلب باجتهاده جهة الكعبة،من طريق نافع بن أبي نعيم، (2068).

الوجه الثاني: عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه شعيب بن أيوب[1]، هو ابن رزيق الصريفيني القاضي، صدوق يدلس، عن ابن نمير، هو عبد الله الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وتابعه حجاج بن منهال[2]، هو الأنماطي السلمي مولاهم، أبو محمد: ثقة فاضل، عن حماد بن سلمة هو ابن دينار البصري، أبو سلمه، ثقة عابد، عن عبيد الله فرفعه أيضاً عن ابن عمر.

قال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

قلت: واختلف فيه على أيوب السختياني على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، قوله ولم يذكر عمر.

رواه معمر[3] عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة، قوله ولم يذكر عمر.

ورواه عبد الله بن بريدة[4]، هو ابن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة، عن ابن عمر، ولم يذكر عمر.

الوجه الثاني: عن أيوب، عن نافع، قال: قال عمر.

رواه ابن أبي شيبة[5]، هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم، أبو بكر بن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، عن ابن علية، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، ثقة حافظ، عن أيوب، عن نافع، قال: قال عمر.

وتابع مالك أيوب على هذا الوجه، فرواه مالك[6] عن نافع عن عمر ولم يذكر فيه ابن عمر.

---

[1]- أخرجه الدارقطني في سننه، في الصلاة، باب الاجتهاد في القبلة، 270/1، والحاكم، المستدرك، أبواب الأذان، باب ما بين المشرق والمغرب قبلة، رقم(741)، عن يعقوب بن يوسف عن شعيب بإسناده، وقال صحيح على شرط الشيخين، والبيهقي، السنن، في الصلاة، باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة، وقال تفرد به يعقوب بن يوسف الخلال، والمشهور رواية الجماعة: حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله،(2066).

2 - لم أجده عند غير الدارقطني، العلل ج2،(94).

[3]- أخرجه عبد الرزاق، المصنف، في الصلاة، باب الرجل يصلي مخطئا للقبلة من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر (3633).

[4]- ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب صلاة التطوع والإمامة، من قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة،(7322) .

[5]- أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب صلاة التطوع والإمامة، وأبواب متفرقة من قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة،(7321) .

[6]- أخرجه مالك، الموطأ، ما جاء في القبلة، (462).

قلت: وروى أبو سلَمة[1]، هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني ثقة مكثر، و سعيد الْمقْبرِي[2]، هو ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني أبو سهل، ضعيف، عن أبي هريرة، عن النبِي صلى ا عليه وسلم، قَالَ: (ما بين الْمشْرِق والْمغْرِبِ قبلَةٌ).

أقوال العلماء:

قال الحاكم[3]: عن محمد بن عبد الرحمن بن محبر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول ا صلى ا عليه وسلم، قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة. هذا حديث صحيح قد أوقفه جماعة عن عبد ا بن عمر

وسئِل أبو زرعة[4] عن حديث؛ رواه يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، عن عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النّبِي صلى ا عليه وسلم، أنّه قال: ما بين المشرِق والمغربِ قبلةٌ، فقال: هذا وهم، الحديثُ حديثُ ابنِ عمر موقوفاً.

وقال البيهقي[5]: المشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر من قوله.

و قال الذهبي: ولكن وقفه جماعة رووه عن عبيد ا ، وصححه أبو حاتم الرازي موقوفاً على عبد ا .

وقال ابن رجب[6]: وروي عن ابن نمير وحماد بن سلمة، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - صلى ا عليه وسلم، ورفعه غير صحيح عند الدارقطني وغيره من الحفاظ، وأما الحاكم فصححه، وقال: على شرطهما وليس كما قال، وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، وابن المجبر، مختلف في أمره، وقال أبو زرعة: هو وهم، والحديث حديث ابن عمر موقوف، وروي هذا المعنى - أيضاً - عن عثمان وعلي وابن عمر وابن عباس - رضي ا عنهم -، ولا يعرف عن صحابي خلاف ذلك.

---

[1]- أخرجه ابن ماجه (1011)، و الترمذي (342)، (343)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع (ج 16 / ص 1238)، رقم: (12960).

[2]- أخرجه ابن أبي شَيبة، المصنف، 362/2(7439)، و الترمذي (344)، وانظر، بشار عواد، المسند الجامع (ج 16 / ص 1239)، رقم(12961).

[3]- الحاكم،المستدرك، كتاب الصلاة، باب في فضل الصلوات الخمس،(688) .

[4]- ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج 1 / ص 184)،(528) .

[5]- البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب استقبال القبلة - باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة،(2066) .

[6]- ابن رجب، فتح الباري، (ج 3 / ص 139).

الخلاصة:

أولاً: الاختلاف عن عبيد الله:

الذين رووا الوجه الأول عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر، هم: يحيى بن سعيد القطان، وشريك، والثوري، وأبو اسامة، ولا يثبت أمامهم رواة الوجه الثاني، ابن نمير، وحماد ابن سلمة.

ومن رواه عن نافع رواه على الوجه الأول موسى بن عقبة ونافع بن أبي نعيم، عن نافع عن ابن عمر عن عمر قوله.

وهذا ما ذهب إليه النقاد، قال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وقال ابن رجب: وروي عن ابن نمير وحماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم، ورفعه غير صحيح عند الدارقطني وغيره من الحفاظ.

فالراجح عن عبيد الله الوجه الأول: عن نافع عن ابن عمر عن عمر قوله، والله تعالى أعلم.

ثانياً: الاختلاف على أيوب على وجهين:

الأول: رواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قوله ولم يذكر عمر.

الثاني: رواه ابن علية، عن أيوب، عن نافع، قال: قال عمر.

ابن علية يقدم على معمر في أيوب، قال النسائي:(أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبدالوارث، وابن علية)، وسئل الدارقطني عن أرفع من عنده من أصحاب أيوب السختياني فقال: (حماد بن زيد، وعبدالوارث، وابن علية، وعبدالوهاب الثقفي).

قلت: ولم يسم معمراً معهم

وقال الدارقطني: رواه مالك و أيوب السختياني عن نافع عن عمر ولم يذكر فيه ابن عمر، فالدارقطني اعتبر ما رواه أيوب هو الوجه الثاني ولم يشر إلى الوجه الأول.

فالوجه الثاني أصح والله تعالى أعلم.

المبحث الثاني

إبدال من دون الصحابي

حديث رقم:(23) حديث عن ابن عمر، عن عمر، أن رسولَ ا ـ صلى الله عليه وسلم قالَ: من رأى صاحب بلاء، فقالَ: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلقَ تفْضيلاً، إلا عوفي من ذلك البلاء كائنًا ما كان ما عاشَ. [1]

وسئل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: من رأى مبتلًى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به لم يصبه ذلك البلاء.

فقال: يرويه أيوب السختياني، واختُلف عنه، فرواه مغيرةُ بن مسلمٍ، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم ووهم فيه.

ورواه الثوري، عن أيوب، عن رجلٍ، عن سالمٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم وهذا الرجلُ هو عمرو بن دينارٍ، قهرمان آل الزبير، وهو أصح من حديث المغيرة.

وسئل- الدارقطني[3]- عن حديث سالمٍ، عن أبيه، عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: من رأى مبتلًى، فقال: الحمد لله الذي عافاني وفضلني على كثيرٍ ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء.

فقال: يرويه عمرو بن دينارٍ قهرمان آل الزبير، عن سالمٍ، واختُلف عنه فرواه حماد بن زيد، عن عمرو، عن سالمٍ، عن أبيه، عن عمر.

وتابعه عبد الوارث بن سعيد، وإسماعيل بن علية، وخارجةُ بن مصعبٍ.

ورواه الحكم بن سنانٍ أبو عونٍ صاحب القربِ، عن عمرو بن دينارٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر. ووهم فيه عليه.

والصواب عن سالمٍ.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختُلفَ عن أيوب السختياني، على وجهين

الأول: عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

---

[1]- اللفظ للترمذي،الجامع،كتاب الدعوات، باب ما يقُولُ إذَا رأى مبتَلًى،(3431).

[2]- الدارقطني، العلل،(12 / 344)، (2771).

[3]- الدارقطني، العلل، (2 / 53)،س 104.

الثاني: عن أيوب، عن عمرو بن دينارٍ، عن سالِمٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم. ورجح الدارقطني الثاني على الأول وحكم بوهم المغيرة بن مسلم راوي الوجه الأول.

قلت: وهناك وجه ثالث: عن أيوب عن سالم عن ابن عمر،عن عمر، ومرة يذكر عن ابن عمر دون عمر.

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه المغيرة بن مسلم[1]، هو القسملي أبو سلمة السراج بتشديد الراء المدائني أصله من مرو، صدوق، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم.ولم يذكر عمر.

ورواه (بكار بن عبد ا القرشي، وهو ابن بسر الدمشقي من ولد بسر بن أرطاة، قال ابن أبي حاتم[2]: كتبت عنه، عن أبي وسألته عن بكار هذا فقال هو صدوق، ومحمد بن عبد ا بن بكار، هو ابن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطأة أبو بكر ويقال أبو عبد ا القرشي البسري[3]، وقال النسائي[4]: لا بأس به، وهارون بن محمد بن بكار، هو ابن بلال العاملي الدمشقي صدوق) ثلاثتهم عن مروان الطاطري[5]، هو ابن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري: ثقة، عن الوليد بن عتبة، هو الأشجعي أبو العباس الدمشقي: ثقة، عن محمد بن سوقة، هو الغنوي أبو بكر الكوفي ثقة، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال أبو نعيم[6]: غريب من حديث محمد تفرد به مروان عن الوليد بن عتبة.

ورواه الحكم بن سنانٍ[7]، هو الباهلي القربي بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة أبو عون، ضعيف، عن عمرِو بنِ دينارٍ، وهو مولى آل الزبير أبو يحيى الأعور، المعروف بقهرمان آل الزبير، ضعيف، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر.

1- البزار، المسند، (5838)، و الطبراني، المعجم الكبير، (821)، والأوسط، (5324).

2- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،(1614).

3- البسري: جماعة من ولد بسر بن أرطأة، منهم: أحمد بن عبد الرحمن بن بكار البسري، من شيوخ الترمذي، وابن عمه محمد بن عبد ا بن بكار، انظر: ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، لبنان، المكتبة العلمية، (ج 1 / ص 38).

4- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، 1423هـ،(1 / 57)، (63).

5- أبو نعيم، حلية الأولياء، (ج 5 / ص 13)، وأخبار أصبهان، (ج 4 / ص 113)،(1016)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (ج 53 / ص 329).

6- انظر ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج 53 / ص 329)،(6510).

7- ابن عدي،الكامل،(624/2)، والدارقطني، العلل،(2 / 53)، س 104.

وقال الدارقطني: الحكم بن سنان وهم في هذا الإسناد، والصواب ما رواه حماد بن زيد ومن وافقه، عن عمرو بن دينار، عن سالم، ولكن ابن المديني حمل الوهم على عمرو بن دينار، وأنه اضطرب فيه، فمرة قال: عن سالم، عن أبيه، عن جده، ومرة قال: عن نافع، عن ابن عمر، ومرة قال: عن سالم عن ابن عمر، وقوله هو الأقرب للصواب، وا تعالى أعلم.

الوجه الثاني: عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه سفيان الثوري[1]، هو ابن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدا الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، عن أيوب السختياني عن عمرو بن دينار، هو البصري، أبو يحيى الأعور، قهرمان آل الزبير بن شعيب، ضعيف، عن سالم عن ابن عمر، ولم يذكر عمر.

وتابعه من أصحاب عمرو بن دينار: (خارجة بن مصعب[2]، هو أبو الحجاج، متروك، وإسماعيل بن علية[3]، هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، ثقة حافظ، وابن جريج[4]، جريج[4]، هو عبد الملك بن عبد العزيز القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد و أبو خالد المكي، ثقة ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وزياد بن الربيع اليحمدي[5]، أبو خداش البصري ثقة، وحماد وحماد بن زيد[6]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب.

وقال ابن حجر[7]: هو أعرف بحديث أيوب من ابن عيينة، وعبد الوارث[8]، هو ابن ذكوان، وهو

1- أبو نعيم، تاريخ أصبهان، (ج 1 / ص 111)، و أخبار أصبهان،209/3 حديث (775).

2- ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء، رقم (3889).

3- ابن أبي شيبة، المصنف، (29736)، وابن الأعرابي، المعجم،(2303).

4- الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكـر، ط3 1404 هـ،(192) .

5- ابن الجنيد، فوائد تمام، رقم (1306).

6- العقيلي، الضعفاء، حديث: 1433، والبيهقي، الدعوات الكبير، تحقيق بدر بن عبد ا البدر، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1409 هـ، باب ما يقول إذا رأى مبتلى، حديث (470)، وفي شعب الإيمان، (10666)، وابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينَوري، عمل اليوم والليلة، تحقيق بشير محمد عيون، دار الفيحاء، دمشق، سنة 1407هـ،، باب ما يقول إذا رأى مبتلى، (ج 2 / ص 84)،(307) ، والخرائطي، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، فضيلة الشكر على نعمته، تحقيق: محمد مطيع الحافظ , عبد الكريم اليافي، دار الفكر – دمشق، ط1، 1402هـ،(ج 1 / ص 33)، (2)، البزار، المسند، (124)، والطيالسي، المسند، (13).

7 - ابن حجر، فتح الباري، (318/5).

8- الترمذي، الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب ما يقول إذا رأى مبتلى (3438،)، وقال حديث غريب، والعقيلي، الضعفاء، حديث (1433)، والخرائطي، فضيلة الشكر (ج 1 / ص 33)،(2)، ابن السني، عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا رأى مبتلى، (307) .

ثقة ثبت، وحماد بن سلمة[1]، هو ابن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، و يقال مولى قريش، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، وسعيد بن زيد[2]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد، صدوق له أوهام، وعباد بن داود[3]، لم أقف عليه من هو، وأشعث السمان[4]، هو ابن سعيد البصري أبو الربيع السمان،متروك)، عن عمرو بن دينارٍ، القهرمان ضعيف، عن سالِمٍ، عن ابنِ عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الثالث: عن أيوب عن سالم عن ابن عمر.

رواه عبد الرزاق[5] عن معمر عن أيوب عن سالم، مرسل ولم يذكر فيه ابن عمر.

وجل أصحاب عمرو بن دينار رووه عن قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر، وعبد الرزاق انفرد، فرواه عن معمر عن أيوب عن سالم، مرسلاً، ولم يذكر فيه عمرو بن دينار.

أقوال العلماء:

قال الطبراني[6]: لَم يرو هذَا الْحديثَ عن أيوب إِلا الْمغيرةُ بن مسلمٍ، ولا عنِ الْمغيرة إِلا شَبابةُ، تَفَرد بِه: زكَرِيا بن يحيى بنِ عمر.

وقال الدارقطني[7]: يرويه أيوب السختياني، واختُلفَ عنه، فَرواه مغيرةُ بن مسلمٍ، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى ا عليه وسلم ووهم فيه.

ورواه الثوري، عن أيوب، عن رجلٍ، عن سالِمٍ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبي صلى ا عليه وسلم وهذا الرجلُ هو عمرو بن دينارٍ، قَهرمان بنِ الزبيرِ، وهو أَصح من حديث المغيرة.

وقال: ورواه الحكَم بن سنانٍ أبو عونٍ صاحب القربِ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر.ووهم فيه علَيه. والصواب عن سالِم.

---

[1]- عبد بن حميد، المسند، (38)، والهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1، 1413هـ – 1992م، (1056).

[2]- المرجع السابق نفسه.

[3]- المرجع السابق نفسه.

[4]- المرجع السابق نفسه.

[5]- عبد الرزاق، المصنف، (19655)، والبيهقي، شعب الإيمان، (4444).

[6] - الطبراني في المعجم الكبير، (821)، و الأوسط،(5324).

[7]- الدارقطني، العلل، ج2 - ص53، س: 104.

الخلاصة:

الحديث معروف من طريق عمرو بن دينار، القهرمان، ضعيف، عن سالم عن ابن عمر عن عمر، وهو مدار الحديث، واختلاف عن أيوب على ثلاثة أوجه، الوجه الثاني:(عن أيوب عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر، ولم يذكر عمر.) هو أرجح الوجوه لأمور:

1- الأكثرية: أصحاب عمرو بن دينار القهرمان (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن جريج، وسفيان الثوري عن أيوب، وإسماعيل بن علية، وعياد بن داود، وأشعث السمان، وعبد الوارث بن سعيد، وخارجة بن مصعب، وزياد بن الربيع اليحمدي) جميعهم رووه عن قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر.

أما عبد الرزاق فهو الوحيد الذي انفرد فرواه عن معمر عن أيوب عن سالم، أوقفه عليه، ولم يذكر فيه عمرو بن دينار، وسفيان الثوري مع أصحاب عمرو بن دينار القهرمان يقدموا على معمر، والوهم فيه إما من معمر أو من عبد الرزاق، فمعمر انفرد بهذا ولم يقل به أحد من أصحاب أيوب، وكما قال ابن أبي حاتم[1]: وسَأَلتُ أَبِي، وَأَبا زرعةَ، عن حديث؛ رواه عبد الرزاق، عن معمرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن صلَةَ، عن عمارٍ، عن النبي صلى ا عليه وسلم: ثَلاثٌ من كُن فيه فَقَد وجد حلاوةَ الإيمان: الإِنفاقُ من الإِقتارِ الحديثُ.

فَقالا: هذا خَطَأٌ، رواه الثوري، وشُعبةُ، وإِسرائِيلُ، وجماعةٌ يقُولُون عن أبي إِسحاقَ، عن صلَةَ، عن عمارٍ قَولَه، لاَ يرفَعه أَحد منهم، والصحيح موقوفاً عن عمارٍ.

قُلتُ لهما: الخطأ ممن هو؟ قالَ أَبِي: أرى من عبد الرازق، أو من معمر، فإنهما جميعا كثيروا الخطأ.

قلت الشاهد قوله: فإنهما جميعا كثيروا الخطأ.

2- الأوثقية: راوي الوجه الأول لا يثبت أمام الثقات، فراوية المغيرة بن مسلم وهو ضعيف وراوي الوجه الثاني هو الثوري ثقة فيقدم عليه.

3- أقوال أئمة الجرح والتعديل السالفة، حيث قدموا الوجه الثاني وحكموا بالوهم على غيره.

أما اختلاف أصحاب القهرمان بين ذكر عمر وعدم ذكره، فالمدار هو القهرمان وهو ضعيف، والذين رووه عنه وأختلفوا ثقات، فاضطرب فيه، فمرة رواه عن عمر، وأخرى لم يذكر فيها عن عمر، وابن المديني حمل الوهم على عمرو بن دينار، وأنه اضطرب فيه، فمرة قال: عن سالم، عن أبيه، عن جده، ومرة قال: عن نافع، عن ابن عمر، ومرة قال: عن سالم عن ابن عمر، وا تعالى أعلم.

---

[1] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، رقم(1931).

حديث رقم:(24) حديث ابن عمر , أن النبي صلى ا عليه وسلم مر على شاة , فقال: ما هذه؟ قالوا: ميتة , قال النبي صلى ا عليه وسلم: ادبغوا إهابها , فإن دباغه طهوره.[1]

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال - في جلود الميتة ـ دباغها طهورها.

فقال: يرويه أبو نعيم، عن حفص، أبي سهل الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر، وهو حفص ابن قيس.

وقال فَضلك الرازي: إنما هو حفص بن عبد ا ، عن إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر. وذلك وهم.

وحديث إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن عقيل، قال: حدثنا حفص بن عبد ا ، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا عليه وسلم قال: أيما إهاب دبغ، فقد طهر.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن نافع على وجهين:

الوجه الأول: عن حفص بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر.

الوجه الثاني: عن حفص بن عبد ا , ثنا إبراهيم بن طهمان , عن أيوب , عن نافع , عن ابن عمر.

ولم يرجح الدارقطني بينهما، ولكنه ذكر ترجيح فضلك للوجه الثاني، وتوهيمه-فضلك- لأبي نعيم، وكذلك أخرجه – الدارقطني- في السنن[3]، وحكم عليه بالحسن.

---

[1] - اللفظ للدارقطني، السنن، كتاب الطهارة، باب الدباغ، رقم (101).

[2] - الدارقطني، العلل، (12 / 365)، (2790).

[3] - الدارقطني، السنن، كتاب الطهارة، باب الدباغ، رقم: (99).

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عن حفص بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر

رواه أبو نعيم[1]، هو الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطلحي مولاهم، الأحول أبو نعيم الملائي الكوفي، ثقة ثبت، عن حفص بن قيس، هو الخراساني، أبو سهل.

قال الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وذكره ابن حبان في الثقات،عن نافع، عن ابن عمر.

الوجه الثاني: عن حفص بن عبد ا , ثنا إبراهيم بن طهمان , عن أيوب , عن نافع , عن ابن عمر.

رواه محمد بن عقيل بن خويلد[2]، هو ابن معاوية الخزاعي النيسابوري، ثقة، عن حفص بن عبد ا بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضيها صدوق, ثنا إبراهيم بن طهمان، هو ابن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي، ثقة يغرب, عن أيوب , عن نافع , عن ابن عمر.

قال فضلك **الرازي**، هو الفضل ابن العباس البغدادي ثقة، قال شعيب بن إبراهيم البيهقي[3]: امام عصره في معرفة الحديث: إنما هو حفص بن عبد ا ، عن إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وذلك وهم.

أقوال العلماء:

قال فضلك الرازي[4]: ذلك وهم، هو عن حفص بن عبد ا ، وليس أبا سهل الخراساني.

وقال عبد ا بن محمد[5]: أبو سهل الخراساني: روى عنه أبو نعيم- هذا الحديث- لا أعلم رواه عنه غيره.

وقال المزي[1]: أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال حدثت عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس قال حدثني محمد بن عقيل قال كنت أبني

1- ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص، ناسخ الحديث ومنسوخه، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الزرقاء، مكتبة المنار،الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م، كتاب الطهارة، باب الماء من الماء، حديث: (166).

2- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد ا بن محمد بن جعفر بن حيان، طبقات المحدثين بأصبهان، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1412هـ – 1992م،(1091)، (1099)، و الدارقطني، السنن، كتاب الطهارة، باب الدباغ، 99، و الخطيب، تاريخ بغداد،(ج 14 / ص 499)،(6900)، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 23 / ص 612)،(4883).

3-، انظر عبد ا بن محمد بن حيان الأنصاري، طبقات المحدثين بأصبهان، (ج 3 / ص 165)،(297). و الخطيب، تاريخ بغداد، (ج 12 / ص 367)،(6803).

4- الدارقطني، العلل،ج12،ص365.

5- ابن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه، كتاب الطهارة، باب الماء من الماء، حديث: (166).

المنار، وكان قطن بن إبراهيم يعينني فيها فقال لي يا أبا عبد الله أي حديث لإبراهيم بن طهمان أغرب؟ فقلت: حدثنا حفص بن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (أيما إهاب دبغ فقد طهر) قال أردده علي فرددته عليه مرتين أو ثلاثاً حتى حفظه، فلما كان بعد أيام جاءني الحسن بن أحمد بن سليمان، فقال حدثنا قطن قال حدثنا حفص بهذا الحديث، فقلت: سبحان الله إنما حفظه عني، قال محمد بن عقيل: ولم يكن حفظ هذا الحديث إلا أنا ومحمود أخو خشنام، فكانت الرقعة عند محمود هذا حتى مات محمود ولم يرد الرقعة ولم يسمع ابنه ولا أحد غيرنا، فقلت للحسن: سله من أي كتاب سمع هذا؟ فسأله فقال: من كتاب البركة، فذهبت فجئت بكتاب البركة، فأريته الحسن بن أحمد بن سليمان، فقال: أين هو؟ فلم يره، قال محمد بن عقيل: وأنا أحلف بالله وبكل يمين أنه لم يسمعه وبه قال.

وقال الدارقطني[2]: بعد أن ساق حديث محمد بن عقيل: إسناد حسن.

وقال ابن حجر[3]: وله شاهد عن ابن عمر رواه الدارقطني بإسناد على شرط الصحة وقال إنه حسن.

قلت: وفيه عن حفص بن عبد الله .

الخلاصة:

الوجه الثاني هو الأرجح، لأن الحديث معروف من طريق: محمد بن عقيل بن خويلد، تفرد به عن حفص بن عبد الله النيسابوري, ثنا إبراهيم بن طهمان, عن أيوب , عن نافع , عن ابن عمر. ولم يروه أحد غيره، إلا ما رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، وقال فيه بعد أن ساق الحديث عن حفص بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر : ذلك وهم، فهو عن حفص بن عبد الله ، وليس عن أبي سهل الخراساني، والله تعالى أعلم.

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال،(ج 23 / ص 612)،4883، وانظر، عبد الله بن محمد بن حيان الأنصاري، طبقات المحدثين بأصبهان، (ج 4 / ص 42)، حديث (1091) و(1099)، و الخطيب، تاريخ بغداد، (ج 14 / ص 499)، (6900).

[2] - الدارقطني، السنن، كتاب الطهارة، باب الدباغ، رقم: (99).

[3] - ابن حجر، التلخيص الحبير، (ج 1 / ص 200)، وهو من طريق محمد بن عقيل بن خويلد، قال: حدثنا حفص بن عبد الله . حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به، وانظر ابن الجوزي، التحقيق في أحاديث الخلاف، (ج 1 / ص 32)، (75).

حديث رقم:(25) حديث عن نَافعٍ مولى عبد ا ـ بن عمر ، عن عبد ا ـ بن عمر ، رضي الله عنْهما أَن رسولَ ا ـ صلى ا عليه وسلم قَطَع في مجن ثَمنُه ثَلاثَةُ دراهم. [1]

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث يرويه نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم: أَن النبي صلى ا عليه وسلم قَطَع في مجن قيمتُه ثَلاثَةُ دراهم.

فَقالَ: روِي عن يزِيد بن هارون، عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عمر ووهم والصحيح، عن نافعٍ كَذَلِك رواه هشام وهو الدستُوائِي، ومبارك بن فَضالَةَ، وإسماعيل بن علَية، عن أيوب، عن نافعٍ

ورواه أبو نُعيمٍ، عن الثوري، عن أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، وإسماعيل بن أُمية، وعبيد ا بن عمر، عن نافعٍ

وقالَ أبو حذَيفَةَ: عن الثوري، عن إسماعيل بن أُمية، وعبيد ا بن عمر، ومالِك بن أَنَسٍ، والليث بن سعد، عن نافعٍ، عن ابن عمر، وهو أَشبه بِالصوابِ

حدثنا أبو طَلحةَ، أحمد بن محمد بن عبد الكَرِيمِ الفَزارِي، من أَصل كتابِه، حدثنا عبدةُ بن عبد ا الصفّار، حدثنا يزِيد، حدثنا سفيان الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابةَ، عن ابن عمر: أَن النبي صلى ا عليه وسلم قَطَع في مجن قيمتُه ثَلاثَةُ دراهم

حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكَرِيمِ الأزرقي، حدثنا عبد ا بن داود، عن سفيان بن سعيد، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، قال: القَطع في ربعِ دينارٍ فَقالَ لَه رجلٌ: يقالُ ثَمن المجن ثَلاثَةُ دراهم، فَقالَ: لَعله كَما تَقُولُ

حدثنا عبد ا بن محمد البغَوِي، حدثنا شَيبان بن أبي شَيبة، حدثنا مبارك بن فَضالَةَ، حدثنا أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، أَن رسولَ ا صلى ا عليه وسلم قَطَع يد رجلٍ في مجن ثَمنُه ثَلاثَةُ دراهم

حدثنا أحمد بن الحسين بن الجنَيد، حدثنا زِياد بن أيوب، حدثنا ابن علَية، حدثنا أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، أَن النبي صلى ا عليه وسلم قَطَع في مجن ثَمنُه ثَلاثَةُ دراهم[3].

---

[1]- اللفظ للبخاري، كتاب الحدود، باب قول ا تعالى: والسارق والسارقة،200/8، رقم (6795).

[2]- الدارقطني، العلل، (12 / 292)، (2724).

[3]- التحفة،ح(7477)، الإتحاف، 20/9،(49).

دراسة الحديث:

اختلف على الثوري عن أيوب على وجهين

الأول: عن الثوري عن أيوب، عن أبي قلابةَ، عن ابنِ عمر.

الثاني: عن الثوري عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر.

وقال الدارقطني: والصحيح، عن نافعٍ، ووهم من قال عن أبي قلابةَ.

أوجه الاختلاف:

اختلف على الثوري عن أيوب على وجهين:

الأول: عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابةَ، عنِ ابنِ عمر.

روي عن يزيد بن هارون[1]، هو ابن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي ثقة متقن، عنِ الثوري، هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدا الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، عن أيوب، عن أبي قلابةَ، هو عبد ا بن زيد بن عمرو، ثقة فاضل كثير الإرسال، عنِ ابنِ عمر فذكره.

قلت: ورواه يزيد بن هارون[2] , قال: أخبرنا محمد بن إسحاق هو ابن يسار، ثقة يدلس، عن نافع , عن ابن عمر، فذكره.

الثاني: عن الثوري عن أيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

رواه هشام[3]، هو ابن أبي عبد ا سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، ومبارك بن فَضالة[4]، هو أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي، وإسماعيل ابن علَية[5]، هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، ثقة حافظ،عن أيوب، عن نافعٍ عنه به.

قلت: ورواه كذلك من أصحاب أيوب الثقات: محمد بن عبد الرحمن[6]، هو الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق حسن الحديث، وحماد بن سلمة[7]، هو ابن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي

---

[1]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل بسنده، (12 / 292)،(2724).

[2]- الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الحدود، باب المقدار الذي يقطع فيه السارق، (3179)، وانظرابن عبد البر، التمهيد،ج14،ص377، و ابن حجر، تغليق التعليق، ج5/ص233.

[3]- أخرجه الباغندي، الأمالي، (11)، والطرسوسي، محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، مسند عبد ا بن عمر، تحقيق: أحمد راتب عرموش، بيروت، دار النفائس، ط1، 1393 هـ، (34).

[4]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل بسنده، (12 / 292)،(2724).

[5]- أحمد 6/2(4503)، ومسلم، 113/5، (4425)، والنسائي في تحفة الأشراف (7545)، ولم أجده.

6- أحمد 82/2(5543).

7- مسلم، 113/5، (4425).

صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، و يقال مولى قريش، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، و تغير حفظه بأخرة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر فذكره.

ورواه أبو نُعيمٍ[1]، الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطلحي مولاهم، الأحول أبو نعيم الملائي الكوفي، ثقة ثبت، عن الثوري، هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدا الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، عن أيوب السختياني، وموسى بن عقبةَ، وإسماعيل بن ُأميةَ، وعبيد ا بن عمر، عن نافعٍ.

وقالَ: أبو حذَيفَة[2]، هو موسى بن مسعود النهدي بفتح النون أبو حذيفة البصري، صدوق حسن الحديث، عن الثوري، عن إسماعيل بن ُأميةَ، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المكي، ثقة ثبت.

ورواه عبد الرزاق[3]، وهو ابن همام الصنعاني، ثقة حافظ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر فذكره.

قلت: ورواه أصحاب نافع: (مالك[4], وعبيد ا بن عمر[5]، وهو العمري، ثقة ثبت، وأيوب بن موسى[6]، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي الأموي ثقة، وإسماعيل بن أمية[7]، أمية[7]، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المكي، ثقة ثبت، وموسى بن عقبة[8]، هو ابن أبي عياش، ثقة فقيه إمام في المغازي، وجويرية بن أسماء[9]، هو ابن عبيد الضبعي، أبو مخارق،ثقة، والليث بن سعد[10]، وحنظلة بن أبي سفيان[11]، هو

---

[1]- والدارِمي 2301، ومسلم (4425)، والنسائي 77/8 , وفي الكبرى (7356).

[2]- لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل بسنده،(12 / 292)، (2724).

3- أحمد 80/2(5517)، ومسلم، 113/5، (4425).

[4]- أَخْرجه مالك الموطأ، (2406)، وأحمد 64/2(5310)، والبخاري،200/8،(6795)، ومسلم 113/5،(4424) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، وفي(4425)، وأبو داود(4385)، والنسائي، 76/8 , وفي الكبرى(7354).

[5]- أحمد، 54/2،(5157)، وفي 143/2،(6293)، والدارمي،(2301)، والبخاري،200/8،(6797)، ومسلم 113/5،(4425) وابن ماجه،(2584)، والنسائي،77/8، وفي الكبرى،(7356).

[6]- أحمد،80/2،(5517)، مسلم 113/5،(4425).

[7]- أحمد،80/2،(5517)، وفي143/2،(6293)، وفي145/2،(6317)، والدارمي، 2301، ومسلم 113/5، (4425)، وأبو داود،(4386)، والنسائي76/8، وفي77/8، وفي الكبرى،(7355)، و(7356).

[8]- والدارِمي(2301)، البخاري،200/8،(6798)، مسلم113/5،(4425)، والنسائي،77/8، وفي الكبرى(7356).

[9]- البخاري،200/8،(6796)، مسلم 113/5،(4425).

[10]- البخَارِي 200/8 (6798)، ومسلم 113/5،(4425)، والترمذي،(1446).

[11]- مسلم 113/5،(4425)، والنسائي،76/8، وفي الكبرى، (7352).

هو ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ثقة حجة، وعبد ا بن عمر[1]، وهو العمري، ضعيف)، جميعهم عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكروا فيه عن أبي قلابةَ.

الخلاصة:

الوجه الثاني: عن الثوري عن أيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، هو الأرجح لإمور:

أولاً: يزِيد بنِ هارون تفرد بذكر أبي قلابة بدلا من نافع، فرواه عنِ الثورِي، عن أيوب، عن أبي قلابةَ، عنِ ابنِ عمر فذكره، وأصحاب الثوري الثقات: عبد الرزاق، وأبو نُعيم الفضل بن دكين، رووه عن الثوري عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر فذكره، وجميعهم لم يذكروا فيه عن أبي قلابةَ.

ثانياً: وأصحاب أيوب الثقات: (إسماعيل ابن علَية، و محمد بن عبد الرحمن، و حماد بن سلمة) رووه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر فذكره، ولم يذكروا فيه عن أبي قلابةَ.

ثالثاً: رواه أصحاب نافع الثقات: (مالك، وعبيد ا بن عمر، ثقة ثبت، وأيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وموسى بن عقبة، وجويرية بن أسماء، والليث بن سعد، وحنظلة بن أبي سفيان، وعبد ا بن عمر, وأسامة بن زيد الليثي، و محمد بن إسحاق) جميعهم عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكروا فيه عن أبي قلابةَ.

فلعل يزيد بن هارون وهم بذكره أبا قلابة بدلاً من نافع، وهذا ما ذهب إليه الدارقطني في علله فقال: روِي عن يزِيد بنِ هارون، عنِ الثورِي، عن أيوب، عن أبي قلابةَ، عنِ ابنِ عمر ووهم، والصحيح، عن نافعٍ، وا تعالى أعلم.

---

[1]- مسلم 113/5،(4425).

حديث رقم:(26)حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر أن عامر بن ربيعة العدوي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم.[1]

سُئِلَ- الدارقطني[2]- عن حديث يروى عن نافع، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا رأى أحدكُم الجنازة فإن لم يكُن معها فليقُم حتى تجوزه أو تُوضع.

فقال: يرويه شُعبةُ واختُلف عنه، فرواه أسود بن عامر، وعمران بن أبانٍ، عن شُعبة، عن ابنِ عونٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفَه نَصر بن حماد.

رواه عن شُعبة، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم وكذَلِك روِي عن جويرِية بنِ أسماء، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم

والمعروفُ عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربِيعة، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم وكذَلِك رواه أيوب، عن عبيد الله بنِ عبد الرحمنِ السراج.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف على شُعبةُ على وجهيين:

الوجه الأول: عن شُعبة، عن ابنِ عونٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عن شُعبة، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الدارقطني: والمعروفُ عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربِيعة، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: لو تأملنا الوجهين لوجدنا الاختلاف على شعبة، انه يرويه مرة عن ابن عون والآخر عن أيوب، وهذا ليس فيه اختلاف، لأن كليهما من شيوخ شعبة(أيوب وابن عون)، ولم أقف على الوجهين فأرى هل تفرد أحد أصحاب شعبه عنه، أوخالف أحد الرواة عن شعبة، وكذلك هذا لا ينسجم مع خاتمة قول الدارقطني، حيث قال: والمعروفُ عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربِيعة، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم ،فهذا يشعر بوجود خطأ أو نقص في أحد الوجوه التي ذكرها الدارقطني، فليس منها مذكور فيه عن عامرِ بنِ ربِيعة، لأن الخلاف هو جعله في مسند عبد الله بن عمر أم عامر بن ربيعة، رضي الله عنهم أجمعين، ولم يسعفنا وجود أي من

[1]- اللفظ لعبد الرزاق، المصنف، (ج 3 / ص 458)، (6306).

[2]- الدارقطني، العلل، (12 / 327)، (2761).

الروايات التي لم تذكر عامر بن ربيعة، سوى الدارقطني في العلل هنا، وكذلك رواية في مصنف عبد الرزاق[1]، وعلق الشيخ شعيب عندها بقوله[2]: وهو في مصنف عبد الرزاق(6307)، بهذا الإسناد، إلا أنه سقط من اسناده عامر بن ربيعة.

قلت: وفي المصنف قال المحقق محفوظ الرحمن[3] عند ذكر هذا الحديث: أخرجه الشيخان من طريق الليث عن نافع.

قلت: ومن طريق الليث عن نافع عند الشيخين فيه عن عامر بن ربيعة. فيترجح ما ذهب إليه الشيخ شعيب حفظه ا .

كذلك لم أقف على أي من الروايات التي ذكرها الدارقطني في العلل مما كبل يدي عن التعرف على الخطأ المتوقع.

ومما سبق وما يجعل مقدمة كلام الدارقطني تنسجم مع نتيجته، هو أن يكون أحد الوجوه- ولعله الأول لأن الدارقطني قال بعد الوجه الثاني: والمعروفُ عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربيعة، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم. وكذلك جميع أصحاب عبد ا بن عون رووه وفيه عن ابن عمر عن عامرِ بنِ ربيعة.

فيكون الاختلاف على وجهين:

الوجه الأول: عن شُعبة، عنِ ابنِ عونٍ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربيعة، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الثاني: عن شُعبة، عن أيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم.

وقال الدارقطني: والمعروفُ عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربيعة، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم.

أوجه الاختلاف:

اختلف فيه على شعبة على وجهين:

الوجه الأول: روي عن شُعبة[4]، وهو شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة حافظ متقن، عنِ ابنِ عونٍ، وهو عبد ا بن عون بن أرطبان المزنى، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم و العمل و السن، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربيعة، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم.

1- أخرجه عبد الرزاق، المصنف، 3 / 458، (6307)، لكنه أُسقط منه عن عامر بن ربيعة، وأخرجه أحمد 445/3(15771).

2- انظر أحمد، المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (15771).

3- انظر عبد الرزاق، المصنف، 3 / 458، (6307).

4 - لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، (12 / 327)، (2761).

رواه اسود بن عامر[1]، هو الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب بشاذان: ثقة،

و عمران بن أبان[2]، هو ابن عمران السلمي أو القرشي أبو موسى الطحان الواسطي ضعيف، عمران والأسود كلاهما روياه عن شعبة عن ابن عون عن نافع عنه به.

وكذَلِك روِي عن جويرِية بن أَسماء[3]، ثقة، عن نافِعٍ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبِي صلى ا علَيه

الوجه الثاني: روِي عن شُعبة، عن أيوب، عن نافِعٍ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبِي صلى ا علَيه وسلم.

رواه نَصر بن حماد[4]: هو ابن عجلان البجلي أبو الحارث الوراق البصري، متروك الحديث.

كذلك رواه أيوب، عن عبيد ا بن عبد الرحمن السراج[5]، وغيرهم.

قلت: رواه أصحاب أيوب الثقات (معمر بن راشد[6]، وهو ثقة ثبت، وإسماعيل ابن علية[7]،وهو ثقة ثقة حافظ، وحماد بن سلمة[8]، وهو ثقة عابد)،عن أيوب، وهو السختياني عن نافع، عنِ ابنِ عمر , عن عامِرِ بنِ ربِيعةَ ,عنه به.

ورواه جميع أصحاب ابن شهاب الزهري[9]، عن سالم بن عبد ا ،عنِ ابنِ عمر , عن عامِرِ بنِ ربِيعةَ , قَالَ: قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم: إِذَا رأَيتُم الْجنَازةَ فَقُوموا لَها حتى تُخَلِّفَكُم أَو تُوضع.

وفي رواية:إِذَا رأَى أَحدكُم جنَازةً فَإِن لَم يكُن ماشيا معها , فَلْيقُم , حتى تُخَلِّفَه , أَو تُوضع من قَبلِ أَن تُخَلِّفَه.

---

1 - لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، هنا.

2 - لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، (12 / 327)،(2761).

3 - لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، (12 / 327)، (2761).

4 - لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، (12 / 327)، (2761).

5 - لم أجده عند غير الدارقطني، في العلل، (12 / 327)، (2761)، وما وجدته هو أيوب عن نافع، كما سيتضح بعد قليل، ولم أقف على من يكون هذا السراج.

6- أخرجه عبد الرزاق، المصنف، 3 / 458، (6307)، لكنه أُسقط منه عن عامر بن ربيعة، وأخرجه أحمد 445/3(15771).

7- أخرجه أحمد 445/3 (15773)، ومسلم 57/3(2178).

8- أخرجه مسلم 57/3(2178).

9- أخرجه الحميدي (142)، وعبد الرزاق، المصنف، 3 / 458، (6305)، وأحمد 445/3(15770)، وفي 446/3(15775)، وفي 447/3(15789)، والبخَارِي 107/2(1307)، ومسلم 56/3(2176)، وفي (2177)، وأبو داود(3172)، وابن ماجه(1542)، والترمذي(1042)، والنسائي 44/4، وفي الكبرى(2053).

ورواه أصحاب نافع الثقات(عبد ا بن عون[1]، وعبيد ا العمري[2], وعبد الملك بن جريج[3], والليث بن سعد[4])، عن نافع، عن ابنِ عمر , عن عامرِ بنِ ربيعةَ ,عنه به.

الخلاصة:

اختلاف فيه على شعبة على وجهين:

الوجه الأول: روي عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الثاني: رواي عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الوجه الأول هو الراجح لأمور:

1- رواه جميع أصحاب أيوب الثقات (معمر بن راشد، وهو ثقة ثبت، وإسماعيل بن علية، وهو ثقة حافظ، وحماد بن سلمة، وهو ثقة عابد)،عن أيوب السختياني عن نافع، عن ابنِ عمر , عن عامرِ بنِ ربيعةَ ,عنه به، ولم أقف على من رواه على الوجه الثاني.

2- رواه جميع أصحاب نافع الثقات (ابن عون، وعبيد ا , وابن جريج , والليث بن سعد)، عن نافع، عن ابنِ عمر , عن عامرِ بنِ ربيعةَ ,عنه به، ولم أقف على من رواه على الوجه الثاني.

3- أن الوجه الأول أخرجه البخاري ومسلم دون الوجه الثاني.

4- أن من أخرج الوجه الثاني هو إما ضعيف أو صدوق أو مجهول ومن كان ثقة لايرتقي لوثاقة أصحاب الوجه الأول ، والوجه الثاني لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، وهذا ما ذهب إليه الدارقطني فقال: والمعروفُ عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن عامرِ بنِ ربيعة، عن النبي صلى ا عليه وسلم، وا تعالى أعلم.

1- أخرجه أحمد 445/3(15762)، وعبد بن حميد(315).

2- أخرجه أحمد 445/3(15763)، ومسلم 57/3(2178).

3- - أخرجه أحمد 445/3(15765)، ومسلم 57/3(2178).

4- أخرجه البخاري 107/2(1308)، ومسلم 57/3(2177)، وابن ماجه (1542)، والترمذي(1042)، والنسائي 44/4، وفي الكبرى(2052).

حديث رقم:(27) حديث روي عن نَافِعٍ ، عن عبد ا ـ بن عمر أَن رسولَ ا ـ صلى ا عليه وسلم سابقَ بين الْخَيلِ التي أُضمرتْ من الْحفْياء وأَمدها ثَنيةُ الْوداعِ، وسابقَ بين الْخَيلِ التي لَم تُضمر من الثنية إِلَى مسجِد بني زريق ، وأَن عبد ا ـ بن عمر كَان فيمن سابقَ بِها[1]

سئِلَ- الدارقطني[2]- عن حديث روي عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم أَنه سابقَ بين الخَيل فَأَرسلَ ما ضمر منها[3].

فَقالَ: يروِيه أيوب السختياني، واختُلِفَ عنه؛

فَرواه ابن علَيةَ، عن أيوب واختُلِفَ عنه؛

فَرواه أحمد بن حنبلٍ، وداود بن رشَيد، وعلي بن المديني، عنِ ابنِ علَيةَ، عن أيوب، عن ابن نافع، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

وخالَفَهم زِياد بن أيوب، ومسدد، روياه عنِ ابنِ علَيةَ، عن أيوب، عن نافعٍ، لَم يذكُرا معهما أَحدا، وكَذَلِك رواه حاتم بن وردان، عن أيوب، عن نافعٍ.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه يروِيه أيوب السختياني، واختُلِفَ عنه؛

قلت: لم يذكر الدارقطني الاختلاف عن أيوب، ولم أجد أي اختلاف بين أصحابه سوى الخلاف على ابن عليه.

ثم قال: فَرواه ابن علَيةَ، عن أيوب واختُلِفَ عنه على وجهين:

الوجه الأول: عنِ ابنِ علَيةَ، عن أيوب، عن ابن نافع، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

الوجه الثاني: عنِ ابنِ علَيةَ، عن أيوب، عن نافعٍ، لَم يذكُر معهما أَحدا.

---

[1]- اللفظ للبخاري، الجامع، كتاب الصلاة، باب هلْ يقَالُ مسجِد بنى فُلاَنٍ،114/1، رقم:(420).

2- الدارقطني، العلل، (ج 12 / ص 334)، (2767).

[3]- التحفة:(7569)، و(8340).

أوجه الاختلاف:

رواه إسماعيل بن علية، عن أيوب السختياني، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن ابن علَية، عن أيوب، عن ابن نافع، عن نافع، عن ابن عمر.

رواه أحمد بن حنبل[1]، وداود بن رشَيد[2]، هو الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد، ثقة، وعلي بن المديني[3]، عن ابن علَية، هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، ثقة حافظ، عن أيوب، عن ابن نافع، عن نافع، عن ابن عمر.

الوجه الثاني: عن ابن علَية، عن أيوب، عن نافع، لم يذكُر معهما أحدا.

رواه زياد بن أيوب[4]، هو ابن زياد الطوسي، ثقة حافظ، ومسدد[5]، هو ابن مسرهد بن مسربل ابن مستورد الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة حافظ، وأحمد بن حنبل[6]، وزهير بن حرب[7]، وهو ابن شداد الحرشي النسائي، أبو خيثمة، ثقة ثبت، عن إسماعيل بن علية، أبو بشر البصري ، ثقة حافظ، عن أيوب،وهو السختياني، عن نَافع عن عبد الله بن عمر.

ورواه من أصحاب أيوب، حماد بن زيد[8]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، وحاتم بن وردان[9]، هو ابن مهران السعدي أبو صالح البصري،ثقة، عن أيوب، عن نَافع عن ابن عمر.

---

[1] - أبو نعيم، حلية الأولياء، حديث: (14070) .

[2] - الدارقطني، السنن، كتاب السبق بين الخيل، حديث: (4239).

[3] - الدارقطني، العلل، (ج 12 / ص 247-250).

[4] - أحمد، المسند، 5/2(4487)، حديث: (4322) .

[5] - لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني في العلل، (ج 12 / ص 334) (2767).

[6] - أحمد، المسند، 5/2(4487)، حديث: (4322) .

[7] - مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها،31/6(4877)، و انظر الدارقطني، العلل، (ج 12 / ص 247-250) (2767).

[8] - أخرجه مسلم، كتاب الإمارة: باب المسابقة بين الخيل وتضميرها،31/6(4877)، أبو عوانة المستخرج، كتاب الجهاد، بيان الخبر المبيح مسابقة الخيل المضمرة، حديث: (5832) ، و البيهقي السنن الكبرى، كتاب السبق والرمي، باب ما جاء في الوالي يسبق بين الخيل، حديث: 18379، وغريب الحديث، رقم: (279) .

[9] - الدارقطني السنن، كتاب السبق بين الخيل، حديث: (4240) .

أقوال العلماء:

قال أبو نعيم[1]: حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب السختياني عن ابن نافع عن نافع عن ابن عمر، بنحوه، غريب من حديث ابن نافع تفرد به إسماعيل بن علية عن أيوب.

وقال النووي[2]: قَوله: (وحدثَني زهير بن حرب حدثَنَا إسماعيل عن أيوب عن نَافع عن ابن عمر) عمر) هكَذَا هو في جميع النسخ، قَالَ أبو علي الْغَساني: وذَكَره أبو مسعود الدمشْقي عن مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علَية عن أيوب عن ابن نَافع عن نَافع عن ابن عمر، قَزاد: ابن نَافع، قَالَ: والَّذي قَالَه أبو مسعود محفُوظ عن الْجماعة من أَصحاب ابن علَية، قَالَ الدارقُطْني في كتَاب الْعلَل في هذَا الْحديث: يرويه أحمد بن حنْبل وعلي بن الْمديني وداود عن ابن علَية عن أيوب عن ابن نَافع عن نَافع عن ابن عمر، وهذَا شَاهد لِما ذَكَره أبو مسعود، ورواه جماعة عن زهير عن ابن علَية عن أيوب عن نَافع كَما رواه مسلم من غَير ذكْر ابن نَافع.

وقال المزي[3]: قال أبو مسعود: وليس يقول ابن نافع في هذا الحديث إلا ابن علية، وهكذا ذكره خاف أيضاً. والذي في صحيح مسلم: أيوب، عن نافع وليس لابن نافع فيه ذكر.

الخلاصة:

الحديث أختلف فيه على أيوب

فجميع من رواه عن أيوب لم يذكروا بين أيوب ونافع أحداً، إلا ابن علية، واضطرب في روايته، فمرة يذكر ابن نافع بين أيوب ونافع، ومرة لا يذكر بينهما أحدا، والذين نقلوا عنه الرواية التي يذكر فيها ابن نافع هم أعلام وجبال، أمثال أحمد بن حنبلٍ، وعلي بن المديني، وداود بن رشَيد فبان واضحا أن الوهم منه وليس منهم، وأن هذا الحديث من أوهامه القليلة، ونرى أن مسلماً انتقى من روايته الصحيحة التي تابعه عليها أصحاب أيوب، فأوردها في الجامع، وهو ما ذهب إليه من ذكرناهم من العلماء، وا تعالى أعلم.

1- أبو نعيم، الحلية،(ج 9 / ص 222) (2767).

2- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي العربي – بيروت، ط2 1392 هـ،(ج 6 / ص 346).

3- المزي، التحفة، رقم: (7569).

حديث رقم:(28) حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر ، رضي الله عنْهما أَن رسولَ ا ـِ صلى ا عليه وسلم بعثَ سريةً فيها عبد ا ـِ قبلَ نَجد فَغَنموا إِبِلاً كَثيرا فَكَانَتْ سهامهم اثْنَي عشَر بعيرا ، أَو أَحد عشَر بعيرا ونُفلُوا بعيرا بعيرا[1].

سئِل- الدارقطني[2]- عن حديث يروى عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى ا علَيه وسلم بعث سرية إلى نجد، فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيراً، ونفّلنا النبي صلى ا علَيه وسلم بعيراً بعيراً.

فقال: يرويه أحمد بن شيبان الرملي، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر. ولم يتَابع على هذا القول.

ورواه الحميدي، عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع. وهو الصواب.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أنه اختلف عن سفيان بن عيينة على وجهين:

الوجه الأول: عن ابن عيينة، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال: ولم يتَابع على هذا القول.

الوجه الثاني: عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، وقال: وهو الصواب.

أوجه الاختلاف:

اختلف فيه عن سفيان بن عيينة على وجهين:

الوجه الأول: عن ابن عيينة، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر.

رواه أحمد بن شيبان الرملي[3] أبو عبد المؤْمنُ، وهو صدوق، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر.

---

1 - اللفظ للبخاري، الجامع، كتاب فرض الخمس، باب: أَن الْخُمس لِنَوائِبِ الْمسلمين، 109/4، رقم:(3134).

2- الدارقطني، العلل، (12 / 359)، (2781).

3- الحاكم، معرفة علوم الحديث،(199) ، وأبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان،(929) ، وابن المقرئ، المعجم، (51)، و(26)، وابن جميع، محمد بن أحمد بن محمد الصيداوي، معجم الشيوخ، تحقيق عمر تدمري، 1405هـ ، مؤسسة الرسالة-بيروت-، 319، والأطراف:498/3.

الوجه الثاني: عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر

رواه الحميدي[1]، هو عبد ا بن الزبير بن عيسى بن عبيد ا بن أسامة بن عبد ا بن حميد بن زهير القرشي الأسدي، المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب بن عيينة، عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارقطني عن الوجه الأول: ولم يتابع على هذا القول، وعن الوجه الثاني: هو الصواب.

قلت: وكذالك رواه الشافعي[2]، وأحمد[3]، عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه أصحاب أيوب الثقات: (معمر بن راشد[4]، وحماد بن زيد[5]، و إسماعيل بن إبراهيم[6])، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر.

الخلاصة:

الحديث معروف من طريق ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، كذالك رواه الثقات من أصحاب ابن عيينة: الحميدي، والشافعي، وأحمد ، وغيرهم.

ولم يروه عن ابن عيينة، عن الزهري، غير أحمد بن شيبان الرملي وهو صدوق، ولم يتابع على هذا القول، ولا يثبت أمام الجبال الثقات، فبان أن الوهم منه، فأبدل نافعاً بالزهري، وهذا ما ذهب إليه الدارقطني حيث قال: ولم يتَابع على هذا القول. ووصف الوجه الثاني بقوله: وهو الصواب. وا تعالى أعلم.

1- الحميدي،(694)، والسمرقندي، عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون، من الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، القاهرة، مكتبة ابن تيمية،1418هـ، ط1، وانظر الآتحاف:41/9.

2- الشافعي، محمد بن إدريس، السنن المأثورة، رواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة ببيروت، 1406هـ، كتاب الزكاة، باب الجهاد،(607) ، و(608)، والبيهقي، معرفة السنن والآثار، كتاب قسم الفيء الوجه الثاني من النفل: (4109) .

3- أحمد 10/2،(4579).

4- أحمد،151/2(6386)، و عبد الرزاق، المصنف، كتاب الجهاد، باب النفل،(9057).

5- البخَاري في 203/5،(4338)، ومسلم 146/5، (4583)، وأبو عوانه، 104/4-106، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب قسم الفيء، باب النفل، حديث (11967)، وابن عبد البر، 42/14، و ابن المنذر، الأوسط في السنن، كتاب الجنائز، جماع أبواب دفن الموتى حديث: (3147).

6- القاسم بن سلام، الأموال، كتاب الخمس، باب النفل من الخمس: (679).

المبحث الثالث

إبدال الإسناد كله

حديث رقم:(29) حديث نافع، عن ابن عمر: دخلتُ منزل حفصة، فرأيت مبرك النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته، مستقبل القبلة[1].

- وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر: دخلتُ منزل حفصة، فرأيت مبرك النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته، مستقبل القبلة.

فقال: اختلف فيه على نافع.

فرواه أيوب بن موسى، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني.

واختُلِفَ عن أيوب، ويحيى بن سعيد.

فأما يحيى بن سعيد، فرواه سليمان بن كثير، عنه، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، ووهم فيه على يحيى.

والصواب: عن يحيى، عن محمد بن يحي بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.

كذلك رواه الحفاظ عن يحيى.

وأما أيوب السختياني، فإن عاصم بن هلال رواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

وخالفه عبد الوارث، وعبد الوهاب الثقفي، وابن علية، رووه عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه.

ورواه عبد الله بن نافع، عن أبيه. فسمى الرجل، وأباه. وقال: عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه، وأتى بإسناد آخر: عن نافع، عن أسامة بن زيد، والقول قول مالك، وهو: رجل، عن أبيه.

دراسة الحديث:

اختلف فيه على نافع، على أوجه:

الأول: عن نافع عن رجل، عن أبيه.

الثاني: عن نافع، عن أسامة بن زيد.

الثالث: عن نافع عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه.

وقال الدارقطني: والقول قول مالك، وهو: رجل، عن أبيه.

---

[1]- اللفظ للدارقطني، العلل، (12 / 357)، (2779).

[2]- المرجع السابق نفسه.

واختُلفَ عن يحيى بن سعيد على وجهين:

الأول: عنه، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً

قال الدارقطني: ووهم فيه على يحيى.

الثاني: الموقوف على ابن عمر.

قال الدارقطني: والصواب عن يحيى، عن محمد بن علي بن... [1] بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر، كذلك رواه الحفاظ عن يحيى.

واختُلفَ عن أيوب على وجهين:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

الثاني: عن أيوب، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه.

أوجه الاختلاف:

أولاً: اختلف فيه على نافع، على أوجه:

الأول: عن نافع عن رجل، عن أبيه.

رواه مالك[2] عن نافع عن رجل من الأنصارعن أبيه :أن رسول ا صلى ا عليه و سلم نهى أن تستقبل القبلة لغائط أو بول.

قال الدارقطني: والقول قول مالك، وهو: رجل، عن أبيه.

الثاني: عن نافع، عن أسامة بن زيد.

قال الدارقطني: وأتى(يقصد عبد ا بن نافع) بإسناد آخر: عن نافع، عن أسامة بن زيد[3].

الثالث: عن نافع عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه.

---

[1] - قال المحقق: (محمد بن علي بن... بن حبان) كلمة غير واضحة ولعل الصواب: محمد بن يحيى بن حبان، قلت: وما يؤيد ذلك أن (مالك بن أنس، وسليمان بن بلال , وهشَيم) جميعهم رووه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، فذكره، ولم أجد من قال محمد بن علي بن حبان، أخرجه مالك في الموطأ (521)، والبخَاري 48/1(145)، ومسلم 155/1(533)، وأبو داود(12)، والنسائي في الكبرى(22)، وابن خزيمة (59)، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 35)، (7191).

[2] - مالك، كتاب القبلة، باب النهي عن استقبال القبلة، والانسان يريد حاجته (520)، قلت: ورواه يحيى الليثي فقال: عن مالك عن نافع، عن رجل من الأنصار أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم، وليس فيه عن أبيه، وأما سائر رواة الموطأ فيقولون فيه عن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه، سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم. وهو ما رجحه ابن عبد البر والدارقطني، ورواه على الصحيح أبو مصعب الزهري، وسويد بن سعيد، والشافعي، انظر الطحاوي، شرح المعاني،164/4، و232، و508، وابن عبد البر، التمهيد، 162/16، وانظر الزيلعي، نصب الراية، (ج 2 / ص 103).

[3] - لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني في العلل،(2779).

قلت: روى عبد ا بن نافع[1] ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، عن أبيه قال سمعت عبد الرحمن ابن عمرو العجلاني يحدث بن عمر عن أبيه أنه سمع النبي صلى ا عليه و سلم ينهى أن يستقبل شيئاً من القبلتين بغائط أو بول.

ورواه عبد ا بن نافع[2]، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني ، عن رجل ، عن أبيه مثله.

فعبد ا بن نافع قد اضطرب، فمرة يقول: عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني ، عن رجل ، عن أبيه مثله.

وأخرى يقول: عن أبيه قال سمعت عبد الرحمن بن عمرو العجلاني يحدث بن عمر عن أبيه.

ورواه (يحيى بن أبي كثير[3]، الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وعيسى الحنّاط[4]، هو ابن أبي عيسى الغفاري، أبو موسى و يقال أبو محمد، المدني، متروك) عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

ورواه(يحيى بن سعيد الأنصاري، هو ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت، وعبيد ا بن عمر، هو العمري ثقة ثبت، وإسماعيل بن أمية، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المكي، ثقة ثبت، وابن عجلان، هو المدني القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، أبو عبد ا ، صدوق) عن محمد بن يحيى ابن حبان[5]، هو ابن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الأنصاري النجاري المازني، أبو عبد ا المدني الفقيه، ثقة، عن واسع بن حبان, صحابي، عن عبد الله بن عمر , فذكره.

---

[1] - أخرجه أبو بكر الشيباني، الآحاد والمثاني، (ج 4 / ص 65)، (2011)، وأبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة،(4570) .

[2] - أبو نعيم، معرفة الصحابة،(6484).

[3] - أخرجه أحمد 99/2 (5747)، وانظر، المسند الجامع، بشار عواد،(ج 10 / ص 38)، (7193).

[4] - أخرجه ابن ماجه(323)، وانظر، المسند الجامع، بشار عواد،(ج 10 / ص 38)، (7193).

[5] - أخرجه مالك الموطأ(521)، أحمد 12/2(4606)، وفي 13/2(4617)، وفي 41/2(4991)، والدارمي (667)، والبخاري 48/1(145)، وفي 49/1(148) و100/4،(3102)، وفي 49/1،(149)، ومسلم 155/1(533)، وفي (534، وأبو داود(12)، وابن ماجه (322)، والنسائي 23/1 , وفي الكبرى، وابن خزيمة 59، وانظر، المسند الجامع، بشار عواد (ج 10 / ص 35)،(7191).

ثانياً: اختُلفَ عن يحيى بن سعيد على وجهين:

الأول: عنه، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً

رواه سليمان بن كثير[1]، هو العبدي البصري أبو داود، صدوق حسن الحديث، عنه(يحيى بن سعيد)، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

قال الدارقطني: ووهم فيه على يحيى.

الثاني: عنه، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارقطني: والصواب: عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر، كذلك رواه الحفاظ عن يحيى.

قلت: رواه مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، هو التيمي مولاهم أبو محمد المدني ثقة, وهشَيم، هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، ثقة ثبت كثير الإرسال، عن يحيى بن سعيد[2]، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، فذكره.

ثالثا: أختلف فيه عن أيوب على وجهين:

الوجه الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

رواه عاصم بن هلال[3]، هو البارقي أبو النضر البصري، فيه لين، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

الوجه الثاني: عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه.

رواه عبد الوارث[4]: هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري ثقة ثبت. وعبد الوهاب الثقفي[5]، وهو ابن عبد المجيد بن الصلت، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين[6]، وابن علية، عن رجل، عن نافع، عن ابن عمر، وابن علية[7]، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، رووه عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه.

---

[1]- لم أجده إلا ما ذكره الدارقطني، (12 / 357)،(2779).

[2]- أخرجه مالك الموطأ(521)، والبخَاري 48/1(145)، ومسلم 155/1(533)، وأبو داود (12) والنسائي في الكبرى (22)، وابن خزيمة(59)، بشار عواد، المسند الجامع، (ج 10 / ص 35)،(7191).

[3]- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12،(2779).

[4]- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12،(2779).

[5]- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12،(2779).

[6] - قال صاحبا التحرير: الثابت أن الناس قد حجبوا عنه عند تغيره، انظر بشار عواد، التحرير،398/2.

[7]- لم أجده إلا عند الدارقطني، في العلل، ج12،،(2779).

أقوال العلماء:

قال ابن عبد البر[1]: هكذا روى هذا الحديث يحيى عن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم وأما سائر رواة الموطأ عن مالك فإنهم يقولون فيه عن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم إلا أنه اختلف عن ابن بكير في ذلك فروي عنه كرواية يحيى ليس فيها عن أبيه وروي عنه كما روت الجماعة عن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن ابيه وهو الصواب إن شاء ا .

الخلاصة:

أولاً: الاختلاف على نافع:

الوجه الأول(عن نافع عن رجل، عن أبيه.) هو أرجح الوجوه، فالذي رواه هو مالك بن أنس، أما الوجه الثاني والثالث فرواه عبد ا بن نافع، واضطرب فيه، فمرة يقول: عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني، عن رجل، عن أبيه مثله.

وأخرى يقول: عن أبيه قال سمعت عبد الرحمن بن عمرو العجلاني يحدث بن عمر عن أبيه. وهو ثقة صحيح الكتاب وفي حفظه لين، ولعله حدث من حفظه فاضطرب، ولايثبت أمام مخالفة مالك، وهو ما ذهب إليه الدارقطني، فقال: القول قول مالك: وهو رجل عن أبيه.

ثانياً: الاختلاف على يحيى بن سعيد:

الوجه الثاني هو الأرجح رواه أصحاب نافع الثقات(مالك بن أنس، وسليمان بن بلال , وهشَيم)، والوجه الأول رواه سليمان بن كثير وهو صدوق، فلا يرقى لمخالفة مالك وحده، كيف وقد انضم إليه سليمان بن بلال , وهشَيم.

ثالثاً: الاختلاف على أيوب على وجهين:

الوجه الثاني هو الراجح،فالوجه الأول رواه عاصم بن هلال، فيه لين، ورواة الوجه الثاني (عبد الوارث، ثقة ثبت، وعبد الوهاب الثقفي، ثقة، وابن علية)، هم من أوثق أصحاب أيوب.

قال النسائي:(أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبدالوارث، وابن علية)، وسئل الدارقطني عن أرفع من عنده من أصحاب أيوب السختياني فقال: (حماد بن زيد، وعبدالوارث، وابن علية، وعبدالوهاب الثقفي).

قلت وهولاء اجتمعوا على الوجه الثاني، ويكفي أحدهم ليرجح على عاصم بن هلال فكيف بهم جميعا، وا تعالى أعلم.

---

[1]- ابن عبد البر، التمهيد،(ج 16 / ص 125).

الفصل الرابع

الأحاديث المعلّة بعلل أخرى.

(بزيادة لفظة)

حديث رقم:(30) حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين[1].

وسئل -الدارقطني[2] - عن حديث نافع، عن ابن عمر، فرض رسول ا صلى ا عليه وسلم صدقة الفطر الحديث، فقال: اختلف عليه في لفظه، فرواه أيوب السختياني، عن نافع، حدث به عنه هشام الدستوائي، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وابن علية، وابن عيينة، وسلام بن أبي مطيع، وعبد ا بن شوذب، ويزيد بن زريع، ومبارك بن فضالة، واختلف عنه في لفظه:

فرواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن مبارك بن فضالة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى ا عليه وسلم فرض صدقة الفطر صاعاً من طعام، وتابعه يحيى بن سعيد العطار، عن مبارك.

وخالفهما عمار بن مطر، فرواه عن مبارك بن فضالة، وقال فيه: صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير وهو الصواب عن أيوب، وكذلك قال الآخرون عنه، وكذلك قال سليمان التيمي، وأيوب بن موسى، عن نافع

ورواه عبيد ا بن عمر، واختلف عنه في لفظه، فرواه عبد ا بن نمير، وعبد الأعلى، ومحمد ابن عبيد، عن عبيد ا ، على لفظ أصحاب أيوب، عنه.

واختلف عن الثوري، فرواه الفريابي، عن الثوري فيه: صاعاً من بر، وذلك وهم من قائله، وإنما أراد صاعاً من تمر، ورواه أبو حذيفة عن الثوري وقال فيه: صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من زبيب وكذلك الزبيب ليس محفوظًا في رواية الثوري.

ورواه عبد الرزاق، عن الثوري، فذكر فيه التمر والشعير وزاد على المسلمين، وقال فيه: عن عبد الرزاق، عن الثوري، وابن عبيد ا وابن أبي ليلى، عن نافع بهذا اللفظ أيضا، وكذلك رواه عمر بن نافع

والمعلى بن إسماعيل، والضحاك بن عثمان، ويونس الأيلي وكذلك قال: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر وقالوا فيه عن كل مسلم، وكذلك قال مالك بن أنس في الموطأ، ورواه قتيبة بن سعيد بسقط عليه من المسلمين، وزاد عقيل بن خالد، ويونس بن

---

1 - اللفظ للبخاري، الجامع، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر على العبد والحر، 161/2، رقم: (1504).

[2]- الدارقطني، العلل،(ج 12 / ص 340)،(2770).

عبيد، وموسى بن عقبةَ، وداود بن قيسٍ، وهشام بن الغازِ، كُلهم عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر ورواه الضحاك بن عثمان، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر.

فَقالَ فيه: هنّاد بن السرِي عن حفصِ بنِ غياث، عنه:

نصفَ صاعٍ من برٍ، ولَيس ذَلِك بمحفُوظ.

ورواه الحماني، عن حفصٍ، فَلَم يذكُر فيه هذا اللفظَ.

ورواه الأَبيض بن الأَغَر، عنِ الضحاك بنِ عثمان، وزاد فيه ممن تمونون، ورفَعه إِلَى النبِي صلى ا عليه وسلم وخالَفَه حفص بن غياث، رواه عنِ الضحاك بنِ عثمان، وجعلَ هذا الكلام، من قَول ابنِ عمر وروِي عنِ ابنِ جريجٍ، عن سلَيمان بنِ موسى، عن نافعٍ وقالَ: فيه: نصفَ صاعٍ من حنطَة ولَيس ذَلِك بمحفُوظ، حدثَ بِه محمد بن شُرحبِيلَ بنِ جعشُمٍ الأَنبارِي الصنعانِي، ولَم يكُن بِالحافظ.

ورواه أَبو معشَرٍ، عن نافعٍ، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يأْت بِها غَيره، وهو قَولُه: أَغنُوهم في هذا اليومِ عنِ الصدقَة، وروِي عن عبد ا بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عمر ولَيس بِمشهورٍ عنه

حدثنا محمد بن يوسفَ بنِ يعقُوب أَبو عمر، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا اسماعيل، قال: حدثنا أَيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، فَرض رسولُ ا صلى ا عليه وسلم صدقَةَ رمضان علَى الذكَرِ والأُنثَى والحر والمملُوك صاعاً من تَمرٍ أَو صاعاً من شَعيرٍ قال: فَعدلَ النّاس نصفَ صاعٍ من بر قال أيوب: قال نافع: كان ابن عمر يعطي البر إِلا عاما واحدا أَعوز البر فَأَعطَى الشعير.

حدثنا يوسفُ بن يعقُوب بنِ إِسحاق بنِ البهلُول، حدثنا جدي، حدثنا أَبِي، حدثنا مبارك بن فَضالَةَ، عن أَيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر، أَن رسولَ ا صلى ا عليه وسلم فَرض علَى الذكَرِ الأُنثَى والحر والعبد صدقَةَ رمضان صاعاً من طَعامٍ أَو صاعاً من تَمرٍ

حدثنا الحسن بن أَحمد بنِ سعيد الرهاوِي، حدثنا عباس بن عبيد ا ، حدثنا عمار بن مطَرٍ، حدثنا المبارك بن فَضالَةَ، عن أَيوب، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمر: فَرض رسولُ ا صلى ا عليه وسلم صدقَةَ رمضان علَى الذكَرِ والأُنثَى، والحر والعبد، صاعاً من شَعيرٍ، أَو صاعاً من تَمرٍ فَقالَ: ثُم قَدر الولاةُ بعد نصفَ صاعٍ من برٍ.

دراسة الحديث:

ذكر الدارقطني أن الحديث رواه مبارك بن فَضالَة عن أيوب واختلف عنه في لفظه على وجهين:

- **الوجه الأول**: لم يذكر صاعاً من شعير.

الوجه الثاني: ذكر صاعاً من شَعيرٍ. وقال الدارقطني: وهو الصواب عن أيوب.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الحديث رواه مبارك بن فَضالَة عن أيوب واختلف عنه في لفظه على وجهين:

- **الوجه الأول:** لم يذكر صاعاً من شعير.

- رواه بهلُول[1]، وهو ابن حسان بن سنان: ثقة، ويحيى بن سعيد العطار[2]، وهو ضعيف، عن مبارك بن فَضالَةَ، هو بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر، أَن النبي صلى الله عليه وسلم فَرض صدقَةَ الفطرِ صاعاً من طَعامٍ.

قلت: ورواه غالب بن فرقد[3], وهو الأصبهاني يكنى أبا خالد، ثقة، ثنا مبارك بن فضالة , عن أيوب، عنه به، وزاد فيه: أو صاعاً من زبيب، وفي رواية[4]: أو صاعاً من بر، ولم يذكر في الروايتين (صاعا من شعير).

الوجه الثاني: ذكر صاعاً من شَعير.

- رواه عمار بن مطَرٍ[5]، يكنى أبا عثمان الرهاوي، هالك، ويروي بمناكير عن الثقات، عن مبارك بن فَضالَةَ، وقالَ فيه: صاعاً من تَمرٍ، أَو صاعاً من شَعيرٍ.

قال الدارقطني: وهو الصواب عن أيوب، وكَذَلِك قال الآخَرون عنه.

وكَذَلِك حدثَ بِه عن أيوب هشام الدستُوائِي[6]، هو ابن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري ثقة ثبت،

---

[1] - الدارقطني، السنن، كتاب زكاة الفطر، (1829).
[2] - قلت: لم أجده إلا عند الدارقطني، العلل،(ج 12 / ص 258)، (2770).
[3] - أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان،(278).
[4] - المرجع السابق،(1106).
[5] - قلت: لم أجده إلا عند الدارقطني، المرجع السابق نفسه.
[6] - ابن المقرئ، المعجم،(1297)، وابن بشران، الأمالي،(960).

وحماد بن زيد[1]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق ثقة ثبت فقيه، وعبد الوارث[2] بن سعيد، ثقة، وابن علّية[3]، وهو إسماعيل ثقة، وابن عيينَة[4]،وهو سفيان ثقة، وسلام بن أبي مطيعٍ[5]، ثقة صاحب سنة، وعبد ا بن شَوذَبٍ[6]، هو الخراساني، أبو عبد الرحمن البلخي ثقة، ويزيد بن زريع[7] وهو العيشي، و قيل التيمي، أبو معاوية البصري، ثقة ثبت، جميعاً رووه عن أيوب وذكروا فيه صاعاً من شعير.

قلت: ورواه كذلك من أصحاب أيوب وفيه: صاعاً من شَعيرٍ:(معمر[8]، هو ابن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس، ثقة ثبت فاضل، وحماد بن سلمة[9]، هو ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، و تغير حفظه بأخرة. وداود الزبرقان[10]، الرقاشي البصري نزيل بغداد متروك)

وكَذَلِك قال سليمان التيمي[11]، هو ابن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة،

---

[1] - البخاري، كتاب الزكاة، باب: صدقة الفطر، 162/2، رقم: (1511)، وأبو داود، كتاب الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر،(1389) ، والترمذي، الزكاة، باب صدقة الفطر،(643) ، والنسائي، كتاب الزكاة، باب: فرض زكاة رمضان على المملوك،47/5 ، و الكبرى، كتاب الزكاة، فرض زكاة رمضان على المملوك،(2252) ، والطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الزكاة،باب مقدار صدقة الفطر،(1999) ، وفي مشكل الآثار،(1893)، (2871)، والبيهقي،السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إخراج زكاة الفطر،(7225) ، و(7242).

[2] - ابن خزيمة، الصحيح، كتاب الزكاة، صدقة الفطر عن المملوك،(2230) ، والنسائي، 47/5، والكبرى، (2251)، والنحاس، الناسخ والمنسوخ، سورة المدثر إلى آخر اقرأ باسم ربك، باب ذكر الموضع الثاني،(515).

[3] - ابن خزيمة، الصحيح، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر على الذكر والأنثى والحر، حديث: (2228) .

[4] - الشافعي، السنن المأثورة، كتاب الزكاة، باب ما جاء في صدقة الفطر، 358،ابن خزيمة، الصحيح، كتاب الزكاة، باب ذكر فرض زكاة الفطر، (2226)، البيهقي، معرفة السنن والآثار، كتاب الزكاة، باب مكيلة زكاة الفطر،(2545) .

[5] - الطحاوي، مشكل الآثار،(1894) .

[6] - ابن خزيمة، الصحيح، كتاب الزكاة، باب إخراج الزبيب والأقط في صدقة الفطر، حديث: (2242) ، الطحاوي، مشكل الآثار،(2872) ، ابن الأعرابي، المعجم،(1789) .

[7] - مسلم، الجامع، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير،(1690)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره،(7225) ، و باب الجنس الذي يجوز إخراجه في زكاة الفطر،(7242)، ابن المقرئ، المعجم،(894) .

[8] - عبد الرزاق، المصنف، كتاب صلاة العيدين، باب زكاة الفطر، (5762).

[9] - الطحاوي، مشكل الآثار،(2872) .

[10] - الدارقطني، السنن، كتاب زكاة الفطر،(1828).

[11] - الحاكم، المستدرك، كتاب الزكاة، (1426)، و ابن خزيمة، الصحيح، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر،(2225)، و(2234).

وأيوب بن موسى[1]، وهو ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص أبو موسى المكي الأموي، ثقة، عن نافع.

الخلاصة:

قلت: الذين رووه عن مبارك بن فضالة, عن أيوب، عنه به ولم يذكروا (صاعا من شعير)، هم: يحيى بن سعيد العطار، وغالب بن فرقد، و بهلُول بن حسان بن سنان.

ومن رواه عن مبارك بن فضالة, عن أيوب، عنه به وذكر (صاعا من شعير)، هو: عمار بن مطَر فقط وهو متروك، يحيى بن سعيد العطار ضعيف، وغالب بن فرقد ثقة، و بهلُول بن حسان بن سنان ثقة، بمجموعهم يقدموا على المتروك، فمدار الحديث هو مبارك بن فضاله، وهو صدوق لم يذكر عن أيوب (صاعا من شعير)، والعلة منه، وا تعالى أعلم.

في حين أن جل أصحاب أيوب الثقات:(حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة، وابن علية، وعبد الوارث، وعبد ا بن شوذب، ومعمر، وسلام بن مطيع، وحماد بن سلمة، وهشام بن حسان)، ذكروا عن أيوب(صاعا من شعير)،وكذلك أصحاب نافع، والدارقطني كان دقيقاً حيث قال: وهو الصواب عن أيوب. ولم يقل : وهو الصواب عن مبارك بن فضالة، وا تعالى أعلم.

---

[1]- أبو عوانة، المستخرج، كتاب الزكاة،(2127)، وعبد الرزاق، المصنف، كتاب صلاة العيدين، باب زكاة الفطر، (5593)، والبيهقي، السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال: يخرج من الحنطة في صدقة الفطر، (7254).

حديث رقم:(31) حديث عن نَافِعٍ أَخْبَرنِي عبد الله بن عمر رضي الله عنْهما أَن أَهلَ الْجاهلية كَانُوا يصومون يوم عاشُوراء وأَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم صامه والْمسلمون قَبلَ أَن يفْتَرض رمضان فَلَما افْتُرِض رمضان قَالَ رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم إِن عاشُوراء يوم من أَيامِ الله فَمن شَاء صامه ومن شَاء تَركَه[1].

وسئِل- الدارقطني[2]- عن حديث نافع، عن ابن عمر أن رسول ا صلى ا علَيه وسلم قال في عاشوراء بعدما نزل رمضان: من شاء صامه، ومن شاء أفطر.

فقال: يرويه عبيد ا بن عمر، ومالك بن أنس، وموسى بن عقبة، والوليد ابن كثير، وعبد الوهاب بن بخت، وجويرية بن أسماء، وليث بن سعد، وعبيد ا بن الأخنس، ونافع بن أبي نعيم، ومحمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا علَيه وسلم.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، وسلمة بن علقمة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان صوم عاشوراء، فلما فرض رمضان لم نصمه، ولم نؤمر به. ولم يقولا: قال رسول ا صلى ا علَيه وسلم.

واختُلفَ عن أيوب السختياني؛

فرواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: كان أهل الجاهلية يصومون عاشوراء، فلما افترض رمضان، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

وقال عبد الوارث: يصومونه قبل رمضان. ولم يقل: أهل الجاهلية.

وقال عاصم بن هلال: عن أيوب، عن نافع: أن ابن عمر كان يصوم عاشوراء فلما فرض رمضان تركوه.

وقال ابن علَية: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال في عاشوراء: صامه رسول ا صلى ا علَيه وسلم، وأمر بصومه، فلما فرض رمضان ترك.

دراسة الحديث:

اختلف فيه على نافع على وجهين:

الأول: عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا علَيه وسلم.

الثاني: عن نافع، عن ابن عمر، وليس فيه: قال رسول ا صلى ا علَيه وسلم.

---

[1] - اللفظ لمسلم، الجامع، كتاب الصيام، باب صوم عاشوراء, 147/3،(2612).

[2]- الدارقطني، العلل، (13 / 40)، (2931).

واختلف عن أيوب السختياني:

أولاً: الاختلاف على ذكر أهل الجاهلية:

فروه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:منهم من قال: كان أهلَ الْجاهلية، ومنهم من لم يقل: أهل الجاهلية، ولم يرجح الدارقطني وجها على آخر.

ثانياً: الاختلاف على أيوب في ذكر صوم رسول ا صلى ا عليه وسلم.

اختلف عليه على وجهين:

الأول: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر صيام النبي صلى ا عليه وسلم.

الثاني: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وفيه ذكر صيام النبي صلى ا عليه وسلم.

ولم يرجح الدارقطني وجهاً على آخر[1].

أوجه الاختلاف:

اختلف فيه على نافع على وجهين:

الأول: عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

رواه (عبيد ا بن عمر[2]، هو العمري ثقة ثبت، وعبيد ا بن الأخنس[3]، هو النخعي أبو مالك الخزاز بمعجمات، ثقة. ونافع بن أبي نعيم[4]، هو القارئ المدني مولى بني ليث أصله من أصبهان وقد ينسب لجده، صدوق ثبت في القراءة، ومحمد بن إسحاق[5]، هو ابن يسار المدني، ثقة مدلس، والليث بن سعد[6]، هو ابن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، والوليد بن كثير[7]، وهو المخزومي أبو محمد المدني ثم الكوفي، ثقة. وموسى بن عقبة[8]، عقبة[8]، وهو ابن أبي عياش ثقة فقيه إمام في المغازي، وعبد الوهاب بن بخت[9]: بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة المكي سكن الشام ثم المدينة، ثقة،

---

[1] - لم أقم ببحث علة (الاختلاف بين الوقف والرفع)، فهذا ليس مبحثها والبحث في الاختلاف على زيادة لفظة(الجاهلية).

[2] - أخرجه أحمد، 57/2(5203)، وفي 143/2(6292)، البخَاري 29/6(4501)، ومسلم 147/3(2612)، وأبو داود (2443)، وابن خزيمة(2082).

[3] - أخرجه أحمد 57/2 (5204)، ومسلم 148/3 (2616)، وفي 148/3 (2616).

[4] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، (13 / 40)، (2931).

[5] - الدارمي،(1762).

[6] - مسلم 147/3، (2614)، وابن ماجه،(1737)، والنسائي في الكبرى(2853).

[7] - مسلم 147/3،(2612).

[8] - الطبري، تهذيب الآثار،(551) .

[9] - لم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، (13 / 40)، (2931).

وجويرية بن أسماء[1]، أبو مخارق، ثقة. وزيد بن محمد[2]، هو ابن زيد بن عبدا بن عمر بن الخطاب ثقة، وسعيد بن عبد العزيز[3]، هو التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره) جميعهم عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الثاني: عن نافع، عن ابن عمر، وليس فيه: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم.

رواه يحيى بن سعيد الأنصاري[4]، هو ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت، وسلمة بن علقمة[5]، هو التميمي أبو بشر البصري ثقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان صوم عاشوراء، فلما فرض رمضان لم نصمه، ولم نؤمر به. ولم يقولا: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم.

واختُلِفَ عن أيوب السختياني، على وجهين:

الأول: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وذكر أهل الجاهلية.

رواه حماد بن زيد[6]، هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق ثقة ثبت فقيه. عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: كان أهل الجاهلية يصومون عاشوراء، فلما افترض رمضان، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

الثاني: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكر أهل الجاهلية.

وقال عبد الوارث[7]، هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه، (يصومونه قبل رمضان). ولم يقل: أهل الجاهلية.

وقال عاصم بن هلال[8]، هو البارقي، و يقال العنبري، أبو النضر البصري، فيه لين، عن أيوب، عن نافع: أن ابن عمر كان يصوم عاشوراء فلما فرض رمضان تركوه.

---

[1] - الطبري، تهذيب الآثار،(552) .

[2] - الطرسوسي، مسند ابن عمر، ص55، رقم: (54).

[3] - الطبراني، مسند الشاميين، 255، و أبو نعيم، الحلية،(8260) ، والرازي، الفوائد،(409) .

[4] - أخرجه الطبري، تهذيب الآثار،(547) ،(550).

[5] - لم أقف عليه إلا ما ذكره الدارقطني في العلل، (13 / 40)، (2931).

[6] - لم أعثر عليه إلا في المرجع السابق نفسه.

[7] - لم أعثر عليه إلا في المرجع السابق نفسه.

[8] - لم أعثر عليه إلا في المرجع السابق نفسه.

وقال ابن علّية[1]: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، ثقة حافظ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال في عاشوراء: صامه رسول ا صلى ا علّيه وسلم، وأمر بصومه، فلما فرض رمضان ترك.

قلت: لم أجد من رواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر به، ممن ذكرهم الدارقطني في العلل إلا رواية ابن علية، وأخرج الطبري[2] من طريق عبد الوهاب الثقفي، وهو ابن عبد المجيد بن الصلت، ثقة، قال: حدثنا أيوب، عن نافع: أن ابن عمر كان لا يصوم يوم عاشوراء إلا أن يأتي على صومه.

الخلاصة:

أولاً: الاختلاف على نافع:

الوجه الأول المرفوع أرجح من الثاني الموقوف، لأمور:

الأكثرية: فرواة الوجه الأول أكثر من رواة الوجه الثاني، وهم: (عبيد ا بن عمر، وعبيد ا بن الأخنس، ونافع بن أبي نعيم، ومحمد بن إسحاق، والليث بن سعد، والوليد بن كثير، وموسى بن عقبة، وعبد الوهاب بن بخت، وجويرية بن أسماء، وزيد بن محمد، وسعيد بن عبد العزيز)، ورواة الوجه الثاني: يحيى بن سعيد الأنصاري، و سلمة بن علقمة.

الأوثقية: فرواة الوجه الآول بمجموعهم أوثق من رواة الوجه الثاني.

والوجه الأول أخرجه البخاري ومسلم، في حين الوجه الثاني لم أجده عن يحيى بن سعيد الأنصاري إلا عند الطبري في تهذيب الآثار، أما من طريق سلمة بن علقمة فلم أقف عليه إلا ما ذكره الدارقطني في العلل.

ثانياً: الاختلاف على أيوب في ذكر لفظة الجاهلية:

قلت: حماد بن زيد من أوثق أصحاب أيوب، والرواية التي ذكرها الدارقطني عن حماد لم أقف عليها، و لم أجد من رواه عن أيوب، إلا من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، وعبد الوهاب الثقفي.

ابن علية رواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر به.

وعبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب، عن نافع: أن ابن عمر كان لا يصوم يوم عاشوراء إلا أن يأتي على صومه. ولم يذكر عن النبي صلى ا عليه وسلم، ولم يذكر أهل الجاهلية.

---

[1]- أخرجه أحمد 4/2(4483)، والبخاري 31/3(1892)، والطبري، تهذيب الآثار،(549)، و القاسم بن سلام، الناسخ والمنسوخ، باب ذكر الصيام وما نسخ منه، (97).

[2]- الطبري، تهذيب الآثار، ذكر من كان يكره صومه ولا يصومه،(595) .

فالذي رواه من أصحاب أيوب وتفرد في ذكر(أهل الجاهلية) هو حماد بن زيد، في حين أن كل أصحاب أيوب: (ابن علية، وعبد الوارث، وعاصم بن هلال، وعبد الوهاب الثقفي) لم يذكروا (أهل الجاهلية).

ورواية ابن علية أخرجها البخاري في الصحيح[1]، فقال: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي ا عنهما، قال: صام النبي صلى ا عليه وسلم عاشوراء، وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك، وكان عبد ا لا يصومه إلا أن يوافق صومه.

و أصحاب نافع الثقات (عبيد ا بن عمر، وعبيد ا بن الأخنس، ومحمد بن إسحاق، والليث بن سعد، والوليد بن كثير، وموسى بن عقبة، وجويرية بن أسماء، وزيد بن محمد، وسعيد بن عبد العزيز) جميعهم قالوا: أهل الجاهلية.

وذكرهما البخاري في الصحيح[2]، فقال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيد ا ، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر رضي ا عنهما، قال: كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية، فلما نزل رمضان قال: من شاء صامه، ومن شاء لم يصمه.

فأرى أن الروايتين (ذكر أهل الجاهلية وعدم ذكرها) محفوظتان عن نافع، أما عن أيوب فالرواية المحفوظه هي دون ذكر(أهل الجاهلية)، وا تعالى أعلم.

---

[1]- البخاري، كتاب الصوم، باب وجوب صوم رمضان، حديث (1892).

[2]- البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم، (4501).

الاستنتاجات التوصيات

الحمد ا رب العالمين في البدء والختام، والصلاة والسلام على من ختم برسالته الأديان، سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم وصحبه والتابعين بإحسان، وبعد:

فبعد هذه الرحلة المباركة مع الأحاديث النبوية الشريفة والتي رواها أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: تعداد روايات أيوب رحمه ا .

قال علي بن المديني: له نحو ثمان مائة حديث وقال بشر بن آدم: سمعت إسماعيل بن علية يقول كنا نقول حديث أيوب ألفا حديث فما أقل ما ذهب علي منها.

وأصحاب الكتب التسعة أكثروا في مصنفاتهم من تخريج مرويات أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر، وذلك لتنوعها ولأنها من أوثق الطرق، فبلغت الروايات في الكتب التسعة بالمكرر، كما يلي: (البخاري: 38، ومسلم: 57، والترمذي: 34، والنسائي:31، وأبو داود: 41، وابن ماجه: 10، وأحمد : 151، ومالك: صفر، والدارمي: 11). أما المجموع بدون المكرر فكان(164).

ثانياً: طبيعة مروياته:

تنوعت روايات أيوب السختياني للحديث في شتى الأبواب والموضوعات، لتنوع روايات شيوخه وخاصة نافع رحمه ا ، وهذا عائد لكونه فقيهاً محدثاً، فله سهم في العبادات، ونصيب في المعاملات، وسبقٌ في الغيبيات، وغيرها من المسائل المهمات، فرحمه ا رحمه واسعة.

واختلاف العلماء في أصح الأسانيد وأجلها ، فكان أيوب عن نافع عن ابن عمر من هذه الأسانيد، سئل ابن المديني: من أثبت أصحاب نافع؟ قال أيوب وفضله، ومالك وإتقانه وعبيد ا وحفظه.

ثالثاً: العلل في هذا الإسناد.

- هناك بعض الأحاديث ظاهرها معلولة ولكن حقيقتها غير ذلك، كأن تكون اختلافاً على الوصل والارسال، والمرسل مرسل صحابي، وهو مقبول باتفاق، أو سببها الاختلاف على الوقف والرفع، والمختلف عليه من العبادات أو الغيبيات الموقوفة، فلها حكم الرفع، فيختلف عليها أصحاب أيوب بين الوقف والرفع فتكون في ظاهرها معلّة، ولكنها صحيحة....إلخ.

وبعد استقراء الأحاديث المعلّة في هذا الإسناد كانت العلل محصورة فيما يلي:

1- أحاديث معلّة بين الوقوف والرفع.

اختلاف على أيوب السختياني في الوقف والرفع، وبلغت(8)أحاديث.

اختلاف على نافع في الوقف والرفع، وبلغت(4) أحاديث.

اختلاف على ابن عمر في الوقف والرفع من رواية نافع، وبلغت حديثاً واحداً.

اختلاف على أيوب في الإرسال والوصل، وبلغت(5) أحاديث.

اختلاف على ابن عمر في الإرسال والوصل، وبلغت حديثاً واحداً.

2- أحاديث معلّة بإبدال الإسناد كله، أو بعضه وبلغت وبلغت حديثاً واحداً، أو إبدال الصحابي، وبلغت(4) أحاديث، أو إبدال من دون الصحابي، وبلغت(6) أحاديث.

3- أحاديث معلّة بزيادة لفظة، أو أكثر أو اختلاف باللفظ، وبلغت حديثين.

4- أغلب العلل الواردة كانت في معظمها بسبب غلط وقع ممن هم دون أيوب، أو تلاميذهم، وقلما يكون الغلط من أيوب رحمه ا ، ومع ذلك فقد يخطيء الثقة، فأبى ا الكمال إلا لكتابه، و العصمة إلا لأنبيائه عليهم السلام.

5- عدد شيوخ أيوب كان: (68) شيخاً، كانوا على النحو الآتي:

الثقات(60)، الصدوقون(3)، المقبولون: (2)، الضعفاء: (1)، المجهولون: (1).

6- عدد تلاميذ أيوب كان: (62) تلميذاً، كانوا على النحو التالي:

الثقات(47)، الصدوقون(10)، المتروكون: (4)، المجهولون: (1).

أما التوصيات:

1. دراسة شيوخ وتلاميذ أيوب دراسة تحليلية لكي نبين ونقارن بين شيوخه وتلاميذه، لكي نميز المكثرين منهم من المقلين، ومن انتقى البخاري ومسلم من روايته، ولماذا؟ وكيف كان هذا الانتقاء. وكذلك نرى طبيعة هذه الروايات.
2. هناك عدد من التلاميذ والشيوخ لأيوب السختياني ذكرهم المزي رحمه ا في تهذيب الكمال ممن روى عنهم أيوب(من شيوخه)، أو ممن روو عنه(تلاميذه)، لكني لم أجد أين روى عنهم، أو رووا عنه، وهذا بعد بحث واستقصاء طويلين، لكن سعة اطلاع المزي تغطي ما لم تستطع موسوعات الحاسوب تغطيته فجعلت الباب مشرعاً للبحث، علّنا نجد هذه الروايات في قابل الأيام. وفي الختام أقدم هذه الدراسة سائلاً المولى عز وجل القبول، وا ولي التوفيق.

وآخر دعوانا أن الحمد   رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع[1]

القرآن الكريم:

📖إبراهيم مصطفى, وزملاؤه,

1. المعجم الوسيط, استانبول, تركيا, دار الدعوة, سنة 1406هـ - 1986م.

📖 أحمد بن حنبل، الشيباني، ت(241هـ).

2. الأشربة، تحقيق: عبد ا بن حجاج، القاهرة، التراث الإسلامي، الطبعة الثانية، 1405هـ - 1985م.

3. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، دراسة وتحقيق، زياد بن منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، 1414 هـ،

4. مسائل الإمام أحمد (رواية ابنه عبد ا بن أحمد)، تحقيق:علي المهنا، المدينة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، 1406 هـ.

5. المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1416هـ - 1995م.

6. المسند، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري، بيروت، عالم الكتب،الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998 م.

7. العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي ا بن محمد عباس، الرياض, المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1408 هـ - 1988م.

📖الإشبيلي: أحمد بن فرح، ت(699 هـ).

8. مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق: إبراهيم الخضيري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1417 هـ.

📖ابن الأعرابي: أحمد بن محمد، ت(231 هـ).

9. المعجم، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1418 هـ.

📖الألباني، محمد ناصر الدين، ت(1420هـ).

10. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

[1]- رُتبت على الأحرف الهجائية لاسم الشهرة، بعد حذف(أل التعريف أو ابن، أبو)، والترقيم للمراجع والمصادر.

📖الباجي، سليمان بن خلف بن سعد،ت(474 هـ).

11. التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبي لبابة حسين، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.

📖الباغندي، محمد بن سليمان، ت(283هـ).

12. الأمالي، تحقيق أشرف صلاح علي، جمهورية مصر العربية، مؤسسة قرطبة بـالجيزة، 1417 هـ.

📖 البخاري، محمد بن إسماعيل، ت(256هـ).

13. الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، 1409هـ - 1989م.

14. التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر،الطبعة الأولى.

15. الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول ا صلى ا عليه وسلم وسننه وأيامه، القاهرة، دار الشعب، الطبعة الأولى ، 1407هـ – 1987م.

16. جزء القراءة خلف الإمام، بيروت، دار الكتب العلمية، بدون تحقيق، 1405 هـ.

📖البزار، أحمد بن عمرو، ت(292 هـ).

17. البحر الزخار، المسند، تحقيق محفوظ الرحمن زين ا ، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، 1409هـ.

📖بشار عواد معروف وآخرون،

18. تحرير تقريب التهذيب، (والشيخ شعيب الأرنؤوط)، لبنان، بيـروت، مؤسسـة الرسـالة، الطبعة الأولى، 1417هـ ـ 1997م.

19. في تحقيق النص، بيروت، دار الغرب الإسلامي،الطبعة الأولى،2004م.

20. المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسـانيد الحميدي، وأحمد، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، لبنـان، بيـروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، 1413هـ_1993م.

21. موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله، (معه جهاد ومحمود خليل)،تونس، دار الغرب الإسلامي.

ابن بشران، عبد الملك بن محمد، ت(430 هـ).

22. الأمالي، الرياض، دار الوطن، ضبط عادل بن يوسف العزازي، سنة 1418 هـ.

البغوي، الحسين بن مسعود، ت(510هـ).

23. شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، دمشق، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، 1403 هـ - 1983 م.

البغَوي، أبو القاسم عبد ا بن محمد، ت (317هـ).

24. مسند علي بن الجعد ، تحقيق: عامر حيدر، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1410 هـ.

البوصيري، أحمد بن عبد الرحمن، ت(840 هـ).

25. إتحاف الخيرة المهرة بأطراف المسانيد العشرة، تحقيق: عادل سعد، والسيد محمود، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1419 هـ.

26. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، بيروت، دار الجنان.

البيهقي، أحمد بن الحسن، ت(458 هـ).

27. بيان خطأ من أخطأ على الشافعي،تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1402هـ.

28. الدعوات الكبير، تحقيق بدر بن عبد ا البدر، الكويت، مركـز المخطوطـات والتـراث والوثائق، 1409 هـ.

29. السنن الصغرى، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، أحمد قباني، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة 1412هـ.

30. السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة المكرمة، مكتبة دار الباز، 1414هـ-1994م.

31. شعب الإيمان، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1410هـ.

32. القراءة خلف الإمام، بدون تحقيق، دار الكتب العلمية، 1405 هـ.

33. معرفة السنن والآثار، تحقيق: سيد كسروي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1412 هـ.

📖الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، ت(279هـ).
34. الجامع الكبير،تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1996م.
35. العلل الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، بيروت- لبنان، عالم الكتـب، الطبعـة الأولى، 1409هـ،1989م.
📖تمام الرازي، بن محمد بن عبد ا ، ت(414 هـ).
36. الفوائد، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض- السعودية، مكتبة الرشـد وشـركة، الطبعة الثالثة، 1418 هـ - 1997م.
📖ابن الجارود، عبد ا بن علي النيسابوري، ت(307 هـ).
37. المنتقى من السنن المسندة، تحقيق: عبد ا عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية –الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
📖ابن جميع، محمد بن أحمد الصيداوي، ت(402 هـ).
38. معجم الشيوخ، تحقيق د: عمر تدمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1405هـ.
📖ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي،ت(597هـ).
39. التحقيق في أحاديث الخلاف، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415هـ).
40. صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، محمد رواس قلعة جي، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثانية، 1399هـ – 1979م.
41. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: خليل الميس، بيروت، دار الكتب العلميـة، الطبعة الأولى، 1403 هـ.
📖ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، ت(327 هـ).
42. الجرح والتعديل، بيروت، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، الهند، مجلس دائرة المعارف، 1371 هـ.
43. علل الحديث، بيروت، دار ابن حزم، سنة 2003م.

📖الحاكم، أبو عبد ا محمد بن عبد ا النيسابوري، ت(405هـ).

44. المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، 1411هـ – 1990م.

45. معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1397هـ - 1977م.

📖الحاكم الكبير، أبو أحمد، محمد بن محمد، ت(378 هـ).

46. شعار أصحاب الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت دار الخلفاء.

📖 ابن حبان، أبو حاتم محمد، البستي، ت(354هـ).

47. الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395 – 1975م.

48. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1414هـ-1993م، الطبعة الثانية.

49. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الثانية، 1402 هـ.

50. مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، بيروت، دار الكتب العلمية، 1959م.

📖ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ت(852هـ).

51. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: عبد ا مراد علي، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، الطبعة الأولى، 1417هـ-1996م.

52. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق:محمد علي النجار، لبنان، بيروت، المكتبة العلمية.

53. تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد،1992م، الطبعة الرابعة.

54. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: عاصم بن عبد ا القريوني، الأردن، مكتبة المنار –، الطبعة الأولى.

55. تهذيب التهذيب، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1404هـ-1984م.

56. لسان الميزان، تحقيق دائرة المعارف النظامية / الهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة، 1406هـ-1986م.

57. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد ا بن ضيف ا الرحيلي، الرياض،مطبعة سفير، الطبعة الأولى، 1422هـ.

📖 ابن حزم،علي بن أحمد بن سعيد، ت(456هـ).

58. المحلى، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة.

📖الخرائطي، محمد بن جعفر السامري، ت(327 هـ).

59. فضيلة الشكر على نعمته، تحقيق: محمد مطيع الحافظ , د. عبد الكريم اليافي، دمشق، دار الفكر،الطبعة الأولى، 1402هـ.

📖الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد ا ، ت(923 هـ).

60. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية،الطبعة الرابعة، 1411هـ.

📖ابن خزيمة، محمد بن إسحاق السلمي، ت(311هـ).

61. الصحيح، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي،دمشق، المكتب الإسلامي، .

📖الخطيب البغدادي، أحمد بن علي(ت 463 هـ).

62. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، تحقيق: عز الدين السيد، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، 1413 هـ.

63. تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، لبنان _ بيروت، دار الغرب الإسلامي،الطبعة الأولى، 1422هـ ـ 2001م.

64. الفقيه والمتفقه، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، السعودية،الرياض، دار ابن الجوزي، سنة 1417هـ.

📖خليفة بن خياط، شباب العصفري، ت(240 هـ).

65. الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دمشق، دار القلم , الطبعة الثانية، 1397هـ.

📖الدارمي، عبد ا بن عبد الرحمن، ت(255هـ).

66. السنن، تحقيق فؤاد أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، 1407هـ، 1529م.

📖 الدارقطني،علي بن الحسن، ت(385هـ).

67. سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، باكستان، كتب خانة جميلي، الطبعة الأولى، 1404هـ.

68. السـنن، تحقيـق السـيد عبـد ا هاشـم يمـاني المـدني، بيـروت، دار المعرفـة، 1386هـ/1966م.

69. العلل،(ج1-11) تحقيق: محفوظ الرحمن زين ا ، الرياض، دار طيبة، الطبعة الاولـى، 1405 هـ - 1985 م.

70. العلل،(ج12-16) تحقيق: محمد بن صالح الدباسي،الرياض،الطبعة الأولى، 1427هـ.

📖أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني،ت(275هـ).

71. السنن، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،دمشق، دار الفكر.

72. سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، تحقيق: محمد علـي قاسـم العمـري، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1399هـ – 1979م.

73. المراسيل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1408هـ.

📖 أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود، ت(204هـ).

74. المسند، بيروت، دار المعرفة.

📖الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد، ت(310 هـ).

75. الكنى والأسماء، تحقيق زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.

📖الذهبي، محمد بن أحمد، ت(748هـ).

76. تاريخ الإسلام، تحقيق، بشار عواد معروف، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1424هـ، 2003م.

77. تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة 1999م.

78. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة، 1993م.

79. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية, الطبعة الأولى، 1413 هـ– 1992م.

80. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت – لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر.

📖الرازي،محمد بن عمر، ت(606هـ).

81. المحصول في علم الأصول، تحقيق: طه جابر فياض العلواني، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الطبعة الأولى، 1400هـ.

📖الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، ت(360 هـ).

82. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثالثة 1404 هـ.

📖الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل (ت425 هـ).

83. مفردات ألفاظ القرآن، دمشق، دار القلم، الطبعة الثالثة، 2002م.

📖ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، ت(795هـ).

84. شرح علل الترمذي، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، عمان، دار الرازي،الطبعة الثانية 1421هـ - 2001م.

85. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أعده ثمانية من المحققين إشراف: محمد عوض المنفوش، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية- الطبعة الأولى، 1417 هـ،

📖الروياني، محمد بن هارون، ت(307 هـ).

86. المسند، تحقيق: أيمن علي، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، 1416 هـ

📖أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، ت (281هـ).

87. الفوائد المعللة، تحقيق: رجب بن عبد المقصود، الكويت، مكتبة الإمام الذهبي،1423هـ -2003م.

📖الزركلي، خير الدين بن محمود، ت(1396 هـ).

88. الأعلام، لبنان- بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، 1980.

📖زكريا الأنصاري، ابن محمد بن زكريا، ت(926هـ).

89. فتح الباقي في شرح ألفية العراقي، مطبوع مع التبصرة والتذكرة، بيروت، دار الكتب العلمية.

📖 الزيلعي، عبد ا بن يوسف، ت(762 هـ).

90. نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامة، بيروت -لبنان،مؤسسة الريان للطباعة والنشر، جدة – السعودية، دار القبلة للثقافة الإسلامية- الطبعة الأولى، 1418هـ/1997م.

📖 سبط بن العجمي،إبراهيم بن محمد الطرابلسي، ت(841 هـ)،

91. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تحقيق، صبحي السامرائي، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1407 هـ - 1987 م.

📖ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، ت(168 هـ).

92. الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر،الطبعة الأولى،1968 م.

📖 سعيد بن منصور، بن شعبة الخراساني، ت(227 هـ).

93. السنن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعـة الأولـى، 1405 هـ.

📖السمرقندي، عثمان بن محمد بن أحمد، ت(345 هـ).

94. من الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، القاهرة، مكتبـة ابن تيمية، 1418هـ.

📖ابن السني، أحمد بن محمد الدينَوري، ت(364هـ).

95. عمل اليوم والليلة، تحقيق بشير محمد عيون، دمشق، دار الفيحاء، سنة 1407هـ.

📖السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، ت(911 هـ).

96. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهـاب عبـد اللطيف،الريـاض، مكتبة الرياض الحديثة.

97. ذيل طبقات الحفاظ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية،

📖 ابن زنجويه، حيمد بن مخلد بن قتيبة، ت (251 هـ).

98. الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز فيصل للبحوث.

📖الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي، ت(204هـ).

99. الأم، تحقيق: محمد بن زهري النجار، بيروت، دار المعرفة.

100. السنن المأثورة، رواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المعرفة 1406هـ.

101. المسند، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1412 هـ.

📖ابن شاهين، عمر بن أحمد أبو حفص، ت(385 هـ).

102. ناسخ الحديث و منسوخه، تحقيق: سمير الزهيري، الزرقاء، مكتبة المنار،الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.

ابن أبي شيبة، عبد ا بن محمد، ت(235هـ).

103. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى، 1409هـ.

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد ا بن محمد، ت(369 هـ).

104. طبقات المحدثين بأصبهان، تحقيق:عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1412هـ – 1992م.

الشيرازي، إبراهيم بن علي الفيروزآبادي، 476 هـ.

105. طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، بيروت – لبنان، دار الرائد العربي، ط 1، 1970م.

الطبراني، سليمان بن أحمد، ت (360هـ).

106. مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1405هـ – 1984م.

107. المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية، 1404هـ/1983م.

108. المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض ا بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، 1415هـ، .

109. المعجم الصغير، تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت الطبعة الأولى،1405هـ/1985م.

الطبري، محمد بن جرير جعفر، (ت 310هـ)،

110. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، بيروت، دار الفكر، 1405هـ .

111. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول ا صلى ا عليه وسلم من الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي.

الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد (ت321هـ).

112. شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دمشق، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، 1415 هـ.

113. شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

🕮 الطرسوسي، محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، ت(758 هـ).

114. مسند عبد ا بن عمر، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس –بيروت- الطبعة الأولى، 1393 هـ،.

🕮الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي، ت(643 هـ).

115. الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد ا بن دهيش، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى، 1410هـ.

🕮ابن عبد البر، يوسف بن عبد ا بن محمد، ت(463 هـ).

116. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار ، تحقيق: سالم محمد عطا ، محمد علي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.

117. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤن الاسلامية، 1387هـ، .

118. الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة (بِسمِ اللّٰه الرحمَـٰنِ الرحِيمِ) من الاختلاف، دراسة وتحقيق عبد اللطيف بن محمد بن الجيلاني المغربي، الرياض، دار أضواء السلف، سنة 1417هـ.

🕮عبد بن حميد، أبو محمد الكسي، ت(249 هـ).

119. المنتخب من المسند، تحقيق: صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة، مكتبة السنة،الطبعة الأولى، 1408 هـ– 1988م.

🕮 عبد الرزاق، بن همام الصنعاني، ت(211 هـ).

120. المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، جنوب إفريقيا، جوهانسبرغ المجلس العلمي، الطبعة الأولى، 1391هـ - 1972م.

🕮ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد الحنبلي، ت(744هـ).

121. المحرر في الحديث، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة - لبنان / بيروت،الطبعة: الثالثة، 1421هـ - 2000م

122. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: أيمن صالح شعبان، بيروت. دار الكتب العلمية الطبعة الأولى عام 1998م.

ابن عدي، عبد ا بن عدي الجرجاني، ت(365 هـ).
123. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غـزاوي، بيـروت، دار الفكر،الطبعـة الثالثة، 1409هـ – 1988م.
العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ت(806هـ).
124. طرح التثريب في شرح التقريب، بيروت -لبنان، دار إحياء التراث العربي
ابن عساكر، علي بن الحسن، ت(571 هـ).
125. تاريخ دمشق وذكر فضلها، المجمع العلمي العربي، 1900م.
العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى، ت(322 هـ).
126. الضعفاء، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، الطبعة الأولى 1404هـ - 1984م.
علاء الدين مغلطاي، بن قليج بن عبد ا المصري، ت(762هـ).
127. شرح سنن ابن ماجه، تحقيق:كامل عويضة، المملكة العربية السـعودية، مكتبـة نـزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999م.
العلائي، صلاح الدين بن كيكلدي، ت(761 هـ).
128. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيـروت، عـالم الكتب –الطبعة: الثانية، 1407هـ – 1986م.
علي بن المديني، بن عبد ا بن جعفر ت(234 هـ).
129. تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، تحقيـق:علـي محمـد جمـاز، الكويـت، دار القلم،الطبعة الأولى، 1402هـ – 1982م.
أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ت(316هـ).
130. المسند،(المستخرج)، مسند أبي عوانة، تحقيق أيمن بن عارف الدمشـقي، بيـروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.
العيني، بدر الدين، محمود بن أحمد، ت(855 هـ).
131. شرح سنن أبي داود، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1420 هـ -1999 م.
الفسوي، يعقوب بن سفيان، ت(277 هـ).
132. المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

📖أبو الفضل المقرىء، عبد الرحمن بن أحمد الرازي، ت(454 هـ).

133. أحاديث في ذم الكلام وأهله، تحقيق: ناصر بن عبد الرحمن الجديع، الرياض، دار أطلس للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، 1996.

📖 الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت (817هـ)

134. القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1407هـ/1987 م.

📖القاسم بن سلام، أبو عبيد، ت(224هـ).

135. الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس ، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة 1986 م.

136. فضائل القرآن، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، بيـروت، دار ابن كثير1420 هـ.

📖القرطبي، أحمد بن عمر،ت(671هـ).

137. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق: محيي الدين مستو وآخرين، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى،1996م.

📖 ابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي، ت(507 هـ).

138. أطراف الغرائب والأفراد، بيروت، دار الكتب العلمية.

📖ابن القطان الفاسي، علي بن محمد الحميري، أبو الحسن ت:(628هـ).

139. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق: الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولى، 1418هـ -1997م، دار طيبة – الرياض.

140.

📖 ابن القيم، محمد بن أبي بكر، ت(751هـ).

141. بدائع الفوائد، بيروت، دار الكتاب العربي.

📖اللالكائي، هبة ا بن الحسن بن منصور، ت(418 هـ).

142. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصـحابة، تحقيـق: أحمد سعد حمدان، الرياض، دار طيبة، 1402.

📖ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، ت(273هـ).

السنن، تحقيق: بشار عواد معروف،بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، 1988م.

📖 مالك، بن أنس الأصبحي، ت(179هـ).

143. الموطأ، رواية يحيى الليثي، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1417هـ، 1997م.

📖مسلم، بن حجاج القشيري النيسابوري، ت(261هـ).

144. الجامع الصحيح، استانبول، المطبعة العامرة، 1329هـ، بعناية جماعة من أهل العلم.

📖ابن مردويه، أبو بكر أحمد بن محمد، ت(410 هـ).

145. (جزء فيه أحاديث أبي محمد بن حيان)، تحقيق: بدر بن عبد ا البدر، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1414.

📖المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ت(742 هـ).

146. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1999م.

147. تهذيب الكمال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1400هـ – 1980م.

📖معمر بن راشد الأزدي، ت(153 هـ).

148. الجامع، (طبع في آخر المصنف لعبد الرزاق الصنعاني)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي،1403 هـ.

📖ابن المقري، أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ت(381 هـ).

149. المعجم، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، 1419 هـ.

150. المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري الرياض، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

📖 ابن منده محمد بن إسحق الأصبهاني، ت(395هـ).

151. فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، السعودية – الرياض، مكتبة الكوثر، 1417هـ - 1996م.ص111، رقم: 701.

📖ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي، ت(711 هـ).

152. لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الأولى.

📖 النجاد، أحمد بن سلمان، ت(348 هـ).

153. مسند عمر بن الخطاب، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين ا ، المدينة المنورة مكتبة العلوم والحكم، سنة 1415هـ.

📖النحاس، حمد بن محمد، ت(338 هـ).

154. النا‌سخ والمنسوخ، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، الكويت، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، 1408هـ.

📖النسائي، أحمد بن شعيب، 303 ت(هـ).

155. تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول ا ومن بعدهم، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي،الطبعة الأولى، 1369هـ.

156. تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، 1423هـ.

157. السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،1411هـ -1991م.

158. المجتبى من السنن الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب،مكتب المطبوعات الأسلامية، الطبعة الثانية، 1405هـ.

📖أبو نعيم، أحمد بن عبد ا الأصبهاني، 430 هـ.

159. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بيروت، دار الكتاب العربي،الطبعة الرابعة، 1405هـ.

160. معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن بالرياض، سنة1419 هـ.

161. أخبار أصبهان، دلهي، الدار العلمي، الهند، 1405هـ.

📖النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين، ت(676هـ).

162. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية 1392 هـ.

📖هناد بن السري، ت(243 هـ).

163. الزهد، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي،الطبعة الأولى، 1406هـ.

📖الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان، ت(807 هـ).

164. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، الطبعة الأولى، 1413 هـ– 1992م.

165. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الريان للتراث، 1207هـ.

📖 ياقوت الحموي، بن عبد ا أبو عبد ا ، ت(626 هـ).

166. معجم البلدان، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،1410هـ.

📖يحيى بن آدم، القرشي، ت(203هـ).

167. الخراج، صححه وشرحه ووضع فهارسه: أحمد محمد شاكر،القاهرة، المطبعة السلفية، 1374هـ.

📖 يحيى بن معين، بن عون بن زياد، ت(233 هـ).

168. التاريخ، رواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، 1399 هـ – 1979م.

📖أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي، ت(307هـ).

169. المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، 1404هـ – 1984م.

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

تراجم الرجال المذكورين في هذه الرسالة

1- إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، ويقال: البكري، ويقال هو التبان، قال ابن حجر: مجهول الحال[1].

2- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامى الناجى، أبو إسحاق البصري

توفي: 231 هـ أو بعدها، روى له: س، قال ابن حجر: ثقة يهم قليلا[2].

3- إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي المقرىء التبان البصري، توفي: 235 هـ لم يخرج له أحد من الستة، قال ابن حجر: ثقة[3].

4- إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة، مات سنة ثمان وستين ع، قال ابن حجر: ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه.[4]

قال صاحبا التحرير[5]: لم يكن إبراهيم بن طمهان مرجئاً بالمعنى المعروف لأصحاب هذه النحلة، بل كان ممن يرجو لأهل الكبائر الغفران ولا يكفرون بها، و هو إرجاء محمود، وعليه عقيدة أهل السنة و الجماعة، قال الذهبي في ترجمة مسعر بن كدام من (الميزان): الإرجاء مذهب لعدة من جلّة العلماء، و لا ينبغي التحامل على قائله.

5- إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، قتل سنة إحدى وثلاثين خت د س، قال ابن حجر: صدوق[6]

6- إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى عمر بن عبد العزيز (سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه)، توفي: 151 هـ، روى له: ت ق، قال ابن حجر: متروك الحديث[7].

7- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي أبو علي نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات سنة ست وثلاثين د فق[1].

---

[1]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 50)، 151، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 92)، 186، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 88) 151.

[2]- انظر البخاري، التاريخ الكبير (ج 7 / ص 117)523، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 69) 161، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 98) 200، والتقريب، (1 / 88)،162.

[3] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2 / 92)، 242، وابن حجر، تقريب (ج 1 / ص 89)، 165.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير،945/294/1، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 186/107/12، والمزي، تهذيب الكمال،186/108/2، وابن حجر،التقريب، 189.

5 - بشار عواد، التحرير،89/1.

[6]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 325)، 1016، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 134)، 425، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 223)، 256، ابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 67)، 261.

[7]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 336)، 1058، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 146)، 480، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 242)، 267، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 158)، 330، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 95) 272.

قال صاحبا التحرير[2]: بل ثقة، وثقه يحيى بن معين، وابن حبان، وروى عنه جمع من الثقات منهم:ابن معين،وأحمد،وأبو زرعة الرازي،وأبو داود، ولانعلم فيه جرحاً.

8- أَحمد بن شَيبان بنِ الوِليد بنِ حيان الرملي، أَبو عبد المؤْمنُ، قال ابو حاتم: صدوقٌ، وثقَه أَبو عبد ا ـِ الحاكم، وقَالَ ابن حبان: يخْطئُ.[3]

9- أَحمد بن عبدةَ بن موسى الضبي البصري، أبو عبد ا ، روى عنه الجماعة إلا البخاري، قال أبو حاتم: ثقة، قال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به، وتكلم فيه ابن خراش فلم يلتفت إليه أحد للمذهب، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة، توفي 245هـ، قال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب، من العاشرة.[4]

قال صاحبا التحرير[5]: بل: ثقة مطلقاً، إذ لم يصح رميه بالنصب، وقد روى عنه الجماعة سوى البخاري، ووثقه أبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وأبو محمد بن الأخضر، وابن منجويه، وقال الذهبي: حجة.

10- أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني الفقيه، قال ابن حجر: صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وقد نيف على التسعين ع[6].

قال صاحبا التحرير[7]: بل: ثقة، فقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن حبان، وقال الذهبي:ثقة حجة. وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: صدوق على أن ابا حاتم قد روى عنه، فهذا التعبير يريد به التوثيق. ولا نعلم فيه جرحاً، سوى قول أبي خيثمة لابنه: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت، وهي عبارة استغربها الذهبي، وذكر ابن حجر أنه يحتمل ان يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء،أو إكثاره من الفتوى بالرأي، وليس هذا بجرح معتبر.

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال،1/245/1، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 77)،1.

2 - بشار عواد، التحرير،55/1.

[3] - الذهبي، سير أعلام النبلاء،141/346/12، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2 / 55)،72 -، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (1 / 34)، 67،وفاته سنة (275).

[4] - المزي، تهذيب الكمال، ج1، ص397، رقم 75. الذهبي، الكاشف، ج1، ص199، رقم 60، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص51، رقم 99.

5 - بشار عواد، التحرير،74/1.

[6] - المزي، تهذيب الكمال،17/278/1، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 78)،17.

7 - بشار عواد، التحرير،111/1.

11- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين، خت م، قال ابن حجر: صدوق يهم.[1]

قال صاحبا التحرير[2]: روى له مسلم في الشواهد مما يرويه عنه ابن وهب، وهي نسخة صالحة كما ذكر ابن عدي (يعني من كتاب)، فهو حسن الحديث إلا عند المخالفة.

12- إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس، توفي: 216 هـ، روى له: د ق، قال ابن حجر: ضعيف.[3]

13- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي الكوفي، مولى عبد القيس (نزل الري) توفي: 200 هـ، و قيل قبلها بالري، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة فاضل[4].

14- إسحاق بن عيسى القشيري، أبو هاشم و يقال أبو هشام البصري، و قيل البغدادي (ابن بنت داود بن أبي هند، خازن مكة)، روى له: مد، قال ابن حجر: صدوق يخطيء[5].

قال صاحبا التحرير[6]: هو عندنا حسن الحديث، فقد وثقه الخطيب، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء، فمنه أخذها ابن حجر، وإنما أنزل الى مرتبة: الصدوق بسبب خطئه.

15- إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادى، أبو يعقوب، توفي: 214 هـ و قيل 215 هـ بـأذنة، روى له: م ت س ق،قال ابن حجر: صدوق [7].

16- إسحاق بن موسى بن عبد ا بن موسى بن عبد ا بن يزيد الأنصاري الخطمي، أبو موسى المدني ثم الكوفي، توفي: 244 هـ بحمص، روى له: م ت س ق، قال ابن حجر: ثقة متقن.[8]

متقن.[8]

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير، 2، رقم:1560، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،2، رقم: 1020، والمزي، تهذيب الكمال،317/347/2، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 98)، 317.

2 - بشار عواد، التحرير،394/1.

[3]- المزي، تهذيب الكمال،337/396/2، وابن حجر،التقريب،336/99/1.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 391)، 1248، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 223)

773، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 429)، 356، والذهبي، الكاشف،(ج 1 / ص 236)، 298، وابن حجر، تهذيب التهذيب، والتقريب، (1 / 101)، 357.

[5]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 464)، 375، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 215) 460، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 102)، 376.

6 - بشار عواد، التحرير،121/1.

[7] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 462)، 374، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 1 / ص 214)، 459، وتقريب التهذيب - (1 / 102)، 375.

[8]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 2 / ص 480)، 385، والذهبي، الكاشف(ج 1 / ص 239)، 324، وابن حجر، حجر، تهذيب التهذيب،(ج 1 / ص 220)، 474، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 103)، 386.

17- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بـ ابن علية، توفي: 193 هـ ببغداد، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة حافظ.[1]

18- إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المكي، توفي: 144 هـ و قيل قبلها، روى له: خ م د ت س ق قال ابن حجر: ثقة ثبت[2].

19- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة، قال ابن حجر: صدوق يخطىء قليلا، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها، ع.[3]

20- قال صاحبا التحرير[4]: قال المصنف في مقدمة الفتح: ليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث، ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته، والرابع، أخرجه عن محمد بن الصباح، عنه عن أبي بريدة، عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثنى عليه، فقال النبي صلى ا عليه وسلم:(قطعتم ظهر الرجل)، ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره، (ص: 390 -391).

21- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، توفي: 181 أو 182 هـ، روى له: ى د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم [5].

22- الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، قال ابن حجر: ثقة من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين[6].

23- أسيد بن أبي أسيد: يزيد البراد، أبو سعيد المدني، توفي: في أول خلافة المنصور روى له: بخ د ت س ق،، قال ابن حجر: صدوق.[7]

1- المزي، تهذيب الكمال، 417/23/3 وابن حجر، تهذيب التهذيب، 513/241/1، والتقريب،416/105/1.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 345)،1088، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 159) 535، والمزي، تهذيب الكمال،(ج 3 / ص 45)،426، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 247) 524، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 106)،425.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير، 353/1/1، والمزي، تهذيب الكمال،445/92/3، وابن حجر،التقريب، (1 / 107)، 445.

4 - بشار عواد، التحرير،133/1.

[5]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 369)، 1169، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 3 / ص 163)،(472)، 163)،(472)، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 1 / ص 280)، 584، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 109)، 473.

[6]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 448)، 1431، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 294)، 1079، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 3 / ص 226)، 503، وابن حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 111)، 503.

[7]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 2 / ص 13)، 1532، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 317) 1198، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 3 / ص 236)،(510)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 300)626، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 111)510.

24- أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز، قال ابن حجر: ضعيف من السادسة مات سنة ست وثلاثين بخ م ت س ق[1]

قال صاحبا التحرير[2]: بل: ضعيف يعتبر به (يعني في المتابعات والشواهد): فجماع ترجمته تدل على ذلك. وإنما أخرج له مسلم في المتابعات.

25- أشهل بالمعجمة ابن حاتم الجمحي مولاهم أبو عمرو وقيل أبو حاتم بصري، قال ابن حجر: صدوق يخطىء، من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين خ ت.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: بل ضعيف يعتبر به، فقد قال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم:محله حاتم:محله الصدق، وليس بالقوي، رأيته يسند عن ابن عون حديثا الناس يوقفونه. وقال العجلي: بصري ضعيف. وتناوله ابن حبان في المجروحين، وقال: في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

26- أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، و قيل أبو عبد ا ، و قيل أبو حمزة البصري، مولى أنس بن مالك (أخو محمد و حفصة)، توفي: 118 هـ و قيل 120 هـ روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[5].

27- أنس بن عياض بن ضمرة، و يقال أنس بن عياض بن جعدبة، و يقال أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، توفي: 200 هـ، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة[6].

28- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو موسى المكي، توفي: 132 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[7]

---

[1] - ابن سعد، الطبقات،249/6، والمزي، تهذيب الكمال،524/264/3، وابن حجر،التقريب، (1 / 113)،524.

2 - بشار عواد، التحرير،146/1.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير،57/2/1، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 342/1/1، والمزي، تهذيب الكمال،534/299/3، وابن حجر،التقريب، (1 / 113)،534.

4 - بشار عواد، التحرير،148/1.

[5] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 3 / ص 346)، (566)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 328) 688، والتقريب، (ج 1 / ص 110)، 563.

[6] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 3 / ص 349)، (567)، وابن حجر، تقريب التهذيب،(ج 1 / ص 115)، 564.

[7] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 422)، 1356، المزي، تهذيب الكمال، (ج 3 / ص 494)، 626، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 1 / ص 360)، 757، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 119)، 625.

29- بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري، المعروف بالسقاء (جد عمرو ابن على الفلاس) توفي: 160 هـ، روى له: ق، قال الدارقطنى: متروك، قال ابن حجر: ضعيف[1].

30- بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد ا البجلي (دمشقي الأصل)، توفي: 205 هـ و قيل 200 هـ،روى له: خ د س ق، قال ابن حجر: ثقة يغرب.[2]

قال صاحبا التحرير[3]: قوله: يغرب لعله أخذه من قول مسلمة بن قاسم الأندلسي: يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها، وهو قول انفرد به مسلمة، ولم يتابعه عليه أحد.

بكار بن عبد ا القرشي، وهو ابن بسر الدمشقي من ولد بسر بن أرطاة، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، عن أبي وسألته عن بكار هذا فقال هو صدوق[4].

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 4 / ص 12)، 639، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 1 / ص 366)773، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 121)، 638.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير، 70/1/2، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 352/1/1، والمزي، تهذيب الكمال،679/95/4، وابن حجر،التقريب،677/122/1.

3 - بشار عواد، التحرير،171/1.

[4] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،(1614).

31- بهلول بن حسان بن سنان، أبو الهيثم التنوري الأنباري، عن: سعيد بن أبي عروبة، وابن أبي ذئب، وشعبة، وشيبان، وورقاء، ومالك، وطائفة، وعنه: ابنه إسحاق بن بهلول الحافظ، وقد كان أديباً لغوياً إخبارياً زاهداً، توفي سنة أربع ومائتين[1].

32- توبة العنبري أبو المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة البصري، و هو توبة بن أبي الأسد: كيسان بن راشد و يقال توبة بن أبي راشد مولى بني العنبر، توفي: 131 هـ بـ ـضبع، روى له: خ م د س، قال ابن حجر: ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه[2].

33- ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، توفي: مئة و بضع و عشرون هـ ـ روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة عابد[3].

34- جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب الجعفي، أبو عبد ا ، و يقال أبو يزيد، و يقال أبو محمد الكوفي، توفي: 127 هـ و قيل 132 هـ ـ، روى له: د ت ق، قال ابن حجر: ضعيف رافضي[4].

35- جرير بن حازم بن زيد بن عبد ا الأزدي ثم العتكي، و قيل الجهضمي، أبو النضر البصري(والد وهب، و ابن أخي جرير بن زيد)من الذين عاصروا صغار التابعين، توفي 170 هـ ـ، خ م د ت س[5]، و قيل الجهضمي، أبو النضر البصري (والد وهب، و ابن أخي جرير بن زيد)وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن على ابنالمديني: سمعت عبد الرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ يقول: جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد. وقال أحمد بن سنان القطان، عن عبد الرحمن بن مهدي: جرير بن حازم، اختلط، و كان له أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه، في حال اختلاطه شيئاً. وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة، قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، و له أوهام إذا حدث من حفظه.

---

[1] - الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 4 / ص 27)،62، وانظر التقي الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، (ج 1 / ص 196)، 578.

[2] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 4 / ص 336)، 809، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 131)، 808.

[3] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 2 / ص 449)، 1805، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 4 / ص،342)، 811، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 2 / ص 3)، 2، وتقريب التهذيب،(ج 1 / ص 145)، 812.

[4] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 4 / ص 465)، 879، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 137)، 878.

[5] - الباجي، التعديل والتجريح، 458/1، ابن حبان، الثقات، 144/6، ابن عدي، الكامل، 124/2، والمزي، تهذيب الكمال،913/534/4، التقريب،911/138/1.

36- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن على بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد ا المدني الصادق، توفي: 148 هـ، روى له: بخ م د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام.[1]

37- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي، أبو مخارق، روى عن أبيه ونافع والزهري ومالك بن أنس، روى عنه حبان بن هلال وحجاج بن منهال وابن أخته سعيد بن عامر، قال ابن معين: ليس به بأس، قال أحمد: ثقة ليس به بأس، قال أبو حاتم: صالح، قال ابن سعد: صاحب علم كثير، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة 173 هـ، قال ابن حجر: صدوق.[2]

قال صاحبا التحرير[3]: بل ثقة وثقه أحمد والدارقطني وابن حبان والذهبي وقال ابن معين في رواية الدارمي: ثقة وقال ابن أبي خيثمة عنه ليس به بأس وقال أبو حاتم: صالح روى له البخاري ومسلم في صحيحهما ولا نعلم فيه جرحاً.

38- حاتم بن وردان بن مهران السعدي، أبو صالح البصري (والد صالح بن حاتم بن وردان، إمام مسجد أيوب السختياني)، توفي: 184 هـ، روى له: خ م ت س، قال ابن حجر: ثقة.[4]

39- الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة من الثامنة، قال ابن حجر: وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر، خت، وقال في التهذيب: قال البرقاني عن الدارقطنى: ثقة، و كذا قال العجلي، و قال الأزدي: ضعيف منكر الحديث، و قال الحاكم: روى عن حميد الطويل و جعفر بن محمد أحاديث موضوعة، و نقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال: الحارث بن عمير كذاب، و قال ابن حبان: كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات.[5]

40- قال صاحبا التحرير[6]: لكن قال ابن خزيمة أيضاً: الحارث بن عمير كذاب وقال الحاكم، روى روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات وساق له جمل منها وقال الذهبي في الميزان: وثقه ابن معين

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 2 / ص 198)، 2183، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / ص 487)، 1987.، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 5 / ص 74)، 950، وابن حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (1 / 141)، 950.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير،2، رقم:2326، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،2، رقم: 2206، والمزي، تهذيب الكمال،986/172/5، وابن حبان، الثقات، ج6، ص153، رقم 7129، و ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2، ص107، رقم202، والتقريب، رقم:988.

3 - بشار عواد، التحرير،226/1.

4- المزي، تهذيب الكمال، 999/197/5، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 218/113/2، والتقريب، 1001.

[5]- ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2،ص153،رقم:116، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 147) 1041.

6 - بشار عواد، التحرير،238/1.

من طريق اسحاق الكوسج عنه وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وما أراه إلا بين الضعف وقال في المغني، أتعجب كيف خرج له النسائي.

41- حبان بن واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري ثم المازني المدني، روى له: م د ت، قال ابن حجر:صدوق.[1]

42- حجاج بن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور ابن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء، قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة خمس وأربعين بخ م.[2]

قال صاحبا التحرير[3]: بل صدوق حسن الحديث مدلس، تضعف روايته إذا لم يصرح بالتحديث، أما وصفه بكثرة الخطأ فمن المبالغة، وقد ضعفه بعض من ضعفه لما نقموا عليه من التدليس، فانسحب ذلك على منزلته، كما قال الخليلي في الإرشاد: عالم ثقة كبير، ضعفوه لتدليسه، وعندنا أن أحسن ما قيل فيه هو قول أبو حاتم الرازي: صدوق يدلس عن الضعفاء،يكتب حديثه،فإذا قال: حديثاً، فهو صالح لا يرتاب في صدقه و حفظه إذا بين السماع، على أن مسلماً لم يحتج به، و إنما روى له مقروناً.

43- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، سنة ست ومائتين، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته [4].

44- حجاج بن منهال الأنماطي السلمي مولاهم، أبو محمد، توفي 217هـ، قال ابن حجر: ثقة فاضل[5].

45- حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، مات بعد العشرين ومائة ع [6].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،3، رقم: 380، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،3، رقم:1321،المزي، تهذيب الكمال،1065/330/5، وابن حجر، التقريب (ج 1 / ص 149)،1070.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير،2، رقم:2835، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم:673، والمزي، تهذيب الكمال،1112/420/5، وابن حجر، (1 / 152)،1119.

3 - بشار عواد، التحرير،251/1.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 2 / ص 380)2840، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 5 / ص 451)،1127، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 153)،1135.

[5] - انظر المزي، تهذيب الكمال، ج5، ص458 رقم 1128، والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص403، رقم 504، 504، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2، ص182، رقم 383، و تقريب التهذيب، ص153، رقم 1137.

[1]- البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم: 134، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم: 1044، والمزي، تهذيب الكمال،1194/34/6، وابن حجر،التقريب،1204/158/1.

46- الحسن بن الحر بن الحكم النخعي و يقال الجعفي، أبو محمد و يقال أبو الحكم الكوفي يقال مولى بنى الصيداء من بنى أسد بن خزيمة، توفي: 133 هـ بمكة، روى له: د س،قال ابن حجر: ثقة فاضل[1].

47- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي، أبو محمد المدني، أمير المدينة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه معضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمة، أخرج له النسائي، مات سنة ثمان وستين ومائة، وله خمس وثمانون سنة[2].

48- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي بضم المهملة وتخفيف الدال صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست أو ثمان وأربعين ت س.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: هو: صدوق حسن الحديث، قال عبد الرحمن بن خراش: عدل ثقة، وذكره ابن ابن حبان في كتاب الثقات وقال أبو حاتم: شيخ، وكان حجاج بن الشاعر بمدحه يقول: هو من الإبدال، وهو شيخ الترمذي والنسائي.

49- الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد ا ، مولى عبد ا بن عامر بن كريز، القرشي (قاضى مرو)، قال ابن حجر: ثقة له أوهام، توفي: 159 هـ و يقال 157 هـ[5].

50- حفص بن عبد ا بن راشد السلمي، أبو عمرو، و يقال أبو سهل، النيسابوري (قاضيها، والد أحمد بن حفص)، توفي: 209 هـ،روى له: خ د س ق، قال ابن حجر: صدوق.[6]

51- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة، أبو عمر، الحوضي النمري، بفتح النون والميم، البصري الأزدي، قال أحمد بن حنبل: ثبت ثبت متقن، قال يحيى بن معين: ثقة، قال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالته، قال أبو حاتم الرازي: صدوق متقن، قال الدارقطني: ثقة، قال عبيد ا بن جرير: متقن، قال يعقوب بن

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 6 / ص 80)، 1213، والذهبي، الكاشف، (ج 1 / ص 322)، 1019، وابن حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 202)،1228.

[2] - الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 1 / ص 492)،1850، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،48/14/3، والمزي، تهذيب الكمال،1231/152/6، وابن حجر، تقريب التهذيب،1342/161/1.

[3] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم: 254،المزي، تهذيب الكمال،1325/454/6، وابن حجر، التهذيب،359/2،التقريب، (ج 1 / ص 167)، 1336.

4 - بشار عواد، التحرير،290/1.

5- المزي، تهذيب الكمال، 1346/491/6، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 642/321/2، والتقريب،1358/169/1.

[6]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 7 / ص 18)، 1393، والذهبي، الكاشف(ج 1 / ص 341)،1148، وابن حجر، حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (1 / 172)، 1408.

شيبة: كان من المثبتين، توفي 225 هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث[1].

52- حفص بن قيس الخراساني، أبو سهل. قال الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

53- حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني، توفي: 181 هـ، روى له: خ م مد س ق، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم 3.قال صاحبا التحرير360/1:

● أخرج له البخاريُّ أربعةَ أحاديث، ثلاثة منها تُوبِع عليها عنده، وآخر تُوبِع عليه عند مسلم.

54- الحكم بن سنان الباهلي، أبو عون البصري القربي، صاحب القرب (والد عون بن الحكم بن سنان)، روى له: ل، قال ابن حجر: ضعيف.[4]

55- الحكم بن عبد ا بن إسحاق بن الأعرج البصري، روى له: م د ت س، قال ابن حجر:. ثقة ربما وهم[5]

قال صاحبا التحرير[6]: قوله:(ربما وهم) لا معنى لها، لأنه لا يخلوا حافظ من أوهام قليلة، وهذا شيخ وثقه أحمد، والعجلي، وابن حبان، وابن خلفون، واحتج به مسلم، وقال أبو زرعة ثقة، وفي رواية: فيه لين، وقال يعقوب بن سفيان: لابأس به.

56- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، قال أحمد: صحيح الكتاب ضابط للحديث كيس صدوق، قال ابن معين والعجلي: ثقة، قال ابن سعد: ثقة مأمون كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه، قال ابن قانع: صالح الحديث، قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه، قال سفيان بن وكيع: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها، قال سفيان بن وكيع: أني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا وكان من أسرق الناس لحديث جيد، قال ابن حجر: حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال، ج7، ص26، رقم 1397، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص172، رقم 1412.

[2] - ابن حبان، الثقات، (ج 6 / ص 196)، 7343، والذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 1 / ص 568) 2163، وفي المغني في الضعفاء،(ج 1 / ص 86)،1642، وابن حجر، لسان الميزان، (ج 2 / ص 330)، 1350.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 2، رقم:2800، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم: 809، والمزي، تهذيب الكمال،1417/73/7، وابن حجر، تقريب التهذيب،1433.

4- المزي، تهذيب الكمال، 1428/96/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 745/367/2، التقريب،1443.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 2، رقم:2653، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم: 557، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،1431/103/7، وابن حجر، تقريب التهذيب،(1 / 175)،1446.

6 - بشار عواد، التحرير،309/1.

57- وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق وسفيان بن وكيع ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات، قال النووي: حافظ ضابط متقن عابد، قال الذهبي: الحافظ الامام الحجة، توفي 201 هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة[1]

58- حماد بن زيد بن درهم الازدي، الجهضمي، أبو اسماعيل البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قيل: انه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه، لأنه صح انه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله احدى وثمانون سنة. ع.[2]

59- حماد بن سلمه بن دينار البصري، أبو سلمه، قال ابن حجر: ثقة عابد اثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه باخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. خت م 4.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: قال البيهقي: لما كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري، وأما مسلم، فاجتهد واخرج من حديثة عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا. قلنا: (وفي جامع العلوم والحكم) لابن رجب (392): حماد بن سلمة في رواياته عن ابي الزبير ليس بالقوي. وقال الحاكم: لم يخرج مسلم لحماد بن سلمه في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة.

60- حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي يقال هو ابن عبدا أو ابن عبيد أو ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك، روى له: ت، قال أبو زرعة: واهى الحديث، قال ابن حجر: ضعيف.[5]

61- حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي و يقال السلمي و يقال الدارمي، مولى طلحة، توفي: 142 هـ و يقال 143 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة مدلس، و عابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء.[6]

قال صاحبا التحرير[1]: قوله مدلس على الإطلاق فيه نظر وإنما وصف بالتدليس في رايته عن أنس قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ربما دلس عن أنس ولفظ ربما يدل على التقليل وهذا

---

[1]- الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص321، رقم 301، والمزي، تهذيب الكمال، ج7، ص217، رقم، 1471، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص3، رقم 1، و تقريب التهذيب، ص177، رقم 1487.

2- المزي، تهذيب الكمال، 1481/239/7، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 745/367/2، والتقريب: 1498.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم: 253، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 623، رقم: 3، والمزي، تهذيب الكمال، 1482/3/7، وابن حجر،التقريب،1499.

4 - بشار عواد، التحرير،318/1.

[5]- البخاري، التاريخ الكبير،3/ رقم: 2719، والمزي، تهذيب الكمال،1535/384/7، وابن حجر،90/46/3، تقريب التهذيب،1566/182/1.

[6]- البخاري، التاريخ الكبير، 2، رقم: 2704، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،3، رقم: 961، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،1525/255/7، وابن حجر،التقريب، 1544/182/1.

صحيح فقد صرح بسماعه من أنس بشء كثير وفي صحيح البخاري جملة وافرة من ذلك وبعض ما دلسه عن أنس إنما سمعه من ثابت البناني وهو ثقة، فيكون حديثه عن أنس صحيحا سواء صرح بسماعه منه أو لم يصرح طالما تبين أن الواسطه فيها هو ثابت البناني، ثقة، وقد تتبعنا جملة أحاديث رواها حميد عن أنس بالعنعنة في مسند أبي يعلى والكثير منها مخرج في الصحيح وقد صرح فيها بالتحديث عن أنس، فمن يجهل ذلك يضعفها بالتدليس.

62- حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إبراهيم و يقال أبو عبد الرحمن، و يقال أبو عثمان، المدني، توفي: 105 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر،ثقة، و قيل: إن روايته عن عمر مرسلة.[2]

63- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، قال ابن حجر: ثقة حجة.[3]

64- حيان بن بسطام الهذلي البصري، من الوسطى من التابعين، روى له: ق، قـال ابـن حجر: مقبول[4]،

قال صاحبا التحرير[5]: بل مجهول، تفرد بالرواية عنه ابنه سليم بن حيان، ولم يوثقه سوى ابن حبان، لذلك ذكره الذهبي في الميزان.

65- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان، قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت في البصرة، قال محمد بن سعد: ثقة، قال أبو حاتم الرازي: إمام ثقة، قال النسائي: ثقة ثبت، قال الترمذي: ثقة مأمون، قال الدارقطني، أحد الأثبات، قال الذهبي: الحافظ، توفي 186هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت[6].

---

1 - بشار عواد، التحرير،326/1.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير،2/ رقم: 2696،ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،3/ رقم:989،المزي، تهذيب الكمال،1532/378/7، وابن حجر، تقريب التهذيب،1552/182/1.

[3]- المزي، تهذيب الكمال،(ج 7 / ص 443)، 1561، والذهبي، الكاشف،(ج 1 / ص 358)، 1276، ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 3 / ص 53)،110، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 183)، 1582.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير،206/3، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 1086/3، والمزي، تهذيب الكمال،1574/471/7، وابن حجر،التقريب، 1595.

[5]- بشار معروف، التحرير،335/1.

[6]- الذهبي، الكاشف، ج1، ص362، رقم 1308، وانظر تذكرة الحفاظ، ج1، ص309، رقم 285، انظر المزي، تهذيب الكمال، ج8، ص35، رقم 1598، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص72، رقم 155، و ابن حجر، تقريب التهذيب، ص187، رقم 1619.

66- خالد بن عقبة بن خالد السكونى، أبو عقبة الكوفي، توفي: 247 هـ،روى له: س قال ابن حجر: صدوق[1].

67- خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، قال ابن حجر: صدوق يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها خ م كد ت س ق.[2] قال صاحبا التحرير[3]: بل: ضعيف يعتبر به، فقد قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن سعد: كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً، وكتبوا عنه ضرورة، وقال الجوزجاني: كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه، وقال صالح جزرة على ما نقله الحاكم في تاريخ نيسابور: ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو، وذكره الساجي وأبو العرب القيرواني والعقيلي وغيرهم في جملة الضعفاء، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو داود: صدوق يتشيع، وقال أبو حاتم: يكتب حديث في الاعتبار ولا يحتج به.

ومما انفرد به ما رواه البخاري في الرقاق(6502) الحديث القدسي: من عاد لي ولياً فقد اذنته بالحرب...، قال الامام الذهبي في الميزان: هذا حديث غريب جداً، لولا هيبةالجامع الصحيح، لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الأسناد، ولا خرجه من عدا البخاري.

وهذا الحديث مما استنكر على البخاري إخراجه في صحيحه، لذلك دافع المصنف في شرحه فتح الباري وبين ان للحديث طرقاً أخرى يدل مجموعها على ان لها أصلاً، فذكره عن عائشة، و أبي أمامة، وعلي، وابن عباس، وأنس، وحذيفة، ومعاذ، و عزاها إلى مخرجيها وتكلم عليها. وعامة أحاديث التي أخرجها البخاري من طريقه مما توبع عليها.

---

[1] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 1 / ص 189)، 1658، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 8 / ص 133) 1636، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 528)6598.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم: 595، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،3، رقم: 1599، والمزي، تهذيب الكمال،1652/163/8، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 190) 1677.

3 - بشار عواد، التحرير،352/1.

68- خلف بن هشام بن ثعلب، و يقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، أبو محمد المقرىء، توفي: 229 هـ، روى له: م د، قال ابن حجر: ثقة.[1]

69- الخليل بن مرة الضبعى البصري، نزل الرقة، توفي: 160 هـ، روى له: ت،قال ابن حجر: ضعيف [2].

70- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبد ا بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو ابن ذهل بن مران الجعفي الكوفي، توفي: بعد 80 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة، و كان يرسل. [3]

71- داود بن الزبرقان الرقاشي البصري نزيل بغداد توفي: بعد 180 هـ،روى له: ت ق، قال ابن حجر: متروك وكذبه الأزدي.[4]

72- داود بن عبد ا بن أبي الكرم: محمد بن على بن عبد ا بن جعفر بن أبي طالب، الجعفري، أبو سليمان المدني القرشي الهاشمي، روى له: كن ق، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.[5]

73- داود بن عطاء المزني مولاهم، أبو سليمان المدني أو المكي، و يقال مولى الزبير روى له: ق، قال ابن حجر: ضعيف.[6]

74- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، توفي:101 هـ، روى له : خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت[7].

75- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد ا ابن الهدير التيمي أبو عثمان المدني الهديري، قال ابن حجر: صدوق له أوهام من السادسة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن سبع وسبعين م س ق[8].

---

[1]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 8 / ص 299)،1713، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 3 / ص 134)، 297، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 194)، 1737.

[2]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 8 / ص 342)، 1732، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 3 / ص 146)، 319، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 196)، 1757.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم:732، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم:1808، والمزي، تهذيب الكمال،1747/307/8، وابن حجر،التقريب، 1773/197/1.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم:835، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم: 835، والمزي، تهذيب الكمال،1759/392/8، وابن حجر،التقريب،(ج 1 / ص 198)، 1785.

[5]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 3 / ص 417)،1904، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 8 / ص 409)،1768، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 3 / ص 165)، 363، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 199)،1795.

[6]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 8 / ص 419)، 1775، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 3 / ص 168)،370، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 199)، 1801.

[7]- انظر البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم:895، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم: 2039، و المزي، المزي، تهذيب الكمال، 1814/513/8، وابن حجر، التقريب، 1841.

[8] - البخاري، التاريخ الكبير،3، رقم: 985، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3، رقم:2140، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،1883/132/9، وابن حجر،التقريب، (1 / 207)،1913.

76- رزق ا بن موسى الناجي البغدادي الإسكافي يقال اسمه عبد الأكرم، قال ابن حجر: صدوق يهم توفي: 256 هـ، س ق.[1]

قال صاحبا التحرير[2]: بل صدوق حسن الحديث، وثقة الخطيب،والذهبي في الديوان و قال في الكاشف:صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. قول العقيلي:في حديثه وهم قيده الذهبي بأنه رفع حديثاً موقوفاً، فكان ماذا؟

77- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري (من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم)، توفي: 205 أو 207 هـ،روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف [3]

78- روح بن القاسم التميمى العنبري، أبو غياث البصري، توفي: 141 هـ، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر: ثقة حافظ[4].

79- زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، و قيل: هلال بن سعد بن نصر بن غاضرة، الأسدي الكوفي، أبو مريم، و يقال أبو مطرف، توفي: 81 أو 82 أو 83 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة جليل[5].

80- زياد بن أيوب بن زياد الطوسي البغدادي، أبو هاشم، يلقب دلويه (و لقبه أحمد: شعبة الصغير)، توفي: 252 هـ، روى له: خ د ت س، قال ابن حجر: ثقة حافظ[6].

81- زيد بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر بن الخطاب، روى له: م س، قال ابن حجر: ثقة[7]. ثقة[7].

82- زيد بن واقد القرشي، أبو عمر، و يقال أبو عمرو، الشامي الدمشقي، روى له: خ د س ق، توفي 138، قال ابن حجر: ثقة[8].

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال،1903/178/9، وابن حجر،التهذيب، 272/3،التقريب،(ج 1 / ص 209)، 1934.

2 - بشار عواد، التحرير،400/1.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 3 / ص 309)1052، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 9 / ص 238) 1930، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 3 / ص 253)549، وتقريب التهذيب، (1 / 211)1962.

[4] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 3 / ص 495)، 2244، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 9 / ص 52)،1938، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 3 / ص 257)، 557، والتقريب، (ج 1 / ص 305)،1970.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير،3/ رقم: 1495،ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،3/ رقم:2817،المزي، تهذيب الكمال،1976/335/9، وابن حجر، تقريب التهذيب،2008/215/1.

6- المزي، تهذيب الكمال،2025/432/9، وابن حجر، تهذيب التهذيب،654/306/3، والتقريب: 2056.

[7] - البخاري، التاريخ الكبير، 1347/404/3، والمزي، تهذيب الكمال،2127/106/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 777/367/3، وتقريب التهذيب،2156/224/1.

[8] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 10 / ص 108)، 2130، والذهبي، الكاشف،(ج 1 / ص 419)،1757، ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 3 / ص 367)، 780، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 224)، 2158.

83- سالم بن عبد ا بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، و يقال أبو عبد ا ، و يقال أبو عبيد ا ، المدني الفقيه، توفي سنة: 106 هـ، روى لـه: خ م د ت س ق، قـال ابن حجر: ثبت عابد فاضل، أحد الفقهاء السبعة[1].

84- سرار بفتح أوله وتشديد الراء ابن مجشر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد المعجمة المكسورة أبو عبيدة البصري، قال ابن حجر: ثقة من الثامنة مات سنة خمس وستين س[2].

85- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد (مروذى الأصل)، توفي: 235 هـ، روى له: خ م س، قال ابن حجر:ثقة عابد. [3]

86- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، متفقٌ على توثيقه وفقهه وجلالته، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه... قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين، روى له الجماعة[4].

87- سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلي، و يقال: ابن أبي المعلي، قاضي المدينة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[5]

88- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري، أبو عثمان المدني، توفي: 220 هـ تقريبا، روى له: خت، قال ابن حجر: صدوق له مناكير عن مالك، و يقال: اختلط عليه بعض حديثه، و كذبه عبد ا بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك. [6]

89- سعيد بن أبي عروبة: مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري مولاهم، البصري، توفي: 156 هـ و قيل 157 هـ، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، و اختلاط، و كان من أثبت الناس في قتادة، و قال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة.

جاء في التحرير[1]: أما وصفه بكثرة التدليس هنا، فمناقض لما ذكره في طبقات المدلسين فقد ذكره في الطبقة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم. [2]

---

[1] - ابن حجر، التقريب،2176/226/1.

2- البخاري، التاريخ الكبير، 4، رقم: 2550، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 1421، والمزي، تهذيب الكمال، 2187/213/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 853/395/3،و تقريب التهذيب،(1 / 229)،2215.

[3] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 10 / ص 221)، 2191، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 176)، 310، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 229)، 2219.

[4] - انظر: تهذيب الكمال (358/10-376)، التقريب (ص 234رقم2278).

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم:1542، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 40، والمزي، تهذيب الكمال،2247/379/10، وابن حجر،التقريب،2280/234/1.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير،3، رقم:1567، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم:74، والمزي، تهذيب الكمال، 2264/417/4، وابن حجر،التقريب،2298/235/1.

90- سعد بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري المدني أبو سهل، قال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة ق[3]

قال صاحبا التحرير[4]: بل: ضعيف، ضعفه ابن عدي بعد أن سبر حديثه، والدارقطني. وذكره ابن حبان في المروحين، وقال: يروي عن أخيه وأبيه، عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يخايل إلى المستمع لها أنها موضوعه أو مقلوبه أو موهومة، لا يحل الاحتجاج بخبره.

91- سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني، أبو معاوية، و يقال أبو عبيدة، وهو الصحيح، روى له: ت، قال ابن حجر: منكر الحديث. [5]

92- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره من السابعة مات سنة سبع وستين وقيل بعدها وله بضع وسبعون بخ م 4.[6]

93- سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، توفي: 120 هـ و قيل قبلها و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س، قال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته.[7]

94- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، و يقال الطالقاني (و يقال: ولد بجوزجان، و نشأ ببلخ، و سكن مكة)، توفي: 227 هـ و قيل بعدها بـ مكة

روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة مصنف، و كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به[8].

95- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة ع.[1]

---

1 - بشار عواد، التحرير،27/2.

2- المزي، تهذيب الكمال، 2327/5/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 110/56/4، والتقريب،2365.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 4، رقم: 1949، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 371، والمزي، تهذيب الكمال،2207/261/10، وابن حجر،التقريب،(1 / 231)، 2236.

4 - بشار عواد، التحرير،16/2.

5- المزي، تهذيب الكمال، 2269/430/10، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 42/25/4، التقريب،2304.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم:1659، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 184، والمزي، تهذيب الكمال،2320/539/10، وابن حجر،التقريب،(1 / 238)2358.

[7]- البخاري، التاريخ الكبير، 3، رقم:1585، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 251، والمزي، تهذيب الكمال،2284/466/10، وابن حجر،التقريب،2321/236/1.

[8]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 11 / ص 77)، 2361، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 4 / ص 78) 148، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 241)، 2399.

قال صاحبا التحرير[2]: بل: ثقة، و قوله: إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط فيه نظر، فلفظ الساجي الذي نقله المصنف في تهذيب التهذيب نصه: صدوق، كان أحمد يقول: ما أرى أي شيء، يخلط في الأحاديث، وهذه العبارة لا تعني أنه قد اختلط و إنما تدل على ضعف مطلق، و أحمد-إن صح عنه هذا- لا سلف له في ذلك و لا خلف، وهذا الشيخ قد وثقه ابن سعد، و العجلي، وابن خزيمة،والدارقطني،واليهقي، و الخطيب، وابن عبد البر، وذكره ابن حبان في الثقات و قال أبو حاتم:لا بأس به، و أخرج له الشيخان في صحيحيهما.

96- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص، مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: ثقة ثبت[3].

97- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد ا الكوفي (من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد)، توفي: 161 هـ.

روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، و كان ربما دلس[4].

98- سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم (أخي الضحاك بن مزاحم)، توفي: 198 هـ بمكة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، كان ربما دلس لكن عن الثقات.[5]

قال صاحبا التحرير[6]: قوله: (تغير حفظه باخرة) لا يصح فقد رده الذهبي على من قاله بقوة، فقال: هذا منكر من القول ولا يصح ولا هو بمستقيم.

99- سفيان بن موسى البصري، روى له: م،قال ابن حجر: صدوق. [7]

100-سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية، توفي: 100 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[8].

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير،3، رقم: 1736، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم:301، والمزي، تهذيب الكمال،2372/94/11، وابن حجر،التقريب، (1 / 242)،2410.

2 - بشار عواد، التحرير،45/2.

[3]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 10 / ص 342)، 2241، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 4 / ص 66)، 277، و ابن حجر، تقريب التهذيب، (1 / 233)، 2274.

4- المزي، تهذيب الكمال، 2407/154/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 199/99/4

5- المزي، تهذيب الكمال، 2413/177/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 205/104/4، والتقريب،2451.

6 - بشار عواد، التحرير،51/2.

7- المزي، تهذيب الكمال، 2415/197/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 207/108/4، والتقريب: 2453.

[8]- البخاري، التاريخ الكبير،4، رقم: 2240، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،4، رقم:1293، والمزي، تهذيب الكمال،2440/259/11، وابن حجر،التقريب،2479/246/1.

101-سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، مولى الأسود بن سفيان المخزومي، توفي: في خلافة المنصور، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن خزيمة: ثقة، لم يكن في زمانه مثله، قال ابن حجر: ثقة عابد[1].

102-سلمة بن علقمة التميمي، أبو بشر البصري، توفي: 139 هـ، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر: ثقة.[2]

103-سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم، أبو محمد، و يقال أبو أيوب، المدني (و هو والد أيوب بن سليمان بن بلال)، توفي: 177 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[3] ثقة.[3]

104-سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي المكي، أبو أيوب، قال أبو حاتم الرازي: إمام الأئمة لا يدلس، قال النسائي: ثقة مأمون، قال يعقوب بن أبي شيبة ومحمد بن سعد وابن خراش: ثقة، قال الذهبي: ثقة حافظ، توفي 224هـ، قال ابن حجر: ثقة إمام حافظ[4].

105-سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، و هو مولى قريش، و قيل مولى لآل الزبير (فارسي الأصل)، توفي: 204 هـ، روى له: خت م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث.[5]

قال صاحبا التحرير[6]: قوله (غلط في أحاديث) لو لم يذكرها لكان أحسن، فمن من الحفاظ الثقات الثقات الأثبات لم يغلط في أحاديث، و أبو داود قد أطلق توثيقه كل أئمة هذا الشأن، وأثنوا على حفظه وتثبته، وعمدة ابن حجر في هذا القول هو قول إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ أبو داود الطيالسي في ألف حديث)، وهذا من المبالغات والتهاويل التي لا يعول عليها، ولا يلتفت إليها، قال الذهبي في (السير):(ولو أخطأ في سبع هذا لضعفوه).

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،4/ رقم: 2016، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،4/ رقم:701،المزي، تهذيب الكمال،2450/272/11، وابن حجر، تقريب التهذيب،2489/247/1.

[2] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 438)، 1998، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 11 / ص 298) 2461، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 4 / ص 132)، 260، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 248)، 2502.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 4 / ص 4)،1763، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 11 / ص 372)،2496، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 4 / ص 154)، 304، وتقريب التهذيب، (1 / 250)2539.

[4] - المزي، تهذيب الكمال، ج11، ص384، رقم 2502، وانظر البخاري، التاريخ الكبير، ج4، ص8، رقم 1782، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج4، ص108، رقم 481، والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص393، رقم 393، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص250، رقم 2545.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 422)، 1356، المزي، تهذيب الكمال، (ج 11 / ص 401) 2507،الذهبي، الكاشف،(ج 1 / ص 458)، 2082، ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 4 / ص 160) 316، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 250)، 2550.

6 - بشار عواد، التحرير،66/2.

106-سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد، روى له: خ م د س توفي: 234 هـ، قال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة.[1]

107-سليمان بن عبيد ا الأنصاري، أبو أيوب الحطّاب الرقي، قال ابن حجر: صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة ت ق.[2]

قال صاحبا التحرير[3]: قوله: صدوق ليس بالقوي تعبير ملفق من أبي حاتم فيه: صدوق، وقوله النسائي: ليس بالقوي، وهو عجيب،والصواب أنه: ضعيف، فقد قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعةالرازي: منكر الحديث (الضعفاء: 376)، وقد أخرج له الترميذي وابن ماجه من روايته عن عبيدا بن عمرو الرقي، فقال العقيلي: لا يتابع عليه، و كأن المصنف ما وقف على قول أبي زرعة فيه، كما يظهر من تهذيب التهذيب.

108-سليمان بن كثير العبدي البصري أبو داود وأبو محمد، قال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري من السابعة مات سنة ثلاث وثلاثين ع[4].

قال صاحبا التحرير[5]: هو صدوق حسن الحديث، وفي الزهري: ضعيف.

109-سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، قال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة م 4[6].

قال صاحبا التحرير[7]: بل: فقيه صدوق حسن الحديث وعبارة ابن حجر غير دقيقة وقوله: (خولط قبل موته) لم يقلها كبير أحد وهنا الفقيه الكبير، وثّقه يحيى بن معين وأبو داود وابن سعد وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه، وقال النسائي: في حديثه شيء، وفي رواية: احد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث، وأشار البخاري إلى كثرة المناكير في رواياته لذلك أحجم عن الرواية له، وقال ابن عدي: (وسليمان بن موسى فقيه راو حدث عنه الثقات من

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال،2513/423/11، وابن حجر، تهذيب التهذيب،322/166/4، وتقريب التهذيب،2556/251/1.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 4، رقم: 1843، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 551، والمزي، تهذيب الكمال،2547/1236، وابن حجر،التقريب،2591/253/1.

3 - بشار عواد، التحرير،73/2.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير، 4، رقم: 1873، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم:603، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،2557/56/12، وابن حجر،التقريب، (1 / 254)2602.

5 - بشار عواد، التحرير،76/2.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير،4، رقم: 1888، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،4، رقم: 615، والمزي، تهذيب الكمال،2571/92/12، وابن حجر،التقريب، (1 / 255)2616.

7 - بشار عواد، التحرير،78/2

الناس وهو احد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث لينفرد بها يرويها، لا يرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق).

110-سماك بن عطية البصري المربدي، روى له: خ م د، قال ابن حجر: ثقة.[1]

111- سماك بن الوليد الحنفي، أبو زميل اليمامي الكوفي، روى له: بخ م د ت س ق، قـال ابن حجر: ليس به بأس[2].

112-سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط بالنون البصري ويقال له صاحب الطعام، مات سنة سبع وستين بخ، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: بل: ضعيف، ضعفه يحيى بن معين، كما نقل أبو داود، وقال ابن المديني: المديني: ذاكرت يحيى بحديثه، فقال: هات غير ذا، وضعفه النسائي و العقيلي و ابن حيان، وقال: (يروي الموضعات عن إثبات) وقال أبو زرعة: ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق، لكن ابن عدي سير حديثه، وقال: هو إلى الضعف أقرب، روى له البخاري في الادب المفرد حديثاً واحداً عن قتادة عن أنس، في النهي عن لعن البرغوث. (1237).

113-سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصارى، أبو عبد الرحمن، و يقال أبو يحيى، و يقال أبو محمد، الخزرجى المدني، توفي: في خلافة معاوية، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: صحابي صغير[5].

114-سويد بن سعيد بن سهل، الهروي الحدثاني، و يقال له الأنباري، أبو محمد، توفي: 240 هـ ،روى له: م ق، قال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير، قال البخاري: عمى فتلقن، وقال النسائى: ليس بثقة، قال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه بن معين القول[6].

1- المزي، تهذيب الكمال، 2581/123/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 407/205/4، والتقريب: 2636.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير،4، رقم:2384، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،4، رقم:1204، والمزي، تهذيب الكمال،2583/127/12، وابن حجر،التقريب،(1 / 256)2628.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير،4، رقم:2278، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،4، رقم:1017، والمزي، تهذيب الكمال،2640/242/12، وابن حجر،التقريب، (1 / 260)2687.

4 - بشار عواد، التحرير،93/2.

[5]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 4 / ص 97)، 2091، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 4 / ص 200)،864، المزي، تهذيب الكمال، (ج 12 / ص 177)، 2607،، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 257)، 2653.

[6]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 12 / ص 247)،2643، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 4 / ص 239)،481، 239)،481، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 260)،2690.

115-سيف بن عبيد ا الجرمي، أبو الحسن السراج البصري، قال ابن حجر: صدوق ربما خالف.[1]

قال صاحبا التحرير[2]: بل: ثقة، فقوله: ربما خالف من كيس ابن حبان أخذها عنه المصنف، وهذا شيخ وثقة عمرو بن يزيد الجرمي، والزار، وقال الذهبي: ثقة صالح، وضعفه مسلمة بن قاسم الأندلسي وحده، ولم يبين سببه، فلا يقف أمام من وثقة.

116-شريك بن عبد ا بن أبي شريك النخعي، أبو عبد ا الكوفي القاضي (بواسط ثم الكوفة، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز)، توفي: 177 أو 178 هـ بالكوفة، روى له: خت م د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: بل صدوق حسن الحديث عند المتابعة، وهو كثير الحديث يغلط أحياناً، وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل، وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري، وقال علي بن المديني: شريك أعلم من إسرائيل، وقال يعقوب بن أبي شيبة: صدوق ثقة سيئ الحفظ جداً، وفي رواية: (ثقة صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطرب)، وقال ابن سعد: كان شريك ثقة مأموناً كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً، وقال الآجوري عن أبي داود: ثقة يخطيء عن الأعمش، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما يتفرد به، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال ابن عدي: والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد شيئاً. وخلاصة القول فيه: أنه يتعين تتبع ما توبع عليه، فانه يخاف أن يكون ضعيفا عند التفرد لسوء حفظه وغلطه، ولم يحتج به مسلم، وانما أخرج له في المتابعات.

117-شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب، توفي: 160 هـ بـالبصرة، روى له: خ م د ت س ق، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث.[5]

---

[1]- المزي، تهذيب الكمال،2675/323/12، وابن حجر، التهذيب، 4/رقم:295، والتقريب، رقم: 2723.

2 - بشار عواد، التحرير،100/2.

[3]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 12 / ص 462)،2736، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 4 / ص 293) 587، والتقريب (ج 1 / ص 266) 2787.

4 - بشار عواد، التحرير،113/2.

5- المزي، تهذيب الكمال، 2739/479/12، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 590/297/4، والتقريب: 2790.

118-شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني الواسطي، أبو بكر القاضي، و هو واسطي سكن صريفين، روى له: د، توفي: 261 هـ، قال ابن حجر: صدوق يدلس[1]

119-شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد ا القرشي الأموي مولاهم أبو محمد البصري ثم الدمشقي، مولى رملة بنت عثمان بن عفان، توفي: 189 هـ، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء وسماعه من بن أبي عروبة بأخرة [2].

120-صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني (والد خوات بن صالح) روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[3].

121-صالح بن كيسان المدني الدوسي، أبو محمد و يقال أبو الحارث، مولى بنى غفار و يقال مولى بني عامر و يقال مولى آل معيقيب، توفي: بعد 130 هـ أو بعد 140 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه.[4]

122-الضحاك بن عثمان بن عبد ا بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بكسر أوله وبالزاي أبو عثمان المدني فال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة م.[5]

قال صاحبا التحرير[6]: بل: صدوق حسن الحديث، فقد أطلق توثيقه أحمد بن حنبل، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وابن بكير، وابن خلفون، وقال ابن نمير: لا بأس به، واحتج به مسلم، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه و لا يحتج به، وهو صدوق، وقال ابن عبد البر: مان كثير الخطـأ، ليس بحجة!

123-طاهر بن حماد بن عمرو النصيبى، عن مالك وغيره، قال الذهبي: ليس بثقة ولا مأمون.

1- المزي، تهذيب الكمال، (ج 12 / ص 505)،2743، وابن حجر، التقريب (ج 1 / ص 267)، 2794.

2- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 4 / ص 223)، 2583، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 12 / ص 501)، 2742، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 266)، 2793.

3 - البخاري، التاريخ الكبير، (4 / 276)، 2795، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (4 / 399) 1746، و ابن حجر، تقريب التهذيب،(2 / 271)، 2853.

4- البخاري، التاريخ الكبير،4/ رقم: 2848، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4/ رقم:1808،المزي، تهذيب الكمال،2834/79/13، وابن حجر، تقريب التهذيب، (2 / 273)،2884.

5- البخاري، التاريخ الكبير،4، رقم: 3030، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4، رقم: 2029، والمزي، تهذيب الكمال،2922/272/13، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 279)، 2972.

6 - بشار عواد، التحرير،148/2.

فمن بلاياه: قال حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صليت خلف النبي صلى ا عليه وسلم وأبي بكر وعمر فجهروا ببسم ا الرحمن الرحيم[1].

124- طلحة بن سنان بن الحارث بن مصرف الايامي، روى عن ليث وابن ابجر روى عنه عبد ا بن عمر بن أبان الجعفي وأبو سعيد الأشج، قال أبو حاتم: محله الصدق، ذكره ابن حبان في الثقات.[2]

125- عاصم بن بهدلة و هو ابن أبي النجود، الأسدى مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء

126- توفي: 128 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال الدارقطني: في حفظه شيء، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، حجة في القراءة[3].

127- عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني، روى له: ت ق، قال ابن حجر: ضعيف.[4]

128- عاصم بن هلال البارقي أبو النضر البصري إمام مسجد أيوب، روى له: س، قال ابن حجر: فيه لين[5].

129- عامر بن شراحيل، و قيل ابن عبد ا بن شراحيل، و قيل ابن شراحيل بن عبد، الشعبي، أبو عمرو الكوفي، توفي: بعد 100 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل[6].

130- عباد بن صهيب البصري، قال ابن المديني: ذهب حديثه،وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك، وقال ابن حبان: كان قدريا داعية، ومع ذلك يروي أشياء إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع.[7]

---

[1] - انظر الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 2 / ص 334)، 3976، و ابن حجر، لسان الميزان، (ج 3 / ص 206)، 927.

[2] -، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 4 / ص 484)،2125، ابن حبان، الثقات، (ج 8 / ص 326)، 13692، والذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 12 / ص 195)، 4.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 3062/487/6، والمزي، تهذيب الكمال،3002/473/13، وابن حجر، تقريب التهذيب،3054/285/1.

[4] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 13 / ص 517)، 3017، ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 5 / ص 45) 82، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 286)، 3068.

[5] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 351)، 1938، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 13 / ص 546)، 546)، 3030، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 176)، 310، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 286)3081.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير،4، رقم: 2503، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 6، رقم: 1802، والمزي، تهذيب الكمال،3042/28/14، وابن حجر،التقريب، 3092/287/1.

[7] - البخاري، التاريخ الكبير،1643/43/6، والذهبي، ميزان الاعتدال، (2 / 367)4122،

ابن حجر، اللسان،1029/230/3.

131- عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، أبو الصامت المدني، و يقال عبد ا ، روى له: خ م د س ق،، قال ابن حجر: ثقة.[1]

132- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد و قيل ابن شراحيل، القرشي البصري، أبو محمد، و لقبه أبو همام، توفي: 189 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[2].

133- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة، قال ابن حجر: لا بأس به من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين م ت س[3].

قال صاحبا التحرير[4]: بل: ثقة، وثقه النسائي, والعجلي، وابن حيان، وقال: كان متقناً، وقال الذهبي: إمام محدث ثقة، وقال أحمد: رأيته عند ابن عيينة حسن الأخذ. وقال أبو حاتم وحده: صالح، وفي رواية: شيخ.

134- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني، توفي: 139 هـ و قيل بعد ذلك، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة[5].

135- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو محمد النيسابوري توفي: 260 هـ و قيل بعدها، روى له: خ م د ق، قال ابن حجر: ثقة[6].

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 94)،1812، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 96) 496، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 14 / ص 198)3111، وابن حجر، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 292) 3161.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 73)، 1748، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / 28)،147، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 16 / ص 359)،3687، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / ص 87)،201، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 331)،3734.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 6، رقم: 1868، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 6، رقم: 172، والمزي، تهذيب الكمال،3696/390/16، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 332) 3743.

4 - بشار عواد، التحرير،293/2.

[5]- البخاري، التاريخ الكبير،ج6، رقم: 1760، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،6/ رقم:213،المزي، تهذيب الكمال،3739/476/16، وابن حجر، تقريب التهذيب،3786/335/2.

[6]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم:1011، والمزي، تهذيب الكمال،3765/545/16، وابن حجر،التقريب،683.

136- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد ا الدمشقي، الزاهد توفي:165هـ ـ ببغداد، روى له: بخ د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق يخطئ و رمي بالقـدر و تغيـر بأخرة[1].

قال صاحبا التحرير[2]: بل صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أبو حاتم الـرازي، ودحـيم وعبـد الرحمن بن صالح، وعمر بن علي الفلاس، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال ابـن المـديني وأبوا زرعة الرازي- في رواية-، وأبو داود، والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن شاهين: ليس به بأ س. وقال صالح جزرة: صدوق، وقال الخطيب: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة..... وكان رجلاً صالحاً، ويكتـب حديثـه علـى ضعفه، وأبوه ثقة، وضعفه أحمد، والنسائي وابن خراش، واختلف فيه قول يحيى بن معين. وقال الذهبي: لم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل صالح الحديث.

وقد نفى عنه أبو داود تهمة القدر، وهو بكل حال جرح غير معتبر، وأما اختلاطه، فما ذكره أحد سوى أبي حاتم وقد أطلق توثيقه، قال تغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث، لذلك فإن ذكر اختلاطه لامعنى له، والظاهر أنه لم يحدث بعد تغير عقله.

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير،856/5، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،1030/5، والمزي، تهذيب الكمال، 3775/12/17، وابن حجر، تقريب التهذيب، 3820/337/1.

2 - بشار عواد، التحرير،309/2.

137- عبد الرحمن بن عبد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو القاسم المدني العمري، توفي: 186 هـ، روى له: ق، قال ابن حجر: متروك.[1]

138- عبد الرحمن بن عمرو ابن أبي عمرو: يحمد الشامي الدمشقي، أبو عمرو الأوزاعي (إمام أهل الشام في زمانه في الحديث و الفقه)، توفي: 157 هـ ببيروت، روى له: خ م د ت س، قال ابن حجر: ثقة جليل [2].

139- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق القرشي التيمي أبو محمد المـدني الفقيه، توفي سنة 126 هـ و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة جليل [3].

140- عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهـاء مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد مـات سـنة خمـس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر ع[4].

141- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري و قيل الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، توفي: 198 هـ بالبصرة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث[5].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 5 / ص 316)،1002، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 5 / ص 253) 1202، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 17 / ص 234)، 3875، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 176)، 310، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 344)، 3922.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 5 / ص 326)، 1034، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 17 / ص 307) 3918، وابن حجر، تهذيب التهذيب(ج 6 / ص 216)، 487، والتقريب (ج 1 / ص 347)،3967.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير،5، رقم:1086، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم:1324، والمزي، تهذيب الكمال،3931/347/17، وابن حجر،التقريب،(1 / 348)3988.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،9، رقم: 816، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم: 1350، والمزي، تهذيب الكمال،3968/424/17، وابن حجر،التقريب،4017.

[5] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 17 / ص 430)،3969، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / ص 250)، 552، وتقريب التهذيب، (2 / 351)4018.

142-عبد الرحيم بن سليمان الكناني، و يقال الطائي، أبو على الأشل، المروزي (سكن الكوفة)، توفي: 187 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة له تصانيف[1].

143-عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ع [2].

144-عبد ا بن بديل بن ورقاء ويقال ابن بديل بن بشر الخزاعي ويقال الليثي المكي قال ابن حجر: صدوق يخطيء[3]

قال صاحبا التحرير[4]: بل: ضعيف يعتبر به، ضعفه الدارقطني في (السنن)، و(العلل)، وقال يحيى بن معين: صالح. وقال ابن عدي: له أحاديث مما تنكر عليه الزيادة في متنه أو اسناده.

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 36)، 3407، وابن حجر، تقريب التهذيب،(ج 1 / ص 354)، 4056.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 6، رقم: 1933، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،6، رقم: 204، والمزي، تهذيب الكمال،3415/52/18، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 354)،4064.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير،5، رقم: 127، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 5، رقم: 68، والمزي، تهذيب الكمال،3176/325/14، وابن حجر، تقريب التهذيب، (2 / 296)،3224.

4 - بشار عواد، التحرير،394/2.

145- عبد ا بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقة.[1]

146- عبدا بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها، توفي: 105 و قيل 115 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[2]

147- عبد ا بن داود بن عامر الهمداني الشعبي، أبو عبد الرحمن الخريبي، (كوفي الأصل سكن الخريبة و هي محلة بالبصرة)، روى له: خ د ت س ق، توفي: 213 هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد[3]

148- عبد ا بن دينار: هو القرشي العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد ا بن عمر بن الخطاب، قال ابن حجر: ثقة[4].

149- عبد ا بن زيد بن عمرو، و يقال ابن عامر بن ناتل بن مالك، الجرمي، أبو قلابة البصري، توفي: 104 هـ و قيل بعدها بالشام، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال[5].

150- عبد ا بن سليمان بن زرعة الحميري ، أبو حمزة المصري الطويل، توفي: 136 هـ روى له : د س، قال ابن حجر : صدوق يخطىء[6].قال صاحبا التحرير[7]:

● بل: صدوقٌ حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات». وقال البزار: «حدث بأحاديث لم يتابع عليها»، فكأن ابن حجر قال: «يخطىء» لأجل هٰذا فقد نقله في ترجمته من «تهذيب التهذيب»، لكن البزار قال هٰذا في: «عبدالله بن سليمان الراوي عن إسحاق بن أبي طلحة، روى عنه: هانىء بن المتوكل» فكأنه غيره، والله أعلم.

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، 5، رقم:200، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 5، رقم: 157، والمزي، تهذيب الكمال،3228/423/14، وابن حجر، تقريب التهذيب،(ج 1 / ص 300)، 3277.

[2] - المزي، تهذيب الكمال،3179/328/14، وابن حجر، تقريب التهذيب (2 / 297)3227.

[3] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (5 / 47)، 221، المزي، تهذيب الكمال، (14 / 458) 3248، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 481)، 5925.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير، (5 / 81)، 221، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (5 / 46)، 217، و ابن حجر،التقريب، (2 / 554)،7022.

5- المزي، تهذيب الكمال، 3283/542/14، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 388/197/5، والتقريب، 3333/304/1.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير،5، رقم:320، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 5، رقم: 350، والمزي، تهذيب الكمال،3318/60/15، وابن حجر،التقريب، 3370.

[7] - التحرير218/2.

151-عبد ا بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن البلخي (سكن البصرة، ثم سكن الشام ببيت المقدس)، توفي: 156 أو 157 هـ، روى له: بخ د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق عابد[1].قال صاحبا التحرير[2]:

● بل: ثقةٌ، وثَّقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وسفيان الثوري، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن عمار، وابن نمير، والعجلي، وابن حبان، وابن خلفون وغيرهم. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وزعم ابن حزم أنه مجهولٌ، وهو قول لا يسوى سماعه، ولا يلتفت إليه، فقد روى عنه جمع، ووثقه جهابذة علماء الجرح والتعديل، ولا نعلم فيه جرحاً.

1- المزي، تهذيب الكمال، 3335/94/15، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 448/225/5، والتقريب، ج1،3387.

2 - بشار عواد، التحرير، 221/4.

152- عبد ا بن عبيد ا بن عبد ا بن أبي مليكة القرشي التيمي، أبو بكر المكي، متفق على توثيقه وفضله وفقهه، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أبوزرعة، وأبو حاتم: ثقة، روى له الجماعة، مات سنة سبع عشرة ومائة، قال ابن حجر: ثقة فقيه [1].

153- عبد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، قال ابن حجر: ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها م[2].

قال صاحبا التحرير[3]: بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد وثقه يعقوب بن شيبة، وأحمد بن يونس، والخليلي، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابن عدي: لابأس به في رواياته، صدوق، واختلف فيه قول ابن معين، وضعفه غير واحد منهم: البخاري، ويحيى بن سعد القطان، وصالح جزرة، والنسائي، وابن سعد، والترمذي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم.

154- عبد ا بن عمرو ابن أبي الحجاج: واسمه ميسرة، التميمي المنقري مولاهم، أبو معمر المقعد البصري، توفي: 224 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر.[4]

155- عبد ا بن عمرو ابن نبيه: وفي الجرح والتعديل: بقية، روى عن نافع، وعنه ابن جريج، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

156- عبد ا بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري، توفي: 150 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم و العمل و السن.[6]

157- عبد ا بن عيسى الرقاشي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يخطيء ويخالف)، وورد اسمه عند البزار والعقيلي في الضعفاء: عبد ا بن قيس الرقاشي وتبعهما الذهبي في الميزان، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به[1].

---

[1] - انظر: ابن سعد، الطبقات (472/5-473)، وابن أبي حاتم، الجرح (99/5-100رقم461)، والمزي، تهذيب الكمال (256/15-259)، وابن حجر،التقريب (ص 312رقم3454).

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 5، رقم: 441، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم: 499، والمزي، تهذيب الكمال،3440/327/51، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 314)، 3489.

3 - بشار عواد، التحرير،242/2.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 5 / ص 119)، 549، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 438)1998، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 15 / ص 353)،3449، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 5 / ص 293)،574، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 315)،3498.

[5] - انظر الجرح والتعديل، 119/2/2، وابن حبان، الثقات، (7 / 51)8961.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 5 / ص 163)، 512،المزي، تهذيب الكمال، (ج 15 / ص 394)، 3469، وابن حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 317)،3519.

158-عبد ا بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام و حفاظ الإسلام، توفي: 181 هـ بهيت، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.[2]

159-عبد ا بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي (الواسطي الأصل)، توفي: 235 هـ، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف.[3]

160-عبد ا بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع بغوي الأصل، قيل لابن أبي حاتم يدخل أبو القاسم البغوي في الصحيح قال: نعم، وقال الدارقطني كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج، وسأل أبو عبد الرحمن السلمي الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جليل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأً، قال الذهبي في الميزان: الحافظ الصدوق مسند عصره تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه وأثنى عليه[4].

161-عبد ا بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي 121هـ، قال ابن حجر: ثقة عابد[5].

162-عبد ا بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها بخ م 4.[6]

قال صاحبا التحرير[7]: بل: صدوق حسن الحديث، فإنه لا يرتقي إلى مرتبة التوثيق المطلق، نعم وثقه العجلي ويحيى بن معين و النسائي في رواية، والخليلي، لكن قال أحمد: لم يكن في الحديث بذاك، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وفي رواية: لا بأس به، لكن قال البرذعي: ذكرت أصحاب مالك –يعني لأبي زرعة- فذكرت عبدا بن نافع الصائغ فكلح وجهه، وقال أبو حاتم:

1- انظر العقيلي، "الضعفاء" 2،289، والذهبي،"الميزان" 2،473، ابن حبان، الثقات، (ج 8 / ص 334)، 13739.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير،5، رقم:679، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم: 838، والمزي، تهذيب الكمال،3520/5/16، وابن حجر، التقريب، 3570.

[3]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 5 / ص 160)،737، المزي، تهذيب الكمال، (ج 16 / ص 34)،3526، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 12 / ص 30)،133، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 320)، 3575.

[4]- الذهبي، ميزان الإعتدال، 492/20/4562، وابن حجر، لسان الميزان، 1393/338/3.

[5]- ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6، ص28، رقم 52، و تقريب التهذيب، ص323، رقم 3620.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير،5، رقم:688، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم: 857، والمزي، تهذيب الكمال،3607/203/16، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 326)، 3659.

7 - بشار عواد، التحرير،277/2 .

ليس بالحافظ، هو لين في حفظه، وكتابه أصح، قال البخاري في تاريخه الأوسط: في حفظه شيء، وقال في تاريخه الكبير:يعرف حفظه و ينكر، و كتابه أصح، و قال الدارقطني: يعتبر به وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ، وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب، وهو في روايته مستقيم الحديث.

163- عبد ا بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي، توفي: 199 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة.[1]

164- عبد ا بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، توفي: 197 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: الفقيه ثقة حافظ عابد[2].

165- عبد ا بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي المصري (أصله دمشقي، نزل تنيس)، روى له: خ د ت س، قال ابن معين: ما بقي في الموطأ أوثق من ابن يوسف، توفي 218هـ، قال ابن حجر: ثقة متقن، أثبت الناس في الموطأ[3].

166- عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني، و هو الخضرمي، مولى بني أمية، توفي: 127 هـ، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة متقن[4]

167- عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد ا بن سعيد بن العاص القرشي الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي (ابن عم خالد بن عمرو)، توفي: 207 هـ بـبغداد، روى له: ت، و كذبه ابن معين و غيره، قال ابن حجر: متروك. [5]

168- عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو، قال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء من السابعة مات سنة تسع وخمسين خت 4 [6].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،5/ رقم: 700، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5/ رقم:869،المزي، تهذيب الكمال،3618/225/16، وابن حجر، تقريب التهذيب،3668/327/1.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 5 / ص 218)، 710، والمزي، تهذيب الكمال،(ج 3 / ص 45)،426، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / ص 65)،141، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 328)، 3694.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، (5 / 233)، 764، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6، ص79، رقم 174، وتقريب التهذيب، ص330، رقم 3721.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 88)،1794، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 58)،310، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 252)،3504، وابن حجر، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 361)،4154.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 6، رقم: 1587، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم: 1767، والمزي، تهذيب الكمال،3434/107/18، وابن حجر،التقريب،4083/356/1.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير،6، رقم:1561، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 5، رقم: 1830، والمزي، تهذيب الكمال،3447/136/18، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 357)، 4096.

قال صاحبا التحرير[1]: بل: ثقة، وثقة يحيى بن سعيد القطان على شدته في انتقاد الرجال، ويحيى بن معين، وأبو عبد ا الحاكم، والذهبي في الكاشف وغيرهم. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: صالح الحديث، أما بعض من لين أمره مثل الدارقطني وابن حيان والعقيلي فإنما كان ذلك - وا أعلم- بسبب ما تهم به الإرجاء، وهي علةٌ غير قادحة في وثاقته، ورحم ا يحيى بن سعد القطان الذي كان عارفاً بهذا الأمر، فقال: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

169- عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الصمد البصري، توفي: 187 هـ و يقال بعد ذلك، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة حافظ.[2]

170- عبد العزيز بن محمد بن عبيد، الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، توفي: 186 أو 187 هـ بـالمدينة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره. قال النسائي حديثه عن عبيد ا العمري منكر[3].

قال صاحبا التحرير[4]: بل ثقة وثقه مالك، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطىء، ولكنه فضله في موضع آخر على فليح بن سليمان، وابن أبي الزناد.

---

1 - بشار عواد، التحرير،367/2.

2- المزي، تهذيب الكمال، 3459/165/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 667/309/6، والتقريب: 4108.

3- البخاري، التاريخ الكبير، 6، رقم:1569، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم:1833، والمزي، تهذيب الكمال، 3470/187/18، وابن حجر،التقريب،4119/358/1.

4 - بشار عواد، التحرير،371/2.

وكتاب الدراوردي صحيح،كما قال الإمام أحمد وغيره، ولكنه كان يغلط في أحاديث عبدا بن عمر العمري الضعيف، فيجعلها عن عبيد ا بن عمر الثقة، ومن أجل هذا الأمر تكلم فيه من تكلّم، فيلاحظ هذا. وباقي حديثه صحيح.

171- عبد العزيز بن عبد ا بن أبي سلمة الماجشون المدني، أبو عبد ا ، و يقال أبو الأصبغ، الفقيه، مولى آل الهدير، توفي: 164 هـ ببغداد، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة، فقيه مصنف.[1]

172- عبد العزيز بن عبد ا بن يحيى بن عمرو ابن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري الأويسي، أبو القاسم المدني، روى له: خ د ت كن ق، قال ابن حجر: ثقة.[2]

173- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي، أبو عبد الحميد المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة، قال أحمد بن حنبل: ثقة وكان فيه غلو في الإرجاء، وقال يحيى بن معين: ثقة كان يروي عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعلن بالإرجاء، قال أبو داود: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر:ثقة، وقال الخليلي: ثقة، ولكنه أخطأ في أحاديث، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفاً مرجئاً، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه، وقال الدارقطني: لا يحتج به، يعتَبر به، وقال أيضاً:كان أثبت الناس في ابن جريج، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ويروي المناكير عن المشاهير، روى له مسلم مقروناً بغيره، والباقون سوى البخاري، مات سنة ست ومائتين، قال ابن حجر: صدوق يخطىء وكان مرجئاً أفرط بن حبان، فقال متروك [3].

174- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو، قال ابن حجر: صدوق يخطىء وكان مرجئاً أفرط بن حبان فقال: متروك من التاسعة مات سنة ست ومائتين م 4.[4]

1- المزي، تهذيب الكمال، 3455/102/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 663/306/6، والتقريب: 4104.

[2]- انظر البخاري، التاريخ الكبير (ج 6 / ص 13)، 1531، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 160)، 3457، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / ص 308)، 665، والتقريب،(ج 1 / ص 357)،4106.

[3]- انظر: ابن سعد، الطبقات (500/5)، والبخاري، التاريخ الكبير،6، رقم: 340، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (64/6-65رقم340)، وابن عدي، الكامل (344/5-346)، والمزي، تهذيب الكمال،3510/271/18،والذهبي، الميزان (648/2-651)،وابن حجر، التهذيب (381/6-383)، والتقريب، (ج 1 / ص 361)، 4160.

[4]- انظر: ابن سعد، الطبقات (500/5)، وابن أبي حاتم، الجرح (64/6-65رقم340)، ابـن عـدي، الكامـل (344/5-346)، والمزي، تهذيب الكمال (271/18-276)، والذهبي، الميزان (648/2-651)،وابـن حجـر، التهذيب (381/6-383)، والتقريب،4160/361/1.

قال صاحبا التحرير[1]: بل: ثقةٌ، أخطأ في أحاديث كما يخطيء الناس، وهو من أثبت الناس في ابن جريج، إنما نقم عليه الإرجاء، فضعفه بعضهم بسبب ذلك، وقد أطلق توثيقه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وابو داود، والنسائي، والخليلي. وقال ابن عدي: وعامة ما انكر عليه الإرجاء.

175- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج[2] القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد و أبو خالد المكي، توفي: 150 هـ أو بعدها، روى له: خ م د ت س ق، ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل،

176- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف، توفي: 204 أو 205 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[3]

177- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر ، و قيل أبو عبيدة ، البصري، توفي: 176هـ و قيل بعدها، روى له : خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال[4].

قال صاحبا التحرير[5]: قوله : (في حديثه عن الأعمش وحده مقال) فيه نظر، أخذه من قول يحيى القطان: (كنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة، أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً)، وأخذ أبو داود هذا المعنى، فنقله عنه العقيلي، وهذا غير قادح، لأنه صاحب كتاب، كما قال المصنف في (مقدمة الفتح)(591)، وقد أطلق توثيقه الأئمة: ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن سليمان والدارقطني، وابن عبد البر، وابن القطان، وابن سعد، وغيرهم.

وأيضاً: فقد سئل ابن معين: من أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال بعد سفيان شعبة: أبو معاوية الضرير، وبعده عبد الواحد بن زياد، وقال ابن عدي: وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة، عن الأعمش وغيره، وهو ممن يصدق في الروايات. ولا أدل على ضعف مقالة من ضعفه في الأعمش أن البخاري ومسلم أخرجا حديثه من طريق الأعمش.

---

1 - بشار عواد، التحرير،379/2.

2- المزي، تهذيب الكمال، 3539/338/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 758/357/6، والتقريب،4193.

3- البخاري، التاريخ الكبير، 5/ رقم:1380، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 5/، رقم: 1697، والمزي، تهذيب الكمال، 3544/363/18، وابن حجر،التقريب، (2 / 364)،4199.

4- انظر البخاري، التاريخ الكبير،1706/6، والمزي، تهذيب الكمال، 3585/450/18، وابن حجر، التقريب، 4240/367/2.

5 - بشار عواد، التحرير،394/2.

178-عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري (والد عبد الصمد بن عبد الوارث)، توفي: 180 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه.[1]

179-عبد الوهاب بن بخت القرشي الأموي أبو عبيدة، و يقال أبو بكر المكي، مولى آل مروان بن الحكم (سكن الشام ثم أقام بالمدينة)، توفي: 113 هـ و قيل 111 هـ، روى له: د س ق، قال ابن حجر: ثقة[2].

180-عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري، توفي: 194 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: الثابت أن الناس قد حجبوا عنه عند تغيره، فلم يحدث في حال اختلاطه، كما ذكر أبو داود فيما نقله عنه العقيلي في الضعفاء، قال: (حدثنا الحسين بن عبد ا الذراع، قال: حدثنا أبو داود، قال جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحجب الناس عنهم 75/3، فلا معنى لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس.

181-عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن، توفي: 187 هـ و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س ق، قال أحمد: ثقة و زيادة مع صلاح و شدة فقر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [1].

182-عبيد ا بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز بمعجمات، قال ابن حجر: صدوق قال ابن حبان كان يخطىء كثيراً من السابعة ع[2].

قال صاحبا التحرير[3]: بل: ثقة، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي، واحتج به الشيخان في الصحيح فلا نعلم لم عدل عن توثيقه، فقال: صدوق، مع أن أحداً لم يطلق عليه هذه اللفظة، وقول ابن معين فيه في رواية: ليس به بأس، يعني أنه ثقة، فقد جاء في مقدمة ابن الصلاح ص134: قال ابن أبي خيثمة: فقلت ليحيى بن معين: أنك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف؟ قال: اذا قلت لك: ليس به بأس فثقة، وإذا قلت لك ضعيف: فهو ليس بثقة، لا

1- المزي، تهذيب الكمال، 3595/478/18، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 826/391/6، والتقريب: 4251.

2 - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 96)، 1821، و ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 69)، 360، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 488)، 3598، وابن حجر، تقريب التهذيب، (2 / 368)، 4254.

3- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 97)، 1822، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 69) 361، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 503)3604، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / ص 397)، 837، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 368)4261.

4 - بشار عواد، التحرير،398/2.

تكتب حديثه. أما قوله: قال ابن حبان يخطئ، فهذا من قعقعة ابن حبان، أين يأتي هذا القول تجاه الجم الغفير من الجهابذة الذين وثقوه، واحتجوا به في الصحيح

183- عبيد ا بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار بتحتانية ومهملة، توفي: 132 هـ، و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيها عابدا، قال أبو حاتم هو مثل يزيد بن أبي حبيب.[4]

قال صاحبا التحرير[5]: بل: هو ثقه مطلقاً، وليس هناك من حاجة لذكر الأقوال، فإن الثابت عن أحمد أنه قال: ليس به بأس، أما التليين، فقد نقاه الذهبي في الميزان، فقال: ليس بقوي، ولم نقف عليه في كتبه، وحتى إن صح عنه، فهو منفرد به لم يفسره، فقد أطلق أبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، وابن شاهين، والعجلي، توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن خراش صدوق.

184- عبيد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، أبو عثمان، قال النسائي: ثقة ثبت، قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش فضلاً وعلماً وعبادة وشرفاً وحفظاً واتقاناً، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه، قال ابن معين: ثقة حافظ متفق عليه، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الفقيه الثبت، توفي 147هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت، من الخامسة[6].

185- عبيد ا بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري، أبو سعيد البصري (نزيل بغداد) توفي: 235 هـ على الأصح بـبغداد، روى له: خ م د س، قال ابن حجر: ثقة ثبت[7].

186- عبيد ا بن عمرو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة ع [1]

---

[1]- انظر البخاري، التاريخ الكبير،(ج 6 / ص 115)، 1879، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 89) 457، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 530)، 3613، والذهبي، الكاشف، (ج 1 / ص 677)، 3526، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / ص 405)، 849، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 369)، 4269.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 5، رقم:1185، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،5، رقم: 1461، والمزي، تهذيب الكمال،3619/5/19، وابن حجر،التقريب، (2 / 369)،4275.

3 - بشار عواد، التحرير، 401/2.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، 5/ رقم:1197، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 5، رقم: 1478، والمزي، تهذيب الكمال، 3625/18/19، وابن حجر، التقريب،4281/370/1.

5 - بشار عواد، التحرير، 403/2.

[6]- انظر المزي، تهذيب الكمال، ج19، ص124، رقم 3668، والذهبي، الكاشف، ج1، ص685، رقم 3576، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7، ص35، رقم 71، وتقريب التهذيب، ص373، رقم 4324.

[7]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 19 / ص 130)، 3669، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 373)، 4325.

قال صاحبا التحرير[2]: قوله:ربما وهم، اقتبسها من ابن سعد، وقد انفرد بها، فلا يعتد بها، فقد أطلق توثيقه يحيى بن معين، النسائي، و أبو حاتم -قال: صالح الحديث، ثقة، صدوق، لا أعرف له حديثا منكراً -، والعجلي، وابن حبان، وابن شاهين، وابن نمير.

187-عثمان بن (أبي أحمد) عبد ا بن محمد بن خرزاذ البصري، أبو عمرو الأنطاكي الحافظ (أصله من طبرستان)،توفي: 281 هـ، و قيل: أول 282 هـ بـأنطاكية،روى له: س، قال ابن حجر: ثقة[3].

188-عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري اصله من بخارى، مات سنة تسع ومئتين. ع، قال ابن حجر: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من التاسعة.[4]

قال صاحبا التحرير[5]: قوله:(قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه) لو لم يذكره لكان أحسن إذ لا معنى لايراده في مثل هذا الموضع وهذا هو قول أبي حاتم بعد أن صدقه، وكون يحيى بن سعيد لا يرضاه غير قادح فيه، فان شرطه شديد في الرجال فقد قال: لو لم ارو الا عمن رضيت ما رويت الا عن خمسة، على ان البخاري نقل عن شيخه علي ابن المديني قوله: احتج يحيى بن سعيد القطان بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن اسامة بن زيد عن عطاء عن جابر: (عرفة كلها موقف) ومع ذلك فهذا مما انفرد به يحيى القطان، فهذا شيخ متفق على توثيقه وصحة حديثه.

189-عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، مات سنة116هـ، قال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع[6].

190-عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد و أبو عبد ا و أبو يسار المدني القاص، مولى ميمونة توفي: 94 هـ، و قيل بعد ذلك بالإسكندرية، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[7]

191-عطاف بتشديد الطاء بن خالد بن عبد ا بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني، قال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة مات قبل مالك بخ قد ت س [1].

1- المزي، تهذيب الكمال، 3671/136/19، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 74/38/7، والتقريب،4327.

2 - بشار عواد، التحرير،412/2.

[3]- المزي، تهذيب الكمال،3834/417/19، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 275/120/7، وتقريب التهذيب، 4490/385/1.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير،6، رقم:2272، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 6، رقم: 875،، والمزي، تهذيب الكمال،3849/464/19، وابن حجر،التقريب، 4504.

5 - بشار عواد، التحرير،443/2.

[6]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 7 / ص 44)، 196، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 7 / ص 2)، 5، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 19 / ص 522)، 3883، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 388)، 4539.

[7]- البخاري، التاريخ الكبير،6/ رقم: 2992، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،6/ رقم:1867،المزي، تهذيب الكمال،3946/125/20، وابن حجر، تقريب التهذيب،4605/392/1.

قال صاحبا التحرير[2]: بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو داود، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وكان مالك بن أنس لا يرضاه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في رواية: ليس بالقوي، وضعفه ابن حبان والداقطني، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن عدي: لم ار بحديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة، ويتبين من عبارة ابن عدي أن الأوهام إنما تأتي من الرواة عنه.

192- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي (بصري الأصل)، توفي: قبيل 160 هـ ببغداد، روى له: خت م د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق يغلط، و في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، و لم يكن له كتاب. [3]

193- العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي (والد هلال بن العلاء، مولى قتية بن مسلم)، توفي: 215 هـ، روى له: س، قال ابن حجر: فيه لين[4].

194- علي بن ثابت بن عمرو ابن اخطب الأنصاري، البصري، قال أحمد و أبو حاتم: ثقة، وقال ابن معين: لا بأس به[5].

195- علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل، توفي: 189 هـ، قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر،ع.[6]

قال صاحبا التحرير[7]: قوله: (له غرائب بعد أن أضر) لو لم يذكرها لكان أحسن فهذه الحكاية تفرد بها العقيلي عن أحمد وحملها المصنف أكثر مما ينبغي فقد قيل: أن أحمد قال: (كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه) ومن المعلوم أن أحمد وثقه بل قال عنه: (اثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث) أطلق توثيقه الأئمة: ابن معين والعجلي وابو زرعة والنسائي وابن سعد وابن حبان ولم يذكروا شيئاً من ذلك.

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، 7، رقم: 412، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،20، رقم: 138، والمزي، تهذيب الكمال،3953/138/20، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 393)، 4612.

2 - بشار عواد، التحرير، 19/3.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير، 7، رقم:2206، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،7، رقم: 41، والمزي، تهذيب الكمال،4008/256/20، وابن حجر،التقريب، 4672/396/1.

[4]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 22 / ص 544)، 4589، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 8 / ص 172)، 351، والتقريب (ج 1 / ص 436)، 5259.

[5]- انظر: البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 264)، 2356، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 177)، 968، وابن معين، تاريخ الدوري، (ج 2 / ص 209)،(4315)، وموسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 78).

[6]- البخاري، التاريخ الكبير، ج6، رقم: 2456، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 6، رقم: 1119، المزي، تهذيب الكمال،4137/135/21، وابن حجر، تقريب التهذيب،(2 / 405)،4800.

7 - بشار عواد، التحرير، 55/3.

196- عمار بن زربي أبو المعتمر بصري الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به[1].

197- عمار بن مطر عن بن ثوبان يكنى أبا عثمان الرهاوي، قال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير، قال ابن حجر: هالك[2].

198- عمران بن أبان بن عمران السلمي أو القرشي أبو موسى الطحان الواسطي، قال ابن حجر: ضعيف، مات سنة خمس ومائتين.[3]

199- عمران بن الحارث السلمي أبو الحكم الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة م س.[4]

---

[1]- العقيلي، الضعفاء، ج 3، ص327، رقم: 1346.

[2]- العقيلي، الضعفاء،1347/327/3، وابن حبان، المجروحين، ج2، ص 196،رقم: 842، وابن حجر، لسان الميزان، ج4، ص275، رقم 777.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / 2806، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج6، رقم: 1627، المزي، تهذيب الكمال، (ج 22 / ص 394)، 3469، وابن حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 317)، 3519.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،ج6، رقم: 429، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج6، رقم: 1646، والمزي، تهذيب الكمال، 4483/313/22، وابن حجر،التقريب،5147/429/2.

200- عمر بن محمد بن زيد بن عبد ا بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبـو حفص المدني (نزيل عسقلان)، توفي: قبل 150 هـ بعسقلان، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر:ثقة.[1]

201- عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر، أبو حفص، أخو عبد ا بن نافع، و أبي بكر بن نافع، توفي: في خلافة المنصور، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر: ثقة.[2]

202- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، أبو أمية المصري، مولى قيس بن سعد بن عبادة، توفي: قبل 150 هـ، وى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ.[3]

203- عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ الخزاعي المصطلقي، أخو جويرية أم المؤمنين، عداده في أهل الكوفة، توفي: بقي إلى بعد50 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: صحابي[4]

204- عمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري، روى له: ت ق، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، قال ابن حجر: ضعيف[5].

205- عمرو بن سعد الفدكي أو اليمامي، روى له: ر س ق، قال ابن حجر: ثقة[6].

206- -عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم أبو عثمان البصري، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة ست ومائتين ت.[7]

قال صاحبا التحرير[8]: هو: صدوق حسن الحديث، وقوله: ربما أخطأ، هو ما ذكره ابن حبان في في الثقات، ولا معنى لذكره، فكل إنسان ربما يخطىء حتى كبار الثقات، وهذا شيخ روى عنه

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / ص 190)،2134، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / ص 131) 718، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 21 / ص 499)،4303، وابن حجر، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 417)،رقم: 4965.

[2] -البخاري، التاريخ الكبير، ج 6، رقم: 2168، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 6، رقم:759، المزي، تهذيب الكمال،4311/512/21، وابن حجر، تقريب التهذيب،4973/417/2.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، ج6، رقم:2521، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 6، رقم: 1252، والمزي، تهذيب الكمال،4341/570/21، وابن حجر،التقريب،5004/419/1.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير، ج6، رقم:2486، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج6، رقم: 1249، والمزي، تهذيب الكمال،21 /4340/569، وابن حجر، التقريب،5002/419/1.

[5] - انظر الدولابي، الكنى والأسماء،(ج 4 / ص 42)، 2، و العقيلي، الضعفاء، حديث: 1433، و ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 8 / ص 27)، 46، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 481)، 5025.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير، 2573/340/6، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 1314/236/6، والمزي، تهذيب الكمال،4369/33/22، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 8 /58/33، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 421) 5033.

[7] - البخاري، التاريخ الكبير، 6، رقم:2681، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 6، رقم:1449، والمزي، تهذيب الكمال،4443/218/22، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 426)،5107.

8 - بشار عواد، التحرير،106/3.

جمع غفير من الثقات، وقال ابن قانع: بصري صالح، وقال الحاكم: صدوق، وروى له الترمذي حديثاً واحداً(2079)، وقال: حسن صحيح.

207- عمرو بن هاشم ، أبو مالك الجنبي ، الكوفي، روى له : د س، قال ابن حجـر : لين الحديث أفرط فيه ابن حبان، قال النسائي و غيره : ليس بالقوي.[1]

208-عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد ا بن سعيد بن العاص القرشي الأموي أبو خالد الكوفي الأعور (جد محمد بن عبد الواحد)، روى له: خت د، قال ابن حجر: ثقة[2].

209-عيسى بن أبي عيسى: ميسرة ويقال فيه الخياط بالمعجمة والتحتانية وبالموحدة وبالمهملة والنون (الحناط الخياط الخباط)، كان قد عالج الصنائع الثلاث، الغفاري، أبو موسى و يقال أبو محمد، المدني، مولى قريش (أصله من الكوفة)، توفي: 151 هـ و قيل قبل ذلك، روى له: ق، قال ابن حجر: متروك.[3]

210-غالب بن فرقد الأصبهاني يكنى أبا خالد يروي عن مبارك بن فضالة ومنزله بخشينان[4].

211-أبو بكر الفضل بن العباس الرازي الصائغ(فضلك الرازي)، قال ابن حجر: ثقة.[5]

212-الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطلحي مولاهم، الأحول أبو نعيم الملائي الكوفي (مشهور بكنيته)، توفي: 218 هـ و قيل 219 هـ بـ الكوفة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت.[6]

213-الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد ا المروزي، مولى بنى قطيعة من بني زبيد من مذحج (و سينان قرية من قرى مرو)، توفي: 192 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت، و ربما أغرب[7].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، ج 6، رقم: 2702 ، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 6، رقم: 1478 ، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / ص 272)،4462، وابن حجر، التقريب،5126.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 6، رقم: 163، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 6، رقم:2242، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،4537/419/22، وابن حجر، التقريب، 5207/433/1.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير،6، رقم: 2794، ابن الجرح والتعديل أبي حاتم،ج 6، رقم:1605،المزي، تهذيب الكمال،4648/15/23، وابن حجر، التهذيب،418/201/8، والتقريب،5317/440/1.

[4] - الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 1 / ص 1556)،310، الأنصاري، طبقات المحدثين، ج2، ص 102، 115.

[5] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 7 / ص 66)373، الخطيب، تاريخ بغداد،(ج 12 / ص 367)، 6803، وابن حجر، تقريب التهذيب (ج 2 / ص 446)،5406.

[6] - المزي، تهذيب الكمال، (23 / 197)، 4732، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (8 / 243) 505، والتقريب، (2 / 446)،5401.

[7] - انظر البخاري، التاريخ الكبير (ج 7 / ص 117)523، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 23 / ص 254)4750، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 8 / ص 257)527، والتقريب،(ج 1 / ص 357)،4106.

214-فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، توفي:237 هـ، روى له: خت م د س، قال ابن حجر: ثقة حافظ[1].

215-فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون للزاي ابن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، توفي: بعد 140 هـ،روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[2]

216-فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك، قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة ع.[3]

قال صاحبا التحرير[4]: بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات و الشواهد، فقد ضعفه ابن معين، ولعله انتقى من حديثه، وروى له مسلم حديثاً واحداً هو حديث الإفك، وعندنا أن الاحاديث التي أخرجها الشيخان لفليح أحاديث حسنة، أما غيرها فيعتبر بها حسب، قال ابن عدي: ولِفُلَيح أحاديث صالحة يروي عن نافع، عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر و غيره أحاديث مستقيمة و غرائب، وقد اعتمده البخاري في صحاحه، وروى عنه الكثير..... وهو عندي لا بأس به.

217-القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد و يقال أبو عبد الرحمن، المدني (أحد الفقهاء بالمدينة)، توفي: 106 هـ على الصحيح بالقديد، روى له: خ م د ت س ق، قال أيوب ما رأيت أفضل منه، قال ابن حجر: ثقة.[5]

218-قزعة بن يحيى و يقال ابن الأسود، أبو الغادية البصري (قدم دمشق)، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[6]

---

[1]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 23 / ص 269)، 4758، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 8 / ص 261)، 534، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 447)، 5426.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير،ج7، رقم: 546، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج 7، رقم:419،المزي، تهذيب الكمال،4766/301/23، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 273) 2884.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير،7، رقم:479، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم: 601، والمزي، تهذيب الكمال،4775/317/23، وابن حجر،التقريب، (2 / 448)،5443.

4 - بشار عواد، التحرير،165/3.

[5]- ابن سعد، طبقات، 5 / 187، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7 / 118، والمزي، تهذيب الكمال، 1116، والذهبي، تاريخ الإسلام، 4 / 182، وتذكرة الحفاظ 1 / 96، و ابن حجر،التقريب،5489/451/1.

[6]- البخاري، التاريخ الكبير،7، رقم: 852، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم: 779، والمزي، تهذيب الكمال،4877/597/23، وابن حجر،التقريب،5547/455/1.

219- لاحق بن حميد بن سعيد و يقال: شعبة السدوسي، أبو مجاز البصري الأعور، مشهور بكنيته، توفي: 106 هـ (109 هـ قيل ذلك، و قيل قبله) بالكوفة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[1].

220- ليث بن أبي سلُيم: زنَيم-بالزاي، والنون مصغراً- القُرشي، أبو بكر الكوفي، توفي: 148 هـ، روى له: خت م د ت س ق، ضعفه: يحيى القطان، وابن معين، وأحمد وغيرهم، قال ابن أبي حاتم:(سمعتُ أبي، وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث)، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في(رفع اليدين)، وغيره، وروى له مسلم مقروناً بابي إسحاق الشيباني قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.[2]

221- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، توفي: 175 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور[3].

222- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري، أبـو عبـدا المدني الفقيه, إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، و كبير المتثبتين حتى قـال البخـارى: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن بن عمر. روى له (الستة) تـوفي فـي: 179 هـ.[4]

223- مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي، أبو فضالة البصري، توفي: 166 هـ على الصحيح، روى له: خت د ت ق، قال ابن حجر: صدوق يدلس ويسوي. [5]

224- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر و يقال أبو عبد ا ، القرشي المطلبي مولاهم (نزيل العراق، إمام المغازي)، توفي: 150 هـ و يقال بعدها، روى له: خت م د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق مدلس، و رمي بالتشيع و القدر. [6]

قال صاحبا التحرير[7]: بل: ثقة مدلس، فقد وثقه ابن معين، واحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة، وعلي وعلي ابن المديني، وغيرهم، وأثنى عليه الجم الغفير من العلماء، منهم شيخه الزهري، وعاصم بن

---

1 - المزي، تهذيب الكمال، (ج 31 / ص 176)، 6772، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 151)، 293، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 586)، 7490.

2- انظر، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/177-179 رقم1014)، وابن عدي،الكامل (6/87-90)، والمزي،تهذيب الكمال (5017/279/24)، وابن حجر، التقريب،(ج 1 / ص 464) 5685.

3- البخاري، التاريخ الكبير،7، رقم: 1053، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،7، رقم:1015،المزي، تهذيب الكمال،5016/255/24، وابن حجر، تقريب التهذيب،5684/464/1.

4 - المزي, تهذيب الكمال، (27 / 93)، و ابن حجر, تهذيب التهذيب (5/10)، و التقريب 6425.

5- المزي، تهذيب الكمال، 5766/180/27، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 50/27/10، والتقريب: 6464.

6- المزي، تهذيب الكمال، 5057/405/24، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 51/34/9، والتقريب: 5725.

7 - بشار عواد، التحرير،212/3 .

عمر بن قتادة، و إنما تكلم فيه بعض من تكلم بسبب العقائد، أو ما يجري بين الأقران، كما هو في كلام مالك رحمه ا فيه، وكلامه هو في مالك، فهذا مما لا ينبغي الالتفات إليه، ويكفي قول سفيان بن عيينة فيه جالست ابن اسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً، وقد دافع عنه الخطيب دفاعا مجيدا، وقال: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب، منها: أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.

قلنا: أما التشيع والقدر، فلا يؤثر في عدالته، وأما التدليس، فيؤثر، فما رواه بالعنعنة ضعيف، وما صرح فيه بالتحديث فقوي.

225- محمد بن إدريس, بن محمد الجرجرائي المكي، وراق الحميدي، أبو بكر، حدث قال الذهبي: عن: سليمان بن حرب, والحميدي، قال الذهبي: الشيخُ، العالِم، الحافظُ، الرحالُ، المفيد، الفَقيه، الشافعي، تلْميذُ محدث بلده محمد بن أحمد المفيد، سمع ببغْداد لما قَـدمها من:أحمد بن نَصر الذارع وطَبقَته، وبجرجان من أبي بكْر الإسماعيلي، وأبي أحمد بـن الغطْريف، وبأصبهان من أبي بكْر بن المقْرئ، وطَائِفَة، وبدمشْقَ من:محمد بن أحمـد الخَلال وغَيره، وببلخ وأنطَاكية والنواحي، وسمع المحدثُون بانْتخَابه، وما علمـتُ بِـه بأْساً.

ذَكره الحافظُ ابن عساكر مختصراً، وعرفه أبو عبد ا ِ بن النجار، وذكر أنـه روى عنْـه: هناد بن إبراهيم النسفي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن ماما الحافظ، وعبد الصمد بن إبراهيم البخَاري الحافظُ، وأحمد بن الفَضل الباطرقَاني، وأبو بكْر محمد بن عبـد ا ِ بـن صـالح العطار، وآخَرون، توفي: 415هـ[1].

226- محمد بن الحسن بن زبالة، و هو ابن الحسن بن أبي الحسن القرشي المخزومي، أبو الحسن المدني، توفي: قبل 200 هـ، روى له: د، قال ابن حجر: كذبوه.[2]

227- محمد بن الخليل بن حماد بن سليمان الخشني، أبو عبد ا الدمشقي البلاطي (و البلاط قرية بالقرب من دمشق)، روى له: س، قال ابن حجر: صدوق [3].

228- محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة أبو جعفر التاجر، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات سنة أربعين د ق.[4]

قال صاحبا التحرير[5]: بل ثقة، وثقة أبو زرعة الرازي، ومطين، و محمد بن عبدا بن سليمان، وقال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم:صالح الحديث.

---

[1] - ابن منده محمد بن إسحق الأصبهاني، ت(395هـ)، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، السعودية – الرياض، مكتبة الكوثر، 1417هـ - 1996م.ص111، رقم: 701، و الذهبي، سير أعلام النبلاء، (17 / 382)، 243.

[2]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 7 / ص 227)1254، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 25 / ص 60)، 5148، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 101)، 160، وتقريب التهذيب، (2 / 474)5815.

[3]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 7 / ص 248)، 1361، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 25 / ص 166)، 166)، 5197، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 9 / ص 132)، 219، والتقريب،(ج 1 / ص 477)، 5863.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، 1، رقم: 348، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،7، رقم: 1570، والمزي، تهذيب الكمال،5297/384/25، وابن حجر، التقريب، (2 / 484)،5965.

5 - بشار عواد، التحرير،258/3.

229- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع[1]

قال صاحبا التحرير[2]: ذكره أبو حاتم الرازي أنه اختلط سنة 220، أن من سمع منه قبل هذه السنة فسماعه جيد، وقال أبو داود: بلغنا أن عارماً أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله، واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة. وذكر العجلي أنه اختلط قبل وفاته بسنة أو سنتين، وكانت وفاته سنة 224هـ.

[1]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 26 / ص 287)، 5547، والذهبي، الكاشف، (ج 2 / ص 256)5388، وابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج 9 / ص 357)، 659، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 502)، 6226.
2 - بشار عواد، التحرير، 306/3.

230- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، توفي: 194 هـ على الصحيح، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[1].

231- محمد بن إسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة أبو بكر نزيل بغداد، توفي:270 هـ، روى له: م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن خراش: ثقة مأمون[2].

232- محمد بن بشر العبدي، أبو عبد ا الكوفي، روى عن: سفيان الثوري، وشعبة، ومسعر بن كدام وغيرهم، وعنه: أحمد بن الفرات، والدوري، وهارون الحمال وغيرهم.

ثقة حافظ، وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي وغيرهم، وقال أبو داود: هو أحفظ من كان بالكوفة، روى له الجماعة، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: ثقة حافظ[3].

233-محمد بن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة أبو عثمان البصري قال ابن حجر: صدوق قد يخطىء من التاسعة مات سنة أربع ومائتين ع.[4]

قال صاحبا التحرير[5]: بل: صدوق حسن الحديث وهو اقرب الى التوثيق فقد اطلق توثيقه: ابن معين وابو داود والعجلي وابن سعد وابن قانع والذهبي وقال احمد: صالح الحديث وقال أبو حاتم: محله الصدق وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال ابن عماد: لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه وفسر الخطيب هذا بقوله: يعني انه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم يحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأشباههما وقال النسائي وحده: ليس بالقوي.

234-محمد بن ثعلبة بن سواء بفتح الواو والمد السدوسي بفتح المهملة البصري، قال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة ق.[6]

قال صاحبا التحرير[7]: بل مستور، فقد روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه،ولم يوثقة أحد.

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير، 1/ رقم:19، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم: 1058، والمزي، تهذيب الكمال، 5029/321/24، وابن حجر، تقريب التهذيب،(2 / 465)،5697.

[2]- المزي، تهذيب الكمال،5721/467/1، وابن حجر، تقريب التهذيب،5721/467/1.

[3]- انظر: ابن سعد،الطبقات (394/6)،والمزي، تهذيب الكمال (5088/520/24)،وابن حجر التهذيب (73/9-74)، والتقريب،5756/469/1.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، 1، رقم:96، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم: 1175، والمزي، تهذيب الكمال،5092/530/24، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 470)، 5760.

5 - بشار عواد، التحرير، 218/3.

[6]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،7، رقم: 1210، والمزي، تهذيب الكمال،5106/559/24، وابن حجر،التهذيب، التقريب، (ج 1 / ص 471)، 5773.

7 - بشار عواد، التحرير،221/3 .

235-محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد أبو عبد ا الثقفي مولاهم البصري، توفي: 234 هـ بـ البصرة، روى له: خ م س، قال ابن حجر: ثقة[1].

محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، أبو القاسم المدني، توفي: 38 هـ بمصر، روى له: س ق، قال ابن حجر: له رؤية[2].

---

[1] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 1178/213/7، والمزي، تهذيب الكمال، 5094/534/24، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 98/68/9، والتقريب (ج 1 / ص 470)،5761.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير، 1، رقم:369، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم:1632، والمزي، تهذيب الكمال،5097/541/24، وابن حجر،التقريب،5764.

236-محمد بن جعفر، السمناني، ويلقب بغُنْدر، ابن أبي الحسين، أبو جعفر، روى عن شريك بن عبد ا بن أبي نمر وعبد ا بن سعيد بن أبي هند ومعمر بن راشد، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن مخلد وبشر بن خالد وسعيد بن أبي مريم والحكم بن محمد بن سالم، قال الذهبي: حافظ، قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر من أصح الناس كتاباً، توفي 193 هـ، قال ابن حجر: ثقة من الحادية عشر.[1]

قال صاحبا التحرير[2]: بل صدوق حسن الحديث، اذ لم يؤثر عن أحد حتى ولا ابن حبان، لكن روى عنه جمع من الثقات منهم البخاري في الصحيح

237- محمد بن أبي حميد: إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، روى له: ت ق، قال ابن حجر: ضعيف.[3]

238-محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، توفي: 295 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره[4]

239-محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، المعروف بلوين (قدم بغداد مرات، و مات بأذنة)، توفي: 245 هـ أو 246 هـ بأذنة، روى له: د س قال ابن حجر: ثقة[5].

---

[1] - الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص 300، رقم 281، وانظر المزي، تهذيب الكمال، ج25، ص13، رقم 5122، والذهبي، الكاشف، ج2، ص162، رقم 4771، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص472، رقم 5789.

2 - بشار عواد، التحرير، 223/3.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير، 1، رقم:168، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم:1276، والمزي، تهذيب الكمال،5169/112/25، وابن حجر،التقريب،5836/475/1.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير، 1/ رقم:151، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7/، رقم: 1360، والمزي، تهذيب الكمال، 5173/123/25، وابن حجر،التقريب، تقريب التهذيب، (1 / 475)،5841.

[5]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 391)، 1248، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 438)،1998، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 176)، 310، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 481)، 5925.

240-محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد، روى له: خ م د ت س ق قال ابن حجر: ثقة مرضي[1].

241-محمد بن سيرين الأنصارى، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك (أخو أنس و معبد و حفصة و كريمة)، توفي: 110 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.[2]

242-محمد بن عبد الرحمن بن غنج، و يقال ابن يزيد بن عنج، المدني (نزيل مصر) روى له: م د س، قال ابن حجر: مقبول قال أبو حاتم: صالح الحديث[3] .

243-محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً من السابعة مات سنة ثمان وأربعين[4].

قال صاحبا التحرير[5]: بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ضعيفه يحيى بن سعيد، وأحمد، وشيعة، وابن معين، و زائدة، والبخاري، وغيرهم، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون، وحسن القول فيه بعضهم، لكن أحسن ما قيل فيه هو قول أبي حاتم: محله الصدق، وكان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه لا يحتج به، فهذا معناه أنه ضعيف يعتبر به، فلا يترك.

244-محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني (أمه بريهة بنت عبد الرحمن)، توفي: 158 هـ و قيل 159 هـ بـالكوفة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل.[6]

245- محمد بن عبد ا بن بكار، هو ابن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطأة أبو بكر ويقال أبو عبد ا القرشي البسري، قال النسائي: لا بأس به.[1]

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 102)، 287، المزي، تهذيب الكمال، (ج 25 / ص 333) 5275، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 186)،332، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 482)،5942.

2- المزي، تهذيب الكمال، 5280/344/25، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 338/190/9، والتقريب:5947.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 154)، 458، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 7 / ص 317) 1720، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 25 / ص 618)، 5404، وابن حجر، التقريب،(ج 1 / ص 492) .6079

[4] - البخاري، التاريخ الكبير، 1، رقم: 480، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،7، رقم:1739، والمزي، تهذيب الكمال،5406/622/25، وابن حجر،التقريب، (2 / 49 3)، 6081.

5 - بشار عواد، التحرير،280/3.

[6]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 7 / ص 313)، 1704، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 25 / ص 630)، 630)، 5408، والذهبي، الكاشف، (ج 2 / ص 194)، 5001، ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 176)، 310، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 493)، 6082.

246-محمد بن عبد ا بن يزيد المقرىء أبو يحيى المكي، مولى آل عمر بن الخطاب، توفي: 256 هـ، روى له: س ق، قال ابن حجر: ثقة[2].

247- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، روى له: خ د ت س، قال ابـن حجر: صدوق يهم[3]. قال صاحبا التحرير[4]:

● بل: صدوقٌ حسن الحديث، فقوله: «يهم» لا معنى له بعد أن أنزل إلى مرتبة «الصدوق»، وقد وثقه ابن المديني، وقال ابن معين في رواية، وأبو داود وأبو حاتم وابن عدي: ليس به بأس. زاد أبو حاتم: صدوقٌ صالح إلا أنه يهم أحياناً. وضعّفه أبو زرعة في رواية، وقال في أخرى: صدوقٌ إلا أنه يهم أحياناً. وقال الدارقطني مقوياً لأمره: قد احتج به البخاري. وقال الذهبي في «الميزان»: شيخ مشهور ثقة.

248-محمد بن عبيد ا ابن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي، توفي: 100 و بضع و خمسون هـ، روى له: ت ق، قال ابن حجر: متروك.[1]

249- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، قال ابن حجر: ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة أربع ومائتين ع[2].

قال صاحبا التحرير[3]: كذا قال، والأقرب إلى الصواب أن يكون من الطبقة التاسعة، فإنه من شيوخ أحمد.

250-محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري، توفي: 238 هـ،روى له: م د س، قال ابن حجر: ثقة.[4]

251-محمد بن عجلان المدني القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، أبو عبد ا ، قال ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن عيينة وصالح بن أحمد عن أبيه: ثقة، قال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، قال ابن سعد: كان عابداً ناسكاً فقيهاً، قال الساجي: هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً، قال العقيلي: يضطرب في حديث نافع، قال

---

[1] النسائي، تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، (1 / 57)، (63).

[2]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،7، رقم:1668،المزي، تهذيب الكمال،5380/570/25، وابن حجر، تقريب التهذيب،6054/490/1.

3- البخاري، التاريخ، 7، رقم:1747، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 7، رقم: 1747، والمزي، تهذيب الكمال، 5413/652/25، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 511/274/9، والتقريب، 6087.

[4] - التحرير،281/3.

الذهبي: المدني الفقيه الصالح، توفي 138هـ، قال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة[5].

252-محمد بن عقيل بفتح أوله ابن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري، قال ابن حجر: صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين خد س ق[6].

قال صاحبا التحرير[7]: بل ثقة، فقد روى عنه جمع من الثقات، منهم أبو داود - وهو لا يروي إلا عن ثقة- والنسائي ووثقه، وقال أبو أحمد الحاكم: أحد الثقات النبلاء، وذكره ابن حبان في الثقات،

وقد أخطأ في أحاديث يسيرة، فذكر أبو أحمد الحاكم أنه حدث عن حفص بن عبد ا بحديثين لم يتابع عليهما، وقال دخل له حديث في حديث، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، حدث في العراق بمقدار عشرة أحاديث مقلوبة، لكنه لم يذكر منها شيئاً، محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع، توفي: 224 هـ، بالثغر روى له: خت د تم س ق، قال ابن حجر: ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم[8].

253-محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال ابن حجر: صدوق له أوهام مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ع[9]

قال صاحبا التحرير[1]: بل صدوق حسن الحديث، كما قال الذهبي، وابن معين في أكثر الروايات، وقال يحيى بن سعيد القطان: صالح ليس بأحفظ الناس للحديث، وقال أبو حاتم: صالح

---

[1]- البخاري، التاريخ الكبير، 1/ رقم:513، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8/، رقم: 5، والمزي، تهذيب الكمال، 5434/41/26، وابن حجر، التقريب،(2 / 494)6108.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم: 40، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،1، رقم: 518، والمزي، تهذيب الكمال،5440/54/26، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 495)، 6114.

3 - بشار عواد، التحرير، 287/3.

[4]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 11)، 41، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 26 / ص 60)،5441، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 9 / ص 292)، 542، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 495)،6115.

[5]- الذهبي، الكاشف، ج2، ص200،رقم 5046 ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج 9، ص304،رقم 566، تقريب التهذيب، ص496، رقم 6136.

[6] - المزي، تهذيب الكمال، 5472/128/26، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 497)، 6146.

7 - بشار عواد، التحرير، 292/3.

[8]- البخاري، التاريخ الكبير،1/ رقم: 633، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8/ رقم:175،المزي، تهذيب الكمال،5534/258/26، وابن حجر، تقريب التهذيب،641/348/9.

[9]- البخاري، التاريخ الكبير، 191/1، الباجي، التعديل والتجريح، 669/2، ابن حبان، الثقات 377/7، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 30/8، والمزي، تهذيب الكمال، 5513/212/26، العقيلي، الضعفاء، 109/4، وابن حجر، التقريب، (2 / 499)، 6188.

الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد حدث عن جماعة من الثقات.....، وأرجو أنه لا بأس به، وقد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وإنما روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات.

254-محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي، أبو الزبير، قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، قال يحيى بن معين والنسائي وابن عدي: ثقة، قال علي بن المديني: ثقة ثبت، قال الليث: قدمت مكة فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم على هذا الذي عندي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الحافظ المكثر الصدوق، توفي126 هـ، قال ابن حجر: صدوق إلاّ أنه يدلّس.[2]

255-محمد بن مسلم بن عبيد ا بن عبد ا بن شهاب بن عبد ا بن الحارث بن زهرة القرشي الزهرى، أبو بكر المدني، توفي: 125 هـ و قيل قبلها، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه[3].

256-محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو ابن مالك الأنصاري النجاري المازني، أبو عبد ا المدني الفقيه، توفي: 121 هـ بالمدينة، روى له: خ م د ت س ق قال ابن حجر: ثقة[4].

257-محمود بن خداش بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة الطالقاني نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات سنة خمسين وله تسعون سنة ت عس ق[5].

قال صاحبا التحرير[6]: بل ثقة، وثقة ابن معين أبو الفتح الأزدي والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

258- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري ، أبو بكر و يقال أبو حفص و يقـال أبو عبد الحمن ، الدمشقي، توفي: 210 هـ، روى له: م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[1]

---

1 - بشار عواد، التحرير، 299/3.

[2] - انظر، الباجي، التعديل والتجريح، ج2، ص640، رقم 494، والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص126، رقم 113، وانظر، الكاشف، ج2، ص218، رقم 5149، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9، ص390، رقم 729، تقريب التهذيب، ص506، رقم 6291.

[3] - المزي، تهذيب الكمال، 5606/419/26، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 734/395/9.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،1/ رقم: 848، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل،8/ رقم:549،المزي، تهذيب الكمال،5681/605/26، وابن حجر،التقريب،6381/512/1.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 2، رقم: 292، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،8، رقم: 1339، والمزي، تهذيب الكمال،5814/298/27، وابن حجر،التقريب، (2 / 522)، 6511.

6 - بشار عواد، التحرير،353/3.

259-مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى، أبو الحسن البصري، و يقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز و مسدد لقب، توفي: 228 هـ، روى له: خ د ت س، قال ابن حجر: ثقة حافظ[2].

260- مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي الكوفي، مولى أبى وائل الأسدى، من كبار التابعين توفي: 85 هـ، روى له : بخ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[3].

---

[1] - انظر البخاري، التاريخ الكبير ج7، رقم:1600، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج8، رقم:1257، والمزي، تهذيب الكمال، 5876/98/27، وابن حجر، التقريب، 6573.

[2]- البخاري، التاريخ الكبير، (ج 1 / ص 391)، 1248، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 438)، 1998، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 27 / ص 443)5899، والذهبي، الكاشف(ج 2 / ص 256)5388، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 528)6598.

[3]- البخاري، التاريخ الكبير،1853/7، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 1300/8، والمزي، تهذيب الكمال،5911/475/27، وابن حجر،التقريب، 6612.

261-مصعب بن عبد ا بن مصعب بن ثابت بن عبد ا بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد ا الزبيري المدني نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق عالم بالنسب من العاشرة مات سنة ست وثلاثين س ق[1].

قال صاحبا التحرير[2]: بل ثقة، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، والداقطني، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وأبو بكر بن مردويه، والذهبي، وقال أبو زرعة: كان جليلا، وذكره ابن حبان في الثقات، ولا نعلم فيه جرحاً معتبراً.

262-مطيع الأنصاري أبو يحيى مديني روى عن أبيه عن جده وروى عن زيد بن اسلم ونافع وأبي الزناد، روى عنه محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي، قال أبو حاتم: مجهول، قال الذهبي: لست أعرفه ولا أباه، قال ابن حجر: في الصحابة مطيع بن الحكم أخرج له بن مندة من طريق مطيع بن فلان بن مطيع بن الحكم عن أبيه عن جده إلا على الحديث المذكور أولا

وكذلك أورد بن عبد البر مطيعا المذكور في الصحابة يكنى أبا مسلم شاعر بن شاعر[3].

263-معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، مولى بني مرة (لم يكن من بني تيم و إنما نزل فيهم)، توفي: 187 هـ بـالبصرة، روى له: خ م د ت س ق،قال ابن حجر: ثقة. [4]

264-معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري أخو بهز، من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة على الصحيح، روى له خ م قد ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد.[5]

265-معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى (نزيل بغداد، والد يحيى بن معلي بن منصور)

توفي: 211 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة سني فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب.[6]

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،7، رقم:1532، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8، رقم: 1429، والمزي، تهذيب الكمال،5987/34/28، وابن حجر،التقريب، (2 / 533)،6693.

2 - بشار عواد، التحرير،383/3.

[3]- انظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 399)، 1834، و أبو نعيم الأصبهاني، معجم الصحابة، (ج 6 / ص 2)،1817، ابن الأثير، أسد الغابة، (ج 1 / ص 274)، والذهبي، المغني في الضعفاء، (ج 1 / ص 326)، 6294، وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج 2 / ص 111)، و لسان الميزان، (ج 6 / ص 50)، 192.

4- المزي، تهذيب الكمال، 400/512/2، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 494/228/1، والتقريب: 6785.

[5]- المزي، تهذيب الكمال، (ج 28 / ص 282)، 6097، والذهبي، الكاشف(ج 2 / ص 281)، 5560 ، وابن حجر، تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 540)، 6802.

[6]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 334)، 1541، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 28 / ص 291)

266-معلى بن مهدي سكن الموصل، بصري، قال أبو حاتم: يأتي أحياناً بالمناكير، قال العقيلي: أنه عندهم يكذب، قال الذهبي: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وذكره بن حبان في الثقات[1].

267-معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس (نزل اليمن)، توفي: 154 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة[2].

قال صاحبا التحرير[3]: قوله: (إلا أن في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا ما حدث به بالبصرة) فيه نظر فإن هذه أقوال أفراد فالاول انفرد به ابن معين وقد قال أحمد في حديثه عن ثابت: ما احسن حديثه ثم قال: حماد بن سلمة أحب إلي ليس احد في ثابت مثل حماد ابن سلمة فهذا من نوع التفضيل كما فضل هو على جميع اصحاب الزهري فيما عدا مالك فهذا لا يعني أن رواية سفيان ويونس وعقيل عن الزهري مثلا فيها شيء

أما القول الثاني وهو ماحدث به في البصرة فهو قول أبي حاتم الرازي حيث قال: (ماحدث معمر بالبصرة ففيه اغاليط وهو صالح الحديث) فهذا لا يعني أن ما حدث بالبصرة فيه ضعف آو شيء منه لكن وقع له غلط قليل في سعة ما روى والى مثل هذا اشار الذهبي في (الميزان) حينما قال: (أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما اتقن) فهذه العبارة التي أشار إليها المصنف لو لم يذكرها لكان أحسن، فان كل ثقة متقن له أوهام وإنما العبرة بقلة اوهامه آو كثرتها ولا شك أن معمرا قليل الأوهام جداً في سعة ما روى ولذلك اطلق الأئمة توثيقه وهو أحد جبال العلم المصطفوي. [4]

268-معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز، المدني،أبو يحيى، قال أحمد: ما كتبت عنه شيئاً، قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأتقنهم، قال ابن معين: ثقة في حديث مالك، قال: الخليلي قديم متفق عليه رضي الشافعي بروايته، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا

6101، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 541)،6806.

1- انظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 335)،1544، وابن حجر، لسان الميزان،(6 / 65)،251.

2- المزي، تهذيب الكمال، 6104/303/28، وابن حجر، تهذيب التهذيب،441/218/10، والتقريب،6809.

3 - بشار عواد، التحرير،403/3.

4- المزي، تهذيب الكمال، 6104/303/28، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 441/218/10، والتقريب: 6809.

مأموناً، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي198هـ، قال ابن حجر: ثقة ثبت قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك.[1]

269-المغيرة بن مسلم القسملي بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة أبو سلمة السراج بتشديد الراء المدائني أصله من مرو، قال العجلي: ثقة، قال يحيى بن معين: صالح، قال الدارقطني: لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: صدوق[2].

270-مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمس عشرة ومئة وله تسعون سنة[3].

271-المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[4].

272-منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن شريك وأسامة بن زيد بن اسلم، قال الذهبي: ذكره بن عدي فما تكلم فيه بشيء بل ساق له حديثين استنكرهما روى عنه محمد بن عمر بن هياج وإبراهيم بن بشر الكسائي، قال ابن عدي: يقع في روايته أشياء غير محفوظة.[5]

273-منصور بن شموقا القصاب البصري روى عن الحسن ونافع روى عنه سليمان بن المغيرة، قال ابن حنبل: أبو سلمة الخزاعي من متثبتى بغداد،قال الدارقطني: شيخ بصري، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

274-موسى بن داود الضبي أبو عبد ا الطرسوسي نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، قال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة م د س ق[1].

---

[1] - أبو حاتم، الجرح والتعديل، (1271/277/8)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص226، رقم 454، تقريب التهذيب، ص542، رقم 6820.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 7 / ص 324)، 1392، العجلي، معرفة الثقات، (ج 2 / ص 292)، 1776، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 229)، 1031، والمزي، تهذيب الكمال، (358/10-376)، وابن حجر، التقريب (ج 1 / ص 543)، 6850.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 8 / ص 71)، 2199، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 438)، 1998، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 28 / ص 476)، 6170، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 10 / ص 260)، 513، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 545)، 6877.

[4] - المزي، تهذيب الكمال (ج 28 / ص 515)، 6187، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 10 / ص 270)، 532، والتقريب، (ج 1 / ص 546)، 6894.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، (7 / 349)،1505، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،(8 / 179)،782، ابن حبان، الثقات، (9 / 172)،15832، والذهبي، ميزان الاعتدال، (4 / 189)،8798، وابن حجر، لسان الميزان، (6 / 101)، 349.

[6] - ابن حبان، الثقات، (ج 7 / ص 476)، 11018، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،(ج 8 / ص 173)، 766.

قال صاحبا التحرير[2]: بل: ثقة، فقد روى عنه جمع من الثقات الرفعاء، ووثقه ابن نمير، وابن سعد، وابن عمار الموصلي، والعجلي، وابن حبان، والدارقطني، و الذهبي، وقال أبو حاتم وحده: شيخ في حديثه اضطراب، وهذا من تعنته رحمه ا ، فقد روى له مسلم في الصحيح.

275-موسى بن طارق اليماني أبو قرة بضم القاف الزبيدي بفتح الزاي القاضي، روى له: س، قال ابن حجر: ثقة يغرب[3].

276- موسى بن عبيدة بضم أوله ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة أبو عبد العزيز المدني، توفي: 153 هـ،روى له: ت ق، قال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد ا بن دينار.[4]

277-موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد المدني، مولى آل الزبير بن العوام (و يقال مولى أم خالد)، توفي: 141 هـ و قيل بعد ذلك، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينَه.

278-موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري، توفي: 220 هـ أو بعدها، روى له: خ د ت ق، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.[5]

قال صاحبا التحرير[6]: بل صدوق حسن الحديث، وإنما نزل إلى هذه المرتبة بسبب سوء حفظٍ، وخطأ في حديثه، على أنه روى حديثاً كثيراً عن سفيان فوقع فيه ما يقع من خطأ، وهو شيخ البخاري في (الصحيح)، وأبو حاتم الرازي، وقال عنه صدوق معروف بالثوري.....، وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء، وكان ابن معين يحسن الرأي فيه، ويفضله على بندار، ووثقه ابن سعد، والعجلي وابن حبان، وقال الذهبي: صدوق يهم، وفي موضع آخر: صدوق يصحف، وقد ضعفه الترمذي، وبندار، والفلاس، وابن خزيمة، وأبو أحمد الحاكم، وابن قانع، وأبو عبد الله الحاكم، والساجي.

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،7، رقم: 1202، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،8، رقم:636، والمزي، تهذيب الكمال،6251/57/29، وابن حجر،التقريب، (2 / 550)،6959.

2 - بشار عواد، التحرير،429/3 .

[3]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8/، رقم: 669، والمزي، تهذيب الكمال، 6268/80/29، وابن حجر، تقريب التهذيب، (2 / 551)، 6977، قال صاحبا التحرير: قوله: (يغرب) مما تفرد به ابن حبان واخذها منه المصنف ولا معنى لذكرها، انظر، بشار عواد، التحرير، 433/3.

[4]- البخاري، التاريخ الكبير،7/ رقم: 1242، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8/ رقم:686، المزي، تهذيب الكمال،6280/104/29، وابن حجر، التهذيب،636/318/10، والتقريب،6989/552/1.

[5]- ابن حجر، التقريب،(ج 1 / ص 554)، 7010.

6 - بشار عواد، التحرير،438/3.

279- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهملة، بغدادي، توفي: 294 هـ. لم يخرج له أحد من الستة، قال ابن حجر:، ثقة حافظ كبير[1].

280-ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقي، أصله كوفي (ولى الجزيرة لعمر بن عبد العزيز)

،توفي: 117 هـ أو 117) بـ-الجزيرة، روى له: بخ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة فقيه، و كان يرسل.[2]

281-نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء، أبو رويم و قيل أبو عبد الرحمن، المدني، مولى بني ليث (و قد ينسب إلى جده)،توفي: 169 هـ، روى له: فق، قال ابن حجر: صدوق ثبت في القراءة.[3]

282- نافع أبو عبد ا المدني (قيل إن أصله من المغرب و قيل من نيسابور و قيل غير ذلك) مولى عبد ا بن عمر بن الخطاب القرشي، توفي: 117 هـ أو بعد ذلك، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور[4].

283-نجيح بن عبد الرحمن السندي بكسر المهملة وسكون النون المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته توفي: 170 هـ ببغداد،روى له: د ت س ق، قال أحمد: صدوق لا يقيم الإسناد، و قال ابن معين: ليس بالقوى، و قال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، قال ابن حجر: ضعيف من السادسة أسن واختلط.[5]

284-نصر بن حماد بن عجلان البجلي أبو الحارث الوراق البصري، قال ابن حجر: ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع من صغار التاسعة ق[6].

قال صاحبا التحرير[7]: بل متروك الحديث، كما قال أبو حاتم والعقيلي، وقد كذبه ابن معين، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة وصالح جزرة: لا يكتب حديثه، والحق أن الأزدي لم يفرط حين اتهمه بوضع حديث عن شعبة، فقد اتهمه ابن معين بالكذب.

---

[1] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8 / 168)، 739، و ابن حجر،التقريب، (2 / 554)،7022.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 7، رقم: 1455، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8، رقم: 1053، والمزي، تهذيب الكمال، 6338/210/29، وابن حجر، التقريب،7049/556/1.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 8 / ص 87)، 2281، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / ص 456) 2089، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 29 / ص 281)، 6364، وابن حجر،التقريب (ج 1 / ص 558)، 7077.

4- المزي، تهذيب الكمال، 6373/298/29، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 743/368/10، والتقريب:7086.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم:2397، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8، رقم: 2263، والمزي، تهذيب الكمال،6386/322/29، وابن حجر، تقريب التهذيب،(2 / 559)،7100.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم: 2360، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 29، رقم: 342، والمزي، تهذيب الكمال، 6395/342/29، وابن حجر،التقريب، (2 / 560)،7109.

7 - بشار عواد، التحرير،12/4.

285-النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو، توفي: 204 هـ بمرو،روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت.[1]

286-النضر بن محمد بن موسى الجرشي، أبو محمد اليمامي، مولى بني أمية، روى له: خ م د ت ق، قال ابن حجر: ثقة له أفراد[2].

287- النعمان بن سالم الطائفي (و قيل هما اثنان)، روى له: م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة.[3]

288- النعمان بن المنذر الغساني، و يقال اللخمي، أبو الوزير الشامى الدمشقي، توفي: 132 هـ ،روى له: د س، قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر.[4]

289- هارون بن محمد بن بكار، هو ابن بلال العاملي الدمشقي، روى له: د س، قال ابن حجر: صدوق[5].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، 8/ رقم:2283، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8، رقم: 2171، والمزي، تهذيب الكمال، 6421/379/29، وابن حجر،التقريب،7135/562/1،

[2] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم: 2293، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،8، رقم: 2193، والمزي، تهذيب الكمال،6434/402/29، وابن حجر،التقريب،7148/52/1.

[3] - المزي، تهذيب الكمال،6441/448/29، وابن حجر،التقريب،7155/564/1.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 2249، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 8، رقم: 2055، والمزي، تهذيب الكمال،6449/461/29، وابن حجر،التقريب، 7164/564/1.

[5] - انظر، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 401/9، المزي، تهذيب الكمال، 6523/103/30.

290- هشام بن بهرام المدائني أبو محمد، قال ابن حجر: ثقة.[1]

291- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد ا البصري، توفي: 147 أو 148 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، و في روايته عن الحسن و عطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما.[2]

292- هشام بن أبي عبد ا ، سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري، الربعي و قيل الجحدري، و يقال له صاحب الدستوائي، توفي: 154 هـ، روى له: خ م د ت س ق قال ابن حجر: ثقة ثبت، و قد رمي بالقدر.[3]

293- هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد، قال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها خت م 4[4].

قال صاحبا التحرير[5]: بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، وابن حبان، وابن عبد البر، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق، وقال في مواضع آخر: واهي الحديث، وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث.

294- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، و يقال الظفري، أبو الوليد الدمشقي، الخطيب (خطيب المسجد الجامع)، توفي: 245 هـ بدمشق، روى له: خ د ت س ق، قال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، روى له الجماعة عدا مسلم، مات سنة خمس وأربعين ومائتين[6].

[1] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9 / 53)225، ابن حبان، الثقات (9 / 233)، 16175، والذهبي،الكاشف (2 / 335)5957، وابن حجر، تهذيب التهذيب (11 / 31)،73، تقريب التهذيب (2 / 572)7287.

2- المزي، تهذيب الكمال، 6572/181/30، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 75/32/11، والتقريب، 7289.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير،8/ رقم: 2690، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل،9/ رقم:240،المزي، تهذيب الكمال،6582/215/30، وابن حجر،التقريب،7299/573/1.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 2706، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم:241، والمزي، تهذيب الكمال، 6577/204/30، وابن حجر، التقريب،7294.

5 - بشار عواد، التحرير،39/4 .

[6] - انظر: الجرح والتعديل(66/9-67، رقم 255)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص281رقم507)، تهذيب الكمال (6586/242/30)، والذهبي، الميزان (302/4-304، رقم9234)، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 573)، 7303.

295- هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع[1].

قال صاحبا التحرير[2]: أرسل هشيم عن: بيان، والحسن بن عبد ا ، وعراك بن مالك، وخليد بن جعفر، وزادان الواسطي والد منصور بن زادان، وزياد أبي عمر، وضرار بن مرة الشيباني، وعاصم بن كليب وعلي بن زيد جدعان، والقاسم بن أبي أيوب، وليث أبي المشرفي، ومجالد بن سعيد، وحمد بن جحادة، ومغيرة بن مقسم الغسبي، وموسى الجهني، ويزيد بن أبي زياد، أبي خلدة، فروايته عن كل هؤلاء متقطعة. وهذا الإرسال هو الذي سماه بعضهم تدليساً.

296- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي (أخو أحمد بن العلاء)، توفي: 280 هـ بـ-الرقة، روى له: س، قال ابن حجر: صدوق[3].

297- همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة المحلمي مولاهم أبو عبد ا أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ع [4]

قال صاحبا التحرير[5]: قوله: ربما وهم لو لم يذكرها، كان أحسن، فإن كل ثقة ربما يهم،وقد أطلق الأئمة توثيقه.

298- واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو ابن مالك الأنصاري المازني المدني، روى له: خ م د ت س ق قال ابن حجر: صحابي، و قيل: بل ثقة[6].

299- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي، أبو همام بن أبي بدر الكوفي (نزيل بغداد)، توفي: 243 هـ، روى له: م د ت ق، قال ابن حجر: ثقة[7].

---

1 - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم:6867، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم: 486، والمزي، تهذيب الكمال،6595/272/30، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 574)، 7312.

2 - بشار عواد، التحرير،43/4.

3- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9 / ص 79)، 318، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 30 / ص 346) 6629، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 73)، 135، والتقريب (ج 1 / ص 576)، 7346.

4 - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم:2852، وابن أبي حاتم، 9، رقم: 457، الجرح والتعديل والمزي، تهذيب الكمال،6602/302/30، وابن حجر،التقريب، رقم7319.

5 - بشار عواد، التحرير،44/4 .

6- البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 2655، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل،9، رقم:204، المزي، تهذيب الكمال،6660/396/30، وابن حجر، التهذيب،175/90/11، التقريب،7380/579/1/1.

7 - البخاري، التاريخ الصغير، (ج 2 / ص 378)، 2949، ابن سعد، الطبقات الكبرى،(ج 7 / ص 334)، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 31 / ص 22)، 6709، وابن حجر، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 582)

300- الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرىء (قرأ القرآن بحرف ابن عامر) توفي: 240 هـ بصور،روى له: د، قال ابن حجر: ثقة[1].

301- الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني ثم الكوفي، مات سنة إحدى وخمسين ع، قال ابن حجر: صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج من السادسة.[2]

قال صاحبا التحرير[3]: بل: ثقة، وثقة عيسى بن يونس، وإبراهيم بن سعد، وابن معين، وأبو داود، والساجي، والذهبي، وذكره ابن شاهين و ابن حبان في الثقات، وروى له الشيخان في صحيحهما، و قال ابن سعد وحده: ليس بذاك. وذكره العقيلي في الضعفاء بسبب ما نسب إليه من قول بعقيدة الإباضية، و هو تضعيف لا يعتقد به.

302- الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية العذري بضم المهملة وسكون المعجمة أبو العباس البيروتي توفي: 203 هـ، روى له: د س، قال ابن حجر: ثقة ثبت قال النسائي كان لا يخطىء ولا يدلس.[4]

303- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، توفي: 194 أو 195 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.[5]

304- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس، توفي: 165 هـ و قيل بعدها، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة.[6]

305- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد، لقبه الأحول، قال ابن مهدي: لا ترى عيناك مثله، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم بالرجال منه، قال أبو زرعة الرازي: من الثقات الحفاظ، قال أبو حاتم الرازي: حجة حافظ، قال النسائي: ثقة حافظ، قال محمد بن سعد: كان ثقة مأموناً رفيعاً حجة، قال الذهبي: الحافظ الكبير،

.7428

1- المزي، تهذيب الكمال، (ج 31 / ص 46)، 6720، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 124)، 237، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 583)، 7439.

2- البخاري، التاريخ الكبير، 9، رقم: 63، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،8، رقم:2527، والمزي، تهذيب الكمال،6732/71/31، وابن حجر،التقريب، (2 / 583)،7452.

3 - بشار عواد، التحرير،66/4.

4- البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم:2541، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم: 77، والمزي، تهذيب الكمال، 6735/81/31، وابن حجر، التقريب (ج 1 / ص 583)، 7454.

5- البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 2530، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل،9، رقم:68،المزي، تهذيب الكمال،6736/85/31، وابن حجر، التقريب،7456/584/1.

6- المزي، تهذيب الكمال، 6769/164/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 290/149/11، 7487.

ذكره ابن حبان في الثقات، توفي 198هـ، قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة.[1]

306- يحيى بن سعيد العطار الأنصاري، أبو زكريا الشامي الحمصي، و يقال الدمشقي (لم يخرج له أحد من الستة)، توفي: 144 هـ أو بعدها، قال ابن حجر: ضعيف.[2]

307- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، توفي: 144 هـ أو بعدها، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت[3].

308- يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة الحمصي، قال ابن حجر: صدوق من أهل الرأي من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاز التسعين خ م د ت ق[4].

قال صاحبا التحرير[5]: بل: ثقة، وثقه البخاري، وابن معين، وابن عدي، وأبو اليمان، والذهبي، وروى عنه أبو حاتم، وقال: صدوق ـ وهو التعبير الذي يستعمله لشيوخه الثقات -، وذكره ابن حبان في الثقات، وتكلم فيه أحمد والعقيلي وأبو أحمد الحاكم بسبب الرأي، وهو تضعيف لا يعتد به.

309- يحيى بن درست بن زياد القرشي الهاشمي ، و يقال البكراوي ، أبو زكريا البصري من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، روى له : ت س ق ، قال ابن حجر : ثقة[6].

---

[1] - المزي، تهذيب الكمال، ج31، ص329، رقم 6834، وانظر الذهبي، الكاشف، ج1، ص366، رقم 6175، ابن حبان، الثقات، ج7، ص611، 6175، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11، ص190، رقم 359، وتقريب التهذيب، ص591، رقم 7557.

[2] -، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9 / ص 152)،628، والمزي، تهذيب الكمال،(ج 31 / ص343)، 6835، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 193)،360، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 591) 7558.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 2980، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،9، رقم:620، والمزي، تهذيب الكمال،6836/346/31، وابن حجر،التهذيب،361/194/11، تقريب التهذيب،7559/591/1.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 3009، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،9، رقم: 657، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،6846/375/31، وابن حجر،التقريب، (2 / 591)،7568.

5 - بشار عواد، التحرير،88/4.

[6] - المزي، تهذيب الكمال،6821/296/31، وابن حجر،تهذيب التهذيب،345/181/11، والتقريب، 7542.

310- يحيى بن راشد المازنى ، أبو سعيد البصرى ، من الطبقـة الوسـطى مـن أتبـاع التابعين، روى له: ابن ماجه، قال ابن حجر: ضعيف[1].

311- يحيى بن عبد ا بن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون خ م ق[2].

قال صاحبا التحرير[3]: بل: ثقة مطلقاً، وثقه غير واحد، وضعفه النسائي وحده، وقال الذهبي: كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس بصيراً بالفتوى، صادقاً ديناً، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده، وقد قال أسلم بن عبد العزيز: حدثنا بقي بن مخلد أن يحيى بن بكير سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة.

312- يحيى بن عبد ا بن سالم بن عبد ا بن عمر المدني، توفي: 153 هـ بمصر، روى له: م د س، قال ابن حجر: صدوق[4].

313- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، أبو محمد و يقال أبو بكر، المدني (حليف بني أسد بن عبد العزى)، توفي: 104 هـ، روى له: م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة[5].

314- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع[6].

قال صاحبا التحرير[7]: أرسل عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد ا الأنصاري، والحكم بن مينا، وعروة بن الزبير، وأبي أمامة الباهلي، وأبي سلام الحبشي، فروايته عن الصحابة منقطعة، لعل هذا هو مرادهم بالتدليس.

---

[1] - انظر البخاري، التاريخ الكبير،2971/8، وابن أبي حاتم، 603/9، والمزي، تهذيب الكمال، 6823/299/31، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 347/181/11، والتقريب، 7545.

[2] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 3019، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،9، رقم: 682، والمزي، تهذيب الكمال،6858/401/31، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 592)، 7580.

3 - بشار عواد، التحرير، 90/4.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،8/ رقم: 3022، ابن الجرح والتعديل أبي حاتم،،9/ رقم:674، والمزي، تهذيب الكمال،6861/408/31، وابن حجر، التقريب (ج 1 / ص 592)، 7584.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، (ج 8 / ص 289)،3031، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9 / ص 165) 685، والمزي، تهذيب الكمال، (ج 31 / ص 435)،6869، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 218) 400، وتقريب التهذيب،(ج 1 / ص 593)، 7592.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم: 3087، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم:599، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،6907/504/31، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 596)، 7632.

7 - بشار عواد، التحرير،99/4.

315- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري توفي: 226 هـ، روى له: خ م ت س،قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام.[1]

316- يحيى بن يحيى بن كثير الليثي مولاهم، الأندلسي القرطبي أبو محمد، توفي: 234 هـ (على الصحيح)، لم يخرج له أحد من الستة، قال ابن حجر: صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام[2].

317- يزيد بن أبي حبيب -واسمه سويد- الأزدي، أبو رجاء المصري، مولى شريك الأزدي، روى له الجماعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل.[3]

318- يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير بن العوام، توفي: 130 هـ،روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة [4].

319- يزيد بن زريع: ريحانة أهل البصرة، البصري أبو معاوية، مات سنة اثنتين وثمانين ع، قال ابن حجر: ثقة ثبت.[5]

320- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، الجزري، أبو فروة الرهاوي، توفي: 155 هـ، روى له: ت ق، قال ابن حجر: ضعيف[6].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم:3131، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم: 823، والمزي، تهذيب الكمال، 6943/31/32، وابن حجر، تقريب التهذيب، (2 / 598)،7668.

[2] - الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج 10 / ص 519)، 168، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 262)، 481، والتقريب، (ج 1 / ص 598)، 7669.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 8/ رقم:3226، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9/، رقم: 1122، والمزي، تهذيب الكمال، 6975/102/32، وابن حجر،التقريب،7701/600/1.

[4] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم:3207، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،9، رقم:1098، والمزي، تهذيب الكمال،6986/122/3، وابن حجر، التقريب،(1 / 601)7712.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 8/ رقم:3223، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9/، رقم: 1113، والمزي، تهذيب الكمال،6987/124/32، وابن حجر، التقريب،ص601رقم7713.

[6] - البخاري، التاريخ الكبير، 8/ رقم:3228، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9/، رقم: 1120، والمزي، تهذيب الكمال، 7001/155/22، تقريب التهذيب، (1 / 602)،7727.

321- يزيد بن صهيب الكوفي أبو عثمان المعروف بالفقير بفتح الفاء بعدها قاف قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، روى له: خ م د س ق، قال ابن حجر: ثقة[1].

322- يزيد بن عياض بن جعدبة بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد ينسب لجده، قال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حجر: متروك، كذبه مالك وغيره.[2]

323- يزيد بن هارون بن زاذي، و قيل ابن زاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي (قيل إن أصله من بخارى)، توفي: 206 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة متقن عابد [3].

324- يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف القاضي، قال الفلاس: صدوق كثير الخطأ، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره، وكثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر، وإذا روي عنه ثقة.[4]

325- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة وقد ينسب لجده، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين عخ ق[5].

قال صاحبا التحرير[6]: بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه ابن معين، وأبو وأبو حاتم، والنسائي، ووهاه أبو زرعة الرازي، وقال أبو داود: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعد، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل، فأسندها وزاد فيها، قال البخاري: لم نر إلا خيرا، هو في الاصل صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،8/ رقم: 3251، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،9/ رقم:3251، والمزي، تهذيب الكمال،7007/163/32، وابن حجر، وابن حجر،التهذيب548/295/11، تقريب التهذيب،7733/602/1.

[2] - الدارقطني، السنن، (17/4)، وابن حجر، التلخيص الحبير (212/3)، و التقريب، (ج 1 / ص 604)،7761.

[3] - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9 / ص 295)، 1257، والمزي، تهذيب الكمال،(ج 32 / ص 261)،7016، وابن حجر، التقريب، (ج 1 / ص 606)، 7789.

[4] - انظر: البخاري،التاريخ الكبير،397/2/4،ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 201/2/4ـ202، ابن عدي، الكامل 164/2/3، والذهبي، الميزان 447/4ـ448، وابن حجر، اللسان 300/6 ـ 301.

[5] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم: 3481، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 32، رقم: 318، والمزي، تهذيب الكمال،7086/318/32، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 607)،7815.

6 - بشار عواد، التحرير، 125/4.

326- يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد ا بن أبي مليكة القرشي التيمي، أبو يوسف المدني (قاضى المدينة)، توفي: في ولاية أبي جعفر، روى له: بخ س، قال ابن حجر: صدوق[1]

قال صاحبا التحرير[2]: بل: ثقة، وثقة ابن معين وأبو الفتح الأزدي والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

327- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي قال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة ع[3].

قال صاحبا التحرير[4]: قوله: إلا في حديثه عن الثوري فقيه لين، لم يقل هذا غير ابن معين، وفي وفي رواية عنه توثيقه مطلقاً.

328- يوسف بن ماهك بن بهزاد بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي الفارسي المكي، قال ابن حجر: ثقة.[5]

329- يوسف بن يعقوب بن إبراهيم القاضى، قال الذهبي: كان عفيفاً مهيباً، ثقة عالماً، مصنفاً، قال الخطيب: وكان ثقة وكان قد ولي القضاء بالبصرة، وقال الدارقطني: هو صدوق، قلت: صدوق حسن الحديث[6].

330- يونس بن محمد بن مسلم البغدادى، أبو محمد المؤدب (والد إبراهيم بن يونس المعروف بحرمي) توفي: 207 هـ، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة ثبت[7].

331- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين ع. [8].

---

[1] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم:3449، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم:864، والمزي، تهذيب الكمال،7087/323/32، وابن حجر،التقريب، 7816.

2 - بشار عواد، التحرير،126/4.

[3] - البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم:3552، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،9، رقم: 1312، والمزي، تهذيب الكمال،7115/389/32، وابن حجر،التقريب، (ج 1 / ص 609)،7844.

4 - بشار عواد، التحرير،130/4.

[5]- البخاري، التاريخ الكبير، 8، رقم:3379، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم: 961، والمزي، تهذيب تهذيب الكمال،7150/451/32، وابن حجر، تقريب التهذيب، (ج 1 / ص 611)، 7878.

[6]- ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج 7 / ص 337)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج 6 / ص 308).

[7]- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9 / ص 246)، 1033، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 11 / ص 393) 764، وتقريب التهذيب، (ج 1 / ص 614)، 7914.

[8] - البخاري، التاريخ الكبير،8، رقم: 3496، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9، رقم:1042، والمزي، تهذيب الكمال،7188/551/32، وابن حجر،التقريب، (2 / 614)،7919.

قال صاحبا التحرير[1]: بل ثقة إمام في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، قال ابن معين:أثبت الناس في الزهري: مالك، ومعمر، ويونس وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة وابن عيينة.

وذكر أحمد في رواية أنّه أكثر حديثاً عن الزهري من عقيل، وعده ابن المبارك من أروى الناس عن الزهري، على أنه على سعة روايته عن الزهري، قد تأتي أحاديث يخالف فيها أقرانه، فكان ماذا؟.

332-أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه أبو بكر ابن نافع العدوي أو الحارث (من أهل الكوفة، وولي القضاء بها)، توفي: 104 هـ و قيل غير ذلك بالكوفة، روى له: خ م د ت س ق قال ابن حجر: ثقة[2].

333-أبو بكر بن نافع العدوي مولى ابن عمر مدني، يقال اسمه عمر، روى له: م د ت كن، قال ابن حجر: صدوق وروايته عن صفية بنت أبي عبيد مرسلة.[3]

334-أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني، قيل اسمه عبد ا ، و قيل إسماعيل (و قيل اسمه و كنيته واحد)، توفي: 94 أو 104 هـ بالمدينة، روى له: خ م د ت س ق، قال ابن حجر: ثقة مكثر.[4]

335- صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية المدنية (امرأة عبد ا بن عمر بن الخطـاب ، أخت المختار بن أبي عبيد الكذاب)، من كبار التابعين، روى له : خت م د س ق، قـال: رتبته عند ابن حجر: قال العجلى: ثقة ، و قيل : لها إدراك ، و أنكره الدارقطنى.[5]

---

1 - بشار عواد، التحرير،142/4.

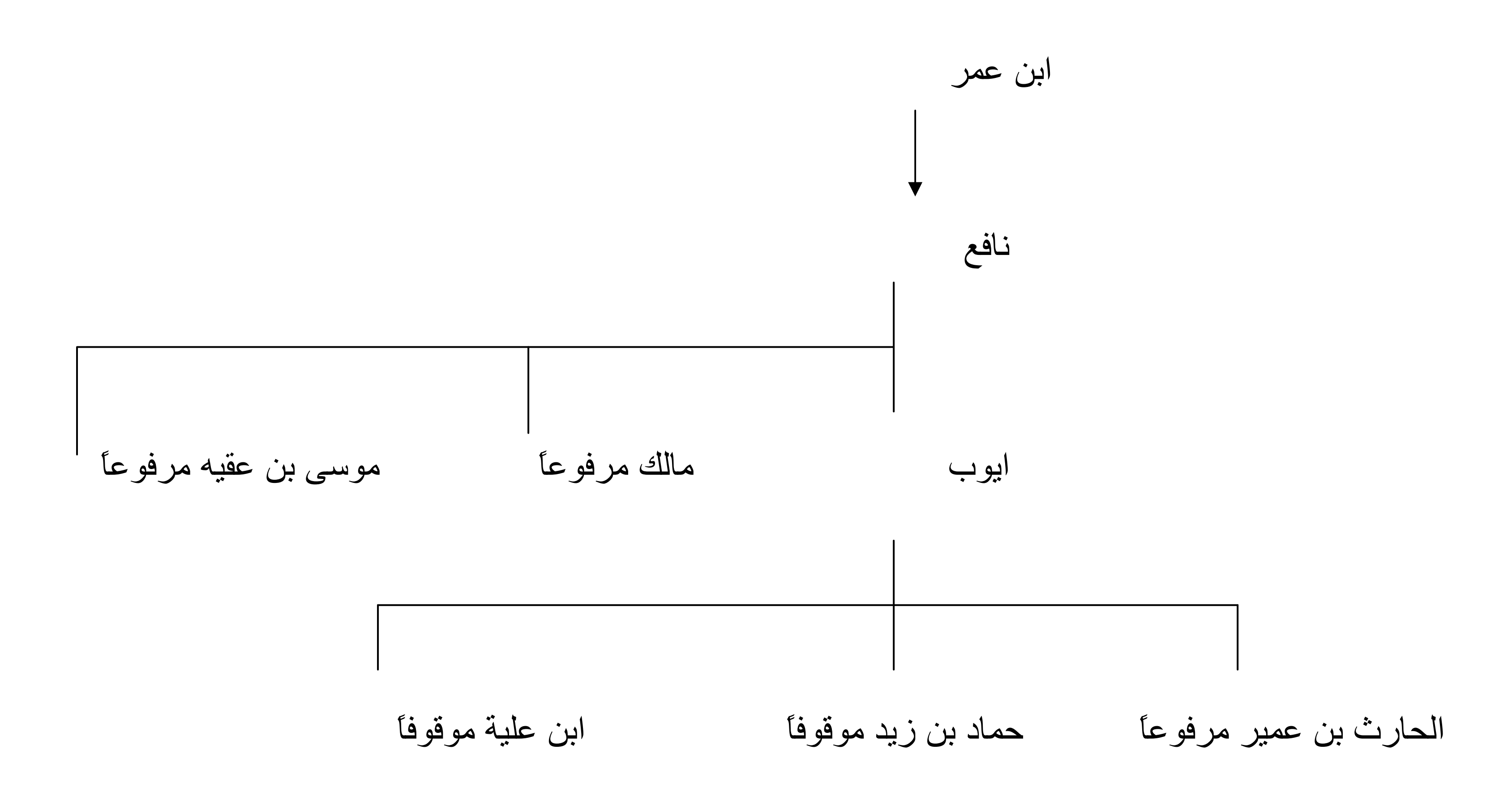
2- البخاري، التاريخ الكبير، 2949/447/6، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 1809/325/6، والمزي، تهذيب الكمال، 7220/66/33، وابن حجر، تهذيب التهذيب، 95/21/12، وتقريب التهذيب، 7952/621/1.

3- المزي، تهذيب الكمال، 33 /7257/145، وابن حجر، تقريب التهذيب، (2 / 624)،7991.

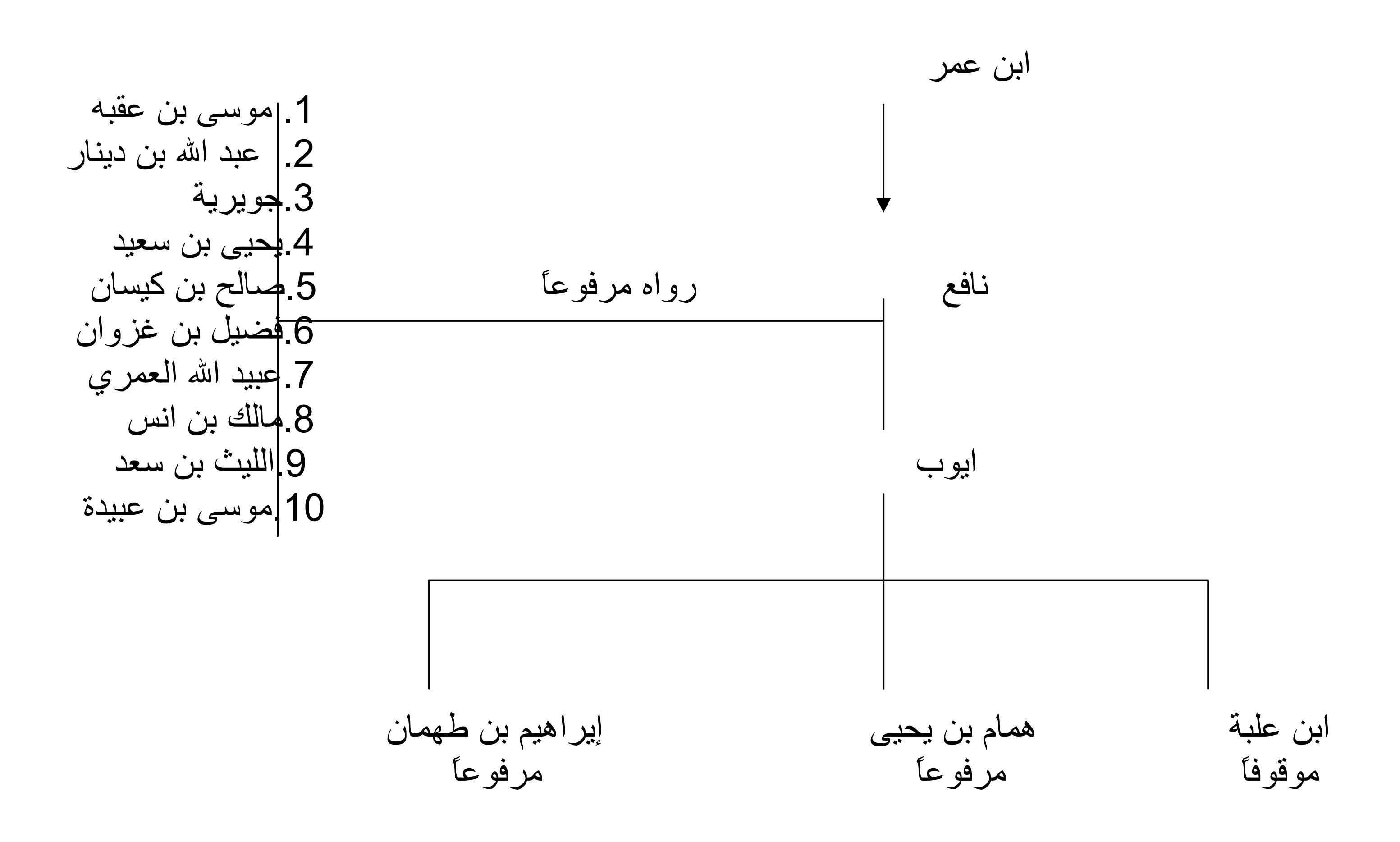
4- المزي، تهذيب الكمال،7409/370/33، وابن حجر، التقريب، 8142/645/1.

5- المزي، تهذيب الكمال، (ج 35 / ص 212)، 7875، وابن حجر، التقريب، 8623.

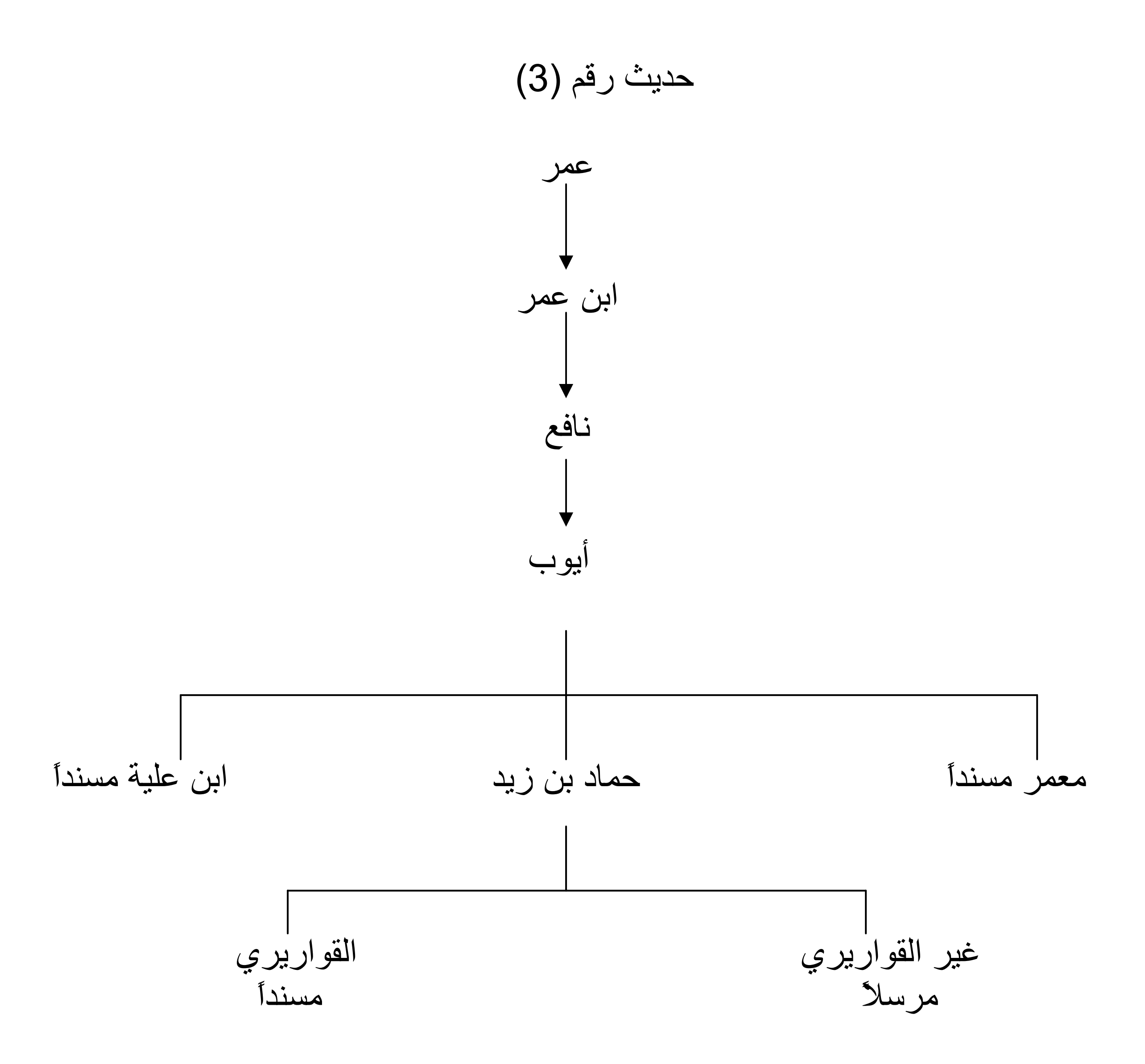
حديث رقم(1)

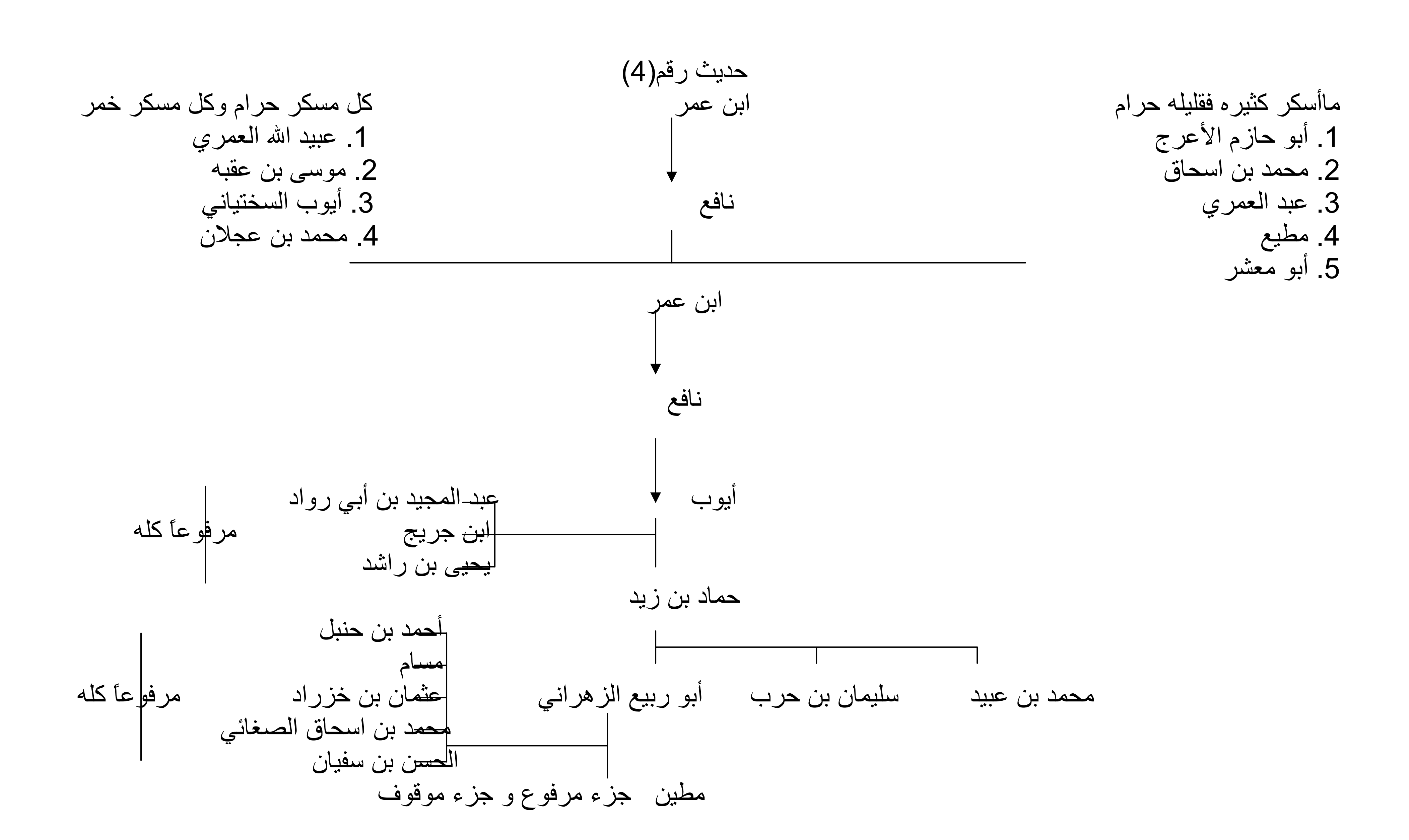

ابن عمر
نافع
ايوب
مالك مرفوعاً
موسى بن عقيه مرفوعاً
الحارث بن عمير مرفوعاً
حماد بن زيد موقوفاً
ابن علية موقوفاً

حديث رقم (2)


ابن عمر
نافع
رواه مرفوعاً
1. موسى بن عقبه
2. عبد الله بن دينار
3. جويرية
4. يحيى بن سعيد
5. صالح بن كيسان
6. فضيل بن غزوان
7. عبيد الله العمري
8. مالك بن انس
9. الليث بن سعد
10. موسى بن عبيدة
ايوب
ابن علبة
موقوفاً
همام بن يحيى
مرفوعاً
إبراهيم بن طهمان
مرفوعاً

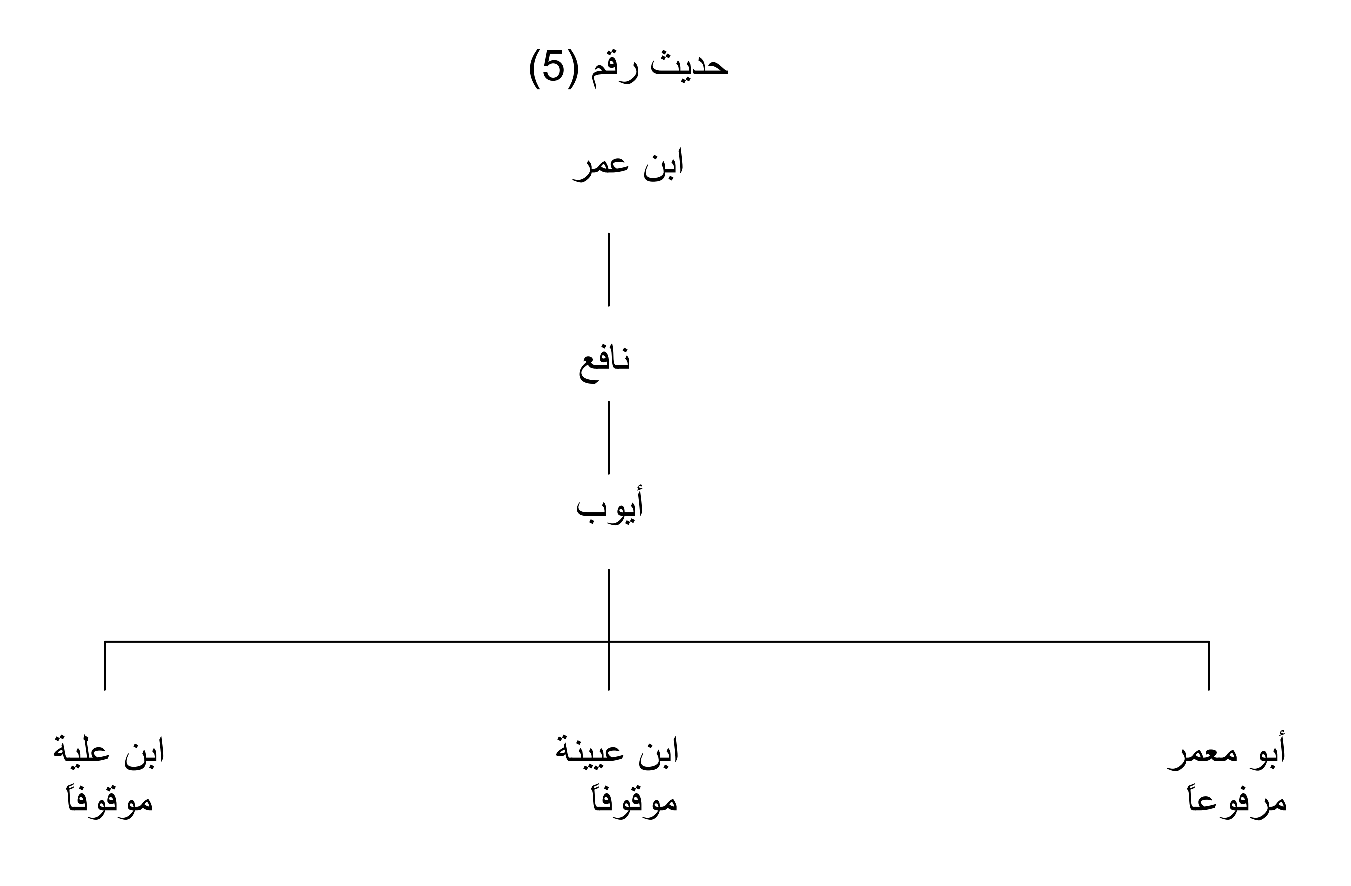
حديث رقم (3)


عمر
ابن عمر
نافع
أيوب
معمر مسنداً
حماد بن زيد
ابن علية مسنداً
غير القواريري
مرسلاً
القواريري
مسنداً

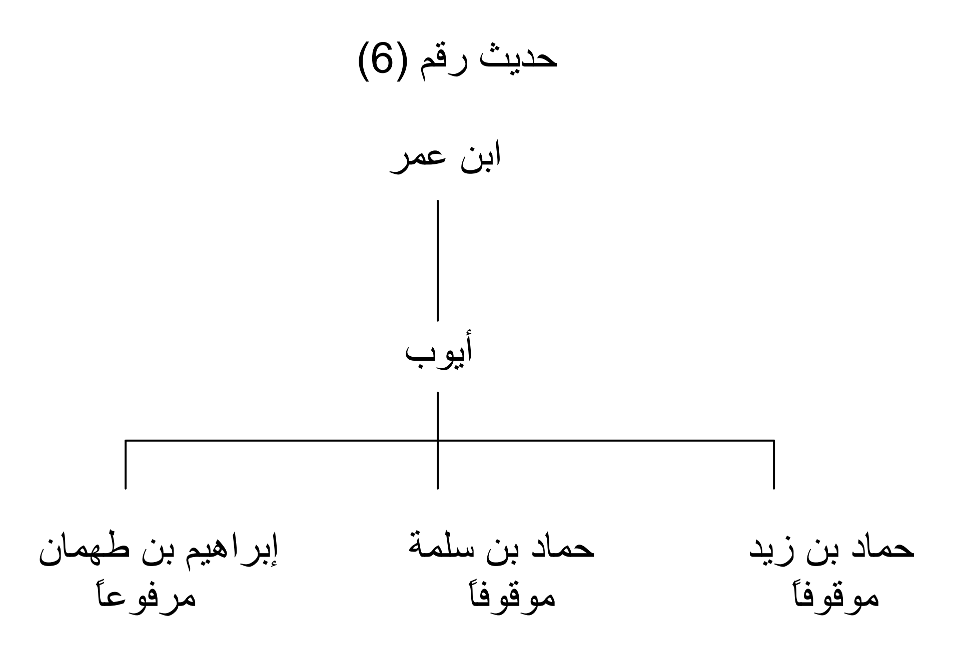


حديث رقم(4)
كل مسكر حرام وكل مسكر خمر
1. عبيد الله العمري
2. موسى بن عقبه
3. أيوب السختياني
4. محمد بن عجلان
ابن عمر
نافع
ماأسكر كثيره فقليله حرام
1. أبو حازم الأعرج
2. محمد بن اسحاق
3. عبد العمري
4. مطيع
5. أبو معشر
ابن عمر
نافع
أيوب
عبد المجيد بن أبي رواد
ابن جريج
يحيى بن راشد
مرفوعاً كله
حماد بن زيد
أحمد بن حنبل
مسام
عثمان بن خزراد
محمد بن اسحاق الصغائي
الحسن بن سفيان
مرفوعاً كله
أبو ربيع الزهراني
سليمان بن حرب
محمد بن عبيد
مطين جزء مرفوع و جزء موقوف

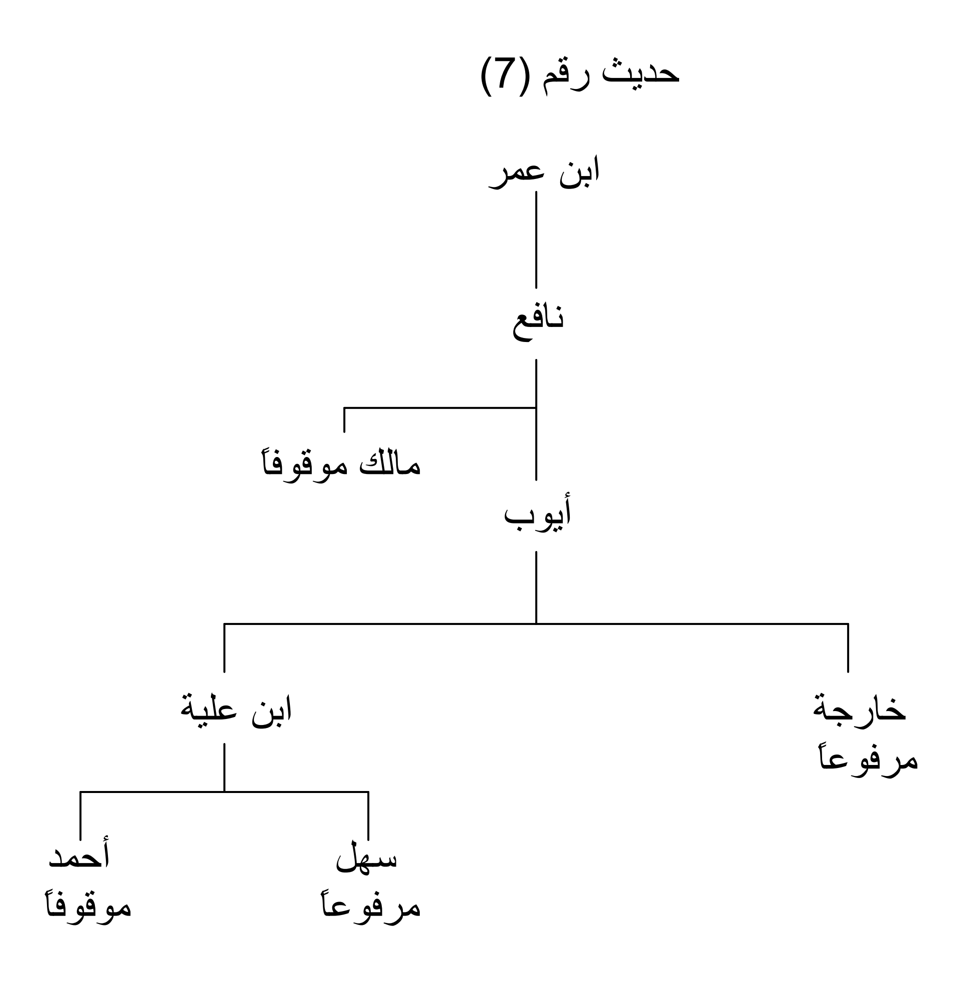
حديث رقم (5)


ابن عمر
نافع
أيوب
أبو معمر
مرفوعاً
ابن عيينة
موقوفاً
ابن علية
موقوفاً

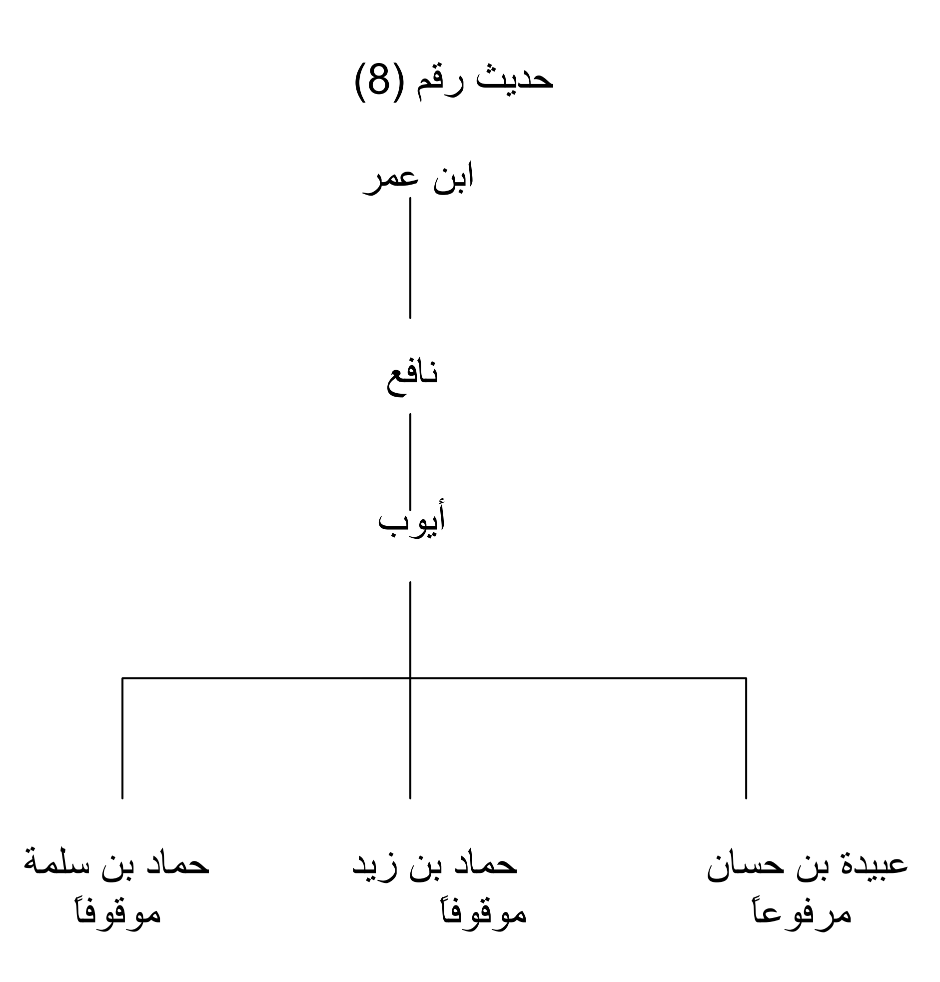
حديث رقم (6)


ابن عمر
أيوب
حماد بن زيد
موقوفاً
حماد بن سلمة
موقوفاً
إبراهيم بن طهمان
مرفوعاً

حديث رقم (7)

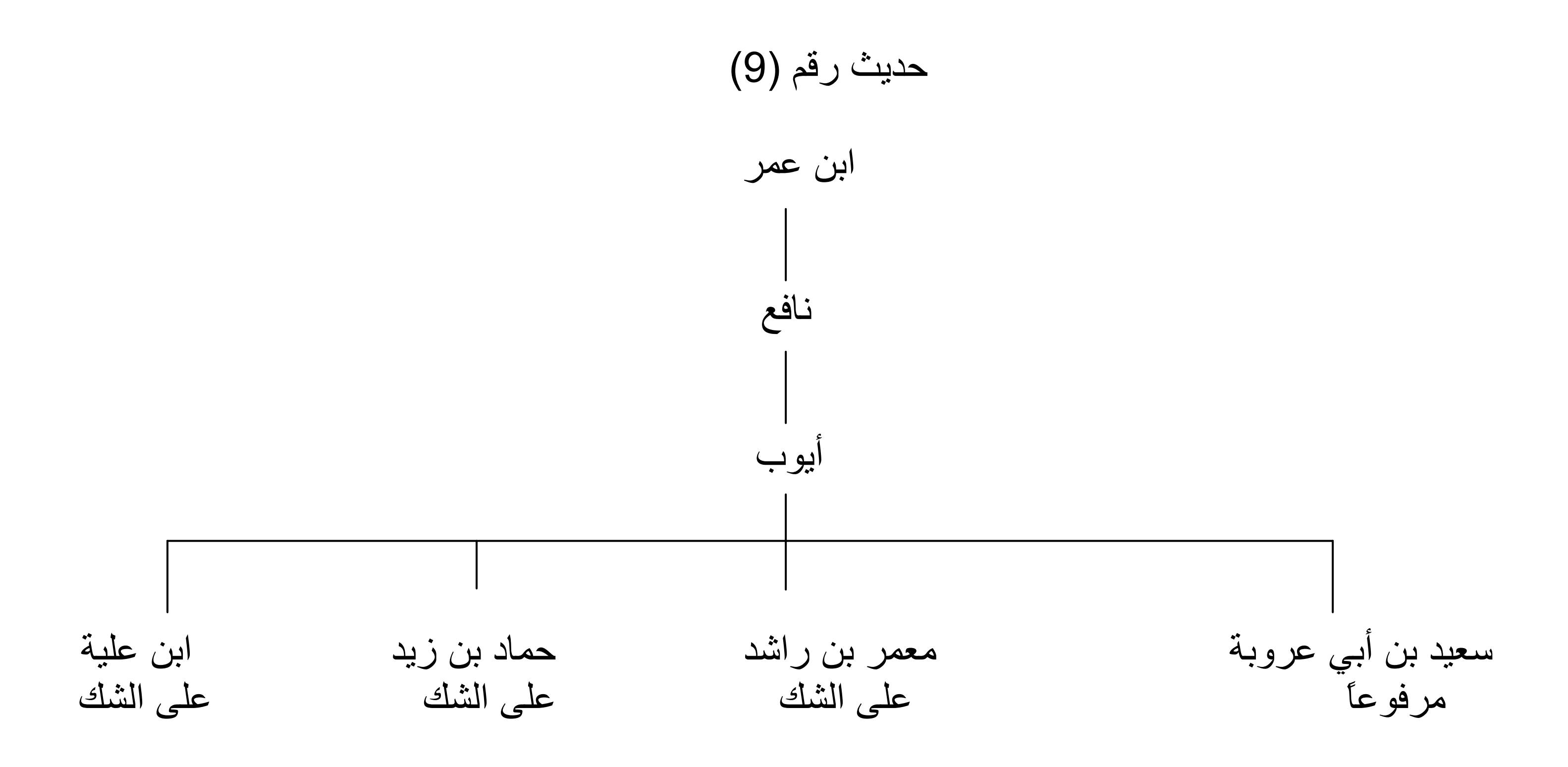

ابن عمر
نافع
مالك موقوفاً
أيوب
ابن علية
خارجة
مرفوعاً
أحمد
موقوفاً
سهل
مرفوعاً

حديث رقم (8)

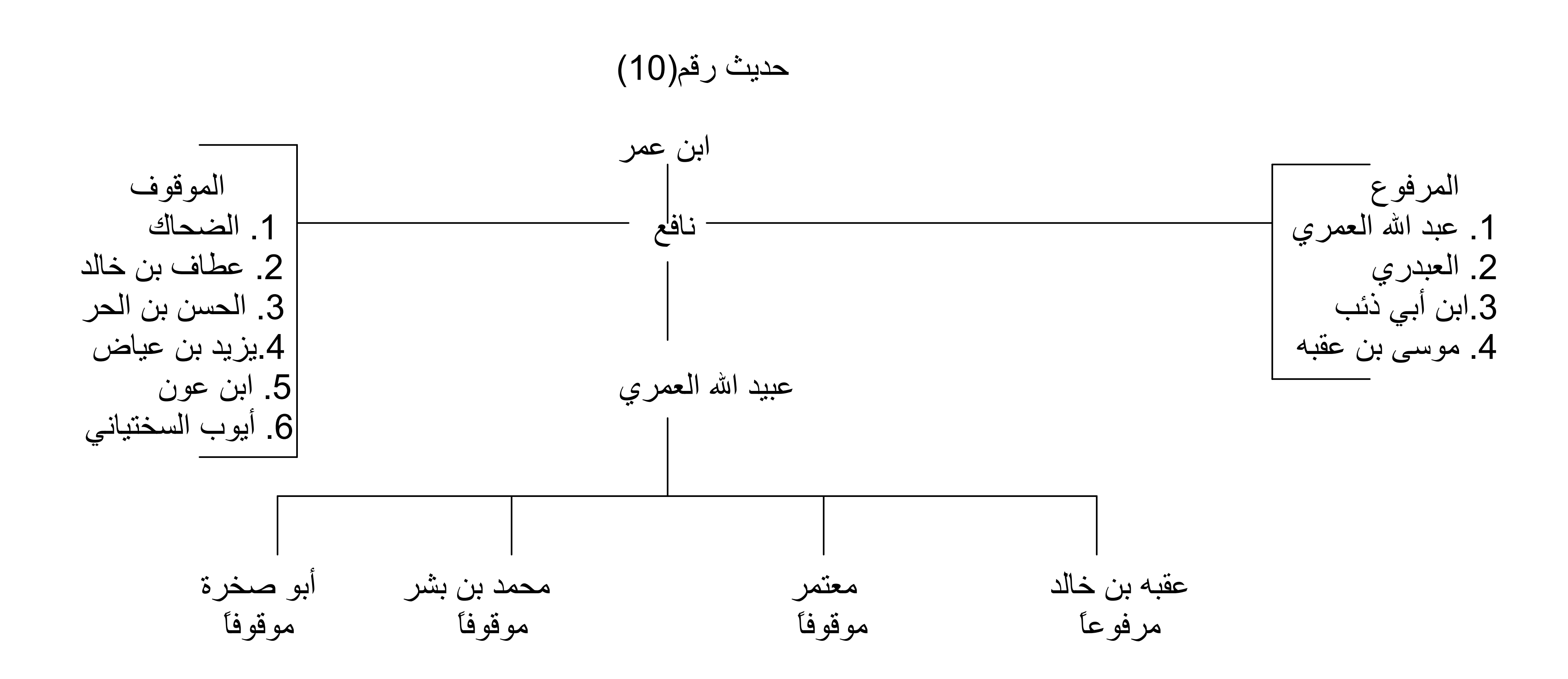


ابن عمر
نافع
أيوب
حماد بن سلمة
موقوفاً
حماد بن زيد
موقوفاً
عبيدة بن حسان
مرفوعاً

حديث رقم (9)


ابن عمر
نافع
أيوب
سعيد بن أبي عروبة
مرفوعاً
معمر بن راشد
على الشك
حماد بن زيد
على الشك
ابن علية
على الشك

حديث رقم(10)


ابن عمر
نافع
المرفوع
1. عبد الله العمري
2. العبدري
3.ابن أبي ذئب
4. موسى بن عقبه
الموقوف
1. الضحاك
2. عطاف بن خالد
3. الحسن بن الحر
4.يزيد بن عياض
5. ابن عون
6. أيوب السختياني
عبيد الله العمري
عقبه بن خالد
مرفوعاً
معتمر
موقوفاً
محمد بن بشر
موقوفاً
أبو صخرة
موقوفاً



ابن عمر

نافع

أيوب

غيرهم
موقوفاً

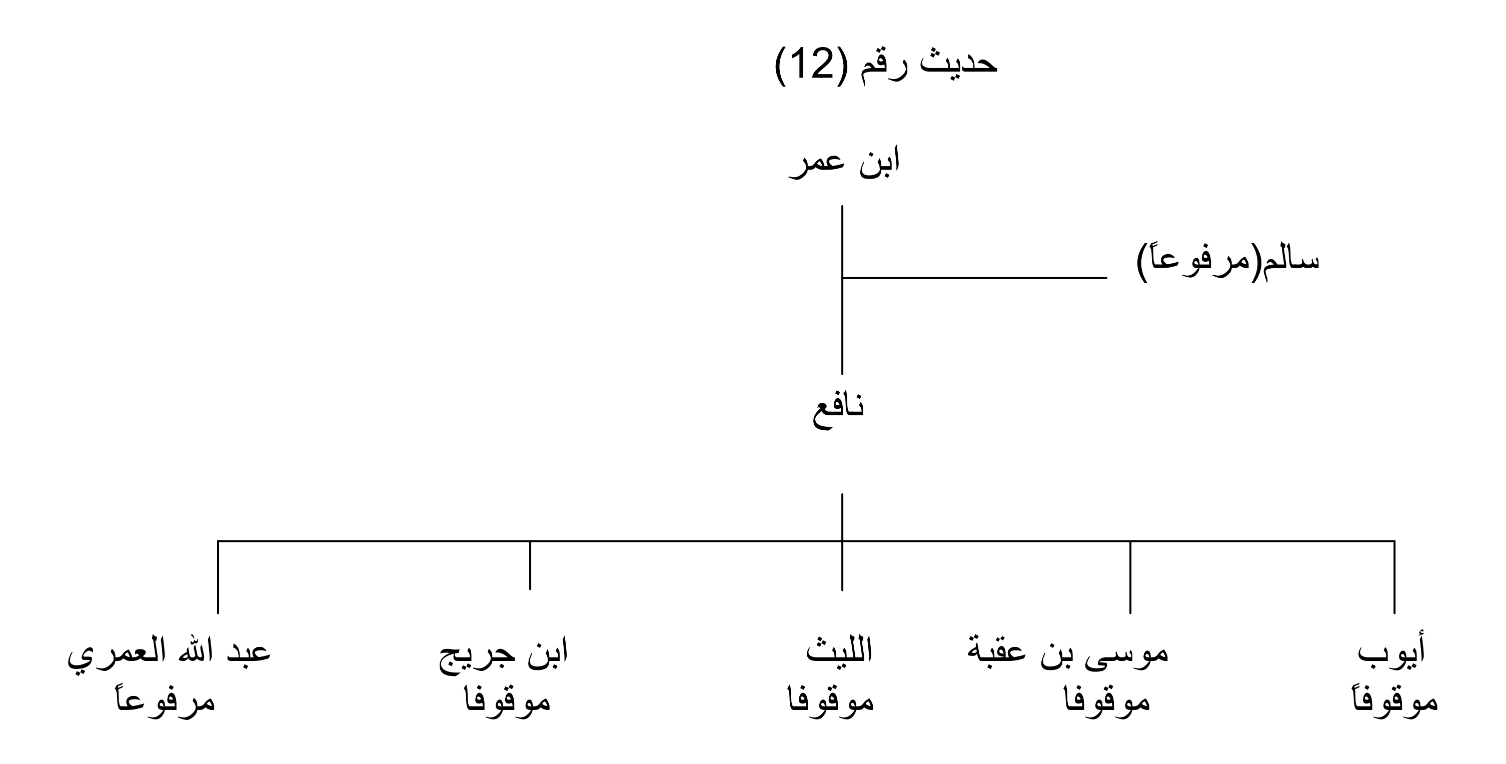
بن أبي عروبة

معمر
مرفوعاً

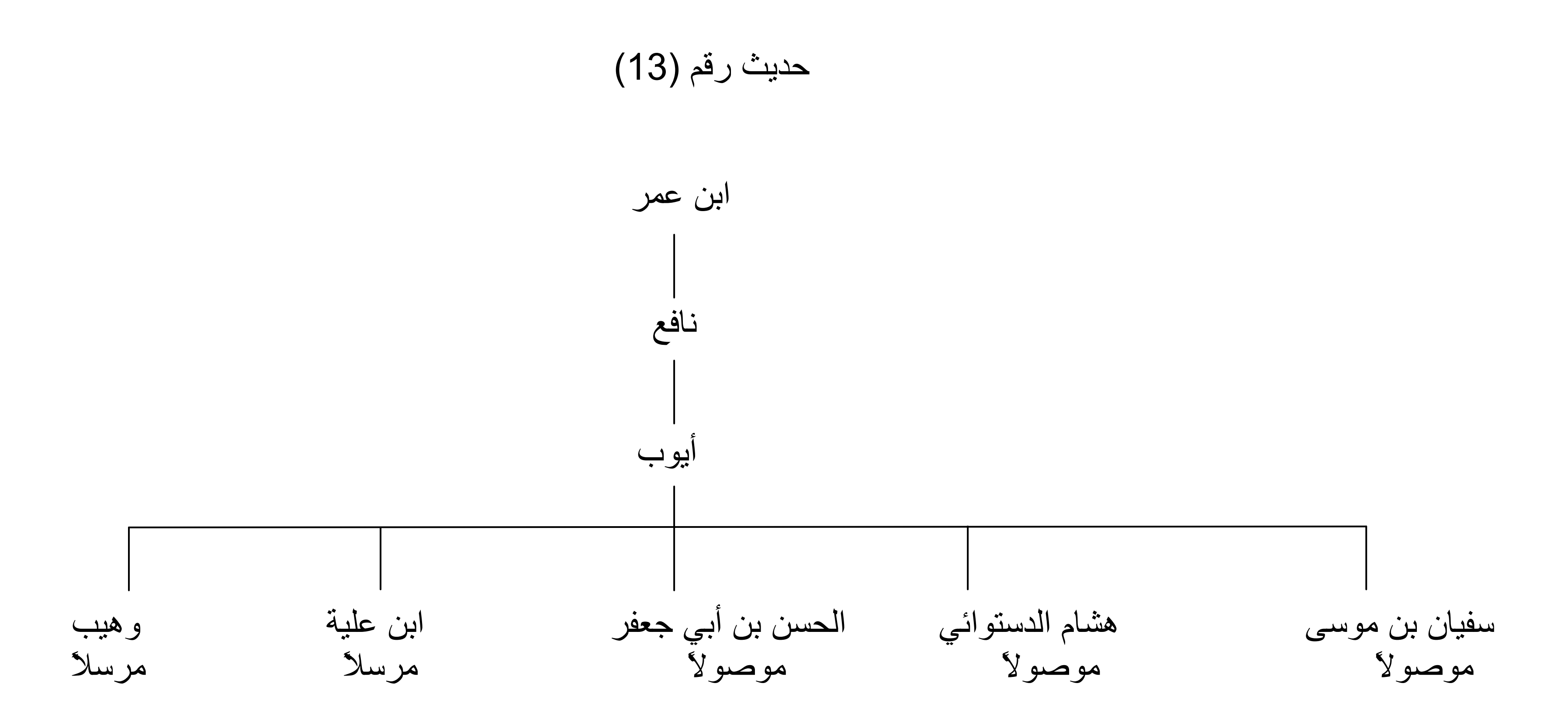
عبد الله بن الزبير
مرفوعاً

محمد بن سوار
مرفوعاً

حديث رقم (12)

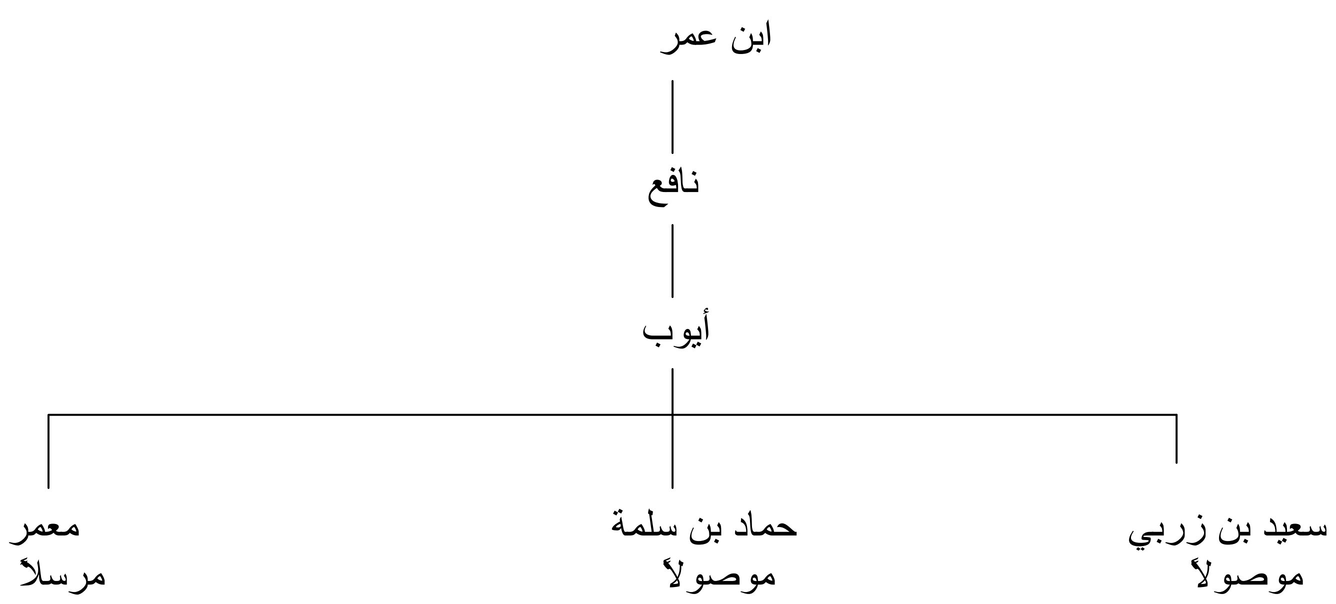

ابن عمر
سالم(مرفوعاً)
نافع
عبد الله العمري
مرفوعاً
ابن جريج
موقوفا
الليث
موقوفا
موسى بن عقبة
موقوفا
أيوب
موقوفاً

حديث رقم (13)

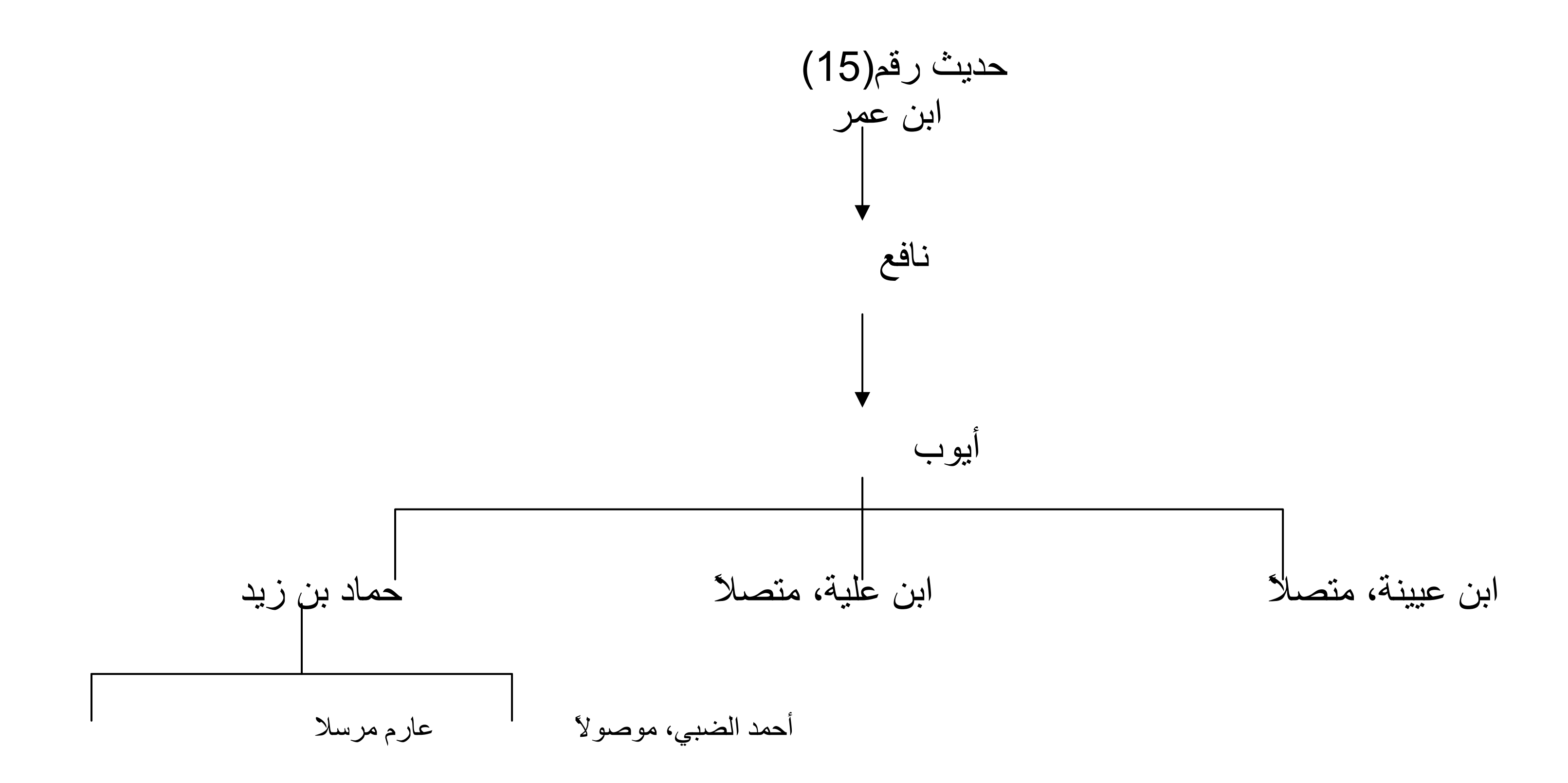

ابن عمر
نافع
أيوب
سفيان بن موسى
موصولاً
هشام الدستوائي
موصولاً
الحسن بن أبي جعفر
موصولاً
ابن علية
مرسلاً
وهيب
مرسلاً

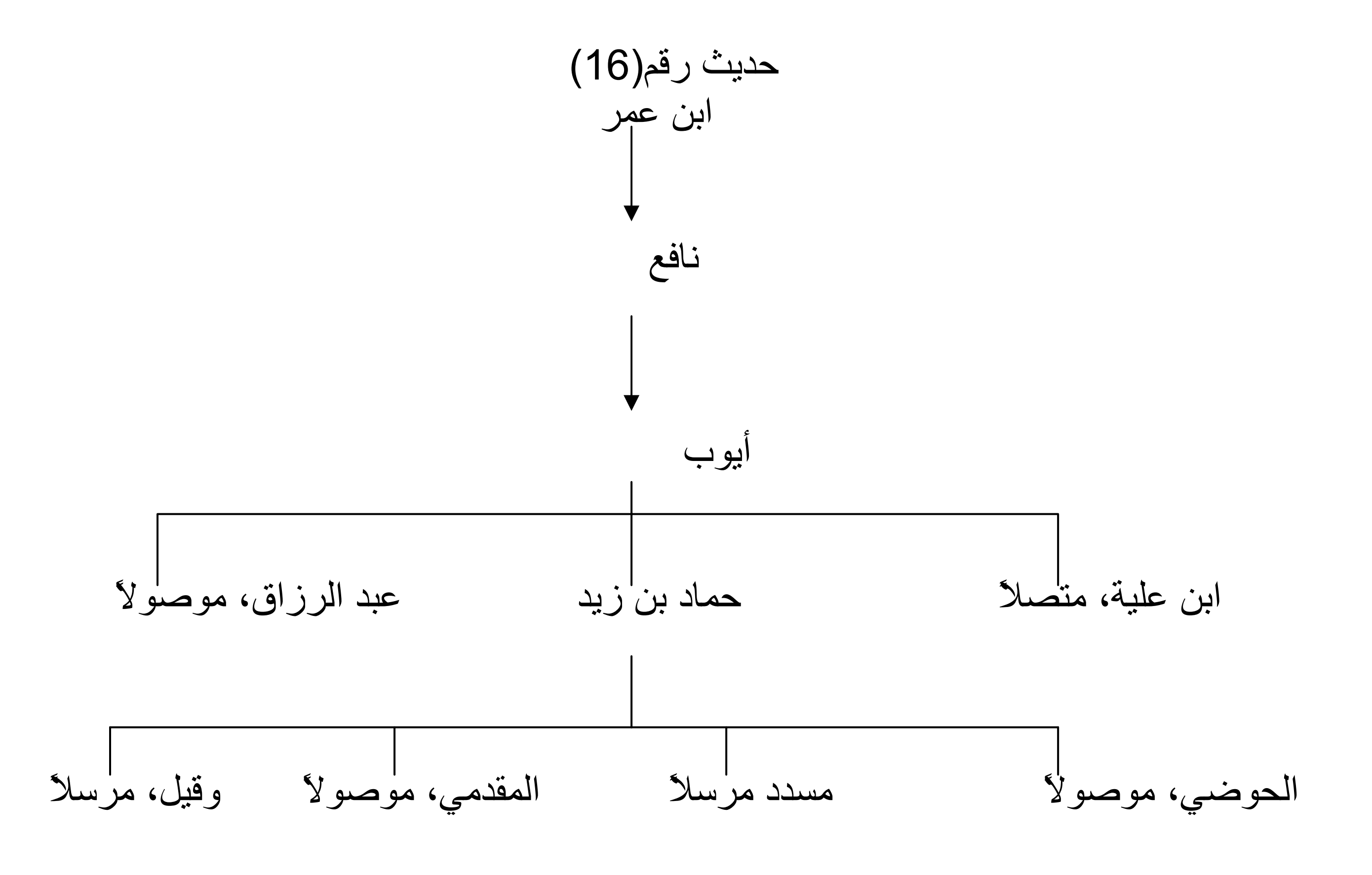


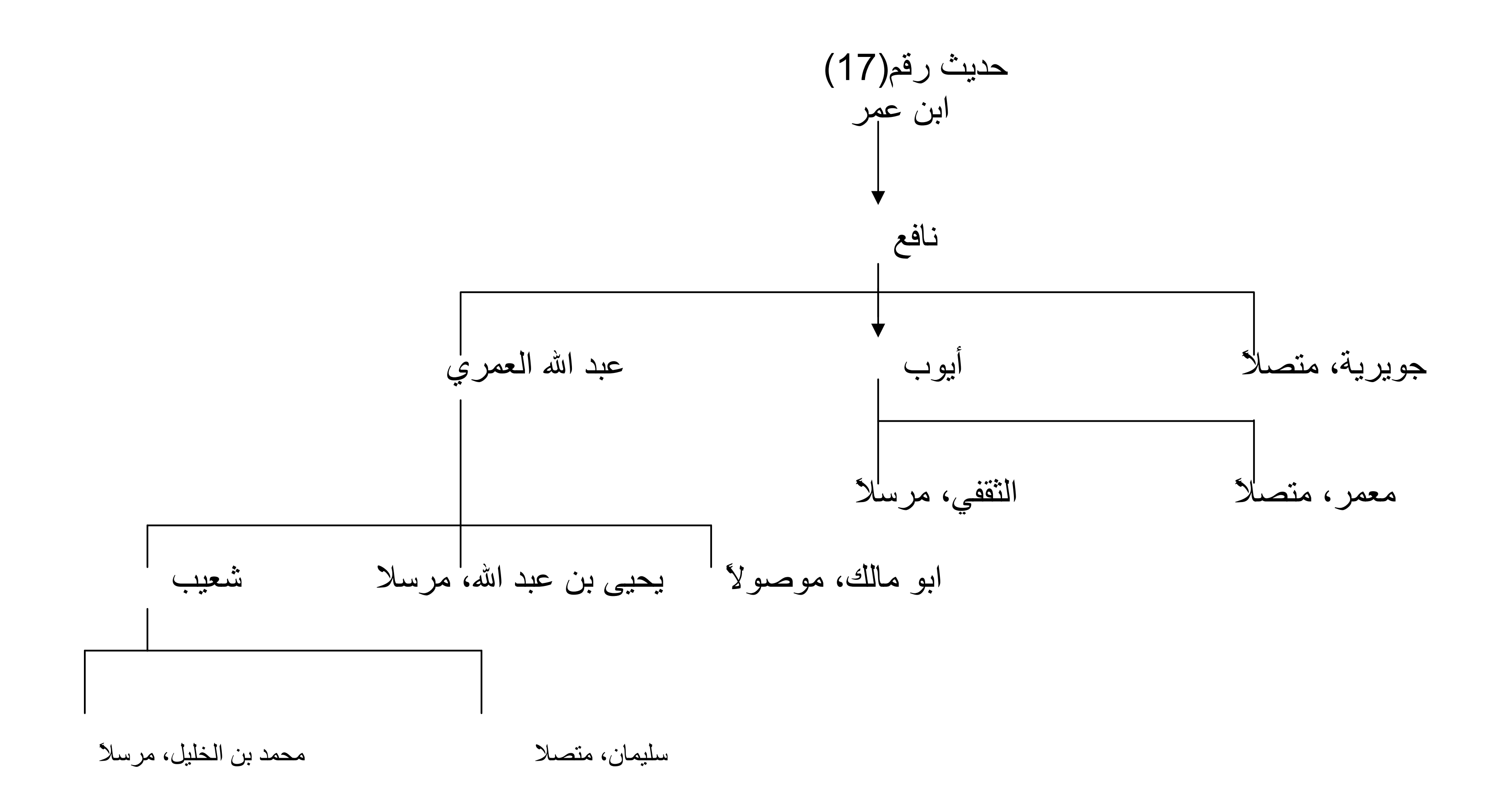
حديث رقم (14)


ابن عمر
نافع
أيوب
سعيد بن زربي
موصولاً
حماد بن سلمة
موصولاً
معمر
مرسلاً

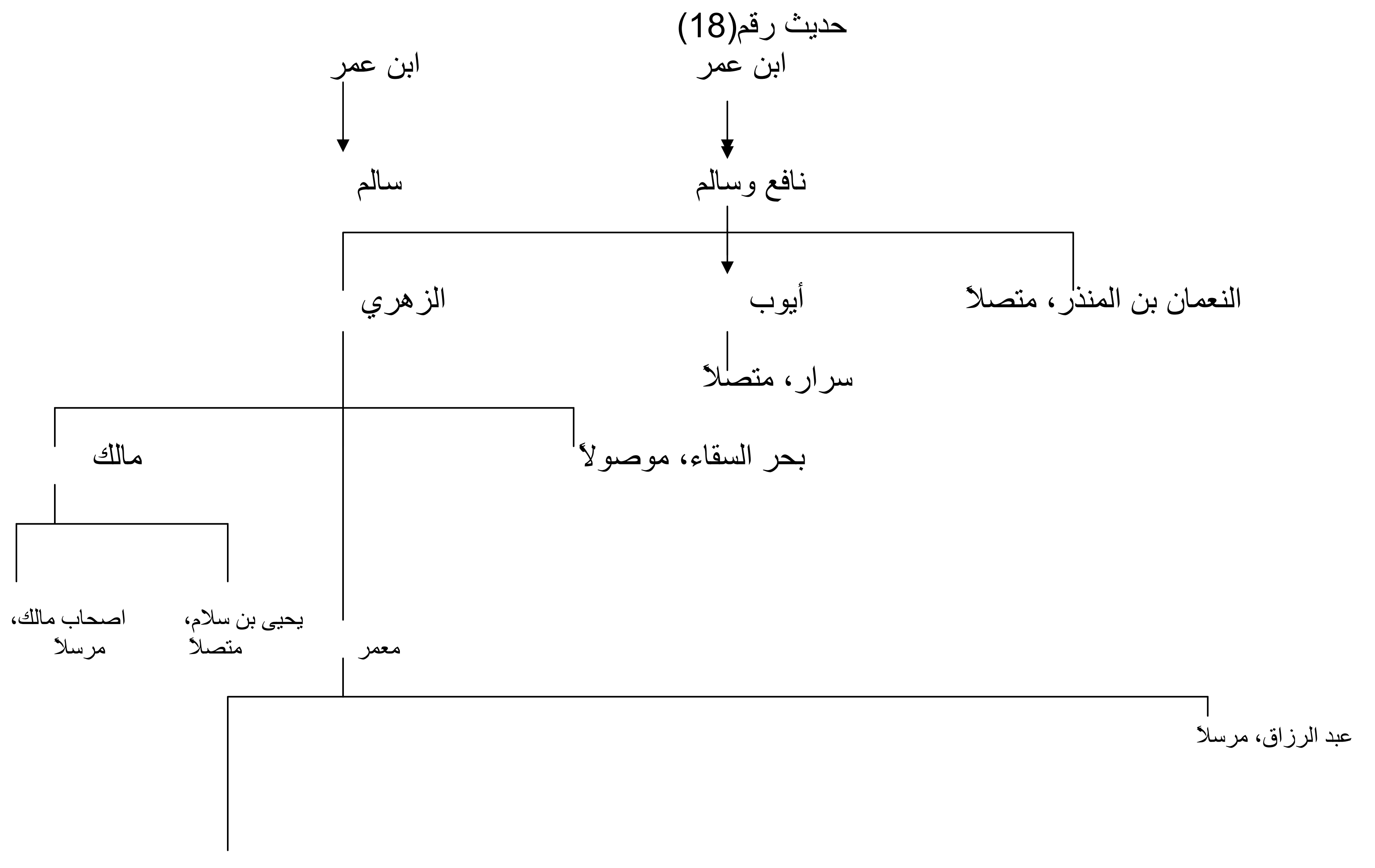
حديث رقم(15)


ابن عمر
نافع
أيوب
حماد بن زيد
ابن علية، متصلاً
ابن عيينة، متصلاً
عارم مرسلا
أحمد الضبي، موصولاً


حديث رقم(16)
ابن عمر
نافع
أيوب
ابن علية، متصلاً
حماد بن زيد
عبد الرزاق، موصولاً
الحوضي، موصولاً
مسدد مرسلاً
المقدمي، موصولاً
وقيل، مرسلاً

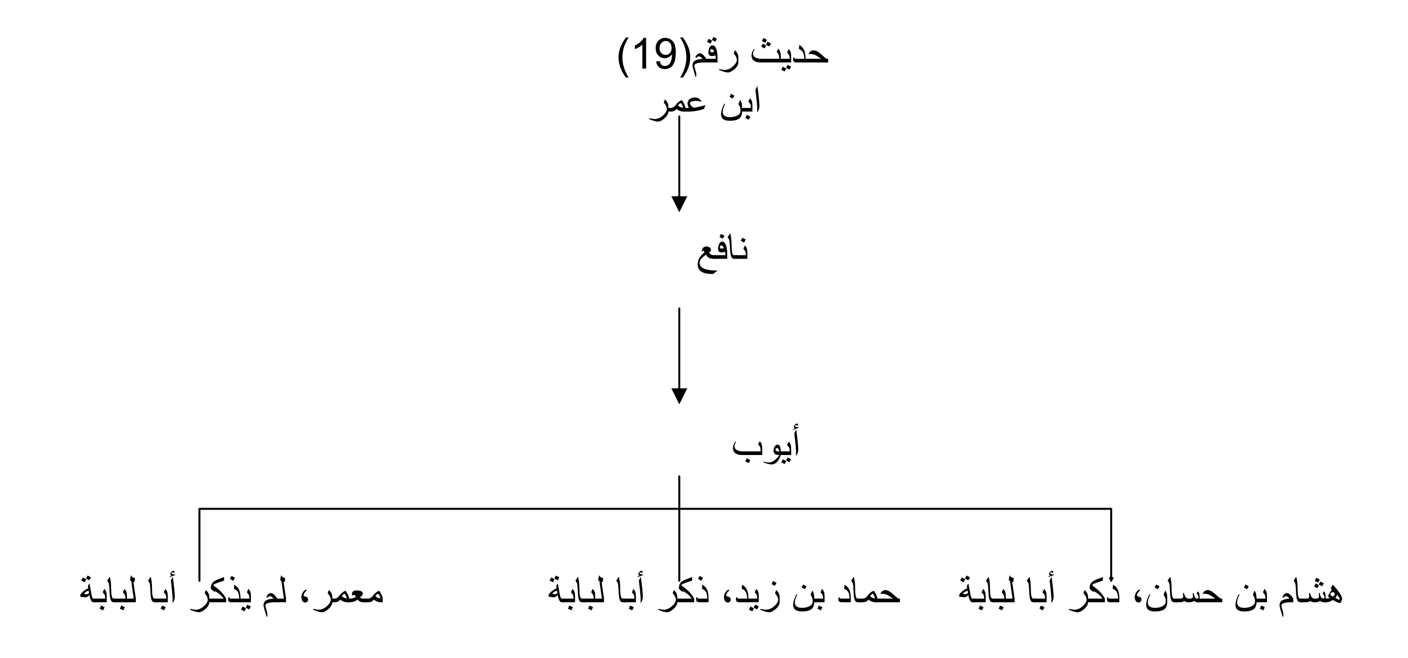

حديث رقم(17)
ابن عمر
نافع
جويرية، متصلاً
أيوب
عبد الله العمري
معمر، متصلاً
الثقفي، مرسلاً
ابو مالك، موصولاً
يحيى بن عبد الله، مرسلا
شعيب
سليمان، متصلا
محمد بن الخليل، مرسلاً

حديث رقم(18)

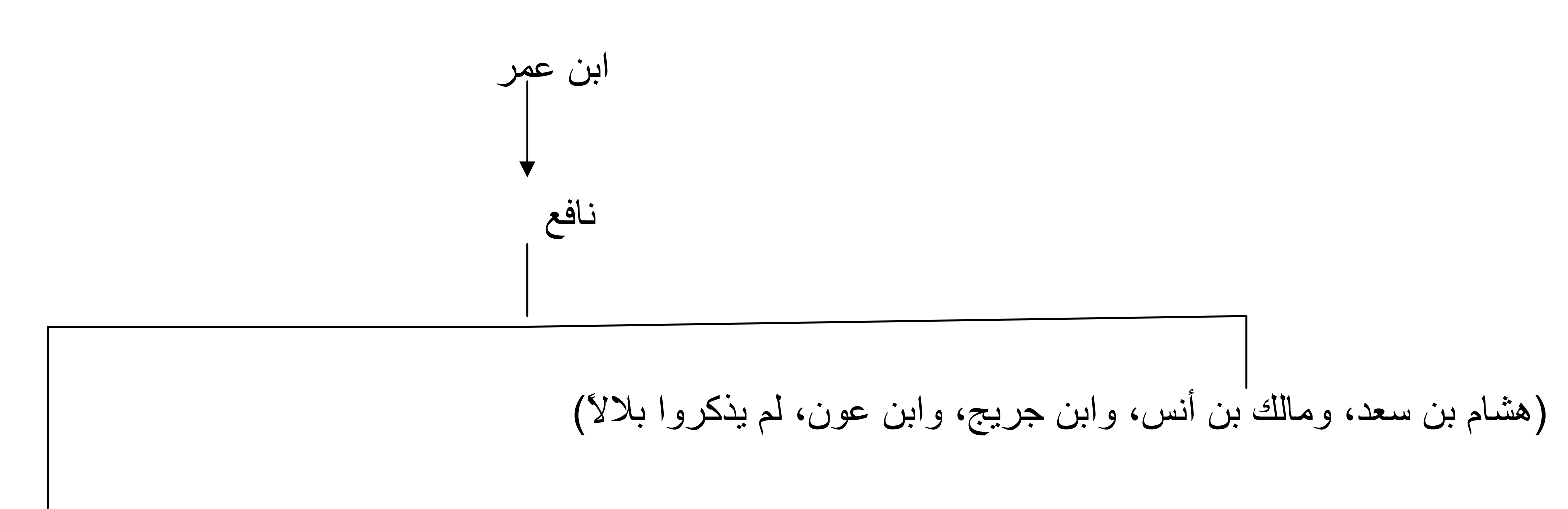


رواه موصولاً(عبد الرحمن المحاربي، عيسى بن يونس، عبد الأعلى، ابن علية، غندر، مروان بن معاوية، ابن أبي عروبة، يحيى بن كثير، الثوري، الفضل بن موسى، يزيد بن زريع)

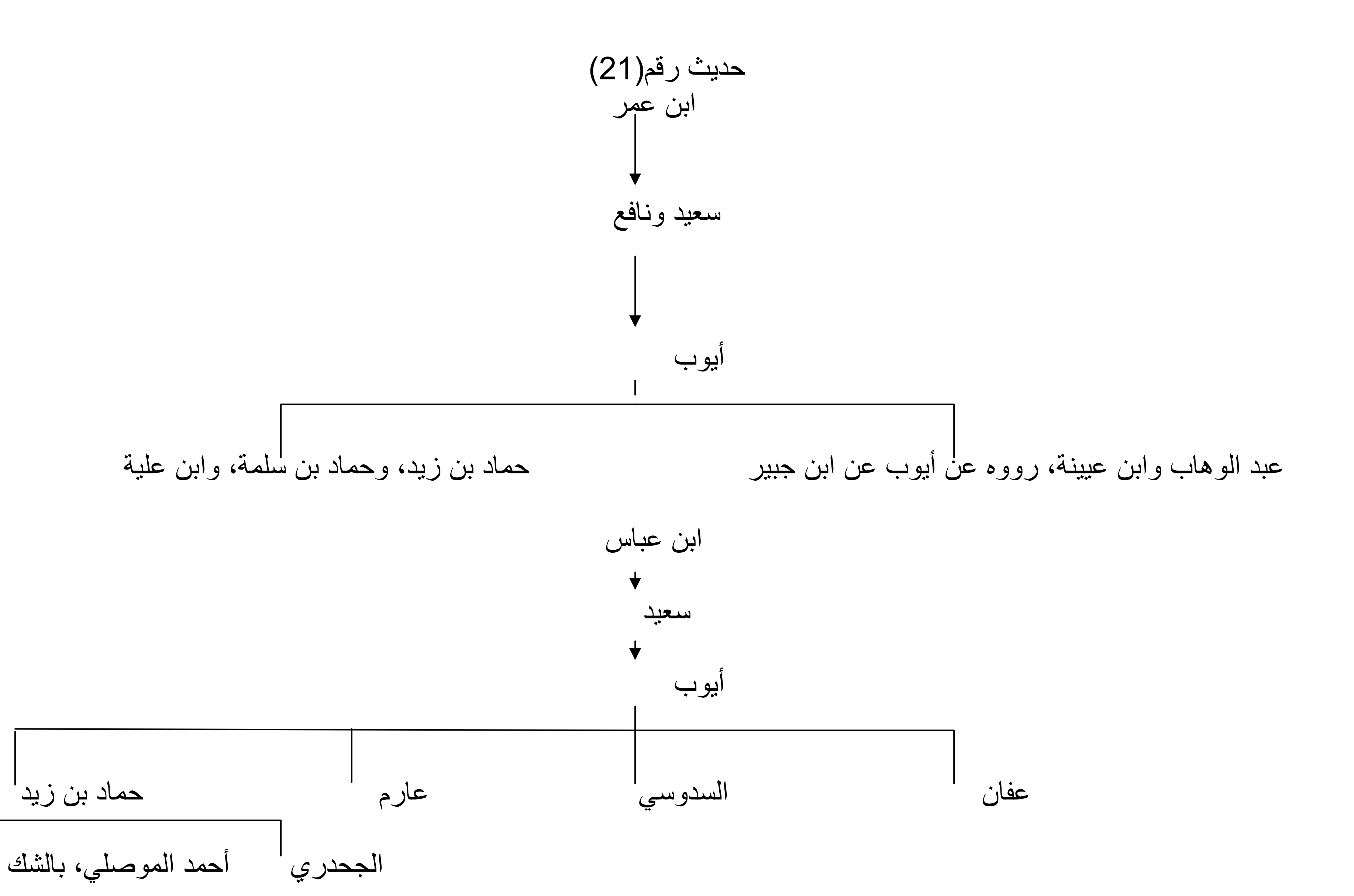
حديث رقم(19)

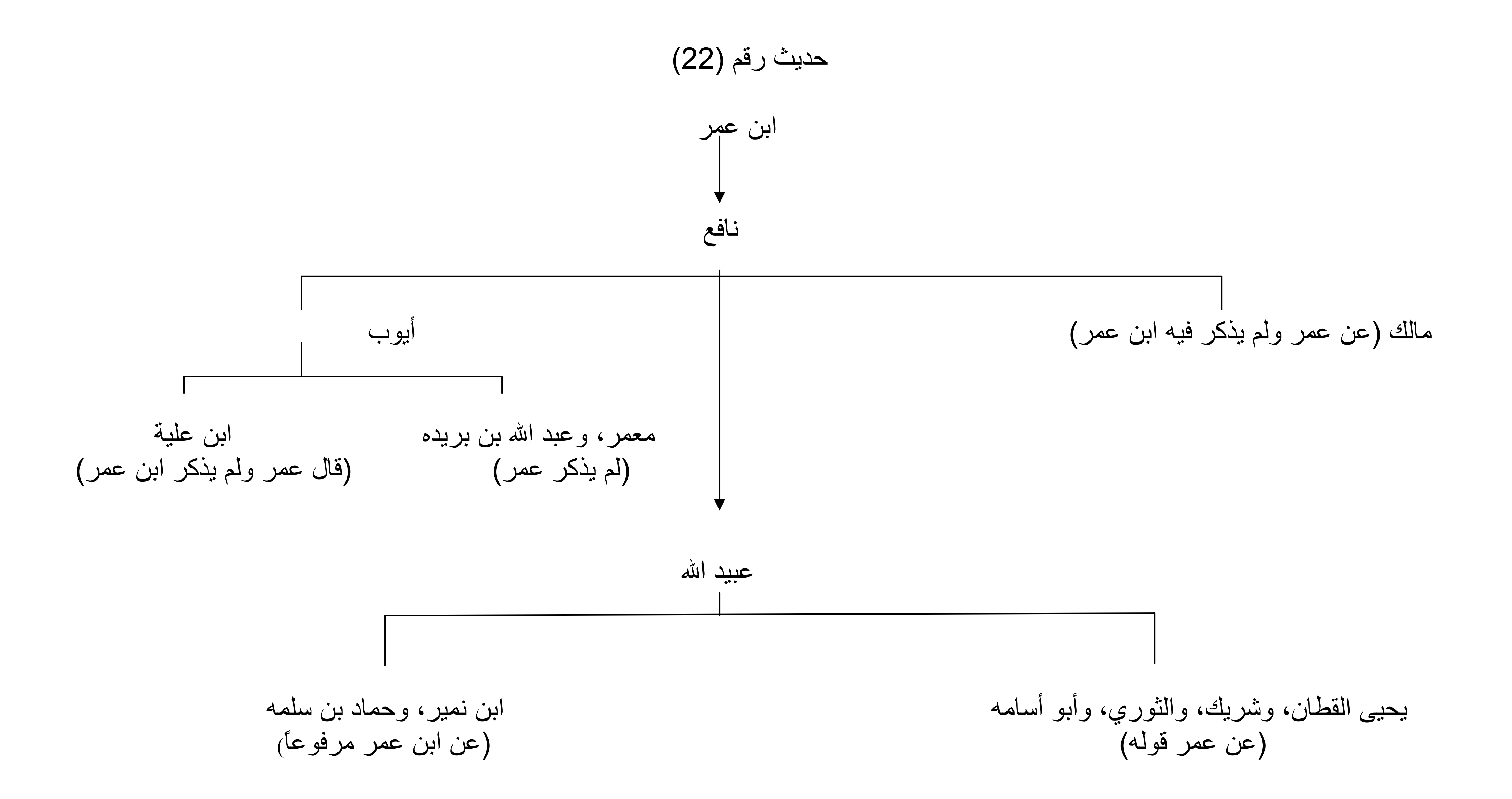

ابن عمر
نافع
أيوب
هشام بن حسان، ذكر أبا لبابة
حماد بن زيد، ذكر أبا لبابة
معمر، لم يذكر أبا لبابة

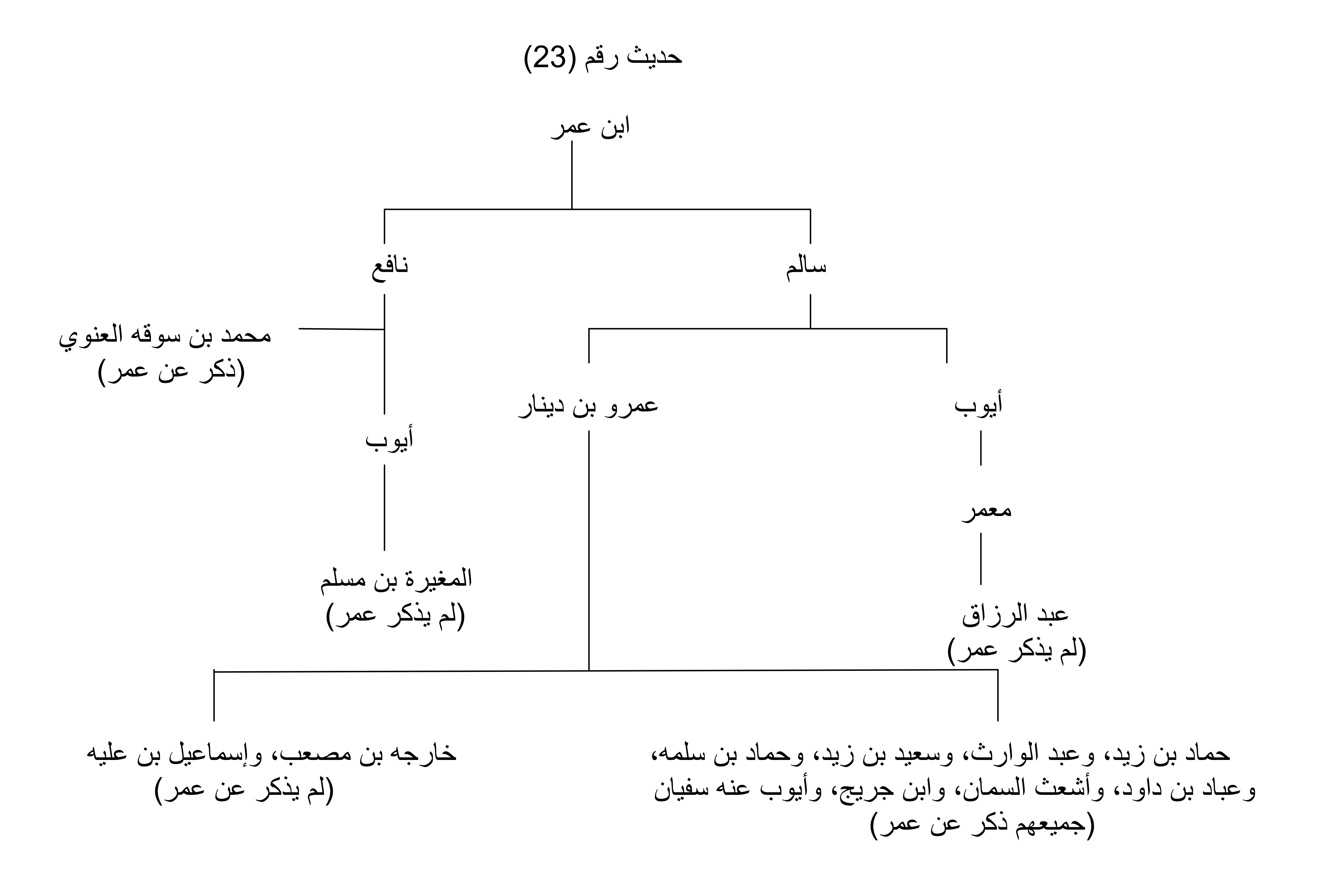




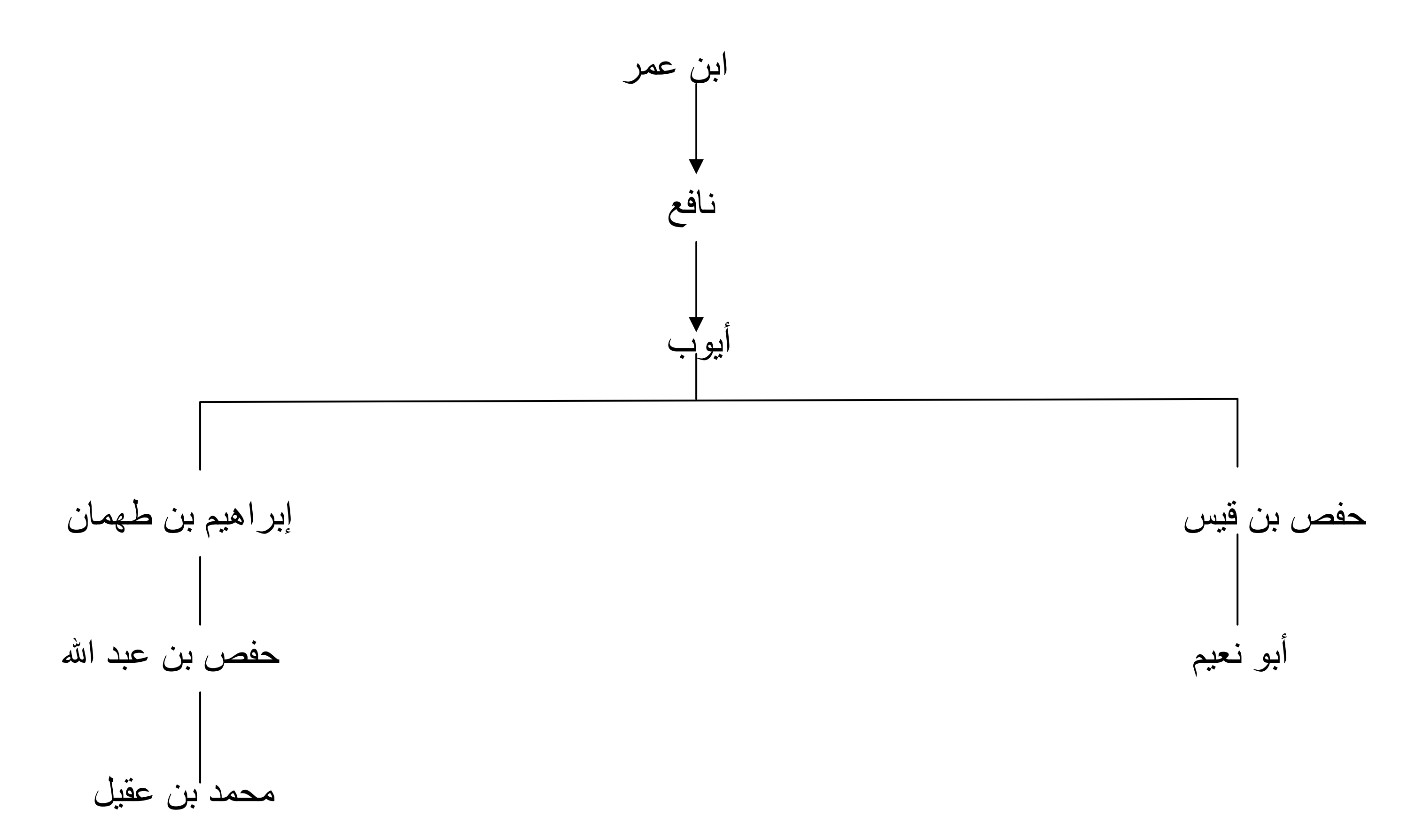
(أيوب، وعبيد الله ، وإسماعيل بن أمية، وموسى بن عقبة، ومحمد بن عجلان، وجعفر بن محمد، وجويرية، ويونس، والطويل، ذكروا بلالاً)


حديث رقم(21)
ابن عمر
سعيد ونافع
أيوب
حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن علية
عبد الوهاب وابن عيينة، رووه عن أيوب عن ابن جبير
ابن عباس
سعيد
أيوب
حماد بن زيد
عارم
السدوسي
عفان
أحمد الموصلي، بالشك
الجحدري

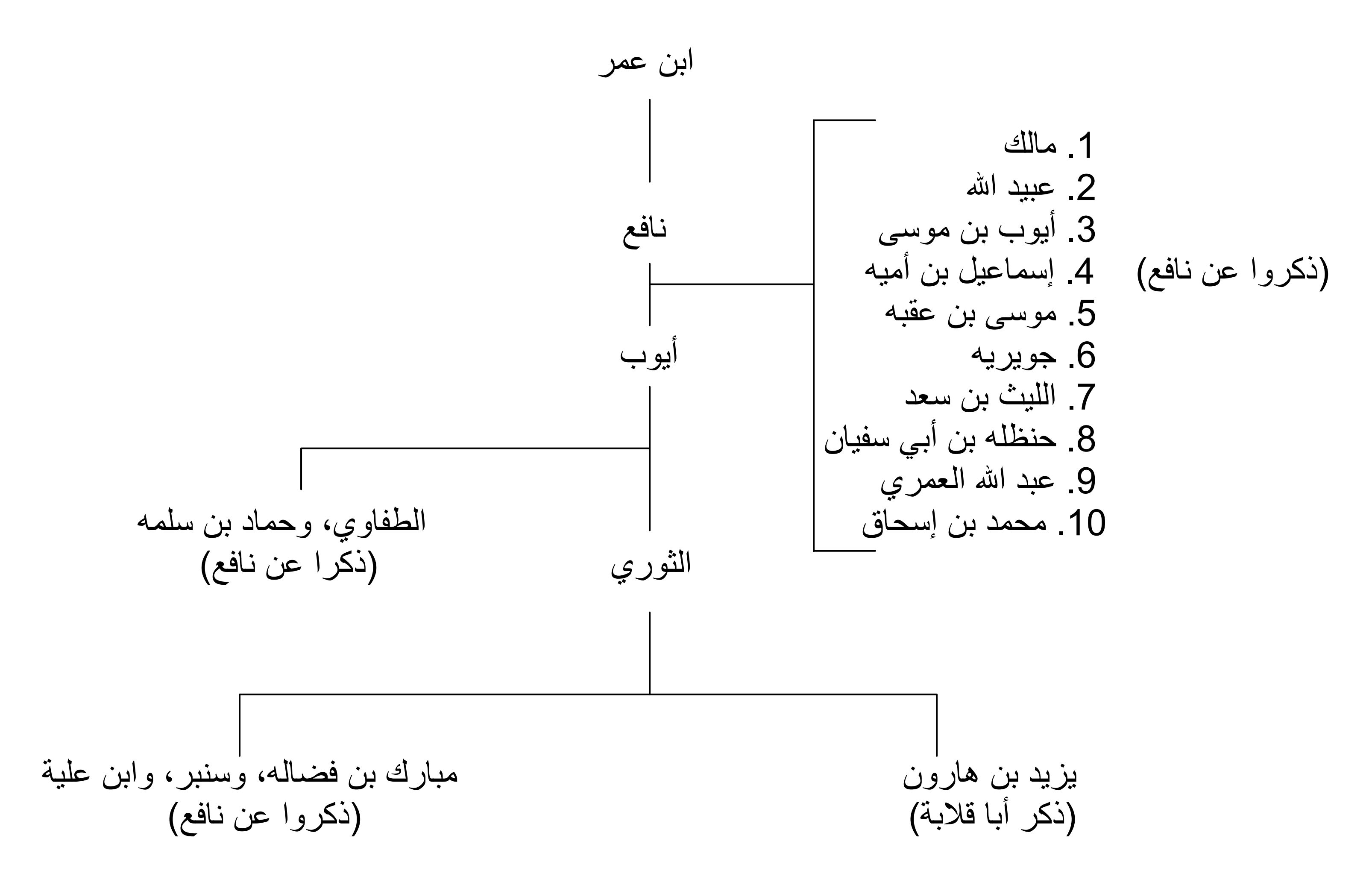

حديث رقم (22)
ابن عمر
نافع
مالك (عن عمر ولم يذكر فيه ابن عمر)
أيوب
معمر، وعبد الله بن بريده
(لم يذكر عمر)
ابن علية
(قال عمر ولم يذكر ابن عمر)
عبيد الله
يحيى القطان، وشريك، والثوري، وأبو أسامه
(عن عمر قوله)
ابن نمير، وحماد بن سلمه
(عن ابن عمر مرفوعاً)

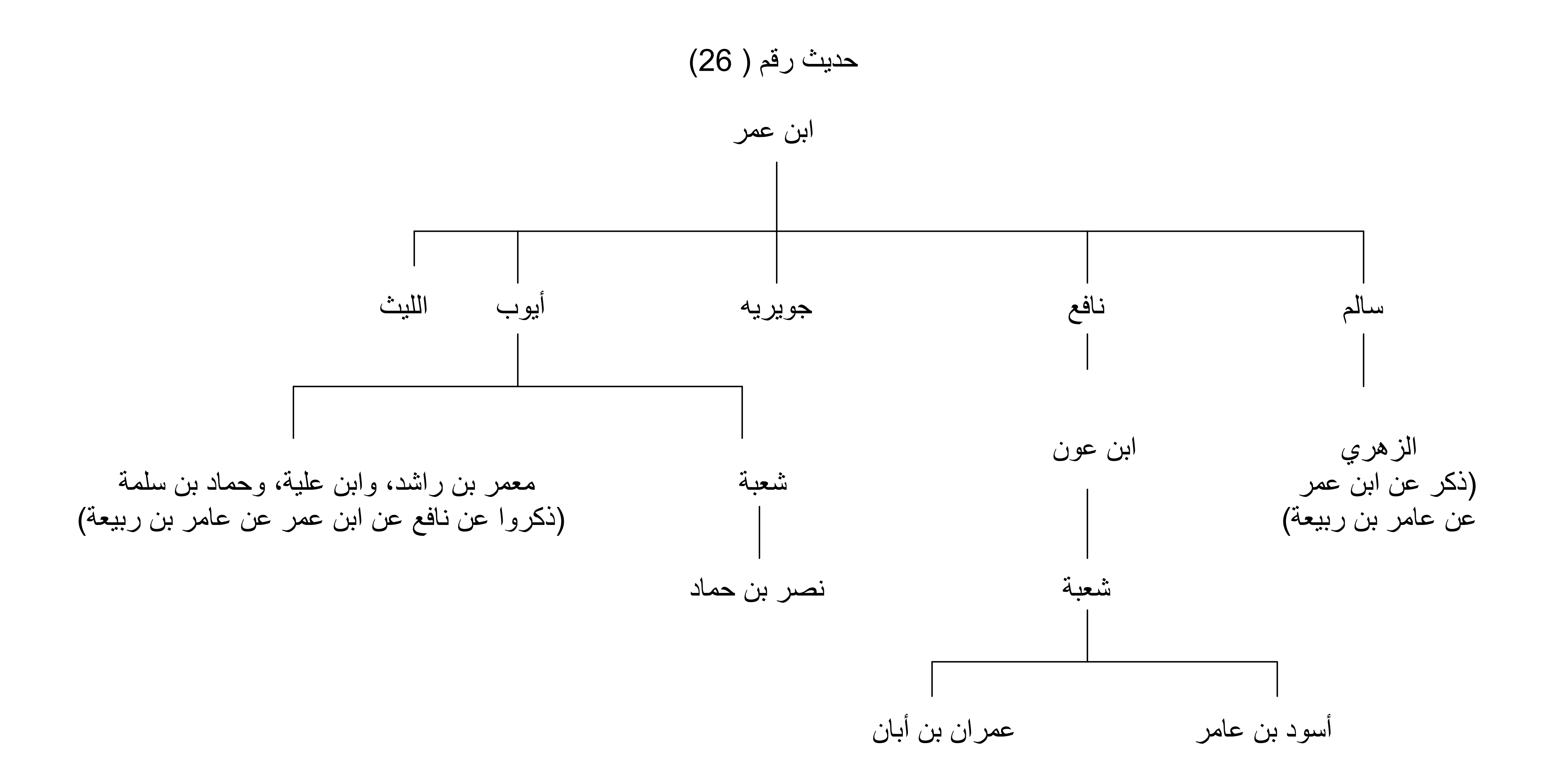

حديث رقم (23)
ابن عمر
نافع
سالم
محمد بن سوقه العنوي
(ذكر عن عمر)
عمرو بن دينار
أيوب
أيوب
معمر
المغيرة بن مسلم
(لم يذكر عمر)
عبد الرزاق
(لم يذكر عمر)
خارجه بن مصعب، وإسماعيل بن عليه
(لم يذكر عن عمر)
حماد بن زيد، وعبد الوارث، وسعيد بن زيد، وحماد بن سلمه،
وعباد بن داود، وأشعث السمان، وابن جريج، وأيوب عنه سفيان
(جميعهم ذكر عن عمر)

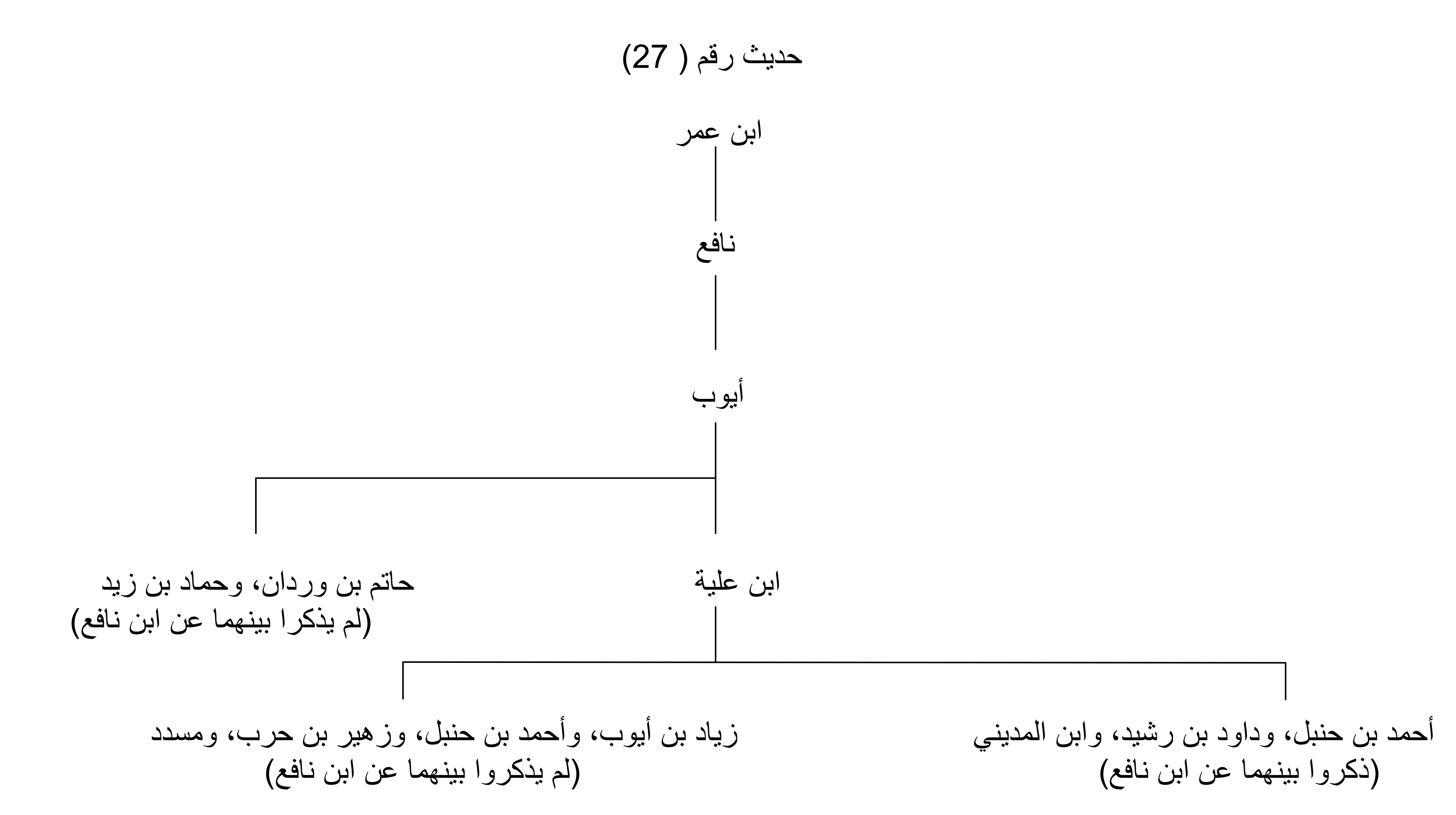
حديث رقم (24)


ابن عمر
نافع
أيوب
إبراهيم بن طهمان
حفص بن قيس
حفص بن عبد الله
أبو نعيم
محمد بن عقيل

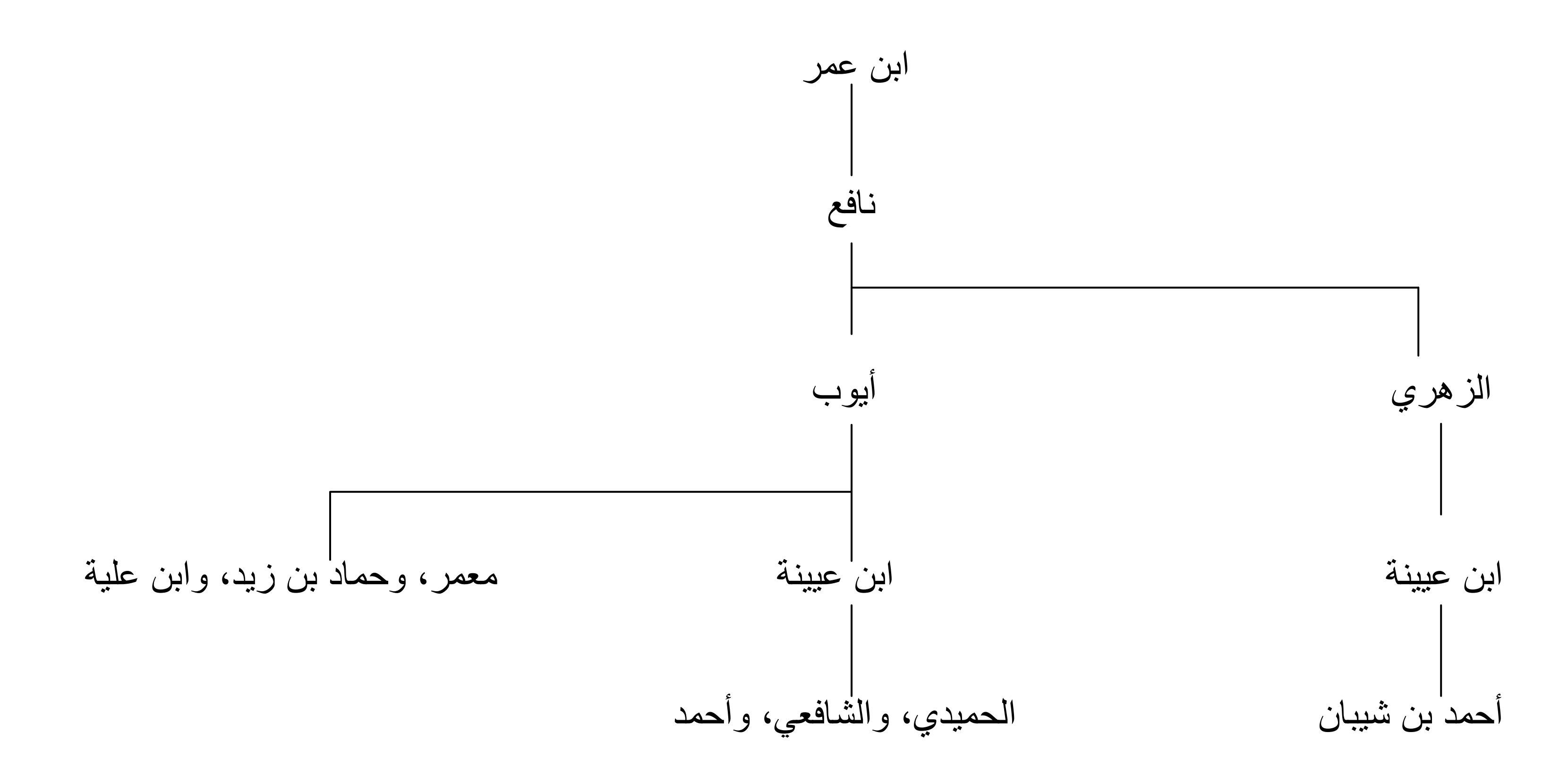
حديث رقم (25)


ابن عمر
نافع
أيوب
الثوري
1. مالك
2. عبيد الله
3. أيوب بن موسى
4. إسماعيل بن أميه
5. موسى بن عقبه
6. جويريه
7. الليث بن سعد
8. حنظله بن أبي سفيان
9. عبد الله العمري
10. محمد بن إسحاق
(ذكروا عن نافع)
الطفاوي، وحماد بن سلمه
(ذكرا عن نافع)
مبارك بن فضاله، وسنبر، وابن علية
(ذكروا عن نافع)
يزيد بن هارون
(ذكر أبا قلابة)

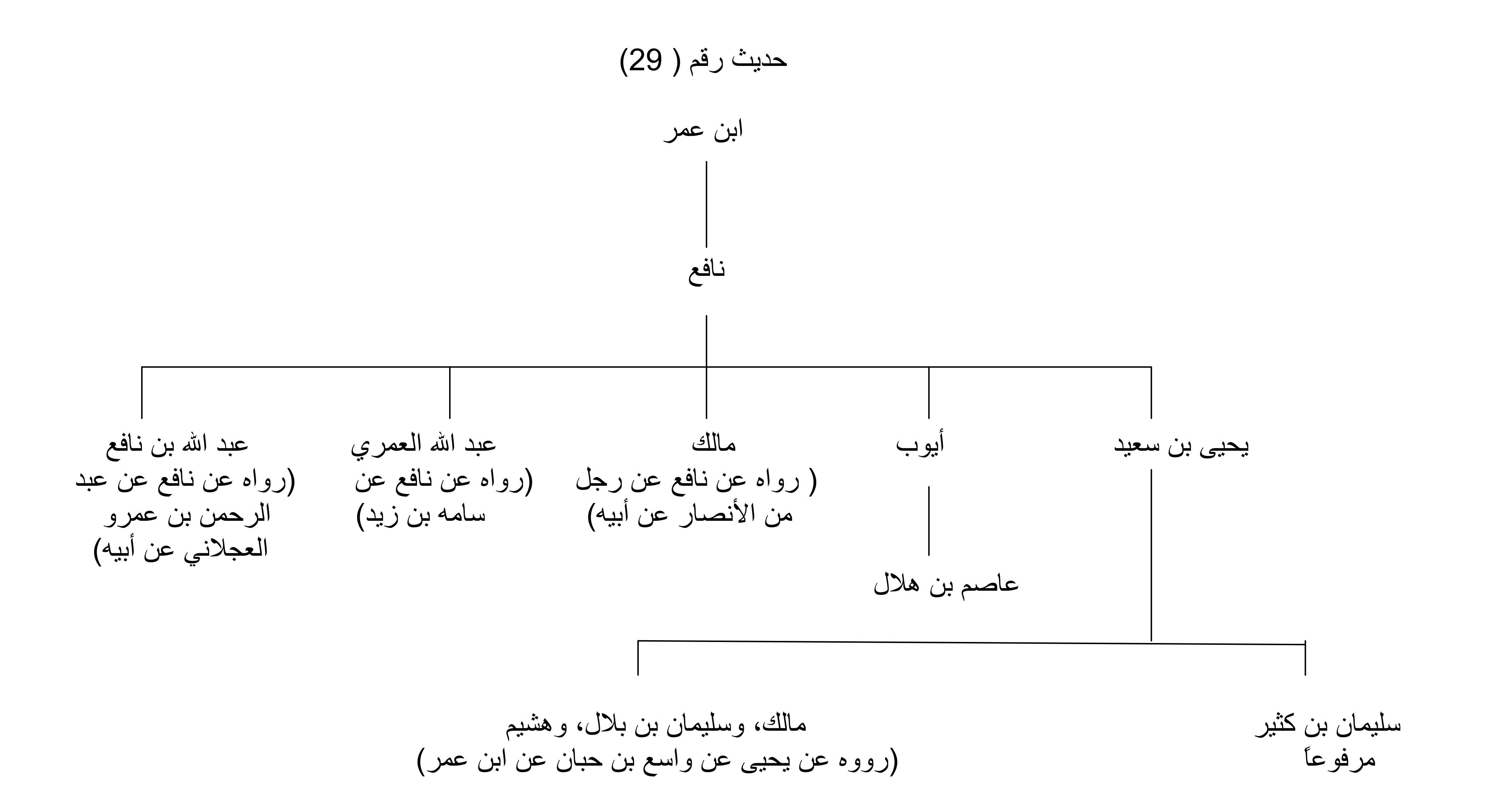

حديث رقم (26)
ابن عمر
سالم
نافع
جويريه
أيوب
الليث
الزهري
(ذكر عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة)
ابن عون
شعبة
معمر بن راشد، وابن علية، وحماد بن سلمة
(ذكروا عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة)
نصر بن حماد
شعبة
أسود بن عامر
عمران بن أبان


حديث رقم (27)
ابن عمر
نافع
أيوب
ابن علية
حاتم بن وردان، وحماد بن زيد
(لم يذكرا بينهما عن ابن نافع)
زياد بن أيوب، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، ومسدد
(لم يذكروا بينهما عن ابن نافع)
أحمد بن حنبل، وداود بن رشيد، وابن المديني
(ذكروا بينهما عن ابن نافع)

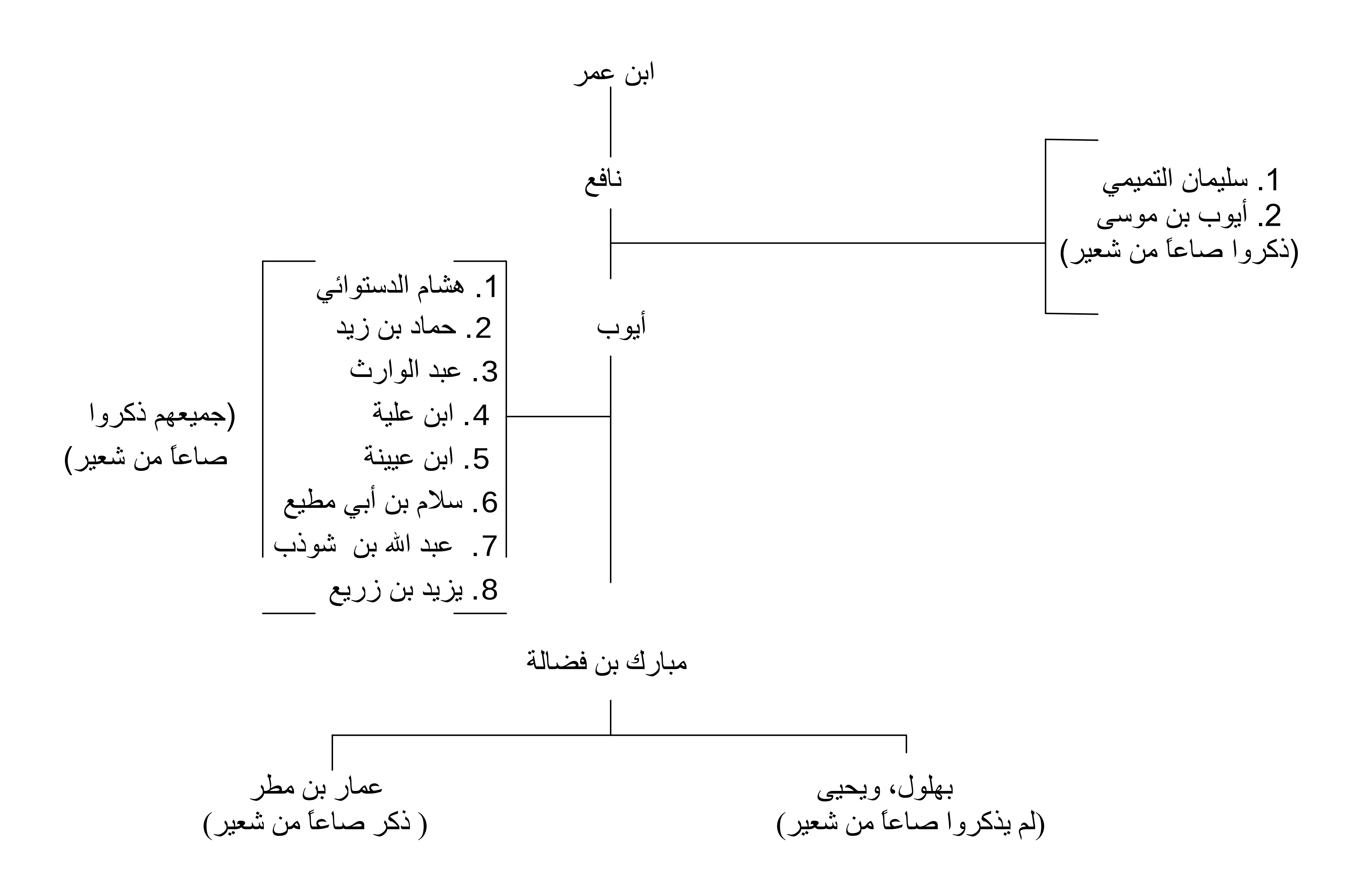
حديث رقم (28)



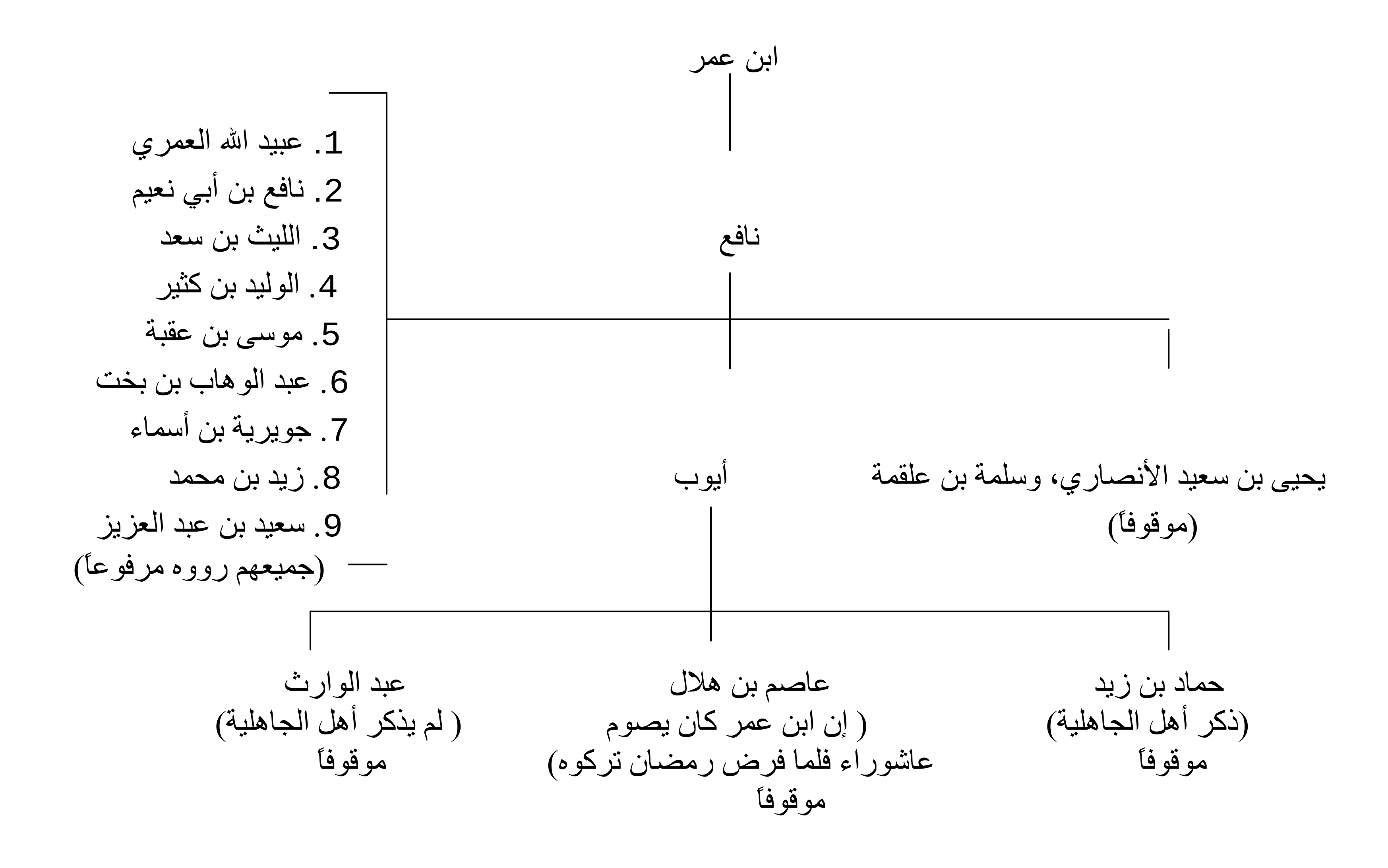
(اختلاف على ابن عيينة)


حديث رقم (29)
ابن عمر
نافع
يحيى بن سعيد
أيوب
مالك
(رواه عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه)
عبد الله العمري
(رواه عن نافع عن سامه بن زيد)
عبد الله بن نافع
(رواه عن نافع عن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني عن أبيه)
عاصم بن هلال
سليمان بن كثير
مرفوعاً
مالك، وسليمان بن بلال، وهشيم
(رووه عن يحيى عن واسع بن حبان عن ابن عمر)

حديث رقم (30)


ابن عمر
نافع
1. سليمان التميمي
2. أيوب بن موسى
(ذكروا صاعاً من شعير)
أيوب
1. هشام الدستوائي
2. حماد بن زيد
3. عبد الوارث
4. ابن علية
5. ابن عيينة
6. سلام بن أبي مطيع
7. عبد الله بن شوذب
8. يزيد بن زريع
(جميعهم ذكروا
صاعاً من شعير)
مبارك بن فضالة
عمار بن مطر
(ذكر صاعاً من شعير)
بهلول، ويحيى
(لم يذكروا صاعاً من شعير)

حديث رقم (31)


ابن عمر
نافع
1. عبيد الله العمري
2. نافع بن أبي نعيم
3. الليث بن سعد
4. الوليد بن كثير
5. موسى بن عقبة
6. عبد الوهاب بن بخت
7. جويرية بن أسماء
8. زيد بن محمد
9. سعيد بن عبد العزيز
(جميعهم رووه مرفوعاً)
أيوب
يحيى بن سعيد الأنصاري، وسلمة بن علقمة
(موقوفاً)
عبد الوارث
(لم يذكر أهل الجاهلية)
موقوفاً
عاصم بن هلال
(إن ابن عمر كان يصوم
عاشوراء فلما فرض رمضان تركوه)
موقوفاً
حماد بن زيد
(ذكر أهل الجاهلية)
موقوفاً